اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وذريتي وجميع اخواني اللهم الشاهد منا والغايب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم
اجعلنا في جوارك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية وفضل ودور انك اذا اردت التوجه في وقت يكره
فيه السفر او تخاف فيه شيئا من الامور فقدم امام توجهك قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والقدر وآخر آل عمران
من قوله ان في خلق السموات والارض الى آخرها ثم قل اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول
لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتارها ذو قوة الا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته
وسلالته عليه وعليهم السلام صل على محمد وعليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في منصرفاتي
بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على اذية حتى اكون في جنة وعصمة
من كل بلاء ونقمة وابدلني فيه من المخاوف امنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى العباد
انك على كل شيء قدير وهو السميع البصير ثم ودع اهلك وانهض **باب القول اذا خرج الرجل من بيته من الكافي**
فيما صح الى موسى بن القسم قال حدثنا صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد السفر
قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه
وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن لحفظه
الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه قال ثم قال يا صباح اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك وفي الصحيح عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى
جميعا عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت من بيتك تريد الحج والعمرة ان شاء الله فادع دعاء الفرج
وهو لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
ثم قل اللهم كن لي جارا من كل جبار عنيد ومن كل شيطان مريد ثم قل بسم الله دخلت وبسم الله خرجت وفي سبيل الله اللهم
اني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله في سفري هذا ذكرته او نسيته اللهم انت المستعان على الامور
كلها وانت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون علينا سفرنا واطو لنا الارض وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة
رسولك اللهم اصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم انت عضدي وناصري بك احل وبك اسير اللهم اني اسالك في سفري هذا السرور
والعمل بما يرضيك عني اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم
اني عبدك وهذا حملانك والوجه وجهك والسفر اليك وقد اطلعت على ما لم يطلع عليه احد فاجعل سفري هذا كفارة لما
قبله من ذنوبي وكن لي عونا عليه واكفني وعثه ومشقته ولقني من القول والعمل رضاك فانما انا عبدك وبك ولك فاذا
جعلت رجلك في الركاب فقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله اكبر فاذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل
الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الامر اللهم بلغنا بلاغا

يبلغ الخير بلاغا يبلغ الى مغفرتك ورضوانك اللهم لا طير الا طيرك ولا اجر الا اجرك ولا اله غيرك ‌ وروى الشيخ
في التهذيب الحديثين بالسند المذكور في باب العمل والقول عند الخروج والصدقة وقد تقدم في باب ما يحتاج المسافر من الدعا عند
خروجه في السفر ‌ روى حديث موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال كان الصادق عليه السلم اذا اراد سفرا قال اللهم
خل سبيلنا واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا ‌ وروى عن ابن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال لي اذا خرجت من منزلك
في سفر او حضر فقل بسم الله امنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتضرب
الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وامن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بالله مما عاذت منه ملائكة الله من شر هذا
اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله عز وجل ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر
ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر ‌ وروي في باب
سياق مناسك الحج عند قوله فاذا خرجت من منزلك فقل بسم الله الرحمن الرحيم الكريم ما نقتصر صحيح معوية بن عمار وفي مزار
السيد النقيب صاحب الكرامات ابن طاوس رحمه بعد ما تقدم عنه في الباب السابق من قوله ثم ودع اهلك وانهض وقف
بالباب فسبح الله ثم تسبيح الزهرا عليها السلم واقرا ام الحمد امامك وعن يمينك وعن شمالك واية الكرسي كذلك وقل اللهم
اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما خولتني وقد وثقت بك فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه
اللهم صل على محمد وال واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي يا ارحم الراحمين اللهم بلغني ما توجهت له وسبب لي
المزار وعجل لي عبادك وبلادك وارزقني زيارة نبيك ووليك امير المؤمنين والائمة من ولده وجميع اهل بيته عليهم
السلم وامددني منك بالمعونة في جميع احوالي ولا تكلني الى نفسي ولا الى غيري فاكل واعطب وزودني التقوى واغفر
لي في الاخرة والاولى اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك وتقول ايضا بسم الله وبالله توكلت على الله واستعنت بالله والجات
ظهري الى الله وفوضت امري الى الله رهبة من الله ورغبة الى الله ولا ملجا ولا منجا ولا مفر من الله الا الى الله رب امنت
بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت لانه لا ياتي بالخير الا انت ولا يصرف السوء الا انت عز جارك وجل ثناؤك
وتقدست اسماؤك وعظمت الاؤك ولا اله غيرك فقد روي انه من خرج من منزله مصبحا او دعا بهذا الدعاء لم يطرقه بلا حتى
يمسي او يؤوب الى منزله وكذلك ان خرج في المساء ودعا به لم يطرقه بلا حتى يصبح او يؤوب الى منزله ثم اقرا قل هو الله احد عشر
مرات وانا انزلناه واية الكرسي والمعوذتين وامررها على جميع جسدك وتصدق بما يسهل عليك وتقول اللهم اني اشتريت
بهذه الصدقة سلامتي وسلامة سفري وما معي اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك
الحسن الجميل ثم تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما
فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصل الله على محمد واله الطيبين اللهم كن لي جارا
من كل جبار عنيد ومن كل شيطان مريد بسم الله دخلت وبسم الله خرجت اللهم اني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء
الله في سفري هذا ذكرته او نسيته اللهم انت المستعان على الامور كلها وانت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل

اللهم هون علينا سفرنا واطو لنا الارض وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة رسولك اللهم اصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا
وقنا عذاب النار اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم انت عضدي
وناصري اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي عدة
الداعي عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد
الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن
والانس ومن شر الهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل سوء غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء
وعصمه من الشر

باب حمل العصا في السفر من الفقيه

قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله من خرج
في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الاية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل الى قوله عز وجل والله
على ما نقول وكيل امنه الله عز وجل من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه
سبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال رسول الله صلى الله عليه واله حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره
شيطان وقال عليه السلم من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا والنقد عصا لوز مر وقال عليه السلم تعصوا فانها
من سنن اخواني النبيين وكانت بنو اسرائيل الصغار والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالوا في مشيهم ‌ وقال السيد رحمه
بن طاوس في المزار وتاخذ معك عصا من شجر اللوز المر ونقل ما في الباب ثم قال وروي عنه صلوات الله عليه انه قال مرض ادم
عليه السلم مرضا شديدا اصابته فيه وحشة فشكا ذلك الى جبرئيل عم فقال له اقطع منها واحدة وضمها الى صدرك ففعل
فاذهب الله عنه الوحشة وقال عليه السلم من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا والنقد عصا اللوز المر على ما ذكره
ابن بابويه رحمه الله عليه وروي عن الائمة عليهم السلم انهم قالوا اذا اراد احدكم ان يسافر فليصحب معه عصا من شجر اللوز المر وليكتب
هذه الاحرف في رق ويجعلها في العصا ويحمل الرق فيها وهي طلسو ه برنقو ه ماهابه ه يا و برضاف ه مصالره
والاية الكريمة التي اشار اليها الصدوق رحمه ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا
شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت
ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احداهما
يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج
فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل

باب القول عند الركوب

تقدم في باب القول اذا خرج
الرجل من بيته في صحيح معوية بن عمار فايدل على هذا الباب وقال الصدوق رحمه في الفقيه كان الصادق عليه السلم اذا وضع
رجله في الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا
وروي عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين عم بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت

فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما امسكت لي
فرفع راسه وتبسم فسألته كما سألتني وساخبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهبا فرفع راسه الى السماء
وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت راسك الى السماء وتبسمت فقال لي يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه
ثم يقرا آية الكرسي السخرة ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت
له ذنوبه وروى في الصحيح عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفره
اذا هبط سبح واذا صعد كبر وروى في الصحيح عن العلاء عن ابي عبيدة عن احدهما عليهما السلام قال اذا كنت في سفر
فقل اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس ابي القسم بيده ما اهلل
مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا اهلل ما خلفه وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب
وروى في باب الضلال عن الطريق عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ضللت عن الطريق
فناد يا صالح او يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله وروى ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة وروى
في باب القول عند نزول المنزل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا علي اذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ترزق خيره ويدفع عنك شره وروى في باب القول عند دخول مدينة او قرية كان
في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اذا اردت مدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم اني اسالك خيرها واعوذ بك من
شرها اللهم حببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا وروى في باب النوادر عن عبد الله بن ميمون باسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ضللتم الطريق فتيامنوا وروى جعفر بن القسم عن الصادق عليه السلام قال ان علي ذروة كل جسر
شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انا ضامن لمن خرج يريد سفرا
معتما تحت حنكه ثلثا الا يصيبه السرق والغرق والحرق وقال السيد بن طاوس ره في المزار بعد ما ذكرناه بحضه
الى اخر فصل السفر ويستحب ان يخرج معتما محنكا فقد روى عن الكاظم عليه السلام انه قال انا ضامن لمن يخرج يريد سفرا
معتما تحت حنكه ان لا يصيبه السرق ولا الغرق ولا الحرق ويأخذ معك شيئا من تربة الحسين عليه السلام وقل اذا اخذتها
اللهم هذه طينة قبر الحسين عليه السلام وليك وابن وليك اخذتها حرزا لما اخاف ولما لا اخاف وروى في صفة هذا
الدعاء طريق اخرى انك تقول اللهم اني اخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله لي امنا وحرزا لما اخاف وما لا
اخاف فقد روى ان من خاف سلطانا او غيره وخرج من منزله واستعمل ذلك كان حرزا له واذا اردت السير نهارا فليكن
طرفي النهار وانزل وسطه وان كان ليلا فليكن سيرك في اخره فان الارض تطوى في اخر الليل كما روي فاذا اردت
الركوب فقل بسم الله والله اكبر فاذا استويت فقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل الظهر والمستعان
على الامر اللهم بلغنا بلاغا يبلغ الى خير بلاغا يبلغ الى رحمتك ورضوانك ومغفرتك اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا

الاجز

اتا خيرك ولا حافظ غيرك وتسبح سبعا وتحمد سبعا وتهلل سبعا وتقرا آية الكرسي السخرة ثم تقول استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وان كان ركوبك في سفينة فيجيء ذلك في آخر
هذا الفصل ان شاء الله تعالى ثم تسير وتقول في مسيرك اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واحسن عافيتنا وتقول اللهم اجعل
مسيري عبرا وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا وتقول ايضا في طريقك خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني ولا قوة ولكن
بحول الله وقوته برئت اليك يا رب من الحول والقوة اللهم اني اسالك بركة سفري هذا وبركة اهله اللهم اني اسالك من فضلك الواسع
رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وانا خافض في عافيتك بقوتك وقدرتك اللهم اني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني لغيرك
ولا رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا هبط سبح واذا صعد كبر وتقول اذا علوت تلعة او اكمة او قنطرة الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم لك الشرف على كل شرف فاذا بلغت جسرا فقل حين تضع قدمك عليه بسم الله اللهم ادحر
عني الشيطان واذا اشرفت على منزل او قرية او بلد فقل اللهم رب السموات السبع وما اظللت ورب الارضين السبع
وما اقللت ورب الشياطين وما اضللت ورب الرياح وما ذرت ورب البحار وما جرت اني اسالك خير هذه القرية وخير ما
فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم يسر لي ما كان فيها من خير واعني على قضاء حاجتي يا قاضي الحاجات ويا
مجيب الدعوات ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فاذا نزلت منزلا فقل اللهم
انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وصل ركعتين قبل ان تجلس فقل اللهم ارزقنا خير هذه البقعة واعذنا من
شرها اللهم اطعمنا من جناها واعذنا من وباها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا وقل ايضا اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا امير المؤمنين والائمة من ولده ائمة
اتولاهم وابرأ من اعدائهم اللهم اني اسالك خير هذه البقعة واعوذ بك من شرها اللهم اجعل اول دخولنا هذا صلاحا
واوسطه فلاحا واخره نجاحا واذا نزلت منزلا تتخوف من السبع فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر كل سبع واذا خفت شيئا من هوام الارض
فقل في المكان الذي تخاف ذلك فيه يا ذارئ ما في الارض كلها بعلمك بما يكون مما ذرات لك السلطان على كل من
دونك اني اعوذ بك وبقدرتك من كل شيء من الضر في بدني من سبع او هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها بقدرته
ادراها عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني من شرها وباسها يا الله يا ذا العلم العظيم حطني بحفظك واحفظني
من شر كل الواقي في مخاوفي يا رحيم واذا احسست شيئا من الاعداء واللصوص فقل في المكان الذي تخاف ذلك فيه يا اخذا
بنواصي خلقه والسافع بها الاقدار والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا اني مكيد لضعفي ولقوتك
علي من كادني تعرضت لك فان حلت بيني وبينهم فذلك ما ارجو وان اسلمتني اليهم غيروا ما بي من نعمتك يا خير
المنعمين لا تجعل احدا مغيرا نعمك التي انعمت بها علي سواك ولا تغيرها انت ربي قد ترى الذي نزل بي فحل بيني وبين
شرهم بحق ما به تستجيب الدعا يا الله يا رب العالمين وتقول ايضا بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله اللهم

إليك أسلمت نفسي وإليك وجهت وجهي وإليك فوضت أمري فاحفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وادفع عني بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقد روي عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام أنه قال ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والإنس وإذا خفت جنا أو شيطانا فقل يا الله الإله الأكبر القاهر بقدرته جميع عباده المطاع لعظمته عند كل خليقته والممضي مشيته لسابق قدرته أنت الذي كلأت ما خلقت بالليل والنهار لا يمتنع من أردت به سوءا بشيء دونك من ذلك السوء ولا يحول أحد دونك بين أحد وبين ما تريد من الخير كلما يرى وما لا يرى في قبضتك وجعلت قبائل الجن والشياطين يرونا ولا نراهم وأنا لكيدهم خائف فآمني من شرهم وبأسهم بسلطانك العزيز يا عزيز وتقول في جميع أحوالك هذا الدعاء الحفظ نفسك وردك إلى وطنك سالما يا جامعا بين أهل الجنة على تألف من القلوب وشدة تواصل لهم في المحبة ويا جامعا بين أهل طاعته من خلقه ويا مفرج حزن كل محزون ويا مسهل كل عزيمة ويا أرحم الراحمين ارحمني في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة وفرج ما بي من الضيق والحزن بالجمع بيني وبين أحبائي ولا تفجعني بانقطاعي وتراخيهم عني ولا تفجع أهلي بانقطاعي وبعدي عنهم بكل مسألتك أسألك وادعوك فاستجب لي وإذا أردت الرحيل من منزل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ وودع الموضع وأهله فإن لكل موضع أهلا من الملائكة وقل السلام على ملائكة الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته وقل اللهم قد ارتحلنا من منزلنا هذا ونحن عنك راضون فارض عنا برحمتك وإذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح ويا أبا صالح أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله فقد روي عن الصادق عليه السلام أن البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة وروي إذا ضللتم فتيامنوا وإذا استصعبت عليك دابتك في الطريق فاقرأ في أذنها اليمنى وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون وإذا ركبت في سفينة فكبر الله تعالى مائة مرة وصل على محمد وآله مائة مرة وقل بسم الله وبالله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الصادقين اللهم أحسن مسيرنا وعظم أجورنا اللهم بك انتشرنا وإليك توجهنا وبك آمنا وبحبلك اعتصمنا وعليك توكلنا اللهم أنت ثقتنا ورجاؤنا وناصرنا لا تحل بنا ما لا نحب اللهم بك نحل وبك نسير اللهم سهل لنا وأعظم عافيتنا أنت الخليفة في الأهل والمال وأنت الحامل في الماء وعلى الظهر وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال وشدت إليه الرحال وأنت سيدي أكرم مزور ومقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فأسألك أن تجعل تحفتك إياي فكاك رقبتي من النار واشكر سعيي وارحم مسيري من أهلي بغير من مني عليك بل لك المنة علي أن جعلت لي سبيلا إلى زيارته ولك وعرفتني فضله وحفظتني في ليلي ونهاري حتى بلغتني هذا المكان وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وقد أملتك فلا تخيب أملي واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي يا أرحم الراحمين

باب ما يقول من خرج وحده في سفر وكراهة الوحدة فيه

قال الصدوق ره وروى بكر بن صالح عن سليمن بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم آنس

وحشتي

وحشتي وأعني على وحدتي وأد غيبتي وقال السيد ره في المزار ولا تخرج وحدك في سفر فإن فعلت فقل ونقل الحديث وقال الصدوق ره في باب كراهة الوحدة في السفر روى علي بن أسباط عن عبد الملك بن مسلم عن السري بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص وآله ألا أنبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في وصية رسول الله ص وآله لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر وحدك فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد يا علي إن الرجل إذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر وروى بعضهم سفر وروى إبرهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال لعن رسول الله ص وآله ثلثة الآكل زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده وروى محمد بن سنان عن إسمعيل بن جابر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة إذ جاءه رجل من المدينة فقال له من صحبك فقال ما صحبت أحدا فقال له أبو عبد الله عليه السلام أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت أدبك ثم قال واحد شيطان والاثنان شيطانان وثلثة صحب وأربعة رفقاء

باب الوصية والرفقاء في السفر

روى الكليني ره في باب الوصية بسنده عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول ما يعبأ من يأم هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلث خصال خلق يخالق به من صحبه أو حلم يملك به غضبه أو ورع يحجزه عن محارم الله وفي الصحيح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ما يعبأ من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحبة لمن صحبه وبالسند المعتبر عن معوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام وطن نفسك على حسن الصحابة لمن صحبت في حسن خلقك وكف لسانك واكظم غيظك وأقل لغوك وتفرش عفوك وتسخو نفسك وعن أبي الربيع الشامي قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه وعن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص وآله الرفيق ثم السفر وقال أمير المؤمنين عليه السلام لا تصحبن في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك وبالسند المعتبر عن حريز عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فإن ذلك مذلة للمؤمن وعن شهاب بن عبد ربه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسعي على إخواني فأصحب النفر منهم في طريق مكة فأتوسع عليهم قال لا تفعل يا شهاب إن بسطت وبسطوا أجحفت بهم وإن أمسكوا أذللتهم فاصحب نظراءك وعن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو أقلهم شيئا فيخرج القوم النفقة ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا فقال ما أحب أن يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله وروى الصدوق ره في باب المرافقة في السفر وجوه بعضهم على بعض حديث السكوني وقال رسول الله ص وآله ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا وأحبهما إلى الله أرفقهما بصاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من السنة إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم فإن ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم وروى إسحق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول أصحب من تتزين به وروى حديث شهاب بن عبد ربه بطريق صحيح ومرسل حريز وروى أبو خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام

قال البائت في البيت وحده شيطان والاثنان لمة والثلاثة انس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الصحابة الى الله عز وجل
اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم وقال الصادق عليه السلام حق المسافر ان يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلاثا وروى
عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من نفقة احب الى الله من نفقة قصد ويبغض
الاسراف الا في حج او عمرة وطريق ابن ابي يعفور صحيح **باب آداب المسافر** قال الصدوق رحمه الله في
الفقيه روى سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمن لابنه اذا سافرت مع قوم
فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا
بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة او ماء او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد
لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تتثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل
وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورتك فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رايه ونزع عنه الامانة واذا
رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو
اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسالوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم في الطريق فانزلوا
واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص
الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا
ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني اذا جاء وقت الصلاة فلا
تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع
في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل
عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك فانها نفسك واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة
واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين
ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى
تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا عملا وعليك
بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وسر في اخره واياك ورفع الصوت في مسيرك **باب اتخاذ السفرة في السفر
والسفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة وستر الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفر وحمل الالات والسلاح في السفر وآداب المنازل**
قال الصدوق رحمه الله في الفقيه في باب اتخاذ السفرة في السفر قال الصادق عليه السلام اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا
فيها وروى عن نضر الخادم قال نظر العبد الصالح ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا
هذه واجعلوا مكانها حديدا فانه لا يقرب شيئا مما فيها شيء من الهوام وقال في باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة
قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه تاتون قبر ابي عبد الله عليه السلام فقال له نعم قال تتخذون لذلك سفرة قال نعم
قال اما لو اتيتم قبور اباءكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت فاي شيء ناكل قال الخبز باللبن وفي حديث اخر قال الصا

عليه السلام بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الجداء والاخبصة واشباهه لو زاروا قبور احبائهم
ما حملوا معهم هذا وقال في باب الزاد في السفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفر
وكان علي بن الحسين عليه السلام اذا سافر الى مكة للحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى
وروى انه قام ابوذر رحمه الله عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لا تخذ
فيه من الزاد ما يصلحه لسفره فتزودوا لسفر يوم القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم
يوما شديد الحر للنشور وحج حجة لعظائم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور كلمة خير تقولها او كلمة شر
تسكت عنها او صدقة منك على مسكين لعلك تنجو بها يا مسكين من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين درهما انفقته على عيالك ودرهما
قدمته لاخرتك والثالث يضر ولا ينفع لا تريده اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة للاخرة والثالثة تضر لا
تنفع لا تردها ثم قال قتلني هم يوم لا ادركه وقال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل
سفينتك فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله وان
هلكت فبذنوبك وقال في باب حمل الالات والسلاح في السفر روى سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد
الله عليه السلام قال في وصية لقمن لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وحبالك وسقائك وخيوطك ومخرزك
وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل وزاد فيه بعضهم
وفرسك وقال السيد في مصباح الزائر ذكر صاحب كتاب عوارف المعارف فحدثنا اسلافنا ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا سافر
حمل معه خمسة اشياء المرآة والمكحلة والمدرى والسواك والمشط وفي رواية اخرى والمقراض وذكر ان الحديث مذكور ايضا
في الكامل واما في الاخطار لم ار ما اعتمد عليه في تفسير المدرى وقيل المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب
على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له وقال الصدوق رحمه الله في باب آداب المنازل
والاماكن التي يكره النزول فيها روى السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون
الاودية فانها مدارج السباع ومأوى الحيات وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلا يتخوف فيه السبع فقال اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر كل سبع الا امن
من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل ان شاء الله تعالى **خاتمة في ثواب من اعان مؤمنا مسافرا والمروة في السفر**
قال الصدوق رحمه الله في الفقيه في باب ثواب من اعان مؤمنا مسافرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا مسافرا نفس الله
عنه ثلاثا وسبعين كربة واجاره في الدنيا والاخرة من الغم والهم ونفس عنه كربه العظيم يوم يغص الناس بانفاسهم وفي حين
اخر حيث يتشاغل الناس بانفاسهم وقال في باب المروة في السفر تذاكر الناس عند الصادق عليه السلام امر الفتوة
فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول وبشر معروف واذى مكفوف
فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقال الناس لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره
والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع

الاخوان في الحوايج والنعمة ترى على الخادم انها اشد الهدية وتكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام والذي بعث جدي صلوات الله عليه وآله بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة وان المعونة تنزل على قدر المؤنة وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء

ابواب في نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره وثواب زيارته فاصلا وكيفية زيارة قبره الشريف والائمة عليهم صلوات الله عليه الباب الاول في النسب الشريف ومولده صلى الله عليه وآله ووفاته وموضع [illegible]

قال الشيخ ره في التهذيب رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله كنيته ابو القسم ولد بمكة يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول في عام الفيل وصدع بالرسالة في اليوم السابع والعشرين من رجب وله عليه السلام اربعون سنة وقبض بالمدينة مسموما يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة وامه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقبر بالمدينة في حجرته التي توفي فيها وكان قد اسكنها في حياته عايشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله اختلف اهل بيته ومن حضر من اصحابه في الموضع الذي ينبغي ان يدفن فيه فقال بعضهم يدفن بالبقيع وقال الاخرون يدفن في صحن المسجد فقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله لم يقبض نبيه الا في اطهر البقاع فينبغي ان يدفن في البقعة التي قبض فيها فاتفقت الجماعة على قوله ودفن في حجرته على ما ذكرناه وقال في المصباح في شهر ربيع الاول في يوم السابع عشر منه كان مولد النبي صلى الله عليه وآله عند طلوع الشمس من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة وفي صومه فضل كثير وثواب جزيل وهو احد الايام الاربعة في السنة فروي عنهم عليهم السلام انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد والكليني ره في ابواب التاريخ من الكافي قال ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما

فقدهما

فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره عليه السلام بالهجرة واعلم ان ههنا سؤالا مشهورا وهو انه اتفق علماؤنا رحمهم الله على ان الحمل لا يزيد اكثره على سنة والقول بانه صلى الله عليه وآله ولد في ربيع الاول مع كون امه حملت به في ايام التشريق يقتضي ان يكون لبث في بطنها قدر سنة وثلثة اشهر ولم ينقل احد من علمائنا ان ذلك من خصائصه واجيب عنه

العلا بدر

بوجوه منها ان المراد بايام التشريق غير الايام المعلومة شرعا للوقت المخصوص وهو الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة اذ هذه التسمية ناشئة بعد الاسلام وقد قيل ان للعرب اياما كانت تجتمع فيها بمنى ويسمونها ايام التشريق وهو النسيء المنهي عنه في هذه الايام وقيل انهم اذا فاتهم ذي الحجة عوضوا بدله شهرا وسموا الثلثة الايام التي بعد عاشره ايام التشريق وهو النسيء المنهي عنه واعلم ايضا ان السؤال كما اورد على اقصى مدة الحمل يمكن ايراد مثله على اقل مدة الحمل الا ان ذلك بعد احتماله لانه لو ثبت لم يبعد عده معجزا لتوفر الدواعي على نقله ولم ينقل وقد علمت الجواب والله اعلم واما فضله صلى الله عليه وآله فقد روى الكليني ره بعد ما تقدم من مولده الشريف بسنده عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد ادم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله وفي الصحيح عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال امير المؤمنين عليه السلام ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله وعن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا وعن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي وعن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل منفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد وفيما صح الى ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من امن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله وعن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا وعن سنان

بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلم يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا ان الله لما خلق السموات والارض امر مناديا
فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا ٥ وعن احمد
بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان
وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا
فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر
طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلم ٥ وعن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر ان الله اول ما
خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة
اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون ٥ وعن سالم
بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان في رسول الله ص وآله ثلثا لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر
في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له ٥ وبالسند المعتبر
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما عرج برسول الله ص وآله انتهى به جبرئيل عليه السلم الى مكان فخلى عنه فقال له يا
جبرئيل تخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك ٥ وعن علي بن ابي
حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله ص وآله فقال مرتين فاوقفه
جبرئيل عليه السلم موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل
وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان
كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى رأسها
فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة
فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض
ولكن جاءت من السماء شفاهة ٥ وعن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلم صف لي نبي الله عليه السلم قال كان نبي الله عليه السلم
ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كأن الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين
اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كأنها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى
كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كأنه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله قبله
ولا بعده ص وآله ٥ وعن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله ص وآله قال ان الله مثل لي امتي
في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة
علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات

وعن الحسن

وعن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب رسول الله ص وآله الناس ثم رفع يده اليمنى
قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء
آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم
فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل حكم الله وعدل
فريق في الجنة وفريق في السعير ٥ وفي الصحيح عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم في خطبة له خاصة يذكر فيها
حال النبي ص وآله والائمة عليهم السلم وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح
افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله ص وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم
محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء
بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول
على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى
بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من
ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط
وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه
رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه
للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه
واعلن فيها الدلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ص وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من
اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج
ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كي لا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما ٥ وعن عبيد بن علي
القمي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سأل ابا الحسن الاول عليه السلم أكان رسول الله ص وآله محجوجا بابي طالب فقال
لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه ص وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به
ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه ٥ وعن
يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض رسول الله ص وآله بات آل محمد باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء
تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله ص وآله وتر الاقربين والابعدين في الله فبينما هم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه
ويسمعون كلامه فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما
فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت
علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته

ولن يزيل عنكم نعمه فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن
تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا
لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه
الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله ص وآله وقد اكمل لكم
الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء
حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلام ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى ٥ وعن
اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله ص وآله اذا رؤي في الليلة الظلماء رؤي له نور كانه شقة
قمر ٥ وعن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام وابن فضال عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي ص وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت
النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب
واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد ٥ وفي الصحيح عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك ٥ وعن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء ٥ وعن عبد الرحمن بن الحجاج
والمفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه
اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت له ليجمعها فابطأ عليه
فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله ص وآله بالابل وقد وجه
عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما رأى رسول الله ص وآله
اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل ٥ وفي الصحيح عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لما وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد
المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها
يسالك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق
ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب
انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود
فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك
افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم
فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك
اجمع فقال لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة

الحذف

الحذف او دون حصاة الحذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صار فوق رؤوسهم اجمع القت
الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم
القت عليه حصاة فقتلته ٥ وبالسند المعتبر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة
لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله ص وآله وهو طفل يدرج حتى جلس
على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه ٥ وعن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما ولد النبي ص وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع
منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها ٥ وبالسند المعتبر عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين ٥ وعن اسحق بن جعفر عن
ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا
محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب ٥ وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا
لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقول الاباطل ٥ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ٥ وبالسند
المعتبر عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي ص وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون
عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له
وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فاتى
قريشا وهم حول الكعبة فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم
ثم التفت ابو طالب الى النبي ص وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا ٥ وبالسند المعتبر عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله ص وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر
وثارت قريش بالنبي ص وآله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه ٥ وعن محمد بن عبد الله رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان ٥ وعن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عن
آبائه قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين ٥ وعن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم
افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري
فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر
فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا فلنعرفهم فقال ان خير الخلق
يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد ص وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل
الاوصياء وصي محمد عليه وآله السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد
المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم
الله به محمدا ص وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن

يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما وعن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي
صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم
فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه
اهل المدينة واهل العوالي وعن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ادفني
في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء وبالسند المعتبر عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان
يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اماما حيا وميتا وقال
اني ادفن بالبقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون وعن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير
المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الآية علي في الصلوة علي بعد قبض
الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وعن داود بن كثير الرقي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته
وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان
يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي
يبدلها من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل
السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك ونجيبك
المدبر لامرك تتمة قال الكليني ره في آخر هذا الباب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وفي بعض نسخ الكافي
عنوانه بلفظ الباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي
يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلنا لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي
عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على
قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب
لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

الباب الثاني في ثواب زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله ويتضمن ثواب زيارة امير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم والشهداء عليهم السلام

روى الكليني ره في باب زيارة النبي صلى الله عليه وآله في الصحيح عن ابن ابي نجران قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما لمن
زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فقال له الجنة وفي الصحيح عن الفضيل بن يسار قال ان زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة

قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفيما صح الى ابان عن السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيمة وعن المعلى بن شهاب قال قال الحسين عليه السلام لرسول
الله صلى الله عليه وآله يا ابتاه ما لمن زارك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك او زار اخاك
او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة واخلصه من ذنوبه وعن ابي حجر الاسلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوته يوم القيمة ومن اتاني زائرا وجبت له شفاعتي ومن
وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في احد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومن مات
مهاجرا الى الله عز وجل حشر يوم القيمة مع اصحاب بدر وروى الشيخ في التهذيب في باب زيارته عليه السلام بسنده عن محمد
بن احمد بن داود عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي
في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني وبسنده عن محمد بن يعقوب عن صفوان بن سليم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من زارني في حياتي وبعد موتي كان في جواري يوم القيمة ثم روى صحيح ابن ابي نجران وحديث ابي جعفر
الثاني عليه السلام عمن زار النبي صلى الله عليه وآله قاصدا قال له الجنة ثم روى ما صح الى ابان عن السدوسي ثم حديث الاسلمي وحديث المعلى
بن شهاب وبسند الكليني عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله قال من زار رسول الله صلى الله عليه وآله
كمن زار الله فوق عرشه قال الشيخ معنى قول الصادق عليه السلام من زار رسول الله كمن زار الله فوق عرشه هو ان لزائره من
المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيمة كمن رفعه الله الى سمائه وادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة واراه من خاصة
ملكه ما يكون به توكيد كرامته وليس على ما تظنه العامة من مقتضى التشبيه والصدوق ره في باب ثواب زيارة النبي والائمة
صلوات الله عليهم روى حديث الحسين عليه السلام وقول رسول الله صلى الله عليه وآله له وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام
من زارني في حيوتي او بعد مماتي او زارك في حيوتك او بعد موتك او زار ابنيك في حيوتهما او بعد مماتهما ضمنت له يوم
القيمة ان اخلصه من اهوالها وشدائدها حتى اصيره معي في درجتي وروى ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه في
كتابه كامل الزيارات وقد ذكر فيه انه لم يرو فيه حديثا من غير الائمة صلوات الله عليهم وانما روى فيه ما وقع له من جهة الثقات
من اصحابنا رحمهم الله وانه لم يخرج فيه حديثا يروى عن الشذاذ من الرجال يأثر ذلك عنهم غير المعروفين بالرواية المشهورين
بالحديث والعلم بسنده عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينما الحسين بن علي عليهما السلام في حجر رسول
الله صلى الله عليه وآله اذ رفع رأسه فقال يا ابه ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك
بعد موته فله الجنة ومن اتى اخاك بعد موته فله الجنة ومن اتاك زائرا بعد موتك فله الجنة ثم روى حديث المعلى بن شهاب وفيه المعلى
ابن ابي شهاب وقد رواه عنه بسندين ثم روى ما نقلناه عن الصدوق من الحديث المتضمن حتى اصيره معي في درجتي ثم روى
بسنده عن العمركي بن علي عن يحيى وكان خادما لابي جعفر الثاني عليه السلام عن بعض اصحابنا رفعه الى محمد بن علي بن الحسين
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زارني او زار احدا من ذريتي زرته يوم القيمة فانقذته من اهوالها ثم روى في
الباب الثاني حديث السدوسي بسندين ثم روى صحيح ابن ابي نجران وقد تضمن قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام

جعلت فداك الى الحرم. ثم روى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عليه السلم عمن زار قبر النبي صلى الله عليه وآله قاصدا قال
الجنة. ثم روى ايضا بسند صحيح عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قلت فما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله
متعمدا قال يدخله الله الجنة ان شاء الله. ثم روى بسنده عن ابي بكر الحضرمي قال امرني ابو عبد الله عليه السلم ان اكثر الصلوة في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ما استطعت وقال انك لا تقدر عليه كلما شئت وقال لي تاتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت نعم فقال
اما انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك اذا كنت نائيا. وباسناده عن سيف بن عميرة عن عامر بن عبد الله قال قلت لابي عبد
الله عليه السلم اني زودت جمالي دينارين او ثلثة على ان يمر بي على المدينة فقال قد احسنت ما ايسر هذا تاتي قبر رسول
الله صلى الله عليه وآله وتسلم عليه اما انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد. ثم روى في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج
مثل ما تقدم عنه في حديثه المتضمن يدخله الله الجنة ان شاء الله. ثم روى عنه بسند شيخه محمد بن يعقوب في الصحيح
ايضا حديثه المتضمن للخبر. ثم روى حديث ابي حجر الاسلمي. ثم روى حديث صفوان بن سليمن وهو صفوان بن سليم
ثم روى بسنده عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زارني
بعد وفاتي كان كمن زارني في حيوتي وكنت له شهيدا وشافعا يوم القيمة. ثم روى عن السدوسي مثل ما تقدم عنه
ثم روى بسنده عن قتيبة بن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتاني في المدينة محتسبا كنت له شفيعا يوم القيمة. ثم
روى بسنده عن ابن ابي نجران مثل ما تقدم عنه. ثم روى عن السدوسي مثل حديثه المتقدم. ثم روى ما تقدم عن جعفر
عن ابائه عليهم السلم من حديثه المتضمن فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلم فانه يبلغني. ثم روى حديث المعلى بن ابي شهاب
المتضمن اجره ولخلصه من ذنوبه. ثم روى باسناد الحسين بن سعيد مثله. ثم روى بسنده عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله مبرورة. ثم روى بسنده حديث زيد الشحام
وفيه كمن زار الله في عرشه. وهذه احاديث الباب الاول والثاني من كامل الزيارة. وروى الصدوق في الفقيه في باب ما جاء
فيمن حج ولم يزر النبي صلى الله عليه وآله وفيمن مات بمكة او المدينة روى حديث الاسلمي وصرح بانه ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي.
وقال الشهيد في كتاب المزار من الدروس يستحب للحاج وغيرهم زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة استحبابا مؤكدا ويجبر الامام
الناس على ذلك لو تركوه لما فيه من الجفاء المحرم كما يجبرون على الاذان.

الباب الثالث في زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكيفية زيارته والدعاء عنده صلوات الله عليه وآله

روى الكليني ره في باب دخول المدينة وزيارة النبي صلى الله عليه وآله
والدعاء عند قبره في الصحيح عن صفوان وابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا دخلت المدينة فاغتسل
قبل ان تدخلها او حين تدخلها ثم تاتي قبر النبي صلى الله عليه وآله ثم تقوم فتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تقوم عند الاسطوانة
المقدمة من جانب القبر الايمن عند راس القبر عند زاوية القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الايسر الى جانب القبر ومنكبك
الايمن مما يلي المنبر فانه موضع راس رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله واشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت
في سبيل الله وعبدت الله حتى اتاك اليقين بالحكمة والموعظة الحسنة وأديت الذي عليك من الحق وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت

على الكافرين

على الكافرين فبلغ الله بك افضل شرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم فاجعل صلواتك
وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وانبيائك المرسلين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين
من الاولين والاخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيك وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك وخيرتك
من خلقك اللهم اعطه الدرجة والوسيلة من الجنة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم انك قلت ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما واني اتيتك مستغفرا تائبا
من ذنوبي واني اتوجه بك الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي وان كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفيك
واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فانك احرى ان تقضى ان شاء الله. وروى بسنده عن ابي علي الاشعري عن علي بن جعفر
عن اخيه ابي الحسن موسى عن ابيه عن جده عليهم السلم قال كان ابي علي بن الحسين صلوات الله عليه يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله ويسلم
عليه ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره الى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزق بالقبر ويسند
ظهره الى القبر ويستقبل القبلة ويقول اللهم اليك الجأت ظهري والى قبر محمد عبدك ورسولك اسندت ظهري والقبلة التي رضيت
لمحمد صلى الله عليه وآله استقبلت اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي خير ما ارجو ولا ادفع عنها شر ما احذر عليها واصبحت الامور بيدك
فلا فقير افقر مني اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم ارددني منك بخير فانه لا راد لفضلك اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل
اسمي او تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم كرمني بالتقوى وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية. وبسنده
العدة عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلم كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره فقال قل السلم على رسول
الله صلى الله عليه وآله السلم عليك يا حبيب الله السلم عليك يا صفوة الله السلم عليك يا امين الله اشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت
في سبيل الله وعبدته حتى اتاك اليقين فجزاك الله افضل ما جزى نبيا عن امته اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد. وفيما صح الى حماد بن عيسى عن محمد بن مسعود قال رايت ابا عبد الله عليه السلم انتهى الى
قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع يده عليه وقال اسال الله الذي اجتباك واختارك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك ثم قال ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وبسند العدة عن اسحق بن عمار ان ابا عبد الله عم
قال لهم مروا بالمدينة فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله من قريب وان كانت الصلوة تبلغه من بعيد. وفي الصحيح عن صفوان
بن يحيى قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن الصلوة في مؤخر مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اسلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال لم يكن ابو الحسن
عليه السلم يصنع ذلك قلت فيدخل المسجد فيسلم من بعيد لا يدنو من القبر فقال لا وقال اسلم عليه حين تدخل وحين تخرج
من بعيد. وفي الصحيح عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلم صلوا الى جانب قبر النبي صلى الله عليه وآله وان كانت
صلوة المؤمنين تبلغه اينما كانوا. وبسند العدة عن بعض اصحابنا قال حضرت ابا الحسن الاول عليه السلم وهرون الخليفة وعيسى
بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة قد جاءوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال هرون لابي الحسن تقدم فابى فتقدم هرون فسلم وقام ناحية
وقال عيسى بن جعفر لابي الحسن عليه السلم تقدم فابى فتقدم عيسى بن جعفر فسلم ووقف مع هرون وقال جعفر لابي الحسن
عليه السلم تقدم فابى فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هرون وتقدم ابو الحسن عليه السلم فقال السلم عليك يا ابه اسال

الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك فقال هرون يعني تحت ثم قال قل نعم فقال هرون اشهد انه نور
حقا وهذه اخبار الباب المذكور من الكافي وروى الشيخ ره في التهذيب باب زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيح صفوان
وابن ابي عمير عن معوية بن عمار ثم حديث ابن ابي نصر بسند العدة ثم سندها عن بعض اصحابنا المتقدم سلام مولانا ابي الحسن
عليه السلام ثم صحيح معوية بن وهب والكفعمي ابو القسم جعفر بن محمد نقل في كامل الزيارة في باب زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه
وآله بصحيح صفوان وابن ابي عمير عن معوية بن عمار وحديث علي بن جعفر المتقدم ما كان يفعل علي بن الحسين عليهما السلام والحديث
المتقدم بسلام مولانا ابي الحسن عليه السلام وروى بسنده عن ابرهيم بن ابي البلاد قال قال لي ابو الحسن عليه السلام كيف تقول
في التسليم على النبي صلى الله عليه وآله فقلت الذي نعرفه ورويناه قال اولا اعلمك ما هو افضل من هذا فقلت نعم جعلت فداك
وكتب لي وانا قاعد بخطه وقراه علي اذا وقفت على قبره صلى الله عليه وآله فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك
رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك خاتم النبيين واشهد انك قد بلغت رسالة ربك ونصحت لامتك وجاهدت
في سبيل ربك وعبدته حتى اتاك اليقين وأديت الذي عليك من الحق اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونجيك وامينك وصفيك
وخيرتك من خلقك افضل ما صليت على احد من انبيائك ورسلك اللهم سلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين وامنن
على محمد وآل محمد كما مننت على موسى وهرون وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
صل على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد اللهم رب البيت الحرام ورب المسجد الحرام ورب الركن والمقام ورب البلد الحرام ورب
الحل والحرام ورب المشعر الحرام بلغ روح محمد وآله مني السلام وبسنده عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام كيف السلام على
رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره فقال السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين
الله اشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله افضل ما جزى نبيا عن
امته اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وروى في الصحيح عن ابن ابي نصر عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال قلت كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره فقال تقول السلام على رسول الله السلام عليك ورحمة
الله وبركاته السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك
يا امين الله اشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى
اتاك اليقين فجزاك الله افضل ما جزى نبيا عن امته اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد
مجيد وبسنده عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني شيئا اخففه على النبي صلى الله عليه وآله قال قل اسأل الله الذي
انتجبك واصطفاك واختارك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك صلوة كثيرة طيبة والصدوق ره في الفقيه قال لما اتيت
المدينة اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين تدخلها ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله ثم ادخل المسجد من باب جبرئيل
عليه السلام فاذا دخلت فصل على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قم عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر عند زاوية القبر وانت مستقبل
القبلة ونقل ما تقدم في صحيح معوية بن عمار المذكور في اول الباب ثم قال وانت مستند ظهرك الى المروة الخضراء الدقيقة
العرض مما يلي القبر وانت مستقبل القبلة اللهم اليك الجأت ظهري ونقل الى اخر ما تقدم من دعاء علي بن الحسين عليهما

السلام

السلام **باب المنبر والروضة ومقام النبي صلى الله عليه وآله وحد مسجده الشريف وما فيه من العمل والفضل**
روى الكليني ره في باب المنبر والروضة ومقام النبي صلى الله عليه وآله في الصحيح عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وآله فات المنبر فامسحه بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان
وامسح عينيك ووجهك به فانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله واثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة والترعة هي الباب الصغير ثم تاتي مقام النبي
صلى الله عليه وآله فتصلي فيه ما بدا لك فاذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله واذا خرجت فاصنع مثل ذلك واكثر من الصلوة في
مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وفي الصحيح عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما كان في سنة احدى واربعين
اراد معوية الحج فارسل نجارا وارسل بالآلة وكتب الى صاحب المدينة ان يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ويجعلوه على قدر
منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الارض فكفوا وكتبوا بذلك الى معوية فكتب اليهم يعزم عليهم
لما فعلوه ففعلوا ذلك فمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله المدخل الذي رايت وفيما صح الى جميل عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم
منبري في الجنة قال قلت هي روضة اليوم قال نعم انه لو كشف الغطاء لرأيتم وفي الصحيح عن محمد بن مسلم قال سألته عن
حد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال الاسطوانة التي عند راس القبر الى الاسطوانتين من وراء المنبر عن يمين القبلة وكان من
وراء المنبر طريق تمر فيه الشاة ويمر الرجل منحرفا وكان ساحة المسجد من البلاط الى الصحن وعن مرازم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عما يقول الناس في الروضة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
ترعة من ترع الجنة فقلت له جعلت فداك فما حد الروضة فقال بعد اربع اساطين من المنبر الى الظلال فقلت جعلت
فداك من الصحن فيها شيء قال لا وفي الصحيح عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد
الروضة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله الى طرف الظلال وحد المسجد الى الاسطوانتين عن يمين المنبر الى الطريق مما يلي سوق الليل
وعن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كم كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان ثلثة
آلاف وستمائة ذراع مكسرا وفي الصحيح عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فقال نعم وقال وبيت علي وفاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي فيه النبي صلى الله عليه وآله الى
الباب الذي يحاذي الزقاق الى البقيع قال فلو دخلت من ذلك الباب والحائط كما هو اصاب منكبك الايسر ثم سمى سائر
البيوت وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة في مسجدي تعدل الف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فهو افضل وعن حماد بن عثمان
عن القسم بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا دخلت من باب البقيع فبيت علي صلوات الله عليه على يسارك قدر ممر عنز
من الباب وهو الى جانب بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وباباهما جميعا مقرونان وعن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين منبري وبيوتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وصلوة في مسجدي
تعدل الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام قال جميل قلت له بيوت النبي صلى الله عليه وآله وبيت علي عليهما السلام

منها قال نعم وافضل وعن هرون بن خارجة قال الصلوة في مسجد الرسول صلعم تعدل عشرة آلاف صلوة وعن ابي الصامت قال
قال ابو عبد الله عليه السلام صلوة في مسجد النبي صلعم والد تعدل بعشرة آلاف صلوة وفي الصحيح عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام الصلوة في بيت فاطمة عليها السلام افضل او في الروضة قال في بيت فاطمة عليها السلام وعن صفوان وابن
ابي عمير وغير واحد عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصلوة في بيت فاطمة عليها السلام مثل الصلوة في الروضة
قال وافضل وهذه اخبار الباب من الكافي والشيخ ره في التهذيب روى صحيح معوية بن عمار المذكور اول الباب ثم
حديث جميل بن دراج المتضمن اخره قال نعم وافضل وصحيح ابن مسكان عن ابي بصير وصحيح معوية بن وهب المتضمن ثم
سمي سائر البيوت ثم صحيح يونس بن يعقوب وابو القسم بن قولويه في الكامل نقل حديث اول الباب وذكر فضل الصلوة في
مسجد رسول الله صلعم واله وثواب ذلك **تتمة في مقام جبرئيل عليه السلام** قال الكليني ره في باب مقام جبرئيل
عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار جميعا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استاذن على رسول
الله صلعم واله وقل اي جواد اي كريم اي قريب اي بعيد اسألك ان تصلي على محمد واهل بيته واسألك ان ترد علي نعمتك
قال وذلك مقام لا تدعو فيه حائض تستقبل القبلة ثم تدعو بدعاء الدم الا رأت الطهر ان شاء الله ولفظ جميعا في
سند الحديث راجع الى ابرهيم والفضل والتقدير علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحديث والصدوق ره في الفقيه في اتيان المنبر
قال ثم ائت المنبر فامسح عينيك ووجهك برمانتيه فانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده واحمد الله واثن عليه وسل
حاجتك فان رسول الله صلعم واله قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من ترع الجنة وقوا بر
المنبر ربت في الجنة والترعة هي الباب الصغير ثم ائت مقام النبي صلعم واله وصل عنده ما بدا لك ومتى دخلت المسجد فصل
على النبي صلعم واله وكذلك اذا خرجت ثم ائت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا
استاذن على رسول الله صلعم واله ثم قل اي جواد اي كريم اي قريب اي بعيد اسألك ان ترد علي نعمتك وذلك مقام لا تدعو
فيه حائض تستقبل القبلة الا رأت الطهر ثم تدعو بدعاء الدم تقول اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك وتسميت به لاحد
من خلقك او هو مأثور في علم الغيب عندك واسألك باسمك الاعظم الاعظم الاعظم وبكل حرف انزلته على موسى وبكل حرف
انزلته على عيسى وبكل حرف انزلته على عيسى وبكل حرف انزلته على محمد صلواتك عليه واله وعلى انبياء الله الا فعلت بي كذا وكذا
والحائض تقول اللهم اذهبت عني هذا الدم **باب فضل المقام بالمدينة والصوم والاعتكاف وعند الاساطين**
روى الكليني ره في الصحيح عن الحسن بن الجهم قال سألت ابا الحسن عليه السلام ايما افضل المقام بمكة او بالمدينة فقال اي
شيء تقول انت قال قلت وما قولي مع قولك قال ان قولك يردك الى قولي قال قلت له اما انا فازعم ان المقام بالمدينة
افضل من المقام بمكة قال فقال اما لئن قلت ذلك لقد قال ابو عبد الله عليه السلام ذاك يوم فطر وجاء الى رسول الله صلعم واله
فسلم عليه في المسجد ثم قال قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول الله صلعم واله وعن مرازم قال دخلت انا وعمار وجماعة

على ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة فقال ما مقامكم فقال عمار قد سرحنا ظهرنا وامرنا ان يؤتى به الى خمسة عشر يوما فقال
اصبتم المقام في بلد رسول الله صلعم واله والصلوة في مسجده واعملوا لآخرتكم واكثروا لانفسكم ان الرجل قد يكون كيسا
في الدنيا فيقال ما اكيس فلانا وانما الكيس كيس الآخرة وعن محمد بن عمرو الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات
في المدينة بعثه الله في الآمنين يوم القيمة منهم يحيى بن حبيب وابو عبيدة الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج وبالسند
المعتبر عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت المسجد فان استطعت ان تقيم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة
فتصلي ما بين القبر والمنبر يوم الاربعاء عند الاسطوانة التي تلي القبر فتدعو الله عندها وتسأله كل حاجة تريدها في آخرة
او دنيا واليوم الثاني عند اسطوانة التوبة ويوم الجمعة عند مقام النبي صلعم واله مقابل الاسطوانة الكثيرة الخلوق
فتدعو الله عندهن لكل حاجة وتصوم تلك الثلثة الايام وبالسند المعتبر عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عم
صم الاربعاء والخميس والجمعة وصل ليلة الاربعاء ويوم الاربعاء عند الاسطوانة التي تلي راس النبي صلعم واله وليلة الخميس
ويوم الخميس عند اسطوانة ابي لبابة وليلة الجمعة ويوم الجمعة عند الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلعم واله وادع بهذا الدعاء
لحاجتك وهو اللهم اني اسألك بعزتك وقوتك وقدرتك وجميع ما احاط به علمك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي
كذا وكذا وقال الصدوق ره في الفقيه الصوم بالمدينة والاعتكاف وعند الاساطين ان كان لك بالمدينة مقام ثلثة ايام
صمت يوم الاربعاء وصليت ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة وهي اسطوانة ابي لبابة التي ربط نفسه اليها وتقعد عندها
يوم الاربعاء ثم تأتي ليلة الخميس الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي صلعم واله فتقعد عندها ليلتك ويومك وتصوم
يوم الخميس ثم تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلعم واله ومصلاه ليلة الجمعة فتصلي عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم
الجمعة وان استطعت ان لا تتكلم بشيء هذه الايام الا بما لا بد منه ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام في ليل ولا نهار
الا القليل فافعل واحمد الله عز وجل يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي صلعم واله ثم سل حاجتك ثم قل اللهم ما كانت لي
اليك من حاجة شرعت في طلبها والتماسها او لم اشرع سألتكها او لم اسألكها فاني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة في قضاء
حوائجي صغيرها وكبيرها والشيخ ره نقل حديث محمد بن عمرو الزيات المتضمن منهم يحيى بن حبيب وابو عبيدة الحذاء وعبد
الرحمن بن الحجاج قال هذا في كلام محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ثم نقل صحيح الحسن بن الجهم ثم روى في الصحيح عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل ابن ابي يعفور كم اصلي فقال صل ثمان ركعات عند زوال الشمس فان رسول
الله صلى الله عليه واله قال الصلوة في مسجدي كالف في غيره الا المسجد الحرام فان صلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة
في غيره مسجدي وفي الصحيح عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم واله الصلوة في مسجدي تعدل
الف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فانه افضل منه وفي الصحيح عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلعم واله صلوة في مسجدي مثل الف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فانها خير من الف صلوة وفي الصحيح عن جميل بن دراج
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسجد رسول الله صلعم واله كم تعدل الصلوة فيه فقال قال رسول الله صلعم والصلوة في مسجدي
هذا افضل من الف صلوة في غيره الا المسجد الحرام وفي الصحيح عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عم قال سألته عن الجنب يجلس في المسجد

قال لا ولكن يجزئ فيهما المسجد الحرام والمدينة قال وروى اصحابنا ان رسول الله ص وآله قال لا ينام في مسجدي احد ولا يجنب
فيه وقال ان الله اوحى الي ان اتخذ مسجدا طهورا لا يحل لاحد ان يجنب فيه الا انا وعلي والحسن والحسين قال ثم امر بسد ابوابهم
وترك باب علي فتكلموا في ذلك فقال اما اني ما امرت بسد ابوابكم وترك باب علي ولكن الله امر بسدها وترك بابه وفي الصحيح
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان لك مقام بالمدينة ثلثة ايام صمت اول يوم يوم الاربعاء وتصلي ليلة
الاربعاء عند اسطوانة ابي لبابة وهي اسطوانة التوبة التي كان ربط نفسه اليها حتى نزل عذره من السماء وتقعد عندها
يوم الاربعاء ثم تاتي ليلة الخميس التي تليها مما يلي مقام النبي ص وآله ليلتك ويومك وتصوم يوم الخميس ثم تاتي الاسطوانة
التي تلي مقام النبي ص وآله ومصلاه ليلة الجمعة فتصلي عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة فان استطعت ان لا تتكلم بشيء
في هذه الايام فافعل الا ما لا بد لك منه ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام في ليل ولا نهار فافعل فان ذلك مما يعد
فيه الفضل ثم احمد الله في يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي ص وآله وسل حاجتك وليكن فيما تقول اللهم ما كانت لي اليك
من حاجة شرعت انا في طلبها والتماسها او لم اشرع سألتكها او لم اسألكها فاني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة ص وآله في قضاء
حوائجي صغيرها وكبيرها فانك حري ان تقضي حاجتك ان شاء الله   تقدم ان مولده الشريف ص وآله السابع عشر من ربيع
الاول وقيل الثاني عشر منه وحمل على التقية اذ الاول هو المعروف بين علمائنا فلا تترك زيارته ص وآله في ذلك اليوم وكذا
يوم وفاته وهو الثامن والعشرون من شهر صفر ومبعثه الشريف هو السابع والعشرون من رجب وفتوحه ص وآله يوم بدر وهو
السابع عشر من شهر رمضان وفتح مكة وهو العشرون من شهر رمضان وغزوة احد سابع عشر شوال او فتح خيبر الرابع والعشرون
من رجب ويوم المباهلة الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون منه وليلة هجرته من مكة وهي اول ليلة من
ربيع الاول ويوم دخول المدينة وهو الثاني عشر من ربيع الاول ويوم خروجه من شعب ابي طالب وهو منتصف رجب
وليلة معراجه وهي الحادية والعشرون من شهر رمضان وقيل تاسع ذي الحجة وقيل سابع عشر ربيع الاول ويوم تزويجه
بخديجة رضي الله عنها وهو عاشر شهر ربيع الاول وقد تقدم حمل امه به عليها السلام قيل هو ليلة تسعة عشر من جمادى الآخرة
وفي جميع هذه الاوقات وغيرها تتأكد زيارته ص وآله وسنذكر ان شاء الله عز وجل زيارته ص وآله في البعد **ابواب**

زيارة فاطمة صلوات الله عليها باب مولدها عليها السلام وبعض ما ورد فيها

قال الكليني رحمه الله ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله ص وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمان عشرة سنة وخمسة
وسبعين يوما بقيت بعد ابيها ص وآله خمسة وسبعين يوما وروى بسند معتبر الى هشام بن سالم عن حبيب السجستاني يقول ولدت
فاطمة بنت محمد ص وآله بعد مبعث رسول الله ص وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما وفي الصحيح
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله ص وآله خمسة وسبعين يوما وكان
دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه
ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك وفي الصحيح عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال
ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن وعن علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي

عليهما السلام

عليهما السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى
قبر رسول الله ص وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار
الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التأسي لي بسنتك
في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري وفي كتاب الله لي انعم القبول فانا
لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما
حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما
فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل
معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف
فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واها واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت
المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع
ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك
وعليها السلام والرضوان وفيما صح الى ابن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك
به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم
لم يغسلها الا عيسى وفيما صح الى محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله
يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني سأقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد
عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به لسان
محمد ص وآله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله
بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
النبي ص وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي
ص وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال
انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا
كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي ص وآله اما انك
لولا اطعمتيها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها
قائمنا عليه السلام في زمانه وعن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله ص وآله جالس اذ دخل عليه
ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل

يا محمد ان الله عز وجل امرني ان ازوج النور من النور قال ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولّى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول
الله علي وصيه فقال له رسول الله ص وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام
وعن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد
صارت في المسجد ° وعن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين
عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

باب موضع قبرها وبعض ما ورد في فضلها وزيارتها صلوات الله عليها

اما موضع قبرها صلوات الله عليها فقد تقدم انها دفنت في بيتها وتقدم ايضا ان الصلوة في بيت فاطمة عليها السلام مثل
الصلوة في الروضة وافضل وفي قرب الاسناد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن فاطمة بنت رسول الله
ص وآله اي مكان دفنت قال سأل رجل جعفرا عن هذه المسألة وعيسى بن موسى حاضر فقال له عيسى دفنت في البقيع فقال
الرجل ما تقول فقال قد قال لك فقال له اصلحك الله ما انا وعيسى بن موسى اخبرني عن ابائك فقال دفنت في بيتها
وفي معاني الاخبار في باب معنى قوله ص وآله بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع
الجنة ° عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص وآله بين قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة لان قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض
الجنة واليه ترعة من ترع الجنة قال الصدوق قده روي هذا الحديث هكذا واوردته لما فيه من ذكر المعنى والصحيح عندي
في موضع قبر فاطمة عليها السلام ما حدثنا به ابي رحمه الله وساق سنده الى ابن ابي نصر قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام عن قبر فاطمة صلوات الله عليها قال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد واقول لكن
شمول الروضة لبيتها صلوات الله عليها فلا منافاة بين الحديثين وقال رحمه الله في الفقيه اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة
سيدة نساء العالمين عليها السلام فمنهم من روى انها دفنت في البقيع ومنهم من روى انها دفنت بين القبر والمنبر وان النبي
ص وآله انما قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من روى انها دفنت
في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي ° وقال الشيخ في التهذيب بعد ان نقل عن
المفيد رحمه الله انه قال في الرسالة انك تأتي الروضة فتزور فاطمة عليها السلام لانها مقبورة هناك فقد اختلف اصحابنا
في موضع قبرها فقال بعضهم دفنت بالبقيع وقال بعضهم انها دفنت بالروضة وقال بعضهم انها دفنت في بيتها فلما زاد
بنو امية في المسجد صارت من جملة المسجد وهاتان الروايتان كالمتقاربتين والافضل عندي ان يزور الانسان من
الموضعين جميعا فانه لا يضره ذلك ويحوز به اجرا عظيما واما من قال انها دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب واما ما روي
في فضل زيارتها فاكثر من ان يحصى قال الشيخ في التهذيب ° وروى بسنده احمد بن محمد بن داود عن يزيد بن عبد الملك
عن ابيه عن جده قال دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام ثم قالت ما غدا بك قلت طلب البركة قالت اخبرني ابي
وهو ذا انه من سلم عليه وعلي ثلثة ايام اوجب الله له الجنة قلت لها في حياته وحياتك قالت نعم وبعد موتنا

باب كيفية القول عند زيارتها

° روى الشيخ بسنده احمد بن محمد بن داود عن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال حدثنا

ابو جعفر

ابو جعفر ذات يوم قال اذا صرت الى قبر جدتك فقل يا ممتحنة امتحنك الله الذي خلقك قبل ان يخلقك فوجدك لما امتحنك
صابرة وزعمنا انا لك اولياء ومصدقون وصابرون لكل ما اتانا به ابوك ص وآله واتى به وصيه فانا نسألك ان كنا
صدقناك الا الحقتنا بتصديقنا لهما لنبشر انفسنا بانا قد طهرنا بولايتك قال الشيخ هذه الزيارة وجدتها مروية
لفاطمة عليها السلام واما ما وجدت اصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتها عليها السلام فهو ان تقف على احد الموضعين
اللذين ذكرناهما وتقول السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك
يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك
يا بنت افضل انبياء الله ورسله وملائكته السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين
والاخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة
السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك
ايتها الحوراء الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المظلومة المغصوبة
السلام عليك ايتها المضطهدة المقهورة السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك
وبدنك اشهد انك مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله ومن اذاك فقد اذى
رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله ومن قطعك فقد قطع رسول الله لانك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال
ص وآله اشهد الله ورسله وملائكته اني راض عمن رضيت عنه ساخط على من سخطت عليه متبرئ ممن تبرأت منه موال لمن
واليت معاد لمن عاديت مبغض لمن ابغضت محب لمن احببت وكفى بالله شهيدا وحسيبا وجازيا ومثيبا ثم تصلي على
النبي والائمة عليهم السلام ان شاء الله ° وقال الصدوق قده في الفقيه بعد ما قدمناه عنه واني لما حججت بيت الله الحرام
كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فلما فرغت من زيارة رسول الله ص وآله قصدت الى بيت فاطمة عليها السلام
وهو من عند الاسطوانة التي تدخل اليها من باب جبرئيل عليه السلام الى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي ص وآله فقمت عند الحظيرة
ويساري اليها وجعلت ظهري الى القبلة واستقبلتها بوجهي وانا على غسل وقلت السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك
يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله
السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله ورسله وملائكته السلام عليك يا بنت خير البرية
السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام
عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام
عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المظلومة المغصوبة السلام عليك ايتها
المضطهدة المقهورة السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ص وآله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك
اشهد انك مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله ص وآله ومن جفاك فقد جفا رسول الله ص وآله ومن اذاك فقد
اذى رسول الله ص وآله ومن وصلك فقد وصل رسول الله ص وآله ومن قطعك فقد قطع رسول الله ص وآله لانك بضعة منه وروحه

التي بين جنبيه كما قال عليها افضل سلام الله وصلواته اشهد الله ورسله وملائكته اني راض عمن رضيت عنه ساخط
على من سخطت عليه متبرئ ممن تبرأت منه موال لمن واليت معاد لمن عاديت مبغض لمن ابغضت محب لمن احببت وكفى بالله
شهيدا وحسيبا وجازيا ومثيبا ثم قلنا اللهم صل على وسلم على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير
الخلائق اجمعين وصل على وصيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد
سيدة نساء العالمين وصل على سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وصل على زين العابدين علي بن الحسين وصل على محمد
بن علي باقر علم النبيين وصل على الصادق عن الله جعفر بن محمد وصل على كاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر وصل على
الرضا علي بن موسى وصل على التقي محمد بن علي وصل على النقي علي بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على الحجة
القائم بن الحسن بن علي اللهم احي به العدل وامت به الجور وزين بطول بقائه الارض واظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا
يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق واجعلنا من اعوانه واشياعه والمقبولين في زمرة اوليائه يا رب العالمين
اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا ثم قال رحمه الله لم اجد في الاخبار شيئا موظفا
محدودا لزيارة الصديقة عليها السلام فرضيت لمن نظر في كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي والله الموفق
للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل تتمة روي ان مولد السيدة الزهراء عليها السلام هو العشرون من جمادى الآخرة
وقيل العاشر منه ووفاتها هو الثالث من جمادى الآخر وقيل الحادي والعشرون من رجب ويوم تزويجها بامير
المؤمنين عليهما السلام هو نصف رجب وقيل اول ذي الحجة وقيل السادس منه وليلة زفافها هي تسع عشرة من ذي الحجة
وقيل الحادية والعشرون من المحرم وزيارتها صلوات الله عليها في جميع الاوقات والساعات وتتأكد في مثل هذه الاوقات
المختصة بها باب زيارة من بالبقيع الحسن بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر
وجعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهم وسنذكر ان شاء الله عز وجل مواليدهم وبعض ما ورد فيهم وفي فضل زيارتهم وتواريخها

[illegible]

اعلم ان الكليني ره في الكافي والصدوق في الفقيه والشيخ في التهذيب قالوا اذا اتيت القبر الذي بالبقيع فاجعله
بين يديك ثم تقول السلام عليكم ائمة الهدى السلام عليكم اهل التقوى السلام عليكم الحجة على اهل الدنيا السلام عليكم القوام في
البرية بالقسط السلام عليكم اهل الصفوة السلام عليكم اهل النجوى اشهد انكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله وكذبتم
واسيء اليكم فعفوتم واشهد انكم الائمة الراشدون المهتدون وان طاعتكم مفروضة وان قولكم الصدق وانكم دعوتم
فلم تجابوا وامرتم فلم تطاعوا وانكم دعائم الدين واركان الارض ولم تزالوا بعين الله ينسخكم في اصلاب كل مطهر وينقلكم
في ارحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم فتن الاهواء طبتم وطاب منبتكم من بكم علينا ديان الدين
فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا اذ اختاركم لنا
وطيب خلقنا بما من به علينا من ولايتكم وكنا عنده مسمين بفضلكم معروفين بتصديقنا اياكم وهذا مقام من
اسرف واخطأ واستكان واقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وان يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من الردى فكونوا لي
شفعاء فقد وفدت اليكم اذ رغب عنكم اهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم

لا يلهو

لا يلهو ومحيط بكل شيء لك المن بما وفقتني وعرفتني بما ائتمنتني عليه اذ صد عنهم عبادك وجهلوا معرفتهم واستخفوا
بحقهم ومالوا الى سواهم فكانت المنة منك علي مع اقوام خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد اذ كنت عندك في مقامي
مذكورا مكتوبا ولا تحرمني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت وادع لنفسك بما احببت وفي التهذيب ثم تصلي ثمان ركعات
ان شاء الله وفي الفقيه ثم صل ثمان ركعات في المسجد الذي هناك وتقرأ فيها ما احببت وتسلم في كل ركعتين ويقال
انه مكان صلت فيه فاطمة عليها السلام وابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه روى هذه الزيارة في الكامل بسنده عن رجل
من بعض اصحابنا عن احدهم عليهم السلام وروى بالسند المعتبر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول عند
قبر علي بن الحسين عليهما السلام ما احببت باب اتيان المشاهد وقبور الشهداء بالمدينة
روى الكليني ره في الصحيح عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير جميعا عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تدع اتيان المشاهد كلها مسجد قبا فانه المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ومشربة ام ابرهيم ومسجد الفضيخ
وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح قال وبلغنا ان النبي ص وآله كان اذا اتى قبور الشهداء قال السلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار وليكن فيما تقول عند مسجد الفتح يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف غمي وهمي وكربي
كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان وعن عقبة بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
انا نأتي المساجد التي حول المدينة فبايها ابدأ فقال ابدأ بقبا فصل فيه واكثر فانه اول مسجد صلى فيه رسول الله ص وآله
في هذه العرصة ثم ائت مشربة ام ابرهيم فصل فيها وهي مسكن رسول الله ص وآله ومصلاه ثم تأتي مسجد الفضيخ فتصلي فيه
فقد صلى فيه نبيك ص وآله فاذا قضيت هذا الجانب ائت جانب احد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت
بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقمت عندهم فقلت السلام عليكم يا اهل الديار انتم لنا فرط وانا بكم
لاحقون ثم تأتي المسجد الذي كان في المكان الواسع الى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل احدا فتصلي فيه فعنده خرج النبي
ص وآله الى احد حين لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلوة فصلى فيه ثم مر ايضا حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء
ما كتب الله لك ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الاحزاب فتصلي فيه وتدعو الله فيه فان رسول الله ص وآله دعا فيه يوم الاحزاب
وقال يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مغيث المهمومين اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال اصحابي
وفي الصحيح عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عاشت فاطمة عليها السلام بعد رسول الله ص وآله
خمسة وسبعين يوما لم تر كاشرة ولا ضاحكة تأتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين الاثنين والخميس فتقول ههنا كان
رسول الله ص وآله وههنا كان المشركون وفي رواية اخرى عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام انها كانت تصلي هناك وتدعو
حتى ماتت عليها السلام وعن ليث المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسجد الفضيخ لم سمي مسجد الفضيخ فقال
لنخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي مسجد الفضيخ وفي الصحيح عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل اتيتم مسجد قبا او
مسجد الفضيخ او مشربة ام ابرهيم قلت نعم قال اما انه لم يبق من آثار رسول الله ص وآله شيء الا وقد غير غير هذا وعن عمار بن
موسى قال دخلت انا وابو عبد الله عليه السلام مسجد الفضيخ فقال يا عمار ترى هذه الوهدة قلت نعم قال كانت امرأة جعفر التي

خلف عليها امير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هذا الموضع ومعها ابناها فجعلت فبكت فقال لها ابناها ما يبكيك يا امه
قالت بكيت لامير المؤمنين عليه السلام فقالا لها لا تبكي لامير المؤمنين عليه السلام ولا تبكي لابينا قالت ليس هذا لهذا ولكن ذكرت
حديثا حدثني امير المؤمنين عليه السلام في هذا الموضع فابكاني قالا وما هو قالت كنت انا وامير المؤمنين عليه السلام في هذا المسجد
فقال لي تبصرين هذه الوهدة قلت نعم قال كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله قاعدين فيها اذ وضع راسه في حجري ثم خفق
حتى غط وحضرت صلوة العصر فكرهت ان احرك راسه عن فخذي فاكون قد اذيت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ذهب الوقت وفات
فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي صليت قلت لا قال ولم ذلك قلت كرهت ان اوذيك قال فقام واستقبل القبلة ومد
يديه كلتيهما وقال اللهم رد الشمس الى وقتها حتى يصلي علي فرجعت الشمس الى وقت الصلوة حتى صليت العصر ثم انقضت
انقضاض الكوكب وروى الشيخ في التهذيب صحيح معوية بن عمار وحديث عقبة بن خالد وحديث ليث المرادي وقال
الصدوق ره في الفقيه في اتيان المشاهد وقبور الشهداء ولا تدع اتيان المشاهد كلها مسجد قبا ومشربة ام ابراهيم
ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح وتتطوع فيها ما احببت من الصلوة ونقل التسليم عند
قبور الشهداء والدعاء اذا اتيت مسجد الفتح كما هو مذكور في صحيح بن عمار وابو القسم بن قولويه ره في الكامل والسيد بن
طاوس ره قال وتصلي في امكنة دار زين العابدين ودار الصادق عليهما السلام وتصلي في مسجد سلمان الفارسي رحمة الله
عليه وتصلي في مسجد امير المؤمنين عليه السلام وهو محاذي قبر حمزة رحمه الله وتصلي في مسجد المباهلة وتدعو بما احببت ان شاء الله
وابو القسم بن قولويه ره في الكامل في باب فضل اتيان المشاهد وثواب ذلك نقل صحيح معوية بن عمار بطريق عن
جماعة من مشايخه منهم محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله وروى بسنده اليه ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
رحمهم الله عن حريز بن عثمن لخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين
رجع بعمرة وروى بسند جماعة من مشايخه عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابن ابي يعفور [illegible] عن ان تاتي
المشاهد كلها ومسجد قبا فانه المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ومشربة ام ابرهيم ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء
ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح ثم نقل حديث عقبة بن خالد الى قوله مررت بقبر حمزة وروى في باب زيارة حمزة عم رسول
الله صلى الله عليه وآله وقبره بسنده عن رجال من اصحابنا عنهم عليهم السلام قال وتقول عند قبر حمزة السلام عليك يا عم رسول
الله وخير الشهداء السلام عليك يا اسد الله واسد رسوله اشهد انك قد جاهدت في الله ونصحت لله ولرسوله وجدت
بنفسك وطلبت ما عند الله ورغبت فيما وعد الله ثم ادخل فصل ولا تستقبل القبر عند صلوتك فاذا فرغت من صلوتك
فانكب على القبر وقل اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته اللهم اني تعرضت لرحمتك بلزومي في قبر عم نبيك صلواتك عليه وعلى
اهل بيته ليجيرني من نقمتك وسخطك ومقتك من الزلل في يوم تكثر فيه الاصوات والعثرات وتشتغل كل نفس بما قدمت
وتجادل كل نفس عن نفسها فان ترحمني اليوم فلا خوف علي ولا حزن وان تعاقب فمولاي له القدرة على عبده اللهم
لا تخيبني اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي فقد لزقت بقبر عم نبيك وتقربت به اليك ابتغاء مرضاتك ورجاء رحمتك فتقبل
مني وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على جناية نفسي فقد عظم جرمي وما اخاف ان تظلمني ولكن اخاف سوء الحساب فانظر

اليوم

اليوم الى تقلبي على قبر عم نبيك صلواتك على محمد واهل بيته فيهم فكني ولا تخيب سعيي ولا يهونن عليك ابتهالي ولا تحجب
منك صوتي ولا تقلبني بغير حوائجي يا غياث كل مكروب ومحزون يا مفرج عن الملهوف الحيران الغريق الغريق المشرف
على الهلكة صل على محمد واهل بيته الطاهرين وانظر الي نظرة لا اشقى بعدها ابدا وارحم تضرعي وعبرتي وانفرادي فقد
رجوت رضاك وتحريت الخير الذي لا يعطيه احد سواك ولا ترد املي وروى مثله موثقة طرق ونقل حديث عقبة فيه قوله
ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب الى آخر الحديث . قال السيد بن طاوس ره في المزار وكذا نقل عن المفيد والشهيد المعلوم
حالهم في التثبت في النقل عن اهل البيت عليهم السلام في زيارة ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله انك تقف عليه وتقول السلام على رسول
الله السلام على نبي الله السلام على حبيب الله السلام على صفي الله السلام على نجي الله السلام على محمد بن عبد الله سيد الانبياء وخاتم المرسلين
وخيرة الله من خلقه في ارضه وسمائه السلام على جميع انبيائه ورسله السلام على السعداء والشهداء والصالحين السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليك ايتها الروح الزاكية السلام عليك ايتها النفس الشريفة السلام عليك ايتها السلالة
الطاهرة السلام عليك ايتها النسمة الزاكية السلام عليك يا ابن خير الورى السلام عليك يا ابن النبي المجتبى السلام عليك يا ابن المبعوث
الى كافة الورى السلام عليك يا ابن البشير النذير السلام عليك يا ابن السراج المنير السلام عليك يا ابن المؤيد بالقرآن السلام عليك
يا ابن المرسل الى الانس والجان السلام عليك يا ابن صاحب الراية والعلامة السلام عليك يا ابن الشفيع يوم القيمة السلام عليك
يا من حباه الله بالكرامة السلام عليك ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد اختار الله لك دار انعامه قبل ان يكتب عليك
احكامه او يكلفك حلاله وحرامه فنقلك اليه طيبا زاكيا مرضيا طاهرا من كل نجس مقدسا من كل دنس وبوأك جنة الماوى
ورفعك الى الدرجات العلى وصلى الله عليك صلوة يقر بها عين رسوله ويبلغه بها اكبر مأموله اللهم اجعل افضل صلواتك
وازكاها وانمى بركاتك واوفاها على رسولك ونبيك وخيرتك من خلقك محمد خاتم النبيين وعلى من نسل من اولاده الطيبين
وعلى من خلف من عترته الطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك بحق محمد صفيك وابرهيم نجل نبيك ان تجعل سعيي
بهم مشكورا وذنبي بهم مغفورا وحياتي بهم سعيدة وعاقبتي بهم حميدة وحوائجي بهم مقضية وايامي بهم مسرورة وشؤوني
بهم محمودة اللهم واحسن لي التوفيق ونفس عني كل هم وضيق اللهم جنبني عقابك وامنحني ثوابك واسكني جنانك وارزقني
رضوانك وامانك واشرك في صالح دعائي والدي وولدي وجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك ولي
الباقيات الصالحات آمين رب العالمين ثم تسأل حوائجك وتصلي ركعتين للزيارة وذكر في زيارة فاطمة بنت اسد
ام امير المؤمنين رضوان الله ورحمته عليها تقف على قبرها وتقول السلام على نبي الله السلام على رسول الله السلام على محمد سيد
المرسلين السلام على محمد سيد الاولين السلام على محمد سيد الآخرين السلام على من بعثه الله رحمة للعالمين السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت اسد الهاشمية السلام عليك ايتها الصديقة المرضية السلام عليك ايتها التقية
النقية السلام عليك ايتها الكريمة الرضية السلام عليك يا كافلة محمد خاتم النبيين السلام عليك يا والدة سيد الوصيين
السلام عليك يا من ظهرت شفقتها على رسول الله خاتم النبيين السلام عليك يا من تربيتها لولي الله الامين السلام عليك وعلى روحك
وبدنك الطاهر السلام عليك وعلى ولدك ورحمة الله وبركاته اشهد انك احسنت الكفالة واديت الامانة واجتهدت في مرضات

الله وبالمغيث في حفظ رسول الله عارف بحقه مؤمن به مصدق مقر بنبوته مستبصر بنعمته كافلة بتربيته مشفقة على نفسه
واقفة على خدمته مختارة رضاه واشهد انك مضيت على الايمان والتمسك باشرف الاديان راضية مرضية طاهرة زكية
نقية تقية نقية فرضي الله عنك وارضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك اللهم صل على محمد وآل محمد وانفعني بزيارتها وثبتني
على محبتها ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة الائمة من ذريتها وارزقني مرافقتها واحشرني معها ومع اولادها الطاهرين
اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياها وارزقني العود اليها ابدا ما ابقيتني واذا توفيتني فاحشرني في زمرتها وادخلني
في شفاعتها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم بحقها عندك ومنزلتها لديك اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات وآتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار ثم تصلي ركعتي الزيارة وتدعو بما احببت وتنصرف وقبرها
عليها السلام معروف بالبقيع وستأتي ان شاء الله في نسب الصادق عليه السلام ما يدل عليه واعلم اني لم اطلع على زيارة العباس بن
عبد المطلب رضي الله وقبره معروف بالبقيع فينبغي لزائر ائمة البقيع عليهم السلام السلام عليه والتبرك بقبره وكذا الزائر لآل النبي
صلى الله عليه وآله ولعمها اشباه ما سنذكره في فضل زيارة المؤمنين وهم عليهم السلام من عظمائهم وسادتهم وحالهم معلوم عند الطائفة المحقة

باب وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله

روى الكليني ره بالسند المعتبر عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعدما تفرغ من حوائجك
واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد
في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك • وفي الصحيح عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله قال تقول صلى الله عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك • وروى الشيخ ره في التهذيب
في باب وداع رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث الاول مقتصرا عليه • وابو القسم ره في الكامل في باب وداع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله روى
بسند الحديث الاول وعن جماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله حديث يونس بن يعقوب باسناده وعن الحسن بن علي بن فضال
قال رأيت ابا الحسن عليه السلام وهو يريد ان يودع للخروج الى العمرة فاتى القبر من موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المغرب فسلم
على النبي صلى الله عليه وآله ولزق بالقبر ثم انصرف حتى اتى القبر فقام الى جانبه يصلي والزق منكبه الايسر بالقبر قريبا من
الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة التي عند رأس النبي صلى الله عليه وآله فصلى ست ركعات او ثمان ركعات في نعليه قال وكان
مقدار ركوعه وسجوده ثلث تسبيحات او اكثر فلما فرغ من ذلك سجد سجدة اطال فيها السجود حتى بل عرقه الحصا قال وذكر بعض اصحابنا
انه رآه الصق خديه بارض المسجد • قال الصدوق ره في الفقيه في توديع قبر النبي صلى الله عليه وآله وكرمه فاذا اردت ان تخرج من المدينة
فائت موضع رأس النبي صلى الله عليه وآله وكرمه فسلم عليه ثم ائت المنبر وصل عنده على النبي صلى الله عليه وآله ما استطعت وادع لنفسك بما احببت للدين والدنيا
ثم ارجع الى قبر النبي صلى الله عليه وآله وكرمه فصل ست ركعات او ثمان ركعات واقرأ في كل ركعة الحمد وسورة وافتت في كل ركعتين فاذا فرغت
منها استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وكرمه وقل مودعا له صلى الله عليه وآله السلام عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة
قبر نبيك صلواتك عليه وآله فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي على ما اشهد في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك
ورسولك • وقال السيد ابن طاوس ره في توديع ائمة البقيع عليهم السلام فاذا اردت وداعهم فقل السلام على ائمة الهدى ورحمة الله وبركاته

استودعكم الله

استودعكم الله واقرأ عليكم السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين • ثم ادع الله كثيرا
وسله ان لا يجعله آخر العهد من زيارتهم

باب تحريم المدينة

روى الكليني ره في الصحيح عن حسان بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام مكة حرم الله والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله والكوفة
حرمي لا يريدها جبار بحادثة الا قصمه الله وفي الموثق عن ابي العباس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله المدينة قال نعم حرم بريدا في بريد عضاها قال قلت صيدها قال لا يكذب الناس • وفيما صح الى صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كنت عند زياد بن عبد الله وعنده ربيعة الرأي وكان على عهد
فقال زياد ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة فقال له بريد في بريد فقال لربيعة الرأي وكان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله اميال فسكت ولم يجب فاقبل علي زياد فقال يا ابا عبد الله ما تقول انت فقلت حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ما
بين لابتيها قال وما بين لابتيها قلت ما احاطت به الحرار قال وما حرم من الشجر قلت من عير الى وعير قال صفوان قال ابن
مسكان قال الحسن فسأله انسان وانا جالس فقال له وما بين لابتيها قال ما بين الصورين الى الثنية • وفي رواية ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من ذباب الى واقم والعريض والنقب من قبل
مكة • وفي الصحيح عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان مكة حرم الله حرمها ابراهيم عليه السلام وان
المدينة حرمي ما بين لابتيها حرم لا يعضد شجرها وهو ما بين ظل عائر الى ظل وعير وليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا
يؤكل ذاك وهو بريد • وفي الصحيح عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث بالمدينة
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله قلت وما الحدث قال القتل • والشيخ ره في التهذيب في باب تحريم المدينة روى حديث حسان
بن مهران وفيه بدل قوله والكوفة حرمي لا يريدها جبار بحادثة الا قصمه الله ثم روى فيما صح الى صفوان وابن فضال عن ابن
بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الدجال فقال لم يبق منهل الا وطئه الا مكة والمدينة فان على كل نقب من انقابها ملكا
يحفظها من الطاعون والدجال ثم روى صحيحة معوية بن عمار المتقدمة مكة حرم الله حرمها ابراهيم ثم روى موثق ابي العباس ثم
قال فانقض هذان الخبران فان صيد المدينة لا يحرم المراد به ما بين البريد الى البريد وهو ظل عائر الى ظل وعير ويحرم ما
بين الحرتين وبهما يتميز صيد هذا الحرم من حرم مكة لان صيد مكة يحرم في جميع الحرم وليس كذلك في حرم المدينة لان الذي
يحرم منها هو القدر المخصوص ثم استدل على ذلك في الصحيح عن عبد الله بن سنان قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام يحرم من الصيد
صيد المدينة ما بين الحرتين واستدل ايضا بحديث الحسن الصيقل وفيه فقلت لربيعة وكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اميال
فسكت فلم يجبني فمال علي زياد فقال يا ابا عبد الله ما تقول انت الى آخره • والصدوق ره في الفقيه في باب تحريم المدينة وفضلها
روى في الصحيح عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها صيدها وحرم
ما حولها بريدا في بريد ان يختلى خلاها او يعضد شجرها الا عودي الناضح وروي ان لابتيها ما احاطت به الحرار
وفي خبر آخر ان ما بين لابتيها ما بين الصورين الى الثنية والذي حرم من الشجر ما بين ظل عائر الى وعير وهو الذي
حرم وليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذاك • ونقل حديث ابي بصير وصحيح عبد الله بن سنان قال وسأل يونس

بن يقطين فقال يحرم علي في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يحرم علي في حرم الله عز وجل قال لا وروى حديثا في العباس عن ابان
عن ابي العباس وصرح بانه الفضل بن عبد الملك وطريق ابان اليه صحيح قال ولما دخل رسول الله ص وآله المدينة قال اللهم حبب
الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وبارك في صاعها ومدها وانقل حماها ووباها الى الجحفة ونقل ما روي ان
الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال الى آخره • وفي دروس الشهيد المدينة حرم وهو ظل عاير الى وعير بفتح الواو وكذا
يعضد شجره ولا يصاد ما بين الحرتين منها اعني حرة ليلى وحرة واقم وهو على الكراهية وظاهر الشيخ التحريم • واقول الظاهر
التحريم على الاصح بين ما المنقول يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين **باب في زيارة رسول الله ص وآله من البعد**
تقدم في حديث ابن اسحق فصلوا على رسول الله ص وآله من قريب وان كان السلام عليه يبلغه من بعيد وفي صحيح معاوية ان تسلم عليه
حين تدخل وحين تخرج ومن بعيد وفي صحيح معوية بن وهب صلوة المؤمنين تبلغه اينما كانوا وفي امالي الشيخ عن عيسى
بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ص وآله من سلم علي في شيء من الارض ابلغته ومن سلم
علي عند القبر سمعته • وفي امالي الصدوق عن عبد الله بن مسعود ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وفي
قرب الاسناد عن البزنطي قال قلت للرضا عليه السلام كيف الصلوة على رسول الله ص وآله في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه فقال
السلام عليه تقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك
يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله اشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك قد
نصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى اتاك اليقين فجزاك الله يا رسول الله افضل ما جزى نبيا عن امته اللهم
صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد • والسيد بن طاوس ره في الفصل الرابع في الامر
بزيارة النبي ص وآله بعد ان نقل قوله ص فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام • وفي حديث عن الصادق عليه السلام وذكر زيارة
النبي صلى الله عليه وآله قال الا تزوره من قريب ويبلغه عنك من بعيد قال فاذا اردت ذلك وكذا نقل عن المفيد والشهيد فمثل بين
يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وقل وانت متخيل بقلبك مواجهته عليه السلام اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين
اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الائمة الطيبين ثم قل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي
الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نجيب الله السلام
عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا قائما بالقسط السلام عليك يا فاتح الخير السلام عليك يا معدن الوحي
والتنزيل السلام عليك يا مبلغا عن الله السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك يا مبشر السلام عليك يا منذر السلام عليك يا نور الله
الذي يستضاء به السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام عليك وعلى جدك عبد المطلب وعلى
ابيك عبد الله وعلى امك آمنة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيد الشهداء السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك
وكفيلك ابي طالب السلام على ابن عمك جعفر الطيار في جنان الخلد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا حجة الله
على الاولين والاخرين والسابق الى طاعة رب العالمين والمهيمن على رسله والخاتم لانبيائه والشاهد على خلقه الشفيع اليه

والمكين

والمكين لديه والمطاع في ملكوته الاحمد من الاوصاف المحمد لسائر الاشراف الكريم عند الرب والمكلم من وراء الحجب الفائز
بالسباق والفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك غير منكر ما انتهى اليه من فضلك
موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليك محلل حلالك محرم حرامك اشهد يا رسول الله مع كل شاهد واتحملها عن كل
جاحد انك قد بلغت رسالات ربك وصدعت بامره واحتملت الاذى في جنبه ودعوت الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة
الجميلة وأديت الحق الذي كان عليك وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين
فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك لاحق ولا يفوقك فائق ولا
يسبقك سابق ولا يطمع في ادراكك طامع والحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا
بك من الظلمة فجزاك الله يا رسول الله من مبعوث افضل ما جازى نبيا عن امته ورسولا عمن ارسل اليه بابي انت وامي يا رسول
الله زرتك عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك وخالف اهل بيتك عارفا بالهدى الذي انت عليه بابي انت
وامي ونفسي واهلي ومالي وولدي انا اصلي عليك كما صلى الله عليك وصلى عليك ملائكته وانبياؤه ورسله صلوة متتابعة
وافرة متواصلة لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل صلى الله عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين كما انتم اهله ثم ابسط
كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامي بركاتك وفواضل خيراتك وشرائف تحياتك وتسليماتك وكراماتك ورحماتك
وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وائمتك المنتجبين وعبادك الصالحين واهل السموات والارضين ومن
سبح لك يا رب العالمين من الاولين والاخرين على محمد عبدك ورسولك وشاهدك ونبيك ونذيرك وامينك ومكينك ونجيك
ونجيبك وحبيبك وخليلك وصفيك وصفوتك وخاصتك وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك من خلقك نبي الرحمة وخازن
المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة باذنك وداعيهم الى دينك القيم بامرك اول النبيين ميثاقا واخرهم غمسته ر
مبعثا الذي غمسته في بحر الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة فاودعته الاصلاب الطاهرة ونقلته
منها الى الارحام المطهرة لطفا منك له وتحننا منك عليه اذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عينا عاصمة
حجبت بها عنه مدانس العهر ومعايب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد واحييت به ميت البلاد بان كشفت عن نور
ولادته ظلم الاستار والبست حرمك به حلل الانوار اللهم فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة
العظيمة صل عليه كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل اهل الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر في اعزاز دينك ولبس ثوب البلوى
في مجاهدة اعدائك واوجبت له بكل اذى مسه او كيد احس به من الفئة التي حاولت قتله فضيلة تفوق الفضائل ويملك
بها الجزيل من نوالك فلقد اسر الحسرة واخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل له وحيك اللهم صل عليه وعلى اهل
بيته صلاة ترضاها لهم وبلغهم منا تحية كثيرة وسلاما وآتنا من لدنك في موالاتهم فضلا واحسانا ورحمة وغفرانا
انك ذو الفضل العظيم • ثم صل صلوة الزيارة وهي اربع ركعات تقرأ فيهما ما شئت وعن المفيد والشهيد ركعتين تقرأ فيهما
ما شئت فاذا فرغت سبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللهم انك قلت لنبيك محمد صلواتك عليه وآله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ولم احضر زمان رسولك عليه وآله السلام اللهم وقد

ذنوبي وأضعافاً من سيئ عملي ومستغفراً لك من ذنوبي ومقراً لك بها وأنت أعلم بها مني ومتوجهاً إليك بنبيك نبي الرحمة صلوات الله
عليه وآله فاجعلني اللهم بمحمد وبأهل بيته عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين يا محمد يا رسول الله بأبي أنت وأمي
يا نبي الله يا سيد خلق الله إني أتوجه بك إلى الله ربك وربي ليغفر لي ذنوبي ويتقبل مني عملي ويقضي لي حوائجي فكن لي شفيعاً
عند ربك وربي فنعم المولى ربي ونعم الشفيع أنت يا محمد عليك وعلى أهل بيتك الصلاة والسلام اللهم وأوجب لي منك المغفرة
والرحمة والرزق الواسع الطيب النافع كما أوجبت لمن أتى نبيك محمداً عليه وآله السلام وهو حي فأقر له بذنوبه واستغفر
له رسولك عليه السلام فغفرت له برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم وقد أملتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت إليك عمن سواك
وقد أملت جزيل ثوابك وإني لمقر غير منكر وتائب مما اقترفت وعائذ بك في هذا المقام مما قدمت من الأعمال التي تقدمت
إلي فيها ونهيتني عنها وأوعدت عليها العقاب وأعوذ بكرم وجهك أن تقيمني مقام الخزي والذل يوم تهتك فيه الأستار
وتبدو فيه الأسرار والفضائح الكبار وترعد فيه الفرائص يوم الحسرة والندامة يوم الآفكة يوم الآزفة يوم التغابن
يوم الفصل يوم الجزاء يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يوم النشر
يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه يوم تشقق الأرض وأكناف
السماء يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون إلى الله فينبئهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون
إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم يوم يردون إلى الله مولاهم الحق يوم يخرجون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نصب يوفضون
وكأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداعي إلى الله يوم الواقعة يوم ترج الأرض رجاً يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال
كالعهن ولا يسأل حميم حميماً يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكة صفاً صفاً اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم ولا تخزني
في ذلك اليوم بما جنيت على نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع أوليائك منطلقي وفي زمرة محمد وأهل بيته عليهم السلام محشري واجعل
حوضه موردي وفي الغر الكرام مصدري وأعطني كتابي بيميني حتى أفوز بحسناتي وتبيض وجهي وتيسر حسابي وترجح
به ميزاني وأمضي مع الفائزين من عبادك الصالحين إلى رضوانك وجنانك يا إله العالمين اللهم إني أعوذ بك أن تفضحني
في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي أو أن ألقى الخزي والندامة بخطيئتي أو أن تظهر فيه سيئاتي على حسناتي أو تنوه بين
الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو العفو الستر الستر اللهم وأعوذ بك من أن يكون في ذلك اليوم في مواقف
الخزي ومواقف الأشرار موقفي أو في مقام الأشقياء مقامي وإذا ميزت بين خلقك فسقت كلاً بأعمالهم زمراً إلى منازلهم فسقني
برحمتك في عبادك الصالحين وفي زمرة أوليائك المتقين إلى جنانك يا رب العالمين قال السيد ره ثم ودعه عليه السلام
وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيها البشير النذير السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك أيها السفير بين الله وبين خلقه
أشهد يا رسول الله أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات
ثيابها وأشهد يا رسول الله أني مؤمن بك وبالأئمة من أهل بيتك موقن بجميع ما أتيت به راض مؤمن وأشهد أن الأئمة من أهل
بيتك أعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة نبيك عليه السلام وإن توفيتني
فإني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك

وأن الأئمة

وأن الأئمة من أهل بيته أولياؤك وأنصارك وحججك على خلقك وخلفاؤك على عبادك وأعلامك في بلادك وخزان علمك
وحفظة سرك وتراجمة وحيك اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح نبيك محمد وآله في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية
مني وسلاماً والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته لا جعله الله آخر تسليمي عليك **باب معرس النبي صلى الله عليه وآله**
روى الكليني ره في الصحيح عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا انصرفت من
مكة إلى المدينة وانتهيت إلى ذي الحليفة وأنت راجع إلى المدينة من مكة فأت معرس النبي ص وآله فإن كنت في وقت صلاة
مكتوبة أو نافلة فصل فيه وإن كان في غير وقت صلاة مكتوبة فانزل فيه قليلاً فإن رسول الله ص وآله قد كان يعرس
فيه ويصلي وفي الصحيح إلى علي بن أسباط عن بعض أصحابنا أنه لم يعرس فأمره الرضا عليه السلام أن ينصرف فيعرس وفي الصحيح عن
علي بن أسباط عن محمد بن القاسم بن الفضيل قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك إن جمالنا مر بنا ولم ينزل المعرس فقال لا
بد أن ترجعوا إليه فرجعنا إليه ه وفي الصحيح عن ابن فضال قال قال علي بن أسباط لأبي الحسن عليه السلام ونحن نسمع إنا لم نكن
عرسنا فأخبرنا ابن القاسم بن الفضيل أنه لم يكن عرس وأنه سألك فأمرته بالعود إلى المعرس فيعرس فيه فقال نعم فقال له فإنا
انصرفنا فعرسنا فأي شيء نصنع قال تصلي فيه وتضطجع وكان أبو الحسن عليه السلام يصلي بعد العتمة فيه فقال له محمد فإن مر
به في غير وقت صلاة مكتوبة قال بعد العصر قال سئل أبو الحسن عليه السلام عن ذا فقال ما رخص في هذا إلا في ركعتي الطواف
فإن الحسن بن علي عليهما السلام فعله وقال يقيم حتى يدخل وقت الصلاة قال فقلت له جعلت فداك فمن مر به بليل أو نهار
يعرس فيه أو إنما التعريس بالليل فقال إن مر به بليل أو نهار فليعرس فيه ه وفي التهذيب في إتيان المعرس موسى بن القاسم
عن العامري عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي في المعرس معرس النبي ص وآله إذا رجعت
إلى المدينة فمر به فانزل وأنخ به وصل فيه إن رسول الله ص وآله فعل ذلك قلت فإن لم يكن وقت صلاة قال فأقم
قليلاً ما يقيمون أصحابي قال فليصل ركعتين وامضه وقال إنما المعرس إذا رجعت إلى المدينة ليس إذا بدأت ه وعنه عن علي بن أسباط
قال قلت لعلي بن موسى عليه السلام إن ابن الفضيل بن يسار روى عنك وأخبرنا عنك بالرجوع إلى المعرس ولم يكن عرسنا فرجعنا
إليه فأي شيء نصنع قال تصلي وتضطجع قليلاً وقد كان أبو الحسن عليه السلام يصلي فيه ويقعد فقال محمد بن علي بن فضال
فإن مررت به في غير وقت صلاة بعد العصر فقال قد سئل أبو الحسن عن ذلك فقال صل فيه فقال الحسن بن علي بن فضال
إن مررت به ليلاً أو نهاراً تعرس أو إنما التعريس بالليل فقال إن مررت به ليلاً أو نهاراً فعرس فيه لأن رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يفعل ذلك ه والصدوق ره في الفقيه في نزول معرس النبي صلى الله عليه وآله ه روى في الصحيح معاوية بن عمار
المذكور في أول الباب ثم روى في الصحيح محمد بن القاسم بن الفضيل عن علي بن مهزيار وعن محمد بن القاسم والطريق صحيح ثم روى
في الصحيح عن العيص بن القاسم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الغسل في المعرس فقال ليس عليك فيه غسل والتعريس هو أن يصلي
فيه ويضطجع فيه ليلاً مر به أو نهاراً **باب مسجد غدير خم** روى الكليني ره في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الصلاة في مسجد غدير خم بالنهار وأنا مسافر فقال صل فيه فإن فيه فضلاً وقد كان
أبي عليه السلام يأمر بذلك ه وفي الصحيح عن حسان الجمال قال حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكة فلما انتهينا إلى مسجد

الغدير نظر الى ميسرة المسجد فقال ذاك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر الى الجانب الآخر
فقال ذاك موضع فسطاط ابي فلان وفلان وسالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما ان رأوه رافعا يديه قال
بعضهم لبعض انظروا الى عينيه تدوران كأنهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين ۞ وعن ابن ابي نصر عن ابان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يستحب الصلاة في مسجد الغدير لان النبي صلى الله عليه وآله اقام فيه امير المؤمنين عليه السلام وهو موضع اظهر الله عز وجل
فيه الحق ۞ والشيخ ره في التهذيب في كتاب المزار نقل صحيحة ابن الحجاج وحديث ابن ابي نصر عن ابان ۞ والصدوق ره في الفقيه
عند صلاة في مسجد الغدير نقل حديث ابن ابي نصر عن ابان وطريقه صحيح ثم صحيحة عبد الرحمن بن الحجاج ثم صحيحة حسان
الجمال **ابواب تاريخ امير المؤمنين صلوات الله عليه باب مولد امير المؤمنين عليه السلام وما جاء فيه من الكامل**
قال الكليني ره ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة
الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم
بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين ۞ ثم روى بسنده عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله
الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ثلثون سنة ۞ وعن محمد بن جمهور
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله
صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس
يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسأل الله ان يبعثك كاسية
وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت
لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار
فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ايماء فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وامي والله وقام عليه السلام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر
النساء ان يغسلنها وقال عليه السلام اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي
يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن
من غسلها وكفنها دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها
ودخل القبر واضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك
ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له
المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب انها كانت يكون عندها الشيء فتؤثرني

على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية
وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت
عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها
فارتج عليها فقلت لها ابنك ابنك ۞ وعن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما
قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره ۞ وعن اسيد بن صفوان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم
قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب
البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم
يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم
سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم
عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت
حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ
الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا
فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واطيبهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم
يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين
فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا
وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا
صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل
حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام
امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا
في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك
هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق
القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك
علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون
وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك
الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين

لهفا وحسنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم
حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه • وفي الصحيح عن صفوان الجمال قال كنت انا
وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان
امير المؤمنين دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف
يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم
اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلث مرات • وعن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي
اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري
فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث
كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره • وعن عيسى بن شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين
عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال
فقال تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزر بها فلما انتهى الى
القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين عليه السلام الم تمت وانت
رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا • وفي الصحيح عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد صلى الله عليه وآله ثم قال ايها
الناس انه قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون ان كان لصاحب راية رسول الله
صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة
درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع
بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم من جانبنا الينا ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم
مؤخره كفيتم مقدمه وفيما صح عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران الى عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا
من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا قال
الشيخ رحمه الله في التهذيب في نسب مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره وامير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته الامام
العادل والسيد المرشد والصديق الاكبر سيد الوصيين كنيته ابو الحسن ولد بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة لثلث
عشرة ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل بثلثين سنة وقبض عليه السلام قتيلا بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من
شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلث وستون سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو
اول هاشمي ولد في الاسلام من هاشميين وقبره بالغري من نجف الكوفة عليه السلام

باب موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام

تقدم في صحيح صفوان الجمال حديث عبد الله بن سنان وما صح الى عبد الله بن بكير ما يدل عليه • وروى الشيخ في التهذيب
بسنده الى احمد بن محمد بن داود عن ابي مطر قال لما ضرب ابن ملجم الفاسق امير المؤمنين قال له الحسن اقتله قال لا ولكن احبسه
فاذا مت فاقتلوه واذا مت فادفنوني في هذا الظهر في قبر اخوي هود وصالح • وعن الحسن بن علي بن ابي طالب عن
جده ابي طالب قال سألت الحسن بن علي عليهما السلام اين دفنتم امير المؤمنين قال على شفير الجرف ومررنا به ليلا على مسجد
الاشعث وقال ادفنوني في قبر اخي هود • وعن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اين دفن امير المؤمنين قال
دفن في قبر ابيه نوح قلت واين قبر نوح الناس يقولون انه في المسجد قال لا ذاك في ظهر الكوفة • وعن الثمالي عن
ابي جعفر في حديث حدثه انه كان في وصية امير المؤمنين ان اخرجوني الى الظهر فاذا تصوبت اقدامكم واستقبلتكم
ريح فادفنوني وهو اول طور سيناء ففعلوا ذلك • وعن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن نقول بظهر الكوفة
قبر لا يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله وعن مالك الجيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اسرج البغل والحمار في وقت
ما قدم وهو في الحيرة قال فركب وركبت حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين
ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ثم ركب ورجع فقلت له جعلت فداك ما الاولتين والثانيتين والثالثتين
قال الركعتين الاولتين موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام والركعتين الثانيتين موضع راس الحسين عليه السلام
والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام • وعن عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد
الله عليه السلام فذكر حديثا له حدثناه قال فمضينا معه يعني ابا عبد الله حتى انتهينا الى الغري قال فاتى موضعا فصلى ثم
قال لاسمعيل قم فصل عند راس ابيك الحسين قلت اليس قد ذهب براسه الى الشام قال بلى ولكن فلان مولانا سرقه فجاء به
فدفنه هنا • وعن عثمن بن سعيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحاجة كوفان قبره اتاه مكروب فصلى
عنده ركعتين او اربع ركعات الا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته قال قلت قبر الحسين بن علي فقال اي براسه لا قلت فقبر امير
المؤمنين فقال ابو اسير نعم • وعن يونس بن ظبيان قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام حيث قدم الحيرة وذكر حديثا حدثناه الا انه
يقول لا انه سار معه حتى انتهى الى المكان الذي اراد فقال يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء
خفيا لا افهمه ثم استفتح الصلوة فقرا فيهما سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل ثم دعا ففهمته وعلمنيه فقال يا
يونس اتدري اي مكان هذا قلت جعلت فداك لا والله ولكني اعلم اني في الصحراء فقال هذا قبر امير المؤمنين يلتقي هو
ورسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة الدعاء اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة الا
بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء او قدرت علينا من قدر فاعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك
ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا
اللهم وما اعطيتنا من عطاء او فضلتنا به من فضيلة واكرمتنا به من كرامة فاعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله
لنا صاعدا في رضوانك وحسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة ولا تجعله لنا اشرا ولا
بطرا ولا فتنة ولا مقتا ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا ولا في الآخرة اللهم انا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام

ومخففاً لميزاننا اللهم لقنا حسناتنا عند الممات ولا ترنا اعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند قضائك ولا تفضحنا بسيئاتنا
يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك وتخشاك كانها تراك حين نلقاك وبدل سيئاتنا حسنات واجعل حسناتنا
درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات اللهم واوسع لفقيرنا من سعتك ما قضيت على نفسك والهدى
ما ابقيتنا والكرامة لما احييتنا والمغفرة اذا توفيتنا والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون على ما
حملتنا والثبات على ما طوقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل حسن ما نقول
ثابتا في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك واذلة في انفسنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا اللهم واعوذ بك
من قلب لا يخشع وعين لا تدمع وصلاة لا تنفع اجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا والآخرة ٭ والصدوق ره [?] في الفقيه
في باب موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام روى في الصحيح عن صفوان بن مهران الجمال عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال سار وانا معه في القادسية حتى اشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام فقال
ساوي الى جبل يعصمني من الماء فاوحى الله عز وجل اليه ايعتصم بك احد مني فغار في الارض وتقطع الى الشام ثم قال
عليه السلام اعدل بنا فعدلت به فلم يزل سائرا حتى اتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي عليهم السلام
وانا اسوق السلام معه حتى وصل السلام الى النبي صلى الله عليه وآله ثم خر على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام وصلى اربع ركعات وفي خبر
آخر ست ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر فقال هذا قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام وابو القاسم
بن قولويه ره في الكامل في باب الدلالة على قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه ٭ روى صحيح صفوان الجمال المتقدم في الباب
السابق المتضمن قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي ٭ ثم روى فيما صح الى ابن ابي عمير عن الحسين الخلال عن جده
قال قلت للحسين بن علي صلوات الله عليهما السلام اين دفنتم امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال خرجنا به ليلا حتى مررنا على مسجد الاشعث
حتى خرجنا الى الظهر بجنب الغري ثم روى حديث عبد الله بن سنان المذكور في الباب السابق المتضمن اتانا عمر بن يزيد
فقال الجار كب ثم روى باسناده الى شيخه محمد بن يعقوب رحمهما الله عن يزيد بن عمر بن طلحة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
وهو بالحيرة اما تريد ما وعدتك قلت بلى يعني الذهاب الى قبر امير المؤمنين عليه السلام قال فركب وركب اسماعيل وركبت معهما حتى
اذا جاز الثوية وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض فقلت جعلت فداك الحسين بكربلاء فقال نعم ولكن لما حمل
راسه الى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب امير المؤمنين عليه السلام وهذا الحديث رواه محمد بن يعقوب ره في باب موضع راس الحسين
عليه السلام ثم روى باسناده عن ابان بن تغلب قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل فصلى ركعتين ثم تقدم
قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم قال هو موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام قلت جعلت فداك والموضعين
اللذين صليت فيهما قال موضع راس الحسين عليه السلام وموضع منزل القائم عليه السلام ولم يذكر في الباب سواهما وهذا الحديث
ايضا رواه ابو القاسم في الكامل ثم روى باسناده عن علي بن اسباط رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام انك اذا اتيت
الغري رايت قبرين قبرا كبيرا وقبرا صغيرا فاما الكبير فقبر امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله واما الصغير فراس الحسين عليه السلام
ثم روى حديث صفوان بن مهران الذي قدمناه عن الصدوق ٭ ثم روى باسناده عن الحسن بن الجهم قال ذكرت لابي الحسن

عليه السلام

عليه السلام يحيى بن موسى وتعرضه لمن ياتي قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه فوق ذلك قليلا وهو الموضع الذي ذكره صفوان
الجمال ان ابا عبد الله عليه السلام وصفه له قال له فيما ذكر اذا انتهيت الى الغري ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك وتوجه نحو النجف
فاذا انتهيت الى الذكوات البيض والثنية امامه فذلك قبر امير المؤمنين عليه السلام وانا اتيته كثيرا ومن اصحابنا من لا يرى ذلك لا يقول
هو في المسجد وبعضهم يقول هو في القصر فارد عليهم ان الله لم يكن ليجعل قبر امير المؤمنين عليه السلام في القصر في منازل الظالمين
ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون ستره فاينا اصوب قال انت اصوب منهم اخذت بقول جعفر بن محمد عليهما السلام قال ثم
قال لي يا ابا محمد ما ارى احدا من اصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك فقلت له جعلت فداك اما ذلك شيء من الله ثم
قال اجل ان الله يوفق من يشاء ويؤمن عليه فقل ذلك بتوفيق الله فاحمده عليه ثم روى عن الحسن بن الجهم مثله ثم روى باسناده
عن يونس بن ظبيان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة ايام مقدمه على ابي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة قال
فنظر الى السماء فقال يا يونس اما ترى هذه الكواكب ما احسنها اما انها امان لاهل السماء ونحن امان لاهل الارض
ثم قال يا يونس فمر باسراج البغل والحمار فلما اسرجا قال يا يونس ايهما احب اليك البغل او الحمار قال فظننت ان البغل
احب اليه لقوته فقلت الحمار فقال احب ان تؤثرني به قلت قد فعلت فركب وركبت ولما خرجنا من الحيرة قال تقدم
يا يونس قال فاقبل يقول تيامن تياسر فلما انتهينا الى الذكوات الحمر قال هو المكان قلت نعم فتيامن ثم قصد الى موضع
فيه ماء وعين فتوضا ثم دنا من اكمة فصلى عندها ثم مال عليها وبكى ثم مال الى اكمة دونها ففعل مثل ذلك ثم قال
يا يونس افعل مثل ما فعلت ففعلت ذلك فلما تفرغت قال لي يا يونس تعرف هذا المكان فقلت لا فقال الموضع الذي
صليت عنده اولا قبر امير المؤمنين عليه السلام والاكمة الاخرى راس الحسين بن علي عليهما السلام وان الملعون عبيد الله بن زياد لما
بعث براس الحسين بن علي الى الشام رد الى الكوفة فقال اخرجوه عنها لا يفتتن به اهلها فصيره الله عند امير المؤمنين فالراس
مع الجسد والجسد مع الراس فقلت له فالراس مع الجسد والجسد مع الراس فانهم صلوات الله عليهم احياء وانما يؤتى [?] ٤
فالظاهر [?] بعد ما صيره الله عند امير المؤمنين عليه السلام الحقه الله بالجسد الشريف ايضا فالراس مع الجسد والجسد
مع الراس فانهم صلوات الله عليهم احياء وانما يؤتى ويتضرع عند محالهم الشريفة التي تقضى عندها الحاجات وفيها البركات
وتظهر منها المعجزات ٭ ثم روى ره باسناده عن اسحاق بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي لما كنت بالحيرة عند ابي
العباس كنت آتي قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه ليلا وهو بناحية نجف الحيرة الى جانب غري النعمان فاصلي عنده صلاة الليل
وانصرف قبل الفجر ٭ ثم روى باسناده عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن موضع قبر امير المؤمنين
عليه السلام قال فوصف لي موضعه حيث دكادك الميل قال فاتيته فصليت عنده ثم عدت الى ابي عبد الله عليه السلام من قابل
فاخبرته بذهابي وصلاتي عنده فقال الا ابشرك فمكثت عشرين يوما اصلي عنده ثم روى باسناده عن ابن ابي نصر
وهو البزنطي ره قال سألت الرضا عليه السلام فقلت اين موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام قال الغري فقلت له جعلت فداك
ان بعض الناس يقول دفن في الرحبة قال لا ولكن بعض الناس يقول دفن في المسجد ٭ والسيد الامام غياث
الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد العلوي الحسيني عبد الكريم بن طاوس ره ذكر في كتاب فرحة

وجدر الغري بصحن الغري اكثر هذه الاخبار وغيرها والائمة من رسول الله صلعم وآله واكروا الامام امام على القبر الشريف في هذا
الموضع المعين ومادوي انه داى في كتاب عن الحسن عن الحسين بن طحال المقدادي قال روى الخلف عن السلف عن
ابن عباس ان رسول الله صلعم وآله قال لعلي عليه السلم يا علي ان الله عز وجل عرض مودتنا اهل البيت على السموات والارض
فاول من اجاب منها السماء السابعة فزينها بالعرش والكرسي ثم السماء الرابعة فشرفها بالبيت المعمور ثم السماء
الدنيا فزينها بالنجوم ثم ارض الحجاز فشرفها بالبيت الحرام ثم ارض الشام فشرفها بالبيت المقدس ثم ارض طيبة
فشرفها بقبري ثم ارض كوفان فشرفها بقبرك يا علي فقبر بظاهرها قبلا بين الغريين والذكوات البيض فهلكك
شقي هذه الامة عبد الرحمن بن ملجم فو الذي بعثني بالحق نبيا ما عاقر ناقة صالح عند الله اعظم عقابا منه
يا علي ينصرك من العراق مائة الف سيف قال السيد رحمه وهذا خبر حسن كاف في هذا المكان ناطق بالحجة والبرهان
والاخبار في هذا الباب لا تحصى وقد تواتر عندنا الامامية واجماعهم على ان موضع القبر الشريف هذا لا غير
وما حصل عنده منا لاسرار والايات وظهور المعجزات على مر الدهور مما لا يحصى كما هو مذكور في الكتب كارشاد الديلمي
والصراط المستقيم وفرحة الغري وغيرها وانا وحق الحق والناطقين بالصدق شاهدنا عند القبر الشريف في
انفسنا وفي غيرنا فضلا عما سمعناه من التواتر الايات والمعجزات وقبول الدعوات مما ليس للاتفاق فيه مدخل
والله لا يكون الا بعناية من الله عز وجل ما لا يحصى **تتمة يعلم منها السبب الموجب لاخفاء قبره عليه السلم**
روى السيد رحمه في الفرحة عن صفوان الجمال انه قال خرجت مع الصادق عليه السلم من المدينة اريد الكوفة فلما جزنا
بالحيرة قال يا صفوان قلت لبيك يا ابن رسول الله قال تخرج المطايا الى القائم وجادة الطريق الى الغري قال صفوان
فلما صرنا الى قائم الغري اخرج رشاء معه دقيقا فاخذ علم الكثبان ثم ابعد من القائم ومشى بالخطا كثيرا ثم مد ذلك
الرشاء حتى انتهى الى اخره وقف ثم ضرب بيده الى الارض فاخرج منها كفا من تراب فشمه مليا ثم اقبل يمشي حتى وقف على موضع
القبر الان ثم ضرب بيده المباركة الى التربة فقبض منها قبضة ثم شمها ثم شهق شهقة حتى ظننت انه قد فارق الدنيا فلما
افاق قال ههنا والله مشهد امير المؤمنين عم ثم خط تخطيطا فقلت يا ابن رسول الله ما منع الابرار من اهل البيت من اظهار مشهده
قال حذرا من بني مروان والخوارج ان تحتال في اذاه والكبار على ما في القاموس حبل ليف نارجيل واما قائم الغري
قيل كان بناء واسطوانة تعرف الطريق وقيل هو القائم المائل الذي انحنى حزنا على امير المؤمنين صلوات الله عليه لما مر عليه
بسريره ليلا والذي يفهم من بعض ما وجدناه ان القائم المائل الذي كان قريبا من الحنانة او عندها وليس له
الان اثر ولم نشاهد الان ميلا قايما في بناء سوى جدار مسجد الكوفة الذي يتصل بالموضع الذي المعروف بقرب الناقة من
طرف النجف الاشرف والله اعلم وقد ذكر السيد رحمه في الفرحة لسبب الاخفاء ايضا وجوها وفوايد فراردها وقف عليها
وذكر بعض علمائنا رحمه ان السر في اخفاء قبره الشريف لئلا ينبش المخالف لعنهم الله فيتصل بركاتهم فيعظموا فلاء اكباد
ونبرم وانجاد اولاده فلهذا اطار الله عن حيرة ارواح اضداده والسر في اخفاء قبر فاطمة صلوات الله عليها معلوم
تقريب في حديث لطيف فيه بعض ما ظهر عند الضريح المقدس من البرهان روى الكليني رحمه

الشيخ الطوسي

الشيخ الطوسي رحمه في التهذيب في باب الزيادات من كتاب المزار عن احمد بن محمد بن داود عن ابي الحسين محمد بن تمام الكوفي
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحجاج بن حفص قال كنا جلوسا في مجلس ابن عمي ابي عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج
وفيه جماعة من اهل الكوفة من المشايخ وفيمن حضر العباس بن احمد العباسي وكانوا قد حضروا عند ابن عمي يهنونه بالسلامة
لانه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلم في ذي الحجة من سنة ثلث وسبعين ومائتين
فبيناهم قعود يتحدثون اذ حضر المجلس اسمعيل بن عيسى العباسي فلما نظرت الجماعة اليه احجمت عما كانت فيه فاطال اسمعيل
الجلوس فلما نظر اليهم قال لهم يا اصحابنا اعزكم الله لعلي قطعت عليكم حديثكم قال ابو الحسن علي بن يحيى السليماني
وكان شيخ الجماعة ومقدما فيهم لا والله يا ابا عبد الله اعزك الله ما امسكنا لحال من الاحوال فقال لهم يا اصحابنا
اعلموا ان الله عز وجل سائلي عما اقول لكم وما اعتقده من المذهب حتى حلف بعتق جواريه ومماليكه وحبس دوابه
انه ما يعتقد الا ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم والسادة من الائمة عليهم السلم وعدهم واحدا واحدا
وتوكى وتبرى ولم يدع احدا منهم يحلف بلعنا تالعه وسماه فاول من بدا بالاول والثاني والثالث ثم مر على الجماعة
فانبسط اليه اصحابنا وسالوه ثم قال لهم رجعنا يوم الجمعة من الصلوة من مسجد الجامع مع عمي داود فلما كان
قبل منازلنا او قبل منازله وقد خلا الطريق قال لنا ايما كنتم قبل ان تغرب الشمس فصيروا الي ولا يكون احد منكم على حال
فيتخلف لانه كان جمرة بني هاشم فصرنا اليه اخر النهار وهو جالس ينتظرنا فقال لي صيحوا لي بفلان وفلان من الفعلة فجاءه
رجلان ومعهما الة فالتفت الينا فقال اجتمعوا كلكم فاركبوا في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل غلاما كان له اسود
يعرف بالجمل وكان لو حمل هذا الغلام على سكر دجلة لسكرها من شدته وباسه وامضوا الى هذا القبر الذي قد افتتن
به الناس ويقولون انه قبر علي حتى تنبشوه وتجيئوني باقصى ما فيه فمضينا الى الموضع فقلنا دونكم وما امر به فحفر
الحفارون وهم يقولون لا حول ولا قوة الا بالله في انفسهم ونحن في ناحية حتى نزلوا خمسة اذرع فلما بلغوا الى
الصلابة قال الحفارون قد بلغنا الى موضع صلب وليس نقوى بنقره وانزلوا الحبشي فاخذ المنقار فضرب ضربة سمعنا لها
طنينا شديدا في البر ثم ضرب ثانية فسمعنا لها طنينا اشد من ذلك ثم ضرب الثالثة فسمعنا طنينا اشد مما تقدم ثم
صاح الغلام صيحة فقمنا فاشرفنا عليه وقلنا للذين كانوا معه سلوه ما له فلم يجبهم وهو يستغيث فشدوه واخرجوه
بالحبل فاذا على يده من اطراف اصابعه الى مرفقه دم وهو يستغيث لا يكلمنا ولا يحير جوابا فحملناه على البغل ورجعنا
طائرين ولم يزل لحم الغلام ينتثر من عضده وجنبه وسائر شقه الايمن حتى انتهينا الى عمي فقال اي شي وراكم
فقلنا ما ترى وحدثناه بالصورة فالتفت الى القبلة وتاب مما هو عليه ورجع عن المذهب وتولى وتبرى وركب بعد ذلك
في الليل الى علي بن مصعب بن جابر فسأله ان يعمل على القبر صندوقا ولم يخبره بشي ووجه من طم الموضع وعمر الصندوق
عليه ومات الغلام الاسود من وقته قال ابو الحسن بن الحجاج رأينا هذا الصندوق الذي هذا حديثه لطيف
وذلك قبل ان يبني عليه الحائط الذي بناه الحسن بن زيد ونقل هذا الحديث السيد في الفرحة وطريقه الى محمد بن
احمد بن داود صحيح كلهم اجلاء من عظماء مشايخ الائمة رحمهم الله **باب من تمام الوفاء بالعهد حسن الاهتمام بزيارة قبورهم عليهم السلم**

روى الكليني ره في باب الصحيح عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي نبي يبقى
في الأرض أكثر من ثلاثة أيام حتى يرفع روحه وعظمه ولحمه إلى السماء وإنما يؤتى مواضع آثارهم ويبلغونهم من بعيد السلام
ويسمعون في مواضع آثارهم من قريب، وبسنده عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن لكل إمام
عهداً في عنق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم
وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة، وعن أبي هاشم الجعفري قال بعث إليّ أبو الحسن عليه السلام
في مرضه وإلى محمد بن حمزة فسبقني إليه محمد بن حمزة فأخبرني محمد ما زال يقول ابعثوا إلى الحير ابعثوا إلى الحير
فقال انظروا في ذاك ثم قال لي إن محمداً ليس له سر من زيد بن علي وأنا أكره أن يسمع ذلك قال فذكرت ذلك
لعلي بن بلال فقال ما كان يصنع بالحير هو الحير فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال لي اجلس حين أردت القيام فلما
رأيته أنس بي ذكرت له قول علي بن بلال فقال لي ألا قلت له إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت ويقبّل
الحجر وحرمة النبي والمؤمن أعظم من حرمة البيت وأمره الله عز وجل أن يقف بعرفة وإنما هي مواطن يحب الله أن
يذكر فيها فأنا أحب أن يدعى لي حيث يحب الله أن يدعى فيها وذكر عنه أنه قال ولم أحفظ عنه قال إنما هي مواضع
يحب الله أن يتعبد له فيها فأنا أحب أن يدعى لي حيث يحب الله أن يعبد هلا قلت له كذا قال قلت جعلت فداك
لو كنت أحسن مثل هذا لم أرد الأمر عليك هذه ألفاظ أبي هاشم ليست ألفاظه، وأبو القاسم بن قولويه ذكر صحيح
أول الكتاب في باب نوادر الزيارات وهي آخر الكامل والصدوق ره في الفقيه في باب نوادر زيارة النبي والأئمة
صلوات الله عليهم روى حديث الحسن بن علي الوشاء والطريق صحيح وصحيح زياد بن أبي الحلال، والشيخ ره في التهذيب
في باب من الزيادات روى بسند الشيخ المفيد ره عن عطية الأبزاري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تمكث
جثة نبي ولا وصي أكثر من أربعين يوماً ثم روى بعده صحيح زياد بن أبي الحلال بسند الثقة الجليل محمد بن أحمد بن
داود القمي، ثم روى بسنده أيضاً عن علي بن بزرج الحناط قال أحدثنا عمرو وقد أجابني سعد الإسكاف فقال يا بني
تحمل الحديث فقلت نعم فقال حدثني أبو عبد الله عليه السلام قال إنه لما أصيب أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين
صلوات الله عليهما غسّلاني وكفّناني وحنّطاني واحملاني على سريري واحملا مؤخره تكفيان مقدمه فإنكما تنتهيان
إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فألحداني وأشرجا اللبن عليّ وارفعا لبنة مما يلي رأسي فانظرا ما تسمعان
فأخذا اللبنة من عند الرأس بعد ما أشرجا عليه اللبن فإذا ليس في القبر شيء فإذا هاتف يهتف أمير المؤمنين كان عبداً
صالحاً فألحقه الله بنبيه وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء حتى لو أن نبياً مات في المشرق ومات وصيه في
المغرب لألحق الله الوصي بالنبي، وروى الصدوق ره في كتاب عيون أخبار الرضا في باب ما حدث به أبو الصلت الهروي
في حديث طويل يتضمن أن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليهما أخذ الرضا عليه السلام بعد ما صلى عليه فوضعه في التابوت
وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منها التابوت ومضى فقلت يا ابن رسول
الله الساعة يجيئنا المأمون ويطالبنا بالرضا عليه السلام فما نصنع فقال لي اسكت فإنه سيعود يا أبا الصلت ما من نبي يموت

بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب إلا جمع الله عز وجل بين أرواحهما وأجسادهما، وأقول لا منافاة بين حديث عطية الأبزاري
المتضمن أنه لا تمكث جثة نبي ولا وصي في الأرض أكثر من أربعين يوماً وبين صحيح ابن أبي الحلال المتضمن أنه ما من نبي ولا وصي
يبقى في الأرض أكثر من ثلاثة أيام، وفي التهذيب بعد موته أكثر من ثلاثة أيام لاحتمال ما تضمنه الأول من مكث الجثة الشريفة
غير ما تضمنه الثاني من رفع روحه وعظمه ولحمه ويمكن أن يكون لا يبقى أكثر من ثلاثة أيام في الأكثر ومكث الجثة الشريفة
في البعض إلى أربعين أو أنه يرفع بعد الثلاثة ثم يرجع ثم يرفع بعد الأربعين ولا ينافي هذه الأخبار أيضاً ما دل على
بقاء أبدانهم الشريفة في الأرض كنقل نوح عليه السلام عظام آدم من سرنديب إلى النجف ونقل موسى عليه السلام أيضاً ما دل
على بقاء أبدانهم الشريفة في الأرض عظام يوسف عليه السلام من مصر إلى بيت المقدس وعرضها الأجساد لعدوها
لمصالح العباد فإنهم عليهم السلام آيات الله وحججه قبل الموت وبعده وأيضاً قبورهم عليهم السلام بيوت وصفها الله تعالى بقوله
في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وقد تقدم في النهي عن الإشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله احتمال أن يراه
قائماً يصلي أو يراه مع بعض أزواجه وقال صلى الله عليه وآله لا أدري من يقوم في القرآن، ولا ينافي أيضاً هذه الأخبار الأخبار
الناطقة بأن لحوم الأنبياء والأوصياء محرمة على الأرض أن تأكل منها شيئاً لأن إطلاق العظام على الجسد الشريف مع
كونه تمام البدن وهذا أصرح ذكريا عليه السلام بقوله رب إني وهن العظم مني والله وحججه أعلم بها وبأسرار الأحاديث، باب
فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام وثوابها روى الكليني ره بسنده عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن
زار أحداً منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من زارني في
حياتي أو بعد موتي أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار ابنيك في حياتهما أو بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة أن
أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معي في درجتي، وعن يونس بن أبي وهب القصري قال دخلت المدينة
فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك أتيتك ولم أزر أمير المؤمنين عليه السلام قال بئس ما صنعت لولا أنك من شيعتنا
ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله عز وجل مع الملائكة ويزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون قلت جعلت
فداك ما علمت ذلك قال اعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم
فضّلوا، والشيخ ره في التهذيب في باب فضل زيارته عليه السلام روى بسند سعد بن عبد الله عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال بينا الحسين بن علي عليهما السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال يا أبه ما لمن زارك
بعد موتك فقال يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتى أخاك
زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة، ثم روى حديث يونس بن أبي وهب القصري، ثم روى عن
الحسين بن إسماعيل الصيمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة
فإن رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجتين وعمرتين، وعن عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي
عبد الله عليه السلام قال يا عبد الله بن طلحة ما تزور قبر أبي الحسين قلت بلى إنا لنأتيه قال أتأتونه كل جمعة قلت لا قال
فتأتونه في كل شهر قلت لا قال ما أجفاكم إن زيارته تعدل حجة وعمرة وزيارة أبي علي تعدل حجتين وعمرتين، وعن علي

بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا الحسين قاعد في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم اذ رفع رأسه اليه فقال له
يا ابه قال لبيك يا بني قال ما لمن اتاك بعد وفاتك زائرا لا يريد الا زيارتك قال يا بني من اتاني بعد وفاتي زائرا لا
يريد الا زيارتي فله الجنة ومن اتى اباك بعد وفاته زائرا لا يريد الا زيارته فله الجنة ومن اتى اخاك بعد وفاته زائرا
لا يريد الا زيارته فله الجنة. وعن الحسين بن محمد بن مالك عن اخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال كنت عند الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام وقد ذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ابن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل
خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة والله يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدما اغبرت في زيارة امير المؤمنين ماشيا كان او
راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث. وعن ابي عامر البناني واعظ اهل الحجاز قال اتيت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
فقلت يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره يعني امير المؤمنين عليه السلام وعمر تربته قال يا ابا عامر حدثني ابي عن ابيه عن جده
الحسين بن علي عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله قال له والله لتقتلن بارض العراق وتدفن بها قلت يا رسول الله ما لمن زار قبورنا
وعمرها وتعاهدها فقال لي يا ابا الحسن ان الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها وان الله
جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن اليكم وتحتمل المذلة والاذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها
تقربا منهم الى الله ومودة منهم لرسوله اولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زواري غدا في الجنة
يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكانما اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب
سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امه فابشر وبشر اولياءك ومحبيك
من النعيم وقرة العين بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم
بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها اولئك شرار امتي لا انالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي. وعن المفضل بن عمر الجعفي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اني اشتاق الى الغري قال فما شوقك اليه فقلت اني احب ان ازور امير المؤمنين
عليه السلام فقال اهل تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال اذا زرت امير المؤمنين عليه السلام فاعلم
انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت ان آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه
في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال ان الله عز وجل اوحى الى نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا
فطاف بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما
شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد
الكوفة كما بدأ الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغري وهو
قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابراهيم خليلا واتخذ عليه محمدا عليه السلام
حبيبا وجعله للنبيين مسكنا فوالله ما سكن فيه بعد ابويه الطيبين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين صلوات الله عليه فاذا
زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام فانك زائر الآباء الاولين ومحمدا خاتم النبيين
وعليا سيد الوصيين وان زائره يفتح الله له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما وسيأتي ان شاء

الله في فضل

في فضل زيارة الغدير وغيرها ما يدل على فضل زيارته صلوات الله عليه. وابو القاسم بن قولويه في الكامل في باب ثواب زيارة
امير المؤمنين صلوات الله عليه نقل حديث يونس بن ابي وهب القصري او البصري على اختلاف في النسخ ثم روى حديث المفضل
بن عمر ثم روى بسنده عن المعلى بن ابي شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابتاه ما جزاء
من زارك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني من زارني حيا وميتا او زار اباك كان حقا على الله عز وجل ان ازوره يوم
القيامة فاخلصه من ذنوبه. وفي امالي الشيخ في الصحيح عن ابن مسلم قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل
كل يوم سبعون الف ملك فياتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا بها اتوا
قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المؤمنين عليه السلام فسلموا عليه ثم اتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم
ابدا الى يوم القيامة وقال عليه السلام من زار امير المؤمنين عليه السلام عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له اجر مائة الف
شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعث من الآمنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فاذا انصرف
شيعته الى منزله فان مرض عادوه وان مات تبعوه بالاستغفار الى قبره قال ومن زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله
له ثواب الف حجة مقبولة والف عمرة مقبولة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

باب ما يقال عند قبر امير المؤمنين ع

روى الكليني ره عن العدة عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عمن حدثه عن الصادق وابي الحسن الثالث عليهما السلام قال
تقول السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من غصب حقه صبرت واحتسبت حتى اتاك اليقين فاشهد انك لقيت الله
وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشانك معاديا لاعدائك ومن
ظلمك القى على ذلك ربي ان شاء الله يا ولي الله ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي الى ربك فان لك عند الله مقاما معلوما
وان لك عند الله جاها وشفاعة وقد قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلام مثله دعاء آخر عند قبر امير المؤمنين عليه السلام تقول السلام عليك يا ولي الله
السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث النبيين السلام عليك يا قسيم
الجنة والنار وصاحب العصا والميسم السلام عليك يا امير المؤمنين اشهد انك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحبل
المتين والصراط المستقيم اشهد انك حجة الله على خلقه وشاهده على عباده وامينه على علمه وخازن سره وموضع حكمته
واخو رسوله عليه السلام واشهد ان دعوتك حق وكل داع منصوب دونك باطل مدحوض انت اول مظلوم واول مغصوب حقه
واحتسبت لعن الله من ظلمك وتقدم عليك وصد عنك لعنا كثيرا يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن ممتحن
صلى الله عليك يا امير المؤمنين وصلى الله على روحك وبدنك اشهد انك عبد الله وامينه بلغت ناصحا واديت امينا وقتلت
صديقا ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ودعوت
الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة حتى اتاك اليقين اشهد انك كنت على بينة من ربك دعوت الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة
حتى اتاك اليقين اشهد انك كنت على بينة من ربك ودعوت اليه على بصيرة وبلغت ما امرت به وقمت بحق الله غير واهن ولا موهن

فصلى الله عليك صلوة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته وجزاك الله من صديق خيرا عن رعيته اشهد ان الجهاد معك جهاد وان الحق معك واليك وانت اهله ومعدنه
وميراث النبوة عندك فصلى الله عليك وسلم تسليما وعند الله فانك بانواع العذاب اتيتك يا امير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا
بشانك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك بابي انت وامي اتيتك عائذا من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي اتيتك
زائرا ابتغي بزيارتك فكاك رقبتي من النار اتيتك هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري اتيتك وافدا لعظيم حالك
ومنزلتك عند ربي فاشفع لي عند ربك فان لي ذنوبا كثيرة وان لك عند الله مقاما معلوما وجاها عظيما وشانا
كبيرا وشفاعة مقبولة وقد قال الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى اللهم رب الارباب صريخ الاحباب اني عذت باخي
رسولك معاذا ففك رقبتي من النار امنت بالله وبما انزل اليكم واتولى اخركم بما توليت به اولكم وكفرت بالجبت
والطاغوت واللات والعزى والشيخ ره في التهذيب في باب زيارته عليه السلام روى عن الثقة الجليل محمد بن احمد بن داود
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام فتوضا واغتسل وامش على
هينتك وقل الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته رحمة منه علي بالايمان الحمد لله الذي سيرني
في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي رسوله فارانيه في عافية الحمد لله
الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده واشهد ان عليا عبد الله واخو رسوله عليهما السلام
ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله والسلام على محمد امين الله على رسالته وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم
لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل
على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل وارفع وانفع واشرف ما صليت على انبيائك واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين
عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي رسولك الذي بعثته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل
على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل
على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة لسرك وشهداء على
خلقك واعلاما لعبادك وصل عليهم جميعا ما استطعت السلام على خالصة الله من خلقه السلام على المؤمنين الذين قاموا بامرك
وازروا اولياء الله وخافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة
الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين وصاحب المقام
والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته
ووفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موقيا
لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله من رضوانه مضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا فجزاك
الله عن رسوله وعن الاسلام واهله افضل الجزاء ولعن الله من قتلك ولعن الله من بايع على قتلك ولعن الله من خالفك ولعن

افترى عليك

افترى عليك وظلمك وغصبك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء ولعن الله امة خالفتك وامة جحدت ولايتك
وامة تظاهرت عليك وامة قاتلتك وامة خذلتك وخذلت عنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس ورد الواردين
اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك والعن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات
والعزى والجبت والطاغوت وكل ند يدعى من دون الله وكل محدث مفتر اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم ومحبيهم واوليائهم
لعنا كثيرا اللهم العن قتلة الحسين ثلثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا
ولاة امرك واعد لهم عذابا لم تحله باحد من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك وانصار امير المؤمنين وعلى قتلة الحسين
وانصار الحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد عليهم السلام اجمعين عذابا مضاعفا في اسفل درك الجحيم لا يخفف عنهم وهم
فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤسهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة نبيك ورسولك واتباعهم من عبادك
الصالحين اللهم والعنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في سمائك وارضك اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك
وحبب الي مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين واجلس عند راسه وقل سلام
الله وسلام ملائكته المقربين والمرسلين بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على انك صادق صديق عليك يا
مولاي صلى الله على روحك وبدنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء
واشهد انك حبيب الله وانك باب الله وانك وجه الله الذي منه يؤتى وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله
اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله متقربا الى الله بزيارتك طالبا خلاص رقبتي متعوذا بك
من نار استحقها بما جنيت على نفسي اتيتك انقطاعا اليك والى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم
مسلم وامري لكم متبع ونصرتي لكم معدة انا عبد الله ومولاك وفي طاعتك الوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند
الله وانت ممن امرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة اليه والهمني طلب
الحوائج عنده انتم اهل بيت سعد من تولاكم ولا يخيب من اتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احدا
افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان الارض والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي اليك
برسولك وآل رسولك ولا ترد استشفاعي بهم اليك اللهم انت مننت علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن
ينصره وممن ينتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والاخرة اللهم اني احيا على ما حيي عليه علي بن ابي طالب واموت
على ما مات عليه علي بن ابي طالب ثم روى مرسل محمد بن اورمة ومرسل محمد بن عيسى ثم قال زيارة اخرى وساق
ما قدمه الكليني ره من الحديثين وقوله دعاء اخر والصدوق ره في زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اتيت
الغري بظهر الكوفة فاغتسل وامش على سكون ووقار حتى تاتي امير المؤمنين عليه السلام فتستقبله بوجهك وتقول السلام
عليك يا ولي الله انت اول مظلوم وساق ما تضمنه مرسل محمد بن اورمة في الكافي ثم قال وتقول عند امير المؤمنين
عليه السلام ايضا الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته وساق ما ذكرناه عن الشيخ في التهذيب من حديث يونس بن ظبيان وفيه
بعض التفاوت ثم قال ره زيارة اخرى لامير المؤمنين عليه السلام تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله

السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام
عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة
واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله عز وجل ووفيت بعهد
الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله
موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا فجزاك الله عن
رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم
لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسوله وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه
قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وكنت خليفته حقا
لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين
تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت اقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم
يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس واخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما
اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وشهدت اذ جبنوا
وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف
بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد
فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ
بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك سواء شانك الصدق والحق والرفق
وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوي بك الايمان
وثبت بك الاسلام والمؤمنون سبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك
في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون
بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وتصلي عنده عليه السلام ست ركعات تسلم في كل ركعتين لان في قبره عظام ادم وجسد نوح
وامير المؤمنين عليه السلام فمن زار قبره فقد زار ادم ونوحا وامير المؤمنين عليه السلام فتصلي لكل زيارة ركعتين وزيارته المطلقة
صلوات الله عليه التي لا تختص بوقت فما لا يكاد يحصى وقد ذكر علماؤنا رضوان الله عليهم منها كثيرا في كتبهم المعدة
لذلك قال ابو القسم بن قولويه رحمه الله في الكامل في باب زيارة قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه وكيف يزار والدعاء عند
ذلك حدثني ابو علي احمد بن علي بن مهدي قال حدثني ابي علي بن مهدي بن صدقة قال حدثني علي بن موسى قال حدثني ابي
موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد عليهما السلام قال زار زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قبر امير المؤمنين

ابي طالب صلوات الله عليه فوقف على القبر وبكى ثم قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا امين
الله في ارضه وحجته على عباده السلام عليك يا امير المؤمنين اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن
نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله عز وجل الى جواره وقبضك اليه باختياره والزم اعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع
خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة في
ارضك وسمائك صابرة على نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة
التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده
على القبر وقال اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة
العارفين منك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب
اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاغاثة لمن استغاث بك موجودة والاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك
لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقال واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاقك الى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد
المزيد اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد
المزيد اليهم متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء لديك مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واعط
جزائي واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية
رجائي في منقلبي ومثواي انك الهي وسيدي ومولاي اغفر لاوليائنا وكف عنا اعداءنا واشغلهم عن اذانا واظهر
كلمة الحق واجعلها العليا وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى انك على كل شيء قدير وروى السيد عبد الكريم في
الفرحة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي علي بن الحسين قد اتخذ منزله بعد مقتل ابيه الحسين بن علي
عليهما السلام بيتا من شعر واقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم وكان يصير من البادية
بمقامه بها الى العراق زائرا لابيه وجده عليهما السلام ولا يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها
الى العراق لزيارة امير المؤمنين عليه السلام وانا معه وليس معنا ذو روح الا الناقتين فلما انتهى الى النجف من بلاد الكوفة
وصار الى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه وقال السلام عليك يا امير المؤمنين وساق الزيارة المذكورة ثم قال الخ
قال ابي الباقر عليه السلام ما قال هذا الكلام ولا دعا به احد من شيعتنا عند قبر امير المؤمنين وعند قبر احد من الائمة عليهم السلام الا
رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه وآله وكان محفوظا كذلك حتى يسلم الى القائم من آل محمد عليهم السلام فيتلقى
صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة ان شاء الله تعالى وقد ذكر المفيد رحمه الله في المزار في احد الروايات بعض هذه الزيارة في
يوم الغدير وزيارته صلوات الله عليه المخصوصة بالايام والشهور وما يتعلق بها من فعل او عمل بر وقد ذكرت في كتاب
المفيد والسيد بن طاوس والشهيد وغيرها من الكتب وقد تقدم في باب مولده عليه السلام في حديث اسيد بن صفوان صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر زيارته عليه السلام في اليوم الذي قبض فيه وهو اليوم والعشرون من شهر رمضان ولنذكر بعض هذه
الزيارات في فصول الفصل الاول اما ورد في يوم الغدير شرفه الله روى الشيخ رحمه الله في التهذيب في فضل زيارته في

يوم الغدير عن محمد بن احمد بن داود عن ابي علي احمد بن محمد بن داود عن ابي علي احمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا علي بن
الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنا عند الرضا والمجلس غاص باهله فتذاكروا
يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام قال ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض
ان لله في الفردوس الاعلى قصرا لبنة من فضة ولبنة من ذهب فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت
اخضر ترابه المسك والعنبر فيه اربعة انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار جميع الفواكه عليه
طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات اذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل
السموات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت
الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم وانهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة عليها السلام فاذا كان اخر ذلك اليوم نودوا
انصرفوا الى مراتبكم فقد امنتم من الخطا والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي ثم قال يا ابن ابي نصر اين ما
كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين عليه السلام فان الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق
من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بالف درهم لاخوانك العارفين فافضل على
اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانكم لممن امتحن الله قلبه للايمان
مستقلون مقهورون ممتحنون يصب البلاء عليكم صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته
لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا اني اكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما اعطى الله فيه من عرفه ما لا يحصى
بعدد قال علي بن الحسن بن فضال قال لي محمد بن عبد الله لقد ترددت الى احمد بن محمد انا وابوك والحسن بن الجهم اكثر من خمسين
مرة وسمعناه منه وقال السيد ابن طاوس ره في مصباح الزائر مما رويناه وحذفنا اسناده اختصارا ان الفياض
بن محمد الطرسوسي حدث بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين انه شهد ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في
يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للافطار وقد قدم الى منازلهم الطعام والبر والصلة والكسوة حتى
الخواتيم والنعال وقد غير من احوالهم واحوال حاشيته وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه
وهو يذكر فضل اليوم وقدمه فكان من قوله عليه السلام حدثني الهادي ابي قال حدثني جدي الصادق قال حدثني
الباقر قال حدثني سيد العابدين قال حدثني ابي الحسين قال اتفق في بعض سني امير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير
فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله واثنى عليه ثناء لم يتوجه اليه غيره فكان
مما حفظ من ذلك الحمد لله الذي جعل الحمد من غير حاجة منه الى حامديه طريقا من طرق الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيته
وربانيته ووحدانيته وسببا الى المزيد من رحمته ومحجة للطالب من فضله وكمن في ابطان اللفظ حقيقة الاعتراف له
بانه المنعم على كل حمد باللفظ وان عظم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نزعت عن اخلاص الطوى
ونطق اللسان بها عبارة عن صدق خفي انه الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى ليس كمثله شيء اذ كان الشيء من مشيته
وكان لا يشبهه مكونه واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على علم منه انفرد عن التشاكل

والتماثل

والتماثل من ابناء الجنس وانتجبه آمرا وناهيا عنه اقامه في سائر عالمه في الاداء مقامه اذ كان لا تدركه الابصار ولا
تحويه خواطر الافكار ولا تمثله غوامض الظنن في الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف
بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته فهو اهل ذلك بخاصته وخلته اذ لا يختص من يشوبه التغيير ولا
يخالل من يلحقه التظنين وامر بالصلوة عليه مزيدا في تكرمته وطريقا للداعي الى اجابته فصلى الله عليه وكرم وشرف
وعظم مزيدا لا يلحقه التفنيد ولا ينقطع على التابيد وان الله تعالى اختص لنفسه بعد نبيه صلى الله عليه واله من بريته خاصة
علاهم بتعليته وسما بهم الى رتبته وجعلهم الدعاة بالحق اليه والادلاء بالارشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن
انشاهم في القدم قبل كل مذروء ومبروء انوارا انطقها بتحميده والهمها شكره وتمجيده وجعلها الحجج له على كل معترف
له بملكة الربوبية وسلطان العبودية واستنطق بها الخرسات بانواع اللغات بخوعا له بانه فاطر الارضين والسموات
واشهدهم خلقه وولاهم ما شاء من امره جعلهم تراجم مشيته والسن ارادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون باحكامه ويستنون
بسنته ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع الخلق في بهم صما ولا في عمياء بكما بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم
وتفرقت في هياكلهم حققها في نفوسهم واستعبد لها حواسهم فقرر بها على اسماع ونواظر وافكار وخواطر الزمهم
بها حجته واراهم بها محجته وانطقهم عما يشهد به بالسن ذربة بما قام فيها من قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم بصير شاهد خبير وان الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم
عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكمل عندكم صنعه ويقفكم على طريق رشده ويقفو بكم آثار المستضيئين
بنور هدايته ويشملكم طوله ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنيء رفده فجعل الجمعة مجمعا ندب اليه لتطهير ما كان قبله
وغسل ما اوقعته مكاسب السوء من مثله الى مثله وذكرى للمؤمنين وتبيان خشية المتقين ووهب لاهل طاعته في الايام
قبله وجعله لا يتم الا بالائتمار لما امر به والانتهاء عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب اليه ولا يقبل توحيده
الا بالاعتراف لنبيه صلعم بنبوته ولا يقبل دينا الا بولاية من امر بولايته ولا تنتظم اسباب طاعته الا بالتمسك بعصمه
وعصم اهل ولايته فانزل على نبيه صلعم في يوم الدوح ما بين به عن ارادته في خلصائه وذوي اجتبائه وامره
بالبلاغ وترك الحفل باهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف من خبايا اهل الريب وضمائر اهل الارتداد
ما رمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فاعز معز وثبت على الحق ثابت وازدادت جهلة المنافق وحمية المارق ووقع
العض على النواجذ والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق واستمر على مارقيته مارق ووقع الاذعان
من طائفة باللسان دون حقائق الايمان ومن طائفة باللسان وصدق الايمان فاكمل الله دينه واقر عين نبيه والمؤمنين
والمتابعين وكان ما قد شهده بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمة الله الحسنى على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون وهامان
وقارون وما كانوا يعرشون وبقيت حثالة من الضلال لا يالون الناس خبالا يقصدهم الله في ديارهم ويمحو آثارهم
ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات ويلحقهم بمن بسط اكفهم ومد اعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه ومن

حكم حتى يجزوه وسيأتي نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفي دون ما سمعتم كفاية وبلاغ فتأملوا رحمكم الله
ما ندبكم الله إليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه واسلكوا نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله إن هذا يوم عظيم
الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح ويوم كمال
الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود ويوم البيان عن
حقائق الإيمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون هذا يوم الملأ الأعلى
الذي أنتم عنه معرضون هذا يوم الإرشاد ويوم محنة العباد ويوم الدليل على الرواد هذا يوم أبدى
خفايا الصدور ومضمرات الأمور هذا يوم النصوص على أهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم إدريس
هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون هذا يوم الأمن والمأمون هذا يوم إظهار المصون من المكنون هذا يوم بلوى
السرائر فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم هذا يوم فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له وأطيعوه واحذروا المكر
ولا تخادعوه وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا إلى الله بتوحيده وطاعة من أمركم أن تطيعوه ولا
تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغي فتضلوا عن سبيل الله باتباع أولئك الذين ضلوا وأضلوا قال الله عز
من قائل في طائفة ذكرهم بالذم في كتابه إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا وقال تعالى وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون
عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم أفتدرون الاستكبار ما هو هو ترك الطاعة لمن أمروا بطاعته
والترفع على من ندبوا إلى متابعته والقرآن ينطق من هذا عن كثير إن تدبره متدبر زجره ووعظه واعلموا أيها المؤمنون
أن الله عز وجل قال إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص أتدرون ما سبيل الله ومن سبيله
ومن صراط الله ومن طريقه أنا صراط الله الذي من لم يسلكه بطاعة الله فيه هوى به إلى النار وأنا سبيله الذي نصبني للاتباع
بعد نبيه صلى الله عليه وآله أنا قسيم النار أنا حجته على الفجار أنا نور الأنوار فانتبهوا من رقدة الغفلة وبادروا بالعمل قبل حلول
الأجل وسابقوا إلى مغفرة من ربكم قبل أن يضرب بالسور بباطن الرحمة وظاهر العذاب فتنادون فلا يسمع نداؤكم
وتضجون فلا يحفل بضجيجكم وقبل أن تستغيثوا فلا تغاثوا سارعوا إلى الطاعات قبل فوت الأوقات وكأن قد جاءكم
هادم اللذات فلا مناص نجاء ولا محيص تخليص عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم والبر بإخوانكم
والشكر لله عز وجل على ما منحكم واجتمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله ألفتكم وتهادوا نعمة الله كما منّاكم بالثواب
على أضعاف الأعياد قبله وبعده إلا في مثله والبر فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه
وهيئوا لإخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم وأظهروا البشر فيما بينكم والسرور
في ملاقاتكم والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على أهل التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم في مآكلكم
وما تناله القدرة من استطاعتكم على حسب إمكانكم فالدرهم فيه بمائة ألف درهم والمزيد من الله عز وجل وصوم هذا
اليوم مما ندب الله إليه وجعل الجزاء العظيم كفالة عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد في الشبيبة من ابتداء الدنيا إلى انقضائها

صائما

صائما نهارها قائما ليلها إذا أخلص المخلص في صومه لقصرت إليه أيام الدنيا عن كفايته ومن أسعف أخاه مبتدئا
وبره راغبا فله كأجر من صام هذا اليوم وقام ليلته ومن فطر مؤمنا في ليلته فكأنما فطر فئاما وفئاما يعدها بيده
عشرة فنهض ناهض فقال يا أمير المؤمنين وما الفئام قال مائتا ألف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن تكفل عددا من
المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر ومن مات في يومه أو ليلته أو بعده إلى مثله من
غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاه وإن قبضه
حمله عنه وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا النعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد
الغني على الفقير والقوي على الضعيف أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ثم أخذ صلوات الله عليه في خطبة الجمعة وجعل
صلاة جمعته صلاة عيده وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بما أعد له من طعامه
وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله * وأما زيارته صلوات الله عليه في هذا اليوم على الرواية الثانية على ما
ذكره المفيد رحمه الله حيث ذكر الأولى وهي ما قدمناه في رواية جابر الجعفي وأما الرواية الثانية فهي ما روي عن أبي محمد
الحسن بن علي العسكري عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنه عليه السلام زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم فإذا
أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة واستأذن وادخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله
واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة رب العالمين أمين الله
على وحيه وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته
والسلام على أنبياء الله ورسله وملائكته المقربين وعباده الصالحين السلام عليك يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث
علم النبيين وولي رب العالمين ومولاي ومولى المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين يا
أمين الله في أرضه وسفيره في خلقه وحجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله القويم وصراطه المستقيم السلام عليك
أيها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه يسألون السلام عليك يا أمير المؤمنين آمنت بالله وهم مشركون وصدقت
بالحق وهم مكذبون وجاهدت وهم محجمون وعبدت الله مخلصا له الدين صابرا محتسبا حتى أتاك اليقين ألا لعنة الله على
الظالمين السلام عليك يا سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ورحمة الله وبركاته أشهد أنك
أخو رسول الله ووصيه ووارث علمه وأمينه على شرعه وخليفته في أمته وأول من آمن بالله وصدق بما أنزل على نبيه
وأشهد أنه قد بلغ عن الله ما أنزله فيك فصدع بأمره وأوجب على أمته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم البيعة
لك وجعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك ثم أشهد الله تعالى عليهم فقال ألست قد بلغت فقالوا اللهم
بلى فقال اللهم اشهد وكفى بك شهيدا وحاكما بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الإقرار وناكث عهدك بعد
الميثاق وأشهد أنك وفيت بعهد الله تعالى وأن الله تعالى موف لك بعهده ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما وأشهد
أنك أمير المؤمنين الحق الذي نطق بولايتك التنزيل وأخذ لك العهد على الأمة بذلك الرسول وأشهد أنك وعمك وأخاك
الذين تاجرتم الله بنفوسكم فأنزل الله فيكم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيله

الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين اشهد يا امير المؤمنين ان الشاك فيك ما امن بالرسول الامين
وان العادل بك غيرك عاند عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين واكمله بولايتك يوم الغدير واشهد
انك المعني بقول العزيز الرحيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ضل والله
واضل من اتبع سواك وعند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لامرك واطعنا واتبعنا صراطك المستقيم فاهدنا ربنا
ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الى طاعتك واجعلنا من الشاكرين لانعمك واشهد انك لم تزل للهوى مخالفا وللتقى
محالفا وعلى كظم الغيظ قادرا وعن الناس عافيا غافرا واذا عصي الله ساخطا واذا اطيع الله راضيا وبما عهد اليك
عاملا راعيا لما استحفظت حافظا لما استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت واشهد انك ما اتقيت ضارعا
ولا امسكت عن حقك جازعا ولا احجمت عن مجاهدة غاصبيك ناكلا ولا اظهرت الرضا بخلاف ما يرضي الله مداهنا
ولا وهنت لما اصابك في سبيل الله ولا ضعفت ولا استكنت عن طلب حقك مراقبا معاذ الله ان تكون كذلك بل اذ
ظلمت احتسبت ربك وفوضت اليه امرك وذكرتهم فما ادكروا ووعظتهم فما اتعظوا وخوفتهم الله فما تخوفوا واشهد انك
يا امير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده حتى دعاك الله الى جواره وقبضك اليه باختياره والزم اعدائك الحجة بقتلهم
اياك لتكون الحجة لك عليهم مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه السلام عليك يا امير المؤمنين عبدت الله مخلصا وجاهدت
في الله صابرا وجدت بنفسك محتسبا وعملت بكتابه واتبعت سنة نبيه واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر ما استطعت مبتغيا ما عند الله راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب ولا تهن عند الشدائد ولا تحجم
عن محارب افك من نسب غير ذلك اليك وافترى باطلا عليك واولى لمن عند عنك لقد جاهدت في الله حق الجهاد وصبرت على
الاذى صبر احتساب وانت اول من امن بالله وصلى له وجاهد وابدى صفحته في دار الشرك والارض مشحونة ضلالة والشيطان
يعبد جهرة وانت القائل لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة ولا تفرقهم عني وحشة ولو اسلمني الناس جميعا لم اكن
متضرعا اعتصمت بالله فعززت واثرت الاخرة على الاولى فزهدت وايدك الله وهداك واخلصك واجتباك فما تناقضت قضت
افعالك ولا اختلفت اقوالك ولا تقلبت احوالك ولا ادعيت ولا افتريت على الله كذبا ولا شرهت الى الحطام ولا دنسك
الاثام ولم تزل على بينة من ربك ويقين من امرك تهدي الى الحق والى صراط مستقيم اشهد شهادة حق واقسم بالله قسم
صدق ان محمدا واله صلوات الله عليهم سادات الخلق وانك مولاي ومولى المؤمنين وانك عبد الله ووليه واخو الرسول
ووصيه ووارثه وانه القائل لك والذي بعثني بالحق ما امن بي من كفر بك ولا اقر بالله من جحدك وقد ضل من صد
عنك ولم يهتد الى الله ولا الي من لا يهتدي بك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
الى ولايتك مولاي فضلك لا يخفى ونورك لا يطفى وان من جحدك الظلوم الاشقى مولاي انت الحجة على العباد والهادي
الى الرشاد والعدة للمعاد مولاي لقد رفع الله في الاولى منزلتك واعلى في الاخرة درجتك وبصرك ما عمي على من خالفك

وحال بينك

وحال بينك وبين مواهب الله لك فلعن الله مستحلي الحرمة منك وذائدي الحق عنك واشهد انهم الاخسرون الذين تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون واشهد انك ما اقدمت ولا احجمت ولا نطقت ولا امسكت الا بامر من الله ورسوله قلت والذي
نفسي بيده لقد نظر الي رسول الله ص وانا اضرب بالسيف قدما فقال يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
واعلمك ان موتك وحياتك معي وعلى سنتي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي ربي
واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه وبينها النبي لي واني لعلى الطريق الواضح الفظه لفظا صدقت والله وقلت الحق فلعن الله
من ساواك بمن ناواك والله جل اسمه يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فلعن الله من عدل بك من فرض الله عليه
ولايتك وانت ولي الله واخو رسوله والذاب عن دينه والذي نطق القران بتفضيله قال الله تعالى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم اشهد انك المخصوص بمدحة
الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى بدلا ولم تشرك بعبادة ربك احدا وان الله تعالى استجاب لنبيه ص فيك
دعوته ثم امره باظهار ما اولاك لامته اعلاء لشانك واعلانا لبرهانك ودحضا للاباطيل وقطعا للمعاذير فلما اشفق
من فتنة الفاسقين واتقى فيك المنافقين اوحى اليه رب العالمين يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فوضع على نفسه اوزار المسير ونهض في رمضاء الهجير فخطب فاسمع ونادى فابلغ ثم سالهم
اجمع فقال هل بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد ثم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا بلى فاخذ بيدك وقال
من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فما امن بما انزل الله فيك
على نبيه الا قليل ولا زاد اكثرهم غير تخسير ولقد انزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم انا نعلم ان هذا هو الحق
من عندك فالعن من عارضه واستكبر وكذب به وكفر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون السلام عليك يا امير المؤمنين
وسيد الوصيين واول العابدين وازهد الزاهدين ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته انت مطعم الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا لوجه الله لا تريد منهم جزاء ولا شكورا وفيك انزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وانت الكاظم للغيظ والعافي عن الناس والله يحب المحسنين وانت الصابر في البأساء
والضراء وحين البأس وانت القاسم بالسوية والعادل في الرعية والعالم بحدود الله من جميع البرية والله تعالى اخبر عما

او لا كمن فضله بقوله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
المأوى نزلا بما كانوا يعملون وانت المخصوص بعلم التنزيل وحكم التأويل ونص الرسول ولك المواقف المشهودة والمقامات
المشهورة والايام المذكورة يوم بدر ويوم الاحزاب اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك
ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا
واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي
بعورة ان يريدون الا فرارا وقال الله تعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله
ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما فقتلت عمرهم وهزمت جمعهم ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى
الله المؤمنين القتال بك وكان الله قويا عزيزا ويوم احد اذ يصعدون ولا يلوون على احد والرسول يدعوهم في اخراهم وانت
تذود بهم المشركين عن النبي ذات اليمين وذات الشمال حتى ردهم الله تعالى عنكما خائفين ونصر بك الخاذلين ويوم حنين على
ما نطق به التنزيل اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والمؤمنون انت ومن يليك وعمك العباس ينادي المنهزمين يا اصحاب سورة البقرة
يا اهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المؤنة وتكفلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد
الله تعالى بالتوبة وذلك قول الله جل ذكره ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء وانت حائز درجة الصبر فائز بعظيم الاجر
ويوم خيبر اذ اظهر الله خور المنافقين وقطع دابر الكافرين والحمد لله رب العالمين ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا
يولون الادبار وكان عهد الله مسؤولا مولاي انت الحجة البالغة والمحجة الواضحة والنعمة السابغة والبرهان المنير
فهنيئا لك بما اتاك الله من فضل وتبا لشانئك ذي الجهل شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله جميع حروبه ومغازيه تحمل الراية امامه
وتضرب بالسيف قدامه ثم لحزمك المشهور وبصيرتك في الامور امرك في المواطن ولم يكن عليك امير وكم من امر صدك عن
امضاء عزمك فيه التقى واتبع غيرك في مثله الهوى فظن الجاهلون انك عجزت عما اليه انتهى ضل والله الظان لذلك وما اهتدى
ولقد اوضحت ما اشكل من ذلك لمن توهم وامترى بقولك صلى الله عليك قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ودونها حاجز من تقوى
الله فيدعها رأي العين وينتهز فرصتها من لا جريحة له في الدين صدقت وخسر المبطلون واذ ماكرك الناكثان
فقالا نريد العمرة فقلت لهما لعمركما ما تريدان العمرة ولكن تريدان الغدرة فاخذت البيعة عليهما وجددت الميثاق فجدا
في النفاق فلما نبهتهما على فعلهما اغفلا وعادا وما انتفعا وكان عاقبة امرهما خسرا ثم تلاهما اهل الشام فسرت
اليهم بعد الاعذار وهم لا يدينون دين الحق ولا يتدبرون القرآن همج رعاع ضالون وبالذي انزل على محمد فيك كافرون
ولاهل الخلاف عليك ناصرون وقد امر الله تعالى باتباعك وندب المؤمنين الى نصرك وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين مولاي بك ظهر الحق وقد نبذه الخلق واوضحت السنن بعد الدروس والطمس فلك سابقة
الجهاد على تصديق التنزيل ولك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل وعدوك عدو الله جاحد لرسول الله يدعو باطلا
ويحكم جائرا ويتأمر غاصبا ويدعو حزبه الى النار وعمار يجاهد وينادي بين الصفين الرواح الرواح الى الجنة

ولما استسقى

ولما استسقى فسقي اللبن كبر وقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك
الفئة الباغية فاعترضه ابو العادية الفزاري فقتله فعلى ابي العادية لعنة الله ولعنة ملائكته ورسله اجمعين وعلى
من سل سيفه عليك وسللت سيفك عليه يا امير المؤمنين من المشركين والمنافقين الى يوم الدين وعلى من رضي بما ساءك
ولم يكرهه واغمض عينه ولم ينكر او اعان عليك بيد او لسان او قعد عن نصرك او خذل عن الجهاد معك او غمط فضلك
وجحد حقك او عدل بك من جعلك الله اولى به من نفسه وصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته وعلى الائمة
من آلك الطاهرين انه حميد مجيد والامر الاعجب والخطب الافظع بعد جحدك حقك غصب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة
النساء فدكا ورد شهادتك وشهادة السيدين سلالتك وعترة المصطفى صلى الله عليكم وقد اعلى الله تعالى على الامة درجتكم
ورفع منزلتكم وابان فضلكم وشرفكم على العالمين فاذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا قال الله جل وعز ان الانسان خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وانت يا سيد الاوصياء من جميع
الخلق فما اعمه من ظلمك عن الحق ثم افرضوك سهم ذوي القربى مكرا واحادوه عن اهله جورا فلما آل الامر اليك اجريتهم
على ما اجريا رغبة عنهما بما عند الله لك فاشبهت محنتك بهما محن الانبياء عليهم السلام عند الوحدة وعدم الانصار واشبهت
في البيات على الفراش الذبيح عليه السلام اذ اجبت كما اجاب واطعت كما اطاع اسماعيل صابرا محتسبا اذ قال له يا بني اني ارى
في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين وكذلك انت لما اباتك
النبي صلى الله عليه وآله وامرك ان تضطجع في مرقده واقيا له بنفسك اسرعت الى اجابته مطيعا ولنفسك على القتل موطنا فشكر الله
تعالى طاعتك وابان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ثم محنتك يوم صفين
وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا فاعرض الشك وعزف الحق واتبع الظن اشبهت محنة هارون اذ امره موسى على قومه
فتفرقوا عنه وهارون يناديهم ويقول يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكذلك انت لما رفعت المصاحف قلت يا قوم انما فتنتم بها وخدعتم فعصوك وخالفوا
عليك واستدعوا نصب الحكمين فابيت عليهم وتبرأت الى الله من فعلهم وفوضته اليهم فلما اسفر الحق وسفه المنكر واعترفوا
بالزلل والجور عن القصد واختلفوا من بعده والزموك على سفه التحكيم الذي ابيته واحبوه وحظروه وابلحوا ذنبهم
الذي اقترفوه وانت على نهج بصيرة وهدى وهم على سنن ضلالة وعمى فما زالوا على النفاق مصرين وفي الغي مترددين
حتى اذاقهم الله وبال امرهم فامات بسيفك من عاندك فشقي وهوى واحيى بحجتك من سعد فهدى صلوات الله عليك
غادية ورائحة وعاكفة وذاهبة فما يحيط المادح وصفك ولا يحيط الطاعن فضلك انت احسن الخلق عبادة واخلصهم
زهادة واذبهم عن الدين اقمت حدود الله بجهدك وفللت عساكر المارقين بسيفك تخمد لهب الحروب ببنانك وتهتك
ستور الشبه ببيانك وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق لا تأخذك في الله لومة لائم وفي مدح الله تعالى لك غنى
عن مدح المادحين وتقريظ الواصفين قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ولما رأيت ان قتلت الناكثين والقاسطين والمارقين وصدقك رسول الله صلى الله عليه وآله

وعليه فاوقفت بعهدك فلئن ماتت تخضب هذه من هذه ام متى يبعث اشقاها اوا تقنا بانك على بينة من ربك وبصيرة من امرك
قادم على الله مستبشر ببيعك الذي بايعته به وذلك هو الفوز العظيم اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع
لعناتك واصلهم حر نارك والعن من غصب وليك حقه وانكر عهده وجحده بعد اليقين والاقرار بالولاية له يوم اكملت
له الدين اللهم العن قتلة امير المؤمنين ومن ظلمه واشياعهم وانصارهم اللهم العن ظالمي الحسين وقاتليه والمتابعين
عدوه وناصريه والراضين بقتله وخاذليه لعنا وبيلا اللهم العن اول ظالم وغاصب آل محمد باللعن وكل مستن
بما سن الى يوم القيمة اللهم صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين وعلى علي سيد الوصيين وآله الطاهرين واجعلنا بهم
متمسكين وبولايتهم من الفائزين الآمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

**الفصل الثاني في زيارته صلوات الله عليه
في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وهو يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله على ما تقدم في مولده الشريف**

قال المفيد ره في المزار والسيد بن طاوس في الاقبال والشهيد ره روى ان جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام زار
امير المؤمنين صلوات الله عليه في هذا اليوم بهذه الزيارة وعلمها لمحمد بن مسلم الثقفي فقال اذا اتيت مشهد امير المؤمنين
صلوات الله عليه فاغتسل للزيارة والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وعليك السكينة والوقار فاذا وصلت الى باب
السلام فاستقبل القبلة وكبر الله ثلثين تكبيرة وقل السلام على رسول الله السلام على خيرة الله السلام على البشير النذير السراج
المنير السلام على الطهر الطاهر السلام على العلم الزاهر السلام على المنصور المؤيد السلام على ابي القسم محمد ورحمة الله وبركاته السلام
على انبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على ملائكة الله الحافين بهذا الحرم وبهذا الضريح اللائذين به ثم
ادن من القبر وقل السلام عليك يا وصي الاوصياء السلام عليك يا عماد الاتقياء السلام عليك يا ولي الاولياء السلام عليك يا سيد
الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس اهل العبا السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الاتقياء السلام عليك يا
عصمة الاولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء السلام عليك يا خالص الاخلاء السلام عليك يا والد الائمة الامناء السلام
عليك يا صاحب الحوض وحامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة ولظى السلام عليك يا من شرفت به مكة ومنى السلام عليك يا بحر العلوم
وكهف الفقراء السلام عليك يا من ولد في الكعبة وزوج في السماء بسيدة النساء وكان شهودها الملائكة الاصفياء ١١
السلام عليك يا مصباح الضياء السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خاتم الانبياء ووقاه
بنفسه شر الاعداء السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من انجى الله سفينة نوح باسمه واسم اخيه
حيث التطم الماء حولها وطما السلام عليك يا من تاب الله به وباخيه على آدم اذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من
ركبه نجا ومن تأخر عنه هوى السلام عليك يا من خاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا حجة الله على من كفر واناب السلام عليك يا امام ذوي الالباب السلام عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام
عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك ايها
المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين القتال به يوم الاحزاب السلام عليك يا من اخلص لله الوحدانية
واناب السلام عليك يا قاتل خيبر وقالع الباب السلام عليك يا من دعاه خير الانام للمبيت على فراشه فاسلم نفسه للمنية

واجاب

واجاب السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي عصمة الدين ويا سيد السادات السلام عليك
يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات السلام
عليك يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا امير الغزوات السلام عليك يا مخبرا بما غبر وعما هو آت السلام عليك يا مخاطب
ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى ومبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته في الوغا ملائكة السموات السلام
عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه الصدقات السلام عليك يا والد الائمة البررة السادات ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا امام المتقين
السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام
عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب ومظهر الماء المعين
السلام عليك يا عين الله الناظرة في العالمين ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه في بريته اجمعين السلام عليك يا وارث علم
النبيين ومستودع علم الاولين والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي اوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب
الدين وقائد الغر المحجلين ووالد الائمة المرضيين ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضيء وجنبه القوي
وصراطه السوي السلام على الامام التقي المخلص الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الامام ابي الحسن علي ورحمة الله
وبركاته السلام على ائمة الهدى ومصابيح الدجى واعلام التقى ومنار الهدى وذوي النهى وكهف الورى والعروة الوثقى
والحجة على اهل الدنيا ورحمة الله وبركاته السلام على نور الانوار وحجة الجبار ووالد الائمة الاطهار وقسيم الجنة والنار
المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الاوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة
المختار المولود في البيت ذي الاستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الائمة الاطهار ورحمة الله وبركاته
السلام على النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلام على نور الله الانور وضيائه الازهر ورحمة
الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله وحجته وخالصة الله وخاصته اشهد يا ولي الله وولي رسوله لقد جاهدت في سبيل
الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وحللت حلال الله وحرمت حرامه وشرعت احكامه واقمت الصلوة وآتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الاجر حتى اتاك
اليقين فلعن الله من دفعك عن حقك وازالك عن مقامك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد الله وملائكته وانبيائه
ورسله اني ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر فقبله وقل
اشهد انك تسمع كلامي وتشهد مقامي واشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والاداء يا مولاي يا حجة الله يا امين الله يا ولي
الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا قد اثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل احشائي وقد هربت الى
الله عز وجل واليك فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي
الى الله شفيعا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا ثم انكب ايضا على القبر فقبله وقل يا ولي الله يا حجة
الله يا باب حطة الله وليك وزائرك واللائذ بقبرك والنازل بفنائك والمنيخ رحله في جوارك يسألك ان تشفع له الى الله

في قضاء حاجتي ونجح طلبتي في الدنيا والآخرة فان لكم عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من
همك وادخلني في حزبك والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الائمة الطاهرين
من ذريتك ورحمة الله وبركاته ثم صل ست ركعات لامير المؤمنين عليه السلام ركعتين للزيارة ولآدم ركعتين كذلك وكذلك لنوح
عليهما السلام وادع الله كثيرا يجاب لك ان شاء الله تعالى واعلم ان بعض الافاضل دون هذه الزيارة في مزاره عن محمد بن مكي
ولم يخصها بهذا اليوم فتكون من الزيارات المطلقة ايضا الفصل الثالث زيارته عليه السلام ليلة مبعث النبي
صلى الله عليه وآله ويومه وهو اليوم السابع والعشرون من شهر رجب قال السيد ره في كتاب الاقبال الاعمال
افضل الاعمال في ليلة سبع وعشرين من رجب زيارة مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه فزاد فيها بزيارة رجب او نحوها
وقال فيه ايضا ومن عمل يومها زيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلام وقال ره في مصباح الزائر والمفيد والشهيد في
مزاريهما غير ان بينهما اختلاف في الروايات ولا ريب في اطلاعهم على ذلك وثبوته عندهم رحمهم الله اذا اردت ذلك فقف
على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه عليه السلام وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وان علي بن ابي طالب عبد الله واخو رسوله وان الائمة الطاهرين من ولده حجج الله على خلقه ثم ادخل وقف
على ضريحه عليه السلام مستقبله بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة وقل السلام عليك يا وارث آدم خليفة الله
السلام عليك يا وارث نوح صفوة الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك
يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك
يا سيد الوصيين السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث علم الاولين والآخرين السلام عليك ايها النبأ العظيم
السلام عليك ايها الصراط المستقيم السلام عليك ايها المهذب الكريم السلام عليك ايها الوصي التقي السلام عليك ايها الرضي الزكي السلام
عليك ايها البدر المضيء السلام عليك ايها الصديق الاكبر السلام عليك ايها الفاروق الاعظم السلام عليك ايها السراج المنير السلام
عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام عليك يا خاصة الله وخالصته وامين الله وصفوته
وباب الله وحجته ومعدن حكم الله وسره وعيبة علم الله وخازنه وسفير الله في خلقه اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة
وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله ووفيت بعهد الله وتمت بك
كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وجدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين
الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك
الله عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء اشهد انك كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا
واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم
منزلة واكرمهم عليه فقويت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد انك كنت خليفته حقا لم تنازع برغم
المنافقين وغيظ الكافرين وضغن الفاسقين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ
وقفوا فمن اتبعك فقد اهتدى كنت اولهم كلاما واشدهم خصاما واصوبهم منطقا واسدهم رايا واشجعهم قلبا واكثرهم

يقينا

يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت
ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ جبنوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وغلظة
وغيظا وللمؤمنين غيثا وخصبا وعلما لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك
كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله قويا في بدنك متواضعا
في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا في السماء لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لخلق فيك مطمع
ولا لاحد عندك هوادة يوجد الضعيف الذليل عندك قويا عزيزا حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيفا
ذليلا حتى تاخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم
وامرك حلم وعزم ورايك علم وجزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوي بك الايمان وثبت
بك الاسلام وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى
عليك ولعن الله من ظلمك وغصبك حقك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم براء لعن الله امة خالفتك
وجحدت ولايتك وتظاهرت عليك وقتلتك وحادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد
المورود واشهد لك يا ولي الله وولي رسوله صلى الله عليه وآله بالبلاغ والاداء واشهد انك حبيب الله وبابه وانك
جنب الله ووجهه الذي منه يؤتى وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله صلى الله عليه وآله اتيتك زائرا لعظيم
حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله متقربا الى الله بزيارتك راغبا اليك في الشفاعة ابتغي بشفاعتك خلاص نفسي
متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع بك يا مولاي
الى الله واتقرب بك اليه ليقضي بك حوائجي فاشفع لي يا امير المؤمنين الى الله فاني عبد الله ومولاك وزائرك ولك
عند الله المقام المعلوم والجاه العظيم والشان الكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على
عبدك وامينك الاوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وكلمتك الحسنى وحجتك على الورى وصديقك الاكبر سيد الاوصياء
وركن الاولياء وعماد الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب المتقين وقدوة الصديقين وامام الصالحين المعصوم من
الزلل والمفطوم من الخلل والمهذب من العيب والمطهر من الريب اخي نبيك ووصي رسولك والبائت على فراشه والمواسي له
بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته ومعجزا لرسالته ودلالة واضحة لحجته وحاملا لرايته
ووقاية لمهجته وهاديا لامته ويدا لبأسه وتاجا لراسه وبابا لنصره ومفتاحا لظفره حتى هزم جنود الشرك بايدك
واباد عساكر الكفر بامرك وبذل نفسه في مرضاتك ومرضاة رسولك وجعلها وقفا على طاعته ومجنا دون
نكبته حتى فاضت نفسه صلى الله عليه وآله في كفه واستلب بردها ومسحه على وجهه واعانته ملائكتك على غسله وتجهيزه
وصلى عليه ووارى شخصه وقضى دينه وانجز وعده ولزم عهده واحتذى مثاله وحفظ وصيته وحين وجد انصارا
نهض مستقلا باعباء الخلافة مضطلعا باثقال الامامة فنصب راية الهدى في عبادك ونشر ثوب الامن
في بلادك وبسط العدل في بريتك وحكم بكتابك في خليقتك واقام الحدود وقمع الجحود وقوم الزيغ وسكن الغمرة

وباد الفزع وسن الفرجة وقتل الناكثين والقاسطين والمارقين ولم يزل على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله ويشيره ولطف شاكلته
وجاء السير معتنقا بلبته متعلقا بحمته مباشر الطائفة ولمثله تضب عينه بجميل عبادك عليها ويدعوهم اليها الى
ان خضبت شيبته من دم رأسه اللهم فكما لم يؤثر في طاعتك شكا على يقين ولم يشرك بك طرفة عين صل عليه صلوة زاكية
نامية يلحق بها درجة النبوة في جنتك وبلغه منا تحية وسلاما واتنا من لدنك في موالاته فضلا واحسانا ومغفرة
ورضوانا انك ذو الفضل الجسيم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ومل الى
وصل صلوة الزيارة وادع بما بدا لك بعدها وقل بعد تسبيح الزهراء عليها السلم اللهم انك بشرتني على لسان رسولك
محمد صلواتك عليه فقلت وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم اني مؤمن بجميع انبيائك ورسلك صلواتك
عليهم فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني فيه على رؤس الاشهاد بل قفني معهم وتوفني على التصديق بهم اللهم وانت
خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم اللهم واني عبدك وزائرك متقربا اليك بزيارة اخي رسولك وعلى كل مأتي
ومزور حق لمن اتاه وزاره وانت خير مأتي واكرم مزور فاسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا ماجد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
تحفتك اياي من زيارتي اخا رسولك فكاك رقبتي من النار وان تجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا
وتجعلني لك من الخاشعين اللهم انك مننت علي بزيارة مولاي علي بن ابي طالب وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر
به ومن علي بنصري لدينك اللهم فاجعلني من شيعته وتوفني على دينه اللهم اوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة
والاحسان والرزق الواسع الحلال الطيب ما انت اهله يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين ٥ **باب وداع قبر امير المؤمنين عم**
قال الشيخ ابو القسم ره في الكامل الزيارة حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره فيما ذكره في كتابه الذي سماه كتاب الجامع
يروي عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا اردت ان تودع قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه فقل السلم عليك ورحمة الله وبركاته استودعك
الله واسترعيك واقرأ عليك السلم امنا بالله وبالرسل وبما جاءت به ودعت اليه فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله
اخر العهد من زيارتي اياه فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي على ما كنت اشهد عليه في حيوتي اشهد انكم الائمة
وسميهم واحدا واحدا واشهد ان من قتلهم وحاربهم مشركون ومن رد عليهم في اسفل درك الجحيم واشهد ان من حاربهم لنا اعداء
ونحن منهم براء وانهم حزب الشيطان وعلى من قتلهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ومن شرك فيهم ومن سره قتلهم
اللهم اني اسئلك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم ولا تجعله اخر العهد من زيارته فان جعلته فاحشرني
مع هؤلاء المسمين الائمة اللهم وذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن الموازرة ٥ وذكر الشيخ ره في التهذيب
في باب وداع امير المؤمنين عليه السلم نحو هذا الا انه لم يسنده الى رواية وكذا ذكر الصدوق ره في الفقيه قال ثم تسبح تسبيح فاطمة
الزهراء عليها السلم وهو سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم
سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء ٥ **باب**
فضل الكوفة والمواضع التي يستحب فيها الصلوة ٥٥ تقدم في كتاب الصلوة وكتاب الحج اخبار كثيرة دالة

على فضل الكوفة وفضل المسجد الاعظم فيها والمساجد التي يصلى فيها وروى الشيخ في التهذيب بسنده عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال قلت له اي البقاع افضل بعد حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله فقال الكوفة يا ابا بكر
هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث
الله نبيا الا وقد صلى فيه وفيها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والاوصياء
والصالحين وعن خالد القلانسي عن الصادق عليه السلم قال مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب صلى الله
عليه وآله الصلوة فيها بمائة الف صلوة والدرهم فيها بمائة الف درهم والمدينة حرم الله تعالى وحرم رسوله وحرم علي
بن ابي طالب عليه السلم الصلوة فيها بعشرة الف صلوة والدرهم فيها بعشرة الف درهم والكوفة حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه
وحرم علي بن ابي طالب عليه السلم الصلوة فيها بالف صلوة ٥ وعن ابي حمزة الثمالي ان علي بن الحسين عليهما السلم اتى مسجد الكوفة عمدا
من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته واخذ الطريق وعن نجم بن حطيم عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال لو
يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد ان صلوة فريضة فيه تعدل حجة وصلوة نافلة
تعدل عمرة وعن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله والفريضة
تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبي والف وصي وقال الصادق عليه السلم ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى
في مسجد كوفان حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به قال له جبرئيل اتدري اين انت يا رسول الله الساعة انت مقابل
مسجد كوفان قال فاستاذن لي ربي حتى آتيه فاصلي فيه ركعتين فاستاذن الله عز وجل فاذن له وان ميمنته لروضة
من رياض الجنة وان مؤخره لروضة من رياض الجنة وان الصلوة المكتوبة فيه لتعدل بالف صلوة وان النافلة لتعدل
بخمسمائة صلوة وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا ٥ وعن خالد القلانسي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول صلوة في مسجد الكوفة الف صلوة وعن ابي حمزة قال قال لي الاصبغ بن نباتة
واخذ بيدي فاراني الاسطوانة السابعة فقال هذا مقام امير المؤمنين عليه السلم قال وكان الحسن بن علي عليهما السلم
يصلي عند الخامسة واذا غاب امير المؤمنين صلى فيها الحسن عليه السلم وهي من باب كندة وقال الصادق عليه السلم الاسطوانة
السابعة مما يلي ابواب كندة في الصحن مقام ابرهيم والخامسة مقام جبرئيل عليه السلم ٥ وعن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عم قال سمعته يقول لابي حمزة الثمالي يا ابا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال افلا صلى في مسجد سهيل قال واين
مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم اما انه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار بالله لاجاره سنة فقال ابو حمزة بابي
انت وامي هذا مسجد السهلة فقال نعم فيه بيت ابرهيم الذي كان يخرج منه الى العمالقة وفيه بيت ادريس الذي كان يخيط
فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين عليهم السلم وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين وفيه المعراج
وهو الفاروق موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون
الجنة ٥ وروى عن الصادق عليه السلم انه قال ما من مكروب ياتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشائين ويدعو
الله الا فرج الله كربه ٥ وفي كامل الزيارة في باب ان زيارة الحسين تنفس الكرب وتقضي بها الحوائج عن اسحق بن يزداد

قال اني رجل ابا عبد الله عليه السلم فقال اني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا وفضة وبعت ضياعي فقلت انزل مكة فقال
لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم شر منهم قال فاين انزل قال عليك بالعراق
الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه
وفي المزار عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكوفة روضة من رياض الجنة فيها قبر نوح وابرهيم
عليهما السلم وقبر ثلثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء امير المؤمنين عليه السلم وروى السيد بن
طاوس من كتاب الفضل بن شاذان باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلم قال لموضع الرجل في الكوفة احب الي من دار بالمدينة
وعن سعد بن الاصبغ عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها وعن مفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان قائمنا اذا قام يبني له في ظهر الكوفة مسجد له الف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا حتى
يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها وروي عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا دخل المهدي عج
الكوفة قال الناس يا ابن رسول الله ان الصلوة معك تضاهي الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا المسجد لا يسعنا
فيخرج الى الغري فيخط مسجدا له الف باب يسع الناس ويبعث فيجري خلف قبر الحسين عليه السلم نهرا يجريه الى الغري حتى يجري
في النجف ويعمل على فوهته القناطر والارحاء في السبيل وفي نهج البلاغة كاني بك يا كوفة تمدين مد الاديم العكاظي
تعركين بالنوازل وتركبين بالزلازل واني لاعلم انه ما اراد بك جبار سوءا الا ابتلاه الله بشاغل ورماه بقاتل وفي
حال الصدوق عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان
اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين
الكوفة وهذا البلد الامين مكة وفي عيون اخبار الرضا عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال ذكر علي عم الكوفة فقال يدفع
البلاء عنها كما يدفع عن اخبية النبي صلى الله عليه وآله وفي امالي الشيخ عن ابن نباتة قال كان امير المؤمنين عم يصلي عند الاسطوانة السابعة
من باب الفيل اذ اقبل رجل عليه بردان اخضران وله عقيصتان سوداوان ابيض اللحية فلما سلم امير المؤمنين من
صلوته اكب عليه فقبل راسه ثم اخذ بيده فاخرجه من باب كندة قال فخرجنا مسرعين خلفهما ولم نامن عليه فاستقبلنا عليه السلم
في جار سوخ كندة قد اقبل راجعا فقال ما لكم فقلنا لم نامن عليك هذا الفارس فقال هذا اخي الخضر الم تروا حيث اكب
علي قلنا بلى فقال انه قال لي انك في مدرة لا يريدها جبار بسوء الا قصمه الله واحذروا الناس فخرجت معه لاستيقره بالزاد
الظهر وعن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عم في زمن مروان فقال ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة قال ما من
البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة لا سيما هذه العصابة ان الله هداكم لامر جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وتابعتمونا
وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم
وبين ان يرى ما تقر به عينه او يغتبط الا ان تبلغ نفسه هكذا واهوى بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وفي كامل الزيارة عن سليمان مولى طربال
وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلم نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائة درهم فيما سواها وركعتان فيها تحسب بمائة ركعة

وفي فرحة

وفي فرحة الغري ذكر حسن بن الحسين بن طحال المقدادي ان زين العابدين عليه السلم ورد الكوفة ودخل مسجدها وبه
ابو حمزة الثمالي وكان من زهاد اهل الكوفة ومشايخها فصلى ركعتين قال ابو حمزة فما سمعت اطيب من لهجته فدنوت منه لاسمع ما يقول
فسمعته يقول الهي ان كان قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك الاقرار بوحدانيتك منا منك علي لا منا مني عليك
والدعاء معروف ثم نهض قال ابو حمزة فتبعته الى مناخ الكوفة فوجدت عبدا اسود معه نجيب وناقة فقلت يا اسود من الرجل
فقال او تخفى عليك شمائله هو علي بن الحسين عليه السلم قال ابو حمزة فانكببت على قدميه اقبلهما فرفع راسي بيده وقال يا ابا حمزة
انما يكون السجود لله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله ما اقدمك الينا قال ما رايت ولو علم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو
حبوا هل لك ان تزور معي قبر جدي علي بن ابي طالب عم قلت اجل فسرت في ظل ناقته يحدثني حتى اتينا الغريين وهي بقعة بيضاء تلمع
نورا فنزل عن ناقته ومرغ خديه عليها وقال يا ابا حمزة هذا قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلم ثم زاره بزيارة اولها السلم
على اسم الله الرضي ونور وجهه المضي ثم ودعه ومضى الى المدينة ورجع ابو حمزة الى الكوفة والاخبار الواردة في فضل الكوفة
وفضل المسجد الاعظم فيها وبيان المساجد التي يصلى فيها والتي لا يصلى فيها اكثر من ان تحصى ولنذكر بعض ما ذكره علما ونا
رحمهم الله من ذلك في مزاراتهم في فصول الفصل الاول في ذكر العمل بالمسجد الجامع بالكوفة وما يصنع الزائر عند ورود
شريعة الكوفة قال السيد ره في مصباح الزائر فاذا وصلت هناك فاغتسل الغسل في الشريعة المقدسة وهي شريعة امير
المؤمنين صلوات الله عليه دائما فهي غيرها وتلك افضل وفي نية هذا الغسل مندوب قربة الى الله وتقول عند غسلك بسم الله وبالله
اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وامنا من كل خوف وشفاء من كل داء اللهم طهر بي وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر
محبتك وذكرك على لساني الحمد لله الذي جعل الماء طهورا اللهم اجعلني عبدا شكورا ولا تجعلني كفورا اللهم احي قلبي
بالايمان وطهرني من الذنوب واقض لي بالحسنى وافتح لي بالخيرات من عندك يا سميع الدعاء وصلى الله على سيدنا محمد وآله
كثيرا ويقول ايضا وهو يغتسل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآل محمد وطهر
قلبي وزك عملي ونور بصري واجعل غسلي هذا طهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر كل ما احاذر انك
على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد واغسلني من الذنوب كلها والآثام والخطايا وطهر جسمي وقلبي من كل آفة تمحق
بها ديني واجعل عملي خالصا لوجهك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري
وفاقتي انك على كل شيء قدير واقرا انا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغت من الغسل فالبس اطهر ثيابك وقل اللهم البسني
التقوى واغفر لي عار جيبي في الآخرة والاولى الحمد لله على ما هدانا وله الشكر على ما اولانا وصل في المسجد الذي عند
الشريعة بقرب القناطر الجديدة من الجانب الشرقي فانه موضع شريف روي ان امير المؤمنين عليه السلم صلى فيه ثم توجه الى زيارة
يونس بن متى عم واقصد الى مشهده وقف على الباب واستاذن وعليك بموضع الخاشع من الاذن الذي تقدم مثاله عند الوقوف
على باب الرسول صلوات الله عليه وآله بالمدينة وادخل فاذا وقفت على قبره فقل السلم على اولياء الله واصفيائه السلم على امناء
الله واحبائه السلم على انصار الله وخلفائه السلم على محال معرفة الله السلم على معادن حكمة الله السلم على مساكن ذكر
الله السلم على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون السلم على مظاهر امر الله ونهيه السلم على الادلاء
على

على الله السلام على المستقرين في مرضاة الله السلام على الممحصين في طاعة الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم
فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى عنهم فقد
تخلى من الله اشهد الله اني حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم مؤمن بما آمنتم به كافر بما كفرتم به محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم
مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدوكم من الجن والانس وضاعف عليهم العذاب الاليم ٭ ثم
تدعو لنفسك ولمن احببت وصل ركعتين تحية المسجد وركعتين للزيارة ثم ادع بدعاء زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام
ويسمى دعاء الاسف يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى ذكر احسانه يفزع المضطرون ويا انس كل مستوحش غريب
ويا فرج كل محزون كئيب ويا عون كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد انت وسعت كل شيء رحمة وعلما وجعلت لكل
مخلوق في نعمك سهما وانت الذي عفوه اعلى من عقابه وانت الذي تسعى رحمته امام غضبه وانت الذي عطاؤه
اكثر من منعه وانت الذي لا يرغب في جزاء من اعطاه وانت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه وانا عبدك الذي امرته
بالدعاء فقال لبيك وسعديك ها انا ذا بين يديك وانا الذي اوقرت الخطايا ظهره انا الذي افنت الذنوب عمره انا
الذي بجهله عصاك ولم تكن اهلا لذاك هل انت يا الهي راحم من دعاك فابلغ في الدعاء ام انت غافر لمن بكاك فاسرع
في البكاء ام انت متجاوز عمن عفر وجهه لك تذللا ام انت مغن من شكا اليك فقره توكلا الهي لا تخيب من لا يجد معطيا
غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك باحد دونك الهي صل على محمد وآل محمد ولا تعرض عني وقد اقبلت اليك ولا تحرمني وقد
رغبت اليك ولا تجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك انت وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد وآل محمد وارحمني وانت
الذي وصفت نفسك بالعفو فاعف عني فقد ترى يا الهي فيض دمعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض
جوارحي من هيبتك ٭ ثم تدعو عليه السلام وتنصرف ان شاء الله تعالى ثم تتوجه بعد ذلك لدخول الكوفة فقد روي انها
حرم الله وحرم رسوله وحرم امير المؤمنين عليهما السلام والاخبار في فضلها وفضل مسجدها وكثير من اماكنها كثيرة اوردنا
اعرضنا عن ذكرها وقل حين تدخلها بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم انزلني منزلا
مباركا وانت خير المنزلين ثم امش وانت تكبر الله وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تاتي باب المسجد فاذا اتيته فقف على باب
الفيل وفي مزار الشهيد فاذا اتيته فقف على الباب المعروف بباب الفيل فانه روي عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله
عليه وسلامه انه قال ادخل الى جامع الكوفة من الباب الاعظم فانه روضة من رياض الجنة فاذا اردت الدخول فقف
على الباب وقل السلام على رسول الله السلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وعلى مجالسه ومشاهده وموضع مجلسه ومقام حكمه
وآثار آبائه آدم ونوح وابرهيم واسمعيل وتبيان بيناته السلام على الامام الحكيم العدل الصديق الاكبر والفاروق الاعظم القائم
بالقسط الذي فرق الله به بين الحق والباطل والشرك والتوحيد والكفر والايمان ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة اشهد يا امير المؤمنين وخاصة المنتجبين وزين الصديقين وصابر الممتحنين انك حكم الله في ارضه وباب حكمه
وعاقد عهده والناطق بوعده والواصل بينه وبين عباده وكهف النجاة ومنهاج التقى والدرجة العليا ومهيمن القاضي
الاعلى يا امير المؤمنين بك اتقرب الى الله زلفى وانت وليي وسيدي ووسيلتي في الدنيا والآخرة ٭ ثم تدخل

المسجد

المسجد وتقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا مقام العائذ بالله وبمحمد وبولاية امير المؤمنين والائمة المهديين الصادقين
الناطقين الراشدين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا رضيت بهم ائمة وهداة وموالي سلمت لامر الله لا
شريك له لا اشرك به شيئا ولا اتخذ مع الله وليا كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا حسبي الله واولياء الله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان عليا والائمة المهديين من ذريته عليهم السلام
اوليائي وحجة الله على خلقه ثم تصير الى الاسطوانة الرابعة مما يلي الانماط الصغير الى الاسطوانة بعدها سبعة اذرع اقل واكثر فقد
روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه جاء في ايام السفاح حتى دخل من باب الفيل فتياسر قليلا ثم
دخل وصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي بحذاء الخامسة فقيل له في ذلك فقال تلك اسطوانة ابرهيم عليه السلام تصلي اربع
ركعات وفي مزار السيد ره بعد الاذن المذكور لدخول المسجد ثم صر الى الاسطوانة الرابعة مما يلي باب الانماط بحذاء الخامسة
وهي اسطوانة ابرهيم عليه السلام فصل عندها اربع ركعات ركعتان بالحمد والتوحيد وركعتان بالحمد والقدر فاذا فرغت
منها تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل السلام على عباد الله الصالحين الراشدين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وجعلهم انبياء مرسلين وحجة على الخلق اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ذلك تقدير العزيز
العليم سلام على نوح في العالمين سبع مرات ٭ ثم تقول نحن على وصيتك يا ولي المؤمنين التي اوصيت بها ذريتك من المرسلين
والصديقين نحن من شيعتك وشيعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وعليك وعلى جميع المرسلين والانبياء والصديقين ونحن على
ملة ابرهيم ودين محمد النبي الامي والائمة المهديين وولاية مولانا علي امير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات
الله عليه ورحمة الله ورضوانه وبركاته وعلى وصيه وخليفته الشاهد لله من بعده على خلقه علي امير المؤمنين الصديق
الاكبر والفاروق المبين الذي اخذت بيعته على العالمين رضيت بهم اولياء وموالي وحكاما في نفسي وولدي واهلي
ومالي وقسمي وحلي واحرامي واسلامي وديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي انتم الائمة في الكتاب وفصل المقام
وفصل الخطاب واعين الحي الذي لا ينام وانتم حكماء الله وبكم حكم الله وبكم عرف حق الله لا اله الا الله محمد رسول
الله انتم نور الله من بين ايدينا ومن خلفنا انتم سنة الله التي بها سبق القضاء يا امير المؤمنين انا لكم مسلم تسليما لا اشرك بالله
شيئا ولا اتخذ من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم وما كنت لاهتدي لولا ان هداني الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الحمد لله على ما هدانا ٭ واعلم ان السيد ره بعد هذا قال ذكر الصلوة والدعاء على دكة القضاء ثم ذكر بعده الصلوة
والدعاء في بيت الطشت المتصل بدكة القضاء ثم ذكر الصلوة والدعاء في وسط المسجد ثم قال امض الى [illegible]
الاسطوانة السابعة وقف عندها مستقبل القبلة ثم صل عند الخامسة ركعتين ثم امض الى دكة زين العابدين
[illegible] وهي عند الاسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة فتصلي عليها ركعتين ثم امض الى دكة باب امير المؤمنين فتصلي عليها اربع
ركعات ثم قال صل في المكان الذي ضرب فيه امير المؤمنين ثم ذكر الصلوة والدعاء على دكة الصادق عليه السلام ثم قال
فاذا فرغت فامض الى قبر مسلم بن عقيل قدس الله روحه ٭ والشهيد ره بعد اسطوانة ابرهيم عليه السلام قال ثم تصلي في
صحن المسجد اربع ركعات ثم ذكر الصلوة والدعاء عند الثالثة مما يلي باب كندة لزين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام

نعد تلك الساطين من باب كندة ثم تمر في آخرها مما يلي القبلة ثم ذكر الصلوة والدعاء عند الاسطوانة الخامسة ثم ذكر
الصلوة عند السابعة والدعاء ثم الصلوة عند باب امير المؤمنين صلوات الله عليه ثم الصلوة والدعاء في مصلى امير المؤمنين
عليه السلام ثم الصلوة والدعاء على دكة الصادق عليه السلام ثم الصلوة والدعاء على دكة القضاء ولم نذكر بيت الطشت والمحوج
في بعض المزار ورايناه عمل الناس من المشايخ رحمهم الله وعنهم في المسجد الشريف عليه بعد دخول المسجد من باب الفيل الابتداء
باسطوانة ابراهيم عليه السلام ثم الصلوة في وسط المسجد ثم الاسطوانة السابعة وهي التي يقف عندها مستقبل القبلة
ثم عند الخامسة ثم على دكة زين العابدين وهي عند الاسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة في صف السابعة ثم عند
باب امير المؤمنين ثم في المكان الذي ضرب فيه عليه السلام ثم على دكة الصادق عليه السلام ثم على دكة القضاء ثم في بيت
الطشت ثم بزار مسلم بن عقيل ثم هاني بن عروة ولو حصل الناسخ في هذا الترتيب وعن نذكرها ذكره السيد والشهيد
رحمهما الله قال السيد ره بعد ذكر الاسطوانة الرابعة مما يلي باب الانماط [illegible] الخامسة وهي اسطوانة ابراهيم
عليه السلام ذكر الصلوة والدعاء على دكة القضاء ثم امض الى دكة القضاء فصل عليها ركعتين تقرا فيهما بعد الحمد مهما
اردت فاذا فرغت منها سلمت وسبحت تسبيح الزهراء عليها السلام وقل يا مالكي ومملكي ومتغمدي بالنعم الجسام من غير استحقاق
وجهي خاضع لما تعلوه الاقدام لجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة متصلة باستيصال الشافة
وامنحني من فضلك ما لم تمنح احدا من غير مسالة انت القديم الاول الذي لم تزل ولا تزال صل على محمد وآل محمد واغفر لي
وارحمني وزك عملي وبارك لي في اجلي واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين ذكر الصلوة
والدعاء في بيت الطشت المتصل بدكة القضاء تصلي هناك ركعتين فاذا سلمت وسبحت فقل اللهم اني ذخرت توحيدي
اياك ومعرفتي بك واخلاصي لك واقراري بربوبيتك وذخرت ولاية من انعمت علي بمعرفتهم من بريتك محمد وعترته صلى الله
عليهم ليوم فزعي اليك عاجلا واجلا وقد فزعت اليك واليهم يا مولاي في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسالتك مادة
من نعمتك وازاحة ما احشاه من نقمتك والبركة فيما رزقتنيه وتحصين صدري من كل هم وجائحة ومعصية في ديني ودنياي
واخرتي يا ارحم الراحمين ثم ذكر الصلوة والدعاء في وسط المسجد تصلي هناك ركعتين تقرا في الاولى الحمد والضحى
والثانية الحمد والكافرون فاذا سلمت وسبحت فقل اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام ودارك دار السلام
حيّنا ربنا منك بالسلام اللهم اني صليت هذه الصلوة ابتغاء رحمتك ورضوانك ومغفرتك وتعظيما لمسجدك اللهم فصل على
محمد وآل محمد وارفعها في عليين وتقبلها مني يا ارحم الراحمين ثم في مزار الشهيد تصلي في صحن المسجد اربع ركعات الحمد
ركعتين بالحمد وقل هو الله احد وركعتين بالحمد وانا انزلناه فاذا فرغت سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام وروي عن ابي عبد الله عم
انه قال لبعض اصحابه يا فلان اما تغدو في الحاجة اما تمر في المسجد الاعظم عندكم بالكوفة قلت بلى قال فصل فيه
اربع ركعات وقل الهي ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا
وقد عصيتك في اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا الجحود لربوبيتك ولا الخروج عن العبودية
لك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تعف عني وترحمني فبجودك

وكرمك

وكرمك يا كريم وتقول [illegible] ولا حول لي ولا قوة ولكن بحول الله وقوته يا رب اسالك ببركة هذا البيت وبركة اهله
واسالك ان ترزقني رزقا حلالا طيبا تسوقه الي بحولك وقوتك وانا خافض في عافيتك قال السيد ره ثم امض الى الاسطوانة
السابعة وقف عندها مستقبل القبلة وقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اله الا الله محمد رسول الله
السلام على ابينا آدم وامنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما وعدوانا السلام على مواهب الله ورضوانه السلام على شيث صفوة
الله المختار الامين وعلى الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين اولهم وآخرهم السلام على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وعلى
ذريتهم المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على امير المؤمنين
وذريته الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته السلام عليكم في الاولين السلام عليكم في الآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام
على الائمة الهادين شهداء الله على خلقه السلام على الرقيب الشاهد على الامم لله رب العالمين ثم تصلي عندها اربع ركعات
تقرا في الاولى الحمد والقدر وفي الثانية الحمد والتوحيد وفي الثالثة والرابعة مثل ذلك فاذا فرغت وسبحت تسبيح الزهراء
عليها السلام فقل اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في الايمان منك منا منك علي لا منا مني عليك واطعتك في احب
الاشياء اليك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك في اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الخروج عن
عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي
غير ظالم لي وان تعف عني وترحمني فبجودك وكرمك يا كريم اللهم ان ذنوبي لم يبق لها الا رجاء عفوك وقد قدمت
آلة الحرمان فانا اسالك اللهم ما لا استوجبه واطلب منك ما لا استحقه اللهم فان تعذبني فبذنوبي ولم تظلمني شيئا وان
تغفر لي فخير راحم انت يا سيدي اللهم انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب وانت المتفضل بالحلم
وانا العواد بالجهل اللهم فاني اسالك يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الاحياء يا
محيي الموتى انت الله لا اله الا انت انت الذي سجد لك شعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر ونور القمر وظلمة
الليل وضوء النهار وخفقان الطير فاسالك اللهم يا عظيم بحقك على محمد وآله الصادقين وبحق محمد وآله الصادقين
عليك وبحقك على علي وبحق علي عليك وبحقك على فاطمة وبحق فاطمة عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك
وبحقك على الحسين وبحق الحسين عليك فان حقوقهم عليك من افضل انعامك عليهم وبالشان الذي لك عندهم وبالشان
الذي لهم عندك صل عليهم يا رب صلوة دائمة منتهى رضاك واغفر لي بهم الذنوب التي بيني وبينك وارض عني خلقك واتمم
علي نعمتك كما اتممتها على آبائي من قبل ولا تجعل لاحد من المخلوقين علي فيها امتنانا وامنن علي كما مننت على آبائي
من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد وآل محمد فاستجب لي دعائي فيما سالتك يا كريم يا كريم ثم اسجد وقل
يا من يقدر على حوائج السائلين ويعلم ما في ضمير الصامتين يا من لا يحتاج الى التفسير يا من يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور يا من انزل العذاب على قوم يونس وهو يريد ان يعذبهم فدعوه وتضرعوا اليه فكشف عنهم
العذاب ومتعهم الى حين قد ترى مكاني وتسمع دعائي وتعلم سري وعلانيتي وحالي صل على محمد وآل محمد واكفني
ما اهمني من امر ديني ودنياي وآخرتي يا سيدي يا سيدي سبعين مرة ثم ارفع راسك عن السجود وقل يا رب اسالك بركة

هذا الموضع وبركة اهله واسألك ان ترزقني من رزقك رزقا حلالا طيبا تسوقه الي بحولك وقوتك وانا خائض في عافية
يا ارحم الراحمين ثم تصلي عند الخامسة ركعتين تقرأ فيهما الحمد وما شئت من السور فاذا سلمت وسبحت فقل اللهم اني اسألك
بجميع اسمائك كلها ما علمنا منها وما لا نعلم واسألك باسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر الذي من دعاك به اجبته ومن سألك
به اعطيته ومن استنصرك به نصرته ومن استغفرك به غفرت له ومن استعانك به اعنته ومن استرزقك به رزقته
ومن استغاثك به اغثته ومن استرحمك به رحمته ومن استجارك به اجرته ومن توكل عليك به كفيته ومن استعصمك
به عصمته ومن استنقذك به من النار انقذته ومن استعطفك به تعطفت له ومن املك به اعطيته انت الذي اتخذت
به آدم صفيا ونوحا نجيا وابرهيم خليلا وموسى كليما وعيسى روحا ومحمدا حبيبا وعليا وصيا صلى الله عليهم اجمعين
ان تقضي لي حوائجي وتعفو عما سلف من ذنوبي وتتفضل علي بما انت اهله ولجميع المؤمنين والمؤمنات للدنيا والآخرة
يا مفرج هم المهمومين ويا غياث الملهوفين لا اله الا انت سبحانك يا رب العالمين وقد ذكر انه يدعو ايضا عند
الخامسة بالدعاء الذي قدمناه وقت استقبال القبلة عند السابعة والتشهد عند الثامنة انفرد وبالاسناد
مرفوعا الى ابي حمزة الثمالي رحمة الله عليه قال بينا انا قاعد يوما في المسجد عند السابعة اذا برجل مما يلي ابواب كندة
قد دخل فنظرت الى احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وانظفهم ثوبا معمم بلا طيلسان ولا ازار عليه قميص ودراعة وعمامة
وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحتيه حتى بلغتا شحمتي اذنيه ثم ارسلهما بالتكبير فلم يبق في
بدني شعرة الا قامت ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال الهي ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب
الاشياء اليك الايمان بك منا منك به علي لا منا مني به عليك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك على غير وجه
المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة علي والبيان فان
تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان تعف عني فبجودك وكرمك يا كريم ثم خر ساجدا يقولها حتى انقطع نفسه وقال في سجوده يا من
يقدر على حوائج السائلين وساق الدعاء الى قوله يا سيدي يا سيدي سبعين مرة ثم رفع رأسه فتأملته فاذا هو مولاي
زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه اقبلهما فنزع يده مني واومى الي بالسكوت فقلت يا مولاي انا من
عرفته في ولايتكم فما الذي اقدمك الى هاهنا فقال هو لما رأيت وقال ثم عند الاسطوانة الخامسة روي عن مولانا
ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال لبعض اصحابه يا فلان اذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعد خمس اساطين
اثنتان منها في الظلال وثلاث منها في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة مصلى ابرهيم وهي الخامسة من المسجد ركعتين
وقل السلام على ابينا ادم وامنا حوى وساق الدعاء ثم قال السابعة ثم امض الى ذكر زين العابدين عليه السلام وهي الاسطوانة
الثالثة مما يلي باب كندة فيصلي عليها ركعتين تقرأ فيهما الحمد وما اردت فاذا سلمت وسبحت فقل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
ان ذنوبي قد كثرت ولم يبق لها الا رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان اليك فانا اسألك اللهم ما لا استوجبه واطلب
منك ما لا استحقه اللهم ان تعذبني فبذنوبي ولم تظلمني شيئا وان تغفر لي فخير راحم انت يا سيدي اللهم انت انت وانا انا
انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب وانت المتفضل بالحلم وانا العواد بالجهل اللهم فاني اسألك يا كنز الضعفاء

يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الاحياء يا محيي الموتى انت الله الذي لا اله الا انت انت الذي
سجد لك شعاع الشمس ونور القمر وظلمة الليل وضوء النهار وخفقان الطير فاسألك اللهم يا عظيم بحقك يا كريم على محمد
وآله الصادقين وبحق محمد وآله الصادقين عليك وبحقك على علي وبحق علي عليك وبحقك على فاطمة وبحق فاطمة عليك
وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك وبحقك على الحسين وبحق الحسين عليك فان حقوقهم من افضل انعامك عليهم وبالشأن
الذي لك عندهم وبالشأن الذي لهم عندك صل يا رب عليهم صلوة دائمة منتهى رضاك واغفر لي بهم الذنوب التي بيني وبينك
واتمم نعمتك علي كما اتممتها على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد وآل محمد فاستجب لي دعائي فيما سألتك
ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل يا سيدي ثلثا صل على محمد وآل محمد واغفر لي واكثر من قولك ذلك والخشوع والبكاء
وكذا اصنع بالخد الايسر ثم ادع بما احببت ثم امض الى ذكر باب امير المؤمنين عليه السلام فصل عليها اربع ركعات بالحمد وما
تيسر من القرآن فاذا فرغت وسبحت فقل اللهم صل على محمد وآل محمد واقض حاجتي يا الله يا من لا يخيب سائله ولا ينفد
نائله يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا رب الارضين والسموات يا كاشف الكرب يا واسع العطيات يا دافع النقمات يا مبدل
السيئات حسنات عد علي بطولك وفضلك واحسانك واستجب دعائي فيما سألتك وطلبت منك بحق نبيك ووصيك واوليائك الصالحين
صفة صلوة اخرى عند الباب المذكور وهما ركعتان فاذا فرغت منهما وسبحت فقل اللهم اني حللت بساحتك لعلمي بوحدانيتك
وصمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمت يا رب انه كلما شاهدت نعمتك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني يا رب
من مهم امري ما قد عرفته لانك عالم غير معلم فاسألك بالاسم الذي وضعته على السموات فانشقت وعلى الارضين فانبسطت وعلى
النجوم فانتثرت وعلى الجبال فاستقرت واسألك بالاسم الذي جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن وعند الحسين وعند الائمة
كلهم صلوات الله عليهم اجمعين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي لي يا رب حاجتي وتيسر عسيرها وتكفيني مهمها وتفتح لي قفلها
فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا حائف في عدلك ثم تبسط خدك الايمن على الارض وتقول
اللهم ان يونس بن متى عليه السلام عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وانا ادعوك فاستجب لي بحق محمد وآل محمد وتدعو
بما تحب ثم تضع خدك الايسر وتقول اللهم انك امرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة وانا ادعوك كما امرتني فصل على محمد وآل محمد
واستجب لي كما وعدتني يا كريم ثم تعود الى السجود وتقول يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآله وفرج
عني صفة صلوة الحاجة عند الباب المذكور وتصلي اربع ركعات فاذا فرغت وسبحت فقل اللهم اني اسألك يا من لا تراه العيون
ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تفنيه الدهور تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وورق
الاشجار ورمل القفار وما اضاءت به الشمس والقمر واظلم عليه الليل ووضح عليه النهار لا تواري منك سماء ولا ارض
ولا جبل ما في اصله ولا بحر ما في قعره اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل خير امري آخره وخير اعمالي خواتيمها وخير
ايامي يوم القاك انك على كل شيء قدير اللهم من ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده ومن بغى علي بهلكة فاهلكه واكفني ما
اهمني ممن دخل همه علي اللهم ادخلني في درعك الحصينة واسترني بسترك الواقي يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني
ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعلي يا شفيق يا رفيق فرج عني المضيق ولا تحملني ما لا اطيق اللهم احرسني

احرسني بعينك التي لا تنام وارحمني بقدرتك عليّ يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم انت عالم بحاجتي وعلى قضائها قدير وهي
لديك يسير وانا فقير فمنّ بها عليّ يا كريم انك على كل شيء قدير، ثم تسجد وتقول الهي قد علمت حوائجي فصل على محمد وآله
واقضها وقد احصيت ذنوبي فصل على محمد وآله واغفرها يا كريم، ثم تقلب خدك الايمن وتقول ان كنت بئس العبد
فانت نعم الرب افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله يا ارحم الراحمين، ثم تقلب خدك الايسر وتقول اللهم ان عظم
الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم تعود الى السجود وتقول اللهم ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف
ثم صلّ في المكان الذي صلى فيه امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو الايوان المحاذي للباب المقدم ذكره ركعتين كل ركعة بالحمد
وسورة فاذا سلمت وسبحت فقل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر والسريرة يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجا
يا سيدي صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله يا كريم، قال الشهيد ره وتقول ايضا الهي قد مدّ اليك الخاطئ المذنب
يديه بحسن ظنه بك الهي قد جلس المسيء بين يديك مقرا لك بسوء عمله راجيا لما بين يديك فلا تخيبه من رحمتك بفضلك الهي قد جثا
العائد الى المعاصي بين يديك الهي جاءك العبد الخاطئ فزعا مشفقا ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا
نادما الهي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي برحمتك يا خير الغافرين ثم قال رحمه الله فيما جاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم اني
اسالك الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واسالك الامان يوم يعض الظالم على يديه ويقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا واسالك الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام واسالك الامان يوم لا يجزي والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق واسالك الامان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار واسالك الامان يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله واسالك الامان يوم يفر المرء من اخيه وامه
وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه واسالك الامان يوم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى مولاي يا مولاي انت المولى
وانا العبد وهل يرحم العبد الا المولى مولاي يا مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك مولاي يا مولاي
انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاي يا مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق
الا الخالق مولاي يا مولاي انت العظيم وانا الحقير وهل يرحم الحقير الا العظيم مولاي يا مولاي انت القوي وانا الضعيف
وهل يرحم الضعيف الا القوي مولاي يا مولاي انت الغني وانا الفقير وهل يرحم الفقير الا الغني مولاي يا مولاي انت
المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل الا المعطي مولاي يا مولاي انت الحي وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحي مولاي يا
مولاي انت الباقي وانا الفاني وهل يرحم الفاني الا الباقي مولاي يا مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل
الا الدائم مولاي يا مولاي انت الرازق وانا المرزوق وهل يرحم المرزوق الا الرازق مولاي يا مولاي انت الجواد
وانا البخيل وهل يرحم البخيل الا الجواد مولاي يا مولاي انت المعافي وانا المبتلى وهل يرحم المبتلى الا المعافي مولاي يا
مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم الصغير الا الكبير مولاي يا مولاي انت الهادي وانا الضال وهل يرحم الضال

الا الهادي مولاي يا مولاي انت الرحمن وانا المرحوم وهل يرحم المرحوم الا الرحمن مولاي يا مولاي انت السلطان
وانا الممتحن وهل يرحم الممتحن الا السلطان مولاي يا مولاي انت الدليل وانا المتحير وهل يرحم المتحير الا الدليل مولاي
يا مولاي انت الغفور وانا المذنب وهل يرحم المذنب الا الغفور مولاي يا مولاي انت الغالب وانا المغلوب وهل يرحم
المغلوب الا الغالب مولاي يا مولاي انت الرب وانا المربوب وهل يرحم المربوب الا الرب مولاي يا مولاي انت المتكبر وانا
الخاشع وهل يرحم الخاشع الا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وكرمك وفضلك يا ذا الجود والاحسان
والطول والامتنان برحمتك يا ارحم الراحمين، ثم قال السيد ره دعاء الامام لما ايضا صلوات الله عليه اللهم انك ابتدأتني
بالنعم ولم استوجبها منك بعمل ولا شكر وخلقتني ولم اك شيئا سويت خلقي وصورتني فاحسنت صورتي وغذوتني برزقك
جنينا وغذوتني طفلا وغذوتني به كبيرا ونقلتني من حال الضعف الى حال القوة ومن حال الجهل الى حال العلم ومن حال الفقر الى حال
الغنى وكنت في ذلك جميعا فيما تبدلني صحة بسقم وجدة بعدم ونطقا ببكم وسمعا بصمم واحتر بيعب وفهما بحمق وعلما
بجهل ونعما ببؤس حتى اذا اطلعتني من عقلي وهديتني من ضلال فاهتديت الى بابك اذ هديتني وحفظتني وكنفتني وكفيتني
وكافيت عني وقويت فتظاهرت نعمك عليّ وتم احسانك اليّ وكمل معروفك لديّ بلوت جزيل فضلك لا طاقة شكري والجرأة
عليك مني مع العصيان لك فحلمت عني ولم تؤاخذني بجريرتي ولم تهتك ستري ولم تبد للخلق عورتي بل اخرتني ومهلتني
وانظرتني فانا انقلب في نعمائك مقيم على معاصيك كانهم بجاهل العاصين وانت مطلع عليها مني كانك اهون المطلعين على
قبيح عملي وكانهم محاسبون عليها دونك يا الهي فاي نعمك اشكر ما ابتدأتني منها بلا استحقاق وحلمك عني بادامة النعم
وزيادتك اياي كاني من المحسنين الشاكرين ولست منهم يا الهي فلا تنقضي عجبي من نفسي وفي اي اموري كلها الا العجب رجعتي
عن طاعتك عمدا او في توجهي الى معصيتك قصدا او في عكوفي على الحرام بما لو كان حلالا لما اقنعني فيا انك ما اظهر
حجتك علي واقدم صفحك عني واكرم عفوك عني استغنائي بنعمتك على معصيتك وتعرضي لك على مرضي فيه بشدة بطشك وصولة
سلطانك وسطوة غضبك الهي ما اشد استحقاقي لعذابك اذ بالغت في اسخاطك واطعت الشيطان وامكنت هواي فرعنا بي
وسلست له قيادي فلم اعص الشيطان ولا هواي رغبة الى رضاك ولا رهبة من سخطك فالويل لي منك ثم الويل اكثر ذكرك
في الضراء واغفل عنه في السراء واخف منه في معصيتك واثاقل عن طاعتك مع سبوغ نعمتك علي وحسن بلائك لديّ وقلة
شكري بل لا اصبر على بلائك ولا اشكر على نعمائك الهي فهذا ثنائي على نفسي وعلمك بما حفظت ونسيت وما اسكن في ضميري
ما اقدم بعهدي وحدثه من كبائر الذنوب وعظائم الفواحش التي جنيتها اكثر مما نطق به لساني واثبته على نفسي الهي وها انا ذا
بين يديك معترف لك بخطاياي وها تان يداي سلم لك ورهن ورقبتي خاضعة بين يديك لما جنيت على نفسي ايا حبة قلبي تقطعت
مني اسباب الخدائع واضمحل عني كل باطل واسلمني الخلق وافردني الدهر فقمت هذا المقام ولولا ما مننت به علي يا سيدي
ما قدرت على ذلك اللهم فكن لغافل لا جبر ورحما لضعفي وعافيا عني فما اولاك بحسن النظر لي وبعتقي اذ ملكت رقي وبالعفو
عني اذ قدرت على الانتقام مني الهي وسيدي لو تراني راحما تضرعي وناظرا الى موقفي بين يديك ووحشتي من الناس وانسي
بك يا كريم ليت شعري افي غفلاتي معرض انت عني ام ناظر الي بل ليت شعري كيف انت صانع بي وما اشعر انقول يا مولاي

لداعيك نعم أم تقول لا فإن قلت نعم فذلك ظني بك فطوبى لي أنا السعيد طوبى لي أنا المغبوط طوبى لي أنا العفو طوبى لي أنا المرحوم
طوبى لي أنا المقبول وإن قلت يا مولاي وأعوذ بك لا فبغير ذلك منتني نفسي فيا ويلي ويا عولي ويا شقوتي ويا ذلي ويا خيبة
أملي ويا انقطاع أجلي ليت شعري أللشقاء ولدتني أمي فليتها لم تلدني بل ليت شعري أللنار ربيتني فليتها لم تربني إلهي ما
أعظم ما ابتليتني وأجل مصيبتي وأخيب خائبتي وأقطع رجائي وأدوم شقائي إن لم ترحمني إلهي ما أعظم ما ابتليتني وأجل
مصيبتي مولاي إن لم ترحم عبدك ومسكينك وفقيرك وسائلك وراجيك فإلى من أو كيف أو ماذا أو فما رجوان يعود علي
حين ترفضني يا واسع المغفرة إلهي فلا تمنعك كثرة ذنوبي وخطاياي ومعاصي وإسرافي على نفسي واجترائي عليك ودخولي
فيما حرمت علي أن تعود برحمتك على مسكنتي فيصحك الجميل على إسائتي وتغفر انك القديم على عظيم جرمي فإنك تعفو عن المسيء
لا أنا يا سيدي المسيء وتغفر المذنب وأنا يا سيدي المذنب وتتجاوز عن المخطئ وأنا يا سيدي مخطئ وترحم المسرف وأنا يا
سيدي مسرف فأي سيدي أي سيدي أي سيدي أي مولاي أي رجائي أي مترحم أي مترأف أي مضطغن أي متحنن
أي متملك أي متجبر أي متسلط لا عمل لي أرجو به نجاح حاجتي فأسألك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر المطهر الذي
جاءت في ذلك فاستقر في علمك وغيبك فلا يخرج منها أبدا إليك يا رب أسألك به وبنبيك محمد صلى الله عليه وآله وبأخي نبيك أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وبفاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة
في الأولين والآخرين وبالأئمة الصادقين الطاهرين الذين أوجبت حقوقهم وافترضت طاعتهم وقرنتها بطاعتك على الخلق
أجمعين فلا شيء لي غير هذا ولا أجد أنفع لي منه اللهم إنك قلت في محكم كتابك الناطق على لسان نبيك الصادق صلواتك
عليه وآله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فها أنا يا رب مسكين متضرع إليك عائذ بك متوكل عليك وقلت يا سيدي ومولاي
ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وأنا يا سيدي أستغفرك
وأتوب إليك وأتوب بين يديك وأعترف بخطيئتي وأستقيلك عثرتي فهب لي ما أنت أهله وقلت جل ثناؤك وتقدست أسماؤك
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم فلبيك اللهم
لبيك وسعديك والخير في يديك أنا يا سيدي المسرف على نفسي قد وقفت موقف الأذلاء المذنبين العاصين المتجرئين عليك
المستخفين بوعدك ووعيدك اللاهين عن طاعتك وطاعة رسولك فأي جرأة اجترأت عليك وأي تغرير غررت
بنفسي فأنا المقر بذنبي المرتهن بعملي المتجرئ عن حدي المتهور في خطيئتي الغريق في بحور ذنوبي المنقطع بي لا أجد
لذنوبي غافرا ولا لتوبتي قابلا ولا لندائي سامعا ولا لعثرتي مقيلا ولا لعودي ساترا ولا لدعائي مجيبا غيرك
يا سيدي فلا تخيبني ما جئت به على من أسرف على نفسه وعصاك ثم ترضاك ولا تمنعني أن عذت بك ولذت وألحت
بفنائك واستجرت بك أن دعوتك يا مولاي فقد لك أمرتني وأنت ضمنت لي وإن سألتك فأعطني وإن طلبت منك
فلا تخيبني إلهي اغفر لي وتب علي وارض عني وإن لم ترض عني فاعف عني فقد لا يرضى المولى عن عبده ثم يعفو
عنه ليس تشبه مسألتي مسألة السؤال لأن السائل إذا سئل ورد ومنع امتنع ورجع وأنا أسألك وألح عليك بكرمك
وجودك وجنابك غير رد سائل مستغيظ يتعرض لمعروفك ويلتمس صدقتك ويتنجح بفنائك ويطوف ببابك وعزتك وجلالك

يا سيدي

يا سيدي لو طبقت ذنوبي بين السماء والأرض وخرقت النجوم وبلغت أسفل الثرى وجاوزت الأرضين السابعة السفلى
وأوفت على الرمل والحصى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن ابتغاء رضوانك إلهي وسيدي قد تمنيت
علي سؤال الجنة وعرفتني فيها الوسيلة إليك فأنا أتوسل إليك بنبيك الوسيلة محمد وآله صلى الله عليهم أجمعين فقد أعلى خيرك
وبذلك السؤال المنعم وأنت الكريم المحمود في كل الأفعال لا وعزتك يا مولاي إنك أكرم من ذلك وأوسع فضلا اللهم
اغفر لي وارحمني وارض عني وتب علي واعصمني واعف عني وسددني ووفقني وآجرني واجعل لي خير منك ولا تعذبني
اللهم واجعل لي إلى كل خير سبيلا وفي كل خير نصيبا ولا تؤمني مكرك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني من روحك
فإنه لا يأمن مكرك إلا القوم الخاسرون ولا يقنط من رحمتك إلا القوم الظالمون ولا ييأس من روحك إلا القوم
الكافرون آمنت بك اللهم فآمني واستجرت بك فأجرني واستغثت بك فأغثني اللهم فإني أسألك الأمان الأمان
يا كريم يوم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون
وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون وأسألك الأمان
الأمان يا كريم يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا وأسألك الأمان
الأمان يا كريم يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش وأسألك الأمان الأمان يا كريم
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا وأسألك الأمان الأمان
يا كريم يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد وأسألك الأمان الأمان يا كريم يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شأن يغنيه وأسألك الأمان الأمان يا كريم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا
يظلمون وأسألك الأمان الأمان يا كريم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله
دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين وأسألك الأمان الأمان يا كريم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وأسألك الأمان الأمان يا كريم يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون اللهم فقد استأمنت إليك فآمني واستجرت بك فأجرني يا أكرم من
استجار به المستجيرون ولا تردني خائبا من رحمتك وهب لي من لدنك الرضا إنك على كل شيء قدير ثم تدعوا أيضا بما يأت
ذكره في هذا الفصل عقيب الصلوة في مسجد زيد بن صوحان رحمه الله تعالى ذكر صلوة الحاجة هناك خاصة وهي
أربع ركعات يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب والصمد أيضا أحد وعشرين
مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب والصمد أيضا أحد وثلثين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب والصمد أيضا أحد وأربعين مرة
فإذا سلمت وسجدت فاقرأ قل هو الله أحد أيضا أحد وخمسين مرة وتستغفر الله خمسين مرة وتصلي على النبي وآله خمسين مرة
وتقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم خمسين مرة ثم تقول يا الله المانع قدرته خلقه والمالك بها سلطانه
والمتسلط بما في يديه على كل موجود وتخيب دعاء راجيه وراجيك مسرور ولا يخيب سائلك أجل رضى لكل شيء أنت فيه

وبكل شيء عجبان تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك شيء ان تصلي على محمد وآل محمد وتحفظني وولدي واهلي ومالي وتحفظني
بحفظك وان تقضي حاجتي في كذا وكذا وتسأل حاجتك ذكر الصلوة والدعاء عن الصادق عليه السلم ثم امض الى
وجه المقربة من مسلم بن عقيل رضوان الله عليه فصل عليها ركعتين فاذا سلمت وسجدت فقل يا صانع كل مصنوع ويا جابر
كل كسير ويا حاضر كل ملأ ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهدا غير غائب ويا غالبا غير مغلوب ويا قريبا غير
بعيد ويا مونس كل وحيد ويا حيا حين لا حي غيره يا محيي الموتى ومميت الاحياء القائم على كل نفس بما كسبت لا اله الا
انت صل على محمد وآل محمد ثم ادع بما احببت ذكر صلوة الحاجة في جامع الكوفة فقد روي عن الصادق عليه السلم
قال من صلى في مسجد الكوفة ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين وسورة الاخلاص والكافرون والنصر وسبح اسم
ربك الاعلى والقدر فاذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلم ثم سأل الله تعالى اي حاجة شاء قضاها له واستجاب دعاءه قال
راوي هذا الحديث سألت الله سبحانه وتعالى بعد هذه الصلوة سعة الرزق فاتسع رزقي واتاني من الرزق بفضل الله مالا
احتسب من خالي ببركات آل محمد صلوات الله عليهم وسلامه قال وعلمته رجلا من اصحابنا كان مقترا عليه رزقه فرزقه الله
ووسع عليه فاجتهد ان لا يفوتك فريضة ولا نافلة في جامع الكوفة فقد روي ان الفريضة فيه بالف فريضة والنافلة
بخمسمائة وروي ايضا ان الفريضة فيه بحجة والنافلة بعمرة فاذا فرغت فامض الى قبر مسلم ابن عقيل قدس الله روحه ونور
ضريحه ذكر زيارة مسلم بن عقيل تقف على قبره وتقول الحمد لله الملك الحق المبين المتصاغر لعظمته جبابرة الطاغين
المعترف بربوبيته جميع اهل السموات والارضين المقر بتوحيده سائر الخلق اجمعين وصلى الله على سيد الانام واهل بيته
الكرام صلوة تقر بها اعينهم وترغم بها انف شانئهم من الجن والانس اجمعين سلام الله العلي العظيم وسلام ملائكته
المقربين وانبيائه المرسلين وائمته المنتجبين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما
تغتدي وتروح عليك يا مسلم بن عقيل بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته اشهد انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده وقتلت على منهاج المجاهدين في سبيله حتى لقيت الله عز وجل وهو
عنك راض واشهد انك وفيت بعهد الله وبذلت نفسك في نصرة حجة الله وابن حجته حتى اتاك اليقين اشهد لك بالتسليم
والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله
وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من امر
بقتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من افترى عليك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من بايعك وغشك وخذلك
واسلمك ومن الب عليك ولم يعنك الحمد لله الذي جعل النار مثويهم وبئس الورد المورود اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز
لكم ما وعدكم جئتك زائرا عارفا بحقكم مسلما لكم تابعا لسنتكم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم
لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته قتل الله امة قتلتكم
بالايدي والالسن ثم امض الى الضريح وقل السلم عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن
والحسين عليهم السلم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله والسلم عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته على روحك

وبدنك

وبدنك اشهد انك مضيت على ما مضى عليه البدريون المجاهدون في سبيل الله المبالغون في جهاد اعدائه ونصرة اوليائه فجزاك
الله افضل الجزاء واكثر الجزاء واوفر جزاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره واشهد انك قد
بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود حتى بعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه افسحها
منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في العليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا اشهد انك لم تهن ولم تنكل وانك قد مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك
وبين رسوله صلى الله عليه وآله واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين ثم صل عنده ركعتين واهدهما له وقل
اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا مرضا الا شفيته ولا عيبا الا سترته
ولا شملا الا جمعته ولا غائبا الا حفظته وادنيته ولا عريانا الا كسوته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا امنته ولا
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضا ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين فاذا اردت وداعه فقف عنده
وقل استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلم آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله اللهم فاكتبنا مع الشاهدين
اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي هذا العبد الصالح وارزقني زيارته ما ابقيتني واحشرني معه وعرف بيني وبينه وبين
رسولك واوليائك في الجنان اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي
بن ابي طالب صلوات الله عليه والائمة من ولده عليهم السلم والبراءة من اعدائهم فاني قد رضيت بذلك يا رب العالمين زيارة اخرى
لمسلم بن عقيل سلام الله عليه اذا وصلت الى ضريحه فقف مستقبل القبلة وقل السلم عليك ايها الفادي بنفسه ومهجته السيد
الشهيد المظلوم المغصوب حقه المنتهك حرمته السلم عليك يا من فادى بنفسه ابن عمه وفدى بدمه دمه السلم عليك يا اول الشهداء
والامام السعداء السلم عليك يا مسلم من اسلم نفسه وسكن على طاعة الله دمه ولحمه السلم عليك يا ابن السادة الابرار
ويا ابن اخي جعفر الطيار وابن اخي علي الفارس الكرار القتال بذي الفقار السلم عليك ورحمة الله وبركاته يا من ارضى
نبيا له محمد المختار والملك الجبار السلم عليك لقد صبرت فنعم عقبى الدار السلم عليك يا وحيدا غريبا عن اهله بعيدا لا احد له بلا
ناصر ولا مجيب اشهد بين يدي الله انك جاهدت وصابرت وخاصمت عدو الله على طاعته وطاعة نبيه ووصيه ووليه حتى قتلت
شهيدا وتوليت حميدا انا لله وانا اليه راجعون اللهم احشرني معه ومع ابيه وعمومته وبنيهم ولا تحرمني في بقية عمري زيارته
ثم تقبل الضريح وتصلي صلوة الزيارة وتهدي ثوابها له ثم تودع وتنصرف ان شاء الله ذكر زيارة هاني بن عروة
المرادي رضي الله عنه تقف على قبره وتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هاني بن عروة
السلم عليك ايها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلم اشهد انك قتلت مظلوما فلعن
الله من قتلك واستحل دمك وحشى قبورهم نارا اشهد انك لقيت الله وهو راض عنك بما فعلت ونصحت واشهد انك قد بلغت
درجة الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء بما نصحت لله ولرسوله مجتهدا وبذلت نفسك في ذات الله ومرضاته
فرحمك الله ورضي عنك وحشرك مع محمد وآله الطاهرين وجمعنا واياكم معهم في دار النعيم وسلام عليك ورحمة الله وبركاته
ثم تصلي ركعتين صلوة الزيارة واهدها له وادع لنفسك بما شئت وودعه بما ودعت به مسلم بن عقيل رحمه الله وفي بعض

ثم مزار الشهيد بعد زيارة هاني زيارة المختار وفي اكثرها انها الحفظ من غيره وهي السلام عليك ايها العبد الصالح السلام عليك
ايها الولي الناصح السلام عليك يا ابا اسحق المختار السلام عليك ايها الاخذ بالثار المحارب للكفرة الفجار السلام عليك ايها المخلص
لله في طاعته ولزين العابدين عم في محبته السلام عليك يا من رضي عنه النبي المختار وقسيم الجنة والنار وكاشف الكرب والغمة
وقايما مقاما لا يصل اليه احد من الامة السلام عليك يا من بذل نفسه في رضى الائمة في نصرة العترة الطاهرة والاخذ بثارهم
من العصابة الملعونة الفاجرة فجزاك الله عن النبي ص واله وعن اهل بيته عليهم السلام **الفصل الثاني في العمل بمسجد السهلة**
قال السيد ره بعد بيان العمل في مسجد الكوفة ثم اقصد بعد ذلك المساجد المذكورة بظهر الكوفة ثم ذكر عمل مسجد السهلة
قال اذا اردت ان تمضي الى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء الاخرة في ليلة الاربعاء وهو افضل من غيره من الاوقات فاذا
اتيته فصل المغرب ونافلتها ثم قم فصل ركعتين تحية المسجد قربة الى الله تعم فاذا فرغت فارفع يديك الى السماء وقل انت
الله لا اله الا انت مبدئ الخلق ومعيدهم وانت الله لا اله الا انت خالق الخلق ورازقهم وانت الله لا اله الا انت القابض
الباسط انت الله لا اله الا انت مدبر الامور باعث من في القبور انت وارث الارض ومن عليها اسألك باسمك المخزون
المكنون الحي القيوم وانت الله لا اله الا انت عالم السر واخفى اسألك باسمك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت
واسألك بحقك على محمد واهل بيته وبحقهم الذي اوجبته على نفسك ان تصلي على محمد وال محمد وان تقضي لي حاجتي الساعة
الساعة يا سامع الدعاء يا سيداه يا مولاه يا غياثاه اسألك بكل اسم سميت به نفسك واستأثرت به في علم الغيب عندك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تعجل فرجنا الساعة يا مقلب القلوب والابصار يا سميع الدعاء ثم اسجد وتخشع وادع الله
بما تريد ثم تصلي في زاويته الغربية ركعتين وهو بيت ابراهيم الخليل عليه السلام الذي كان يخرج منه الى العمالقة فاذا فرغت فسبح
وقل اللهم بحق هذه البقعة الشريفة وبحق من تعبد لك فيها قد علمت حوائجي فصل على محمد وال محمد واقضها وقد احصيت
ذنوبي فصل على محمد وال محمد واغفرها اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي على موالاة
اوليائك ومعاداة اعدائك وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين ثم صل في الزاوية الغربية الاخرى ركعتين وترفع
يديك وتقول اللهم اني صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك ورجاء رفدك وجوائزك فصل على محمد وال محمد وتقبلها
مني باحسن قبول وبلغني برحمتك المأمول وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين وعفر خديك بالارض ثم تصلي في الزاوية
الشرقية ركعتين وتبسط كفيك وتقول اللهم ان كانت الذنوب والخطايا قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا
ولم تستجب لي دعوة فاني اسألك بك يا الله فانه ليس مثلك احد واتوسل اليك بمحمد واله واسألك ان تصلي على محمد وال محمد
وان تقبل علي بوجهك الكريم وتقبل بوجهي ولا تخيبني حين ادعوك ولا تحرمني حين ارجوك يا ارحم الراحمين ثم تصلي في البيت
الذي في وسط المسجد ركعتين وتقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه صل على
محمد واله وحل بيننا وبين من يؤذينا بحولك وقوتك يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني المهم من امر الدنيا والاخرة
يا ارحم الراحمين ثم عفر خديك على الارض ذكر الصلوة والدعاء في مسجد زيد بن صوحان رحمه الله وهو قريب من السهلة
تصلي فيه ركعتين وتبسط كفيك وتقول الهي قد مد اليك الخاطئ المذنب يديه بحسن ظنه بك الهي قد جلس المسيء بين يديك مقرا

بسوء عمله وراجيا منك الصفح عن زلله الهي قد رفع اليك الظالم كفيه راجيا لما لديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك
الهي قد جثا العائد الى المعاصي بين يديك خائفا من يوم تجثو فيه الخلايق بين يديك الهي جاءك العبد الخاطئ فزعا مشفقا
ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا نادما وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك
اذ عصيتك وانا بك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا لنظرك مستخف ولكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك شقوتي
وغرني سترك المرخى علي فمن الان من عذابك يستنقذني وبحبل من اعتصم ان قطعت حبلك عني فيا سوأتاه غدا من الموقف
بين يديك اذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا افمع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط ويلي كلما كبرت سني كثرت ذنوبي
ويلي كلما طال عمري كثرت معاصي فكم اتوب وكم اعود اما ان لي ان استحيي من ربي اللهم بحق محمد وال محمد اغفر لي وارحمني يا خير
الغافرين ثم ابك وعفر وجهك وقل ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف واطلب ذلك الامين وقل ان كنت
بئس العبد فانا نعم الرب ثم اطلب ذلك الايسر وقل عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم عد الى السجود
وقل العفو العفو مائة مرة والشهيد ره في فضل مسجد السهلة والصلاة به والدعاء فيه قال روي عن بشار المكاري انه قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة وقد قدم له طبق رطب طبرزد وهو يأكل فقال لي يا بشار ادن فكل فقلت هناك الله
وجعلني فداك قد اخذتني الغيرة من شيء رأيته في طريقي اوجع قلبي وبلغ مني فقال لي بحقي لما دنوت فاكلت فاكلت
فقال لي حديثك قلت رأيت جلوازا يضرب رأس امرأة ويسوقها الى الحبس وهي تنادي باعلى صوتها المستغاث بالله ورسوله
ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون انها عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة فارتكب بها
ما ارتكب قال فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره بالدموع ثم قال يا بشار قم بنا الى مسجد السهلة
ثم ندعو الله عز وجل ونسأله خلاص هذه المرأة قال ووجه بعض الشيعة الى باب السلطان وتقدم اليه بان لا يبرح الى ان يأتيه
رسوله فان حدث بالمرأة حدث صار الينا حيث كنا قال فصرنا الى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم ذكر ما مر عن السيد الى
قوله يا مقلب رفع الصادق عم يديه الى السماء وقال انت الله لا اله الا انت مبدئ الخلق ومعيدهم وساق الدعاء الذي ذكرناه
عن السيد ره الى قوله يا مقلب القلوب والابصار قال ثم خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ثم رفع رأسه فقال قم فقد اطلقت
المرأة قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق اذ لحق بنا الرجل الذي وجهناه الى باب السلطان فقال له ما الخبر قال
لقد اطلق عنها قال كيف كان اخراجها قال لا ادري ولكنني كنت واقفا على باب السلطان اذ خرج حاجب فدعاها وقال لها
ما الذي تكلمت به قالت عثرت فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فاخرج مائتي درهم وقال خذي هذه
واجعلي الامير في حل فابت ان تأخذها فلما رأى ذلك منها دخل واعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفي الى بيتك فذهبت
الى منزلها فقال ابو عبد الله عم ابت ان تأخذ المائتي درهم قال نعم وهي والله محتاجة اليها قال فاخرج من جيبه صرة فيها
سبعة دنانير وقال اذهب انت بهذه الى منزلها فاقرأها مني السلام وادفع اليها هذه الدنانير قال فذهبنا جميعا فاقرأناها
منه السلام فقالت بالله اقرأني جعفر بن محمد السلام فقلت لها رحمك الله والله ان جعفر بن محمد اقرأك السلام فشهقت
ووقعت مغشية عليها قال فصبرنا حتى افاقت وقالت اعدها علي فاعدناها عليها حتى فعلت ذلك ثلاثا ثم قلنا لها خذي

هذا ما ارسله اليك وابشري بذلك فاخذه ثم عاد فقالت سلوه ان يستوهب عنه من الله فما اعرف احدا اتوسل به الى الله اكرم منه
ومن آبائه واجداده عليهم السلام قال فرجعنا الى ابي عبد الله عليه السلام فجعلنا نخبره بما كان منها فجعل يبكي ويدعو لها ثم قلت
ليت شعري متى ترى اذى من آل محمد عليهم السلام قال يا ابا حماد اذا توفي ولي الله وهو الرابع من ولدي في اشد البقاع بين شرار
العباد فعند ذلك يصل الى بني فلان مصيبة سوداء مظلمة فاذا رأيت ذلك التقت حلقتا البطان ولا مرد لامر الله ثم قال
الشهيد ره الصلوة والدعاء في زواياه روي عن علي بن ابرهيم عن ابيه قال حججت الى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا
الكوفة فدخلنا الى مسجد السهلة فاذا نحن بشخص راكع وساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء انت الله لا اله الا انت الى آخر
الدعاء ثم نهض الى زاوية المسجد فوقف هناك وصلى ركعتين ونحن معه فلما انفتل من الصلوة سبح ثم دعا فقال اللهم بحق
هذه البقعة الشريفة وساق الدعاء المذكور عن السيد الى قوله يا ارحم الراحمين ثم نهض فسألناه عن المكان فقال ان هذا
الموضع بيت ابرهيم الخليل الذي كان يخرج منه الى العمالقة ثم مضى الى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال
اللهم اني صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك ورجاء رفدك وجوائزك فصل على محمد وآل محمد وتقبلها مني
باحسن قبول وبلغني برحمتك المأمول وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين ثم قام ومضى الى الزاوية الشرقية فصلى
ركعتين ثم بسط كفيه وقال اللهم ان كانت الذنوب والخطايا قد اخلقت وجهي عندك فلم ترفع لي اليك صوتا ولم تستجب لي دعوة
فاني اسألك بك يا الله فانه ليس مثلك احد واتوسل اليك بمحمد وآله ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقبل الي بوجهك الكريم وتقبل
بوجهي اليك ولا تخيبني حين ادعوك ولا تحرمني حين ارجوك يا ارحم الراحمين وعفر خديه على الارض وقام فخرج فسألناه
بم يعرف هذا المكان فقال انه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين وقال فاتبعناه واذا به قد دخل الى مسجد صغير بين
يدي السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة ووقار كما صلى اول مرة ثم بسط كفيه وقال الهي قد مد اليك الخاطئ المذنب يديه وساق
الدعاء المذكور في مسجد زيد بن صوحان ره ثم بكى وعفر خده الايمن وقال ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم قلب
خده الايسر وقال عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم خرج فاتبعته وقلت له يا سيدي بم يعرف هذا المسجد فقال
انه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا دعاؤه وتهجده ثم غاب عنا فلم نره فقال لي صاحبي انه الخضر ع

الفصل الثالث في بقية المساجد المحمودة

قال السيد ره ذكر الصلوة في مسجد صعصعة بن صوحان ره والدعاء فيه تصلي
ركعتين فاذا فرغت فقل اللهم يا ذا المنن السابغة والالاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة
والمواهب العظيمة والايادي الجميلة والعطايا الجزيلة يا من لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق
والهم فانطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم فاسبغ واعطى فاجزل ومنح فافضل
يا من سما في العز ففات خواطر الابصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الافكار يا من توحد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتفرد
بالالاء والكبرياء فلا ضد له في جبروت شأنه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الاوهام وانحسرت دون ادراك
عظمته خطائف ابصار الانام يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته اسألك بهذه المدحة
التي لا تنبغي الا لك وبما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على نفسك للداعين يا اسمع السامعين

وابصر الناظرين واسرع الحاسبين يا ذا القوة المتين صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته واقسم لي في يومي
هذا خير ما قسمت واحتم لي في قضائك خير ما حتمت واختم لي بالسعادة فيمن ختمت واحيني ما احييتني موفورا وامتني
مسرورا ومغفورا وتول انت نجاتي من مسائلة البرزخ وادرأ عني منكرا ونكيرا وار عيني مبشرا وبشيرا واجعل لي الى رضوانك
وجنانك مصيرا وعيشا قريرا وملكا كبيرا وصل على محمد وآله كثيرا وقال الشهيد ره في فضل مسجد صعصعة والصلوة فيه والدعاء
فيه روي عن محمد بن عبد الرحمن التستري رحمه الله قال مررت ببني رواس فقال لي بعض اخواني لو ملت بنا الى مسجد صعصعة فصلينا
فيه فان هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطأها الموالي باقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها قال
فملت معه الى المسجد واذا ناقة معقلة مرحلة قد انيخت بباب المسجد فدخلنا واذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمائمهم قاعد
يدعو بهذا الدعاء فحفظته انا وصاحبي وهو اللهم يا ذا المنن السابغة وساق الدعاء المذكور ثم سجد طويلا وقام فركب
الراحلة وذهب فقال لي صاحبي نراه الخضر فما بالنا لا نكلمه كأنما امسك على السنتنا فخرجنا فلقينا ابن ابي رواد الرواسي
فقال من اين اقبلتما قلنا من مسجد صعصعة واخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة
لا يتكلم قلنا من هو قال فمن تريانه انتما قلنا نظنه الخضر عليه السلام فقال فانا والله ما اراه الا من الخضر محتاج الى رؤيته
فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي هو والله صاحب الزمان عليه السلام قال السيد ره ذكر الصلوة والدعاء في مسجد غني
تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء اليك ممدودة
وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة
خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب
من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان عذابي يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم
انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي خطاياي بفضلك وجللني
بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مطروحا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على
المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي
ووحدتي فما للعبد من يرحمه الا مولاه ثم تسجد وتقول اعوذ بكرمك من نار حرها لا يطفى وجديدها لا يبلى وعطشانها لا يروى
ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول الهي لا تقلب وجهي في النار بعد سجودي وتعفيري لك بلا من مني عليك بل لك الحمد
والمن علي ثم تضع خدك الايسر على الارض وتقول ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم تعود الى السجود وتقول ان
كنت بئس العبد فانت نعم الرب العفو العفو مائة مرة وقال الشهيد ره في فضل مسجد غني والصلوة فيه والدعاء روي عن طاوس
اليماني انه قال مررت بالحجر في جوف الليل واذا انا بشخص راكع وساجد فتأملته فاذا هو علي بن الحسين ع فقلت يا نفس رجل
صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي
سيدي وساق الدعاء المذكور فيه ثم سجد وقال اعوذ بك الى آخره ثم قلب خده الايسر وقال ارحم من اساء الى آخره ثم
عاد الى السجود وقال ان كنت بئس العبد الى آخره قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي وقال ما يبكيك يا يماني او

ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يرد كرم وجهك محمد ص والى آخره قال طاوس فلما كان العام المقبل في
شهر رجب بالكوفة فرأيته بمسجد غني فرأيته عليه السلم يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء وصل كما فعل في الحجر قال السيد رحمه الله
ذكر الصلوة والدعاء في مسجد جعفي فاذا اتيته فصل فيه اربع ركعات فاذا سلمت وسبحت فابسط كفيك وقل الهي كيف
ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفتك وحبك في قلبي مكين مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء
ممدودة الهي انت مالك العطايا وانا اسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء وانا اسير بجرمي مرتهن بعملي الهي ما
اضيق الطرق على من لم تكن دليله واوحش المسالك على من لم تكن انيسه الهي ان طالبتني بذنوبي لاطالبنك بعفوك وان
طالبتني بسريرتي لاطالبنك بكرمك وان طالبتني بشري لاطالبنك بخيرك وان جمعت بيني وبين اعدائك في النار
لاخبرنهم اني كنت لك محبا واني كنت اشهد ان لا اله الا انت هذا سروري بك خائفا فكيف سروري بك آمنا الهي الطاعة
تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك وتب علي انك انت التواب الرحيم اللهم صل على محمد وآل
محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامحى من المخلوقين ذكري وصرت في المنسيين مع من قد نسي الهي كبرت سني ورق
عظمي ونال الدهر مني واقترب اجلي ونفدت ايامي وذهبت محاسني ومضت شهوتي وبقيت تبعتي وبلي جسمي وتقطعت اوصالي
وتفرقت اعضائي وبقيت مرتهنا بعملي الهي افحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي ولا حجة لي الهي انا المقر بذنبي المعترف بجرمي
الاسير باسائتي المرتهن بعملي المتهور بخطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل على محمد وآله وتفضل علي وتجاوز عني
الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وكل ظني بجودك
ان تقلبني بالنجاة مرحوما الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل صدق رجائي من بين الآملين الهي
عظم جرمي اذ كنت المبارز به وكبر ذنبي اذ كنت المطالب به الا اني اذا ذكرت كبر ذنبي وعظم عفوك وغفرانك وجدت
الحاصل بينهما لي اقربهما الى رحمتك ورضوانك الهي ان دعاني الى النار بخشية عقابك فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن
ثوابك الهي ان اوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنسني باليقين مكارم عطفك الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد
للقائك فقد نبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك الهي ان عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك لي فيما
ينفعني الهي ان انقرضت بغير ما احببت من السعي ايامي فبالايمان امضتها الماضيات من اعوامي الهي جئتك ملهوفا وقد
لبست عدم فاقتي واقامني مع الاذلاء بين يديك صدق حاجتي الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف
فاخلطني باهل نوالك الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلا وليس من شأنك رد سائل
ملهوف ومضطر لانتظار خير منك مألوف الهي اقمت على قنطرة الاخطار مبلوا بالاعمال والاختبار ان لم تعن عليهما بتخفيف
الاثقال والآصار الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة فابشر رجائي الهي ان حرمتني رؤية
محمد وآله وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في ذلك المقام فغير ذلك منتني نفسي يا ذا الجلال والاكرام وذا الطول والانعام
الهي لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت ولو لم ترزقني الايمان بك ما آمنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت
ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت الهي ان اقعدني التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج

الاخيار

الاخيار الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تسلط عليه نار الحرقة في لظى الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محروم
لك يرتجي الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع المذنبون بسعة رحمتك
فتمتعوا وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك وعج اليك منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك
ولكل امل ساق صاحبه اليك وحاجة وانت المسؤول الذي لا تسود عندك وجوه المطالب صل على محمد نبيك وآله وافعل بي ما انت
اهله انك سميع الدعاء ثم تسجد وتقول في سجودك العفو العفو مائة مرة وتدعو بما احببت وقال الشهيد في فضل مسجد جعفي
والصلوة والدعاء فيه روي عن ميثم رضي الله عنه قال اصحبني مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ليلة
من الليالي قد خرج من الكوفة وانتهى الى مسجد جعفي توجه الى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال الهي كيف
ادعوك وقد عصيتك وساق الدعاء الى آخره ثم قال واخفت دعاءه وسجد وعفر وقال العفو العفو مائة مرة وقام وخرج
واتبعته حتى خرج الى الصحراء وخط لي خطة وقال اياك ان تجاوز هذه الخطة ومضى عني وكانت ليلة مدلهمة فقلت يا نفسي
اسلمت مولاك وله اعداء كثيرة اي عذر يكون لك عند الله وعند رسوله والله لاقفون اثره ولاعلمن خبره وان كنت قد
خالفت امره وجعلت اتبع اثره فوجدته عليه السلم مطلعا في البئر الى نصفه يخاطب البئر والبئر تخاطبه فحس بي والتفت وقال
من فقلت ميثم فقال يا ميثم الم آمرك ان لا تتجاوز الخطة قلت يا مولاي خشيت عليك من الاعداء فلم يصبر لذلك قلبي فقال
اسمعت مما قلت شيئا قلت لا يا مولاي فقال يا ميثم وفي الصدر لبانات اذا ضاق لها صدري نكت الارض بالكف
وابديت لها سري فمهما تنبت الارض فذاك النبت من بذري قال السيد رحمه الله وفضل الصلوة في مسجد بني كاهل فقد روي ان
امير المؤمنين عليه السلم صلى فيه وقنت وقال اللهم انا نستعينك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونخلع
ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين
ملحق اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي
ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت نستغفرك ونتوب اليك ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وقال الشهيد رحمه الله في فضل مسجد بني كاهل ويعرف بمسجد امير المؤمنين ع والصلوة والدعاء فيه
روى حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي قال لي ابي ألا اذهب بك الى مسجد امير المؤمنين ع وارك فضله قلت واي
المساجد هذا قال مسجد بني كاهل وانه لم يبق منه سوى اسه واس مئذنته قلت حدثني بحديثه قال صلى فيه امير المؤمنين ع الفجر في مسجد
بني كاهل الفجر فقنت فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك وساق الدعاء المذكور ثم قال وروى عن عبد الله بن يحيى الكاهلي
قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلم في مسجد بني كاهل الفجر في السورتين وقنت قبل الركوع وسلم واحدة تجاه القبلة
باب فضل ماء الفرات روى الكليني في كتاب الاشربة في باب فضل ماء الفرات بالسند المعتبر الى محمد بن ابي حمزة
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت وقال عليه السلم ما سقي اهل
الكوفة ماء الفرات الا لامر ما وقال يصب فيه ميزابان من الجنة وفيما روي الى ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم

قال قال انه يدفق في الفرات كل يوم دفقات من الجنة • وعن الحسين بن سعيد رفعه قال قال امير المومنين عليه السلام نهركم هذا يعني ماء
الفرات يصب فيه ميزابان من ميازيب الجنة قال فقال ابو عبد الله عليه السلام لو كان بيننا وبينه اميال لاتيناه نستشفي به
• وعن محمد بن يحيى عن علي بن الحسين رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم بينكم وبين الفرات فاخبرته فقال لو كنت عنده
لاحببت ان اتيه طرفي النهار • وعن سعدان عن خير ولحد رفعه الى امير المومنين عليه السلام قال اما ان اهل الكوفة لو
حنكوا اولادهم بماء الفرات لكانوا شيعة لنا • وعن حكيم بن جبير قال سمعت سيدنا علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان ملكا
هبط من السماء في كل ليلة معه ثلث مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات وما من نهر في شرق الارض وغربها
اعظم بركة منه • وابو القسم بن قولويه ره في كامل الزيارة في باب فضل الفرات والشرب منه والغسل فيه • روى فيما
صح الى احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليه
قال الماء سيد شراب الدنيا والاخرة واربعة انهار في الدنيا من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان الفرات الماء
والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن • وعن سليمان بن هرون انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لو شرب من
ماء الفرات وحنك به صبي محبنا اهل البيت • وعن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان بيننا وبين الفرات كذا وكذا
ميلا لاتيناه واستشفينا به • وفيما صح الى ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن هرون العجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت وسالني كم بينك وبين ماء الفرات فاخبرته فقال لو كنت عنده
لاحببت ان اتيه طرفي النهار • وبالسند المعتبر الى علي بن الحكم عن سليمان بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات • وعن علي عليه السلام انه قال الفرات
سيد المياه في الدنيا والاخرة • ونقل حديث حكيم بن جبير ومرسل الحسين بن عثمن • وعن عبد الله بن سليمن قال لما قدم
ابو عبد الله عليه السلام الى الكوفة في زمن ابي العباس فجاء على دابته في ثياب سفر حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال للغلام اسقني
فاخذ كوز ملاح فغرف له به فاسقاه فشربه والماء يسيل من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده
فحمد الله ثم قال نهر ما اعظم بركته اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية
على حافتيه اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا ابرأ • وعن علي بن الحكم عن رجل عن ربعي قال
ابو عبد الله عليه السلام شاطئ الوادي الايمن الذي ذكره الله في كتابه هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء والشجرة هي محمد
صلى الله عليه واله • وعن عقبة بن خالد قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام الفرات قال اما انه من شيعة علي عليه السلام وما حنك به
احد الا احبنا اهل البيت ماء الفرات • وعن عمرو بن خارجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما احد يشرب من ماء الفرات ويحنك
به اذا ولد الا احبنا لان الفرات نهر مؤمن • وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهران مؤمنان ونهران كافران
نهر بلخ ودجلة والمؤمنان نيل مصر والفرات فحنكوا اولادكم بماء الفرات • والاخبار في هذا الباب كثيرة وقد روى
الصدوق قدس سره في الفقيه والشيخ في التهذيب بعض ما ذكرناه

خاتمة في فضل در النجف

روى الشيخ ره في التهذيب بسنده الثقة الجليل محمد بن داود عن رجاله عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال احب لكل

مؤمن ان يتختم بخمسة خواتيم بالياقوت وهو افخرها وبالعقيق وهو اخلصها لله ولنا وبالفيروزج وهو نزهة
الناظر من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوي البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب وبالحديد الصيني وما احب
التختم به ولا اكره لبسه عند لقاء اهل الشر ليطفي شرهم واحب اتخاذه فانه يشرد المردة من الجن وما يظهره الله بالذكوات كوات
البيض بالغريين قلت يا مولاي وما فيه من الفضل قال من تختم به فنظر اليه كتب الله له بكل نظرة زورة اجرها اجر
النبيين والصالحين ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم
بها غنيهم وفقيرهم وسنذكر ان شاء الله عز وجل فضل الخواتيم في كتاب الزي والتجمل ان شاء الله

باب في تاريخ ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما وفيه فصول الفصل الاول في نسبه عليه السلام وبعض ما ورد فيه

قال الكليني ره ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنين بعد الهجرة • وروي انه ولد في سنة
ثلث ومضى عليه السلام في شهر صفر في اخر سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه واله • ثم روى بسنده ره عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي
عليهما السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت
عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة
وعن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام
خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه واله اربعين سنة • وبالحسن عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي
سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات • وعن الكناسي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته
فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه
تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه فقال لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك
لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت
وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكترى منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال
فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم • وفيما صح الى ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد على كل واحد منها الف الف
مصراع وفيهما سبعون الف الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما
حجة غيري وغير الحسين اخي • وعن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام الى مكة سنة ماشيا
فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك
اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال
بلى انه امامك دون المنزل فسار ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن لمولاه دونك الاسود فقال الرجل خذ منه الدهن

واعط الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال
له يا ابن رسول الله اني لم اعلم انك تحتاج الى هذا وترى لي ذلك ولست اخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا
سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا وقال
الشيخ في التهذيب في نسبه عليه السلام هو الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الامام الزكي سيد
شباب اهل الجنة صلوات الله عليه ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة اثنين من الهجرة وقبض بالمدينة مسموما في صفر سنة تسع
واربعين من الهجرة وكانت سنه عليه السلام يومئذ سبعا واربعين سنة وامه سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلعم
ودفن بالبقيع من مدينة الرسول صلعم وقال الشهيد في الدروس ولادته بالمدينة يوم الثلثاء منتصف شهر رمضان
سنة اثنين من الهجرة وقال المفيد سنة ثلث وقبض بها مسموما يوم الخميس سابع صفر سنة سبع او ثمان واربعين او سنة
خمسين من الهجرة عن سبع واربعين سنة

الفصل الثاني في فضل زيارته عليه السلام

تقدم في باب فضل زيارة ابيه عليهما السلام ما يدل عليه وروى الشيخ في التهذيب بسنده عن احمد بن محمد بن داود عن رجاله
قال قال الحسن بن علي يا رسول الله ما لمن زارنا فقال من زارني حيا او ميتا او زار اباك حيا او ميتا او زار اخاك حيا
او ميتا او زارك حيا او ميتا كان حقا علي ان استنقذه يوم القيمة وقيل للصادق عليه السلام ما لمن زار احدكم
فقال كمن زار رسول الله وقال الرضا عليه السلام ان لكل امام عهدا في عنق اوليائهم وشيعتهم وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن
الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة وقال الصادق
في الحسين عليه السلام من اتاه وزاره وصلى عنده ركعتين كتبت له حجة مبرورة فان صلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة قال وكذلك
كل من زار اماما مفترضا طاعته

الفصل الثالث في زيارته صلوات الله عليه

تقدم في باب زيارة من بالبقيع
عليهم السلام زيارته عليه السلام وروى ابو القسم في الكامل بسنده عن عمر بن يزيد بياع السابري رفعه قال كان محمد بن
علي ابن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي صلوات الله عليه فيقول السلام عليك يا بقية المؤمنين وابن اول المسلمين وكيف لا تكون
كذلك وانت سليل الهدى وحليف التقوى وخامس اصحاب الكساء غذتك يد الرحمة وربيت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي
الايمان فطبت حيا وطبت ميتا غير ان الانفس غير طيبة بفراقك ولا شاكة في الحياة لك يرحمك الله ثم التفت الى
الحسين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله فعلى ابي محمد السلام

خاتمة في وداعه عليه السلام

روى الشيخ في التهذيب الزيارة
المذكورة بسند ابي القسم ايضا ثم قال بعدها وداع ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام تقف على قبره كوقوفك عليه عند
الزيارة وتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته استودعك الله واسترعيك
واقرأ عليك السلام امنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم تسأل الله حاجتك ولا
تجعله اخر العهد منك وادع بما احببت ان شاء الله

ابواب زيارة الحسين عليه السلام باب في نسبه وبعض احواله صلوات الله عليه

قال الشيخ رحمه الله في نسب ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام هو الحسين بن علي بن ابي طالب الامام الشهيد سيد شباب
اهل الجنة ولد بالمدينة اخر شهر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة وقبض عليه السلام قتيلا بكربلاء من ارض العراق يوم الاثنين

وقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال سنة احدى وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان وخمسون
سنة وامه سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد صلعم وقبره بطف كربلاء بين نينوى والغاضرية في قرى النهرين
وقال الشهيد ولد بالمدينة اخر شهر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة وقيل يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان وقال
المفيد لخمس خلون من شعبان سنة اربع وقتل بكربلاء يوم السبت عاشوراء سنة احدى وستين عن ثمان وخمسين سنة
وقال الكليني رحمه الله في الكافي ولد في سنة ثلث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع
وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على
الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله
صلعم ثم روى بسنده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء وهو ابن
سبع وخمسين سنة وفي الصحيح عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام
طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا وعن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام
بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلعم فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة
بالحسين عليه السلام كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه
ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا وعن محمد بن عبد الله الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل
عليه السلام نزل على محمد صلعم فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل
وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط عليه السلام فقال له مثل ذلك فقال
يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم هبط عليه السلام فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال اني قد رضيت ثم ارسل
الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود تقتله امتك
من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته
كلهم ائمة ولم يرضع الحسين عليه السلام من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلعم فيضع ابهامه في فيه فيمص منها
ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلعم ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم
عليه السلام والحسين بن علي عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلعم كان يؤتى بالحسين عليه السلام
فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرضع من انثى وعن علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام وعن محمد بن

حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما كان من امر الحسين عم ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا
بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلم وقال بهذا انتقم لهذا • وفي الحسن عن عبد الملك
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال لما انزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء
الله فاختار لقاء الله • الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن
ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلم اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي
ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صم وآله فهمهم بين
يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه
فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله عليه السلم يريدون ان
يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلم فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد
لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا • وعن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما قتل
الحسين عليه السلم اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي
كذلك اذ رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت
اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما
نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلم فلما رات
الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم
امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بها بعد خروجهن
من الدار اثر • وروى ابو القاسم ره في الكامل في باب ان جبرئيل عليه السلم نزل في الحسين صلوات الله عليه انه سيقتل بسنده عن
سعيد بن يسار او غيره قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما ان هبط جبرئيل عم على رسول الله صم وآله بقتل الحسين عليه السلم
اخذ بيد علي فخلا به مليا من النهار فغلبتهما عبرة فلم يتفرقا حتى هبط عليهما جبرئيل عليه السلم او قال رسول رب العالمين فقال
لهما ربكما يقريكما السلم ويقول عزمت عليكما لما صبرتما قال فصبرا • وروى مثله عن سعيد بن يسار ايضا وروى عنه
مثله ايضا ثم روى حديث ابي خديجة وهو سالم بن مكرم وروى حديث محمد بن عمرو بن سعيد الزيات وروى ايضا
عن مثله وروى نحوه عن محمد بن عبد الله عن ابيه وفي خبر انه ذكرها بانه مقتول وصفته كرها لانه مقتول
وروى عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخلت فاطمة صلوات الله عليها على رسول الله
صم وآله وعيناه تدمع فسالته ما لك فقال ان جبرئيل اخبرني ان امتي تقتل حسينا فجزعت وشق عليها فاخبرها بمن
يملك من ولدها فطابت نفسها وسكنت • وروى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه زارنا
رسول الله صم وآله وقد اهدت لنا ام ايمن لبنا وزبدا وتمرا فقدمنا منه فاكل ثم قام الى زاوية البيت فصلى ركعات
فلما كان في آخر سجوده بكى بكاء شديدا فلم يسأله احد منا اجلالا واعظاما له فقام الحسين عم وقعد في حجره وقال

لي يا ابه لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمنا فما ابكاك فقال يا بني اتاني جبرئيل
عليه السلم آنفا فاخبرني انكم قتلى وان مصارعكم شتى فقال يا ابه فما لمن يزور قبورنا على تشتتها فقال يا بني اولئك
طوائف من امتي يزورونكم يلتمسون بذلك البركة وحقيق علي ان آتيهم يوم القيامة حتى اخلصهم من اهوال الساعة ومن
ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة • وعن علي بن ابي طالب عليه السلم قال زارنا رسول الله صم وآله ذات يوم فقدمنا اليه طعاما مما
اهدته الينا ام ايمن صحفة من تمر وقعبا من لبن وزبد فقدمنا اليه فاكل منه فلما فرغ قمت وسكبت على يدي رسول الله
صم وآله ماء فلما غسل يده مسح وجهه ولحيته ببلة يده ثم قام الى مسجد في جانب البيت وخر ساجدا فبكى واطال البكاء ثم
رفع راسه فما اجترى منا اهل البيت احد يسأله عن شيء فقام الحسين عليه السلم يدرج حتى صعد على فخذي رسول الله صم وآله
فاخذ براسه الى صدره ووضع ذقنه على راس رسول الله صم وآله ثم قال يا ابه ما يبكيك فقال له يا بني اني نظرت اليكم اليوم
فسررت بكم سرورا لم اسر بكم قبله مثله فهبط الي جبرئيل عليه السلم فاخبرني انكم قتلى وان مصارعكم شتى فحمدت الله على ذلك
فقال له الحسين يا ابه فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشتتها قال طوائف من امتي يريدون بذلك بري
وصلتي اتعاهدهم في الموقف فآخذ باعضادهم فانجيهم من اهواله وشدائده

باب قول جبرئيل لرسول الله صم وآله ان الحسين عليه السلم تقتله امتك من بعدك واراه التربة التي يقتل عليها من الكامل

روى ابو القاسم ره في الصحيح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين عم
يلعب بين يديه فاخبره ان امته ستقتله قال فجزع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا اريك التربة التي يقتل فيها الحسين
قال فخسف ما بين مجلس رسول الله صم وآله الى المكان الذي قتل فيه الحسين عليه السلم حتى التقت القطعتان فاخذ منها ودحيت
في اسرع من طرفة العين فخرج وهو يقول طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل حولك قال وكذلك صنع صاحب سليمان تكلم باسم الله
الاعظم فخسف ما بين سرير سليمان وبين العرش من سهولة الارض وحزونتها حتى التقت القطعتان فاجتر العرش قال سليمان
يخيل الي انه خرج من تحت سريري قال ودحيت في اسرع من طرفة العين • وعن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال
نعى جبرئيل عليه السلم الحسين عليه السلم الى رسول الله صم وآله في بيت ام سلمة فدخل عليه الحسين وجبرئيل عنده فقال ان هذا تقتله
امتك فقال رسول الله صم وآله ارني من التربة التي يسفك فيها دمه فتناول جبرئيل عم قبضة من تلك التربة فاذا هي تربة
حمراء • وفي الموثق عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وزاد فيه فلم تزل عند ام سلمة حتى ماتت رحمها الله • وعن
عبد الملك بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صم وآله كان في بيت ام سلمة وعنده جبرئيل فدخل عليه
الحسين عم فقال له جبرئيل ان امتك تقتل ابنك هذا الا اريك من تربة الارض التي يقتل فيها فقال رسول الله صم وآله نعم
فهوى جبرئيل بيده وقبض قبضة منها فاراها النبي صم وآله • وعن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال
سمعته يقول بينا الحسين بن علي عند رسول الله صم وآله اذ اتاه جبرئيل فقال يا محمد اتحبه فقال نعم فقال اما ان امتك
ستقتله قال فحزن رسول الله صم وآله حزنا شديدا فقال له جبرئيل عم يا رسول الله ايسرك ان اريك التربة التي يقتل
فيها فقال نعم فخسف ما بين مجلس رسول الله صم وآله الى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم تناول

بجناحه من التربة فناولها رسول الله صلعم وآله ثم رجعت تسرع في طيرانه حين فقال رسول الله صلعم وآله طوبى لك من تربة
وطوبى لمن يقتل فيك وعن ابي خالد بجير سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام
جاء جبرئيل الى رسول الله صلعم وآله فقال له ان امتك تقتل الحسين عليه السلام من بعدك ثم قال الا اريك من تربتها فضرب بجناحه فاخرج
من تربة كربلاء فاراها اياه ثم قال هذه التربة التي يقتل فيها وعن ابن عباس قال الملك الذي جاء الى محمد صلعم وآله
يخبره بقتل الحسين عليه السلام كان جبرئيل الروح الامين منشور الاجنحة باكيا صارخا قد حمل من تربته وهي تفوح كالمسك
فقال رسول الله صلعم وآله وتفلح امتي تقتل فرخي او قال فرخ ابنتي قال جبرئيل يضربها الله بالاختلاف فتختلف قلوبهم
وعن عبد الرحمن الغنوي عن سليمان قال وهل بقي في السموات ملك لم ينزل الى رسول الله صلعم وآله يعزيه بولده
الحسين عليه السلام ويخبره بثواب الله اياه ويحمل اليه تربته مصروعا عليها مذبوحا مقتولا طريحا مخذولا فقال رسول الله صلعم
اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله واذبح من ذبحه ولا تمتعه بما طلب قال عبد الرحمن فوالله لقد عوجل الملعون
يزيد ولم يتمتع بعد قتله ولقد اخذ مغافصة بات سكرانا واصبح ميتا متغيرا كانه مطلي بقار اخذ على اسف وما بقي
احد ممن تابعه على قتله او كان في محاربته الا اصابه جنون او جذام او برص وصار ذلك وراثة في نسلهم وعن المعلى
بن خنيس قال كان رسول الله صلعم وآله اصبح صباحا فرأته فاطمة كئيبا حزينا فقالت ما لك يا رسول الله فأبى ان يخبرها
فقالت لا آكل ولا اشرب حتى تخبرني فقال ان جبرئيل اتاني بالتربة التي يقتل فيها غلام لم يحمل به بعد ولم تكن حملت
بالحسين وهذه تربته

باب ما نزل من القرآن في قتل الحسين عليه السلام وعلم الانبياء والملائكة عليهم السلام بقتله وانتقام الله عز وجل ولو بعد حين

روى ابو القسم بن قولويه في الكامل عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل
امير المؤمنين عليه السلام وطعن الحسن بن علي عليهما السلام ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين بن علي عليهما السلام فاذا جاء وعد
اوليهما قال اذا جاء نصر الحسين بن علي بعثنا عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل
قيام القائم عليه السلام لا يدعون وترا لآل محمد الا احرقوه وكان وعد الله مفعولا وعن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال
الحسين بن علي منهم ولم ينصر بعد ثم قال والله لقد قتل قتلة الحسين عليه السلام ولم يطلب بدمه بعد وفيما صح الى ابن ابي
عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت قال نزلت في
الحسين بن علي عليهما السلام وفيما صح الى صفوان بن يحيى عن حكم الحناط عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال علي والحسن والحسين
عليهم السلام وفيما صح الى العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال ذاك قائم آل محمد عليهم السلام يخرج فيقتل بدم
الحسين بن علي عليهما السلام فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفا وقوله فلا يسرف في القتل لم يكن ليصنع شيئا يكون سرفا

ثم قال

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل والله ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها وعن سماعة بن مهران عن ابي عبد
الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى فلا عدوان الا على الظالمين قال اولاد قتلة الحسين عليه السلام وفي الموثق عن
سماعة بن مهران مثله وروى ايضا عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى وقضينا الى
بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي وطعن الحسن ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين
عليه السلام وفيما صح الى احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله تبارك وتعالى في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام كان نبيا من الانبياء بعثه الله الى
قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك عن الله تبارك وتعالى فقال ان الله جل وعز بعثني اليك
فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين بن علي عليهما السلام وعن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله كان رسولا نبيا وذكر الحديث مثله سلط عليه قومه فقشروا جلدة وجهه وفروة راسه فاتاه رسول من
رب العالمين فقال له ربك يقرئك السلام ويقول قد رايت ما صنع بك وقد امرني بطاعتك فمرني بما شئت فقال
يكون لي بالحسين بن علي اسوة وعن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني
عن اسمعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا كان اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام فان الناس يزعمون انه اسمعيل بن ابرهيم فقال عليه السلام ان اسمعيل مات
قبل ابرهيم وان ابرهيم كان حجة لله قائما صاحب شريعة فالى من ارسل اسمعيل اذن فقلت جعلت فداك
فمن كان قال ذاك اسمعيل بن حزقيل النبي عليه السلام بعثه الله الى قومه فكذبوه وقتلوه وسلخوا وجهه فغضب الله عليهم
فوجه اليه سطاطائيل ملك العذاب فقال له يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني اليك رب العزة لاعذب
قومك بانواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة لي في ذلك يا سطاطائيل فاوحى الله اليه فما حاجتك
يا اسمعيل فقال اسمعيل يا رب انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه بالولاية واخبرت خلقك بما تفعل
امته بالحسين بن علي عليهما السلام من بعد نبيها وانك وعدت الحسين عليه السلام ان تكره الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل
ذلك به فحاجتي اليك يا رب ان تكرني الى الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي كما تكر الحسين فوعد الله اسمعيل بن حزقيل
ذلك فهو يكر مع الحسين بن علي عليهما السلام وعن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي
قال الله في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد اخذه قومه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال
ان الله بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بالحسين بن علي عليهما السلام وعن ابرهيم بن شعيب الميثمي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين بن علي لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل عليه السلام ان يهبط في الف
من الملائكة فيهني رسول الله صلعم وآله من الله ومن جبرئيل قال وكان مهبط جبرئيل عليه السلام على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له
فطرس كان من الحملة فبعث في شيء فابطا فيه فكسر جناحه والقي في تلك الجزيرة يعبد الله فيها ستمائة عام حتى ولد الحسين

علم الانبياء عليهم السلام بقتل الحسين بن علي عليهما السلام

علم الملائكة بقتل الحسين

بن علي عليهما السلام فقال الملك لجبرئيل بن بريل قال ان الله انعم على محمد ص وآله بنعمة فبعثت اهنيه من الله ومني فقال
يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا ص يدعو الله لي قال فحمله فلما دخل جبرئيل على النبي ص وآله وهنأه من الله وهنأه
منه واخبره بحال فطرس فقال رسول الله ص وآله يا جبرئيل ادخله فلما ادخله اخبر فطرس النبي ص بحاله فدعا له النبي
ص وآله وقال له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين بن علي عليهما السلام فارتفع وقال يا رسول
الله صلى الله عليك اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة ان لا يزوره زائر الا بلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا بلغته
سلامه ولا يصلي عليه مصل الا بلغته عليه صلاته قال ثم ارتفع **باب لعن الله تبارك وتعالى ولعن الانبياء قاتل الحسين
عليه السلام وقول رسول الله ص وآله ان الحسين تقتله امتي من بعدي وقول امير المؤمنين عم في قتل الحسين عم وقول الحسين عم في ذلك**
روى بها ابو القسم رحمه الله في الكامل باسناده عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينما رسول الله ص وآله في
منزل فاطمة عليها السلام والحسين في حجره اذ بكى وخر ساجدا ثم قال يا فاطمة يا بنت محمد ان العلي الاعلى ترائى لي في بيتك
هذا ساعتي هذه في احسن صورة واهيا هيئة وقال لي يا محمد اتحب الحسين عليه السلام فقلت نعم قرة عيني وريحانتي وثمرة
فؤادي وجلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد ووضع يده على راس الحسين عليه السلام بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي
ورضواني ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي ونكالي على من قتله وناصبه وناواه ونازعه اما انه سيد الشهداء من
الاولين والآخرين في الدنيا والآخرة وذكر الحديث وعن خالد الربعي قال حدثني من سمع كعبا يقول اول من لعن قاتل
الحسين بن علي عليهما السلام ابرهيم خليل الرحمن وامر ولده بذلك واخذ عليهم العهد والميثاق ثم لعنه موسى بن عمران وامر
امته بذلك ثم لعنه داود وامر بني اسرائيل بذلك ثم لعنه عيسى واكثر ان قال يا بني اسرائيل العنوا قاتله وان ادركتم ايامه
فلا تجلسوا عنه فان الشهيد معه كالشهيد مع الانبياء مقبل غير مدبر وكاني انظر الى بقعته وما من نبي الا وقد زار كربلا
ووقف عليها وقال انك لبقعة كثيرة الخير فيك يدفن القمر الازهر وعن هشام بن سعد قال اخبرني المشيخة ان الملك
الذي جاء الى رسول الله ص وآله واخبره بقتل الحسين بن علي كان ملك البحار وذلك ان ملكا من ملائكة الفردوس نزل على
البحر ونشر اجنحته عليها ثم صاح صيحة فقال يا اهل البحار البسوا ثياب الحزن فان فرخ الرسول مذبوح ثم حمل من تربته
في اجنحته الى السموات فلم يبق ملك فيها الا شمها وصار عنده لها اثر ولعن قتلته واشياعهم واتباعهم وعن الحسين
بن ابي غندر عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين بن علي عليه السلام ذات يوم في حجر النبي ص وآله يلاعبه
ويضاحكه فقالت عائشة يا رسول الله ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب منه وهو
ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي قالت يا رسول الله حجة من حججك
قال نعم حجتين من حججي قالت يا رسول الله حجتين من حججك قال نعم واربعا قال فلم تزل تزاده ويزيد ويضعف حتى بلغ
تسعين حجة من حجج رسول الله ص وآله باعمارها وعن سمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام
مع امه عليها السلام تحمله فاخذه رسول الله ص وآله وقال لعن الله قاتليك ولعن الله سالبيك واهلك الله المتوازرين عليك
وحكم الله بيني وبين من اعان عليك فقالت يا ابتاه اي شيء تقول قال يا ابنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي وبعدكم من

يقول رسول الله ص وآله ان الحسين
عليه السلام تقتله امته من بعده

الاذى والظلم والغدر والبغي وهو يومئذ في عصبة كانهم نجوم السماء يتهادون الى القتل وكاني انظر الى معسكرهم والى
موضع رحالهم وتربتهم فقالت يا ابه واين هذا الموضع الذي تصف قال موضع يقال له كربلا وهي ذات كرب وبلاء علينا
وعلى الائمة يخرج عليهم شرار امتي ولو ان احدهم يشفع له من في السموات والارضين ما شفعوا فيهم وهم المخلدون في النار
قالت يا ابه فيقتل قال نعم يا ابنتاه وما قتل قبله احد تبكيه السموات والارضون والملائكة والوحش والحيتان في البحار
والجبال لو يؤذن لها ما بقي على الارض متنفس ويأتيه قوم من محبينا ليس في الارض اعلم بالله ولا اقوم بحقنا منهم
وليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم اولئك مصابيح في ظلمات الجور وهم الشفعاء وهم واردون حوضي غدا اعرفهم
اذا وردوا علي بسيماهم واهل كل دين يطلبون ائمتهم وهم يطلبوننا لا يطلبون غيرنا وهم قوام الارض بهم ينزل الغيث
وذكر الحديث بطوله وعن سعد الاسكاف قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله ص وآله من سره ان يحيى
حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن غرسها ربي بيده فليتول عليا والاوصياء من بعده وليسلم
لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو اعداءهم من امتي المنكرين
لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي وعن عبد الله بن محمد الصنعاني عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله ص وآله اذا دخل الحسين عليه السلام ثم يقول لامير المؤمنين عليه السلام امسكه ثم يقع عليه فيقبله
ويبكي فيقول له يا ابه لم تبكي فيقول يا بني اقبل موضع السيوف منك وابكي قال يا ابه واقتل قال اي والله وابوك واخوك
وانت قال يا ابه فمصارعنا شتى قال نعم يا بني قال فمن يزورنا من امتك قال لا يزورني ويزور اباك واخاك وانت
الا الصديقون من امتي وعن العوام مولى قريش قال سمعت مولاي عمر بن هبيرة قال رأيت رسول الله ص وآله والحسن
والحسين في حجره يقبل هذا مرة ويقبل هذا مرة ويقول للحسين عليه السلام الويل لمن يقتلك وعن ابن ابي يعفور ايضا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينما رسول الله ص وآله في منزل فاطمة والحسين في حجره اذ بكى وخر ساجدا ثم قال
يا فاطمة يا ابنت محمد ان العلي الاعلى ترائى لي في بيتك هذا في ساعتي هذه في احسن صورة واهيا هيئة فقال لي يا
محمد اتحب الحسين فقلت يا رب قرة عيني وريحانتي وثمرة فؤادي وجلدة ما بين عيني قال لي يا محمد ووضع يده على راس
الحسين عليه السلام بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني ونقمتي ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي ونكالي
على من قتله وناصبه وناواه ونازعه اما انه سيد الشهداء من الاولين والآخرين في الدنيا والآخرة وسيد شباب اهل
الجنة من الخلق اجمعين وابوه افضل منه وخير فاقرأه السلام وبشره بانه راية الهدى ومنار اوليائي وحفيظي وشهيدي
على خلقي وخازن علمي وحجتي على اهل السموات واهل الارضين والثقلين الجن والانس وعن جابر عن محمد بن علي عليه السلام
قال قال رسول الله ص وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنتي جنة عدن غرسها ربي بيده فليتول عليا
ويعرف فضله والاوصياء من بعده ويتبرأ من عدوي اعطاهم الله فهمي وعلمي هم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو ظلمهم
عدوهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني ثم لا تنالهم شفاعتي وعن ابي عبد الله
الجدلي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام والحسين عليه السلام الى جانبه فضرب بيده على كتف الحسين عليه السلام ثم قال

ان هذا يقتل ولا يبصر اصحابي قال قلت يا امير المؤمنين والله ان تلك لحيوة سوء قال ان ذلك لكائن وفيما صح الى
محمد بن الحسين باسناده مثله وعن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله اسوة
انت قدما فقال جعلت فداك ما حالي قال علمت ما جهلوا وسينتفع عالم بما علم يا بني اسمع وابصر من قبل ان ياتيك
فوالذي نفسي بيده ليسفكن بنو امية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك ولا ينسونك ذكر ربك فقال الحسين عليه السلام
والذي نفسي بيده حسبي اقررت بما انزل الله واصدق قول نبي الله ولا اكذب قول ابي وفيما صح الى محمد بن الحسين
باسناده مثله وعن هاني بن هاني عن علي عليه السلام قال ليقتل الحسين قتلا واني لاعرف تربة الارض التي
يقتل فيها قريبا من النهرين وفيما صح الى محمد بن الحسين باسناده مثله وعن ابي سعيد عقيصا قال سمعت الحسين بن
علي عليهما السلام وخلا به عبد الله بن الزبير فناجاه طويلا قال ثم اقبل الحسين عليه السلام بوجهه اليهم وقال ان هذا
يقول لي كن حماما من حمام الحرم ولان اقتل وبيني وبين الحرم باع احب الي من ان اقتل وبيني وبينه شبر ولان اقتل
بالطف احب الي من ان اقتل بالحرم وفي الصحيح عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عبد الله بن الزبير
للحسين بن علي صلوات الله عليه لو جئت الى مكة فكنت بالحرم فقال الحسين بن علي عليهما السلام لا نستحلها ولا تستحل بنا
ولان اقتل على تل اعفر احب الي من ان اقتل بها وعن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام
خرج من مكة قبل التروية بيوم فشيعه عبد الله بن الزبير فقال يا ابا عبد الله لقد حضر الحج وتدعه وتاتي العراق فقال يا
ابن الزبير لان ادفن بشاطي الفرات احب الي من ان ادفن بفناء الكعبة وعن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الحسين بن علي عليهما السلام قال لاصحابه يوم اصيبوا اشهد انه قد اذن في قتلكم فاتقوا الله واصبروا وعن الحسين بن ابي
العلاء مثله ايضا وعن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين عليه السلام صلى باصحابه الغداة ثم التفت
اليهم فقال ان الله قد اذن في قتلكم فعليكم بالصبر وعن الحسين بن ابي العلاء قال لا والذي رفع اليه العرش لقد
حدثني ابي باصحاب الحسين لا ينقصون رجلا ولا يزيدون رجلا تعتدي بهم هذه الامة كما اعتدت بنو اسرائيل يوم
السبت وقتل يوم السبت يوم عاشوراء وفي الصحيح عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الحسين صلوات الله عليه صلى باصحابه يوم اصيبوا ثم قال اشهد انه قد اذن في قتلكم يا قوم فاتقوا الله واصبروا
وعن عبد الله بن الحسين بن عوف بن الزبير قال سمعت ابا ذر وهو يومئذ قد اخرجه عثمان الى الربذة فقال له الناس
يا ابا ذر ابشر فهذا قليل في الله نعم فقال ما ايسر هذا ولكن كيف انتم اذا قتل الحسين بن علي عليهما السلام
قتلا او قال ذبح ذبحا والله لا يكون في الاسلام بعد قتل الخليفة اعظم قتيلا منه وان الله سيسل سيفه على هذه
الامة لا يغمده ابدا ويبعث ناقما من ذريته فينتقم من الناس وانكم لو تعلمون ما يدخل على اهل البحار وسكان الجبال
في الغياض والاكام واهل السماء من قتله لبكيتم والله حتى تزهق انفسكم وما من سماء يمر به روح الحسين عليه السلام
الا فزع له سبعون الف ملك يقومون قياما ترعد مفاصلهم الى يوم القيمة وما من سحابة تمر وترعد وتبرق
الا لعنت قاتله وما من يوم الا وتعرض روحه على رسول الله صلى الله عليه واله فيلتقيان وعن عبد الله التميمي يرفع الى

امير المؤمنين

امير المؤمنين عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما
تسالوني عن شيء مضى ولا شيء يكون الا انباتكم به قال فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني
كم في راسي ولحيتي من شعرة فقال له والله لقد سالتني عن مسالة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه واله انك ستسالني عنها وما في
راسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني وعمر يومئذ يدرج بين
يديه وعن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال والذي نفس
حسين بيده لا تنتهي بنو امية ملكهم حتى يقتلوه وهم ظالمون له فلو قد قتلوه لم يصلوا جميعا ابدا ولم يجدوا عطاء في سبيل
الله ابدا ان اول قتيل هذه الامة انا واهل بيتي والذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة وعلى الارض هاشمي يطرف
وعن طلحة عن جعفر عليه السلام مثله وعن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه قال لما صعد الحسين بن
علي عليهما عقبة البطن قال لاصحابه ما اراني الا مقتولا قالوا وما ذاك يا ابا عبد الله قال رؤيا رايتها في المنام قالوا
وما هي قال رايت كلابا تنهشني اشدها علي كلب ابقع وعن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال كتب الحسين بن علي عليهما السلام من مكة الى محمد بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن
علي ومن قبله من بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي استشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والسلام قال محمد بن عمرو وحدثني
كرام عبد الكريم بن عمرو وعن ميسر بن عبد العزيز عن ابي جعفر عليه السلام قال كتب الحسين بن علي صلوات الله عليهما الى محمد
بن علي عليه السلام من كربلا بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم اما بعد فكان الدنيا لم تكن
وكان الاخرة لم تزل والسلام

باب ما استدل به على قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما في البلاد وما جاء في قاتل الحسين عليه السلام وقاتل يحيى بن زكريا صلوات الله عليهما وبكاء جميع ما خلق الله عز وجل على الحسين بن علي صلوات الله عليهما

روى ابو القاسم في الكامل باسناده عن يحيى بن بشر قال سمعت ابا بصير يقول قال ابو عبد الله عليه السلام بعث هشام
بن عبد الملك الى ابي فاشخصه الى الشام فلما دخل عليه قال له يا ابا جعفر اشخصناك لنسالك عن مسالة لم تصلح ان يسالك
عنها غيري ولا اعلم في الارض خلقا ينبغي ان يعرف او عرف هذه المسالة ان كان الا واحد فقال له ابي ليسالني
امير المؤمنين عما احب فان علمت اجبته بذلك وان لم اعلم قلت لا ادري وكان الصدق اولى بي فقال هشام اخبرني
عن الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام بما استدل به الغائب عن المصر الذي قتل فيه على قتله
وما العلامة فيه للناس فان علمت ذلك واجبت فاخبرني هل كان تلك العلامة لغير علي عليه السلام في قتله فقال له
ابي يا امير المؤمنين انه لما كانت تلك الليلة التي قتل فيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب لم يرفع عن وجه الارض حجر الا
وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها هارون اخو موسى عليه السلام وكذلك كانت الليلة التي
قتل فيها يوشع بن نون وكذا كانت الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه السلام وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها
شمعون بن حمون الصفا وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام وكذلك كانت الليلة التي قتل
فيها الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال فتربد وجه هشام حتى انتقع لونه وهم ان يبطش بابي فقال له ابي يا

امير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لامامهم والصدق له بالنصيحة وان الذي دعاني الى ان اجيب امير المؤمنين فيما سالني
عنه معرفتي اياه بما يجب له علي من الطاعة فليحسن امير المؤمنين الظن فقال له هشام انصرف الى اهلك اذا شئت قال فخرج
فقال له هشام عند خروجه اعطني عهد الله وميثاقه ان لا ترفع هذا الحديث الى احد حتى اموت فاعطاه ابي من ذلك ما
ارضاه وذكر الحديث بطوله • وعن ابي نصر عن رجل من اهل بيت المقدس انه قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس ونواحيها
عشية قتل الحسين بن علي عليهما السلام قيل وكيف ذاك قال ما رفعنا حجرا ولا مدرا ولا صخرا الا رأينا تحتها دما يغلي
واحمرت الحيطان كالعلق ومطرنا ثلاثة ايام دما عبيطا وسمعنا مناديا ينادي في جوف الليل يقول

اترجوا امة قتلت حسينا • شفاعة جده يوم الحساب • معاذ الله لا نلتم يقينا • شفاعة احمد وابي تراب •
قتلتم خير من ركب المطايا • وخير الشيب طرا والشباب • وانكسفت الشمس ثلاثة ايام لم يخلف عنها واشتبكت النجوم فلما
كان من الغد خسفنا بقمرها فما بان علينا كثير شيء حتى نعي الينا الحسين صلى الله عليه وآله • وعن الزهري قال لما
قتل الحسين بن علي عليهما السلام لم يبق ببيت المقدس حصاة الا وجد تحتها دم عبيط • وعن كليب بن معوية عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وكان قاتل الحسين بن علي ولد زنا ولم تبك السماء الا عليهما
• وعن كليب بن معوية الاسدي ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام مثله • وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان في النار منزلة لم يكن يستحقها احد من الناس الا قاتل الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهم السلام • وعن اسمعيل
بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام يقول لقتل والله ذراري قتلة الحسين بفعل ابائها وفي الموثق عن عبد الخالق عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان قاتل الحسين بن علي عليهما السلام ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد زنا • وعن سدير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله جل وعز جعل من قتلة اولاد النبيين من الامم الماضية على يدي اولاد الزنا • وعن
داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الذي قتل الحسين بن علي ولد زنا والذي قتل يحيى بن زكريا ولد
زنا • وعن اسمعيل بن ابي زياد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول فرعون ذروني اقتل موسى فقيل
له من كان يمنعه قال كان لرشدة لان الانبياء والحجج لا يقتلها الا اولاد الزنا الا بغيا • وروى هذا الحديث
في الصحيح ايضا وعن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قاتل الحسين بن علي عليهما السلام ولد زنا • وعن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال لا يقتل النبيين واولاد النبيين الا اولاد الزنا • وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا يقتل الانبياء واولاد الانبياء الا اولاد زنا • وعن اسمعيل بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان قاتل الحسين بن علي ولد زنا وكان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا ولم تبك السماء والارض الا لهما • وعن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال بكت الانس والجن والطير والوحش على الحسين بن علي عليهما السلام حتى ذرفت دموعها
وعن محمد بن اسمعيل باسناده مثله وعن الحارث الاعور قال قال علي عليه السلام بابي وامي الحسين المقتول بظهر الكوفة
والله كاني انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح فاذا كان ذلك
فاياكم والجفا • وعن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة ويونس بن ظبيان وابي سلمة السراج والمفضل بن عمر كلهم قالوا سمعنا

ما جاء في قاتل الحسين عليه السلام وقاتل يحيى بن زكريا صلوات الله عليهما

بكاء جميع ما خلق الله على الحسين بن علي عليهما السلام

اباعبد

ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما
فيهن وما بينهن ومن ينقلب عليهن والجنة والنار وما خلق ربنا وما يرى وما لا يرى • وعن الحسن بن علي بن ابي عثمان باسناده
مثله • وعن يونس وابي سلمة السراج والمفضل بن عمر قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لما مضى ابو عبد الله عليه السلام
الحسين بن علي صلوات الله عليهما بكى عليه جميع ما خلق الله الا ثلاثة اشياء البصرة ودمشق وآل عثمان • وعن الحسين بن ثوير
قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام فكان المتكلم يونس
وكان اكبرنا سنا وذكر حديثا طويلا يقول ثم قال ابو عبد الله ان ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع
والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي
عبد الله عليه السلام الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة اشياء قال لعنهم الله لم تبك عليه قال البصرة
ولا دمشق ولا آل عثمان عليهم لعنة الله قال وذكر الحديث • وعن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا زرارة
ان السماء بكت على الحسين اربعين صباحا بالدم وان الارض بكت اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين صباحا
بالكسوف والحمرة وان الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت وان الملائكة بكت اربعين صباحا على الحسين صلى الله عليه
وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى اتانا رأس عبيد الله بن زياد وما زلنا في عبرة من بعده
وكان جدي اذا ذكره بكى حتى تملأ عيناه لحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه وان الملائكة الذين عند
قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة ولقد خرجت نفسه صلى الله عليه فزفرت جهنم زفرة
كادت الارض تنشق لزفرتها ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معوية فشهقت جهنم شهقة لولا ان
الله حبسها بخزانها لاحرقت من على ظهر الارض من فورها ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ولكنها مامورة مصفودة
ولقد عتت على الخزان غير مرة حتى اتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على قاتله
ولولا من على الارض من حجج الله لنقضت الارض وانكفت بما عليها وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة
وما عين احب الى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه وما من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة عليها
السلام واسعدها عليه ووصل رسول الله صلى الله عليه وآله وادى حقنا وما من عبد يحشر الا وعيناه باكية الا الباكين على جدي
الحسين عليه السلام فانه يحشر وعينه قريرة والبشارة تلقاه والسرور بين على وجهه والخلق في الفزع وهم آمنون
والخلق يعرضون وهم حداث الحسين عليه السلام تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء يوم الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة
فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه وان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدين فما يرفعون
رؤسهم اليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة وان اعداءهم من بين مسحوب بناصيته الى النار ومن قائل ما
لنا من شافعين ولا صديق حميم وانهم ليرون منزلهم وما يقدرون ان يدنوا اليهم ولا يصلون اليهم وان الملائكة
لتأتيهم بالرسالة من ازواجهم ومن خزانهم على ما اعطوا من الكرامة فيقولون نأتيكم ان شاء الله فيرجعون الى
ازواجهم ومن خزانهم على ما اعطوا من الكرامة علوا فانهم يزدادون اليهم شوقا اذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرا

وقريهم من الحسين صلوات الله عليه فيقولون الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر واهوال القيمة ونجانا مما كنا نخاف
ويؤتون بالمراكب والرحال على النجائب فيستوون عليها وهم في الثناء على الله والحمد لله والصلوة على محمد وآله حتى
ينتهوا الى منازلهم * وعن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام احدثه فدخل عليه ابنه فقال
له مرحبا وضمه وقبله وقال حقر الله من حقركم وانتقم ممن وتركم وخذل الله من خذلكم ولعن الله من قتلكم وكان الله
لكم وليا وحافظا وناصرا فقد طال بكاء النساء وبكاء الانبياء والصديقين والشهداء وملائكة السماء ثم بكى
وقال يا ابا بصير اذا نظرت الى ولد الحسين اتاني ما لا املكه بما اتى الى ابيهم واليهم يا ابا بصير ان فاطمة لتبكيه وتشهق
فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة يسمعون بكاها وقد استعدوا لذلك مخافة ان يخرج منها عنق او يشرد دخانها
فيحرق اهل الارض فيحفظونها ما دامت باكية ويزجرونها ويوثقون من ابوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن
حتى يسكن صوت فاطمة الزهراء وان البحار تكاد ان تنفتق فيدخل بعضها على بعض وما منها قطرة الا بها ملك موكل
فاذا سمع الملك صوتها اطفأ نارها باجنحته وحبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا وما فيها ومن على الارض
فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرع اهل العرش ومن حوله وترتفع اصوات
في الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولو ان صوتا من اصواتهم يصل الى الارض لصعق اهل الارض وتقطعت الجبال
وزلزلت الارض باهلها قلت جعلت فداك ان هذا الامر عظيم قال غيره اعظم منه ما لم تسمعه ثم قال لي يا ابا بصير اما تحب
ان تكون فيمن يسعد فاطمة الزهراء عليها السلام فبكيت حين قالها فما قدرت على المنطق وما قدرت على كلامي من البكاء ثم قام
الى المصلى يدعو وخرجت من عنده على تلك الحال فما انتفعت بطعام وما جاءني النوم واصبحت صائما وجلا حتى اتيته
فلما رأيته قد سكن سكنت وحمدت الله حيث لم ينزل بي عقوبة

باب بكاء الملائكة على الحسين بن علي صلوات الله عليه وبكاء السماء والارض على قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما ويحيى بن زكريا عليهما السلام

روى ابو القسم ره في الكامل في الصحيح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لكم لا تأتونه يعني قبر الحسين
عليه السلام فان اربعة آلاف ملك يبكون عند قبره الى يوم القيمة * وعن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان اربعة
آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي لم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل
الحسين ع فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ورئيسهم ملك يقال له منصور * وعن الفضيل عن ابي عبد الله ع
قال ما لكم لا تأتونه يعني قبر الحسين ع فان اربعة آلاف ملك يبكون عنده الى يوم القيمة * وعن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم الساعة * وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال وكل الله بالحسين
بن علي عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا منذ يوم قتل الى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم
* وعن محمد بن قيس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عند قبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم
القيامة * وعن اسحق بن ابراهيم عن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله به اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه
الى يوم القيمة * وفي الصحيح عن الفضيل عن احدهما ع قال ان على قبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه

الى يوم القيمة

الى يوم القيمة قال محمد بن مسلم يحرسونه * وفي الصحيح عن ربعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بالمدينة اين قبور الشهداء
فقال اليس افضل الشهداء عندكم والذي نفسي بيده ان حوله اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة وفي الصحيح
عن العباس بن معروف باسناده مثله * وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين
الى يوم القيمة فلا يأتيه احد الا استقبلوه ولا يمرض احد الا عادوه ولا يموت احد الا شهدوه * وفي الصحيح عن محمد
بن الحسين باسناده مثله وفي الصحيح عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله وكل بقبر الحسين اربعة
الف ملك شعث غبر يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس هبط اربعة الف ملك وصعد اربعة
الف ملك فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر وذكر الحديث * وعن اسحق بن ابراهيم عن هرون قال سأل رجل ابا عبد الله
عليه السلام وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال ان الحسين عليه السلام لما اصيب بكته حتى البلاد فوكل
الله به اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة وذكر الحديث * وعن محمد بن هرون عن ابي عبد الله ع
قال بمعنى يحق لذي زوار الحسين عليه السلام ولو كل سنة فان كل من اتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير
الجنة ورزق رزقا واسعا واتاه الله بفرج عاجل ان الله وكل بقبر الحسين بن علي عليهما السلام اربعة الف ملك
كلهم يبكونه ويشيعون من زاره الى اهله فان مرض عادوه وان مات حضروا جنازته بالاستغفار له
والترحم عليه * وعن الحسن بن محبوب باسناده مثله وفي الحسن عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر
الحسين بن علي عليهما السلام سبعين الف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة يصلون عنده الصلوة الواحدة صلوة
احدهم تعدل الف صلوة من صلوة الآدميين يكون ثواب صلوتهم واجر ذلك لمن زار قبره * وعن مالك الجهني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله وكل بالحسين عليه السلام ملكا في اربعة الف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره ويدعون الله
لهم * وعن عبد الملك بن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زرتم ابا عبد الله صلوات الله عليه فالزموا الصمت الا
من خير وان ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحائر فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء
فينتظرونهم حتى تزول الشمس وحتى ينور الفجر ثم يكلمونهم ويسألونهم عن اشياء من امر السماء فاما ما بين هذين الوقتين
فانهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء فلا تشغلوهم في هذين الوقتين عن اصحابهم فانما شغلهم
بكم اذا نطقتم قلت جعلت فداك وما الذي يسألونهم عنه وايهم يسأل صاحبه الحفظة او اهل الحائر قال اهل
الحائر يسألون الحفظة لان اهل الحائر من الملائكة لا يبرحون والحفظة تنزل وتصعد قلت فما ترى يسألونهم عنه
قال انهم يمرون اذا عرجوا باسماعيل صاحب الهواء فربما وافقوا النبي صلى الله عليه وآله وعنده فاطمة الزهراء والحسن والحسين
والائمة ومن مضى منهم فيسألونهم عن اشياء ومن حضر منكم الحائر ويقولون بشروهم بدعائكم فتقول الحفظة كيف نبشرهم
وهم لا يسمعون كلامنا فيقولون لهم باركوا عليهم وادعوا لهم عنا فهي البشارة منا واذا انصرفوا فاحفوهم باجنحتكم
حتى يحسوا مكانكم وانا نستودعهم الذي لا تضيع ودائعه ولو يعلمون ما في زيارته من الخير ويعلم ذلك الناس لاقتتلوا
بالزيارة على السيوف ولباعوا اموالهم في اتيانه وان فاطمة عليها السلام اذا نظرت اليهم ومعها الف نبي والف صديق

والف شهيد ومن الملكوبين الف الف يسعدونها على البكاء وانها لتشهق شهقة فلا يبقى في السموات ملك الا بكا رحمة
لصوتها وما تسكن حتى ياتيها ابوها صلى الله عليه وآله فيقول يا بنية قد ابكيتي اهل السموات وشغلتيهم عن التسبيح والتقديس
فكفي حتى يتقدسوا فان الله بالغ امره وانها لتنظر الى من حضر منكم فتسال الله لهم من كل خير ولا تزهدوا في اتيانه
فان الخير في اتيانه اكثر من ان يحصى. وعن حريز قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاكم اهل البيت
واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل
به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر واتاه النبي وانعى اليه نفسه واخبره بما له عند
الله وان الحسين صلوات الله عليه قرا صحيفته التي اعطاها وفسر له ما ياتي وما يبقى وبقي فيها اشيا لم تنقض فخرج
الى القتال فكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لهم فمكثت تستعد للقتال وتتهيأ
لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل صلوات الله عليه فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت
لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم ان الزموا قبته حتى تروه وقد خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته وانكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه فبكت الملائكة عليه حزنا وجزعا على ما فاتهم
من نصرة الحسين عليه السلام فاذا خرج صلوات الله يكونون انصاره. وعن الحسن بن الحكم النخعي عن رجل قال سمعت امير المومنين
عليه السلام وهو يقول في الرحبة وهو يتلو هذه الاية فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وخرج عليه الحسين
بن علي عليهما السلام من بعض ابواب المسجد فقال اما ان هذا سيقتل وتبكي عليه السماء والارض. وعن ابراهيم النخعي قال
خرج امير المومنين صلوات الله عليه فجلس في المسجد واجتمع اصحابه حوله وجاء الحسين عليه السلام حتى قام بين يديه فوضع يده
على راسه فقال يا بني ان الله عير اقواما في القران فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وايم الله
ليقتلنك بعدي ثم تبكيك السماء والارض. وفي الصحيح عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب مثله. وعن ابي بصير عن ابي عبدالله
عليه السلام قال ان الحسين صلوات الله عليهم. وفي الصحيح عن محمد بن الحسين باسناده مثله. وعن عبدالله بن هلال قال
سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان السماء بكت على الحسين بن علي عليهما السلام ويحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما قلت
وما بكاؤها قال مكثوا اربعين يوما تطلع الشمس بحمرة وتغرب بحمرة قلت فذاك بكاؤها قال نعم. وعن علي بن مسهر
القرشي قال حدثتني جدتي انها ادركت الحسين بن علي حين قتل صلوات الله عليه فمكثنا سنة وتسعة اشهر والسماء
مثل العلقة مثل الدم ما ترى الشمس. وعن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منظرين قال لم تبك السماء احدا منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه. وعن داود
بن فرقد عن ابي عبدالله عليه السلام قال احمرت السماء حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام سنة ثم قال بكت السماء والارض على
الحسين بن علي عليهما السلام وعلى يحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها. وفي الموثق بابن بكير عن عبد الخالق بن عبد ربه قال سمعت
ابا عبدالله عليه السلام يقول لم يجعل الله له من قبل سميا الحسين بن علي لم يكن له من قبل سميا ويحيى بن زكريا لم يكن له
من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قال قلت ما بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء. وعن

بكاء السماء والارض على قتل الحسين عليه السلام

جابر عن

جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بكت السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا على الحسين بن علي صلوات الله عليهما فانها
بكت عليه اربعين يوما. وعن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبدالله عليه السلام قال لم تبك السماء الا على الحسين بن علي ويحيى
بن زكريا. وعن محمد بن مسلم عمن حدثه قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام امطرت السماء ترابا احمر. وعن عمرو بن
ثبيت عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان السماء لم تبك منذ وضعت الا على يحيى بن زكريا عليه السلام والحسين بن علي
عليهما السلام قلت اي شيء كان بكاؤها قال كانت اذا استقبلت بالثوب وقع عليه شبه اثر البراغيث من الدم. وعن حنان
قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام انه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة وعمرة
قال لا تعجب بالقول هذا كله ولكن زره ولا تجفه فانه سيد شباب الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه
يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض. وعن حنان بن سدير عن ابي عبدالله عليه السلام مثله سواء. وفي الموثق
عن حنان بن سدير عن ابي عبدالله عليه السلام مثله. وعن الحسن بن زياد عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان قاتل يحيى بن
زكريا ولد زنا وقاتل الحسين بن علي ولد زنا ولم تبك السماء على احد الا عليهما قال قلت وكيف تبكي قال تطلع الشمس في
حمرة وتغيب في حمرة. وعن جعفر بن بشير باسناده مثله. وعن عبدالله بن هلال قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول
ان السماء بكت على الحسين بن علي وعلى يحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما قلت وما بكاؤها قال مكثوا اربعين يوما
تطلع الشمس بحمرة وتغيب بحمرة قلت فذلك بكاؤها قال نعم. وعن كثير بن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس عند امير
المومنين صلوات الله عليه في الرحبة اذ طلع الحسين عليه السلام فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال
فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي فلق الحبة وبرا النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض
وعن عبد العظيم عن الحسن عن ابي سلمة قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام ما بكت السماء الا على يحيى بن زكريا والحسين
بن علي صلوات الله عليهما. وفيما صح عن العمركي بن علي البوفكي قال حدثني يحيى وكان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام
عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبدالله عليه السلام قال سالته في طريق المدينة ونحن نريد مكة فقلت يا ابن رسول
الله ما لي اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسالتي فقلت وما الذي تسمع قال ابتهال
الملائكة الى الله على قتلة امير المومنين وقتلة الحسين عليهما السلام ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين حوله
وشدة جزعهم فمن يتهنا مع هذا بطعام او شراب او نوم وذكر الحديث. وعن كثير بن شهاب الحارثي مثل ما تقدم
عنه في حديثه عن امير المومنين صلوات الله عليه بالرحبة. وعن الزهري قال لما قتل الحسين عليه السلام مطرت السماء دما
وعنه قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام لم يبق في بيت المقدس حجر الا وجد تحته دم عبيط. وعن داود بن فرقد
قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول كان الذي قتل الحسين عليه السلام ولد زنا والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا
وقال احمرت السماء حين قتل الحسين صلوات الله عليه سنة ثم قال بكت السماء والارض على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا
وحمرتها بكاؤها. باب نوح الجن على الحسين بن علي صلوات الله عليهما ودعاء الحمام ولعنها على قاتل الحسين
بن علي صلوات الله عليه ونوح البوم ومصيبتها على الحسين بن علي صلوات الله عليهما. روى الثقة الجليل

ابو القسم رحمه الله في الكامل باسناده عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت ما سمعت نوح الجن منذ
قبض الله نبيه الا الليلة ولا اراني الا وقد اصيبت بابني الحسين عليه السلام قالت وجاءت الجنية منهم وهي تقول
الا يا عين فانهملي بجهدي ❊ فمن يبكي على الشهداء بعدي ❊ على رهط تقودهم المنايا ❊ الى متجبر في نسل عبدي ❊
وعن عمرو بن مسلم الميثمي قال خرج رجل من اهل الكوفة زائرا قبر الحسين بن علي عليهما السلام فنزل بقرية يقال لها شاهي
اذ اقبل عليهم رجلان شيخ وشاب فسلما عليهم قال فقال الشيخ انا رجل من الجن وهذا ابن اخي اردنا نصر هذا الرجل
المظلوم قال فقال لهم الشيخ الجني قد رايت رايا فقال الفتية وما هذا الراي الذي رايت قال رايت ان اطير فاتيكم بخبر القوم
فتذهبون على بصيرة فقالوا له نعم ما رايت فغاب يومه وليلته فلما كان من الغداة فاذا هم بصوت يسمعونه ولا يرون
الشخص وهو يقول ❊ والله ما جئتكم حتى بصرت به ❊ بالطف منعفر الخدين منحورا ❊ وحوله فتية تدمى نحورهم ❊
مثل المصابيح يعلون الدجى نورا ❊ وقد حثثت قلوصي كي اصادفهم ❊ من قبل ان يلاقوا الخرد الحورا ❊ كان
الحسين سراجا يستضاء به ❊ الله يعلم اني لم اقل زورا ❊ مجاور الرسول الله في غرف ❊ وللبتول وللطيار مسرورا ❊ فاجابه
بعض الفتية من الانسيين شعرا ❊ اذهب فلا زال قبر انت ساكنه ❊ الى القيامة يسقى الغيث ممطورا ❊ وقد سلكت
سبيلا كنت سالكه ❊ وقد شربت بكاس عنبر بورا ❊ وفتية فرغوا لله انفسهم ❊ وفارقوا المال والاحباب والدورا ❊
وعن ابي زياد القندي قال كان الجصاصون يسمعون نوح الجن حين قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه في السحر
بالجبانة وهم يقولون شعرا ❊ مسح الرسول جبينه ❊ فله بريق في الخدود ❊ ابواه من اعلى قريش ❊ وجده خير الجدود ❊
وعن الوليد بن غسان عمن حدثه قال كانت الجن تنوح على الحسين بن علي صلوات الله عليه لمن الابيات بالطف
على كره بنينا ❊ تلك ابيات حسين يتجاوبن الرنينا ❊ وعن علي بن حزور قال سمعت ليلى وهي تقول سمعت نوح الجن
على الحسين بن علي عليهما السلام وهي تقول ❊ يا عين جودي بالدموع فانما ❊ يبكي الحزين بحرقة وتفجع ❊ يا عين الهاك
الرقاد بطيبة ❊ من ذكر آل محمد وتوجع ❊ باتت ثلاثا بالصعيد جسومهم ❊ بين الوحوش وكلهم في مصرع ❊ وعن عبد
الله بن حسان الكناني قال بكت الجن على الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقالت ❊ ماذا تقولون اذ قال
الرسول لكم ❊ ماذا فعلتم وانتم آخر الامم ❊ باهل بيتي واولادي ومكرمتي ❊ منهم اسارى وقتلى ضرجوا بدمي ❊ وفي
الصحيح عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال بينما الحسين عليه السلام يسير في جوف الليل وهو متوجه الى
العراق واذا برجل يرتجز ويقول ❊ يا ناقتي لا تذعري من زجري ❊ وشمري قبل طلوع الفجر ❊ بخير ركبان وخير سفر ❊
حتى تحلي بكريم القدر ❊ بماجد الجد رحيب الصدر ❊ اثابه الله بخير امر ❊ ثمت ابقاه بقاء الدهر ❊ فقال
الحسين بن علي صلوات الله وسلامه شعرا ❊ سامضي وما بالموت عار على الفتى ❊ اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما ❊ وواسى
الرجال الصالحين بنفسه ❊ وفارق مثبورا وخالف مجرما ❊ فان عشت لم اندم وان مت لم الم ❊ كفى بك موتا ان
تذل وترغما ❊ وعن عمرو بن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال لما هم الحسين عليه السلام [illegible]
بالشخوص الى المدينة اقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعت للنياحة حتى مشى فيهن الحسين ع قال انشدكن الله ان تبدين

هذا الامر

هذا الامر معصية لله ولرسوله قالت له نساء بني عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكا فهو عندنا كيوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم فننشدك الله جعلنا الله فداك من الموت يا حبيب الابرار من اهل القبور واقبلت
بعض عماته تبكي وتقول اشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت بنوحك وهم يقولون ❊ ان قتيل الطف من آل هاشم ❊ اذل رقابا
من قريش فذلت ❊ حبيب لجده رسول الله لم يك فاحشا ❊ ابانت مصيبتك الانوف وجلت ❊ وقلن ايضا ابكوا حسينا سيدا
ولقتله شاب الشعر ❊ ولقتله زلزلتم ❊ ولقتله انكسف القمر ❊ واحمرت آفاق السماء من العشية والسحر ❊ وتغيرت شمس البلاد
واظلمت الكور ❊ ذاك ابن فاطمة المصاب الخلائق والبشر ❊ اورثتنا ذلا به جدع الانوف مع الغرر ❊ وعن عمرو بن عكرمة
قال اصبحنا ليلة قتل الحسين عليه السلام بالمدينة فاذا مولى لنا يقول سمعنا البارحة مناديا ينادي ويقول ❊ ايها
القاتلون جهلا حسينا ❊ ابشروا بالعذاب والتنكيل ❊ كل اهل السماء يدعوا عليكم ❊ من نبي ومرسل وقبيل ❊ لقد
لعنتم على لسان داود ❊ وذي الروح حامل الانجيل ❊ وعن داود الرقي عمن حدثه ان الجن لما قتل الحسين عليه السلام
بكت عليه بهذه الابيات ❊ يا عين جودي بالعبر ❊ وابكي فقد حق الخبر ❊ ابكي ابن فاطمة الذي ❊ ورد الفرات فما
صدر ❊ الجن تبكي شجوها ❊ لما اتى منه الخبر ❊ قتل الحسين ورهطه ❊ تعسا لذلك من خبر ❊ فلابكينك حرقة ❊ عند العشا
وفي السحر ❊ ولابكينك ما جرى ❊ عرق وما اخضر الشجر ❊ وعن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين صلوات الله عليه وعن داود بن فرقد قال كنت جالسا
في بيت ابي عبد الله عليه السلام فنظرت الى الحمام الراعبي يقرقر طويلا فنظر الي ابو عبد الله عليه السلام طويلا فقال يا داود
اتدري ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك قال تدعو على قتلة الحسين بن علي صلوات الله عليه فاتخذوه في
منازلكم وعن ابي عبد الله الجاموراني باسناده مثله ❊ وعن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول في البومة قال هل احد منكم راها بالنهار قيل له لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر الا ليلا قال اما انها لم تزل
تاوي العمران ابدا فلما ان قتل الحسين عليه السلام آلت على نفسها ان لا تاوي العمران ابدا ولا تاوي الا الخراب فلا تزال
نهارها صائمة حزينة حتى يجنها الليل فاذا جنها الليل فلا تزال ترن على الحسين صلى الله عليه حتى تصبح ❊ وعن الحسين
بن علي بن صاعد البربري قيم لقبر الرضا عليه السلام قال حدثني ابي قال دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي ما يقول
الناس في البومة قلت جعلت فداك جئنا نسالك فقال هذه البومة كانت على عهد جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
تاوي المنازل والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس الطعام تطير فتقع امامهم فيرمى اليها بالطعام وتسقى
وترجع الى مكانها ولما قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه خرجت من العمران وآوت الى الخراب والجبال والبراري
وقالت بئس الامة انتم قتلتم ابن بنت نبيكم ولا آمنكم على نفسي ❊ وعن الحسن بن علي بن فضال عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان البومة لتصوم النهار فاذا افطرت تدلهت على الحسين بن علي حتى تصبح ❊ وعن الحسن بن علي
الميثمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يعقوب رايت بومة تنفس بالنهار قط فقال لا قال وتدري لم ذلك قال لا
قال لانها تظل يومها صائمة على ما رزقها الله فاذا جنها الليل افطرت على ما رزقت ثم لم تزل ترنم على الحسين

دعاء الحمام ولعنها على قاتل الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

نوح البوم ومصيبتها على الحسين صلوات الله عليه

بن علي عليهما السلام حتى يصبح

باب ثواب من بكى على الحسين بن علي صلوات الله عليهما او فرق او قال في الحسين صلوات الله عليه شعرا فبكى وابكى وثواب من شرب الماء فذكر الحسين صلوات الله عليه ولعن قاتله

روى الثقة الجليل ابو القاسم في الكامل باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام
يقول ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعة حتى تسيل على خده بواه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا
وايما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فينا لاذى مسنا من عدونا في الدنيا بواه الله في الجنة مبوا صدق
وايما مؤمن مسه اذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما اوذي فينا صرف عن وجهه الاذى
وآمنه يوم القيامة من سخط النار ٭ وعن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان البكاء والجزع مكروه للعبد في كل ما جزع ما خلا البكاء على الحسين بن علي عليهما السلام فانه فيه ماجور ٭ وعن
ابي هارون المكفوف قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل له ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينيه من الدموع
مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة ٭ وعن الربيع بن منذر عن ابيه قال
سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول من قطرت عيناه فينا قطرة ودمعت عيناه فينا دمعة بواه الله بها في الجنة حقبا
وعن الحسن بن معاوية بن وهب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول وذكر مثل حديث
محمد بن جعفر الرزاز سواء وحديث محمد بن جعفر هو حديث ابي هارون المكفوف ٭ وعن علي بن المغيرة عن ابي عمارة
المنشد قال ما ذكر الحسين بن علي عليهما السلام عند ابي عبد الله عليه السلام في يوم قط فرئي ابو عبد الله عليه السلام
متبسما في ذلك اليوم الى الليل ٭ وعن مسمع بن عبد الملك كردين البصري قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا
مسمع انت من اهل العراق اما تاتي قبر الحسين عليه السلام قلت لا انا رجل مشهور عند اهل البصرة وعندنا من يتبع
هوى هذا الخليفة وعدونا كثير من اهل القبائل من النصاب وغيرهم ولست آمنهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون
بي قال لي افما تذكر ما صنع به قلت بلى قال فتجزع قلت اي والله واستعبر لذلك حتى يرى اهلي اثر ذلك علي فامتنع
من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي قال رحم الله دمعتك اما انك من الذين يعدون في اهل الجزع لنا والذين
يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويامنون اذا آمنا اما انك سترى عند موتك حضور
آبائي لك ووصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به من البشارة افضل ولملك الموت ارق عليك واشد رحمة لك من
الام الشفيقة على ولدها قال ثم استعبر واستعبرت معه فقال الحمد لله الذي فضلنا على خلقه بالرحمة وخصنا
اهل البيت بالرحمة يا مسمع ان الارض والسماء لتبكي منذ قتل امير المؤمنين عليه السلام رحمة لنا وما بكى لنا من
الملائكة اكثر وما رقات دموع الملائكة منذ قتلنا وما بكى احد رحمة لنا ولما لقينا الا رحمه الله قبل ان تخرج
الدمعة من عينه فاذا سالت دموعه على خده فلو ان قطرة من دموعه سقطت في جهنم لاطفات حرها حتى لا يوجد لها
حر وان الموجع قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتى يرد علينا الحوض
وان الكوثر ليفرح بمحبنا اذا ورد عليه حتى انه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي ان يصدر عنه يا مسمع

يا مسمع من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا ولم يشق بعدها ابدا وهو في برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل
احلى من العسل والين من الزبد واصفى من الدمع واذكى من العنبر يخرج من تسنيم ويمر بانهار الجنان يجري
على رضراض الدر والياقوت فيه من القدحان اكثر من عدد نجوم السماء يوجد ريحه من مسيرة الف عام قدحانه
من الذهب والفضة والوان الجوهر يفوح في وجه الشارب منه كل فائحة حتى يقول الشارب منه يا ليتني تركت ههنا
لا ابغي بهذا بدلا ولا عنه تحويلا اما انك يا ابن كردين ممن تروى منه وما من عين بكت لنا الا نعمت بالنظر
الى الكوثر وسقيت منه من احبنا وان الشارب منه ليعطى من اللذة والطعم والشهوة له اكثر مما يعطاه من هو دونه
في حبنا وان على الكوثر امير المؤمنين عليه السلام وفي يده عصا من عوسج يحطم بها اعداءنا فيقول الرجل منهم اني
اشهد الشهادتين فيقول انطلق الى امامك فلان فاساله ان يشفع لك فيقول يتبرا مني امامي الذي تذكره فيقول
ارجع وراءك فقل للذي كنت تتولاه وتقدمه على الخلق فاساله اذا كان عندك خير الخلق ان يشفع لك فان خير الخلق
حقيق ان لا يرد اذا شفع فيقول اني اهلك عطشا فيقول له زادك الله ظما وزادك الله عطشا قلت جعلت فداك
وكيف يقدر على الدنو من الحوض ولم يقدر عليه غيره فقال ورع عن اشياء قبيحة وكف عن شتمنا اهل البيت اذا ذكرنا
وترك اشياء اجترى عليها غيره وليس ذلك لحبنا ولا لهوى منه ولكن ذلك لشدة اجتهاده في عبادته وتدينه ولما
قد شغل به نفسه عن ذكر الناس فاما قلبه فمنافق ودينه النصب واتباعه اهل النصب وولاية الماضين وتقدمه لهما
على كل احد ٭ وعن عبد الله بن بكر قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله لو نبش
قبر الحسين بن علي عليه السلام هل كان يصاب في قبره شيء فقال يا ابن بكر ما اعظم مسائلك ان الحسين بن علي مع ابيه وامه
واخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه يرزقون ويحبرون وانه لعن يمين العرش متعلق به يقول يا رب انجز لي ما
وعدتني وانه لينظر الى زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء آبائهم وما في رحالهم من احدهم بولده وانه لينظر
الى من يبكيه فيستغفر له ويسال اباه الاستغفار له ويقول ايها الباكي لو علمت ما اعد الله لك لفرحت اكثر مما
حزنت وانه ليستغفر له من كل ذنب وخطيئة ٭ وعن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده
ففاضت عيناه ولو مثل جناح الذباب غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ٭ وعن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله ٭ وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين دمعة حتى تسيل على خده بواه
الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا ٭ وعن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم
الله وجهه على النار ٭ وعن ابي هارون المكفوف قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا هارون انشدني في الحسين صلوات الله عليه
قال فانشدته فبكى فقال انشدني كما تنشدون يعني بالرقة قال فانشدته امرر على جدث الحسين بكربلاء قال فبكى
ثم قال زدني قال فانشدته القصيدة الاخرى قال فبكى وسمعت البكاء من خلف الستر قال فلما فرغت قال لي يا ابا هارون
من انشد في الحسين شعرا فبكى وابكى عشرا كتبت له الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى وابكى خمسة كتبت له الجنة ومن
انشد في الحسين شعرا فبكى وابكى واحدا كتبت لهما الجنة ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينيه من الدموع مقدار جناح

ذنبا انه كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة. وعن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا ابا
عمارة انشدني للعبدي في الحسين بن علي عليهما السلم قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال
فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار فقال يا ابا عمارة من انشد في الحسين شعرا فابكى خمسين فله الجنة ومن
انشد في الحسين شعرا فابكى اربعين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة ومن انشد في الحسين
شعرا فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى واحدا فله الجنة
ومن انشد في الحسين شعرا فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فتباكى فله الجنة. وعن عبد الله بن غالب قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم فانشدته مرثية الحسين بن علي عليهما السلم فلما انتهيت الى هذا الموضع لبلية سقوا حسينا
بمسقاة الثرى غير التراب. صاحت باكية من وراء الستر وا ابتاه. وعن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من انشد في الحسين بيت شعر فبكى وابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين بيتا فبكى وابكى تسعة فله ولهم الجنة
فلم يزل حتى قال من انشد في الحسين بيتا فبكى واظنه قال او تباكى فله الجنة. وعن ابي هرون المكفوف قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلم فقال لي انشدني فانشدته فقال لا كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره قال فانشدته امرر على جدث
الحسين فقل لاعظمه الزكية. قال فلما بكى امسكت انا فقال مر فمررت فقال زدني قال فانشدته يا مريم قومي
فاندبي مولاك. وعلى الحسين فاسعدي ببكاك. قال فبكى وتهايج النساء قال فلما ان سكتن قال لي يا ابا هرون
من انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ثم جعل ينقص واحدا واحدا حتى بلغ الواحد فقال من انشد في الحسين فابكى
واحدا فله الجنة ثم قال من ذكره فبكى فله الجنة. وروي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لكل شيء ثواب الا الدمعة فينا
وعن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انشد في الحسين بيت شعر فبكى وابكى فله ولهم الجنة ومن انشد
في الحسين بيتا فبكى وابكى تسعة فله ولهم الجنة فلم يزل حتى قال من انشد في الحسين بيتا فبكى واظنه قال او تباكى فله الجنة
وعن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ استسقى ماء فلما شربه رايته قد استعبر واغرورقت
عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلم ولعن قاتله الا كتب
الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله
يوم القيمة ثلج الفواد. وبسند يتجه محمد بن يعقوب عن سعد بن سعد مثله.

[ثواب من شرب الماء فذكر الحسين صلوات الله عليه ولعن قاتله]

باب بكاء علي بن الحسين على الحسين بن علي صلوات الله عليهما وان الحسين عليه السلم قتيل العبرة لا يذكره مؤمن الا بكى وما روي ان الحسين سيد الشهداء

روى الثقة الجليل ابو القسم في الكامل فيما صح الى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلم قال بكى علي بن الحسين على الحسين بن علي صلى الله عليهما عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه
طعام الا بكى على الحسين حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما
اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني لذلك العبرة. وعن اسمعيل
بن منصور عن بعض اصحابنا قال اشرف مولى لعلي بن الحسين وهو في سقيفة له ساجد يبكي فقال له يا مولاي اما آن لحزنك

ان ينقضي

ان ينقضي فرفع راسه اليه وقال ويلك وثكلتك امك والله لقد شكا يعقوب الى ربه في اقل مما رايت حين قال يا اسفى
على يوسف انه فقد ابنا واحدا وانا رايت ابي وجماعة اهل بيتي يذبحون حولي قال وكان علي بن الحسين عليه السلم
يميل الى ولد عقيل فقيل له ما بالك تميل الى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر قال اني اذكر يومهم مع ابي عبد الله الحسين
بن علي صلوات الله عليه فارق لهم. وعن ابي يحيى الحذاء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال نظر امير المؤمنين عم
الى الحسين فقال يا عبرة كل مؤمن فقال انا يا ابتاه فقال نعم يا بني. وعن ابي عمارة المنشد قال ما ذكر الحسين بن علي
عند ابي عبد الله عليه السلم في يوم قط فرئي متبسما في ذلك اليوم الى الليل وكان ابو عبد الله عم يقول الحسين عبرة
كل مؤمن. وعن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الحسين بن علي صلوات الله عليه انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن
الا استعبر. وعن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسين صلوات الله عليه انا قتيل العبرة. وعن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم مثله. وعن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عم قال كنا عنده فذكرنا الحسين بن علي
عليهما السلم فبكى ابو عبد الله عليه السلم وبكينا قال ثم رفع راسه فقال قال الحسين بن علي عليهما السلم انا قتيل العبرة لا يذكرني
مؤمن الا بكى وذكر الحديث. وعن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسين بن علي عليهما السلم انا
قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق علي ان لا ياتيني مكروب قط الا رده الله او قلبه الى اهله مسرورا. وعن هرون بن خارجة
عن ابي عبد الله عم وذكر مثله. وعن حنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم زوروا الحسين ولا تجفوه فانه سيد شباب
اهل الجنة من الخلق وسيد الشهداء. وعن ربعي بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بالمدينة اين قبور الشهداء فقال
اليس افضل الشهداء عندكم والذي نفسي بيده ان حوله اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة. وعن ام سعيد
الاحمسية قالت كنت عند ابي عبد الله عليه السلم وقد بعثت من يكتري لي حمارا الى قبور الشهداء فقال ما يمنعك من
سيد الشهداء قالت قلت ومن هو قال الحسين بن علي قالت قلت وما لمن زاره قال حجة وعمرة مبرورة ومن الخير كذا وكذا
ثلث مرات بيده. وعنها ايضا قالت جئت الى ابي عبد الله عم فدخلت عليه فجاءت الجارية فقالت قد جئتك بالدابة
فقال لي يا ام سعيد اي شيء هذه الدابة اين تبغين تذهبين قالت قلت ازور قبور الشهداء فقال اخري ذلك اليوم
ما اعجبكم يا اهل العراق تاتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء ما تاتونه قالت قلت له من سيد الشهداء
فقال الحسين بن علي عليهما السلم قالت قلت اني امراة فقال لا باس لمن كان مثلك ان تذهب اليه وتزوره قالت قلت
اي شيء لنا في زيارته قال تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامها وخيرها كذا قالت وبسط يده
وضمها ضما ثلث مرات. وعنها ايضا قالت دخلت المدينة فاكتريت حمارا على ان اطوف قبور الشهداء فقلت لا ابدا
بابن رسول الله فادخل عليه فابطات على المكاري قليلا فهتف بي فقال لي ابو عبد الله عليه السلم ما هذا الحمار يا ام سعيد
قلت جعلت فداك تكاريت حمارا لازور عليه قبور الشهداء قال افلا اخبرك بسيد الشهداء قلت بلى قال الحسين بن علي عليهما السلم
قلت وانه لسيد الشهداء قال نعم قالت قلت فما لمن زاره قال حجة وعمرة ومن الخير هكذا. وعنها ايضا قالت دخلت
المدينة فاكتريت البغل او البغلة لازور عليه قبور الشهداء قالت قلت ما احد احق ان ابدا به من جعفر بن محمد قالت فدخلت

[ان الحسين عم قتيل العبرة لا يذكره مؤمن الا بكى]

[ما روي ان الحسين سيد الشهداء صلوات الله عليه وآله]

عليه فابطأت فصاح بي صاحب المحمل حسبنا عافاك الله فقال لي ابو عبد الله عليه السلام كان انسانا يستعجلك يا ام سعيد
قلت نعم جعلت فداك اني اكتريت بغلا لازور عليه قبور الشهداء فقلت ما احد احق من جعفر بن محمد قال فقال لي يا
ام سعيد فما يمنعك ان تأتي قبر سيد الشهداء قالت فطمعت ان يدلني على قبر علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت بابي انت
وامي ومن سيد الشهداء قال الحسين بن فاطمة يا ام سعيد من اتاه ببصيرة ورغبة فيه كان له حجة مبرورة وعمرة
متقبلة وكان له من الفضل هكذا وهكذا وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شهيد الا وهو يحب ان يكون
مع الحسين بن علي حتى يدخلون معه الجنة باب زيارة الانبياء والملائكة الحسين بن علي صلوات الله عليهم ودعاء رسول
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والائمة والملائكة لزوار قبر الحسين بن علي عليهم صلوات الله وفضل صلوة الملائكة لزواره

روى الثقة الجليل ابو القسم ره في الكامل باسناده عن الحسين بن محمد عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ليس نبي في السموات والارض الا يسألون الله تبارك وتعالى ان يأذن لهم في زيارة الحسين ففوج ينزل وفوج
يعرج وعن ابي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني مروان الى زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام مستخفيا من اهل
الشام حتى انتهيت الى كربلا فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل نصفه اقبلت نحو القبر فلما دنوت
منه اقبل نحوي رجل فقال لي انصرف مأجورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا حتى اذا كان يطلع الفجر اقبلت نحوه حتى
اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي يا هذا انك لا تصل اليه فقلت له عافاك الله ولم لا اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة
اريد زيارته فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وانا اخاف ان اصبح فيقتلوني اهل الشام ان ادركوني ههنا قال فقال
لي اصبر قليلا فان موسى بن عمران صلى الله عليه وآله سأل الله ان يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي فاذن له فهبط من
السماء في سبعين الف ملك فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون الى السماء قال فقلت له فمن انت
عافاك الله فقال انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين والاستغفار لزواره فانصرفت وقد كاد يطير عقلي
لما سمعت منه قال فاقبلت حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه احد فدنوت منه وسلمت عليه ودعوت الله على
قتلته وصليت الصبح واقبلت مسرعا مخافة اهل الشام وعن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين
صلوات الله عليه عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة وفيه معراج الى السماء فليس من ملك مقرب ولا
نبي مرسل الا وهو يسأل الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد وعن صفوان الجمال قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
لما اتى الحيرة هل لكم في قبر الحسين عليه السلام قلت وتزوره جعلت فداك قال وكيف لا ازوره والله يزوره في كل ليلة
جمعة يهبط مع الملائكة اليه والانبياء والاوصياء ومحمد افضل الانبياء ونحن افضل الاوصياء فقال صفوان جعلت فداك
فنزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة الرب قال نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين وذلك تفضيل
وعن ابي حمزة قال خرجت في آخر زمن بني امية وذكر مثل حديث المقدم في الباب وعنه ايضا قال خرجت في آخر
زمن بني مروان الى قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما وذكر مثل حديثه الذي مر في اول الباب سواء وعن اسحق زيارة الملائكة الحسين بن علي صلوات الله عليهما
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس من ملك في السموات والارض الا وهم يسألون الله جل وعلا ان يأذن

لهم

لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يصعد وعن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه ينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى اذا
طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليه السلام ثم يأتون قبر الحسين بن علي عليهما السلام
فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم ينزل ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام
نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه
ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس وعن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء مختلف الملائكة وعن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة منه
معراج الى السماء فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسأل الله ان يزور الحسين عليه السلام ففوج يهبط وفوج يصعد
وعن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله كنت في الحير فاتيت قبر الحسين
عليه السلام ليلة عرفة فرأيت نحوا من ثلاثة آلاف او اربعة آلاف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديد بياض ثيابهم
يصلون الليل اجمع فلقد كنت اريد ان آتي قبر الحسين واقبله وادعو بدعوات فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر
سجد سجدة فرفعت راسي فلم ار منهم احدا فقال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري من هؤلاء قلت لا جعلت فداك فقال
اخبرني ابي عن ابيه قال مر بالحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله اليهم يا معشر الملائكة
مررتم بابن حبيبي وصفوتي محمد صلى الله عليه وآله وهو يقتل ويضطهد مظلوما فلم تنصروه فانزلوا الى الارض الى قبره فابكوه
شعثا غبرا الى يوم القيمة فهم عنده الى يوم تقوم الساعة وعن احمد بن قتيبة الهمداني عن اسحق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني كنت بالحائر ليلة عرفة وكنت اصلي وثم نحو من خمسين الفا من الناس جميلة وجوههم
طيبة روايحهم واقبلوا يصلون الليلة اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسي فلم ار منهم احدا فقال لي ابو عبد
الله عليه السلام انه مر بالحسين عليه السلام خمسون الف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله اليهم مررتم بابن
حبيبي وهو يقتل فلم تنصروه فاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند قبره شعثا غبرا الى ان تقوم الساعة وعن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف فان من
تركه رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده اما تحب ان يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله
دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلام لزوار قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهم وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلام وعن معوية بن وهب ايضا قال استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام فقيل لي
ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلوته فسمعته وهو يناجي ربه وهو يقول اللهم
يا من خصنا بالكرامة ووعدنا بالشفاعة وخصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل افئدة من
الناس تهوي الينا اغفر لي ولاخواني ولزوار قبر ابي الحسين عليه السلام الذين انفقوا اموالهم واشخصوا ابدانهم
رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسرورا ادخلوه على نبيك واجابة منهم لامرنا وغيظا ادخلوه على

عدونا ارادوا بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان واكلاهم بالليل والنهار واخلف على اهاليهم واولادهم الذين
خلفوا باحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك وشديد وشر شياطين الجن والانس
واعطهم افضل ما املوا منك في غربتهم عن اوطانهم وما اثروا به على ابنائهم واهاليهم وقراباتهم اللهم ان اعداءنا
عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص الينا وخلافا منهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي غيرتها
الشمس وارحم تلك الخدود التي تتقلب على حفرة ابي عبد الله الحسين عليه السلام وارحم تلك الاعين التي جرت دموعها رحمة لنا
وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم الصرخة التي كانت لنا اللهم اني استودعك تلك الانفس وتلك
الابدان حتى توافيهم على الحوض يوم العطش فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف قلت جعلت فداك
لو ان هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عز وجل لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا ابدا والله لقد تمنيت اني
كنت زرته ولم احج فقال لي ما اقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته ثم قال يا معوية لم تدع ذلك قلت جعلت فداك
لم ادر ان الامر يبلغ هذا كله فقال يا معوية من يدعو لزواره في السماء اكثر ممن يدعو لهم في الارض ٭ وعن معوية
بن وهب ايضا قال استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام مثله ٭ وعنه ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي يا معوية
لا تدع زيارة الحسين لخوف فان من تركه راى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده اما تحب ان يرى الله شخصك وسوادك
فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلام اما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر لك
ذنوب سبعين سنة اما تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليك ذنب تتبع به اما تحب ان تكون غدا ممن يصافحه رسول
الله صلى الله عليه وآله ٭ وعنه ايضا قال استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام وذكر الحديث والدعاء لزوار الحسين عليه السلام ٭ وعن
داود بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تحضر زوار قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم
ذنوبهم ٭ وعن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اربعة آلاف ملك عند قبر الحسين شعث غبر يبكونه الى يوم
القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور ولا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا
عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته ٭ وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل
الله تبارك وتعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا ويدعون لمن زاره ويقولون يا
رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم ٭ وعن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع زيارة الحسين
عليه السلام اما تحب ان تكون فيمن تدعو له الملائكة ٭ وعن ابي بصير ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر
الحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا يوم قتل الى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم
عليه السلام ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم ٭ وعن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كاني بالقائم على نجف الكوفة وقد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فينتفض هو بها فتستدير عليه
فيغشيها بخداعة من استبرق ويركب فرسا ادهم بين عينيه شمراخ فينتفض به انتفاضة لا يبقى اهل بلد الا وهم يرون
انه معهم في بلادهم فينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عمودها من عمود العرش وسائرها من نصر الله لا يهوي بها الى شيء ابدا الا

هتكه الله فاذا هزها لم يبق مؤمن الا صار قلبه كزبر الحديد ويعطى المؤمن قوة اربعين رجلا ولا يبقى مؤمن
الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حين يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم فينحط عليه ثلثة عشر
الف ملك وثلثمائة وثلثة عشر ملكا قلت كل هؤلاء الملائكة قال نعم الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع
ابرهيم عليه السلام حين القي في النار والذين كانوا مع موسى عليه السلام حين فلق البحر لبني اسرائيل والذين كانوا مع عيسى
عليه السلام حين رفعه الله اليه واربعة آلاف ملك مع النبي صلى الله عليه وآله مسومين والف مردفين وثلثمائة وثلثة عشر ملائكة
بدريين واربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام فلم يؤذن لهم في القتال فهم عند قبره
شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع
الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت ميت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته وكل هؤلاء في الارض
ينتظرون قيام القائم الى وقت خروجه عليه السلام ٭ وعن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وكل الله تبارك
وتعالى بقبر الحسين بن علي عليهما السلام سبعين الف ملك يعبدون الله عنده صلواة الواحد منهم تعدل الف صلوة من
صلوة الادميين يكون ثواب صلوتهم لزوار قبر الحسين عليه السلام ٭ وفي الحسن عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال وكل الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة يصلون عنده الصلوة الواحدة
من صلوة احدهم تعدل الف صلوة من صلوة الادميين يكون ثواب صلوتهم واجر ذلك لمن زار قبره عليه السلام باب في فضل
زيارة الحسين عليه السلام روى الكليني ره في باب فضل زيارته عليه السلام بسنده عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال زيارة
قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة وافضل من عشرين عمرة وحجة ٭ وعن يزيد بن عبد الملك قال كنت مع ابي
عبد الله عليه السلام فمر قوم على حمير فقال اين يريد هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم من زيارة الشهيد
الغريب فقال رجل من اهل العراق وزيارته واجبة قال زيارته خير من حجة وعمرة وعمرة وحجة حتى عد عشرين حجة
وعمرة ثم قال مبرورات متقبلات قال فوالله ما قمت حتى اتاه رجل فقال له اني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله
ان يرزقني تمام العشرين حجة قال هل زرت قبر الحسين عليه السلام قال لا قال لزيارته خير من عشرين حجة ٭ وعن ابي
سعيد المكاري قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك اتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا با سعيد
فأت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار فاذا زرته كتب الله لك به خمسة وعشرين
حجة ٭ وعن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين صلوات الله عليه عارفا بحقه كتب الله له كاجر
من اعتق الف نسمة وكمن حمل على الف فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله ٭ وروى حديث هرون بن خارجة المتقدم وكل
الله بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك وحديث ابان بن تغلب المتقدم ان اربعة آلاف ملك عند قبر الحسين ٭ وعن مثنى الحناط
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول من اتى الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وعن الحسين بن محمد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات اذا
عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ٭ وفيما صح الى ابن مسكان عن غسان البصري

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر • ونقل حديث
معاوية بن وهب المتقدم ودعاء ابي عبد الله عليه السلام لزوار قبر الحسين عليه السلام وروى الشيخ في التهذيب في باب فضل
زيارته ايضا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فان اتيانه يزيد
في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفترض على كل مؤمن يقر بالامامة من الله • وعن عبد الرحمن بن
كثير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليهما السلام لكان تاركاً حقاً من حقوق رسول الله
صلى الله عليه وآله لان حق الحسين فريضة من الله تعالى واجبة على كل مسلم • وعن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابن رئاب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال حق على الغني ان يأتي قبر الحسين بن علي في السنة مرتين وحق على الفقير ان يأتيه في السنة مرة
وعن الحسين بن علي بن ثوير بن ابي فاختة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ان كان ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة حتى اذا صار بالحائر
كتبه الله من المفلحين واذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال له انا رسول
الله ربك يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى • وعن الهيثم بن عبد الله عن الرضا علي بن موسى
عليه السلام عن ابيه قال قال الصادق عليه السلام ان ايام زائري الحسين بن علي عليهما السلام لا تعد من آجالهم • وعن منصور
بن حازم قال سمعته يقول من اتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من عمره حولاً ولو قلت ان احدكم يموت
قبل اجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً وذلك انكم تتركون زيارته فلا تدعوها يمد الله في اعماركم ويزيد في ارزاقكم
واذا تركتم زيارته نقص الله من اعماركم وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فان الحسين بن علي عليهما السلام
شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند علي وعند فاطمة صلوات الله عليهم اجمعين • وعن قدامة بن مالك عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام لا اشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعة محصت
ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب الله له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدماً عمرة • وعن عنبسة بن
مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الايمان منتقص الدين ان ادخل
الجنة كان دون المؤمنين فيها • وعن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة
الحسين وهو يقدر على ذلك قال انه قد عق رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا واستخف بامر هو له ومن زاره كان الله له من
وراء حوائجه وكفي ما اهمه من امر دنياه وانه يجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما ينفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة
ويرجع الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة الا وقد محيت من صحيفته فان هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته
وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه ويجعل له بكل درهم
انفقه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم ان الله نظر لك فذخرها لك
عنده • وعن علي بن ميمون الصائغ قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا علي بلغني ان اناساً من شيعتنا تمر بهم السنة والسنتان
واكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قلت جعلت فداك اني لاعرف اناساً كثيراً بهذه الصفة

قال اما والله لحظهم اخطؤوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله في الجنة تباعدوا قلت فان اخرج عنه
رجلاً ايجزي عنه ذلك قال نعم وخروجه بنفسه اعظم اجراً وخير له عند ربه • وعن الحسين بن محمد القمي عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال من زار قبر ابي عبد الله بشط الفرات كمن زار الله فوق عرشه • وعن ابي الجارود قال قال لي ابو
جعفر عليه السلام كم بينك وبين قبر ابي عبد الله قال قلت وشيء فقال لو كان منا على مثل الذي هو منكم لاتخذناه
هجرة • وعن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس شيء في السموات الا وهم يسألون الله ان يأذن
لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج • وعن علي بن معمر عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان فلاناً اخبرني انه قال لك اني حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة فقلت له حج حجة اخرى واعتمر
عمرة اخرى يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال ايما احب اليك ان تحج عشرين حجة وتعتمر عشرين عمرة او تحشر مع
الحسين فقلت لا بل احشر مع الحسين قال فزر ابا عبد الله عليه السلام • وعن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال
من اتى قبر الحسين بن علي عليه السلام في السنة ثلاث مرات امن من الفقر والاخبار المطلقة الواردة في فضل زيارته
المطلقة اكثر من ان تحصى وسنأتي ان شاء الله تعالى بالاخبار الدالة على فضل زيارته المخصوصة بالايام والليالي
ثم ان الاولى في ثواب من زار الحسين عليه السلام بنفسه او جهز اليه غيره والثانية في ثواب من زار الحسين عليه السلام
على خوف فالثالث في فضل الغسل للزيارة اما الاولى فروى الشيخ الجليل ابو القاسم رحمه الله في الكامل بسنده
عن محمد البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول لرجل من مواليه وسأله عن الزيارة فقال
له من تزوره ومن تريد به قال الله تبارك وتعالى فقال من صلى خلفه صلاة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه وعليه من النور
ما يغشى له كل شيء يراه والله يكرم زواره ويمنع النار ان تنال منهم شيئاً وان الزائر له لا يتناهى له دون الحوض
وامير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يصافحه ويرويه من الماء وما يسبقه احد الا ورد الحوض حتى يروى ثم ينصرف الى
منزله من الجنة ومعه ملك من قبل امير المؤمنين عليه السلام يأمر الصراط ان يذل له ويأمر النار ان لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها
ومعه رسوله حتى يجوزها • وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال اتاه رجل فقال له
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده وقال ويصلى خلفه ولا يتقدم عليه قال فما لمن اتاه
قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم بالف
شهر قال فما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم بالف درهم قال فما لمن مات في سفره اليه قال تشيعه
الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة وتصلي عليه اذا كفن وتكفنه فوق اكفانه وتفرش له الريحان تحته
وتدفع الارض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة اميال ومن خلفه مثل ذلك وعند رجليه مثل ذلك ويفتح له باب من الجنة
الى قبره ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن صلى عنده ركعتين قال لم يسأل الله شيئاً الا اعطاه
اياه قلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم
ولدته امه قال فما لمن يجهز اليه ولم يخرج لعلة تصيبه قال يعطيه الله بكل درهم انفقه مثل احد من الحسنات ويخلف

عليه اضعاف ما انفقه ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه ويدفع عنه ويحفظ في ماله قال قلت فما لمن قتل
عنده وجار عليه سلطانه فقتله قال اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة ويغسل طينته التي خلق منها الملائكة
حتى تخلص كما خلصت الانبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالطها من اجناس طين اهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح
ويملأ ايمانا فيلقى الله وهو مخلص من كل ما يخالط الابدان والقلوب ويكتب له شفاعة في اهل بيته والف من
اخوانه وتولى الصلوة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة ويوسع قبره عليه ويوضع
له مصابيح في قبره ويفتح له باب من الجنة وتأتيه الملائكة بالطرف من الجنة ويرفع بعد ثمانية عشر يوما الى حظيرة
القدس فلا يزال فيها مع اولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئا فاذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره
كان اول من يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء عليهم السلام ويبشرونه ويقولون له الزمنا ويقيمونه
على الحوض فيشرب منه ويسقي من احب قلت فما لمن حبس في اتيانه قال له بكل يوم يحبس ويغتم فرحة الى يوم القيمة قلت
فان ضرب بعد الحبس في اتيانه قال له بكل ضربة حوراء وبكل وجع يدخل على بدنه الف الف حسنة ويمحى بها عنه الف الف
سيئة وترفع له بها الف الف درجة ويكون من محدثي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ من الحساب ويصافحه حملة العرش
ويقال له سل ما احببت ويؤتى بضاربه للحساب فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء ويؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به
الى ملك فيحبوه ويتحفه بشربة من الحميم وشربة من الغسلين ويوضع على مقال في النار ويقال له ذق ما قدمت يداك
فيما اتيت الى هذا الذي ضربته وهو وافد الله ورسول الله صلى الله عليه وآله ويؤتى بالمضروب الى باب جهنم فيقال له انظر
الى ضاربك والى ما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد اقتص لك منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله • وعن
عبد الله بن بكير في حديث طويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن بكير ان الله اختار من بقاع الارض ستة البيت
الحرام والحرم ومقابر الانبياء ومقابر الاوصياء ومقابر الشهداء والمساجد التي يذكر فيها اسم الله يا ابن بكير
هل تدري ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام اذا جهله الجاهل ما من صباح الا وعلى قبره هاتف من الملائكة ينادي
يا باغي الخير اقبل الى خالصة الله ترحل بالكرامة وتأمن الندامة يسمع اهل المشرق واهل المغرب الا الثقلين ولا يبقى
في الارض ملك من الحفظة الا عطف عليه عند رقاد العبد حتى يسبح الله عنده ويسأل الله الرضا عنه ولا يبقى ملك في الهوى
يسمع الصوت الا اجاب بالتقديس لله فتشتد اصوات الملائكة فيجيبهم اهل سماء الدنيا وتشتد اصوات الملائكة واهل
سماء الدنيا حتى يبلغ اهل السماء السابعة فيسمع اصواتهم النبيون عليهم السلام فيترحمون ويصلون على الحسين عليه السلام
ويدعون لمن اتاه • واما الثانية فروى الثقة الجليل ابو القسم رحمه الله في الكامل باسناده عن زرارة قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ما تقول فيمن زار اباك على خوف قال يؤمنه الله يوم الفزع الاكبر وتلقاه الملائكة بالبشارة ويقال له
لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك • وعن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني انزل الارجان
وقلبي ينازعني الى قبر ابيك فاذا خرجت فقلبي وجل مشفق حتى ارجع خوفا من السلطان والسعاة واصحاب المسالح
فقال يا ابن بكير اما تحب ان يراك الله فينا خائفا اما تعلم انه من خاف لخوفنا اظله الله في ظل عرشه وكان محدثه

الحسين عليه السلام تحت العرش وآمنه الله من افزاع يوم القيمة يفزع الناس ولا يفزع فان فزع وقرته الملائكة وسكنت قلبه
بالبشارة • وعن محمد بن مسلم في حديث طويل قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام هل تأتي قبر الحسين عليه السلام
قلت نعم على خوف ووجل فقال ما كان من هذا اشد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه آمن الله روعته
يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي صلى الله عليه وآله ودعا له وانقلب
بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتبع رضوان الله ثم ذكر الحديث • واما الثالث فروى الشيخ في التهذيب بسند
الثقة الجليل محمد بن احمد بن داود عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتاه يعني الحسين فتوضأ واغتسل
في الفرات لم يرفع قدما ولم يضع قدما الا كتب الله له بذلك حجة وعمرة • وعن رفاعة النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ابي كان اذا خرج الى قبر الحسين عارفا بحقه غير مستكبر وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء كان مثل
الذي يخرج من الذنوب واذا مشى الى الحسين فرفع قدما ووضع اخرى كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات • وعن
الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين فاذا هم
الرجل بزيارته فاغتسل ناداه محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وناداه امير المؤمنين انا ضامن لقضاء
حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفهم النبي صلى الله عليه وآله وعلي عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم
وعن الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد عليه السلام انه سئل عن الزائر لقبر الحسين عليه السلام فقال من اغتسل في الفرات
ثم مشى الى قبر الحسين عليه السلام كان له بكل قدم يرفعها او يضعها حجة متقبلة بمناسكها • وقال الشيخ فيما رواه عن ابي اليسع
قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين فقال لا • وما رواه في الصحيح عن عيص بن
القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام هل فيها غسل قال لا فليس في هذين الخبرين
ما ينافي ما قدمناه لان قوله عليه السلام بعد سؤال السائل عن غسل الزيارة لم يعنيا به الفرض وانما اراد عليه السلام
ليس فيه غسل مفروض او واجب يستحق بتركه العقاب وان كان فيه غسل ملائم مستحب فيه فضل كثير واذا كان المراد ما ذكرناه
فلا تنافي بين هذه الاخبار • ونقل ما يستحب ان يقال عند الغسل بسند الثقة الجليل احمد بن داود عن ابرهيم بن محمد
الثقفي قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في غسل الزيارة اذا فرغ من الغسل اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا
وكافيا من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي
وما اقلت الارض مني واجعل لي شاهدا يوم القيمة يوم حاجتي وفقري وفاقتي •

باب كيفية ما يحسن ان يكون زائر الحسين عليه السلام وثواب من زاره عليه السلام راكبا او ماشيا ومناجاة الله لزائره وكرامة الله تبارك وتعالى لزواره

روى الثقة الجليل ابو القسم رحمه الله في الكامل باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا خرجنا الى ابيك
افلسنا في حج قال بلى قلت فيلزمنا ما يلزم الحاج قال من ماذا قلت من الاشياء التي يلزم الحاج قال يلزمك حسن الصحابة
لمن يصحبك ويلزمك قلة الكلام الا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثياب ويلزمك الغسل قبل ان تأتي
الحائر ويلزمك الخشوع وكثرة الصلوة والصلوة على محمد وآل محمد ويلزمك التوقير لاخذ ما ليس لك ويلزمك ان تغض

بصرك ويلزمك ان تعود الى اهل الحاجة من اخوانك اذا رايت منقطعا والمواساة ويلزمك التقية التي هي قوام دينك
بها والورع عما نهيت عنه والخصومة وكثرة الايمان والجدال الذي فيه الايمان فاذا فعلت ذلك تم حجك وعمرتك
واستوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك واغترابك عن اهلك ورغبتك فيما رغبت ان تنصرف بالمغفرة والرحمة
والرضوان • وعن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون خير
من ان تزورون قال قلت قطعت ظهري قال تالله ان احدكم ليذهب الى قبر ابيه كئيبا حزينا وتاتونه انتم بالسفر
كلا حتى تاتونه شعثا غبرا • وفيما نحى الى علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال اذا اردت الحسين بن علي صلوات الله عليهما
فزره وانت كئيب حزين مكروب شعثا مغبرا جائعا عطشانا فان الحسين عليه السلام قتل حزينا مكروبا شعثا مغبرا جائعا
عطشانا وسله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه وطنا • وعن كرام بن عمرو قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت
زيارة قبر الحسين عليه السلام فزره وانت كئيب حزين شعث مغبر فان الحسين عم قتل وهو كئيب حزين شعث مغبر جائع
عطشان • وعن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة
قبر الحسين بن علي عليهما السلام ان كان ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة حتى اذا صار في الحائر كتبه الله من
المفلحين المنجحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقرئك السلام ويقول لك استانف العمل فقد غفر لك ما مضى • وعن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل
ليخرج الى قبر الحسين فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى ياتيه فاذا اتاه ناجاه
الله فقال عبدي سلني اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك سلني حاجة اقضها لك قال وقال ابو عبد الله عليه السلام وحق
على الله ان يعطي ما بذل • وعن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عم فاذا
هم بزيارته الرجل اعطاهم الله ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف
حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم
محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام انا ضامن لقضاء حوائجكم ورفع البلاء
عنكم في الدنيا والآخرة ثم التقاهم النبي صم والكر عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم • وعن ابي
الصامت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول من اتى قبر الحسين عم ماشيا كتب الله له بكل خطوة الف حسنة ومحا
عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وامش حافيا وامش مشي العبد الذليل فاذا
اتيت باب الحائر فكبر اربعا ثم امش قليلا ثم كبر اربعا ثم ائت راسه فقف عليه فكبر اربعا وصل عنده وسل حاجتك
• وعن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما ادنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام فقال
لي يا عبد الله ان ادنى ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه واهله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم القيمة كان الله
الحافظ له • وعن علي بن ميمون الصائغ عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا علي زر الحسين ولا تدعه قال قلت ما لمن اتاه
من الثواب قال من اتاه ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة فاذا اتاه وكل الله به ملكين

ثواب من زار الحسين عليه السلام راكبا وماشيا ومناجاة الله لزائره

يكتبان

يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شر ولا غير ذلك فاذا انصرف ودعوه وقالوا يا ولي
الله مغفور لك انت من حزب الله وحزب رسوله وحزب اهل بيت رسوله والله لا ترى النار بعينك ابدا ولا تراك ولا
تطعمك ابدا • وعن سدير الصيرفي قال كنا عند ابي جعفر فذكر فتى قبر الحسين عم فقال له ابو جعفر عليه السلام ما اتاه عبد
فخطا خطوة الا كتب الله له حسنة وحط عنه سيئة • وعن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار
الحسين عليه السلام من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب ويكتب له بكل خطوة خطاها وكل يد رفعتها دابته الف حسنة
ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة • وعن ابي سعيد القاضي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في غرفة
له وعنده مرازم فسمعته يقول من اتى قبر الحسين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة وبكل قدم يرفعها ويضعها
عتق رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام ومن اتاه في سفينة وكفئت بهم سفينتهم نادى مناد من السماء طبتم وطابت لكم
الجنة • وعن عبد الله بن النجار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام تزورون الحسين عليه السلام وتركبون السفن فقلت نعم
فقال اما علمت انه اذا انكفأت بكم نوديتم الا طبتم وطابت لكم الجنة • وعن عبد الله الطحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته وهو يقول ما من احد يوم القيمة الا وهو يتمنى انه من زوار الحسين بن علي عليهما السلام لما يرى مما يصنع بزوار الحسين
عليه السلام من كرامتهم على الله • وعن صالح بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان يكون على موائد النور يوم
القيمة فليكن من زوار الحسين بن علي عليهما السلام • وعن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كاني والله بالملائكة
قد زاحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام قال قلت فيتراءون لهم قال هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى انهم
ليمسحون وجوههم بايديهم قال وينزل الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة
لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه قال قلت هذه والله الكرامة قال لي يا مفضل اريدك
قلت نعم يا سيدي قال كاني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجوهر وكاني بالحسين بن
علي عليهما السلام جالس على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء وكاني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول لهم
الله عز وجل اوليائي سلوني فطالما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم في الجنة فهذه والله الكرامة التي لا انقضاء لها ولا منتهاها ما شئ

باب ان ايام زائري الحسين عليه السلام لا تعد من اعمارهم ويكونون في جوار رسول الله صم وعلي
وفاطمة عليها السلام ويدخلون الجنة قبل الناس وثواب من زاره عم حبا لرسول الله صم وامير المؤمنين وفاطمة عليها السلام

روى الثقة الجليل ابو القسم ره في الكامل بسنده عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه قال
قال الصادق عليه السلام ان ايام زائري الحسين بن علي عليهما السلام لا تعد من اعمارهم • وعن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من اراد ان يكون في جوار نبيه صلى الله عليه وآله وجوار علي وفاطمة عليهما السلام فلا يدع زيارة الحسين بن علي
عليهما السلام • وعن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وابا جعفر عليه السلام يقولان من احب ان يكون مسكنه الجنة
وماواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين بن علي صلوات الله عليه صاحب كربلا من اتاه شوقا اليه وحبا

كرامة الله تبارك وتعالى لزوار الحسين بن علي عليهما السلام

ان زائري الحسين عم يكونون في جوار رسول الله صم وعلي وفاطمة

لرسول الله صلى الله عليه وآله وحبا لفاطمة وحبا لامير المؤمنين عليهما السلام اقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب
وعن الحارث بن المغيرة النضري عن ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى ملائكة موكلين
بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم الرجل بزيارته واغتسل ناداه محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وذكر الحديث
وعن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لزوار الحسين بن علي عليهما السلام يوم القيمة فضلا على
الناس قلت وما فضلهم قال يدخلون الجنة قبل الناس باربعين عاما وسائر الناس في الحساب والموقف وعن جويرية
بن العلاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زوار الحسين بن علي عليهما
السلام فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله عز وجل فيقول لهم ما اردتم بزيارة قبر الحسين عليه السلام فيقولون يا
رب اتيناه حبا لرسول الله وحبا لعلي وفاطمة عليهما السلام ورحمة لهم مما ارتكب منه فيقال لهم هذا محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين فالحقوا بهم فانتم معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول الله صلى الله عليه وآله فينطلقون الى لواء رسول الله صلى الله عليه وآله
فيكونون في ظله وهو في يد علي حتى يدخلون الجنة جميعا فيكونون امام اللواء وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه
وباسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله وابا جعفر عليهما السلام يقول من احب ان يكون مسكنه في الجنة ومأواه
الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت ومن هو قال الحسين عليه السلام صاحب كربلا من اتاه شوقا اليه وحبا لرسول الله صلى الله عليه وآله
وحبا لفاطمة وحبا لامير المؤمنين عليهما السلام اقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب وعن حفص بن عثمن
الصيرفي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السلام وحب زيارته ومن اراد
الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين عليه السلام وبغض زيارته

باب من زار الحسين شوقا اليه ومن زاره احتسابا وان زيارته افضل ما يكون من الاعمال

روى الشيخ الجليل ابو القسم رحمه الله في الكامل بسنده عن ابي اسامة زيد
الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتى قبر الحسين عليه السلام تشوقا اليه كتبه الله من الآمنين يوم القيمة واعطي
كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته ان الله عزيز حكيم وعن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت انفسهم عليه حسرات قلت وما
فيه قال من اتاه تشوقا كتب الله له الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة واجر الف شهيد من شهداء بدر واجر الف صائم
وثواب الف صدقة مقبولة وثواب الف نسمة اريد بها وجه الله ولم يزل محفوظا سنته من كل آفة اهونها الشيطان ووكل
به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدمه فان مات سنته حضرته
ملائكة الرحمة يحضرون غسله واكفانه والاستغفار له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار ويفسح له في قبره مد بصره ويؤمنه
الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير ان يروعانه ويفتح له باب الى الجنة ويعطى كتابه بيمينه ويعطى يوم القيمة نورا يضيء
لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادي مناد هذا من زوار الحسين بن علي شوقا اليه فلا يبقى احد في القيمة الا تمنى
يومئذ انه كان من زوار الحسين بن علي عليهما السلام وعن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن اتى قبر
الحسين عليه السلام قال من اتى قبر الحسين عليه السلام تشوقا اليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين بن علي

عليهما

ان زائر الحسين عليه السلام يدخلون الجنة قبل الناس

ثواب من زار الحسين عليه السلام حبا لرسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة عليهم السلام

عليهما السلام حتى يدخلهما الله جميعا الجنة وعن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما القى من قومي ومن
بني اذا انا اخبرتهم بما في اتيان قبر الحسين عليه السلام من الخير انهم يكذبوني ويقولون انك تكذب على جعفر بن محمد قال
يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤوا والله ان الله ليباهي بزوار الحسين بن علي عليهما السلام والوافد يفد
الملائكة المقربين وحملة عرشه حتى انه ليقول لهم اما ترون زوار قبر الحسين اتوه شوقا اليه والى فاطمة بنت
رسول الله محمد اما وعزتي وجلالي وعظمتي لاوجبن لهم كرامتي ولادخلنهم جنتي التي اعددتها لاوليائي ولانبيائي
ورسلي يا ملائكتي هؤلاء زوار الحسين حبيب محمد رسولي ومحمد حبيبي ومن احبني احب حبيبي ومن احب حبيبي احب من يحبه
ومن ابغض حبيبي ابغضني ومن ابغضني كان حقا علي ان اعذبه باشد عذابي واحرقه بحر ناري واجعل جهنم مسكنه
ومأواه واعذبه عذابا لا اعذب به احدا من العالمين وعن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله وابا جعفر عليهما السلام يقول
من احب ان يكون مسكنه ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت جعلت فداك من هو قال الحسين بن علي عليهما السلام
صاحب كربلا من اتاه شوقا اليه وحبا لرسول الله وحبا لفاطمة وحبا لامير المؤمنين اقعده الله على موائد الجنة
يأكل معهم والناس في الحساب وهذا الحديث تكرر في هذه الابواب مرارا كل مرة بسند وعن قدامة بن مالك عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين محتسبا لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت عنه ذنوبه كما يمحص
الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدما عمرة وعن هرون بن خارجة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما لمن اتى قبر الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة
فقال له يا هرون من اتى قبر الحسين عليه السلام زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال لي ثلثا الم احلف لك وعن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما لمن اتى الحسين بن علي زائرا عارفا بحقه غير مستنكف ولا مستكبر قال يكتب له الف حجة مقبولة
والف عمرة مبرورة وان كان شقيا كتب سعيدا ولم يزل يخوض في رحمة الله وعن صفوان بن مهران الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين وهو يريد الله عز وجل شيعه جبرئيل وميكائيل واسرافيل حتى
يرد الى منزله وعن عبد الله بن مسكان قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام وقد اتاه قوم من اهل خراسان فسالوه
عن اتيان قبر الحسين بن علي عليهما السلام وما فيه من الفضل قال حدثني ابي عن جدي انه كان يقول من زاره يريد به
وجه الله اخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه وشيعته الملائكة في مسيره فرفرفت على راسه قد صفوا باجنحتهم
عليه حتى يرجع الى اهله وسالت الملائكة المغفرة له من ربه وغشيته الرحمة من اعنان السماء ونادته الملائكة
طبت وطاب من زرت وحفظ في اهله وعن سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال سمعت زيد بن علي يقول من زار قبر
الحسين بن علي عليهما السلام لا يريد به الا وجه الله غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فاستكثروا من زيارته
يغفر الله لكم ذنوبكم وعن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام لله وفي الله اعتقه

فيمن زار الحسين عليه السلام احتسابا

الله من النار وامنه من الفزع الاكبر ولم يسئل الله حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاه ❁ وعن ابي خديجة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال انه افضل ما يكون من الاعمال وعن ابي سلمة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال انه افضل ما يكون من الاعمال ❁ وعن ابي خديجة ايضا مثله وعن ابان الازرق
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله زيارة قبر الحسين عليه السلام وافضل الاعمال عند الله ادخال
السرور على المؤمن واقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باك ❁ وعن ابي خديجة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما يبلغ من زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام قال افضل ما يكون من الاعمال وعن سالم ابو سلمة وهو ابو خديجة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان زيارة الحسين بن علي عليهما السلام افضل ما يكون من الاعمال

زيارة الحسين عليه السلام افضل ما يكون من الاعمال

باب زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام

روى الكليني ره باسناده الى فضالة بن ايوب عن فضيل بن الوليد عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت
قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه اليه وعليك السكينة والوقار حتى تدخل الى القبر من الجانب
الشرقي وقل حين تدخل السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله المسومين
السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون فاذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل السلام على رسول الله
السلام على امين الله على رسله وعزائم امره والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته ثم تقول اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت
من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ثم تصلي على الحسن وسائر الائمة كما صليت وسلمت على الحسين ❁ ثم تاتي قبر الحسين عليه السلام
فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين صلى الله عليك يا ابا عبد الله اشهد انك قد بلغت
عن الله عز وجل ما امرت به ولم تخش احدا غيره وجاهدت في سبيله وعبدته صادقا حتى اتاك اليقين اشهد
انك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من بقي ومن تحت الثرى اشهد ان ذلك سابق فيما مضى
وذلك لكم فاتح فيما بقي اشهد ان ارواحكم وطينتكم طيبة طابت وطهرت بعضها من بعض منا من الله ورحمة واشهد الله
واشهدكم اني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي واسال الله البر الرحيم
ان يتمم لي ذلك اشهد انكم قد بلغتم عن الله ما امركم به ولم تخشوا احدا غيره وجاهدتم في سبيله وعبدتموه حتى اتاكم
اليقين لعن الله من قتلكم ولعن الله من امر به ولعن الله من بلغه ذلك منهم فرضي به اشهد ان الذين انتهكوا حرمتك
وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله ثم تقول اللهم العن الذين بدلوا نعمتك وخالفوا
ملتك ورغبوا عن امرك واتهموا رسولك وصدوا عن سبيلك اللهم احش قبورهم نارا واجوافهم نارا واحشرهم واتباعهم
الى جهنم زرقا اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للايمان
اللهم العنهم في مستسر السر وفي ظاهر العلانية اللهم العن جوابيت هذه الامة والعن طواغيتها والعن فراعنتها

والعن قتلة

والعن قتلة امير المؤمنين والعن قتلة الحسين وعذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصره
وتنتصر به وتمن عليه بنصرك لدينك في الدنيا والاخرة ❁ ثم اجلس عند راسه فقل صلى الله عليك اشهد انك عبد الله وامينه
بلغت ناصحا واديت امينا وقتلت صديقا ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل اشهد
انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته
ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة صلى الله عليك وسلم تسليما وجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك اشهد
ان الجهاد معك جهاد وان الحق معك واليك وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة عندك وعند اهل بيتك صلى الله عليك
وسلم تسليما اشهد انك صديق الله وحجته على خلقه واشهد ان دعوتك حق وكل داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض
واشهد ان الله هو الحق المبين ❁ ثم تحول عند رجليه وتخير من الدعاء وتدعو لنفسك ثم تحول عند راس علي بن الحسين
عليه السلام وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته
عليك صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وعترة ابائك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم تاتي
قبور الشهداء وتسلم عليهم وتقول السلام عليكم ايها الربانيون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع ونحن لكم خلف وانصار
اشهد انكم انصار الله وسادة الشهداء في الدنيا والاخرة فانكم انصار الله عز وجل كما قال الله عز وجل وكاين من
نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا وما ضعفتم وما استكنتم
حتى لقيتم الله عز وجل على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما ابشروا
بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد والله مدرك لكم بثار ما وعدكم انتم سادة الشهداء في الدنيا
والاخرة انتم السابقون والمهاجرون والانصار اشهد انكم قد جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله
صه واله ومنهاج ابن رسول الله صه واله وسلم تسليما الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون ❁ ثم ترجع الى
القبر فتقول اتيتك يا حبيب رسول الله وابن رسوله واني بك عارف وبحقك مقر وبفضلك مستبصر وبضلالة من خالفك
عارف بالهدى الذي انتم عليه بابي انت وامي ونفسي اللهم اني اصلي عليه كما صليت عليه انت ورسولك وامير
المؤمنين صلوة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل في محضرنا هذا واذا
غبنا وشهدنا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته واذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك
الله واقرأ عليك السلام امنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
اللهم لا تجعله اخر العهد منا ومنه اللهم انا نسالك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنصر به دينك وتقتل
به عدوك وتبير به من نصب حربا لآل محمد فانك وعدت ذلك وانت لا تخلف الميعاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اشهد انكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صه واله وسلم تسليما كثيرا ❁ وروى بسند
العلا عن الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا
عند ابي عبد الله عليه السلام فكان المتكلم منا يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني احضر مجلس هؤلاء القوم

يعني ولد العباس فما اقول فقال اذا حضرت فذكرتنا فقل اللهم ارنا الرخاء والسرور فانك تأتي على ما تريد فقلت جعلت
فداك اني كثيرا ما اذكر الحسين عليه السلام فاي شيء اقول فقال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلاثا فان السلام
يصل اليه من قريب ومن بعيد ثم قال ان ابا عبد الله الحسين عليه السلام لما قضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع
وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله عليه السلام الا
ثلاثة اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك وما هذه الثلاثة الاشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان
عليهم لعنة الله قلت جعلت فداك اني اريد ان ازوره فكيف اقول وكيف اصنع قال اذا اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاغتسل
على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فانك في حرم من حرم الله وحرم رسوله وعليك بالتكبير والتهليل
والتسبيح والتحميد والتعظيم لله عز وجل كثيرا والصلوة على محمد واهل بيته حتى تصير الى باب الحسين ثم تقول السلام
عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم اخط عشر خطا ثم قف وكبر ثلاثين
تكبيرة ثم امش اليه حتى تأتيه من قبل وجهه واستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك ثم قل السلام عليك يا حجة
الله وابن حجته السلام عليك يا قتيل الله وابن قتيله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور
في السموات والارض اشهد ان دمك سكن في الخلد واقشعرت له اظلة العرش وبكى له جميع الخلائق وبكت له السموات
السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى اشهد انك
حجة الله وابن حجته واشهد انك قتيل الله وابن قتيله واشهد انك ثار الله وابن ثاره واشهد انك وتر الله الموتور
في السموات والارض واشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت واوفيت وجاهدت في سبيل الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا
ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا عبد الله ومولاك وفي طاعتك والوافد اليك التمس كمال المنزلة عند الله وثبات
القدم في الهجرة اليك والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي امرت بها من اراد الله بدأ بكم بكم يبين
الله الكذب وبكم يباعد الله الزمان الكلب وبكم فتح الله وبكم يختم الله وبكم يمحو ما يشاء وبكم يثبت وبكم يفك الذل من رقابنا
وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب بها وبكم تنبت الارض اشجارها وبكم تخرج الاشجار ثمارها وبكم تنزل السماء
قطرها ورزقها وبكم يكشف الله الكرب وبكم ينزل الله الغيث وبكم تسيح الارض التي تحمل ابدانكم وتستقر جبالها عن
مراسيها ارادة الرب في مقادير اموره تهبط اليكم وتصدر من بيوتكم والصادر عما فصل من احكام العباد لعنت امة
قتلتكم وامة خالفتكم وامة جحدت ولايتكم وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار ماواهم
وبئس ورد الواردين وبئس الورد المورود والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليك يا ابا عبد الله ثلاثا انا الى الله ممن
خالفك بريء انا الى الله ممن خالفك بريء ثلاثا ثم تقوم فتأتي ابنه عليا وهو عند رجليه فتقول السلام عليك يا ابن
رسول الله السلام عليك يا ابن علي امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن والحسين السلام عليك يا ابن خديجة وفاطمة صلى الله
عليك لعن الله من قتلك تقولها ثلاثا انا الى الله منهم بريء ثلاثا ثم تقوم فتومي بيدك الى الشهداء وتقول السلام عليكم
ثلاثا فزتم والله فزتم والله فليت اني معكم فافوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر ابي عبد الله عليه السلام بين يديك

فصل

فصل ست ركعات وقد تمت زيارتك فان شئت فانصرف وعن محمد بن اورمة عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن
صاحب العسكر قال تقول عند الحسين عليه السلام السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حجة الله في ارضه وشاهده على
خلقه السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء اشهد انك قد اقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين فصلى الله عليك حيا
وميتا ثم تضع خدك الايمن على القبر وقل اشهد انك على بينة من ربك جئت مقرا بالذنوب لتشفع لي عند ربك
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اذكر الائمة باسمائهم واحدا واحدا وقل اشهد انهم حجج الله ثم قل اكتب
لي عندك عهدا وميثاقا اني اتيتك اجدد الميثاق فاشهد لي عند ربك انك انت الشاهد وعن محمد بن عيسى
عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام مثله وعن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت من السلام على الشهداء
فائت قبر ابي عبد الله عليه السلام فاجعله بين يديك ثم صل ما بدا لك والصدوق ره في الفقيه في زيارة قبر الحسين
عليه السلام نقل رواية الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير والوداع من رواية يوسف الكناسي وفي آخره بعد قوله
وسلم تسليما كثيرا والحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون وصلى الله على محمد وآل محمد وعليهم السلام ورحمة
الله وبركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا عن شكر نعمتك ولا باكثار فيها فتلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرتها
ولا باقلال يضر بعملي ضره ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضاك يا ارحم
الراحمين ثم قال وقد اخرجت في كتاب الزيارات وفي كتاب مقتل الحسين عليه السلام انواعا من الزيارات واخترت
هذه لهذا الكتاب لانها اصح الزيارات عندي من طريق الرواية وفيها بلاغ وكفاية وذكر اذا اردت زيارة
قبور الشهداء فقل السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار باب آخر من الباب الاول ما تقدم هو ما رواه
الكليني ره وما نقلناه عن الفقيه وروى الشيخ في التهذيب في باب زيارته عليه السلام رواية الحسن بن راشد
عن الحسين بن ثوير بسند الكليني كما تقدم في الباب ثم قال الشيخ وقد ذكر الشيخ رواية الحسن بن راشد ره يعني المفيد
في كتابه في مناسك الزيارات ترتيبا للزيارة الى عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام احببت ايراده على وجهه ثم
قال ذكر ره انه اذا انتهيت الى باب المشهد فقف عليه وكبر اربعا ثم قل اللهم هذا مقام كرمتني وشرفتني به اللهم
صل على محمد وآل محمد واعطني فيه رغبتي على حقيقة ايماني بك وبرسولك وآلك صلواتك عليهم اجمعين ثم ادخل رجلك
اليمنى قبل اليسرى وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم انزلني منزلا مباركا وانت
خير المنزلين ثم امش حتى تدخل الصحن فاذا دخلت فكبر اربعا وتوجه الى القبلة وارفع يديك وقل اللهم اليك
قصدت واليك توجهت واليك خرجت واليك وفدت ولخيرك تعرضت وبزيارة حبيبك تقربت اللهم فلا تمنعني
خير ما عندك لسوء ما عندي اللهم اغفر لي ذنوبي وكفر عني سيئاتي وحط عني خطاياي وتقبل حسناتي ثم اقرأ الحمد
والمعوذتين وقل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي وآخر الحشر وقل الحمد لله الواحد في الامور

كلها خالق الخلق لم يعزب عنه شيء من امورهم عالم كل شيء بغير تعليم صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع
خلقه وسلامه وسلام جميع خلقه على محمد المصطفى واهل بيته الحمد لله الذي انعم علي وعرفني فضل محمد واهل بيته صلى
الله عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته اللهم انت خير من وفد اليه الرجال وشدت اليه الرحال وانت سيدي اكرم ماتي واكرم
مزور وقد جعلت لكل زائر تحفة فاجعل تحفتي من زيارة قبر وليك وابن نبيك وابن بنت نبيك وحجتك على خلقك فكاك
رقبتي من النار اللهم صل على محمد وال محمد وتقبل مني عملي واشكر سعيي وارحم مسيري من اهلي بغير من اللهم عليك بل لك
المن علي اذ جعلت لي السبيل الى زيارة وليك وعرفتني فضله وحفظتني حتى بلغتني اللهم وقد رجوتك فلا تقطع
رجائي وقد املتك فلا تخيب املي واجعل مسيري هذا كفارة لما قبله من ذنوبي ورضوانا تضاعف به حسناتي وسببا
لنجاح طلبتي وطريقا لقضاء حوائجي يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد واجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا
وعملي مقبولا ودعائي مستجابا انك على كل شيء قدير اللهم اني اريدك فاردني واقبلت بوجهي اليك فلا تعرض عني
وقصدتك فتقبل مني وان كنت لي ماقتا فارض عني وارحم تضرعي اليك فلا تخيبني يا ارحم الراحمين ثم امش حتى
تاتي الجدث فاذا عاينته فكبر الله اربعا واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل اللهم انت السلام ومنك
السلام واليك يرجع السلام يا ذا الجلال والاكرام السلام على رسول الله وامين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق
والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله وعليه السلام ورحمة الله وبركاته السلام على امير المؤمنين عبد الله واخي رسول الله
الصديق الاكبر وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين
السلام على الائمة الهداة الراشدين السلام على الطاهرة الصديقة فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على ملائكة الله المنزلين
السلام على ملائكة المردفين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الزوارين السلام على ملائكة الله الذين
هم في هذا المشهد باذن الله مقيمون ثم امش حتى تقف على الجدث فاذا وقفت عليه فاستقبله بوجهك وقل السلام عليك
يا وارث ادم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث
موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث وصي رسول
الله السلام عليك يا ولد الحسن الزكي السلام عليك ايها الشهيد الصديق الاكبر السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام على
الارواح التي حلت بفنائك وانا خت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك اشهد انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة
وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسبا
مخلصا حتى اتاك اليقين لعن الله امة ظلمتك وامة قتلتك وامة اعانت عليك وامة خذلتك وامة
دعتك فلم تجبك وامة بلغها ذلك فرضيت به والحقهم بدرك الجحيم اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك
واستحلوا حرمك والحدوا في البيت الحرام وحرفوا كتابك وسفكوا دماء اهل بيت نبيك واستذلوا عبادك المؤمنين
اللهم ضاعف عليهم العذاب الاليم واجعل لي لسان صدق في اوليائك المصطفين وحبب الي مشاهدهم والحقني بهم

واجعلني

واجعلني معهم في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ثم ضع يدك اليسرى على القبر واشر اليه بيدك اليمنى وقل السلام عليك
يا ابن رسول الله ان لم اكن ادركت نصرتك بيدي فها انذا وافد اليك بنصري قد اجابك قلبي وسمعي وبصري وبدني
ورايي وهواي على التسليم لك وللخلف الباقي من بعدك والادلاء على الله من ولدك فنصري لكم معدة حتى يحكم الله بامره
وهو خير الحاكمين ثم ارفع يدك الى السماء وقل اللهم اني اشهد ان هذا القبر قبر حبيبك وصفوتك من خلقك الفائز
بكرامتك اكرمته بالشهادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك فاعذر في الدعوة وبذل مهجته فيك
ليستنقذ عبادك من الضلالة والجهالة والعمى والشك والارتياب الى باب الهدى والرشاد وانت يا سيدي بالمنظر
الاعلى ترى ولا ترى وقد توازر عليه في غير طاعتك من خلقك من غرته الدنيا وباع اخرته بالثمن الاوكس واسخطك
واسخط رسولك واطاع من عبيدك اهل الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار اللهم العنهم لعنا
وبيلا وعذبهم عذابا اليما ثم حط يدك اليسرى واشر باليمنى منهما الى القبر وقل السلام عليك يا وارث الانبياء السلام
عليك يا وصي الاوصياء السلام عليك وعلى ذريتك الذين حباهم الله بالحجج البالغة والنور والصراط المستقيم بابي
انت وامي ما اجل مصيبتك واعظمها عند الله تعالى وما اجل مصيبتك واعظمها عند رسول الله صلعم واله وما اجل
مصيبتك واعظمها عند ابيك وما اجل مصيبتك واعظمها عند الملا الاعلى وما اجل مصيبتك واعظمها عند
شيعتك خاصة بابي انت وامي يا ابن رسول الله اشهد انك كنت نورا في الظلمات واشهد انك حجة الله وامينه وخازن
علمه ووصي نبيه واشهد انك قد بلغت ونصحت وصبرت على الاذى وانك قد قتلت وحرمت وغصبت وظلمت واشهد
انك قد جاهدت واهتضمت وصبرت في ذات الله وانك قد كذبت ودفعت عن حقك واتي اليك فاحتملت واشهد انك الامام
الراشد والهادي هديت وقمت بالحق وعملت به واشهد ان طاعتك مفترضة وقولك الصدق وانك دعوت الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب وامرت بطاعة الله فلم تطع واشهد انك في دعائم الدين وعموده وركن الارض وعمادها
واشهد انك والائمة من اهل بيتك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا اشهد الله وملائكته
وانبياءه ورسله واشهدكم اني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي الى ربي واشهد
انك اديت عن الله وعن رسوله صادقا وقلت امينا ونصحت لله ولرسوله مجتهدا ومضيت على يقين لم تؤثر ضلالة
على هدى ولم تمل من حق الى باطل جزاك الله عن رعيتك خيرا وصلى الله عليك صلوة لا يحصيها احد غيره وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته اللهم اني اصلي عليه كما صليت عليه وصلى عليه ملائكتك المقربين وانبياؤك المرسلين ورسلك وامير المؤمنين
والائمة اجمعين صلوة كثيرة متتابعة مترادفة يتبع بعضها بعضا في محضرنا واذا غبنا وعلى كل حال صلوة لا انقطاع
لها ولا نفاد لها اللهم ابلغ روحه وجسده في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية مني كثيرة وسلاما امنا بالله وحده
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين السلام عليك يا ابن رسول الله اتيتك بابي انت وامي زائرا وافدا اليك متوجها
بك الى ربك وربي لينجح بك حوائجي ويعطيني بك سؤلي فاشفع لي عند ربك وكن لي شفيعا وقد جئتك هاربا من

ذنوبي متنصلا الى ربي من سيء عملي راجيا في موقفي هذا الخلاص من عقوبة ربي طامعا ان يستنقذني ربي بك من
الردى اتيتك يا مولاي وافدا اليك اذ رغب عن زيارتك اهل الدنيا واليك كانت رحلتي ولك عبرتي وصرختي وعليك
اسفي ولك نحيبي وزفرتي وعليك تحيتي وسلامي اقبلت على بعد انك مستجاب بك وبقبرك مما اخاف من عظيم جرمي واتيتك
زائرا التمس ثبات القدم في الهجرة اليك ولقد تيقنت ان الله جل ثناؤه بكم ينفس الهم وبكم يكشف الكرب وبكم يباعد
نائبات الزمان الكلب وبكم يفتح الله وبكم ينزل الغيث وبكم ينزل الرحمة وبكم يمسك الارض ان تسيخ باهلها وبكم
يثبت جبالها على مراسيها وقد توجهت الى ربي بك يا سيدي في قضاء حوائجي ومغفرة ذنوبي فلا اخيبن من
زوارك فقد خبت ذلك ان لم تشفع لي ولا ينصرفن زوارك يا مولاي بالعطاء والحباء والخير والجزاء والمغفرة
والرضا وانصرف انا مجبوها بذنوبي مردودا علي عملي فقد خيبت لما سلف مني فان كانت هذه حالي فالويل
لي ما اشقاني واخيب سعيي وفي ظني برئي وبنيتي وبك يا مولاي وبالائمة من ذريتك سادتي الا اخيب
فاشفع لي الى ربي ليعطيني افضل ما اعطى احدا من زوارك الوافدين اليك ويحبوني ويكرمني ويتحفني بافضل
ما من به على احد من زوارك ثم ارفع يديك الى السماء وقل اللهم قد ترى مكاني وتسمع كلامي وترى مقامي
وتضرعي وملاذي بقبر وليك وحجتك وابن نبيك وقد علمت يا سيدي حوائجي ولا يخفى عليك حالي وقد توجهت
اليك بابن رسولك وحجتك وامينك وقد اتيتك متقربا به اليك والى رسولك فاجعلني عندك وجيها في الدنيا والاخرة
ومن المقربين واعطني بزيارتي املي وهب مناي وتفضل علي بسؤلي ورغبتي واقض لي حوائجي ولا تردني خائبا ولا تقطع
رجائي ولا تخيب دعائي وعرفني الاجابة في جميع ما دعوتك من امر الدين والدنيا والاخرة واجعلني من عبادك الذين
صرفت عنهم البلايا والامراض والفتن والاعراض من الذين تحييهم في عافية وتميتهم في عافية وتدخلهم الجنة في عافية
وتجيرهم من النار في عافية ووفق لي بمن منك صلاح ما اؤمل في نفسي واهلي وولدي واخواني ومالي وجميع ما انعمت
علي يا ارحم الراحمين ثم انكب على القبر وقل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته اشهد انك حجة الله وامينه وخليفته
في عباده وخازن علمه ومستودع سره وانك قد بلغت عن الله ما امرت به ووفيت ومضيت على يقين شهيدا وشاهدا
ومشهودا صلوات الله عليك ورحمته وبركاته انا يا مولاي وليك اللائذ بك في طاعتك التمس ثبات القدم في الهجرة
عندك وكمال المنزلة في الاخرة بك اتيتك بابي انت وامي ونفسي ومالي وولدي زائرا وبحقك عارفا متبعا للهدى
الذي انت عليه موجبا الطاعة عندك مستيقنا فضلك مستبصرا بضلالة من خالفك عالما بمتمسكا بولايتك وولاية
ابائك وذريتك الطاهرين لعن الله امة قتلتكم وخالفتكم وشهدتكم فلم تجاهد معكم وغصبتكم حقكم اتيتك يا ابن
رسول الله مكروبا واتيتك مغموما واتيتك مفتقرا الى شفاعتك ولكل زائر حق على من اتاه وانا زائرك ومولاك
وضيفك النازل بك والحال بفنائك ولي حوائج من حوائج الدنيا والاخرة بك اتوجه الى الله في نجحها وقضائها
فاشفع لي عند ربك وربي في قضاء حوائجي كلها وقضاء حاجتي العظمى التي ان اعطانيها لم يضرني ما منعني وان

منعنيها

منعنيها لم ينفعني ما اعطاني فكاك رقبتي من النار والدرجات العلى والمنة علي بجميع سؤلي ورغبتي وشهوتي وارادتي
ومناي وصرف جميع المكروه والمحذور عني وعن اهلي وولدي واخواني ومالي وجميع ما انعم علي والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته ثم ارفع راسك وقل الحمد لله الذي جعلني من زوار ابن بنت نبيه ورزقني معرفة فضله
والاقرار بحقه والشهادة بطاعته ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين السلام عليك
يا ابن رسول الله لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من رماك ولعن الله من طعنك ولعن الله المعين عليك
ولعن الله السائرين اليك ولعن الله من منعك شرب ماء الفرات ولعن الله من دعاك وغشك وخذلك ولعن الله
بن اكلة الاكباد ولعن الله ابنه الذي وترك ولعن الله اعوانهم واتباعهم وانصارهم ومحبيهم ومن اسس لهم ذلك
وحشى قبورهم نارا والسلام عليك بابي انت وامي ورحمة الله وبركاته ثم انحرف عن القبر وحول وجهك الى القبلة
وارفع يديك الى السماء وقل اللهم من تهيا وتعبا واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وجوائزه ونوافله
وفواضله وعطاياه فاليك يا رب كانت تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي وسفري والى قبر وليك وفدت
وبزيارته اليك تقربت رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وعطاياك وفواضلك اللهم وقد رجوت كريم عفوك وواسع
مغفرتك فلا تردني خائبا فاليك قصدت وما عندك اردت وقبر امامي الذي اوجبت علي طاعته زرت فاجعلني به
عندك وجيها في الدنيا والاخرة واعطني به جميع سؤلي واقض لي به جميع حوائجي ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي
وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك مولاي فقد الجمتني ذنوبي وقطعت حجتي وابتليت
بخطيئتي وارتهنت بعملي واوبقت نفسي ووقفتها موقف الاذلاء المذنبين المجترين عليك التاركين امرك المغترين
بك المستخفين بوعدك وقد اوبقني ما كان من قبيح جرمي وسوء نظري لنفسي فارحم تضرعي وندامتي واقلني عثرتي وارحم
عبرتي واقبل معذرتي وعد بحلمك على جهلي وباحسانك على اساءتي وبعفوك على جرمي اليك اشكو قسوة قلبي وضعف
عملي فارحمني يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لي فاني مقر بذنبي معترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي استكين بالقود
مني يا سيدي فاقبل توبتي ونفس كربتي وارحم خشوعي وخضوعي وتضرعي واسفي على ما كان مني ووقوفي عند
قبر وليك وذلي بين يديك فانت رجائي ومعتمدي وظهري وعدتي فلا تردني خائبا وتقبل عملي واستر عورتي
وامن روعتي ولا تخيبني ولا تقطع رجائي من بين خلقك يا سيدي اللهم وقد قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل
صلواتك عليه وآله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين يا رب وقولك الحق وانت
لا تخلف الميعاد فاستجب لي يا رب فقد سالك السائلون وسالتك وطلب الطالبون وطلبت منك ورغب الراغبون ورغبت
اليك وانت اهل ان لا تخيبني ولا تقطع رجائي وعرفني الاجابة يا سيدي واقض لي حوائجي في الدنيا والاخرة برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم انصرف الى عند الراس فصل ركعتين تقرا في الاولى منهما فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي
الثانية فاتحة الكتاب ويس فاذا سلمت فسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ومجده الله كثيرا واستغفر لذنبك وصل

على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارفع يديك الى السماء وقل اللهم انا اتيناه مؤمنين به مسلمين له معتصمين بحبله عارفين بحقه مقرين
بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الذي هو عليه اللهم اني اشهدك واشهد من حضر من ملائكتك اني بهم
مؤمن واني بمن قتلهم كافر اللهم اجعل لما اقول بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع
الحسين بن علي عليهما السلام قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه اللهم العن الذين بدلوا نعمة الله كفرا سبحانك يا حليم
عما يعمل الظالمون في الارض يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم تعاليت يا كريم انت شاهد غير غائب
وعالم بما اتي الى اهل صفوتك واحبائك من الامر الذي لا تحمله سماء ولا ارض ولو شئت لانتقمت منهم
ولكنك حليم ذو اناة وقد امهلت الذين اجترؤا عليك وعلى رسولك وحبيبك فاسكنتهم ارضك وغذوتهم
بنعمتك الى اجل مسمى هم بالغوه ووقت هم صائرون اليه ليستكملوا العمل الذي قدرت والاجل الذي
اجلت في عذاب ووثاق وجحيم وغساق والضريع والاغلال والاحراق والاوثاق وغسلين وزقوم
وصديد مع طول المقام ايام لظى في سقر لا تبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم والحمد لله رب العالمين
ثم استغفر لذنبك وادع بما احببت فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك اللهم اني اشهدك
واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت ربي والاسلام ديني ومحمد
نبيي وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد
بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم بالحق المنتظر عليهم افضل الصلوات والتسليم ائمتي بهم اتولى
ومن اعدائهم ابرأ اللهم اني انشدك دم المظلوم ثلثا اللهم اني انشدك بايوائك على نفسك لاوليائك لتظفرنهم
بعدوك وعدوهم ان تصلي على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد اللهم اني اسالك اليسر بعد العسر ثلثا ثم ضع خدك الايمن
على الارض وقل يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمة بي وقد كان عن خلقي
غنيا صل على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين من آل محمد ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل يا مذل كل جبار ويا معز كل
ذليل صل على محمد وآل محمد وفرج عني ثم قل يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظام ثم عد الى السجود وقل شكرا
شكرا مائة مرة وسل حاجتك ثم امض الى عند الرجلين فقف على علي بن الحسين وقل سلام الله وسلام ملائكته
المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك
وعلى اهل بيتك وعلى عترة آبائك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعذب الله قاتلك بانواع العذاب
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اوم الى ناحية الرجلين بالسلام على الشهداء فهم هناك وقل السلام عليكم ايها الربانيون
ورحمة الله وبركاته انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانصار اشهد انكم انصار الله وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة
صبرتم واحتسبتم ولم تهنوا ولم تضعفوا ولم تستكينوا حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى الله
على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما ابشروا رضوان الله عليكم بموعد الله الذي لا خلف له ان الله مدرك بكم ثاركم وعد

الله لا يخلف الميعاد اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وابن رسوله فجزاكم الله عن الرسول
وابنه افضل الجزاء الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون ثم امش حتى تاتي مشهد العباس بن علي عليه السلام فاذا
اتيته فقف على باب السقيفة وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع
الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اشهد لك
بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ
والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت
فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات اشهد
انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن امير المؤمنين وافدا اليكم وقلبي مسلم لكم وانا لكم تابع ونصرتي
لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبايابكم من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم
من الكافرين قتل الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل وانت مستقبل القبلة السلام عليك
ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم والحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى محمد وآله السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت على ما مضى عليه البدريون
المجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد اعدائه المبالغون في نصرة اوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله
افضل الجزاء واكثر الجزاء واوفر الجزاء واوفى جزاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة
واعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه افسحها منزلا وافضلها
غرفا ورفع ذكرك في العليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اشهد
انك لم تهن ولم تنكل وانك مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله
واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين ٭ ثم انحرف الى عند الرأس فصل ركعتين تطوعا امام مسالة
حوائجك ثم صل بعدهما ما بدا لك وادع الله كثيرا **باب آخر من الباب الاول** روى الثقة الجليل ابو
القاسم رحمه الله في الكامل في زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليهما المطلقة ما قدمناه عن الكليني من رواية الحسن بن
راشد عن الحسين بن ثوير وما تقدم الى فضالة بن ايوب عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي وروى بسنده عن
الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت الحائر فقل اللهم ان هذا مقام كرمتني به وشرفتني به
اللهم فاعطني فيه رضيتي على حقيقة ايماني بك وبرسلك سلام عليك يا ابن رسول الله وسلام ملائكته فيما تغتدي
وتروح به الرائحات الطاهرات لك وعليك وسلام على ملائكة الله المقربين وسلام على المسلمين لك بقلوبهم الناطقين
لك بفضلك بالسنتهم اشهد انك صادق صديق صدقت فيما دعوت اليه وصدقت فيما اتيت به وانك ثار الله في الارض من
الدم الذي لا يدرك ثاره من الارض الا باوليائك اللهم حبب الي مشاهدهم وشهادتهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم

فرطا وتابعا في الدنيا والآخرة ثم تمشي قليلا وتكبر سبع تكبيرات ثم تقوم بحيال القبر وتقول سبحان الذي يسبح له الملك
والملكوت وتقدست باسمائه جميع خلقه وسبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح اللهم اكتبني في وفدك الى خير
بقاعك وخير خلقك اللهم العن الجبت والطاغوت والعن اشياعهم واتباعهم اللهم اشهدني مشاهد الخير كلها مع اهل بيت نبيك
اللهم توفني مسلما واجعل لي قدم صدق مع الباقين الوارثين الذين يرثون الارض من عبادك الصالحين ثم تكبر خمس
تكبيرات ثم تمشي قليلا وتقول اللهم اني بك مؤمن وبوعدك موقن اللهم اكتب لي ايمانا وثبته في قلبي اللهم اجعل ما
اقول بلساني حقيقته في قلبي وشريعته في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين عليه السلام قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد
معه ثم تكبر ثلاث تكبيرات وترفع يديك حتى تضعهما جميعا على القبر ثم تقول اشهد انك طهر طاهر من طهر طاهر طهرت وطهرت
بك البلاد وطهرت ارض انت بها وطهر حرمك اشهد انك امرت بالقسط والعدل ودعوت اليه وانك ثار الله في ارضه حتى
يستثير لك من جميع خلقه ثم تضع خديك على القبر ثم تجلس فتذكر الله بما شئت وتوجه الى الله فيما سئلت ثم تحول
فتضع يديك على رجليه ثم تقول صلوات الله على روحك وعلى بدنك صدقت وانت الصادق المصدق وقتل الله من
قتلك بالايدي والالسن ثم تقبل على ابنه فتقول ما احببت ثم تقوم قائما فتستقبل قبور الشهداء فتقول
السلام عليكم ايها الشهداء انتم لنا فرط ونحن لكم تبع ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له الله مدرك لكم ثاركم ومدرك
لكم في الارض عدوه انتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة ثم تجعل القبر بين يديك ثم تصلي ما بدا لك ثم تقول
جئت وافدا اليك اتوسل الى الله بك في جميع حوائجي من امر دنياي وآخرتي بك يتوسل المتوسلون الى الله في حوائجهم
وبك يدرك عند الله اهل التراث طلبتهم ثم تكبر احدى عشرة تكبيرة متتابعة ولا تعجل فيها ثم تمشي قليلا فتقوم مستقبل
القبلة فتقول الحمد لله الواحد المتوحد في الامور كلها خالق الخلق فلم يغب شيء من امورهم عن علمه فعلمه بقدرته ضمنت
الارض ومن عليها دمك وثارك يا ابن رسول الله صلى الله عليك اشهد ان لك من الله ما وعدك من النصر والفتح وان
لك من الله الوعد الصادق في هلاك اعدائك وتمام موعد الله اياك اشهد ان من تبعك الصادقون الذين قال الله
تبارك وتعالى اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ثم كبر سبع تكبيرات ثم تمشي قليلا ثم تستقبل
القبر وتقول الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا اشهد انك دعوت الى الله
والى رسوله ووفيت لله بعهده وقمت لله بكلماته وجاهدت في سبيله حتى اتاك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله
امة خذلتك ولعن الله امة خذلت عنك اللهم اني اشهد لك بالولاية لمن واليت ووالت رسلك واشهد بالبراءة ممن برئت
منه وبرئت منه رسلك اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دماء اهل بيت نبيك
وافسدوا في بلادك واستذلوا عبادك اللهم ضاعف عليهم العذاب فيما جرى في سبلك وبرك وبحرك اللهم العنهم في
مستسر السرائر وفي سمائك وارضك وكلما دخلت الحائر فسلم وضع خدك على القبر • وروى باسناده عن معوية بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اقول اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام قال قل السلام عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك

يا ابا عبد الله رحمك الله يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ولعن الله من شرك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى
الله من ذلك بريء • وعن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمفضل كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام قلت بابي
انت وامي يوم وبعض يوم آخر قال فتزوره فقال نعم قال فقال الا ابشرك الا افرحك ببعض ثوابه قلت بلى جعلت
فداك قال فقال لي ان الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيأ لزيارته فيتباشر به اهل السماء فاذا خرج من باب منزله
راكبا او ماشيا وكل الله به اربعة آلاف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي الحسين عليه السلام يا مفضل اذا اتيت
قبر الحسين بن علي فقف بالباب وقل هذه الكلمات فان لك بكل كلمة كفلا من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فداك
قال تقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم
خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب
الله السلام عليك يا وارث علي وصي رسول الله السلام عليك يا وارث الحسن الرضي السلام عليك يا وارث فاطمة بنت
رسول الله السلام عليك ايها الشهيد الصديق السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام على الارواح التي حلت
بفنائك واناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تسعى فلك بكل قدم رفعتها ووضعتها
كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله فاذا سلمت على القبر فالتمسه بيدك وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه وسمائه ثم تمضي
الى صلوتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكانما وقف في سبيل الله الف مرة
مع نبي مرسل فاذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لاقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام
وهو يقول طوبى لك ايها العبد لقد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل فان هو مات في عامه او في
ليلته او يومه لم يل قبض روحه الا الله ويقبل الملائكة معه يستغفرون له ويصلون عليه حتى يوافي منزله وتقول
الملائكة يا رب هذا عبدك قد وافى قبر ابن نبيك وقد وافى منزله فاين نذهب فيناديهم النداء من السماء يا ملائكتي
قفوا بباب عبدي فسبحوا وقدسوا واكتبوا ذلك في حسناته الى يوم يتوفى قال فلا يزالون ببابه الى يوم يتوفى يسبحون الله
ويقدسونه ويكتبون ذلك في حسناته فاذا توفي شهدوا جنازته وكفنه وغسله والصلوة عليه ويقولون ربنا وكلتنا
بباب عبدك وقد توفي فاين نذهب فيناديهم يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبحوا وقدسوا واكتبوا ذلك في حسناته الى يوم
القيمة • وعن الحسن بن علي بن ابي حمزة مثله • وعن ابرهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن عليه السلام ما تقول في زيارة
قبر الحسين عليه السلام فقال لي ما تقولون انتم فيه فقلت بعضنا يقول حجة وبعضنا يقول عمرة قال الغابي تقول اذا
اتيته فقلت اقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واشهد ان الذين سفكوا دمك واستحلوا
حرمتك ملعونون معذبون على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون • وعن ابن ابي البلاد
قال لي ابو الحسن عليه السلام كيف السلام على ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اقول السلام عليك يا ابا عبد الله وذكر مثله

وزاد في آخره قال ثم هو هكذا وعن سليمان بن حفص المروزي عن الرجل قال تقول عند قبر الحسين عليه السلام السلام عليك
يا ابا عبد الله السلام عليك يا حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي المرتضى
السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت
في سبيل الله حتى اتاك اليقين فصلى الله عليك حيا وميتا ثم ضع خدك الايمن على القبر وقل اشهد انك على بينة من
ربك جئتك مقرا بالذنوب لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله ثم اذكر الائمة واحدا واحدا وقل اشهد انكم حجة
الله اللهم اكتب لي عندك ميثاقا وعهدا اني اتيتك مجددا الميثاق فاشهد لي عند ربك انك انت الشاهد وعن عامر
بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت الحسين صلوات الله عليه فقل الحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله والسلام
عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ومن شارك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به
انا الى الله منهم بريء وفي الموثق عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اذا انتهيت الى قبره عليه السلام
السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا سيد شباب اهل الجنة
ورحمة الله وبركاته يا من رضاه من رضا الرحمن وسخطه من سخط الرحمن السلام عليك يا امين الله وحجة الله وباب الله
والدليل على الله والداعي الى الله اشهد انك قد حللت حلال الله وحرمت حرام الله واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واشهد انك ومن قتل معك شهداء احياء عند
ربكم ترزقون واشهد ان قاتلك في النار ادين الله بالبراءة ممن قتلك وممن قاتلك وشايع عليك وممن جمع عليك
وممن سمع صوتك ولم يعنك يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما وعن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تقول عند قبر الحسين بن علي عليهما السلام ما احببت وعن ابي سعيد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت
فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول الله الطيب الطيبين والطهر الطاهرين والبر الابرار
فاذا زرته يا ابا سعيد فسبح عند راسه تسبيح امير المؤمنين عليه السلام الف مرة وسبح عند رجليه تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام
الف مرة ثم صل عنده ركعتين تقرا فيهما يس والرحمن فاذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك ان شاء الله قال قلت جعلت
فداك علمني تسبيح علي وفاطمة عليهما السلام قال نعم يا ابا سعيد تسبيح علي عليه السلام سبحان الذي لا تنفد خزائنه سبحان الذي
لا تبيد معالمه سبحان الذي لا يفنى ما عنده سبحان الذي لا يشرك احدا في حكمه سبحان الذي لا اضمحلال لفخره سبحان
الذي لا انقطاع لمدته سبحان الذي لا اله غيره وتسبيح فاطمة عليها السلام سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان
ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان
من يرى اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء وعن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت الحسين عليه
السلام فقل الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته والسلام عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته عليك السلام يا ابا عبد الله
لعن الله من قتلك ومن شارك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء وعن عامر بن جذاعة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اتيت الحسين عليه السلام يعني قبره صلوات الله عليه فقل السلام عليك يا ابن رسول الله

زيارة خفيفة

زيارة خفيفة

زيارة خفيفة

زيارة اخرى

السلام

السلام عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء وعن سعدان بن مسلم
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت القبر بدأت فاثنيت على الله عز وجل وصليت على النبي ص وآله
واجتهدت في ذلك ان شاء الله ثم تقول سلام الله وسلام ملائكته فيما تروح وتغدو والزاكيات الطاهرات لك وعليك
وسلام الله وسلام الملائكة المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشهداء على انك صادق صديق
صدقت ونصحت فيما اتيتهم وانك ثار الله في الارض والدم الذي لا يدرك ثاره احد من اهل الارض ولا يدركه الا
الله وحده جئتك يا ابن رسول الله وافدا اليك واتوسل الى الله بك في جميع حوائجي من امر دنياي وآخرتي وبك
يتوسل المتوسلون الى الله في حوائجهم وبك يدرك اهل الترات من عباد الله القاصين طلبتهم ثم امش قليلا ثم
تستقبل القبر والقبلة بين كتفيك فقل الحمد لله الواحد المتوحد بالامور كلها خالق الخلق فلم يعزب عنه شيء من
امرهم وعالم كل شيء بغير تعليم ضمن الارض ومن عليها دمك وثارك يا ابن رسول الله اشهد ان لك من الله ما وعدك
من النصر والفتح وان لك من الله الوعد الحق في هلاك عدوك وتمام موعده اياك اشهد انه قاتل معك ربيون
كثير كما قال الله وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم ثم كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلا واستقبل
القبر ثم قل الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا اشهد انك
قد بلغت عن الله ما امرت به ووفيت بعهد الله وتمت بك كلماته وجاهدت في سبيله حتى اتاك اليقين لعن الله امة قتلتك
ولعن الله امة خذلتك ولعن الله امة خذلت عنك اللهم اني اشهد بالولاية لمن واليت ووالت رسلك واشهد بالبراءة
ممن برئت منه وبرئت منه رسلك اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دماء
اهل بيت نبيك وافسدوا في بلادك واستذلوا عبادك اللهم ضاعف لهم اللعنة فيما جرت به سنتك في برك وبحرك اللهم العنهم في
سمائك وارضك اللهم واجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب الي مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم فرطا وتجعلني
لهم تبعا في الدنيا والآخرة ثم امش قليلا فكبر سبعا وهلل سبعا واحمد الله سبعا وسبح الله سبعا واجبه سبعا تقول
لبيك داعي الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني فقد اجابك قلبي وشعري وبشري ورأيي وهواي على التسليم لخلف
النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والامين المستخزن والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم جئت انقطاعا اليك
والى ولدك وولد ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لك مسلم وامري لامرك متبع ونصرتي لك معدة حتى يحكم
الله وهو خير الحاكمين لا بدني ويعتكم فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم من المؤمنين برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا اكذب
له مشية ولا ازعم ان ما شاء لا يكون ثم امش حتى تنتهي الى القبر فقل وانت قائم سبحان الله يسبح لذي الملك والملكوت
ونقدس باسمائه جميع خلقه سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح اللهم اجعلني في وفدك الى خير بقاعك
وخير خلقك اللهم العن الجبت والطاغوت ثم ارفع يديك حتى تضعهما جميعا على القبر ثم تقول اشهد انك طهر طاهر من طهر
طاهر قد طهرت بك البلاد وطهرت ارض انت فيها وانك ثار الله في الارض حتى يستثير لك من جميع خلقه ثم ضع يديك
وخديك جميعا على القبر ثم اجلس عند راسه فاذكر الله بما احببت وتوجه اليه وسل حوائجك ثم ضع خدك ويديك عنده

رجليه ثم قل صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك فلقد صدقت وصبرت وانت الصادق والمصدق قتل الله من قتلك بالايدي والالسن
ثم تقوم الى قبر ابنه فتثني عليهما بما احببت وتسل ربك حوائجك وما بدا لك ثم تستقبل قبور الشهداء قائما فتقول السلام
عليكم ايها الربانيون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانصار ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له ان الله مدرككم ثارها
وعدكم وانتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة ثم تجعل القبر بين يديك وصل ما بدا لك وكلما دخلت الحائر فسلم ثم
امش حتى تضع يديك وخديك جميعا على القبر فاذا اردت ان تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصر عنده في الصلوة ما اقمت
فاذا انصرفت من عنده فودعه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين
عليك يا ابن رسول الله وعلى روحك وبدنك وذريتك ومن حضرك من اوليائك فاذا بلغت الرواح فقل هذا الكلام
ثم اول الى الحرم كما قلت حين دخلت الحائر فاذا دخلت منزلك فقل الحمد لله الذي نجاني سلمني وسلم مني الحمد لله في الامور
كلها وعلى كل حال الحمد لله رب العالمين ثم كبر احدى وعشرين تكبيرة متتابعة وتهل ولا تعجل فيها ان شاء الله وللباقي
مثله وعن الحسين بن عطية ابي ناب بياع السابري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام
كتب له حجة وعمرة وحجة او عمرة وحجة قال قلت جعلت فداك فما اقول اذا اتيته قال تقول السلام عليك يا ابا عبد الله
السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يوم ولدت ويوم تموت ويوم تبعث حيا اشهد انك حي شهيد ترزق عند ربك
وتوالى وليك وابرأ من عدوك واشهد ان الذين قاتلوك وانتهكوا حرمتك ملعونون على لسان النبي الامي واشهد
انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اسأل
الله وليك ووليناه ان يجعل تحفتنا من زيارتك الصلوة على نبينا والمغفرة لذنوبنا اشفع لي يا ابن رسول الله عند ربك
وعن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول من اتى الحسين صلوات الله عليه ماشيا كتب الله له بكل خطوة
الف حسنة ومحا عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وامش حافيا وامش مشي
العبد الذليل فاذا اتيت باب الحائر فكبر الله اربعا وصل عنده وسل حاجتك ° وفي الصحيح عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح
عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كيف السلام على الحسين بن علي صلوات الله عليهما قال تقول
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله لعن الله من قتلك ولعن الله من اعان عليك ومن بلغه ذلك فرضي به
انا الى الله منهم بريء ° وفي الصحيح عن ابي حمام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت قبر الحسين صلوات الله عليه فقل
السلام عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ومن اشرك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به وانا الى الله منهم بريء وعن المبارك
قال تقول عند قبر الحسين صلوات الله عليه السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه
السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابا عبد الله بن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء اشهد انك قد اقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين فصلى الله عليك حيا
وميتا ثم ضع خدك الايمن على القبر وقل اشهد انك على بينة من ربك جئتك مقرا بالذنوب لتشفع لي عند ربك يا ابن
رسول الله ثم اذكر الائمة صلوات الله عليهم باسمائهم واحدا واحدا وقل اشهد انكم حجج الله ثم قل اكتب لي عندك

زيارة خفيفة

ميثاقا يا مولاي وعهدا اني اتيتك مجددا الميثاق فاشهد لي عند ربك انك انت الشاهد وعن ابي حمزة الثمالي قال قال
الصادق عليه السلام اذا اردت المسير الى قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما فصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا اردت الخروج
فاجمع اهلك وولدك وادع بدعاء السفر واغتسل قبل خروجك وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي
صدري واجر على لساني ذكرك ومدحتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك وقد علمت يا ان قوام ديني التسليم لامرك
والاتباع لسنة نبيك والشهادة على انبيائك وجميع رسلك والى جميع خلقك اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من
كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر ما اخاف واحذر فاذا خرجت فقل اللهم اني اليك وجهت وجهي واليك فوضت امري
واليك اسلمت نفسي واليك الجأت ظهري وعليك توكلت لا ملجأ ولا منجا الا اليك تباركت وتعاليت عز جارك وجل
ثناؤك ثم قل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله على الله توكلت والى
انبت فاطر السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظني في سفري واخلفني
في اهلي باحسن الخلافة اللهم اليك توجهت واليك خرجت واليك وفدت ولخيرك تعرضت وبزيارة حبيب حبيبك تقربت
اللهم لا تمنعني ما عندك بشر ما عندي اللهم اغفر لي ذنوبي وكفر عني سيئاتي وحط عني خطاياي واقبل مني حسناتي
وتقول اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد اللهم اني ابرأ اليك من الحول والقوة ثلث مرات واقرأ
فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وانا انزلناه وآية الكرسي ويس وآخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
ولا تدهن ولا تكتحل حتى تاتي الفرات واقلل من الكلام والمزاح واكثر من ذكر الله واياك والمزاح والخصومة فاذا كنت
راكبا او ماشيا فقل اللهم اني اعوذ بك من سطوة النكال وعواقب الوبال وفتنة الضلال وغيران تلقني عكروه وعو
بك في الحبس واللبس ومن وسوسة الشيطان وطوارق السوء ومن شر كل ذي شر ومن شر شياطين الجن والانس ومن شر من ينصب
لاولياء الله العداوة ومن ان يفرطوا علي وان يطغوا واعوذ بك من شر عيون الظلمة ومن شر كل شيء التشر ومن شر ابليس
ومن يرد عن الخير باللسان واليد فاذا خفت شيئا فقل لا حول ولا قوة الا بالله بها احتجبت وبه اعتصمت اللهم اعصمني
من شر خلقك فانما انا بك وانا عبدك فاذا اتيت الفرات فقل قبل ان تعبر اللهم انت خير من وفد اليه الرجال وانت يا
سيدي اكرم مأتي واكرم مزور وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة وقد اتيتك زائرا قبر ابن نبيك صلواتك
عليه فاجعل تحفتك اياي فكاك رقبتي من النار وتقبل مني عملي واشكر سعيي وارحم مسيري اليك بغير من مني بل لك
المن علي اذ جعلت لي السبيل الى زيارته وعرفتني فضله وحفظتني حتى بلغتني قبر ابن وليك وقد رجوتك فصل على
محمد وآل محمد ولا تقطع رجائي وقد اتيتك فلا تخيب املي واجعل هذا كفارة لما كان قبله من ذنوبي واجعلني من انصاره
يا ارحم الراحمين ثم اعبر الفرات وقل اللهم صل على محمد وآله واجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي مقبولا واغسلني من

الخطايا والذنوب وطهر قلبي من كل آفة تمحق ديني وتبطل عملي يا ارحم الراحمين ثم تاتي الثوية فتضع رحلك بها
ولا تدهن ولا تكتحل ولا تاكل اللحم ما دمت مقيما بها ثم تاتي الشط بحذاء نخل القبر فاغتسل وعليك الميزر وقل
وانت تغتسل اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني محبتك ومدحتك والثناء عليك فانه لا حول
ولا قوة الا بك وقد علمت ان قوام ديني التسليم لامرك والشهادة على جميع انبيائك ورسلك بالالفة بينهم اشهد انهم
انبياؤك ورسلك الى جميع خلقك اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل سقم وداء ودفع كل آفة وعاهة
ومن شر ما اخاف واحذر اللهم طهر به جوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي وما اقلت الارض
مني واجعله لي شاهدا يوم فقري وفاقتي ثم البس اطهر ثيابك فاذا لبستها فقل الله اكبر الله اكبر ثلثين مرة وتقول
الحمد لله الذي اليه قصدت فبلغني واياه اردت فقبلني ولم يقطع بي ورحمته ابتغيت فسلمني اللهم انت حصني وكهفي وحرزي
ورجائي واملي لا اله الا انت يا رب العالمين فاذا اردت المشي فقل اللهم اني اردتك فاردني واني اقبلت بوجهي
اليك فلا تعرض بوجهك عني فان كنت علي ساخطا فتب علي وارحم مسيري الى ابن حبيبك ابتغي بذلك رضاك عني فارض
عني ولا تخيبني يا ارحم الراحمين ثم امش حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتحميد والتمجيد والتعظيم
لله ولرسوله والصلوة على محمد وآله وقل ايضا الحمد لله الواحد المتوحد بالامور كلها خالق الخلق لم يعزب عنه شيء من
امورهم وعلم كل شيء بغير تعليم صلوات الله وصلوات ملائكته المقربين وانبيائه ورسله اجمعين على محمد واهل بيته الاوصياء
الحمد لله الذي انعم علي وعرفني فضل محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله ثم امش قليلا وقصر خطاك واذا وقفت على
التل فاستقبل القبر فقف وقل الله اكبر الله اكبر ثلثين مرة وتقول لا اله الا الله في علمه منتهى علمه لا اله الا الله بعد
علمه منتهى علمه ولا اله الا الله مع علمه منتهى علمه والحمد لله في علمه منتهى علمه والحمد لله بعد علمه منتهى علمه والحمد لله مع علمه
منتهى علمه وسبحان الله في علمه منتهى علمه وسبحان الله بعد علمه منتهى علمه وسبحان الله مع علمه منتهى علمه والحمد لله بجميع محامده على
جميع نعمه ولا اله الا الله والله اكبر وحق له ذلك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله نور
السموات السبع ونور الارضين السبع ونور العرش العظيم والحمد لله رب العالمين السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم
يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم امش عشر خطوات وكبر ثلثين تكبيرة وقل وانت تمشي لا اله الا الله تهليلا لا يحصيه
غيره قبل كل احد وبعد كل احد ومع كل احد وعدد كل احد وسبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل احد وبعد كل احد
ومع كل احد وعدد كل احد وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قبل كل احد وبعد كل احد ومع كل احد
وعدد كل احد ابدا ابدا ابدا اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي اني اشهد انك حق وان رسولك حق وان امرك
حق وان قضاءك حق وان قدرك حق وان فعلك حق وان جنتك حق وان نارك حق وانك مميت الاحياء وانك محيي
الموتى وانك باعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وانك لا تخلف الميعاد السلام عليك يا حجة الله وابن حجته
السلام عليكم يا ملائكة الله ويا زوار قبر ابي عبد الله صلوات الله عليه ثم امش وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد
والتحميد والتعظيم لله ولرسوله وآله وقصر خطاك فاذا اتيت الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب وقل اشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا ص عبده ورسوله وامينه على خلقه وانه سيد الاولين والآخرين
وانه سيد الانبياء والمرسلين سلام على رسول الله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق اللهم اني اشهد ان هذا قبر ابن حبيبك وصفوتك من خلقك وانه الفائز بكرامتك اكرمته بكتابك
وخصصته وائتمنته على وحيك واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك فاعذر في الدعوة وبذل مهجته فيك
ليستنقذ عبادك من الضلالة والجهالة والعمى والشك والارتياب الى باب الهدى من الردى وانت ترى ولا ترى وانت
بالمنظر الاعلى حتى ثار عليه من خلقك من غرته الدنيا وباع الآخرة بالثمن الاوكس الادنى واسخطك واسخط رسولك واطاع
من عبيدك اهل الشقاق والنفاق وحملة الاوزار من استوجب النار فلعن الله قاتليه وقاتلي ولده وضاعف عليهم العذاب الاليم ثم تدنو
قليلا وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل
الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله صلى الله عليه وآله
السلام عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وصي رسول الله السلام عليك يا وارث الحسن بن علي الزكي السلام
عليك يا وارث فاطمة الصديقة السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البار التقي اشهد انك قد
اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتيك اليقين السلام عليك يا ابا عبد الله
ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك
السلام على ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم ادخل الحائر وقل حين تدخل السلام على ملائكة الله المقربين السلام
على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحائر باذن
ربهم مقيمون وباذن ربهم يعملون ولامر الله مسلمون السلام عليك يا ابن رسول الله وابن امير الله وابن خالصة الله السلام عليك
يا ابا عبد الله انا لله وانا اليه راجعون ما اعظم مصيبتك عند ابيك رسول الله ص وما اعظم مصيبتك عند من عرف الله
عز وجل مصيبتك عند الملاء الاعلى وعند انبياء الله وعند رسل الله السلام مني اليك والتحية مع عظيم الرزية كنت نورا
في الاصلاب الشامخة ونورا في ظلمات الارض ونورا في الهواء ونورا في السموات العلى كنت فيها نورا ساطعا لا يطفى
وانت الناطق بالهدى ثم امش قليلا وقل الله اكبر الله اكبر سبع مرات وهلل سبعا واحمد سبعا وسبح سبعا وقل لبيك داعي الله
لبيك سبعا وقل ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري ورأيي وهواي على التسليم لخلف
النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والامين المستخزن والمؤدي المبلغ والمظلوم المضطهد جئتك انقطاعا اليك
والى جدك وابيك وولدك الخلف من بعدك فقلبي لكم مسلم ورأيي لكم متبع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بدينه
ويبعثكم واشهد الله انكم الحجة وبكم ترجى الرحمة فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم من المؤمنين لا انكر لله قدرة ولا
اكذب منه بمشية ثم امش وقصر خطاك حتى تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك واستقبل بوجهك وجهه وقل
السلام في الله والسلام على محمد امين الله على رسله وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك

كله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد صاحب ميثاقك وخاتم رسلك وسيد عبادك وامينك
في بلادك وحجتك على بريتك كما تلا كتابك وجاهد عدوك حتى اتاه اليقين اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك
الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم اتمم بهم كلماتك وانجز بهم وعدك
واهلك بهم عدوك واكتبنا في اوليائك واحبائك اللهم اجعلنا شيعة وانصارا واعوانا على طاعتك وطاعة رسولك
وما وكلته به واستخلفته عليه يا رب العالمين اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وام السبطين الحسن والحسين
الطاهرة المطهرة الصديقة الزكية سيدة نساء اهل الجنة اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل
على الحسن بن علي عبدك وابن اخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت
برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على الحسين بن علي عبدك وابن اخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل
على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته وتصلي على الائمة كلهم كما صليت على الحسن والحسين عليهما السلام وتقول اللهم اتمم بهم كلماتك وانجز بهم وعدك
واهلك بهم عدوك وعدوهم من الجن والانس اجمعين اللهم اجزهم عنا خير ما جزيت نذيرا عن قومه اللهم اجعلنا لهم
شيعة وانصارا واعوانا على طاعتك وطاعة رسولك اللهم اجعلنا ممن يتبع النور الذي انزل معهم واحينا محياهم
وامتنا مماتهم واشهدنا مشاهدهم في الدنيا والآخرة اللهم ان هذا مقام اكرمتني به وشرفتني به واعطيتني فيه
رغبتي على حقيقة ايماني بك وبرسولك ثم تدنو قليلا من القبر وتقول السلام عليك يا ابن رسول الله وسلام
الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين كلما تروح الرائحات الطاهرات لك وعليك سلام المؤمنين لك
بقلوبهم الناطقين لك بفضلك بالسنتهم اشهد انك صادق صديق صدقت فيما دعوت اليه وصدقت فيما اتيت به وانك
ثار الله في الارض اللهم اجعلني في اوليائك وحبب الي مشاهدهم ومشاهدهم في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير
وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله رحمك الله يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا امام الهدى السلام
عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله على اهل الدنيا السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا ابن نبي الله
السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله وابن وتره اشهد انك قتلت مظلوما وان قاتلك في النار
واشهد انك جاهدت في الله حق جهاده لم تاخذك في الله لومة لائم وانك عبدته حتى اتاك اليقين اشهد انك كلمة
التقوى وباب الهدى والحجة على خلقه اشهد ان ذلك لكم سابق فيما مضى وفاتح فيما بقي واشهد ان ارواحكم وطينتكم
طينة طابت وطهرت بعضها من بعض من الله ومن رحمته فاشهد الله تبارك وتعالى وكفى به شهيدا واشهدكم
اني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي ومثواي فاسأل الله البار الرحيم ان يتمم

ذلك لي اشهد انكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم وقتلتم وغصبتم واسيء اليكم فصبرتم لعن الله امة خالفتكم وامة جحدت ولايتكم
وامة تظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود وبئس الرفد المرفود
وتقول صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله وعلى روحك وبدنك
لعن الله قاتليك ولعن الله سالبيك ولعن الله خاذليك ولعن الله من شايع على قتلك وامر بقتلك وشارك في دمك
ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به وسلم اليه انا ابرء الى الله من ولايتهم وانا ولي الله ورسوله وآل رسوله واشهد ان
الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الامي اللهم العن الذين كذبوا رسلك وسفكوا دماء
اهل بيت نبيك صلواتك عليهم اللهم العن قتلة امير المؤمنين وضاعف عليهم العذاب الاليم اللهم العن قتلة الحسين بن علي
وقتلة انصار الحسين بن علي واصلهم حر نارك واذقهم باسك وضاعف عليهم عذابك والعنهم لعنا وبيلا اللهم احلل بهم
نقمتك وائتهم من حيث لا يحتسبون وخذهم من حيث لا يشعرون وعذبهم عذابا نكرا والعن اعداء نبيك وآل نبيك لعنا وبيلا
اللهم الجبت والطاغوت والفراعنة انك على كل شيء قدير وتقول بابي انت وامي يا ابا عبد الله اليك كانت رحلتي مع بعد
شقتي ولك فاضت عبرتي وعليك كان اسفي ونحيبي وصراخي وزفيري وشهيقي واليك كان مخرجي وبك استتر من عظيم جرمي
ابكيك ابدا وافديك واقر بعيني بابي انت وامي يا سيدي بكتك يا حجة الله وابن حجته وحق لي ان ابكيك وقد
بكتك السموات والارضون والجبال والبحار فما عذري ان لم ابكيك وقد بكاك حبيب ربي وبكتك الائمة وبكاك من دون سدرة
المنتهى الى الثرى جزعا عليك ولك فاضت عبرتي وعليك كان اسفي ونحيبي وصراخي وزفيري وشهيقي ثم استلم
القبر وقل السلام عليك يا ابا عبد الله يا حسين بن علي يا ابن رسول الله السلام عليك يا حجة الله وابن حجته اشهد انك عبد
الله وامينه بلغت ناصحا واديت امينا وقلت صادقا وقتلت صديقا ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل
من حق الى باطل ولم تجب الا الله وحده واشهد انك كنت على بينة من ربك بلغت ما امرت به وقمت بحقه وصدقت من قبلك
غير واهن ولا موهن فصلى الله عليك وسلم تسليما كثيرا جزاك الله من صديق خيرا اشهد ان الجهاد معك جهاد وان الحق
معك واليك وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة عندك وعند اهل بيتك اشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت وجاهدت
في سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا ومشهودا فصلى الله عليك وسلم تسليما
اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت ارض انت بها وطهر حرمك اشهد انك امرت بالقسط والعدل ودعوت
اليه واشهد ان قاتلك شرار خلق الله وكفرته واني استشفع بك الى الله ربك وربي في جميع ذنوبي واتوجه بك الى الله
في جميع حوائجي ورغبتي في امر آخرتي ودنياي ثم ضع خدك الايمن على القبر وقل اللهم اسالك بحق هذا القبر ومن
فيه وبحق هذه القبور ومن اسكنتها ان تكتب اسمي عندك في اسمائهم حتى توردني مواردهم وتصدرني مصادرهم انك
على كل شيء قدير وتقول رب افحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي فلا حجة لي ولا عذر لي فانا المقر بذنبي الاسير ببليتي
المرتهن بعملي المتلدد في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي قد اوقفت يا رب نفسي موقف الاشقياء الاذلاء المذنبين

الجبروت بين يديك بوعيدك بحلمك الا جرأة اجترأت عليك واي فعل يدي غرتني بنفسي واي سكرة اوبقتني واي غفلة
اعطبتني ما كان اقبح سوء نظري واوحش فعلي يا سيدي فارحم كبوتي لحر وجهي وزلة قدمي وتعفيري بالتراب
خدي وندامتي على ما فرطت مني واقلني عثرتي وارحم صرختي وعبرتي واقبل معذرتي وعد بحلمك على جهلي وباحسانك
على خطيئاتي وبعفوك علي ربنا اشكو اليك قساوة قلبي وضعف عملي فارحم تململي فانا المقر بذنبي المعترف
بخطيئتي وها هذه يدي وناصيتي استكين لك بالقود من نفسي فاقبل توبتي ونفس كربتي وارحم خشوعي وخضوعي
وانقطاعي اليك سيدي وآسفي على ما كان مني وتفزعي وتعفري في تراب قبر ابن نبيك بين يديك خائفا راجيا
ومعتمدي وظهري وهذا بي لا اله الا انت ثم كبر خمسة وثلثين تكبيرة ثم ترفع يديك وتقول اليك يا رب صمدت من
ارضي والى ابن نبيك قطعت البلاد رجاء للمغفرة فكن لي يا ولي سكنا وشفيعا وكن لي رحيما وكن لي منجا يوم لا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن ارتضى ويوم لا تنفع شفاعة الشافعين ويوم يقول اهل الضلال فما لنا من شافعين ولا
صديق حميم فكن يومئذ في مقامي بين يديك لي منقذا فقد عظم جرمي اذا ارتعدت فرائصي واخذ بسمعي وانا على
منكس راسي بما قدمت من سوء عملي وانا عار كما ولدتني امي ولا تبرأ مني ولدي وتسلمني فكن لي يومئذ شافعا ومنقذا فقد اعددتك
ليوم حاجتي ويوم فقري وفاقتي ثم ضع خدك الايسر على القبر وتقول اللهم ارحم تضرعي في تراب قبر ابن نبيك
كالتي في موضع دهري يا رب وتقول بابي انت وامي يا ابن رسول الله انا ابرا الى الله من قاتلك ومن سالبك يا ليتني كنت معك
فافوز فوزا عظيما فابذل مهجتي فيك واقيك بنفسي وكنت فيمن اقام بين يديك حتى يسفك دمي معك فاظفر بالسعادة
والفوز بالجنة وتقول لعن الله من نكث ذمامك لعن الله من طعنك لعن الله من احتز راسك لعن الله من حمل راسك لعن الله
من نكث بقضيبه بين ثناياك لعن الله من ابكى نساءك لعن الله من ايتم اولادك لعن الله من اعان عليك لعن الله من سار اليك
لعن الله من منعك من ماء الفرات لعن الله من غشك وخذلك لعن الله من سمع صوتك فلم يجبك لعن الله ابن آكلة الاكباد
ولعن الله ابنه واعوانه واتباعه وانصاره وابن سمية ولعن الله جميع قاتليك وقاتلي ابيك ومن اعان على قتلكم وحشى الله
اجوافهم وبطونهم وقبورهم نارا وعذبهم عذابا اليما ثم تسبح عند راسه الف تسبيحة من تسبيح امير المؤمنين عم وان احببت
تحولت عند رجليه وتدعو بما قد قربت لك ثم تدور من عند رجليه الى عند راسه فاذا فرغت من الصلوة سبحت والتسبيح
تقول سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان
من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا يشاور احدا في امره سبحان من لا اله غيره ثم تحول عند رجليه وضع يدك على القبر
وقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله لقد صبرت وانت الصادق المصدق قتل الله من قتلكم بالايدي والالسن وتقول
اللهم رب الارباب صريخ الاخيار اني عذت معاذا ففك رقبتي من النار جئتك يا ابن رسول الله وافدا اليك اتوسل
الى الله في جميع حوائجي من امر آخرتي ودنياي وبك يتوسل المتوسلون الى الله في جميع حوائجهم وبك يدرك اهل الثواب
من عباد الله طلبتهم اسالك وليك ووليي ان يجعل حظي من زيارتك الصلوة على محمد وآله والمغفرة لذنوبي اللهم اجعلنا

ممن ينصره وينتصر به لدينك في الدنيا والآخرة ثم تضع خدك عليه وتقول اللهم رب الحسين اشف صدر الحسين اللهم
رب الحسين اطلب بدم الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن رضي بقتل الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن خالف الحسين اللهم
رب الحسين انتقم ممن فرح بقتل الحسين وتبتهل الى الله في اللعنة على من قتل الحسين وامير المؤمنين عليهما السلم وتسبح
عند رجليه الف تسبيحة من تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم فان لم تقدر فما تيسر وتقول سبحان ذي الشامخ المنيف
سبحان ذي الجلال الفاخر العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي الملك الفاخر العظيم سبحان من لبس العزة
والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا وخفقان الطير في الهوى سبحان
من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم صر الى قبر علي بن الحسين فهو عند رجلي الحسين عم فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا
ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته وابن خليفة رسول الله وابن بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته مضاعفة كلما
طلعت شمس او غربت السلم عليك وعلى روحك وبدنك بابي انت وامي من مذبوح ومقتول من غير جرم وبابي انت وامي دمك
المرتقى به الى حبيب الله وبابي انت وامي من مقدم بين يدي ابيك يحتسبك ويبكي عليك محترقا عليك قلبه يرفع دمك بكفه
الى عنان السماء لا يرجع منه قطرة ولا تسكن عليك من ابيك زفرة ودعك للفراق فمكانكما عند الله مع آبائك الماضين
ومع امهاتك في الجنان منعمين ابرء الى الله ممن قتلك وذبحك ثم انكب على القبر وضع يدك عليه وقل سلام الله وسلام
ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته وصلى الله
عليك وعلى عترتك واهل بيتك وآبائك وابنائك وامهاتك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا السلم عليك يا ابن رسول الله وابن امير المؤمنين وابن الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته لعن الله قاتلك ولعن
الله من استخف بحقك وقتلك لعن الله من بقي منهم ومن مضى نفسي فداؤكم ولمضجعكم صلى الله عليكم وسلم تسليما ثم ضع
خدك على القبر وقل صلى الله عليك يا ابا الحسن ثلثا بابي انت وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي واحتطبت
على ظهري اسال وليك ووليي ان يجعل حظي من زيارتك عتق رقبتي من النار وتدعو بما احببت ثم تاتي قبر الحسين
عليه السلم ثم تدور من خلفه الى عند راس الحسين عليه السلم وصل عند راسه ركعتين تقرا في الاولى الحمد ويس وفي الثانية
الحمد والرحمن وان شئت صليت خلف القبر وعند راسه افضل فاذا فرغت فصل ما احببت الا ان الركعتين ركعتي
الزيارة لا بد منهما عند كل قبر فاذا فرغت من الصلوة فارفع يديك وقل اللهم انا اتيناه مؤمنين به مسلمين له
معتصمين بحبله عارفين بحقه مقرين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الذي هو عليه اللهم اني
اشهدك واشهد من حضر من ملائكتك اني بهم مؤمن واني بمن قتلهم كافر اللهم اجعل لما اقول بلساني حقيقة في قلبي
وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين بن علي قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه اللهم العن الذين
بدلوا نعمتك كفرا سبحانك يا حليم عما يعمل الظالمون في الارض تباركت وتعاليت يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك
فلا تعجل عليهم تعاليت يا كريم انت شاهد غير غائب وعالم بما اوتي الى اهل صفوتك واحبائك من الامر الذي لا

تحمله سماء ولا ارض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو اناة وقد امهلت الذين اجترؤا عليك وعلى رسولك وحبيبك فاسكنتهم
ارضك وغذوتهم بنعمتك الى اجل هم بالغوه ووقت هم صائرون اليه ليستكملوا العمل فيه الذي قدرت والاجل الذي اجلت لتخلدهم
في محط ووثاق ونار جهنم وحميم وغساق والضريع والاحراق والاغلال والاوثاق وغسلين وزقوم وصديد مع
طول المقام في ايام لظى وفي سقر التي لا تبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم ثم تنكب على القبر وتقول يا سيدي اتيتك زائرا
موقرا بالذنوب اتقرب الى ربي بوفودي اليك وبكائي عليك وعويلي وحسرتي واسفي وبكائي وما اخاف على نفسي رجاء
ان يكون لي حجابا وسندا وكهفا وحرزا وشافعا ووقاية من النار غدا وانا من مواليكم الذين اعادي عدوكم واوالي
وليكم على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله تعالى وقد اشخصت بدني وودعت اهلي وبعدت شقتي واؤمل في
قربكم النجاة وارجو في ثاركم الكرة والطمع في النظر اليكم والى مكانكم غدا في جنان ربي مع ابائكم الماضين وتقول
يا ابا عبد الله يا حسين بن رسول الله جئتك مستشفعا بك الى الله اللهم اني استشفع اليك بولد حبيبك وبالملائكة
الذين يضجون عليه ويبكون ويصرخون لا يفترون ولا يسأمون وهم من خشيتك مشفقون ومن عذابك حذرون لا تغيرهم
الايام ولا ينهرمون في نواحي الحير يشهقون وسيدهم يرى ما يصنعون وما فيه يتقلبون وقد انهملت منهم العيون فلا ترقى
واشتد منهم الحزن بحرقة لا تطفى ثم ترفع يديك وتقول اللهم اني اسألك مسألة المسكين المستكين العليل الذليل الذي
لا يريد بمسألته غيرك فان لم تدركه رحمتك عطب اسألك ان تداركني بلطف منك وانت الذي لا تخيب آملك وتعطي للغفر
وتغفر الذنوب فلا اكونن يا سيدي انا اهون خلقك عليك ولا اكون اهون من وفد اليك بابن حبيبك فاني املت ورجوت
وطمعت وزرت واغتربت رجاء لك ان تكافيني اذا اخرجتني من رحلي فاذنت لي بالمسير الى هذا المكان رحمة منك وتفضلا
منك يا ارحم الراحمين واجتهد في الدعاء ما قدرت عليه واكثر منه ان شاء الله ثم تخرج من السقيفة وتقف بحذاء قبور
الشهداء وتومي اليهم اجمعين وتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا اهل القبور من اهل ديار المؤمنين
السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار السلام عليكم يا اولياء الله السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار امير المؤمنين
وانصار ابن رسوله وانصار دينه اشهد انكم انصار الله كما قال الله عز وجل وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق صلى الله عليكم
وعلى ارواحكم واجسادكم ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له ولا تبديل ان الله لا يخلف وعده الله مدرك بكم ثار ما وعدكم
انتم خاصة الله اختصكم الله لابي عبد الله عليه السلام انتم الشهداء وانتم السعداء سعدتم عند الله وفزتم بالدرجات من
جنات لا يظعن اهلها ولا يهرمون ورضوا بالمقام في دار الكرامة مع من نصرتم جزاكم الله خيرا من اعوان جزاء من صبر مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وانجز الله ما وعدكم من الكرامة في جواره وداره مع النبيين والمرسلين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين
اسال الله الذي حملني اليكم حتى اراني مصارعكم ان يريكم على الحوض رواء مرويين ويريني اعداءكم في اسفل درك
من الجحيم فانهم قتلوكم ظلما وارادوا اماتة الحق وسلبوكم لابن سمية وابن آكلة الاكباد فاسال الله ان يرينيهم

ظماء

ظماء عطشى مسلسلين مغللين يساقون الى الجحيم السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسول الله مني ما بقيت وبقي الليل
والنهار والسلام عليكم دائما اذا فنيت وبليت لهفي عليكم اي مصيبة اصابت كل مولى لمحمد وآل محمد لقد عظمت وخصت
وجلت وعمت مصيبتكم انا بكم لجزع وانا بكم لموجع محزون وانا بكم لمصاب ملهوف هنيئا لكم ما اعطيتم وهنيئا لكم ما به
حييتم فلقد بكتكم الملائكة وحفتكم وسكنت معسكركم وحلت مصارعكم وقدست وصفقت باجنحتها عليكم ليس لها
عنكم فراق الى يوم التلاق ويوم المحشر ويوم المنشر طافت عليكم رحمة من الله وبلغتم بها شرف الدنيا والآخرة اتيتكم
شوقا وزرتكم خوفا اسال الله ان يريكم على الحوض وفي الجنان مع الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ثم در في الحائر وانت تقول يا من اليه وفدت واليه خرجت وبه استجرت واليه قصدت واليه بابن نبيه تقربت
صل على محمد وآل محمد ومن علي بالجنة وفك رقبتي من النار اللهم ارحم غربتي وبعد داري وارحم مسيري اليك والى ابن
حبيبك واقلبني مفلحا منجحا قد قبلت معذرتي وخضوعي وخشوعي عند امامي وسيدي ومولاي وارحم صرختي وبكائي
وهمي وجزعي وحزني وما قد باشر قلبي من الجزع عليه وبنعمتك علي ولطفك لي خرجت اليه وبتقويتك اياي وصرفك
المحذور عني وكلاءتك بالليل والنهار لي وبحياطتك وكرامتك لي وكل بحر قطعته وكل واد وفلاة سلكتها وكل منزل
نزلته فانت حملتني في البر والبحر وانت الذي بلغتني ووفقتني وكفيتني وبفضل منك ووقاية بلغت وكانت المنة
لك في ذلك كله واثري مكتوب عندك واسمي وشخصي فلك الحمد على ما ابليتني واصطنعت عندي اللهم فارحم فرقي منك
ومقامي بين يديك وتملقي واقبل مني توسلي اليك يا بن حبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وتوجهي اليك واقلني
عثرتي واقبل عظيم ما سلف مني ولا يمنعك ما تعلم مني من العيوب والذنوب والاسراف على نفسي وان كنت لي ماقتا فارض
عني وان كنت علي ساخطا فتب علي انك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما
عني خيرا اللهم اجزهما بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا اللهم ادخلهما الجنة برحمتك وحرم وجوههما عن عذابك وبرد
عليهما مضاجعهما وافسح لهما في قبريهما وعرفنيهما في مستقر من رحمتك وجوار حبيبك محمد صلى الله عليه وآله **باب في زيارة
الشهداء مشتملة على اسمائهم عليهم السلام خرجت عن الناحية المقدسة على مشرفها صلوات الله عز وجل**
قال السيد ره في الاقبال رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ره قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله
محمد بن احمد بن عياش قال حدثني الشيخ الصالح ابو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمه الله قال خرج
من الناحية سنة اثنين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني حين وفاة ابي رحمه الله وكنت حديث
السن وكتبت استاذن في زيارة مولاي ابي عبد الله عليه السلام وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم فخرج الي منه بسم الله الرحمن
الرحيم اذا اردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما
فاستقبل القبلة بوجهك فان هناك حومة الشهداء واوم واشر الى علي بن الحسين عليهما السلام وقل السلام عليك يا اول
قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما
اجراهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كاني بك بين يديه ماثلا وللكافرين قائلا

انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي اطعنكم بالرمح حتى ينثني اضربكم بالسيف احمي عن ابي ضرب غلام
هاشمي عربي والله لا يحكم فينا ابن الدعي حتى قضيت نحبك ولقيت ربك اشهد انك اولى بالله وبرسوله وانك ابن
رسوله وابن حجته وامينه حكم الله لك على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي لعنه الله واخزاه ومن شرك في قتلك وكانوا
عليك ظهيرا واصلاهم الله جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك
وامك المظلومة وابرء الى الله من قاتليك واسال الله مرافقتك في دار الخلود وابرء الى الله من اعدائك اولي الجحود والسلم
عليك ورحمة الله وبركاته السلم على عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمى الصريع المتشحط دما المصعد دمه في السماء
المذبوح بالسهم في حجر ابيه لعن الله راميه حرملة بن كاهل الاسدي وذويه السلم على عبد الله بن امير المومنين مبلي البلاء
والمنادي بالولاء في عرصة كربلاء المضروب مقبلا ومدبرا لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلم على ابي الفضل
العباس بن امير المومنين المواسي اخاه بنفسه الاخذ لغده من امسه الفادي له الواقي الساعي اليه بمائه المقطوعة يداه
لعن الله قاتليه يزيد بن وقاد وحكيم بن الطفيل الطائي السلم على جعفر بن امير المومنين الصابر بنفسه محتسبا والنائي
عن الاوطان مغتربا المستسلم للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلم
على عثمن بن امير المومنين سمي عثمان بن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولي بن يزيد الاصبحي الايادي والابانى الدارمي السلم
على محمد بن امير المومنين قتيل الاباني الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الاليم وصلى الله عليك يا محمد وعلى اهل بيتك
الصابرين السلم على ابي بكر بن الحسن الزكي الولي المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبد الله بن عقبة الغنوي السلم على
عبد الله بن الحسن بن علي الزكي لعن الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الاسدي السلم على القاسم بن الحسن بن علي المضروب
هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلى عليه عمه كالصقر وهو يفحص برجله التراب والحسين يقول بعدا لقوم
قتلوك ومن خصمهم يوم القيمة جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك وان يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك
هذا والله يوم كثر واتره وقل ناصره جعلني الله معكما يوم جمعكما وبوءني مبوءكما ولعن الله قاتلك عمر بن سعد بن نفيل
الازدي واصلاه جحيما واعد له عذابا اليما السلم على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان حليف الايمان
ومنازل الاقران الناصح للرحمن التالي للمثاني والقران لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النبهاني السلم على محمد بن عبد
الله بن جعفر الشاهد مكان ابيه والتالي لاخيه وواقيه ببدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي السلم على جعفر
بن عقيل لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني السلم على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله وراميه عمر بن خالد
بن اسد الجهني السلم على القتيل بن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل اسد بن
مالك السلم على ابي عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله راميه وقاتله عمر بن صبيح الصيداوي السلم على محمد بن ابي سعيد
بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني السلم على سليمان مولى الحسين بن امير المومنين ولعن الله قاتله سليمان
بن عوف الحضرمي السلم على قارب مولى الحسين بن علي السلم على منجح مولى الحسين بن علي السلم على مسلم بن عوسجة الاسدي
القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف انحن نخلي عنك وبم نعتذر الى الله في اداء حقك لا والله حتى اكسر في صدورهم

رمحي واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا افارقك ولو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم افارقك
حتى اموت معك وكنت اول من شرى نفسه واول شهيد من شهداء الله قضى نحبه ففزت ورب الكعبة شكر الله لك استقدامك
ومواساتك امامك اذ مشى اليك وانت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم بن عوسجة وقرا فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله بن خشكارة البجلي السلم على سعد بن عبد الله
الحنفي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله
فيك والله لو اعلم اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم اذرى ويفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف
لا افعل ذلك وانما هي موتة او قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا فقد لقيت حمامك وواسيت
امامك ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا الله معكم في المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في اعلى عليين السلم على
بشر بن عمر الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين وقد اذن لك في الانصراف اكلتني اذن السباع حيا اذا فارقتك واسئل
عنك الركبان واخذلك مع قلة الاعوان لا يكون هذا ابدا السلم على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل السلم
على عمران بن كعب الانصاري السلم على نعيم بن العجلان الانصاري السلم على زهير بن القين البجلي القائل للحسين عليه السلم
وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا اترك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اسيرا في يد الاعداء وانجو انا
لا اراني الله ذلك اليوم السلم على عمرو بن قرظة الانصاري السلم على حبيب بن مظاهر الاسدي السلم على الحر بن يزيد
الرياحي السلم على عبد الله بن عمير الكلبي السلم على نافع بن هلال البجلي المرادي السلم على انس بن كاهل الاسدي السلم على قيس بن
مسهر الصيداوي السلم على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق الغفاريين السلم على جون مولى ابي ذر الغفاري السلم
على شبيب بن عبد الله النهشلي السلم على الحجاج بن زيد السعدي السلم على قاسط وكردوس ابني زهير التغلبيين السلم على كنانة
بن عتيق السلم على ضرغامة بن مالك السلم على جوين بن مالك الضبعي السلم على عمرو بن ضبيعة الضبعي السلم على زيد بن ثبيت
القيسي السلم على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن ثبيت القيسي السلم على عامر بن مسلم السلم على قعنب بن عمرو النمري السلم
على سالم مولى عامر بن مسلم السلم على سيف بن مالك السلم على زهير بن بشر الخثعمي السلم على بدر بن معقل الجعفي السلم على
الحجاج بن مسروق الجعفي السلم على مسعود بن الحجاج وابنه السلم على مجمع بن عبد الله العائذي السلم على عمار بن حسان بن شريح
الطائي السلم على حيان بن الحارث السلماني الازدي السلم على جندب بن حجر الخولاني السلم على عمر بن خالد الصيداوي
السلم على سعيد مولاه السلم على يزيد بن زياد بن المظاهر الكندي السلم على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي السلم على
جبلة بن علي الشيباني السلم على سالم مولى بني المدينة الكلبي السلم على اسلم بن كثير الازدي السلم على زهير بن سليم الازدي
السلم على قاسم بن حبيب الازدي السلم على عمر بن الاحدوث الحضرمي السلم على ابي ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي السلم على
حنظلة بن اسعد الشيباني السلم على عبد الرحمن بن عبد الله الكدن الارحبي السلم على عمار بن ابي سلامة الهمداني السلم
على عابس بن شبيب الشاكري السلم على شوذب مولى شاكر السلم على شبيب بن الحارث بن سريع السلم على مالك بن عبد بن سريع

صح

السلام على الجريح المأسور سوار بن ابي حمير الفهمي الهمداني السلام على المرتث معه عمرو بن عبد الله الجندعي السلام عليكم يا خير انصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم الله مبوأ الابرار اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء واجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وانتم لنا فرط ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باب كيفية الصلوة عند قبر الحسين عليه السلام وان صلوة الفريضة تعدل عنده حجة والنافلة عمرة

روى ابو القسم رحمه الله في الكامل فيما صح الى ابي عن جعفر بن ناجية عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل عند قبر الحسين عليه السلام وفيما صح الى عبد الله بن المغيرة عن ابي اليسع قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام اجعله قبلة اذا صليت قال تنح هكذا ناحية وفي الحسن عن الحسن بن عطية قال اذا فرغت من التسليم على الشهداء فائت قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام ثم تجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك وعن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نزور قبر الحسين عليه السلام فكيف نصلي عنده قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتصلي على الحسين وعن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو اليسع قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين عليه السلام فقال اجعله قبلة اذا صليت قال تنح هكذا ناحية قال آخذ من طين قبره ويكون عندي اطلب بركته قال نعم او قال لا باس بذلك وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه رجل فقال له يا ابا عبد الله هل يزار والدك فقال نعم ويصلى عنده قال ويصلى خلفه ولا يتقدم وعن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تاتي قبر الحسين صلوات الله عليه فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسأل حاجتك فان الصلوة الفريضة عنده تعدل حجة والصلوة النافلة عنده تعدل عمرة وعن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه ثم تمضي الى صلواتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكانما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل وذكر الحديث وعن ابي علي الحراني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين صلوات الله عليه قال من اتاه وزاره وصلى عنده ركعتين او اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة قال قلت جعلت فداك وكذلك لكل من اتى قبر امام مفترض طاعته وعن ابي علي الخزاعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وذكر مثله وعن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من اتى قبر الحسين صلوات الله عليه ما له من الثواب والاجر جعلت فداك قال يا شعيب ما صلى عنده احد الصلوة الا قبلها الله منه ولا دعا عنده احد دعوة الا استجيبت له عاجلة وآجلة فقلت له جعلت فداك زدني فيه قال يا شعيب ايسر ما يقال لزائر الحسين بن علي صلوات الله عليهما قد غفر لك يا عبد الله فاستانف اليوم عملا جديدا

تقدم عن الكليني في رواية يوسف الكناسي

وداع قبر الحسين عم

وداع قبر الحسين عليه السلام روى ابو القسم رحمه الله في الكامل بسنده عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تودع الحسين بن علي عليهما السلام فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرا عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد

منا ومنه

منا ومنه اللهم انا نسألك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك وتبير به من نصب حربا لآل محمد فانك وعدته ذلك وانت لا تخلف الميعاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشهد انكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وابن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما انتم السابقون والمهاجرون والانصار اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما فالحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون وصلى الله على محمد وآل محمد ورحمة الله وبركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا عن ذكر نعمتك لا باكثار تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غنى عن اشرار خلقك وبلاغا انال به رضاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اهل بيته الطيبين الاخيار وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته

وعن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الوداع بعد فراغك من الزيارة فاكثر منها ما استطعت وليكن مقامك بالنينوى او الغاضرية ومتى اردت الزيارة فاغتسل وزر زورة الوداع فاذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه والتمس القبر وقل السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا موثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك وجدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاوطان فكن لي يوم حاجتي وفقري وفاقتي ويوم لا يغني عني والدي ولا ولدي ولا حميمي ولا قريبي اسال الله الذي قدر وخلق ان ينفس بك كربي واسال الله الذي قدر علي فراق مكانك ان لا يجعله آخر العهد مني ومن رجعتي واسال الله الذي ابكى عيني عليك ان يجعله سندا لي واسال الله الذي نقلني اليك من رحلي واهلي ان يجعله ذخرا لي واسال الله الذي اراني مكانك وهداني للتسليم عليك وزيارتي اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين صلى الله عليهم اجمعين السلام عليك يا صفوة الله السلام على محمد بن عبد الله حبيب الله وصفوته وامينه ورسوله وسيد النبيين السلام على امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على من في الحائر منكم السلام على ملائكة الله الباقين المقيمين المسبحين الذين هم بامر ربهم قائمون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا ابن رسول الله وعلى روحك وبدنك وعلى ذريتك وعلى من حضرك من اوليائك استودعك الله واسترعيك واقرا عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن رسولك وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني اللهم وانفعني بحبه يا رب العالمين اللهم ابعثه مقاما محمودا انك على كل شيء قدير اللهم اني اسالك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته يا رب فاحشرني معه ومع آبائه واوليائه وان ابقيتني يا رب فارزقني العود اليه ثم العود بعد العود برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب الي مشاهدهم اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثار علي من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك

وبلاغا انا اليه رضاك يا رحمن والسلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابي عبد الله ثم ضع خدك الايمن على القبر والايسر وألح
بالدعاء والمسألة فاذا خرجت فلا تول وجهك عن الحائر والشيخ ره في التهذيب في باب وداع ابي عبد الله الحسين عليه السلام
نقل ما تضمنه حديث ابي حمزة الثمالي باد في تفاوت ثم قال وداع الشهداء رضوان الله عليهم ثم حوّل وجهك الى قبور
الشهداء رضوان الله عليهم فودعهم وقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم واشركني
معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم معه اللهم اجمعنا واياهم في جنتك مع الشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله واقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم الراحمين
ثم اخرج ولا تول وجهك القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجها الى القبلة وقل اللهم اني اسألك بحق
محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتقبل عملي وتشكر سعيي ولا تجعله آخر العهد مني بهما ابدا ما ابقيتني وارزقني
البر والتقوى وعرفني بركة زيارتي في الدين والدنيا والآخرة واوسع علي من فضلك الواسع الفاضل المفضل
الطيب وارزقني رزقا واسعا حلالا طيبا كثيرا عاجلا صبا صبا من غير كد ولا نكد ولا منّ من احد من خلقك فانك قلت
واسألوا من فضلك كثيرا من عطيتك فانك تقول واسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن كثير ما
عندك اسأل ومن خزائنك اسأل ومن يدك الملأى اسأل فلا تردني خائبا فاني ضعيف فضاعف لي وعافني الى منتهى
اجلي واجعل لي في كل نعمة انعمتها على عبادك اوفر النصيب واجعلني خيرا مما انا عليه واجعل ما اصير اليه خيرا لي مما ينقطع
عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي واعذني من ان يرى الناس فيّ خيرا ولا خير فيّ وارزقني من التجارة اوسعها رزقا
واعظمها فضلا وخيرها لي عاقبة وانت يا سيدي وجائي اليك وقد اسبغت [illegible] بعد تمام خلقك ولا تجعل
لاحد من العباد فيه منا غيرك واجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع امرك ولا تجعلني اخيب وفدك وزوار
ابن نبيك واعذني من الفقر ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة واصرف عني شر الدنيا والآخرة واقلبني مفلحا منجحا
مستجابا لي باحسن ما ينقلب به احد من زواره وزوار اوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وان لم تكن استجبت لهم فارحمني
وارض عني قبل ان تنأى عن ابن نبيك داري فهذا اوان انصرافي ان كنت اذنت لي غير راغب عنك ولا عن اوليائك
ولا مستبدل بك ولا بهم اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني اهلي فاذا بلغتني فلا تبرأ
مني وألبسني واياهم درعك الحصينة واكفني مؤنة نفسي ومؤنة عيالي ومؤنة جميع خلقك وامنعني من ان يصل الي احد من خلقك
بسوء فانك ولي ذلك والقادر عليه واعطني جميع ما سألتك ومنّ علي به وزدني من فضلك يا ارحم الراحمين وما تقدم
عن التهذيب في زيارة العباس عليه السلام رواه ابو القاسم ره في الكامل بسنده عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق
عليه السلام اذا اردت زيارة قبر العباس بن علي عليهما السلام وهو على شط الفرات بحذاء الحائر فقف على باب السقيفة وقل سلام
الله وسلام ملائكته المقربين الى آخر ما نقله الشيخ عن مناسك زيارات المفيد وروى في وداعه عليه السلام بسنده عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ودعت العباس فائته وقل استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك
السلام آمنا بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة

قبر ابن نبي رسولك صلى الله عليه وآله وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان اللهم وعرّف
بيني وبينه وبين رسولك واوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية
لعلي بن ابي طالب والائمة من ولده والبراءة من عدوهم فاني قد رضيت يا رب بذلك وتدعو لنفسك ولوالديك وللمؤمنين
والمسلمين وتخير من الدعاء ونقل الشيخ ره ما تضمن هذا الحديث في وداعه عليه السلام واعلم ان الزيارات المطلقة للحسين
عليه السلام كثيرة لا تكاد تحصى واما زيارته عليه السلام المخصوصة بالايام والشهور فنذكرها ان شاء الله في ابواب على
الترتيب الذي ذكره السيد ره ابن طاوس ره في المزار فانه بدأ بزيارة اول الشهور من السنة الهجرية وساق باقي الزيارات رات
على القاعدة المرضية باب في ذكر زيارة عاشوراء وثواب من زار الحسين صلوات الله عليه في ذلك اليوم وعمل تلك الليلة
روى ابو القاسم ره في الكامل الزيارة بسنده عن جابر الجعفي قال دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء فقال
لي هؤلاء زوار الله وحق على المزور ان يكرم الزائر من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله ملطخا بدمه يوم
القيامة كأنما قتل معه في عرصته وقال من زار قبر الحسين في يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه وعن
حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين صلوات الله عليه يوم عاشوراء وجبت له الجنة وعن زيد الشحام عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله عز وجل في عرشه
وعن محمد بن جمهور القمي عمن ذكره عنه عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء كان كمن تشحط بدمه بين يديه
وروى محمد بن ابي سيار المدائني باسناده قال من سقى يوم عاشوراء عند قبر الحسين عليه السلام كان كمن سقى عسكر الحسين
صلوات الله عليه وشهد معه وروى الشيخ في التهذيب حديثي زيد الشحام وحريز والسيد بن طاوس ره في ذكر زيارة
عاشوراء وفضلها وكيفيتها وعمل ذلك اليوم على التقريب روى بعض ما تضمنته هذه الاخبار قال ويروى في حديث
مرفوع اختصرناه عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء
فالقيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك
لا ابكى الله عينيك فقال لي او في غفلة انت اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام اصيب في مثل هذا اليوم قلت يا
سيدي فما قولك في صومه فقال لي صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا وليكن افطارك
بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك اليوم في ذلك الوقت تجلت الهيجاء عن آل رسول
الله صلى الله عليه وآله وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلاثون صريعا في مواليهم يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم
ولو كان في الدنيا يومئذ حيا لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزى بهم قال وبكى ابو عبد الله عليه السلام حتى
اخضلت لحيته بدموعه ثم قال ان الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في اول يوم من شهر
رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك اليوم يعني العاشر من شهر المحرم في تقديره
وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تأتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة

فليسها او تسلب تعلمه وما التسلب قال التحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة اصحاب المصائب ثم تخرج الى ارض مكشوفة
او مكان لا يراك به احد او تعمد الى منزل لك خال او في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي اربع ركعات تحسن ركوعها
وسجودها وتسلم بين كل ركعتين تقرا في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو
الله ثم تصلي ركعتين تقرا في الركعة الاولى الحمد وسورة الاحزاب وفي الثانية الحمد وسورة اذا جاءك المنافقون
او ما تيسر من القران ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين عليه السلام ومضجعه فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده
واهله وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتليه فتبرا من افعالهم يرفع الله عز وجل لك بذلك في الجنة من الدرجات ويحط عنك
من السيئات ثم تسعى من الموضع الذي انت فيه ان كان صحراء او فضاء او اي شيء كان خطوات تقول في ذلك انا لله وانا اليه
راجعون رضا بقضائه وتسليما لامره وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن واكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في
ذلك فاذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف في موضعك الذي صليت فيه ثم قل اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا
رسولك وحاربوا اولياءك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة والاتباع ومن كان منهم فخب واوضع
معهم او رضي بفعلهم لعنا كثيرا اللهم وعجل فرج آل محمد واجعل صلواتك عليهم واستنقذهم من ايدي المنافقين
المضلين والكفرة الجاحدين وافتح لهم فتحا يسيرا واتح لهم روحا وفرجا قريبا واجعل لهم من لدنك على عدوك
وعدوهم سلطانا نصيرا ثم ارفع يديك واقنت بهذا الدعاء وقل وانت تومي الى اعداء آل محمد صلوات الله عليهم اللهم
ان كثيرا من الامة ناصبت المستحفظين من الائمة وكفرت بالكلمة وعكفت على القادة الظلمة وهجرت الكتاب والسنة وعدلت
عن الحبلين الذين امرت بطاعتهما والتمسك بهما فاماتت الحق وحادت عن القصد ومالات الاحزاب وحرفت الكتاب
وكفرت بالحق لما جاءها وتمسكت بالباطل لما اعترضها وضيعت حقك واضلت خلقك وقتلت اولاد نبيك وخيرة
عبادك وحملة علمك وورثة حكمتك ووحيك اللهم فزلزل اقدام اعدائك واعداء رسولك واهل بيت رسولك اللهم
واخرب ديارهم وافلل سلاحهم وخالف بين كلمتهم وفت في اعضادهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك القاطع وارمهم
بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وقمهم بالعذاب قما وعذبهم عذابا نكرا وخذهم بالسنين والمثلات التي اهلكت بها
اعداءك انك ذو نقمة من المجرمين اللهم ان سنتك ضائعة واحكامك معطلة وعترة نبيك في الارض هائمة اللهم فاعن الحق
واهله واقمع الباطل واهله ومن علينا بالنجاة واهدنا الى الايمان وعجل فرجنا وانظمه بفرج اوليائك واجعلهم لنا ودا
واجعلنا لهم وفدا اللهم واهلك من جعل يوم قتل ابن نبيك وخيرتك عيدا واستهل به فرحا ومرحا وخذ آخرهم كما اخذت
اولهم واضعف اللهم العذاب والتنكيل على ظالمي اهل بيت نبيك واهلك اشياعهم وقادتهم وابر حماتهم وجماعتهم اللهم وضاعف
صلواتك ورحمتك وبركاتك على عترة نبيك العترة الضائعة الخائفة المستذلة بقية من الشجرة الطيبة الزاكية المباركة
واعل اللهم كلمتهم وافلج حجتهم واكشف البلاء واللاواء وحنادس الاباطيل والعمى عنهم وثبت قلوب شيعتهم وحزبك
على طاعتك وولايتهم ونصرتهم وموالاتهم واعنهم وامنحهم الصبر على الاذى فيك واجعل لهم اياما مشهودة واوقاتا محمودة

مسعودة

مسعودة يوشك فيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم كما ضمنت لاوليائك في كتابك المنزل فانك قلت وقولك
الحق وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا اللهم فاكشف غمتهم يا من لا يملك كشف الضر
الا هو يا واحد يا احد يا حي يا قيوم وانا يا الهي عبدك الخائف منك والراجع اليك والسائل لك المقبل عليك اللاجئ الى
فنائك العالم بانه لا ملجا منك الا اليك اللهم فتقبل دعائي واسمع يا الهي علانيتي ونجواي واجعلني ممن رضيت عمله
وقبلت نسكه ونجيته برحمتك انك انت العزيز الكريم اللهم وصل اولا وآخرا على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد
وارحم محمدا وآل محمد باكمل وافضل ما صليت وباركت وترحمت على انبيائك ورسلك وملائكتك وحملة عرشك بلا اله
الا انت اللهم ولا تفرق بيني وبين محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم واجعلني يا مولاي من شيعة محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وذريتهم الطاهرة المنتجبة وهب لي التمسك بحبلهم والرضا بسبيلهم والاخذ بطريقتهم انك جواد كريم ثم
عفر وجهك على الارض وقل يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا فعجل يا مولاي فرجهم
وفرجنا بهم فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا اصدق الصادقين ويا ارحم
الراحمين فاسالك يا الهي وسيدي متضرعا اليك بجودك وكرمك بسط املي والتجاوز عني وقبول قليل عملي وكثيره والزيادة
في ايامي وتبليغي ذلك المشهد وان تجعلني ممن يدعى فيجيب الى طاعتهم وموالاتهم ونصرهم وتريني ذلك قريبا سريعا في عافية
انك على كل شيء قدير ثم ارفع راسك الى السماء وقل اعوذ بك ان اكون من الذين لا يرجون ايامك فاعذني يا الهي برحمتك
من ذلك فان هذا افضل يا ابن سنان من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة تتطوعها وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها
اهلك وولدك واعلم ان الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلوة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصا وعمل هذا العمل موقنا
مصدقا عشر خصال منها ان يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه من المكاره والفقر ولا يظهر عليه عدوا الى ان يموت ويقيه الله من
الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده الى اربعة اعقاب له قال ابن سنان فانصرفت وانا اقول الحمد لله الذي من
علي بمعرفتكم وحبكم واساله المعونة المفترض علي من طاعتكم بمنه ورحمته وروى غايتها زهرة الزيارة في الاقبال مسندا
عن ابن سنان ثم قال السيد اما عمل تلك الليلة فقد ذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه في فضل الزيارة
في شهر شعبان في المصباح الكبير حديثا يتضمن المحافظة على العمل ليلة عاشوراء ذكره الليالي الاربع ولم يذكر رحمه الله
تعالى في عمل ليلة عاشوراء شيئا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة عاشوراء مائة ركعة يقرا في كل ركعة الحمد مرة
وقل هو الله ثلث مرات ويسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من صلوته قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استغفر الله سبعين مرة ملأ الله عز وجل قبره مسكا وعنبرا ويدخل عليه في قبره
الى يوم ينفخ في الصور يوم القيمة وليس احد من الرجال والنساء اذا وضع في قبره الا تساقط الاظفار وصلى هذه الصلوة
فان شعره يبقى على حاله لا يتغير وقال اصلاحه عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا انه من صلى هذه الصلوة ودعا بهذا
الدعاء واستغفر نور الله قبره وكان عند الله العروس في قبره يجعلها برزخ في قبره الى الجنان كما تزف العروس الى بيت

زوجها ثم قال السيد رحمه الله صلوة اخرى في هذه الليلة وجدتها بخط المذكور ايضا فصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمسين مرة فاذا سلمت من الرابعة واكثر ذكر الله تعالى والصلوة على رسوله واله واكثر
اللعن على ظالمي اهل البيت وقاتل الحسين عليه السلام ما استطعت وروى الثقة الجليل ابو القسم رحمه الله في كامل الزيارة ايضا
فضل زيارة عاشوراء من القريب والبعيد وعمل ذلك اليوم قال رحمه الله حدثني حكيم بن داود وغيره عن محمد بن موسى
الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة معا عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن
اسمعيل عن صالح بن عقبة عن مالك الجهني عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من المحرم
حتى يظل عنده باكيا لقي الله عز وجل يوم القيمة بثواب الفي الف حجة والفي الف عمرة والفي الف غزوة وثواب كل حجة وعمرة وغزوة
كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه واله ومع الائمة الراشدين صلوات الله عليهم قال قلت جعلت فداك
فما لمن كان في بعيد البلاد واقاصيها ولم يمكنه المسير اليه في ذلك اليوم قال اذا كان ذلك اليوم برز الى الصحراء او
صعد سطحا مرتفعا في داره واومى اليه بالسلام واجتهد في الدعاء على قاتله وصلى بعده ركعتين وليفعل ذلك في صدر
النهار قبل الزوال ثم ليندب الحسين صلوات الله عليه ويبكيه ويامر من في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه ويقيم في
داره مصيبته باظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا في البيوت وليعز بعضهم بعضا بمصاب الحسين عليه السلام فانا
ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا الثواب فقلت جعلت فداك وانت الضامن لهم اذا فعلوا ذلك والزعيم به قال انا
الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل ذلك قال قلت فكيف يعزي بعضهم بعضا قال يقولون عظم الله اجورنا بمصابنا بالحسين
عليه السلام وجعلنا واياكم من الطالبين بثاره مع وليه الامام المهدي من آل محمد عليهم السلام فان استطعت ان لا تنتشر يومك
في حاجة فافعل فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن وان قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشدا ولا تدخرن لمنزلك
شيئا فانه من ادخر لمنزله شيئا في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخره ولا يبارك له في اهله فمن فعل ذلك كتب الله له ثواب الف
الف حجة والف الف عمرة والف الف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه واله وكان له ثواب مصيبة كل نبي ورسول ووصي وصديق وشهيد
مات او قتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة قال صالح بن عقبة الجهني وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمد الحضرمي
فقلت لابي جعفر عليه السلام علمني دعاء ادعو به في ذلك اليوم اذا انا زرته من قريب ودعاء ادعو به اذا لم ازره من قريب
واومات اليه من بعد البلاد ومن سطح داري قال فقال يا علقمة اذا انت صليت الركعتين بعد ان تومي اليه بالسلام فقل بعد
الايماء اليه من بعد التكبير هذا القول فانك اذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زواره من الملائكة وكتب الله
لك بها الف الف حسنة ومحى عنك الف الف سيئة ورفع لك الف الف درجة وكنت ممن استشهد مع الحسين بن علي عليهما السلام
حتى تشاركهم في درجاتهم لا تعرف الا في الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب كل نبي ورسول وزيارة
كل من زار الحسين بن علي عليه السلام منذ خلق يوم قتل صلوات الله عليه تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن
رسول الله السلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة

سيدة نساء العالمين

نساء العالمين السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك
واناخت برحلك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية
وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله
امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتكم ولعن الله الممهدين لهم
بالتمكين من قتالكم يا ابا عبد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم الى يوم القيمة فلعن الله آل زياد وآل مروان
ولعن الله بني امية قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمرا ولعن الله امة اسرجت
والجمت وتنقبت لقتالك يا ابا عبد الله بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسئل الله الذي اكرم مقامك
ان يكرمني بك ويرزقني طلب ثارك مع امام منصور من آل محمد صلى الله عليه واله اللهم اجعلني وجيها بالحسين عليه السلام عندك في
الدنيا والاخرة يا سيدي يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله والى رسوله والى امير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن
واليك صلى الله عليك وسلم بموالاتك وبالبراءة من اعدائك وممن قاتلك ونصب لك الحرب ومن جميع اعدائكم
وبالبراءة ممن اسس الجور وبنى عليه بنيانه واجرى ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى الله واليكم منهم واتقرب
الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة وليكم والبراءة من اعدائكم ومن الناصبين لكم الحرب والبراءة من اشياعهم واتباعهم
اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم موال لمن والاكم وعدو لمن عاداكم فاسئل الله الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة
اوليائكم ورزقني البراءة من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا والاخرة واسئله ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان
يرزقني طلب ثاركم مع امام مهدي ناطق لكم واسئل الله بحقكم وبالشان الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم افضل
ما اعطى مصابا بمصيبته اقول انا لله وانا اليه راجعون يا لها من مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها في الاسلام
وفي جميع السموات والارضين اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل محياي
محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد صلى الله عليه واله اللهم ان هذا يوم تنزل فيه اللعنة على آل زياد وآل امية وابن
آكلة الاكباد اللعين ابن اللعين على لسان نبيك في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك صلى الله عليه واله اللهم العن ابا سفيان
ومعوية وعلى يزيد بن معوية اللعنة ابد الابدين اللهم فضاعف عليهم اللعنة ابدا لقتلهم الحسين عليه السلام اللهم اني اتقرب
اليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وايام حياتي بالبراءة منهم وباللعن عليهم وبالموالاة لنبيك واهل بيت نبيك صلى الله عليه واله
ثم تقول مائة مرة اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي حاربت
الحسين عليه السلام وشايعت وبايعت على قتله وقتل انصاره اللهم العنهم جميعا ثم قل مائة مرة السلام عليك يا ابا عبد الله
وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك عليكم مني سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله
الله آخر العهد من زيارتكم السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اصحاب الحسين صلوات الله عليهم اجمعين ثم تقول مرة
واحدة اللهم خص اول ظالم ظلم آل نبيك باللعن ثم العن اعداء آل محمد من الاولين والاخرين اللهم العن يزيد
واباه والعن عبيد الله بن زياد وآل مروان وبني امية قاطبة الى يوم القيمة ثم تسجد سجدة تقول فيها اللهم لك الحمد

حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي فيهم اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبت لي قدم
صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين صلوات الله عليه قال يا علقمة ان استطعت ان
تزوره في كل يوم بهذه الزيارة في دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك ان شاء الله تعالى والسيد بن طاوس ره في
في مصباح الزائر روى نحو ذلك عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ثم قال وروى محمد بن خالد الطيالسي
عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من اصحابنا الى الغري بعد ما خرج ابو عبد الله عليه السلام
فسرنا من الحيرة الى المدينة فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا تزورون
الحسين عليه السلام في هذا المكان من عند رأس امير المؤمنين صلوات الله عليه من ههنا اومى اليه ابو عبد الله عليه السلام وانا معه
قال فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين
عند رأس امير المؤمنين ع وودع في دبرها امير المؤمنين ع واومى الى الحسين ع منصرفا بوجهه نحوه وودع وكان
فيما دعا في دبرها يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف كرب المكروبين يا غياث المستغيثين ويا
صريخ المستصرخين ويا من هو اقرب الي من حبل الوريد ويا من يحول بين المرء وقلبه ويا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق
المبين ويا من هو الرحمن الرحيم على العرش استوى ويا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويا من لا يخفى عليه خافية
ويا من لا تشتبه عليه الاصوات ويا من لا تغلطه الحاجات ويا من لا يبرمه الحاح الملحين يا مدرك كل فوت ويا جامع كل شمل ويا
بارئ النفوس بعد الموت يا من هو كل يوم في شأن يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي السؤلات يا ولي الرغبات يا
كافي المهمات يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء في السموات والارض اسئلك بحق محمد وعلي وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق
الحسن والحسين فاني اتوجه اليك في مقامي هذا وبهم اتوسل وبهم اتشفع اليك وبحقهم اسئلك واقسم واعزم عليك وبالشأن الذي
لهم عندك وبالقدر الذي لهم عندك وبالذي فضلتهم على العالمين وباسمك الذي جعلته عندهم وبه خصصتهم دون
العالمين وبه ابنتهم وابنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تكشف عني غمي وهمي وكربي وتكفيني المهم من اموري وتقضي عني ديني وتجيرني من الفقر وتجيرني من الفاقة وتغنيني
عن المسئلة الى المخلوقين وتكفيني هم من اخاف همه وعسر من اخاف عسره وحزونة من اخاف حزونته وشر من اخاف شره
ومكر من اخاف مكره وبغي من اخاف بغيه وجور من اخاف جوره وسلطان من اخاف سلطانه وكيد من اخاف كيده ومقدرة
من اخاف بلاء مقدرته علي وترد عني كيد الكيدة ومكر المكرة اللهم من ارادني فارده ومن كادني فكده واصرف عني
كيده ومكره وبأسه وامانيه وامنعه عني كيف شئت وانى شئت اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء لا تستره
وبفاقة لا تسدها وبسقم لا تعافيه وذل لا تعزه وبمسكنة لا تجبرها اللهم اضرب بالذل نصب عينيه وادخل عليه
الفقر في منزله والعلة والسقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له وانسه ذكري كما انسيته ذكرك وخذ
عني بسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه وادخل عليه في جميع ذلك السقم ولا تشفه حتى تجعل ذلك
له شغلا شاغلا به عني وعن ذكري واكفني يا كافي ما لا يكفي سواك فانك الكافي لا كافي سواك ومفرج لا مفرج

سواك

سواك ومغيث لا مغيث سواك وجار لا جار سواك خاب من كان جاره سواك ومغيثه سواك ومفزعه الى سواك
ومهربه وملجأه الى غيرك ومنجاه من مخلوق غيرك فانت ثقتي ورجائي ومفزعي ومهربي وملجائي ومنجاي
فبك استفتح وبك استنجح وبمحمد وآل محمد اتوجه اليك واتوسل واتشفع فاسئلك يا الله يا الله يا الله فلك الحمد
ولك الشكر واليك المشتكى وانت المستعان فاسئلك يا الله بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عني
غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه
وفرج عني كما فرجت عنه واكفني كما كفيته واصرف عني هول ما اخاف هوله ومؤنة ما اخاف مؤنته وهم ما اخاف
همه بلا مؤنة على نفسي من ذلك واصرفني بقضاء حوائجي وكفاية ما اهمني همه من امر اخرتي ودنياي يا امير المؤمنين
ويا ابا عبد الله عليكما مني سلام الله ابدا ما بقي الليل والنهار ولا جعله الله اخر العهد من زيارتكما ولا فرق الله
بيني وبينكما اللهم احيني حيوة محمد وذريته وامتني مماتهم وتوفني على ملتهم واحشرني في زمرتهم ولا تفرق بيني
وبينهم طرفة عين ابدا في الدنيا والآخرة يا امير المؤمنين ويا ابا عبد الله اتيتكما زائرا ومتوسلا الى الله ربي وربكما
ومتوجها اليه بكما ومستشفعا بكما الى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فان لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجيه
والمنزل الرفيع والوسيلة اني انقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكما لي الى الله في
ذلك فلا اخيب ولا يكون منقلبي منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا لي بقضاء
جميع حوائجي وتشفعا لي الى الله انقلب على ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله مفوضا امري الى الله ملجئا ظهري
الى الله ومتوكلا على الله واقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس لي وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى ما شاء
ربي كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله استودعكما الله ولا جعله الله اخر العهد مني اليكما انصرف
يا سيدي يا امير المؤمنين ومولاي وانت يا ابا عبد الله يا سيدي وسلامي عليكما متصل ما اتصل الليل والنهار
واصل ذلك اليكما غير محجوب عنكما سلامي ان شاء الله واسئله بحقكما ان يشاء ذلك ويفعل فانه حميد مجيد انقلبت يا سيدي
عنكما تائبا حامدا لله شاكرا راجيا للاجابة غير آيس ولا قانط آئبا عائدا راجعا الى زيارتكما غير راغب عنكما ولا
من زيارتكما بل راجع عائد ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله يا سادتي رغبت اليكما والى زيارتكما بعد ان زهد
فيكما وفي زيارتكما اهل الدنيا فلا خيبني الله مما رجوت وما املت في زيارتكما انه قريب مجيب قال سيف فسألت صفوان
فقلت له ان علقمة بن محمد لم يأتنا بهذا عن ابي جعفر عليه السلام انما اتانا بدعاء الزيارة فقال صفوان وردت مع
سيدي ابي عبد الله عليه السلام الى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع
بعد ان صلى كما صلينا وودع كما ودعنا ثم قال لي صفوان قال لي ابو عبد الله عليه السلام تعاهد هذه الزيارة
وادع بهذا الدعاء وزر به فاني ضامن على الله لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب او بعد ان
زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغا ما بلغت ولا يخيبه يا صفوان
وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن ابي وابي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام مضمونا بهذا الضمان عن الحسين

والحسين عن اخيه الحسن مضمونا بهذا الضمان والحسن عن ابيه امير المومنين عليه السلم مضمونا بهذا الضمان وامير المومنين ع
عن رسول الله صم وآله مضمونا بهذا الضمان ورسول الله صم وآله عن جبرئيل عليه السلم مضمونا بهذا الضمان وجبرئيل عن
الله عز وجل مضمونا بهذا الضمان وقد آلى الله على نفسه عز وجل ان من زار الحسين عليه السلم بهذه الزيارة من قرب
او بعد ودعا بهذا الدعا قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغا ما بلغت واعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائبا
واقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته في كل من شفع خلا ناصب
لنا اهل البيت آلى الله تعالى بذلك على نفسه واشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك ثم قال جبرئيل يا رسول الله ان الله
ارسلني اليك سرورا وبشرى لك وسرورا وبشرى لعلي بن ابي طالب ع وفاطمة والحسن والحسين والى الائمة من ولدك الى يوم
القيمة فدام يا محمد سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة وشيعتكم الى يوم البعث ثم قال لي صفوان
قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا صفوان اذا حدث لك الى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعا وسل
ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده ورسوله صم وآله بمنه والحمد لله ٭ والمفيد ره قال في المزار زيارة يوم
عاشورا قبل ان تزول الشمس من قرب وبعد اذا اردت زيارته في هذا اليوم فقل السلم عليك وساق ما تضمنه ما نقلناه
عن كامل الزيارة في حديث حكيم بن داود بن حكيم وغيره بتفاوت قريب وما ذكرناه عن السيد بن طاوس في المزار
لا قوله قريب بعيد ٭ ثم قال ره ومنها زيارة اخرى في يوم عاشورا برواية اخرى اذا اردت زيارته بها في
هذا اليوم فقف عليه صم وآله وقل السلم على آدم صفوة الله من خليقته السلم على شيث ولي الله وخيرته السلم على ادريس
القائم لله بحجته السلم على نوح المجاب في دعوته السلم على هود الممدود من الله بمعونته السلم على صالح الذي توجه الله بكرامته
السلم على ابرهيم الذي حباه الله بخلته السلم على اسمعيل الذي فداه الله بذبح عظيم من جنته السلم على اسحق الذي جعل
الله النبوة في ذريته السلم على يعقوب الذي رد الله عليه بصره برحمته السلم على يوسف الذي نجاه الله من الجب بعظمته السلم
على موسى الذي فلق الله البحر له بقدرته السلم على هرون الذي خصه بنبوته السلم على شعيب الذي نصره الله على امته السلم على
داود الذي تاب الله عليه من خطيئته السلم على سليمن الذي ذلت له الجن بعزته السلم على ايوب الذي شفاه الله من علته
السلم على يونس الذي انجز الله له مضمون عدته السلم على عزير الذي احياه الله بعد ميتته السلم على زكريا الصابر في محنته
السلم على يحيى الذي ازلفه الله بشهادته السلم على عيسى روح الله وكلمته السلم على محمد حبيب الله وصفوته السلم على امير المومنين
علي بن ابي طالب المخصوص باخوته السلم على فاطمة الزهرآء ابنته السلم على ابي محمد الحسن وصي ابيه وخليفته السلم على الحسين
الذي سمحت نفسه بمهجته السلم على من اطاع الله في سره وعلانيته السلم على من جعل الله الشفاء في تربته السلم على من الاجابة
تحت قبته السلم على من الائمة من ذريته السلم على ابن خاتم الانبيا السلم على ابن سيد الاوصيا السلم على ابن فاطمة
الزهرا السلم على ابن خديجة الكبرى السلم على ابن سدرة المنتهى السلم على ابن جنة الماوى السلم على ابن زمزم والصفا
السلم على المرمل بالدماء السلم على المهتوك الخبا السلم على خامس اهل الكساء السلم على غريب الغربا السلم على شهيد
الشهدا السلم على قتيل الادعيا السلم على ساكن كربلا السلم على من بكته ملائكة السما السلم على من ذريته الازكيا السلم

على يعسوب

على يعسوب الدين السلم على منازل البراهين السلم على الائمة السادات السلم على الجيوب المضرجات السلم على الشفاه الذابلات
السلم على النفوس المصطلمات السلم على الارواح المختلسات السلم على الاجساد العاريات السلم على الجسوم الشاحبات
السلم على الدماء السائلات السلم على الاعضاء المقطعات السلم على الرؤس المشالات السلم على النسوة البارزات
السلم على حجة رب العالمين السلم عليك وعلى آبائك الطاهرين السلم عليك وعلى ابنائك المستشهدين السلم عليك
وعلى ذريتك الناصرين السلم عليك وعلى الملائكة المضاجعين السلم على القتيل المظلوم السلم على اخيه المسموم السلم
على علي الكبير السلم على علي الرضيع الصغير السلم على الابدان السليبة السلم على العترة القريبة السلم على المجدلين في
الفلوات السلم على النازحين عن الاوطان السلم على المدفونين بلا اكفان السلم على الرؤس المفرقة عن الابدان
السلم على المحتسب الصابر السلم على المظلوم بلا ناصر السلم على ساكن التربة الزاكية السلم على صاحب القبة السامية السلم
على من طهره الجليل السلم على من افتخر به جبرئيل السلم على من ناغاه في المهد ميكائيل السلم على من نكثت ذمته السلم على
من هتكت حرمته السلم على من اريق بالظلم دمه السلم على المغسل بدم الجراح السلم على المجرع بكاسات الرماح السلم على
المضام المستباح السلم على المنحور في الورى السلم على من دفنه اهل القرى السلم على المقطوع الوتين السلم على المحامي
بلا معين السلم على الشيب الخضيب السلم على الخد التريب السلم على البدن السليب السلم على الثغر المقروع بالقضيب السلم على
الراس المرفوع السلم على الاجسام العارية في الفلوات تنهشها الذئاب العاديات وتختلف اليها السباع الضاريات
السلم عليك يا مولاي وعلى الملائكة المرفوفين حول قبتك الحافين بتربتك الطائفين بعرصتك الواردين لزيارتك
السلم عليك فاني قصدت اليك ورجوت الفوز لديك السلم عليك سلام العارف بحرمتك المخلص في ولايتك المتقرب الى الله
بمحبتك البريء من اعدائك سلام من قلبه بمصابك مقروح ودمعه عند ذكرك مسفوح سلام المفجوع الحزين الواله المستكين
سلام من لو كان معك بالطفوف لوقاك بنفسه حد السيوف وبذل حشاشته دونك للحتوف وجاهد بين يديك ونصرك
على من بغى عليك وفداك بروحه وجسده وماله وولده واهله لاهلك وقاء ولئن اخرتني الدهور وعاقني عن
نصرك المقدور ولم اكن لمن حاربك محاربا ولمن نصب لك العداوة مناصبا فلاندبنك صباحا ومساء ولابكين لك
بدل الدموع دما حسرة عليك وتأسفا على ما دهاك وتلهفا حتى اموت بلوعة المصاب وغصة الاكتئاب اشهد انك قد
اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر والعدوان واطعت الله وما عصيته وتمسكت به وبحبله
فارضيته وخشيته وراقبته واستجبته وسننت السنن واطفات الفتن ودعوت الى الرشاد واوضحت سبل
السداد وجاهدت في الله حق الجهاد وكنت لله طائعا ولجدك محمد صم تابعا ولقول ابيك سامعا والى وصية
اخيك مسارعا ولعماد الدين رافعا وللطغيان قامعا وللطغاة مقارعا وللامة ناصحا وفي غمرات الموت سابحا
وللفساق مكافحا وبحجج الله قائما وللاسلام والمسلمين راحما وللحق ناصرا وعند البلاء صابرا وللدين كالئا وعن
حوزته مراميا تحوط الهدى وتنصره وتبسط العدل وتنشره وتنصر الدين وتظهره وتكف العابث وتزجره وتاخذ
للدني من الشريف في الحكم بين القوي والضعيف كنت ربيع الايتام وعصمة الانام وعز الاسلام ومعدن
وتساوي

الاحكام وحليفا للانعام سنالك طرايق جدك وابيك شبيهاً في الوصية لاخيك وفي الذمم رضي الشيم ظاهر
الكرم متهجداً في الظلم قويم الطرايق كريم الخلايق عظيم السوابق شريف النسب منيف الحسب رفيع الرتب كثير المناقب
محمود الضرايب جزيل المواهب حليم رشيد منيب جواد عليم شديد امام شهيد اواه منيب حبيب مهيب كنت للرسول
والهه ولداً وللقران سنداً وللامة عضداً وفي الطاعة مجتهداً حافظاً للعهد والميثاق ناكباً عن سبل الفساق
وباذلاً للمجهود طويل الركوع والسجود زاهداً في الدنيا زهد الراحل عنها ناظراً اليها بعين المستوحشين
منها امالك عنها مكفوفة وهمتك عن زينتها مصروفة والحاظك عن بهجتها مطروفة ورغبتك في الاخرة
معروفة حتى اذا الجور مد باعه واسفر الظلم قناعه ودعى الغي اتباعه وانت في حرم جدك قاطن وللظالمين
مباين جليس البيت والمحراب معتزل عن اللذات والشهوات تنكر المنكر بقلبك ولسانك على حسب طاقتك وامكانك
ثم اقتضاك العلم للانكار ولزمك ان تجاهد الفجار فسرت في اولادك واهاليك وشيعتك ومواليك وصدعت
بالحق والبينة ودعوت الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وامرت باقامة الحدود والطاعة للمعبود ونهيت عن الخبائث
والطغيان وواجهوك بالظلم والعدوان فجاهدتهم بعد الايعاد اليهم وتاكيد الحجة عليهم فنكثوا ذمامك وبيعتك
واسخطوا ربك وجدك وبدؤك بالحرب فثبت للطعن والضرب وطحنت جنود الفجار واقتحمت قسطل الغبار مجالداً
بذي الفقار كانك علي المختار فلما راوك ثابت الجاش غير خائف ولا خاش نصبوا لك غوايل مكرهم وقاتلوك بكيدهم
وشرهم وامر اللعين جنوده فمنعوك الماء ووروده وناجزوك القتال وعاجلوك النزال ورشقوك بالسهام والنبال
وبسطوا اليك اكف الاصطلام ولم يرعوا لك ذماما ولا راقبوا فيك اثاما في قتلهم اولياءك ونهبهم رحالك
وانت مقدم في الهبوات ومحتمل للاذيات قد عجبت من صبرك ملائكة السموات فاحدقوا بك من كل الجهات واثخنوك
بالجراح وحالوا بينك وبين الرواح ولم يبق لك ناصر وانت محتسب صابر تذب عن نسوتك واولادك حتى نكسوك
عن جوادك فهويت الى الارض جريحاً تطؤك الخيل بحوافرها وتعلوك الطغاة ببواترها قد رشح للموت جبينك واختلفت
بالانقباض والانبساط شمالك ويمينك تدير طرفاً خفياً الى رحلك وبيتك وقد شغلت بنفسك عن ولدك واهاليك
واسرع فرسك شارداً الى خيامك قاصداً محمحماً باكياً فلما راين النساء جوادك مخزياً ونظرن سرجك عليه ملوياً
برزن من الخدور ناشرات الشعور على الخدود لاطمات الوجوه سافرات وبالعويل داعيات وبعد العز مذللات
والى مصرعك مبادرات والشمر جالس على صدرك ومولغ سيفه على نحرك قابض على شيبتك بيده ذابح لك بمهنده وقد
سكنت حواسك وخفيت انفاسك ورفع على القنا راسك وسبي اهلك كالعبيد وصفدوا في الحديد فوق اقتاب المطيات
تلفح وجوههم حر الهاجرات يساقون في البراري والفلوات ايديهم مغلولة الى الاعناق يطاف بهم في الاسواق فالويل
للعصاة الفساق لقد قتلوا بقتلك الاسلام وعطلوا الصلوة والصيام ونقضوا السنن والاحكام وهدموا قواعد
الايمان وحرفوا ايات القران وهملجوا في البغي والعدوان لقد اصبح رسول الله ص موتوراً وعاد
كتاب الله عز وجل مهجوراً وغودر الحق اذ قهرت مقهوراً وفقد بفقدك التكبير والتهليل والتحريم والتحليل والتنزيل

والتاويل وظهر بعدك التغيير والتبديل والالحاد والتعطيل والاهواء والاضاليل والفتن والاباطيل
فقام ناعيك عند قبر جدك الرسول ص واكرفنعا الدموع الهطول قائلاً يا رسول الله قتل سبطك وفتاك
واستبيح اهلك وحماك وسبيت بعدك ذراريك ووقع المحذور بعترتك وذويك فانزعج الرسول وبكى قلبه المهول وعزاه
بك الملائكة والانبياء وفجعت بك امك الزهراء واختلفت جنود الملائكة المقربين تعزي اباك امير المؤمنين
واقيمت لك الماتم في اعلا عليين ولطمت عليك الحور العين وبكت السماء وسكانها والجنان وخزانها والهضاب
واقطارها والبحار وحيتانها ومكة وبنيانها والجنان وولدانها والبيت والمقام والمشعر الحرام والحل والاحرام
اللهم فبحرمة هذا المكان المنيف صل على محمد وال محمد واحشرني في زمرتهم وادخلني الجنة بشفاعتهم اللهم اني
اتوسل اليك يا اسرع الحاسبين ويا اكرم الاكرمين ويا احكم الحاكمين بمحمد خاتم النبيين رسولك الى العالمين اجمعين
وباخيه وابن عمه الانزع البطين العالم المكين علي امير المؤمنين وبفاطمة سيدة نساء العالمين وبالحسن الزكي
عصمة المتقين وبابي عبد الله الحسين اكرم المستشهدين وباولاده المقتولين وبعترته المظلومين وبعلي بن الحسين
زين العابدين وبمحمد بن علي قبلة الاوابين وجعفر بن محمد اصدق الصادقين وموسى بن جعفر مظهر البراهين
وعلي بن موسى ناصر الدين ومحمد بن علي قدوة المهتدين وعلي بن محمد ازهد الزاهدين والحسن بن علي وارث
المستخلفين والحجة على الخلق اجمعين ان تصلي على محمد وال محمد الصادقين الابرين ال طه ويس وان تجعلني في القيمة
من الامنين المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين اللهم اكتبني في المسلمين والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الاخرين وانصرني على الباغين واكفني كيد الحاسدين واصرف عني مكر الماكرين واقبض عني ايدي الظالمين
واجمع بيني وبين السادة الميامين في اعلا عليين مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اقسم عليك بنبيك المعصوم وبحكمك المحتوم ونهيك المكتوم وبهذا القبر الملموم الموسد
في كنفه الامام المعصوم المقتول المظلوم ان تكشف ما بي من الغموم وتصرف عني شر القدر المحتوم وتجيرني من النار
ذات السموم اللهم جللني بنعمتك ورضني بقسمك وتغمدني بجودك وكرمك وباعدني من مكرك ونقمتك اللهم اعصمني من
الزلل وسددني في القول والعمل وافسح لي في مدة الاجل واعفني من الاوجاع والعلل وبلغني بموالي وبفضلك
افضل الامل اللهم صل على محمد وال محمد واقبل توبتي وارحم عبرتي واقلني عثرتي ونفس كربتي واغفر لي خطيئتي
واصلح لي في ذريتي اللهم لا تدع لي في هذا المشهد المعظم والمحل المكرم ذنباً الا غفرته ولا عيباً الا سترته
ولا غماً الا كشفته ولا رزقاً الا بسطته ولا جاهاً الا عمرته ولا فساداً الا اصلحته ولا املاً الا بلغته ولا دعاء
الا اجبته ولا مضيقاً الا فرجته ولا شملاً الا جمعته ولا امراً الا اتممته ولا مالاً الا كثرته ولا خلقاً الا
حسنته ولا انفاقاً الا اخلفته ولا حالاً الا عمرته ولا حسوداً الا قمعته ولا عدواً الا ارديته ولا شراً الا
كفيته ولا مرضاً الا شفيته ولا بعيداً الا ادنيته ولا شعثاً الا لممته ولا سؤالاً الا اعطيته اللهم اني
اسالك خير العاجلة وثواب الاجلة اللهم اغنني بحلالك عن الحرام وبفضلك عن جميع الانام اللهم اني اسالك علماً

ناضراً وقلباً خاشعاً ويقيناً شافياً وعملاً زاكياً وصبراً جميلاً واجراً جزيلاً اللهم ارزقني شكر نعمتك عليّ وزد في
احسانك وكرمك اليّ واجعل قولي في الناس مسموعاً وعملي عندك مرفوعاً واثري في الخيرات متبوعاً وعدوي مقموعاً
اللهم صل على محمد وآل محمد الاخيار في آناء الليل واطراف النهار واكفني شر الاشرار وطهرني من الذنوب
والاوزار واجرني من النار واحللني دار القرار واغفر لي ولجميع اخواني فيك واخواتي المؤمنين والمؤمنات
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم توجه الى القبلة وصل ركعتين واقرأ في الاولى سورة الانبياء وفي الثانية الحشر
واقنت وقل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع والارضين
السبع وما فيهن وما بينهن خلافاً لاعدائه وتكذيباً لمن عدل به واقراراً لربوبيته وخضوعاً لعزته الاول بغير
اول والاخر الى غير اخر الظاهر على كل شيء بقدرته الباطن دون كل شيء بعلمه ولطفه لا تقف العقول على كنه
عظمته ولا تدرك الاوهام حقيقة ماهيته ولا تتصور الانفس معاني كيفيته مطلعاً على الضمائر عارفاً بالسرائر
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اللهم اني اشهدك على تصديقي رسولك صلى الله عليه وآله وايماني به وعلمي
بمنزلته واني اشهد انه النبي الذي نطقت الحكمة بفضله وبشرت الانبياء به ودعت الى الاقرار بما جاء به وحثت
على تصديقه بقوله تعالى الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فصل على محمد رسولك الى الثقلين
وسيد الانبياء المصطفين وعلى اخيه وابن عمه الذين لم يشركا بك طرفة عين ابداً وعلى فاطمة الزهراء سيدة نساء
العالمين وعلى سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين صلوة خالدة الدوام عدد قطر الرهام وزنة الجبال والاكام
ما اورق السلام واختلف الضياء والظلام وعلى آله الطاهرين الائمة المهتدين الذائدين عن الدين علي ومحمد
وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القوام بالقسط وسلالة السبط اللهم اني اسألك بحق هذا الامام
فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ونصراً عزيزاً وغنى عن الخلق وثباتاً في الهدى والتوفيق لما تحب وترضى ورزقاً
واسعاً حلالاً طيباً مريئاً داراً سائغاً فاضلاً مفضلاً صباً صباً من غير كد ولا نكد ولا منة من احد وعافية من كل
بلاء وسقم ومرض والشكر على العافية والنعماء واذا جاء الموت فاقبضنا على احسن ما يكون لك طاعة على ما
امرتنا محافظين حتى تؤدينا الى جنات النعيم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واوحشني من
الدنيا وآنسني بالآخرة وانه لا يوحش من الدنيا الا خوفك ولا يؤنس بالآخرة الا رجاؤك اللهم لك الحجة لا عليك
واليك المشتكى لا منك فصل على محمد وآله واعني على نفسي الظالمة العاصية وشهوتي الغالبة واختم لي بالعافية
اللهم ان استغفاري اياك وانا مصر على ما نهيت قلة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء
اللهم ان ذنوبي تؤيسني ان ارجوك وان علمي بسعة رحمتك يمنعني ان اخشاك فصل على محمد وآل محمد وصدق رجائي
لك وكذب خوفي منك وكن لي عند احسن ظني بك يا اكرم الاكرمين اللهم صل على محمد وآل محمد وايدني بالعصمة
وانطق لساني بالحكمة واجعلني ممن يندم على ما ضيعه في امسه ولا يغبن حظه في يومه ولا يهم لرزق غده اللهم

ان الغني

ان الغني من استغنى بك وافتقر اليك والفقير من استغنى بخلقك عنك فصل على محمد وآل محمد واغنني عن خلقك
بك واجعلني ممن لا يبسط كفاً الا اليك اللهم ان الشقي من قنط وامامه التوبة ووراءه الرحمة وان كنت ضعيف
العمل فاني في رحمتك قوي الامل فهب لي ضعف عملي لقوة املي اللهم ان كنت تعلم ان ما في عبادك من هو اقسى قلباً
مني واعظم مني ذنباً فاني اعلم انه لا مولى اعظم منك طولاً واوسع رحمة وعفواً فيا من هو اوحد في رحمته
اغفر لمن ليس باوحد في خطيئته اللهم انك امرتنا فعصينا ونهيت فما انتهينا وذكرت فتناسينا وبصرت فتعامينا
وحذرت فتعدينا وما كان ذلك جزاء احسانك الينا وانت اعلم بما اعلنا واخفينا واخبر بما نأتي وما اتينا
فصل على محمد وآل محمد ولا تؤاخذنا بما اخطأنا ونسينا وهب لنا حقوقك لدينا واتم احسانك
الينا واسبل رحمتك علينا اللهم انا نتوسل اليك بهذا الصديق الامام ونسألك بالحق الذي جعلته له ولجده
رسولك ولابويه علي وفاطمة اهل بيت الرحمة ادرار الرزق الذي به قوام حياتنا وصلاح احوال عيالنا
فانت الكريم الذي تعطي من سعة وتمنع من قدرة ونحن نسألك من الرزق ما يكون صلاحاً للدنيا وبلاغاً للآخرة
اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار ثم تركع وتسجد وتجلس وتتشهد وتسلم فاذا
سبحت فعفر خديك وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة واسأل الله العصمة والنجاة والمغفرة
والتوفيق بحسن العمل والقبول لما تتقرب به اليه وتبتغي به وجهه وقف عند الرأس ثم صل ركعتين على ما تقدم ثم انكب
على القبر وقبله وقل زاد الله في شرفكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وادع لنفسك ولوالديك ولمن اردت
وذكر المفيد رحمه الله في مزاره ايضاً في زيارة الشهداء يوم عاشوراء الزيارة التي قدمناها المشتملة على اسمائهم
رضوان الله عليهم الخارجة من الناحية المقدسة على مشرفها صلوات الله وذكرها السيد ايضاً رحمه الله في مصباح الزائر

باب زيارة يوم العشرين من صفر وهي زيارة الاربعين

قال الشيخ رحمه الله في
التهذيب في آخر باب فضل زيارة الحسين عليه السلام روي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام انه قال علامات
المؤمن خمس صلوة الخمسين وزيارة الاربعين والتختم في اليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وروى
في باب المزار وادعيتها عن جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هارون بن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا محمد بن علي بن
معمر قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن
مهران الجمال قال قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه في زيارة الاربعين تزور عند ارتفاع النهار وتقول
السلام على ولي الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجيبه السلام على صفي الله وابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد
السلام على اسير الكربات وقتيل العبرات اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك وصفيك وابن صفيك الفائز
بكرامتك اكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيداً من السادة وقائداً

من القادة وذائدا من الذادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء فاعذر في الدعاء
ومنح النصح وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة وقد توازر عليه من غرته الدنيا
وباع حظه بالارذل الادنى وشرى آخرته بالثمن الاوكس وتغطرس وتردى في هواه واسخط نبيك واطاع
من عبادك اهل الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك
في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم فالعنهم لعنا وبيلا وعذبهم عذابا اليما السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن سيد الاوصياء اشهد انك امين الله وابن امينه عشت سعيدا ومضيت حميدا ومت فقيدا مظلوما
شهيدا واشهد ان الله منجز ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذب من قتلك واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت
في سبيله حتى اتاك اليقين فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به اللهم
اني اشهدك اني ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه بابي انت وامي يا ابن رسول الله اشهد انك كنت نورا في الاصلاب
الشامخة والارحام الطاهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك المدلهمات من ثيابها واشهد انك من دعائم
الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي واشهد ان
الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وبايابكم
موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متبع ونصرتي لكم معدة حتى ياذن الله لكم
فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغايبكم وظاهركم وباطنكم امين رب
العالمين وتصلي ركعتين وتدعو بما احببت وتنصرف ۝ ورواها الشيخ بهذا السند في المصباح ونقلها المفيد في
المزار غير ذكر السند ورواها السيد في مصباح الزائر عن صفوان بن مهران عن الصادق ع وقال قبلها في
فصل زيارة الاربعين وشرح كيفيتها بعد حديث علامات المؤمن خمس وقال عطا كنت مع جابر بن عبد الله يوم العشرين
من صفر فلما وصلنا الغاضرية اغتسل في شريعتها ولبس قميصا كان معه طاهرا ثم قال لي معك شيء من الطيب
يا عطا قلت معي سعد فجعل منه على راسه وساير جسده ثم مشى حافيا حتى وقف على راس الحسين ع وكبر ثلثا ثم خر
مغشيا عليه فلما افاق سمعته يقول السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا خيرة الله من خلقه السلام
عليكم يا سادات السادات السلام عليكم يا ليوث الغابات السلام عليكم يا سفينة النجاة السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة
الله وبركاته السلام عليك يا وارث علم الانبياء السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله
السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك
يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء
السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد السلام عليك يا قتيل ابن القتيل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة
الله وابن حجته على خلقه اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وبررت والديك

وجاهدت

وجاهدت عدوك اشهد انك تسمع الكلام وترد الجواب وانك حبيب الله وخليله ونجيبه وصفيه وابن صفيه زرتك مشتاقا
فكن لي شفيعا الى الله يا سيدي استشفع الى الله بجدك سيد النبيين وبابيك سيد الوصيين وبامك سيدة نساء
العالمين لعن الله قاتليك وظالميك وشانئيك ومبغضيك من الاولين والاخرين ثم انحنى على القبر ومرغ خديه
عليه وصلى اربع ركعات ثم جاء الى قبر علي بن الحسين عليهما السلام فقال السلام عليك يا مولاي وابن مولاي لعن الله قاتلك
لعن الله ظالمك اتقرب الى الله بمحبتكم وابرء الى الله من عدوكم ثم قبله وصلى ركعتين والتفت الى قبور الشهداء فقال
السلام على الارواح المنيخة بقبر ابي عبد الله السلام عليكم يا شيعة الله وشيعة رسوله وشيعة امير المؤمنين والحسن والحسين
السلام عليكم يا طاهرون السلام عليكم يا مهديون السلام عليكم يا ابرار السلام عليكم وعلى ملائكة الله الحافين بقبوركم
جمعني الله واياكم في مستقر رحمته تحت عرشه ثم جاء الى قبر العباس بن امير المؤمنين عليهما السلام فوقف عليه وقال السلام
عليك يا ابا القسم السلام عليك يا عباس بن علي السلام عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد انك قد بالغت في النصيحة واديت
الامانة وجاهدت عدوك وعدو اخيك فصلوات الله على روحك الطيبة وجزاك الله من اخ خيرا ثم صلى ركعتين
ودعا الله ومضى ۝ وقال السيد ره بعد نقل الزيارة الاولى المروية عن صفوان وقد روي ان لهذه الزيارة
وداع مختص بها وهو انك تقف قدام الضريح وتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي المرتضى
وصي رسول الله السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك
يا حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه السلام عليك يا ابا عبد الله الشهيد والسلام عليك يا مولاي وابن مولاي
اشهد انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين واشهد
انك على بينة من ربك اتيتك يا مولاي زائرا وافدا راغبا مقرا لك بالذنوب هاربا اليك من الخطايا لتشفع لي عند ربك
يا ابن رسول الله صلى الله عليك حيا وميتا فان لك عند الله مقاما معلوما وشفاعة مقبولة لعن الله من ظلمك
ولعن الله من حرمك وغصب حقك ولعن الله من قتلك ولعن الله من خذلك ولعن الله من دعاك فلم يجبك ولم يعنك ولعن
الله من منعك من حرم الله وحرم رسوله وحرم ابيك واخيك لعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعنا كثيرا يتبع بعضها
بعضا اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته وارزقنيه ابدا ما بقيت وحييت يا رب وان مت
فاحشرني في زمرته يا ارحم الراحمين ۝ قال الشيخ في المصباح صفر يوم العشرين منه كان فيه رجوع حرم
سيدنا ابي عبد الله الحسين عليه السلام من الشام الى المدينة وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله بن حزام الانصاري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورضي عنه من المدينة الى كربلا لزيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام فكان اول من زاره من الناس
ويستحب زيارته فيه وهي زيارة الاربعين ونقل حديث علامات المؤمن خمس والسيد ره قال في كتاب الاقبال
وجدت في المصباح ان حرم الحسين عليه السلام وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين عليهما السلام يوم العشرين
من صفر وفي غير المصباح انهم وصلوا كربلا ايضا في عودهم من الشام يوم العشرين من صفر وكلاهما مستبعد لان

عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب الى يزيد يعرفه ما جرى ويستأذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب اليه وهذا يحتاج الى نحو عشرين يوما او اكثر منها ولانه لما حملهم الى الشام روي انهم اقاموا فيها شهرا في موضع لا يكنهم من حر ولا برد وصورة الحال تقتضي انهم تأخروا اكثر من اربعين يوما من يوم قتل عليه السلام الى ان وصلوا العراق او المدينة واما جوازهم في عودهم على كربلا فيمكن ذلك ولكنه ما يكون وصولهم اليها يوم العشرين من صفر لانهم اجتمعوا على ما روي مع جابر بن عبد الله الانصاري فان كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر اليه ومجيئه اكثر من اربعين يوما وعلى ان يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفة او غيرها وقال الكفعمي ره انما سميت بزيارة الاربعين لان وقتها يوم العشرين من صفر وذلك لاربعين يوما من مقتل الحسين عليه السلام وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله الانصاري صاحب النبي ص وآله من المدينة الى كربلا لزيارة قبر الحسين عليه السلام فكان اول من زاره من الناس وفي هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين عليه السلام من الشام الى المدينة • وقال السيد في الاقبال فان قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الاربعين اذا كان قتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الاربعين فيصير احدا واربعين فيقال له قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا وكان يوم العشرين من صفر تمام الاربعين يوما فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين من صفر فاما ان يكون الشهر كما قلنا ناقصا او يكون تاما ويكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الاربعين لان قتله كان في اواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد وهذا تأويل كاف للعارف وهم عليهم السلام اعرف باسرار رب العالمين في تعيين اوقات الزيارة للطاهرين

باب زيارة اول يوم من رجب وليلة النصف من شعبان

روى ابو القسم ره في كامل الزيارة باسناده عن بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من زار الحسين صلوات الله عليه اول يوم من رجب غفر الله له البتة ورواه الشيخ في التهذيب وروى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب ان يصافحه مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر قبر الحسين بن علي في النصف من شعبان فان ارواح النبيين تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم وعن عمرو بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى يا زائري الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم ورواه الكليني في آخر باب المولد من المولد وهي احدى الزيارات وسيأتي ان شاء الله في حديث البزنطي وحديث عبد الرحمن بن الحجاج ذكر للنصف من شعبان وليلته وقال الشيخ المفيد والسيد بن طاوس في مزاريهما زيارة اول يوم من رجب وليلة النصف من شعبان فاذا اردت زيارته عليه السلام في الاوقات المذكورة فاغتسل والبس اطهر ثيابك وقف على باب قبته مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله وعلى امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين ثم ادخل وقف على ضريحه وكبر الله مائة مرة وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حسين بن علي السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا صفي الله وابن صفيه السلام

عليك

عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك يا وارث التوراة والانجيل والزبور السلام عليك يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا باب حكمة رب العالمين السلام عليك يا عيبة علم الله السلام عليك يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم اظلة العرش مع اظلة الخلائق وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله عليك عدد ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت بها وطهر حرمك اشهد انك امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما وانك صادق صديق صدقت فيما دعوت اليه وانك ثار الله في الارض واشهد انك قد بلغت عن الله وعن جدك رسول الله وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات واسير الكربات صلاة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد آخرها افضل ما صليت على احد من اولاد انبيائك المرسلين يا اله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه والايسر ودر حول الضريح وقبله من اربع جوانبه ثم امض الى ضريح علي بن الحسين عليهما السلام وقف عليه وقل السلام عليك ايها الصديق الطيب الزكي الحبيب المقرب وابن ريحانة رسول الله السلام عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما اكرم مقامك واشرف منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية حيث الشرف كل الشرف وفي الغرف كما من عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا صلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته ورضوانه فاشفع ايها السيد الطاهر الى ربك في حط الاثقال عن ظهري وتخفيفها عني وارحم ذلي وخضوعي في الدنيا واسعدكم ما اسعد بكم واشهد انكم اعلام الدين ونجوم العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم توجه الى الشهداء رضوان الله عليهم وقل السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار علي بن ابي طالب عليه السلام وانصار فاطمة وانصار الحسن والحسين وانصار الاسلام اشهد لقد نصحتم لله وجاهدتم في سبيله فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل الجزاء فزتم والله فوزا عظيما اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون اشهد انكم الشهداء والسعداء وانكم الفائزون في درجات العلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته • ثم عد الى عند الرأس فصل صلاة الزيارة وادع لنفسك ولوالديك ولاخوانك • وقال السيد ره بعد قوله وقبله من اربع جوانبه وامض وقف على ضريح علي بن الحسين مستقبل القبلة وقل السلام من الله السلام من ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع اهل طاعته من اهل السموات والارضين على ابي عبد الله الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته السلام

يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما

عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا
بني ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا اشهد انك حجة الله وابن امينه حكم الله لك على
قاتليك واصلاهم جهنم وساءت مصيرا وجعلك الله يوم القيمة من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك
واخيك وامك المظلومة الطاهرة المطهرة ابرأ الى الله ممن قتلك وقاتلك وممن نصب لك العداوة واسأل الله مرافقتكم
في دار الخلود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على العباس ابن امير المؤمنين السلام على جعفر بن امير المؤمنين السلام على
عبد الله بن امير المؤمنين السلام على عبد الله بن امير المؤمنين السلام على ابي بكر بن امير المؤمنين السلام على عثمان بن امير المؤمنين
السلام على القسم بن الحسن بن امير المؤمنين السلام على ابي بكر بن الحسن السلام على عبد الله بن الحسن السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب السلام على جعفر بن عقيل السلام على عبد الرحمن بن عقيل السلام على عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام على محمد بن ابي
سعيد بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام على عبيد الله بن مسلم بن عقيل السلام عليكم اهل
بيت المصطفى السلام عليكم اهل الشكر والرضا السلام عليكم يا انصار الله ورجال اهل الحق والبلوى والمجاهدين على
بصيرة في سبيل الله اشهد انكم كما قال الله عز وجل وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة
الله التامة صلى الله عليكم وعلى ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما فزتم والله لوددت اني كنت معكم فافوز معكم فوزا عظيما ابشروا
بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد اشهد انكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والاخرة واشهد
انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وانتم السابقون المجاهدون اشهد انكم انصار الله وانصار
رسوله الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم التفت الى الشهداء وقل
السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على حر بن يزيد الرياحي السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظاهر
السلام على مسلم بن عوسجة السلام على عقبة بن سمعان السلام على برير بن حضير السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع
بن هلال السلام على منذر بن المفضل الجعفي السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على ابي ثمامة الصائدي السلام
على جون مولى ابي ذر الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الازدي السلام على عبد الرحمن وعبد الله ابني عروة
السلام على سيف بن الحارث السلام على مالك بن عبد الله الحائري السلام على حنظلة بن اسعد الشامي السلام على القسم بن الحارث
الكاهلي السلام على بشر بن عمرو الحضرمي السلام على عابس بن شبيب الشاكري السلام على حجاج بن مسروق الجعفي السلام على
عمرو بن خلف وسعيد مولاه السلام على حيان بن الحارث السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على نعيم بن عجلان السلام
على عبد الرحمن بن يزيد السلام على عمر بن ابي كعب السلام على سليمان بن عون الحضرمي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام
على عثمان بن فروة الغفاري السلام على غيلان بن عبد الرحمن السلام على قيس بن عبد الله الهمداني السلام على عمر بن كناد
السلام على جبلة بن عبد الله السلام على مسلم بن كناد السلام على سليمان بن سليمان الازدي السلام على حماد بن حماد الخزاعي
المرادي السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد الله السلام على رميث بن عمير

السلام على

السلام على سفيان بن مالك السلام على زهير بن سيار السلام على قاسط وكردوس ابني زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام على
عامر بن مالك السلام على منيع بن زياد السلام على نعمان بن عمرو السلام على جلاس بن عمرو السلام على عامر بن جليدة السلام
على زائد بن مهاجر السلام على حبيب بن عبد الله النهشلي السلام على حجاج بن يزيد السلام على جوين بن مالك السلام على
ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشر السلام على مسعود بن الحجاج السلام على عمار بن حسان السلام على جندب بن حجير السلام
على سليمان بن كثير السلام على زهير بن سليمان السلام على قاسم بن حبيب السلام على انس بن الكاهل الاسدي السلام على الحر بن يزيد
الرياحي السلام على ضرغامة بن مالك السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق السلام على عبد الله بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام
السلام على منجح مولى الحسين عليه السلام السلام على سويد مولى شاكر السلام عليكم ايها الربانيون انتم خيرة اختاركم الله لابي
عبد الله عليه السلام وانتم خاصته اختصكم الله اشهد انكم قتلتم على الدعاء الى الحق ونصرتم ووفيتم وبذلتم مهجكم مع
ابن رسول الله ص وآله وانتم السعداء سعدتم وفزتم بالدرجات العلى فجزاكم الله من اعوان واخوان خير ما جازى
من صبر مع رسول الله ص وآله هنيئا لكم ما اعطيتم وهنيئا لكم ما بحبيتم طافت عليكم من الله الرحمة وبلغتم بها
شرف الاخرة ثم قال السيد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس رحمه الله قد تقدم عدد الشهداء في زيارة
عاشوراء برواية تخالف ما سطرناه في هذا المكان وتختلف في اسمائهم ايضا وفي الزيادة والنقصان وينبغي
ان تعرف ايدك الله بتقواه اننا اتبعنا في ذلك ما رأيناه او رويناه ونقلنا في كل موضع كما وجدناه فاذا فرغت
وفقك الله مما ذكرناه فصل عند رأس الحسين عليه السلام صلاة الزيارة وما بدا لك من الصلوات واكثر لنفسك ولابويك
ولاخوانك في الدعاء فانه يستجاب ان شاء الله ثم فاذا اردت وداعه صلوات الله عليه فودعه ببعض وداعات المذكورة
عقيب ما قدمناه من زياراته **بيان في عمل اول ليلة من رجب** قال الشيخ في المصباح روى ابو البختري
وهب بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال كان يعجبه ان يفرغ نفسه اربع ليال
في السنة وهي اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة النحر وروى عن ابي جعفر الثاني عم
انه قال يستحب ان يدعو الانسان بهذا الدعاء اول ليلة من رجب اللهم اني اسألك بانك ملك وانك على كل شيء مقتدر
وانك ما تشاء من امر يكون اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد ص وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى
الله ربك وربي لينجح لي بك طلبتي اللهم بنبيك محمد والائمة عليهم السلام انجح طلبتي ثم تسأل حاجتك وروى علي بن
حديد قال كان ابو الحسن الاول عليه السلام يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل لك المحمدة ان اطعتك ولك
الحجة ان عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان الا بك يا كائن قبل كل شيء ويا مكون كل شيء انك على كل
شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم الازفة فاسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل عيشي عيشة نقية وميتتي ميتة سوية ومنقلبي منقلبا كريما غير مخز
ولا فاضح اللهم صل على محمد وآل محمد الائمة ينابيع الحكمة واولي النعمة ومعادن العصمة واعصمني بهم
من كل سوء ولا تأخذني على غرة ولا على غفلة ولا تجعل عواقب اعمالي حسرة وارض عني فان مغفرتك للظالمين وانا من

الظالمين

اللهم اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينفعك فانك انت الواسع رحمته البديع حكمته واعطني السعة والدعة والامن والصحة والبخوع والقنوع والشكر والمعافاة والتقوى والصبر والصدق عليك وعلى اوليائك واليسر والشكر واعمم بذلك يا رب اهلي وولدي واخواني فيك ومن احببت واحبني وولدت وولدني من المسلمين والمؤمنين يا رب العالمين قال ابن اشيم هذا الدعاء عقيب الثماني ركعات وقبل الوتر ثم تصلي الوتر ثلث ركعات فاذا سلمت قلت وانت جالس الحمد لله الذي لا تنفد خزائنه ولا يخاف امتنانه ربي اني ارتكبت المعاصي فذلك ثقة مني بكرمك انك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن سيئاتهم وتغفر الزلل وانك مجيب لداعيك ومنه قريب فانا تائب اليك من الخطايا وراغب اليك في توفير حظي من العطايا يا خالق البرايا يا منقذي من كل شديدة يا مجيري من كل محذور وفر علي السرور واكفني شر عواقب الامور فانت الله على نعمائك وجزيل عطائك مشكور ولكل خير مذكور وروى ابن عياش الجوهري عن محمد بن احمد الهاشمي المنصوري عن عم ابيه ابي موسى عن سيدنا ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام انه كان يدعو في هذه الساعة بر قال الشيخ ره وادع بهذا الدعاء فانه خرج عن العسكري في قول ابن عياش يا نور النور يا مدبر الامور يا مجري البحور يا باعث من في القبور يا كهفي حين تعييني المذاهب وكربتي حين تضيق بي المكاسب ومؤنسي حين يجفوني الاباعد ومنجي بحال الشداد ولياتته ومرافقه راجياته في رياضه وساقي بوانسه من عين حياضه ورافعي بمجاورته عن وطر الانفس الى ذروة التقريب ومبدلي بعد ولايته عزة العطايا من ذل الخطايا اسالك يا مولاي بالفجر وليال عشر والوتر والليل اذا يسر وبما جرى به قلم الاقلام بغير كف ولا ابهام وباسمائك العظام وبحججك على جميع الانام عليهم منك افضل السلام وبما استحفظتهم من اسمائك الكرام ان تصلي عليهم وترحمنا في شهرنا هذا وما بعده من الشهور والايام وان تبلغنا شهر الصيام في عامنا هذا وفي كل عام يا ذا الجلال والاكرام والمنن الجسام وعلى محمد وآله منا افضل السلام والسيد ره في مصباح الزائر روى هذا كله في عمل اول الليلة من رجب قال ره وروى عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى في هذه الليلة ثلثين ركعة بالحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلث مرات غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتب من المصلين الى السنة المقبلة وبرئ من النفاق ونقل ره في عمل اول يوم من رجب زيارة ابي عبد الله عليه السلام كما تقدم وان يصلي في اول يوم من كل شهر ركعتين يقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة وفي الركعة الاخرى الحمد وانا انزلناه مثل ذلك ويتصدق بما يسهل فانه يشتري سلامة الشهر كله ويستحب صوم اليوم المذكور وجميع الشهر ايضا فان لم يتمكن فليسبح الله في كل يوم من ايامه الى تمام الثلثين بهذا التسبيح مائة مرة وهو سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل فانه اذا فعل ذلك كان له ثواب صيامه

والشفع

باب زيارة النصف من رجب

روى ابو القسم ره في الكامل باسناده عن البزنطي قال سالت الرضا عليه السلام في اي شهر نزور الحسين صلوات الله عليه قال في النصف من رجب والنصف من شعبان وعنه عليه السلام ايضا مثله الا انه قال اي الاوقات افضل ان نزور فيه الحسين صلوات الله عليه وروى الشيخ في التهذيب الحديث الاول بسنده الى ابي القسم ره وقال المفيد ره في مزاره

زيارة

زيارة النصف من رجب تسمى الغفيلة فاذا اردت ذلك واتيت الصحن فادخل وكبر الله ثلثا وقف على القبر وقل السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا سادة السادات السلام على البيوتات الغايبات السلام عليكم يا سفن النجاة السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين السلام عليك يا وارث علم الانبياء ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث رث
محمد حبيب الله السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد السلام عليك يا قتيل ابن القتيل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته على خلقه اشهد انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وذرت بوالدك وجاهدت عدوك واشهد انك تسمع الكلام وترد الجواب وانك حبيب الله وخليله ونجيه وصفيه وابن صفيه يا مولاي وابن مولاي زرتك مشتاقا فكن لي شفيعا الى الله يا سيدي واستشفع الى الله بجدك سيد النبيين وبابيك سيد الوصيين وبامك فاطمة سيدة نساء العالمين الا لعن الله قاتليك ولعن الله ظالميك ولعن الله سالبيك ومبغضيك من الاولين والآخرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ثم قبل الضريح وتوجه الى علي بن الحسين عليهما السلام وزره وقل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي لعن الله قاتلك ولعن الله ظالميك اني اتقرب الى الله بزيارتكم وبمحبتكم وابرأ الى الله من اعدائكم والسلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته ثم امش حتى تاتي قبور الشهداء فقف وقل السلام على الارواح المنيخة بقبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام السلام عليكم يا طاهرين من الدنس السلام عليكم يا مهديون السلام عليكم يا ابرار الله السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم اجمعين جمعنا الله واياكم في مستقر رحمته وتحت عرشه انه ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم امض الى مشهد العباس بن امير المؤمنين عليه السلام فاذا اتيت مشهده فقف على باب القبة وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن امير المؤمنين وعن فاطمة وعن الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات واشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن امير المؤمنين وافدا اليكم وقلبي لكم مسلم وانا لكم تابع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبايابكم من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين قتل الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم ادخل فانكب على القبر وقل السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك اشهد واشهد الله انك مضيت على ما مضى عليه البدريون المجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد اعدائه

آكد

المبالغون في نصرة اوليائه الذابون عن احبائه فجزاكم الله افضل الجزاء واكثر الجزاء واوفر جزاء احد ممن وفى
ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء
وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه افسحها منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في عليين وحشرك
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وقال
السيد ره في مصباح الزائر عند ذكر الامر بزيارة الحسين عليه السلام في النصف من رجب ولا اشارة في كيفيتها او بعض
العمل في تلك الاوقات روى عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام في اي شهر نزور الحسين عليه السلام
قال في النصف من رجب والنصف من شعبان فاما كيفية زيارته عليه السلام في هذا الوقت فينبغي ان يزار بالزيارة
الجامعة في ايام رجب وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في الزيارات الجامعة او بما تقدم من الزيارات المنقولة
لسائر الشهور فانني لم اقف على زيارة مختصة بهذا الوقت المذكور واقول اهتمامنا بما ذكرناه عن المفيد
ثم لامكان الاطلاع على الاختصاص اما الزيارة الجامعة في ايام رجب فهو ما ذكرها الشيخ في المصباح قال ابن
عياش حدثني خير بن عبد الله عن مولاه يعني ابا القسم الحسين بن روح رضي الله عنه قال زر اي المشاهد كنت
بحضرتها في رجب تقول اذا دخلت الحمد لله الذي اشهدنا مشهد اوليائه في رجب واوجب علينا من حقهم ما قد وجب
وصلى الله على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب اللهم فكما اشهدتنا مشهدهم فانجز لنا موعدهم واوردنا موردهم
غير محلئين عن ورد في دار المقامة والخلد والسلام عليكم اني قد قصدتكم واعتمدتكم بمسألتي وحاجتي وهي فكاك
رقبتي من النار والمقر معكم في دار القرار مع شيعتكم الابرار والسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار انا سائلكم
وآملكم فيما اليكم التفويض وعليكم التعويض فبكم يجبر المهيض ويشفى المريض وما تزداد الارحام وما تغيض
اني بسركم مؤمن ولقولكم مسلم وعلى الله بكم مقسم في رجعي بحوائجي وقضائها وامضائها وانجاحها وابراحها
وبشؤوني لديكم وصلاحها والسلام عليكم سلام مودع ولكم حوائجه مودع يسأل الله اليكم المرجع وسعيه اليكم غير
منقطع وان يرجعني من حضرتكم خير مرجع الى جناب ممرع وخفض عيش موسع ودعة ومهل الى حين الاجل وخير
مصير ومحل في النعيم الازل والعيش المقتبل ودوام الاكل وشرب الرحيق والسلسل وعل ونهل لا سأم منه ولا
ملل ورحمة الله وبركاته وتحياته حتى العود الى حضرتكم والفوز في كرتكم والحشر في زمرتكم والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وصلواته وتحياته وهو حسبنا ونعم الوكيل قال السيد ره في مصباح الزائر قال ابو القسم بن
روح قدس الله روحه من زار بهذه الزيارة احد مشاهد آل محمد عليهم السلام لم يرجع الا وقد قضيت حاجته واجيب
دعاؤه في الدين والدنيا واما العمل في يوم النصف من رجب قال الشيخ ره يستحب فيه الغسل ويستحب ان يدعو بدعاء
الاستفتاح وهو المعروف بام داود فاذا اراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وهي
ايام البيض فاذا كان عند الزوال في الخامس عشر اغتسل فاذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر يحسن ركوعهن
وسجودهن ويكون في موضع خال لا يشغله شاغل ولا يكلمه انسان فاذا فرغ من الصلوة استقبل القبلة وقرأ

الحمد

الحمد مائة مرة وسورة الاخلاص مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم يقرأ بعد ذلك سورة الانعام وبني اسرائيل
والكهف ولقمان والم تنزيل ويس والصافات وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعة والملك ون
والقلم واذا السماء انشقت وما بعدها الى آخر القرآن فاذا فرغ من ذلك وهو مستقبل القبلة قال صدق الله
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس كمثله شيء وهو
السميع العليم البصير الخبير شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم وبلغت رسله الكرام وانا على ذلك من الشاهدين اللهم لك الحمد ولك المجد ولك العز ولك الفخر ولك النعمة ولك
العظمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتنان ولك التسبيح ولك التقديس ولك
التهليل ولك التكبير ولك ما يرى وما لا يرى ولك ما فوق السموات العلى ولك ما تحت الثرى ولك الارضون السفلى
ولك الآخرة والاولى ولك ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء اللهم صل على جبرئيل امينك على وحيك
والقوي على امرك والمطاع في سمواتك ومحال كراماتك والمتحمل لكلماتك الناصر لانبيائك المدمر لاعدائك
اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين لاهل طاعتك اللهم صل على اسرافيل حامل
عرشك وصاحب الصور المنتظر لامرك الوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على حملة العرش الطاهرين وعلى السفرة
الكرام البررة الطيبين وعلى ملائكتك الكرام الكاتبين وملائكة الجنان وخزنة النيران وملك الموت والاعوان
يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على امنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من الدنس المفضلة من الانس المترددة
بين محال القدس اللهم صل على هابيل وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
ويوسف والاسباط ولوط وشعيب وايوب وموسى وهرون ويوشع وميشا والخضر وذي القرنين ويونس والياس
واليسع وذي الكفل وطالوت وداود وسليمان وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وارميا وحيقوق ودانيال
وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين والاتباع وخالد وحنظلة اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد
وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد
وآل محمد وصل على الاوصياء والسعداء والصالحين وائمة الهدى اللهم صل على الابدال والاوتاد والسياح والعباد
والمخلصين والزهاد واهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا واهل بيته بافضل صلواتك واجزل كراماتك وبلغ روحه
وجسده مني تحية وسلاما وزده فضلا وشرفا وكرما حتى تبلغه اعلى درجات اهل الشرف من النبيين والمرسلين
والافاضل المقربين اللهم صل على من سميت ومن لم اسم من ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك واوصل
صلواتي اليهم والى ارواحهم واجعلهم اخواني فيك واعواني على دعائك اللهم اني استشفع بك اليك وبكرمك الى
كرمك وبجودك الى جودك وبرحمتك الى رحمتك وباهل طاعتك اليك واسألك اللهم بكل ما سألك به احد منهم من مسألة
شريفة غير مردودة وبما دعاك به من دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم يا حليم يا كريم يا عظيم يا جليل
يا منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير يا مبير يا منيع يا مديل يا محيل يا كبير يا قدير يا بصير

يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا ظاهر يا قاهر يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود
يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل
يا مرشد يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا واقي يا وهاب يا تواب يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا
من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤف يا عطوف يا كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا وفي يا مهيمن يا عزيز يا
جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا احد يا صمد يا نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث
يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي يا مصور يا مسلم يا متحبب يا قايم يا دايم يا عليم يا حكيم يا جواد يا باري
يا بار يا سار يا عدل يا فاصل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع يا بديع يا خفير يا معين يا ناشر يا غافر يا
قديم يا مسهل يا ميسر يا مميت يا محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث يا مغني يا مقني يا خالق يا راصد
يا واحد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث يا عايد يا قابض يا من علا فاستعلى
فكان بالمنظر الاعلى يا من قرب فدنا وبعد فنأى وعلم السر واخفى يا من اليه التدبير وله المقادير يا من العسير عليه يسير
يا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا فالق الاصباح يا باعث الارواح يا ذا الجود والسماح يا راد ما قد فات
يا ناشر الاموات يا جامع الشتات يا رازق من يشاء وفاعل ما يشاء كيف يشاء يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
يا حي حين لا حي يا حي يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت بديع السموات والارض يا الهي صل على محمد وآل محمد وارحم
محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وارحم ذلي وفقري
وفاقتي وانفرادي ووحدتي وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي اليك ادعوك دعاء الخاضع الذليل
الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع الفقير العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء
من اسلمته ثقته ورفضته احبته وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين بك مستجير اللهم واسالك
بانك مليك وانك ما تشاء من امر يكون وانك على ما تشاء قدير واسالك بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام والركن
والمقام والمشاعر العظام وبحق نبيك محمد عليه السلام يا من وهب لادم شيثا ولابرهيم اسمعيل واسحق ويا من رد
يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر ايوب يا راد موسى على امه وزايد الخضر في علمه ويا من وهب لداود سليمن
ولزكريا يحيى ولمريم عيسى ويا حافظ بنت شعيب يا كافل ولد ام موسى اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر
لي ذنوبي كلها وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وامانك واحسانك وغفرانك وجنانك واسالك ان تفك عني
كل حلقة بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب وتلين لي كل صعب وتسهل لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق بشر
وتكف عني كل باغ وتكبت عني كل عدو لي وحاسد وتمنع مني كل ظالم وتكفيني كل عائق يحول بيني وبين حاجتي ويحاول
ان يفرق بيني وبين طاعتك ويثبطني عن عبادتك يا من الجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين واذل رقاب المتجبرين
ورد كيد المتسلطين عن المستضعفين اسالك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك لما تشاء كيف تشاء ان تجعل قضاء حاجتي
فيما تشاء ثم اسجد على الارض وعفر خديك وقل اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلي وفاقتي واجتهادي وتضرعي

ومسكنتي

ومسكنتي وفقري اليك يا رب واجتهد ان تسح عيناك ولو بقدر راس الذبابة دموعا فان ذلك علامة الاجابة
والسيد بن طاوس رحمه الله بعد ان نقل هذا العمل في مصباح الزائر قال ومن عمل اليوم ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دخل عدي بن ثابت الانصاري على امير المؤمنين عليه السلام في يوم النصف من رجب وهو يصلي فلما سمع حسه اومى
بيده الى خلفه ان قف قال عدي فوقفت فصلى اربع ركعات لم ار احدا صلاها قبله ولا بعده فلما سلم بسط يديه
وقال اللهم يا مذل كل جبار ومعز المؤمنين انت كهفي حين تعييني المذاهب وانت بارئ خلقي رحمة بي وقد كنت
عن خلقي غنيا ولولا رحمتك لكنت من الهالكين وانت مؤيدي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك اياي لكنت من
المفضوحين يا مرسل الرحمة من معادنها ومنشئ البركة من مواضعها يا من خص نفسه بالشموخ والرفعة فاولياؤه
بعزه يتعززون يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطواته خائفون اسالك بكينونيتك
التي اشتققتها من كبريائك واسالك بكبريائك التي اشتققتها من عزتك واسالك بعزتك التي استويت بها على عرشك
فخلقت بها جميع خلقك فهم لك مذعنون ان تصلي على محمد واهل بيته قال ثم تكلم بشيء خفي عني ثم التفت
الي فقال يا عدي اسمعت قلت نعم قال احفظته قلت نعم قال ويحك احفظه واعرب فوالذي فلق الحبة ونصب
الكعبة وبرأ النسمة ما هو عند احد من اهل الارض ولا دعا به مكروب الا نفس الله كربته وقال السيد رحمه الله ام داود
هذه المنسوب اليها العمل الشريف كانت ام ولد للحسن المثنى صلوات الله عليه واسمها وكنيتها ام خالد بربرية وقيل
رومية وكانت ذات صلاح وعبادة وسداد وزهادة وكان ولدها داود بن الحسن المثنى ابن السبط صلوات الله عليه
قد حبسه سلطان زمانه فخافت ان يقتله السلطان المشار اليه فعظم جزعها عليه فرآها الصادق صلوات الله عليه على
تلك الحال فعلمها هذا الدعا فدعت به ففرج الله بذلك عن ولدها وكان خروج هذا الدعاء على يديها وقد ذكر ذلك
العمري النسابة وكان هذا داود رضوان الله عليه موصوفا بالقرب من مولانا زين العابدين في خانه عليه السلام زوجه ابنته كلثوم
فاعقب منها اراد الانسان القيام بشروط هذا الدعا المذكور فليسلك فيه سبيل الخبر الماثور وهو ما تقدم باب

ذكر فضل ليلة النصف من شعبان وبعض العمل في تلك الليلة

روى ابو القسم رحمه الله في كامل الزيارة عن ابيه وعلي بن الحسين ومحمد بن يعقوب رحمهم الله جميعا عن علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من
الافق الاعلى زائري الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على الله ربكم ومحمد نبيكم • وعن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام وابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال من احب ان يصافحه مائة الف نبي وعشرون الف نبي فليزر
قبر الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان فان ارواح النبيين عليهم السلام يستاذنون الله في زيارته فيؤذن
لهم منهم خمسة اولوا العزم من الرسل قلنا من هم قال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليه وعليهم
قلنا له فما معنى اولو العزم قال الذين بعثوا الى شرق الارض وغربها جنها وانسها • وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال من زار ابا عبد الله عليه السلام ثلث سنين متواليات لا يفصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه • وعن داود بن

كثير الموفق قال قال الباقر عليه السلام من زار الحسين صلوات الله عليه في النصف من شعبان يغفر له ذنوبه وسيئاته من سنته
لن يكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول فان زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه وسيأتي ان شاء الله
اخبار اخر في ثواب زيارة النصف من شعبان منضمة الى فضل ليلة الفطر وليلة عرفة وغيرها واما العمل فروى
ابو القسم فيما يجب من العمل ليلة النصف من شعبان بسنده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بات ليلة النصف من شعبان
بارض كربلاء فقرأ الف مرة قل هو الله احد ويستغفر الله الف مرة ويحمد الله الف مرة ثم يقوم فيصلي اربع ركعات يقرأ في
كل ركعة الف مرة آية الكرسي وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته
ولا يكتب عليه سيئة ويستغفران له ما داما معه وعن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين صلوات
الله عليه في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن يونس بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله يا
يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر وقيل
لهم استقبلوا العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين صلوات الله عليه في النصف من شعبان قال يا يونس لو اخبرت الناس
بما فيها لمن زار الحسين صلوات الله عليه لقامت ذكور الرجال على الخشب وقال الشيخ رحمه الله في المصباح ليلة النصف من
شعبان افضل الاعمال فيها زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وروى خداش عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من زار قبر الحسين عليه السلام ثلث سنين متوالية لا يفصل بينهن في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتة وروى
محمد بن مارد التميمي قال قال لنا ابو جعفر عليه السلام من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم
يكتب عليه في سنته سيئة حتى يحول عليه الحول فان زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه وروى ابو بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا احببت ان يصافحك مائة الف وعشرون الف نبي فزر قبر الحسين بن علي عليهما السلام في نصف شعبان فان
ارواح النبيين تستأذن في زيارته فيؤذن لهم وروى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان النصف
من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى زائري الحسين عليه السلام ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم ثم قال
رحمه الله صلوة ليلة النصف روى ابو يحيى الصنعاني عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ورواه عنهم ثلثون رجلا ممن يوثق
به قالا اذا كان ليلة النصف من شعبان فصل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد مائة مرة
فاذا فرغت فقل اللهم اني اليك فقير ومن عذابك خائف مستجير اللهم لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي ولا
تشمت بي اعدائي اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برحمتك من عذابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك
جل ثناؤك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون صلوة اخرى في هذه الليلة روى ابو يحيى الصنعاني
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال هي افضل ليلة بعد
ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه فاجتهد في القربة الى الله جل وعز فيها فانها ليلة
آلى الله عز وجل على نفسه ان لا يرد سائلا فيها ما لم يسأل الله معصية فانها الليلة التي جعلها الله لنا اهل البيت
بازاء ما جعل ليلة القدر لنبينا عليه السلام فاجتهد في الدعاء والثناء على الله فانه من سبح الله فيها مائة مرة وحمده

بلغ

مائة مرة

مائة مرة وكبره مائة مرة غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته
اليه وان لم يلتمس منه تفضلا على عباده قال ابو يحيى فقلت لسيدنا الصادق عليه السلام واي شيء افضل الادعية
فقال اذا انت صليت عشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وسورة الجحد وهي قل يا ايها الكافرون وفي
الثانية الحمد وسورة التوحيد وهي قل هو الله احد فاذا سلمت قلت سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا
وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ثم قل يا من اليه ملجأ العباد في المهمات واليه يفزع الخلق في الملمات
يا عالم الجهر والخفيات ويا من لا يخفى عليه خواطر الاوهام وتصرف الخطرات يا رب الخلائق والبريات يا من بيده
ملكوت الارضين والسموات انت الله لا اله الا انت امتّ اليك فبلا اله الا انت اجعلني في هذه الليلة ممن نظرت
اليه فرحمته وسمعت دعاءه فاجبته وعلمت استقالته فاقلته وتجاوزت عن سالف خطيئته وعظيم جريرته فقد استجرت
بك من ذنوبي ولجأت اليك في ستر عيوبي اللهم فجد علي بكرمك وفضلك واحطط خطاياي بحلمك وعفوك وتغمدني
في هذه الليلة بسابغ كرامتك واجعلني فيها من اوليائك الذين اجتبيتهم لطاعتك واخترتهم لعبادتك وجعلتهم
خالصتك وصفوتك اللهم اجعلني ممن سعد جده وتوفر من الخير حظه واجعلني ممن سلم فنعم وفاز فغنم واكفني
شر ما اسلفت واعصمني من الازدياد في معصيتك وحبب الي طاعتك وما يقربني منك ويزلفني عندك سيدي اليك
يلجأ الهارب ومنك يلتمس الطالب وعلى كرمك يعول المستقيل التائب ادبت عبادك بالتكرم وانت اكرم الاكرمين وامرت
بالعفو عبادك وانت الغفور الرحيم اللهم فلا تحرمني ما رجوت من كرمك ولا تؤيسني من سابغ نعمك ولا تخيبني من
جزيل قسمك في هذه الليلة لاهل طاعتك واجعلني في جنة من شرار بريتك رب ان لم اكن من اهل ذلك فانت اهل
الكرم والعفو والمغفرة وجد علي بما انت اهله لا بما استحق فقد حسن ظني بك وتحقق رجائي لك وعلقت نفسي
بكرمك فانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين اللهم واخصصني من كرمك بجزيل قسمك واعوذ بعفوك من عقوبتك
فاغفر لي الذنب الذي يحبس علي الخلق ويضيق علي الرزق حتى اقوم بصالح رضاك وانعم بجزيل عطائك واسعد
بسابغ نعمائك فقد لذت بحرمك وتعرضت لكرمك واستعذت بعفوك من عقوبتك وبحلمك من غضبك فجد بما سألتك
وانل ما التمست منك واسألك بك لا بشيء هو اعظم منك ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا رب يا الله وسبع مرات
لا حول ولا قوة الا بالله وسبع مرات ما شاء الله لا قوة الا بالله وعشر مرات لا قوة الا بالله ثم تصلي على النبي
عليه السلام وتسأل حاجتك فوالله لو سألت بها بعدد القطر لبلغك الله عز وجل اياها بكرمه وفضله وتقول
الهي تعرض لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك القاصدون وامل فضلك ومعروفك الطالبون ولك في هذا الليل
نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا
عبدك الفقير اليك المؤمل فضلك ومعروفك فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على احد من خلقك
وعدت عليه بعائدة من عطفك فصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك
ومعروفك يا رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم تسليما ان الله حميد مجيد اللهم اني

ادعوك كما امرت فاستجب كما وعدت انك لا تخلف الميعاد صلوة اخرى في هذه الليلة روى عمر بن ثابت عن محمد
بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم واله من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة وقرا في كل
ركعة الحمد لله وقل هو الله احد عشر مرات لم يمت حتى يرى منزله في الجنة او يرى له صلوة اخرى في هذه الليلة
روى محمد بن صدقة العنبري قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال الصلوة ليلة النصف من شعبان
اربع ركعات تقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد مائتين وخمسين مرة ثم تجلس وتتشهد وتسلم وتدعو
بعد التسليم وتقول اللهم اني اليك فقير ومن عذابك خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي رب لا
تجهد بلائي اللهم اني اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ برحمتك من عذابك واعوذ
بك منك لا اله الا انت جل ثناؤك ولا احصي مدحتك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما
يقول القائلون رب صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا وتسال حاجتك ان شاء الله روى علي بن
الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة
يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت فهل فيها صلوة زيادة على ساير الليالي قال
ليس فيها شي موظف ولكن ان احببت ان تتطوع فيها بشي فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلم واكثر فيها من
ذكر الله تعالى ومن الاستغفار والدعا فان ابي عليه السلم كان يقول الدعا فيها مستجاب قلت ان الناس يقولون انها
ليلة الصكاك فقال تلك ليلة القدر في شهر رمضان وقد روى صلوات اخر ذكرناها في المصباح لا نطول بذكرها
هاهنا وفي هذه الليلة ولد الحجة الصالح صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه ويستحب ان يدعى فيها بهذا الدعا
اللهم بحق ليلتنا ومولودها وحجتك وموعودها التي قرنت الى فضلها فضلك فتمت كلمتك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلماتك ولا معقب لاياتك نورك المتالق وضياؤك المشرق والعلم النور في طخياء الديجور الغايب
المستور جل مولده وكرم محتده والملائكة شهده والله ناصره ومؤيده اذا آن ميعاده والملائكة امداده سيف
الله الذي لا ينبو ونوره الذي لا يخبو وذو الحلم الذي لا يصبو مدار الدهر ونواميس العصر وولاة الامر والمنزل
عليهم ما ينزل في ليلة القدر واصحاب الحشر والنشر تراجمة وحيك وولاة امرك ونهيك اللهم صل على خاتمهم وقائمهم
المستور عن عوالمهم وادرك بنا ايامه وظهوره وقيامه واجعلنا من انصاره واقرن ثارنا بثاره واكتبنا في اعوانه
وخلصائه واحينا في دولته ناعمين وبصحبته غانمين وبحقه قائمين ومن السوء سالمين يا ارحم الراحمين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اهل بيته الصادقين وعترته الناطقين والعن
جميع الظالمين واحكم بيننا وبينهم يا احكم الحاكمين وروى اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال علمني ابو عبد الله عليه السلم
دعاء ادعو به ليلة النصف من شعبان وهو اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق المحيي المميت البدي البديع
لك الجلال ولك الاكرام ولك الفضل ولك الحمد ولك الجود ولك الكرم ولك المجد ولك الامر ولك الشكر وحدك لا شريك
لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد صل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني واكفني

ما اهمني واقض ديني ووسع علي في رزقي فانك في هذه الليلة تفرق كل امر حكيم ومن تشاء من خلقك ترزق
فارزقني وانت خير الرازقين فانك قلت وانت خير القائلين الناطقين واسالوا الله من فضله فمن فضلك
اسال واياك قصدت وابن نبيك اعتمدت ولك رجوت فارحمني يا ارحم الراحمين والسيد رحمه الله في مصباح الزائر
بعد ان ذكر ما نقله الشيخ في المصباح قال وروى عن كميل بن زياد انه راى امير المؤمنين عليه السلم يدعو
ليلة النصف من شعبان وهو ساجد اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شي وبقوتك التي قهرت بها
كل شي وخضع لها كل شي وذل لها كل شي وبجبروتك التي غلبت بها كل شي وبعزتك التي لا يقوم لها شي
وبعظمتك التي ملات كل شي وبسلطانك الذي علا كل شي وبوجهك الباقي بعد فناء كل شي وباسمائك التي ملات
اركان كل شي وبعلمك الذي احاط بكل شي وبنور وجهك الذي اضاء له كل شي يا نور يا قدوس يا اول
الاولين ويا آخر الآخرين اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم اللهم اغفر
لي الذنوب التي تغير النعم اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء اللهم
اغفر لي كل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطاتها اللهم اني اتقرب اليك بذكرك واستشفع بك الى نفسك واسالك
بجودك ان تدنيني من قربك وان توزعني شكرك وان تلهمني ذكرك اللهم اني اسالك سوال خاضع متذلل خاشع
ان تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضيا قانعا وفي جميع الاحوال متواضعا اللهم واسالك سوال من اشتدت
فاقته وانزل بك عند الشدائد حاجته وعظم فيما عندك رغبته اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك
وظهر امرك وغلب قهرك وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا لقبائحي ساترا
ولا لشي من عملي القبيح بالحسن مبدلا غيرك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي وتجرات بجهلي وسكنت الى قديم
ذكرك لي ومنك علي اللهم مولاي كم من قبيح سترته وكم من فادح من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم من مكروه دفعته
وكم من ثناء جميل لست اهلا له نشرته اللهم عظم بلائي وافرط بي سوء حالي وقصرت بي اعمالي وقعدت بي اغلالي
وحبسني عن نفعي بعد املي وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها ومطالي يا سيدي فاسالك بعزتك
ان لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سري ولا تعاجلني بالعقوبة على ما
عملته في خلواتي من سوء فعلي واساءتي ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي وكن اللهم بعزتك
لي في الاحوال كلها رءوفا وعلي في جميع الامور عطوفا الهي وربي من لي غيرك اسأله كشف ضري والنظر في امري
الهي ومولاي اجريت علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه من تزيين عدوي فغرني بما اهوى واسعده على ذلك
القضاء فتجاوزت بما جرى علي من ذلك من نقض حدودك وخالفت بعض اوامرك فلك الحجة
علي في جميع ذلك ولا حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك والزمني حكمك وبلاؤك وقد اتيتك يا الهي بعد تقصيري واسرافي
على نفسي معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا مذعنا معترفا لا اجد مفرا مما كان مني ولا مفزعا
اتوجه اليه في امري غير قبولك عذري وادخالك اياي في سعة رحمتك اللهم فاقبل عذري وارحم شدة ضري

واكفني من شر ونا في يا رب ارحم ضعف بدني ورقة جلدي ودقة عظمي يا من بدا خلقي وذكري وتربيتي وبري
وتغذيتي هبني لابتداء كرمك وسالف برك بي يا الهي وسيدي وربي اتراك معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد
ما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج به لساني من ذكرك واعتقده ضميري من حبك وبعد صدق اعترافي ودعائي
خاضعا لربوبيتك هيهات انت اكرم من ان تضيع من ربيته او تبعد من ادنيته او تشرد من اويته او تسلم الى البلاء
من كفيته ورحمته وليت شعري يا سيدي والهي ومولاي اتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى السن
نطقت بتوحيدك صادقة وبشكرك مادحة وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت
خاشعة وعلى جوارح سعت الى اوطان تعبدك طائعة واشارت باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا
بفضلك عنك يا كريم يا رب وانت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على اهلها
على ان ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء الاخرة وحلول وقوع المكاره فيها
وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف عن اهله لانه لا يكون الا عن غضبك وانتقامك وسخطك
وهذا ما لا تقوم له السموات والارض يا سيدي فكيف بي وانا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا الهي وربي
وسيدي ومولاي لاي الامور اليك اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم العذاب وشدته ام لطول البلاء ومدته
فلئن صيرتني للعقوبات مع اعدائك وجمعت بيني وبين اهل بلائك وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك فهبني
يا الهي وربي صبرت على حر نارك فكيف اصبر عن النظر الى كرامتك ام كيف اسكن في النار ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي
ومولاي اقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لاضجن اليك بين اهلها ضجيج الاملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين
ولابكين اليك بكاء الفاقدين ولانادينك اين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية امال العارفين يا غياث المستغيثين
يا حبيب قلوب الصادقين ويا اله العالمين افتراك سبحانك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته
وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته وهو يضج اليك ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان
اهل توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ام كيف
تؤلمه النار وهو يامل فضلك ورحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع صوته وترى مكانه ام كيف يشتمل
عليه زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف يتغلغل بين اطباقها وانت تعلم صدقه ام كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك
يا ربه ام كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك الظن بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت
به الموحدين من برك واحسانك فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك وقضيت به من اخلاد معانديك
لجعلت النار كلها بردا وسلاما وما كانت لاحد فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست اسماؤك اقسمت ان تملاها
من الكافرين من الجنة والناس اجمعين وان تخلد فيها المعاندين وانت جل ثناؤك قلت مبتدئا وتطولت بالانعام
متكرما افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الهي وسيدي فاسالك بالقدرة التي قدرتها وبالقضية
التي حتمتها وحكمتها وغلبت من عليه اجريتها ان تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم اجرمته وكل ذنب

اذنبته وكل قبيح اسررته وكل جهل عملته كتمته او اعلنته او اخفيته او اظهرته وكل سيئة امرت باثباتها الكرام
الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا علي مع جوارحي وكنت انت الرقيب علي من ورائهم
والشاهد لما خفي عنهم وبرحمتك اخفيته وبفضلك سترته وان توفر حظي من كل خير انزلته او احسان فضلته او بر
نشرته او رزق بسطته او ذنب تغفره او خطا تستره يا رب يا رب يا رب اسالك بحقك وقدسك يا الهي وسيدي ومولاي
ومالك رقي يا من بيده ناصيتي يا عليما بفقري ومسكنتي يا خبيرا بفقري وفاقتي يا رب يا رب يا رب اسالك بحقك وقدسك
واعظم صفاتك واسمائك ان تجعل اوقاتي بالليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة واعمالي
عندك مقبولة حتى تكون اعمالي واورادي كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك سرمدا يا سيدي يا من عليه معولي
يا من اليه شكوت احوالي يا رب يا رب يا رب قو على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد في خشيتك
والدوام في الاتصال بخدمتك حتى اسرح اليك في ميادين السابقين واسرع اليك في البارزين واشتاق الى قربك في المشتاقين
وادنو منك دنو المخلصين واخافك مخافة الموقنين واجتمع في جوارك مع المؤمنين اللهم ومن ارادني بسوء فارده ومن
كادني فكده واجعلني من احسن عبادك نصيبا عندك واقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك فانه لا ينال ذلك الا
بفضلك وجد لي بجودك واعطف علي بمجدك واحفظني برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيما ومن علي بحسن
اجابتك واقلني عثرتي واغفر زلتي فانك قضيت على عبادك بعبادتك وامرتهم بدعائك وضمنت لهم الاجابة فاليك يا
رب نصبت وجهي واليك يا رب مددت يدي فبعزتك استجب لي دعائي وبلغني مناي ولا تقطع من فضلك رجائي واكفني شر
الجن والانس من اعدائي يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانك فعال لما تشاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء
وطاعته غنى ارحم من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ النعم يا دافع النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل
على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله وصل على محمد رسولك وعلى الائمة الميامين من اله وسلم تسليما * وفي الكفعمي
هذا الدعاء يسمى دعاء الخضر عليه السلم رواه كميل بن زياد عن علي عليه السلم قال كنت جالسا عنده مع جماعة من
اصحابه فقال له بعضهم يا امير المؤمنين ما معنى قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال هي ليلة النصف من شعبان والذي
نفس علي بيده ما من عبد الا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها
ويدعو بدعاء الخضر عليه السلم الا اجيب قال كميل فلما انفض الجمع وانصرف علي عليه السلم اتيته ليلا فقال لي ما حاجتك
يا كميل قلت دعاء الخضر يا امير المؤمنين فقال اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة او في الشهر
مرة او في السنة مرة او في عمرك مرة تكف وترزق وتنصر ولن تعدم المغفرة يا كميل اوجب لك طول الصحبة لنا ان
نجود لك بما طلبت ثم قال اكتب اللهم اني اسالك وذكر الدعاء

باب زيارة الحسين عم في ليالي شهر رمضان وما يعمل في تلك الليالي

في الاقبال عن ابي المفضل الشيباني باسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يرفعه عن الصادق
عليه السلم انه قيل له ما ترى لمن حضر قبر الحسين عليه السلم ليلة النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلى عند
قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلوة الليل يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب

وقل هو الله عشر مرات واستجار الله من النار كتبه الله عتيقاً من النار ولو لم يبت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه
بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار ۞ وروى السيد رحمه الله في مصباح الزائر في فضل زيارته عليه السلام في ليلة القدر عن
الصادق عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش ان الله
تعالى قد غفر لمن اتى قبر الحسين بن علي عليه السلام في هذه الليلة وسيأتي في فضل زيارته عليه السلام في عيد الفطر
حديث يتضمن تعيين تلك زيارته في ليلة ثلث وعشرين من رمضان ثم قال السيد رحمه الله والمفيد رحمه الله في مزاره
في زيارة ليلة القدر ويومي العيدين فاذا اردت زيارته في الاوقات المذكورة فأت مشهده المقدس بعد
ان تغتسل وتلبس اطهر ثيابك فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك
يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين
السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسباً حتى اتاك
اليقين اشهد ان الذين خالفوك وحاربوك والذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الامي
وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم اتيتك يا مولاي يا ابن
رسول الله زائراً عارفاً بحقك موالياً لاوليائك معادياً لاعدائك مستبصراً بالهدى الذي انت عليه عارفاً
بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول الى عند الرأس وقل السلام عليك
يا حجة الله في ارضه وسمائه صلى الله على روحك الطيب وجسدك الطاهر وعليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته ثم
انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه وانحرف الى عند الرأس فصل ركعتين للزيارة وصل بعدها ما تيسر ثم تحول
الى عند الرجلين وزر علي بن الحسين صلوات الله عليه وقل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته لعن
الله من ظلمك ولعن الله من قتلك وضاعف عليهم العذاب الاليم وادع بما تريد ۞ ثم زر الشهداء منحرفاً من عند الرجلين
الى القبلة وقل السلام عليكم ايها الصديقون السلام عليكم ايها الشهداء الصابرون اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله
وصبرتم على الاذى في جنب الله ونصحتم لله ولرسوله حتى اتاكم اليقين اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون فجزاكم
الله عن الاسلام واهله افضل جزاء المحسنين وجمع الله بيننا وبينكم في محل النعيم ثم امض الى مشهد العباس بن امير
المؤمنين السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله اشهد انك قد جاهدت ونصحت وصبرت حتى اتاك اليقين
لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين والحقهم بدرك الجحيم ۞ قال السيد رحمه الله هذه الزيارة مختصرة بهذه الليلة
يعني ليلة القدر ويزار بها في العيدين وقال بعض علمائنا رحمه الله في مزاره زيارة مختصرة يزار الحسين عليه السلام
بها في ليلة القدر وفي العيدين بالاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وذكر الزيارة المشار
اليها وفي آخرها ثم يصلي في مسجده تطوعاً ما اراد وينصرف وقال السيد رحمه الله واما عمل هذه الليلة فهو مشهور نذكر
منه جملة نختار منها ان شاء الله تعالى روى ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال تقرأ سورة العنكبوت والروم في

شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا با محمد من اهل الجنة لا استثني فيه ابداً ولا اخاف ان يكتب الله علي
في يميني اثماً وان لهاتين السورتين من الله مكاناً وعنه عليه السلام لو قرأ رجل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان
انا انزلناه الف مرة لاصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص به فينا وما ذاك الا لشيء عاينه في نومه
قال السيد رحمه الله ومن دعاء هذه الليلة يا رب ليلة القدر وجاعلها خيراً من الف شهر ورب الليل والنهار والجبال
والبحار والارض والسماء يا باري يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا الله يا قيوم يا الله يا بديع
يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل والالادم
اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واساءتي مغفورة وان تهب لي يقيناً تباشر
به قلبي وايماناً يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب الحريق
وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة اليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمداً وآل محمد عليهم
السلام ومن دعاء هذه الليلة وهو من ادعية المركبات اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من اوفر عبادك نصيباً من كل
خير تنزله في هذه الليلة او انت منزله من نور تهدي به او رحمة تنشرها او رزق تبسطه او ضر تكشفه او بلاء
ترفعه او سوء تدفعه او فتنة تصرفها واكتب لي ما كتبت لاوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب
وامنوا برضاك عنهم منك العذاب يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم واغفر لي ذنبي وبارك لي
في كسبي وقنعني بما رزقتني ولا تفتني بما زويت عني ويستحب في هذه الليلة صلوة مائة ركعة والادعاء الجنانية خلا
عن ما ورد وهو مذكور في اماكنه وقد تقدم في عمل شهر رمضان في كتاب الصلوة والصوم **باب زيارة الحسين عليه السلام**
في ليلة عيد الفطر وعيد الاضحى روى السيد رحمه الله في مصباح الزائر عن الصادق عليه السلام انه قال من زار الحسين
بن علي صلوات الله عليه ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له الف
حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ورواه ابو القسم في كامل الزيارة
وروى السيد رحمه الله في مصباح الزائر عن الكاظم عليه السلام قال سمعته يقول ثلث ليال من زار الحسين عليه السلام فيهن
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ليلة النصف من شعبان وليلة ثلث وعشرين من رمضان وليلة العيد وقال
رحمه الله اذا اردت زيارته في هذه الليلة او في عيد الاضحى فقم على باب القبة والمفيد رحمه الله في مزاره ايضاً اذا اردت
زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبة وارم بطرفك نحو القبر مستأذناً فقل يا مولاي يا ابا عبد الله
يا ابن رسول الله عبدك وابن امتك الذليل بين يديك والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك مستجيراً بك قاصداً الى
حرمك متوجهاً الى مقامك متوسلاً الى الله تعالى بك أأدخل يا مولاي أأدخل يا ولي الله أأدخل يا ملائكة الله المحدقين
بهذا الحرم المقيمين في هذا المشهد فان خشع قلبك ودمعت عينك فادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل بسم الله
وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم انزلني منزلاً مباركاً وانت خير المنزلين ثم قل الله اكبر كبيراً والحمد
لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً والحمد لله الفرد الصمد الماجد الاحد المتفضل المنان المتطول الحنان

الذي من تطول بسهل لي زيارة مولاي باحسانه ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ذمته مدفوعا بل
تطول ومنح ثم ادخل فاذا توسطت وصرت حذاء القبر فقم حذاءه بخضوع وبكاء وتضرع وقل السلام عليك يا
وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح امين الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث
موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد صلى الله عليه وآله حبيب الله السلام عليك يا وارث
علي حجة الله السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك
قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده حتى استبيح حرمك
وقتلت مظلوما ثم قم عند رأسه خاشعا قلبك دامعة عينك ثم قل السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول
الله السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا بطل المسلمين
يا مولاي اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك
مدلهمات ثيابها واشهد انك من دعائم الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي
الرضي الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة
على اهل الدنيا ثم انكب على القبر وقل انا لله وانا اليه راجعون يا مولاي انا موال لوليكم ومعاد لعدوكم وانا
بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متبع يا مولاي اتيتك خائفا
فآمني واتيتك مستجيرا فاجرني واتيتك فقيرا فاغنني سيدي ومولاي انت مولاي حجة الله على الخلق اجمعين آمنت
بسركم وعلانيتكم وبظاهركم وباطنكم واولكم وآخركم واشهد انك التالي لكتاب الله وامين الله الداعي الى الله
بالحكمة والموعظة الحسنة لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به ثم صل عند الرأس ركعتين فاذا
سلمت فقل اللهم لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا شريك لك لانه لا يجوز الصلوة والركوع والسجود الا لك
لانك انت الله الذي لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل السلام والتحية واردد علي منهم السلام
اللهم وهاتان الركعتان هدية مني الى سيدي الحسين بن علي عليه السلام اللهم صل على محمد وعليه وتقبلهما مني واجرني
عليهما افضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين ثم انكب على القبر وقبله وقل السلام على الحسين بن علي المظلوم
الشهيد قتيل العبرات واسير الكربات اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك وصفيك الفائز بكرامتك اكرمته
بكرامتك وختمت له بالشهادة وجعلته سيدا من السادة وقائدا من القادة واكرمته بطيب الولادة واعطيته مواريث الانبياء
وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء فاعذر في الدعاء ومنح النصيحة وبذل مهجته فيك حتى استنقذ عبادك من الجهالة وحيرة
الضلالة وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه من الآخرة بالادنى وتردى في هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع
من عبادك اولي الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر
لا تأخذه في الله لومة لائم حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم العنهم لعنا وبيلا وعذبهم عذابا اليما ثم
اعطف على علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجل الحسين عليه السلام وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن

خاتم النبيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك ايها المظلوم
الشهيد بابي انت وامي عشت سعيدا وقتلت مظلوما شهيدا ثم انحرف الى قبور الشهداء وقل السلام عليكم ايها الذابون
عن توحيد الله السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بابي انتم وامي فزتم فوزا عظيما ثم امض الى مشهد العباس بن علي
عليهما السلام وقف على ضريحه الشريف وقل السلام عليك ايها العبد الصالح والصديق المواسي اشهد انك آمنت بالله ونصرت
ابن رسول الله ودعوت الى سبيل الله وواسيت بنفسك فعليك من الله افضل التحية والسلام ثم انكب على القبر وقل بابي انت وامي
يا ناصر دين الله السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق السلام عليك يا ناصر الحسين الشهيد عليك مني السلام ما بقيت وبقي الليل
والنهار ثم صل عند رأسه ركعتين وقل ما قلت عند رأس الحسين عليه السلام فارجع الى مشهد الحسين عليه السلام واقم عنده
ما احببت الا انه يستحب ان لا تجعله موضع مبيتك فاذا اردت وداعه فقم عند الرأس وانت تبكي وتقول السلام عليك
يا مولاي سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين
يا مولاي لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني العود اليك والمقام في حرمك والكون في مشهدك آمين رب العالمين
ثم قبله وامسح سائر بدنك فانه امان وحرز واخرج من عنده القهقرى ولا تول ظهرك وقل السلام عليك يا باب المقام
السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا حجة الخصام السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين
في هذا الحرم السلام عليك ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار وقل انا لله وانا اليه راجعون لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم انصرف مرحوما مغبوطا ان شاء الله تعالى قال السيد رحمه الله فاذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه واما العمل
في ليلة عيد الفطر ويومها فنحن نذكر على ما ذكره السيد في مصباح الزائر وهو مشتمل على صلوة العيد وقد تقدمت في
كتاب الصلوة وبعض الادعية وقد تقدمت ايضا في كتاب الصوم غير انه لا بأس بذكرها هنا لاختصارها فانه قال
رحمه الله واما العمل في هذه الليلة ويومها فنحن نختار منه شيئا نذكره ان شاء الله تعالى وهي احدى الليالي الاربع التي
يستحب احياؤها وهي باب العبادة فمن ذلك الغسل فيها ويستحب ان يقول عقيب صلوة المغرب في هذه الليلة يا ذا الجلال والالا
يا ذا الطول يا مصطفى محمدا وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته انا وهو عندك في كتاب
مبين ثم تقول اتوب الى الله مائة مرة ويستحب ايضا التكبير عقيب اربع صلوات صلوة المغرب وعشاء الآخرة وصلوة الفجر
وصلوة العيد تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الحمد لله على ما هدانا وله الشكر على ما اولانا
ويستحب ايضا ان يصلي بعد الفراغ من جميع صلواته في هذه الليلة ركعتين تقرأ في الاولى الحمد مرة وقل هو الله احد الف مرة
وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد مرة ويدعو بعدها بهذا الدعاء يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا الله يا ملك
يا الله يا قدوس يا الله يا سلام يا الله يا مؤمن يا الله يا مهيمن يا الله يا عزيز يا الله يا جبار يا الله يا متكبر يا الله
يا خالق يا الله يا بارئ يا الله يا مصور يا الله يا عالم يا الله يا عظيم يا الله يا عليم يا الله يا عالم يا الله يا كريم يا
الله يا حليم يا الله يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا قريب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا ماجد يا الله يا ملي
يا الله يا وفي يا الله يا مولى يا الله يا قاضي يا الله يا سريع يا الله يا شديد يا الله يا رؤوف يا الله يا رقيب يا الله يا

يا الله يا علي يا الله يا حفيظ يا الله يا محيط يا الله يا سيد السادات يا الله يا اول يا الله يا آخر يا الله يا ظاهر
يا الله يا باطن يا الله يا فاخر يا الله يا قاهر يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا ودود يا الله يا نور يا الله
يا رافع يا الله يا مانع يا الله يا دافع يا الله يا فاتح يا الله يا نفاع يا الله يا جليل يا الله يا جميل يا الله يا شهيد
يا الله يا شاهد يا الله يا مغيث يا الله يا حبيب يا الله يا فاطر يا الله يا مطهر يا الله يا ملك يا الله يا مقتدر يا الله يا
قابض يا الله يا باسط يا الله يا محيي يا الله يا مميت يا الله يا باعث يا الله يا وارث يا الله يا معطي يا الله يا مفضل
يا الله يا منعم يا الله يا حق يا الله يا مبين يا الله يا طيب يا الله يا محسن يا الله يا مجمل يا الله يا مبدئ يا الله يا
معيد يا الله يا بارئ يا الله يا بديع يا الله يا هادي يا الله يا كافي يا الله يا شافي يا الله يا علي يا الله يا حنان
يا الله يا منان يا الله يا ذا الطول يا الله يا متعالي يا الله يا عدل يا الله يا ذا المعارج يا الله يا صادق يا الله
يا ديان يا الله يا باقي يا الله يا ذا الجلال يا الله يا ذا الاكرام يا الله يا محمود يا الله يا معبود يا الله يا صانع يا
الله يا معين يا الله يا مكون يا الله يا فعال يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا غفور يا الله يا شكور يا الله يا نور
يا الله يا حنان يا الله يا قديم يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله
يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتمن
علي برضاك وتعفو عني بحلمك وتوسع علي من رزقك الحلال الطيب من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب فاني عبدك وليس
لي احد سواك ولا احد اسأله غيرك يا ارحم الراحمين ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تسجد وتقول يا الله
يا الله يا رب يا الله يا منزل البركات بك تنزل كل حاجة اسألك بكل اسم في مخزون الغيب عندك والاسماء المشهورات
عندك المكتوبات على سرادق عرشك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقبل مني شهر رمضان وتكتبني في الوافدين الى
بيتك الحرام وتصفح لي عن الذنوب العظام وتستخرج يا رب كنوزك يا رحمن وتجهد في تلك الليلة على الاعمال الصالحات
والاكثار الخير والتضرع الى ربه ومولاه في اصلاح آخرته ودنياه حتى يصبح ان شاء الله تعالى فاذا اصبح فيستحب الغسل
ووقته من طلوع الفجر الى صلوة العيد بعد طلوع الشمس من يوم الفطر الى قبل الزوال فاذا دخل وقت صلوة العيد
فليلبس انظف ثيابه ويمس شيئا من الطيب جسده وليدع قبل توجهه فيقول اللهم اليك وجهت وجهي واليك فوضت امري
وعليك توكلت الله اكبر على ما هدانا الله اكبر الهنا ومولانا الله اكبر على ما اولانا وحسن ما ابلانا الله اكبر ولينا
الذي اجتبانا الله اكبر ربنا الذي برانا الله اكبر ربنا الذي انشانا الله اكبر الذي بقدرته هدانا الله اكبر الذي
خلقنا وسوانا الله اكبر بدينه حبانا الله اكبر الذي من فتنته عافانا الله اكبر الذي بالاسلام اصطفانا الله اكبر الذي
فضلنا بالاسلام على من سوانا الله اكبر واكبر سلطانا الله اكبر واعلا برهانا الله اكبر واجل سبحانا الله اكبر
واقدم احسانا الله اكبر واعز اركانا الله اكبر واعلا مكانا الله اكبر واسنا شانا الله اكبر ناصر من استنصر الله اكبر
الذي وهب المغفرة لمن استغفر الله اكبر الذي خلق فصور الله اكبر الذي اماتنا فاقبر الله اكبر الذي اذا شاء انشر
الله اكبر اقدس من كل شيء واطهر الله اكبر رب الخلق والبر والبحر الله اكبر كلما سبح الله شيء وكبر وكما يحب ان يكبر اللهم صل

على محمد

على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك ونجيك وصفوتك من خلقك وخليلك وخاصتك وخيرتك من خلقك
محمد عبدك ورسولك الذي هديتنا به من الضلالة وعلمتنا به من الجهالة وبصرتنا به من العمى واقمتنا به على المحجة
العظمى وسبيل التقوى واخرجتنا به من الغمرات الى جميع الخيرات وانقذتنا به من شفا جرف الهلكات اللهم صل على
محمد وآل محمد افضل واكمل واشرف واكبر واطهر واطيب واتم واعم واعز وازكى وانمى واحسن واجمل ما صليت
على احد من العالمين اللهم شرف مقامه في القيامة وعظم على رؤوس الخلائق حاله اللهم اجعل محمدا وآل محمد
يوم القيامة اقرب الخلق منك منزلة واعلاهم مكانا وافسحهم لديك مجلسا واعظمهم عندك شرفا وارفعهم منزلة اللهم
صل على محمد وعلى ائمة الهدى والحجج على خلقك والادلاء على سنتك والباب الذي منه تؤتى والتراجمة لوحيك
المستنين بسنتك الناطقين بحكمتك والشهداء على خلقك اللهم اشعب بهم الصدع وارتق بهم الفتق وامت بهم الجور
واظهر بهم العدل وزين بطول بقائهم الارض وايدهم بنصرك وانصرهم بالرعب وقو ناصرهم واخذل خاذلهم ودمدم
على من نصب لهم ودمر على من غشهم وافضض بهم رؤوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة والمتعززين بالباطل
واعز بهم المؤمنين واذلل بهم الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين والمخالفين في مشارق الارض ومغاربها يا ارحم
الراحمين اللهم صل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك المواثيق بالطاعة ودعوا العباد
اليك بالنصيحة وصبروا على ما لقوا من الاذى والتكذيب في جنبك اللهم صل على محمد وعليهم وعلى ذراريهم واهل
بيوتاتهم وازواجهم واتباعهم من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
اللهم صل عليهم جميعا في هذه الساعة وفي هذا اليوم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم اخصص اهل بيت نبيك
المباركين السامعين المطيعين لك الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا بافضل صلواتك ونوامي بركاتك
والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته ثم ليخرج الى المصلى بسكينة ووقار ويقول عند ذلك اللهم من تهيأ وتعبأ واعد
واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وطلب جوائزه وفواضله ونوافله فاليك يا سيدي وفادتي وتهيئتي
واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك فلا تخيب اليوم رجائي يا مولاي يا من لا يخيب عليه
سائل ولا ينقصه نائل اني لم آتك اليوم بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته ولكن اتيتك مقرا بالظلم
والاساءة لا حجة لي ولا عذر فاسألك يا رب ان تعطيني مسألتي وتقلبني برغبتي ولا تردني مجبوها ولا خائبا
يا عظيم يا عظيم يا عظيم ارجوك للعظيم اسألك يا عظيم ان تغفر لي العظيم لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل
محمد وارزقني خير هذا اليوم الذي شرفته وعظمته واغفر لي واغسلني فيه من جميع ذنوبي وخطاياي وزدني من
فضلك انك انت الوهاب فاذا وصلت المصلى فقم لصلوة العيد وصفتها ان تستفتحها بتكبيرة الاحرام ثم تتوجه
وتقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى او غيرها من السور ثم ترفع يديك بالتكبير وتقول اللهم اهل الكبرياء والعظمة
واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسألك بحق هذا اليوم الذي جعلته
للمسلمين عيدا ولمحمد وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل

محمد

وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم اني اسألك خير ما سألك
عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك الصالحون ثم تكبر ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة
مثل ذلك تفصل بين كل تكبيرتين بهذا الدعاء ثم تكبر السابعة وتركع وتدعو بما ذكرناه ثم تكبر كذلك ثانية وثالثة
ورابعة وتفصل بينها بالدعاء المذكور ثم تكبر الخامسة وتركع بها فاذا ركعت وسجدت وتشهدت وسلمت فسبح تسبيح
الزهراء عليها السلام وما شاء من الدعاء ثم تدعو عقيب صلاة العيد فتقول اللهم اني توجهت اليك بمحمد امامي وعلي
من خلفي وائمتي عن يميني وشمالي استتر بهم من عذابك واتقرب اليك زلفى لا اجد احدا اقرب اليك منهم فهم ائمتي فآمن
بهم خوفي من عذابك وسخطك وادخلني برحمتك الجنة في عبادك الصالحين اصبحت بالله مؤمنا موقنا مخلصا
على دين محمد وسنته وعلى دين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وارغب الى الله فيما رغبوا فيه واعوذ
بالله من شر ما استعاذوا منه ولا حول ولا قوة ولا منعة الا بالله العلي العظيم توكلت على الله حسبي الله ومن يتوكل
على الله فهو حسبه اللهم اني اريدك فاردني واطلب ما عندك فيسره لي اللهم انك قلت في محكم كتابك المنزل وقولك
الحق ووعدك الصدق شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس فعظمت شهر رمضان بما انزلت فيه من
القرآن الكريم وخصصته بان جعلت فيه ليلة القدر اللهم وقد انقضت ايامه ولياليه وقد صرت منه الى ما انت
اعلم به مني فاسألك يا الهي بما سألك به ملائكتك المقربون وانبياؤك المرسلون وعبادك الصالحون ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تقبل مني كل ما تقربت به اليك فيه وتتفضل علي بتضعيف عملي وقبول تقربي وقرباتي
واستجابة دعائي وهب لي من لدنك رحمة واعتق رقبتي من النار وآمني يوم الخوف من كل الفزع ومن كل هول اعددته
ليوم القيمة اعوذ بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك وبحرمة الاوصياء ان يتصرم هذا اليوم ولك قبلي تبعة تريد
ان تؤاخذني بها وخطيئة تريد ان تقتصها مني لم تغفرها لي اسألك بحرمة وجهك الكريم بلا اله الا انت ان ترضى
عني وان كنت قد رضيت عني فزد فيما بقي من عمري رضى وان كنت لم ترض عني فمن الآن فارض عني يا سيدي ومولاي
الساعة الساعة واجعلني في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا المجلس من عتقائك من النار عتقا
لا رق بعده اللهم اني اسألك بحرمة وجهك الكريم ان تجعل يومي هذا خير يوم عبدتك منذ اسكنتني الارض
اعظمه اجرا واعمه نعمة وعافية واوسعه رزقا وابتله عتقا من النار واوجبه مغفرة واكمله رضوانا واقربه الى ما
تحب وترضى اللهم لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وارزقني العود فيه حتى ترضى ويرضى كل من له قبلي تبعة
ولا تخرجني من الدنيا الا وانت عني راض اللهم اجعلني من حجاج بيتك الحرام في هذا العام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المستجاب دعاؤهم المحفوظين في انفسهم واديانهم وذراريهم واموالهم وجميع ما انعمت به عليهم
اللهم اقلبني مفلحا منجحا مستجابا دعائي مرحوما صوتي مغفورا ذنبي اللهم واجعل فيما شئت واردت وقضيت
وحتمت وانفذت ان تطيل عمري وتقوي ضعفي وتجبر فاقتي وان تعز ذلي وتؤنس وحشتي وان تكثر قلتي وان
تدر رزقي في عافية وخفض عيش وتكفيني كل ما اهمني من امر آخرتي ودنياي ولا تكلني الى نفسي فاعجز عنها ولا الى الناس

فيرفضوني

فيرفضوني وعافني في بدني واهلي وولدي واهل مودتي وجيراني واخواني وذريتي وان تمن علي
بالامن ابدا ما ابقيتني توجهت اليك بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وقدمتهم اليك امامي وامام حاجتي وطلبتي
وتضرعي ومسألتي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة فانك مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بها السعادة انك على
كل شيء قدير فانك وليي وسيدي ومولاي ولا تبطلن عملي ورجائي لديك فقد توجهت اليك بمحمد وآل محمد صلى
الله عليه وعليهم وقدمتهم اليك امامي وامام حاجتي وطلبتي وتضرعي ومسألتي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين فانك مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بها السعادة انك على كل شيء قدير اللهم ولا تبطل عملي
وطمعي ورجائي يا الهي ومسألتي واختم لي بالسعادة والسلامة والاسلام والامن والايمان والمغفرة والرضوان
والشهادة والحفظ يا منزولا به كل حاجة يا الله يا الله يا الله انت لكل حاجة فتول عاقبتها ولا تسلط علينا
احدا من خلقك بشيء لا طاقة لنا به من امر الدنيا وفرغنا لامر الآخرة يا ذا الجلال والاكرام وصل على محمد وآل
محمد وبارك على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد وتحنن على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وتر حمت
وسلمت وتحننت ومننت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ويستحب ان يدعو عقيب صلاة العيد فيقول يا من
يرحم من لا ترحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا يحتقر اهل الحاجة اليه ويا من لا يخيب الملحين عليه
ويا من لا يجبه بالرد اهل الدالة عليه ويا من يجتبي صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له ويا من يشكر على القليل ويجازي
بالجزيل ويا من يدنو الى من دنا منه ويا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من يثمر
الحسنة حتى ينميها ويا من يتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلأت بفيض
جودك اوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الاعلى فوق كل عال والجلال الامجد فوق
كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون الا لك وضاع
الملمون الا بك واجدب المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين واغاثتك قريبة
من المستغيثين لا يخيب منك الآملون ولا ييأس من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط
لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك الاحسان الى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين حتى لقد
غرتهم اناتك عن النزوع وصدهم امهالك عن الرجوع وانما تأنيت بهم ليفيئوا الى امرك وامهلتهم ثقة بدوام
ملكك فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها ومن كان من اهل الشقاوة خذلته لها كلهم صائرون الى حكمك
وامورهم آئلة الى امرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة لا تحول
وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الاشقى لمن
اغتر بك ما اكثر تصرفه في عذابك وما اطول تردده في عقابك وما ابعد غايته من الفرج وما اقنطه من سهولة
المخرج عدلا من قضائك لا تجور فيه وانصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت الحجج وابليت الاعذار وقد
تقدمت بالوعيد وتلطفت في الترغيب وضربت الامثال واطلت الامهال واخرت وانت مستطيع للمعاجلة وتأنيت

ونابتني وانت مليّ بالمبادرة لم تكن انا تك بعجز ولا امهالك وهنا ولا امساكك عقلة ولا انتظارك مداراة
بل لتكون حجتك الابلغ وكرمك الاكمل واحسانك التام ونعمتك الاتم وكل ذلك كان ولم يزل وهو كائن ولا يزول
نعمتك اجل من ان توصف بكلها ومجدك ارفع من ان يحد بكنهه ونعمتك اكثر من ان تحصي باسرها واحسانك اكثر من ان
تشكر على اقله فقد قصر بي السكوت عن تحميدك وفههني الامساك عن تمجيدك وقصاراي السكوت عن تمجيدك بما انت
اهله لا رغبة يا الهي بل عجز فها انا ذا يا الهي امك بالوفادة واسالك حسن الرفادة فصل على محمد وآل محمد واسمع
نجواي واستجب دعاي ولا تختم يومي بخيبتي ولا تجبهني بالرد في مسئلتي واكرم من عندك منصرفي واليك منقلبي انك
غير ضائق بما تريد ولا عاجز عما تسال وانت على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويسجد
ايضا ان يدعو بدعاء التذلل وسيأتي ذكره في التابع عن عقيب زيارة صاحب الزمان الامر عليه السلام فاذا فرغ
من الدعاء فليسجد ويقول اعوذ بك من نار حرها لا يطفى وجديدها لا يبلى وعطشانها لا يروى ثم يقلب خده الايمن
ويقول الهي لا تقلب وجهي في النار بعد سجودي وتعفيري لك بغير من مني عليك بل لك المن علي ثم يقلب خده الايسر
ويقول ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم يعود الى السجود ويقول ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب
عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم العفو العفو ثم يرمي ولا تقطع يومك هذا باللعب الا هال
وانت لا تعلم امرد ود ودام مقبول الاعمال فان رجوت القبول فقابله ذلك بالشكر الجميل وان خفت الرد فكن اسير
الحزن الطويل

باب زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة

روى الشيخ رح في التهذيب بسنده الى ابي القسم جعفر بن محمد رح عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم عليه السلام والف الف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وعتق الف الف نسمة وحملان الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عز وجل عبدي الصديق آمن بوعدي
وقالت الملائكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الارض كروبيا وبسنده سعد بن عبد الله عن بشير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان معسرا فلم يتهيأ له حجة الاسلام اما اني لا اقول يجزي له ذلك عن حجة الاسلام
الا المعسر واما الموسر اذا كان قد حج حجة الاسلام فاراد ان يتنفل بالحج والعمرة فمنعه عن ذلك شغل دنيا او
عايق فاتى الحسين بن علي عليه السلام في يوم عرفة اجزاه ذلك عن اداء حجته وعمرته وضاعف الله تعالى له بذلك
اضعافا مضاعفة قلت كم تعدل حجة وكم تعدل عمرة قال لا يحصى ذلك قلت مائة قال ومن يحصي ذلك قلت الف قال
واكثر ثم قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وبسنده محمد بن احمد بن داود عن بشير الدهان قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين في يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل
خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة وعن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت ان الله يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عشية عرفة قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قلت وكيف
ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا وعن حنان بن سدير قال قال ابو عبد الله عليه

يا حنان

يا حنان اذا كان يوم عرفة اطلع الله عز وجل على زوار الحسين فقال لهم استأنفوا فقد غفر لكم وعن معاوية
بن وهب البجلي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من عرف عند قبر الحسين فقد شهد عرفة وبسنده الى ابي القسم عن يونس
بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة
في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة
والاخبار في ثواب من زار الحسين عليه السلام كثيرة وقد عقد ابو القسم في كامل الزيارة له كتابا مستقلا
وقال السيد رح في مصباح الزائر يستحب زيارته عليه السلام ليلة عرفة ويومها وقد ورد في ذلك فضل عظيم ينافي
عليه الموقف العظيم روي عن الباقر عليه السلام انه قال من زار الحسين وقال من زار ليلة عرفة ارض كربلا واقام بها
حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله من شر سنته وعن الصادق عليه السلام انه قال اذا كان يوم عرفة نظر الله الى زوار
الحسين بن علي فقال لهم ارجعوا مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احد منهم ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف وفي نقل
حديث من زار الحسين بن علي عليه السلام يوم عرفة كتب الله عز وجل الف الف حجة مع القائم والف الف عمرة مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وعتق الف الف نسمة وحملان الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدي
قال رح والذي ورد في هذا المعنى كثير جدا وقال في شرح زيارة يوم عرفة فاذا اتيت مشهده عليه السلام فاغتسل
للزيارة والبس اطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وقف على الباب والمعتمد مراد اذا اردت زيارته في هذا اليوم
فاغتسل من الفرات ان امكنك والا فمن حيث امكنك والبس اطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وانت على سكينة
ووقار فاذا بلغت باب الحائر فكبر الله تعالى وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام
على امير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين السلام على علي بن الحسين السلام على
محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي
بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الخلف الصالح المنتظر السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول
الله عبدك وابن عبدك وابن امتك الموالي لوليك المعادي لعدوك استجار بمشهدك وتقرب الى الله بقصدك الحمد
لله الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك ثم ادخل فقف مما يلي الرأس وقل السلام عليك يا
وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث
موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين
السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن
فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد
اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله حتى اتاك اليقين فلعن الله امة قتلتك
ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله اشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله

ورسله اني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرائع ديني وخواتيم عملي صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وعلى شاهدكم
وغائبكم وظاهركم وباطنكم والسلم عليك يا ابن خاتم النبيين وابن سيد الوصيين وابن امام المتقين وابن قائد
الغر المحجلين الى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك وانت باب الهدى وامام التقى والعروة الوثقى والحجة على اهل
الدنيا وخامس اهل الكساء غذتك يد الرحمة ورضعت من ثدي الايمان وربيت في حجر الاسلام فالنفس غير راضية
بفراقك ولا شاكة في حياتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك السلم عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة
الراتبة لعن الله امة استحلت منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بك موتورا واصبح
كتاب الله بفقدك مهجورا السلم عليك وعلى جدك وابيك وامك واخيك وعلى الائمة من بنيك وعلى المستشهدين معك
وعلى الملائكة الحافين بقبرك والشاهدين لزوارك المؤمنين بالقبول على دعاء شيعتك والسلم عليك ورحمة الله
وبركاته بابي انت وامي يا ابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا
وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك
واتيت مشهدك اسأل الله بالشان الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني
معكم في الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما احببت فاذا
فرغت فقل اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع والسجود لا يكون الا لك
لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل التحية والسلم واردد علي منهم التحية والسلم
اللهم وهاتان الركعتان هدية مني الى مولاي وسيدي وامامي الحسين بن علي عليهما السلم اللهم صل على محمد وآل محمد
وتقبل ذلك مني واجرني على ذلك افضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا ارحم الراحمين ثم صر الى عند رجلي الحسين وزر
علي بن الحسين عليهما السلم وقل السلم عليك يا ابن رسول الله السلم عليك يا ابن نبي الله السلم عليك يا ابن امير المؤمنين السلم
عليك يا ابن الحسين الشهيد السلم عليك ايها الشهيد ابن الشهيد السلم عليك ايها المظلوم ابن المظلوم لعن الله امة
قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به ثم انكب على القبر وقبله وقل السلم عليك يا ولي
الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله امة قتلتك وابرأ الى الله
واليك منهم في الدنيا والآخرة ثم اخرج من الباب الذي عند رجلي علي بن الحسين عليه السلم فتوجه الى الشهداء
وزرهم فقل السلم عليكم يا اولياء الله واحباءه السلم عليكم يا اصفياء الله واوداءه السلم عليكم يا انصار دين الله
وانصار نبيه وانصار امير المؤمنين وانصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلم عليكم يا انصار ابي محمد الحسن الولي
الناصح السلم عليكم يا انصار ابي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم اجمعين بابي انتم وامي طبتم وطابت
الارض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فافوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى عند رأس الحسين عليه السلم واكثر من الدعاء لنفسك
ولاهلك ولاخوانك المؤمنين وزد للمشهد ثم فاذا اردت الخروج فانكب على القبر وقبله وقل السلم عليك يا حجة الله

السلم

السلم عليك يا صفوة الله السلم عليك يا خالصة الله السلم عليك يا امين الله السلم سلام مودع لا قال ولا سئم فان
امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله يا مولاي آخر العهد لزيارتك
ورزقني العود الى مشهدك والمقام في حرمك وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة ثم اخرج ولا تول ظهرك واكثر من
قول انا لله وانا اليه راجعون ثم امض الى مشهد العباس بن علي عليهما السلم فاذا اتيته فقف عليه وقل السلم عليك
ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلم ورحمة الله وبركاته ومغفرته على
روحك وبدنك اشهد الله انك مضيت على ما مضى عليه البدريون المجاهدون في سبيل الله المناصحون في جهاد اعدائه
المبالغون في نصرة اوليائه فجزاك الله افضل الجزاء واوفر جزاء احد وفى ببيعته واستجاب لدعوته وحشرك مع
النبيين والشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا ثم صل ركعتين عند الرأس وادع الله بعدهما بما احببت
فاذا اردت الخروج فودعه وقل استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلم آمنا بالله وبرسوله وبما جاء به من
عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر وليك وابن اخي نبيك وارزقني زيارته
ما ابقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وادع لنفسك ولوالديك ولاخوانك المؤمنين ثم ارجع الى مشهد
الحسين عليه السلم للوداع فاذا اردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه اول مرة وقل السلم عليك يا ولي الله السلم عليك
يا ابا عبد الله انت لي جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك
غيرك ولا زاهد في قربك اسأل الله تعالى ان لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي اسأل الله الذي اراني مكانك
وهداني للتسليم عليك ولزيارتي اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين
ثم سلم على النبي والائمة عليهم السلم واحدا واحدا وادع بما احببت ثم حول وجهك الى قبور الشهداء وودعهم
وقل السلم عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم
على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك اللهم واياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم
الله واقرأ عليكم السلم اللهم ارزقني العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم الراحمين ثم اخرج ولا تول وجهك
عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجها الى القبلة وادع بما احببت وانصرف ان شاء الله تعالى **فضل**
بعمل يوم عرفة في مصباح الزائر قال السيد ره تقول لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد
امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر
لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله الى يوم ينفخ في الصور فقد روي عن
امير المؤمنين عليه السلم انه قال من قال في كل يوم من ايام العشر هذا التهليل اعطاه الله تعالى بكل تهليلة درجة في الجنة
من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لا فصل
فيها في كل مدينة من تلك المدائن من تفاصيل العطاء ما لا يهتدي له وصف البلغاء فاذا خرج من قبره اضاء كل شعرة منه نورا
وابتدره سبعون الف ملك يحفون به الى باب الجنة ثم ذكر الحديث بطوله وهو عطاء عظيم جسيم جدا فنا شرحه

في الليل اذا عسعس وفي الصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح والبراري والصخور لا اله الا الله من ...

كراهية الاطالة فاذا زالت الشمس فاغتسل منه وتبادر وتزود من صالح الاعمال فانه يوم دعاء وسؤال فاذا صليت
الظهرين وعقبت بما تشاء فابرز تحت السماء ونحر لنفسك من الدعاء وكبر الله مائة تكبيرة واحمده مائة مرة واقرأ قل مرة بدل
هو الله احد مائة مرة ثم ادع بدعاء الموقف من يوم عرفة لزين العابدين صلوات الله عليه وهو اللهم انت الله رب
العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله الدائب في غير وصب ولا نصب ولا تشغلك رحمتك عن عذابك ولا عذابك
عن رحمتك خفيت من غير موت وظهرت فلا شيء فوقك وتقدست في علوك وترديت بالكبرياء في الارض وفي السماء وقويت
في سلطانك ودنوت من كل شيء في ارتفاعك وخلقت الخلق بقدرتك وقدرت الامور بعلمك وقسمت الارزاق بعدلك ونفذ
كل شيء علمك وحارت الابصار دونك وقصر دونك طرف كل طارف وكلت الالسن عن صفاتك وغشي بصر كل ناظر نورك
وملأ بعظمتك اركان عرشك وابتدأت الخلق على غير مثال نظرت اليه من احد سبقك الى صنعة شيء منه ولم تشارك في خلقك
ولم تستعن باحد في شيء من امرك ولطفت في عظمتك وانقاد لعظمتك كل شيء وذل لعزتك كل شيء اثني عليك يا سيدي
وما عسى ان يبلغ في مدحتك ثنائي مع قلة علمي وقصر رأيي وانت يا رب الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك
وانت الرب وانا العبد وانت الغني وانا الفقير وانت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا الخاطي وانت الحي
الذي لا تموت وانا خلق اموت يا من خلق الخلق ودبر الامور فلم يقايس شيئا بشيء من خلقه ولم يستعن على خلقه
بغيره ثم امضى الامور على قضائه واجلها الى اجل قضى فيها بعدله وعدل فيها بفضله وفصل فيها بحكمه وحكم فيها
بعدله وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها الى مشيته ومستقرها الى محبته ومواقيتها الى قضائه لا مبدل لكلماته ولا معقب
لحكمه ولا راد لقضائه ولا مستراح عن امره ولا محيص لقدره ولا خلف لوعده ولا متخلف عن دعوته ولا يعجزه
شيء طلبه ولا يمتنع منه احد اراده ولا يعظم عليه شيء فعله ولا يكبر عليه شيء صنعه ولا يزيد في سلطانه طاعة مطيع ولا
ينقصه معصية عاص ولا يبدل القول لديه ولا يشرك في حكمه احدا الذي ملك الملوك بقدرته واستعبد الارباب بعزته
وساد العظماء بجوده وانهد الملوك بهيبته وعلا اهل السلطان بسلطانه وربوبيته واباد الجبابرة بقهره واذل العظماء
بعزه واسس الامور بقدرته وبنى المعالي بسؤدده وتمجد بفخره وفخر بعزه وعز بجبروته ووسع كل شيء برحمته اياك
ادعو واياك اسأل ومنك اطلب واليك ارغب يا غاية المستضعفين ويا صريخ المستصرخين ومعتمد المضطهدين ومنجي
المؤمنين ومثيب الصابرين وعصمة الصالحين وحرز العارفين وامان الخائفين وظهر اللاجين وجار المستجيرين
وطالب الغادرين ومدرك الهاربين وارحم الراحمين وخير الناصرين وخير الفاصلين وخير الغافرين واحكم الحاكمين
واسرع الحاسبين لا يمتنع من بطشه شيء ولا ينتصر من عاقبه ولا يحتال لكيده ولا يدرك علمه ولا يدرأ ملكه ولا
يقهر عزه ولا يذل استكباره ولا يبلغ جبروته ولا تصغر عظمته ولا يضمحل فخره ولا يتضعضع ركنه ولا ترام قوته
المحصي لبريته الحافظ اعمال خلقه لا ضد له ولا ند له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا سمي له ولا قريب له ولا كفو
له ولا شبه له ولا نظير له ولا مبدل لكلماته ولا يبلغ شيء مبلغه ولا يقدر شيء قدرته ولا يدرك شيء اثره ولا ينزل
منزله ولا يدرك شيء احرزه ولا يحول دونه شيء بنى السموات فاتقنهن وما فيهن بعظمته ودبر امره فيهن بحكمته

فكان

فكان لا هو الا هو ولا يخفى عليه خافية ولا يبلى نقمته واخذ ببطش البطشة الكبرى ولا يحصى منه القصور ولا
يحجب منه الستور ولا تكن منه الخدور ولا تواري منه البحور وهو على كل شيء قدير وهو بكل شيء عليم يعلم هماهم الانفس
وما تخفي الصدور ووساوسها ونيات القلوب ونطق الالسن ورجع الشفاه وبطش الايدي ونقل الاقدام وخائنة
الاعين والسر واخفى والنجوى وما تحت الثرى ولا يشغله شيء عن شيء ولا يفرط في شيء ولا ينسى شيئا لشيء اسألك يا من
عظم صفحه وحسن صنعه وكرم عفوه وكثرت نعمته ولا يحصى احسانه وجميل بلائه ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي
حوائجي التي افضيت بها اليك وقمت بها بين يديك وانزلتها بك وشكوتها اليك مع ما كان من تفريطي فيما امرتني
به وتقصيري فيما نهيتني يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا ثقتي في كل شديدة ويا رجائي في كل
كربة ويا وليي في كل نعمة ويا دليلي في الظلام انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع لا يضل
من هديت ولا يذل من واليت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت ووعدتني فاحسنت واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق ق
لذلك بعمل مني ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك فانفقت نعمتك في معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت
عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرائتي عليك وركوبي ما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت بفضلك في معاصيك
فانت العائد بالفضل وانا العائد في المعاصي وانت يا سيدي خير الموالي لعبيده وانا شر العبيد ادعوك فتجيبني
واسألك فتعطيني واسكت عنك فتبتديني واستزيدك فتزيدني فبئس العبد انا لك يا سيدي ومولاي انا الذي لم ازل
اسيء وتغفر ولم تزل تتعرضني للبلاء وتعافيني ولم ازل اتعرض للهلكة وتنجيني ولم ازل اضيع في الليل والنهار في
تقلبي وتحفظني فرفعت خسيستي واقلت عثرتي وسترت عورتي ولم تفضحني بسريرتي ولم تنكس برأسي عند اخواني
بل سترت علي القبائح الكبار واظهرت حسناتي القليلة الصغار منا منك وتفضلا واحسانا وانعاما واصطناعا
ثم امرتني فلم ائتمر وزجرتني فلم انزجر ولم اشكر نعمتك ولم اقبل نصيحتك ولم اؤد حقك ولم اترك معاصيك بل
عصيتك بعيني ولو شئت لاعميتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بسمعي ولو شئت لاصممتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك
بيدي ولو شئت لكنعتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك برجلي ولو شئت لجذمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بفرجي
ولو شئت لعقمتني وعصيتك بجميع جوارحي ولم يكن هذا جزاؤك مني فعفوك عفوك فها انا ذا عبدك المقر بذنبي الخاضع
لك بذلي المستكين لك بجرمي مقر لك بجنايتي متضرعا اليك راجيا في موقفي تائبا اليك من ذنوبي ومن اقترافي
ومستغفرا لك من ظلمي لنفسي راغبا اليك في فكاك رقبتي ومبتهلا اليك في العفو عن المعاصي طالبا اليك ان تنجح لي حوائجي
وتعطيني فوق رغبتي وان تسمع ندائي وتستجيب دعائي وترحم تضرعي وشكواي وكذلك العبد الخاطئ يخضع لسيده
ويخشع لمولاه بالذل يا اكرم من اقر له بالذنوب واكرم من خضع له وخشع ما انت صانع بمقر لك بذنبه خاشع لك
بذله فان كانت ذنوبي قد حالت بيني وبينك ان تقبل علي بوجهك وتنشر علي رحمتك وتنزل علي شيئا من بركاتك
او ترفع لي صوتا او تغفر لي ذنبا او تتجاوز عن خطيئة فها انا ذا عبدك مستجير بكرم وجهك وعز جلالك متوجه
اليك ومتوسل اليك ومتقرب اليك بنبيك واحب خلقك اليك واكرمهم لديك واولاهم بك واطوعهم لك واعظمهم

منك منزلة وعندك مكانا وبقربهم صلى الله عليهم الهداة المهديين الذين فرضت طاعتهم وامرت بمودتهم وجعلتهم
ولاة الامر بعد نبيك يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة برحمتك اللهم
لا قوة لي على سخطك ولا صبر لي على عذابك ولا غنى لي عن رحمتك تجد من تعذب غيري ولا اجد من يرحمني غيرك ولا قوة
لي على البلاء ولا طاقة لي على الجهد اسالك بحق محمد نبيك واتوسل اليك بالائمة الذين اخترتهم بعلمك
وطهرتهم واخلصتهم واصطفيتهم وصفيتهم وجعلتهم هداة مهديين وائتمنتهم على وحيك وعصمتهم عن معاصيك
ورضيتهم لخلقك وخصصتهم بعلمك واجتبيتهم وحبوتهم وجعلتهم حججا على خلقك وامرت بطاعتهم ولم ترخص
لاحد في معصيتهم وفرضت طاعتهم على من برات واتوسل اليك في موقفي اليوم ان تجعلني من خيار وفدك اللهم
صل على محمد وال محمد وارحم صراخي واعترافي بذنبي وتضرعي وارحم طرحي رحلي بفنائك وارحم مسيري اليك يا
اكرم من سئل يا عظيما يرجى لكل عظيم اغفر لي ذنبي العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم اللهم اني اسالك فكاك رقبتي
من النار يا رب المؤمنين لا تقطع رجائي يا منان من علي يا ارحم الراحمين يا من لا يخيب سائله لا ترد بي يا عفو
اعف عني يا تواب تب علي واقبل توبتي يا مولاي حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها
لم ينفعني ما اعطيتني فكاك رقبتي من النار اللهم بلغ روح محمد وال محمد عني تحية وسلاما وبهم اليوم فاستنقذني
يا من امر بالعفو يا من يجزي على العفو يا من يعفو يا من رضي العفو يا من يثيب على العفو العفو العفو تقول ذلك عشرين
مرة اسالك اليوم العفو واسالك كل خير احاط به علمك هذا مكان البائس الفقير هذا مكان المستقل الى رحمتك
هذا مكان المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مكان العائذ بك منك اعوذ برضاك من سخطك ومن فجاءة نقمتك يا املي يا
رجائي يا خير مستغاث يا اجود المعطين يا من سبقت رحمته غضبه يا سيدي ومولاي وثقتي ورجائي ومعتمدي
ويا ذخري وظهري وعدتي وغاية املي ورغبتي يا غياثي يا وارثي ما انت صانع بي في هذا اليوم الذي قد
فزعت فيه اليك الاصوات اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تقلبني فيه مفلحا منجحا بافضل ما انقلب به من رضيت
عنه واستجبت دعاءه وقبلته واجزلت حباءه وغفرت ذنوبه واكرمته ولم تستبدل به سواه وشرفت مقامه وباهيت
به من هو خير منه وقلبته بكل حوائجه واحييته بعد الممات حيوة طيبة وختمت له بالمغفرة والحقته بمن توليته اللهم
ان لكل وافد جائزة ولكل زائر كرامة ولكل سائل لك عطية ولكل راج لك ثوابا ولكل ملتمس ما عندك جزاء ولكل
راغب اليك هبة ولكل من فزع اليك رحمة ولكل من رغب اليك زلفى ولكل متضرع اليك اجابة ولكل مستكين اليك رافة
ولكل نازل بك حفظا ولكل متوسل عفوا وقد وفدت اليك ووقفت بين يديك في هذا الموضع الذي شرفته رجاء
لما عندك فلا تجعلني اليوم اخيب وفدك واكرمني بالجنة ومن علي بالمغفرة وجملني بالعافية واجرني من النار واوسع
علي من رزقك الحلال الطيب وادرا عني شر فسقة العرب والعجم وشر شياطين الانس والجن اللهم صل على محمد وال محمد
ولا تردني خائبا وسلمني ما بيني وبين لقائك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة اوليائك واسقني من حوضهم
شربا رويا لا اظما بعده ابدا واحشرني في زمرتهم وارزقني شفاعتهم وتوفني في حزبهم وعرفني وجوههم

في رضوانك

في رضوانك والجنة فاني رضيت بهم هداة يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد وال محمد واكفني شر ما احذر
وشر ما لا احذر ولا تكلني الى احد سواك وبارك لي فيما رزقتني ولا تستبدل بي غيري ولا تكلني الى احد
من خلقك ولا الى اداء فيعجز بي ولا الى الدنيا فتلفظني ولا الى قريب ولا بعيد تفرد بالصنع لي يا سيدي
ومولاي اللهم انت انقطع الرجاء الا منك في هذا اليوم تطول علي فيه بالرحمة والمغفرة اللهم رب
هذه الامكنة الشريفة ورب كل حرم ومشعر عظمت قدره وشرفته وبالبيت الحرام وبالحل والاحرام والركن
والمقام صل على محمد وال محمد وانجح لي كل حاجة مما فيه صلاح ديني ودنياي واخرتي واغفر لي ولوالدي
ومن ولدني من المسلمين وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما عني خير الجزاء وعرفهما بدعائي لهما ما تقر به اعينهما
فانهما قد سبقاني الى الغاية وخلفتني بعدهما فشفعني في نفسي وفيهما وفي جميع اسلافي من المؤمنين في هذا
اليوم يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد وفرج عن ال محمد واجعلهم ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون
وانصرهم وانتصر بهم وانجز لهم ما وعدتهم وبلغني فتح ال محمد واكفني كل هول دونه ثم اللهم لي فيهم [illegible]
يا مقدر الاجال يا مقسم الارزاق افسح لي في عمري وابسط لي في رزقي اللهم صل على محمد وال محمد واصلح لنا امامنا
واستصلحه واصلح على يديه وامن خوفه وخوفنا عليه واجعله اللهم الذي ينتصر به لدينك اللهم املا الارض به عدلا
وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وامنن به على فقراء المسلمين وارامله ومساكينهم واجعلني من خيار مواليه وشيعته
اشدهم له حبا واطوعهم له طوعا وانفذهم لامره واسرعهم الى مرضاته واقبلهم لقوله واقومهم بامره
وارزقني الشهادة بين يديه حتى القاك وانت عني راض اللهم اني خلفت الاهل والولد وما خولتني وخرجت
اليك والى هذا الموضع الذي شرفته رجاء ما عندك ورغبة اليك ووكلت ما خلفت اليك فاحسن علي فيهم الخلف فانك
ولي ذلك من خلقك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين
السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين دعاء اخر في يوم عرفة لزين العابدين
صلوات الله عليه اللهم ان ملائكتك مشفقون من خشيتك سامعون مطيعون لك وهم بامرك يعملون لا يفترون
الليل والنهار يسبحون وانا احق بالخوف الدائم لاساءتي الى نفسي وتفريطها الى اقتراب اجلي فكم يا رب من
ذنب انا فيه مقيم ويحي اللهم اني قد اكثرت على نفسي من الذنوب والاساءة واكثرت علي من المعاصي فسترت
علي ولم تفضحني بما احسنت لي النظر واقلتني العثرة والخافان اكون فيها مستدرجا فقد ينبغي ان استحيي من
كثرة معاصيتي ثم لم تهتك لي سترا ولم تبد لي عورة ولم تقطع عني الرزق ولم تسلط علي جبارا ولم تكشف عني غطاء
مجازاة لذنوبي تركتني كاني لا ذنب لي كففت عني خطيئتي وزكيتني عند الناس فاني انا المقر على نفسي بما جنت علي
يداي ومشت اليه رجلاي وباشره جسدي ونظرت اليه عيناي وسمعته اذناي وعملته جوارحي ونطق به لساني وعقد
عليه قلبي وانا المستوجب الهي زوال نعمتك ومفاجاة نقمتك وتحليل عقوبتك لما اجترات عليه من معاصيك وضيعت
من وظائف حقوقك انا صاحب الذنوب الكبيرة التي لا يحصى عددها وصاحب الجرم العظيم انا الذي احللت

المعقوبة به نفسي واوبقتها بالمعاصي جهدي وطاقتي وعرضتها للهلكة بكل قوتي الهي انا الذي لم اشكر نعمتك عند
معاصي اياك ولم ادعها فيك عند حلول البلية ولم اقف عند الهوى ولم اراقبك يا الهي انا الذي لم اعقل عند
الذنوب نهيك ولم اراقب عند اللذات زجرك ولم اقبل عند الشهوة نصيحتك وركبت الجهل بعد الحلم وغدوت الى الظلم بعد
العدل اللهم فكم حلمت عني فيما اجترأت عليه من معاصيك وعرفت تضييعي حقوقك وضعفي عن شكر نعمتك وركوني
معصيتك اللهم اني لست ذا عذر فاعتذر ولا ذا حيلة فانتصر اللهم وقد اسأت وظلمت وبئس ما صنعت عملت
سوءا لم يضرك ذنوبي فاستغفرك يا سيدي ومولاي سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين اللهم انك
تجد من تعذب غيري ولا اجد من يرحمني غيرك اللهم فلو كان لي مهرب هربت ولو كان لي مصعد في السماء وسلك
في الارض لسلكت ولكنه لا مهرب لي ولا ملجأ ولا منجا ولا ماوى منك الا اليك اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا
وان ترحمني فاهل ذلك انت بمنك وفضلك ووحدانيتك وجلالك وكبريائك وعظمتك وسلطانك فقديما ما
منت على اوليائك وصفحي عقوبتك بالعفو والمغفرة سيدي خافيتك ثم ارجو اذا ارجو طاقتك وعفو من
ارجو اذا ارجو عفوك ورحمتك ثم ارجو اذا ارجو رحمتك ومغفرتك ثم ارجو اذا ارجو مغفرتك ورزق من
ارجو اذا ارجو رزقك وفضل ثم ارجو اذا لم ارج فضلك سيدي اكثرت علي من النعم واقللت لك من الشكر فكم لك
عندي من نعمة لم ... لا يحصيها غيرك فما احسن بلاءك عندي واحسن ما كلمتني ناديتك مطيعا مستنصرا حا
فاغثني وسألتك عائلا فاغنيتني ونأيت عنك فكنت قريبا مجيبا واستغثت بك مضطرا فاغثتني ووسعت علي
وهتفت اليك في مرضي فكشفته عني وانتصرت بك في دفع البلاء فوجدتك يا مولاي نعم المولى ونعم النصير وكيف
اشكرك يا الهي اطلقت لساني بذكرك ورحمتي لعنك واضأت لي بصري بلطفك حجة منك علي وسمعت اذناي بعدد ... نك
نظرا منك ودللت عقلي على توبيخ نفسي اليك اشكو ذنوبي فانه لا يجيز لها الا اليك ففرج عني ما ضاق بي
وخلصني من كل ما اخاف على نفسي من امر ديني ودنياي واهلي ومالي فقد استصعب علي شاني وتشتت علي امري
وقد اشرفت على هلكة نفسي اذا لم تداركني منك برحمة تنقذني بها فمن لي بعدك يا مولاي انت الكريم العود بالمغفرة
وانا اللئيم العواد بالمعاصي فاحلم يا حليم عن جهلي واقلني يا مقيل عثرتي وتقبل يا رحيم توبتي سيدي ولا بد من
لقائك على كل حال فكيف يستغني العبد عن ربه وكيف يستغني العبد عن ربه وكيف يستغني
المذنب عمن يملك عقوبته ومغفرته سيدي لم ازدد اليك الا فقرا ولم تزدد عني الا غنى ولم تزدد ذنوبي الا كثرة
ولم يزدد عفوك الا سعة سيدي ارحم تضرعي اليك وانتصابي بين يديك وطلبي ما لديك توبة فيما بيني وبينك سيدي
متعوذا بك متضرعا اليك يائسا فقيرا بائسا ... ولا مستكبر ولا مستنكف بل مستسلم لامرك لا ابرح ...
ولا آمن من مكرك ولا انا قانط من رحمتك سيدي بل اشفق من عذابك راج لرحمتك لعلمي بك يا سيدي ومولاي وانه لن
يجيرني منك احد ولن اجد من دونك ملتحدا اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لوامع العيون علانيتي فيما اخلو لك سريرتي
محافظا على رياء الناس من نفسي مضيعا ما انت مطلع عليه مني فابدي لك باحسن امري واخلو لك بشر فعلي تقربا الى

المخلوقين

المخلوقين بحسناتي وفرارا منهم اليك بسيئاتي حتى كان الثواب ليس منك وكان العقاب ليس اليك فيسوء عن مخافتك
في قلبي وزللا عن قدرتك من جهلي فيحل بي غضبك وينالني مقتك فاعذني من ذلك كله وقني بوائقك التي وقيتها
عبادك الصالحين اللهم تقبل مني ما كان صالحا واصلح مني ما كان فاسدا ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا باغيا
ولا حاسدا اللهم اذهب عني كل غم وفرج عني كل هم وثبتني في كل مقام واهدني في كل سبيل من سبل الحق واحفظ
عني كل خطيئة وانقذني من كل هلكة وبلية وعافني ابدا ما ابقيتني واغفر لي اذا توفيتني ولقني روحا وريحانا
وجنة نعيم ابد الآبدين يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وندعو ايضا بما قدمناه في صلوة
الفطر وهو يا من يرحم من لا يرحمه العباد الى آخره ه وروي ان يعمل في يوم عرفة بعمل يوم النصف من رجب وقد تقدم
ذلك وينبغي ان تقول اذا وجبت الشمس في يوم عرفة وكنت عند الحسين عليه السلم اللهم انت السلم ومنك السلم واليك
يرجع السلم ونلح في الدعاء **فصل في دعاء علي بن الحسين عم في يوم عرفة من ادعية الصحيفة الكاملة**
الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام رب الارباب واله كل مألوه
وخالق كل مخلوق ووارث كل شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب عنه علم شيء وهو بكل شيء محيط وهو على كل شيء رقيب انت الله لا اله
الا انت الاحد المتوحد الفرد المتفرد وانت الله لا اله الا انت الكريم المتكرم العظيم المتعظم الكبير المتكبر وانت الله لا اله
الا انت العلي المتعال الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم العليم الحكيم وانت الله لا اله الا انت السميع
البصير القديم الخبير وانت الله لا اله الا انت الكريم الاكرم الدائم الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول قبل كل
احد والآخر بعد كل عدد وانت الله لا اله الا انت الداني في علوه والعالي في دنوه وانت الله لا اله الا انت ذو
البهاء والمجد والكبرياء والحمد وانت الله لا اله الا انت الذي انشأت الاشياء من غير سنخ وصورت ما صورت من غير
مثال وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء انت الذي قدرت كل شيء تقديرا ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دونك تدبيرا
انت الذي لم يعنك على خلقك شريك ولم يوازرك في امرك وزير ولم يكن لك مشاهد ولا نظير انت الذي اردت فكان
حتما ما اردت وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت انت الذي لا يحويك مكان ولم يقم
لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان ولا بيان انت الذي احصيت كل شيء عددا وجعلت لكل شيء امدا وقدرت
كل شيء تقديرا انت الذي قصرت الاوهام عن ذاتيتك وعجزت الافهام عن كيفيتك ولم تدرك الابصار موضع
اينيتك انت الذي لا تحد فتكون محدودا ولم تمثل فتكون موجودا ولم تلد فتكون مولودا انت الذي لا ضد
معك فيعاندك ولا عدل لك فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك انت الذي ابتدأ واخترع واستحدث وابتدع واحسن صنع
ما صنع سبحانك ما اجل شأنك واسنى في الاماكن مكانك واصدع بالحق فرقانك سبحانك من لطيف ما الطفك ورؤف
ما ارأفك وحكيم ما اعرفك سبحانك من مليك ما امنعك وجواد ما اوسعك ورفيع ما ارفعك ذو البهاء والمجد والكبرياء
والحمد سبحانك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين او دنيا وجدك سبحانك خضع لك من
جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تجس ولا تمس ولا تكاد

ولا غالط ولا منازع ولا مجاري ولا معادي ولا مخادع ولا ماكر سبحانك سبيلك جدد وامرك رشد وانت حي صمد
سبحانك قولك حكم وقضاؤك حتم وارادتك عزم سبحانك لا راد لمشيتك ولا مبدل لكلماتك سبحانك قاهر الارباب
باهر الايات فاطر السموات باري النسمات لك الحمد حمدا يدوم بدوامك ولك الحمد حمدا خالدا بنعمتك ولك الحمد
حمدا يوازي صنعك ولك الحمد حمدا يزيد على رضاك ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وشكرا يقصر عنه شكر كل شاكر
حمدا لا ينبغي الا لك ولا يتقرب به الا اليك حمدا يستدام به الاول ويستدعى به دوام الاخر حمدا يتضاعف على
كرور الازمنة ويتزايد اضعافا مترادفة حمدا يعجز عن احصائه الحفظة ويزيد على ما احصته في كتابك الكتبة حمدا
يوازن عرشك المجيد ويعادل كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره وفق
لباطنه وباطنه وفق لصدق النية فيه حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف احد سواك فضله حمدا يعان من اجتهد في
تعديده ويؤيد من اغرق نزعا في توفيته حمدا يجمع ما خلقت من الحمد وينتظم ما انت خالقه من بعد حمدا لا حمد
اقرب الى قولك منه ولا احمد ممن يحمدك به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره وتصله بمزيد بعد مزيد طولا منك
حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك رب صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب افضل صلواتك وبارك
عليه اتم بركاتك وترحم عليه امتع رحماتك رب صل على محمد وآله صلوة زاكية لا تكون صلوة ازكى منها وصل عليه صلوة
نامية لا تكون صلوة انمى منها وصل عليه وآله صلوة راضية لا تكون صلوة فوقها رب صل على محمد وآله صلوة
ترضيه وتزيد على رضاه وصل عليه صلوة ترضيك وتزيد على رضاك له وصل عليه وآله صلوة لا ترضى له الا بها
ولا ترى غيره لها اهلا رب صل على محمد وآله صلوة تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك ولا ينفد
كما لا تنفد كلماتك رب صل على محمد وآله صلوة تنتظم صلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك وتشتمل
على صلوات عبادك من جنك وانسك واهل اجابتك وتجتمع على صلوة كل من ذرات وبرات من اصناف خلقك رب
صل عليه وآله صلوة تحيط بكل صلوة سالفة ومستانفة وصل عليه وعلى آله صلوة مرضية لك ولمن دونك وتنشئ
مع ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الايام زيادة في تضاعيف لا يعدها
غيرك رب صل على اطايب اهل بيته الذين اخترتهم لامرك وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفائك في ارضك
وحججك على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بارادتك وجعلتهم الوسيلة اليك والمسلك الى جنتك رب
صل على محمد وآله صلوة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك وتكمل لهم الاشياء من عطاياك ونوافلك وتوفر عليهم
الحظ من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلوة لا امد في اولها ولا غاية لامدها ولا نهاية لآخرها رب
صل عليهم زنة عرشك وما دونه وملأ سمواتك وما فوقهن وعدد ارضيك وما بينهن صلوة تقربهم منك
زلفى وتكون لك ولهم رضى ومتصلة بنظائرهن ابدا اللهم انك ايدت دينك في كل اوان بامام اقمته علما لعبادك
ومنارا في بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت معصيته وامرت
بامتثال اوامره والانتهاء عند نهيه والا يتقدمه متقدم ولا يتاخر عنه متاخر فهو عصمة اللائذين وكهف

المؤمنين وعروة المتمسكين وبهاء العالمين اللهم فاوزع لوليك شكر ما انعمت به علينا واوزعنا مثله فيه وآته
من لدنك سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا واعنه بركنك الاعز واشدد ازره وقو عضده وراعه بعينك واحمه
بحفظك وانصره بملائكتك وامدده بجندك الاغلب واقم به كتابك وحدودك وشرائعك وسنن رسولك صلواتك
اللهم عليه وآله واحي به ما اماته الظالمون من معالم دينك واجل به صدأ الجور عن طريقتك وابن به الضراء
عن سبيلك وازل به الناكبين عن صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجا والن جانبه لاوليائك وابسط
يده على اعدائك وهب لنا رافته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين
والى نصرته والمدافعة عنه مكنفين واليك والى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين اللهم وصل
على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المستمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمين
بامامتهم المسلمين لامرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين ايامهم المادين اليهم اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات
وسلم عليهم وعلى ارواحهم واجمع على التقوى امرهم واصلح لهم شؤونهم وتب عليهم انك انت التواب الرحيم وخير الغافرين
واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفته وكرمته وعظمته نشرت فيه رحمتك
ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك وتفضلت به على عبادك اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك له وبعد
خلقك اياه فجعلته ممن هديته لدينك ووفقته لحقك وعصمته بحبلك وادخلته في حزبك وارشدته لموالاة اوليائك
ومعاداة اعدائك ثم امرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك فخالف امرك الى نهيك لا معاندة
لك ولا استكبارا عليك بل دعاه هواه الى ما زيلته والى ما حذرته واعانه على ذلك عدوك وعدوه فاقدم عليه
عارفا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك وكان احق عبادك مع ما مننت عليه الا يفعل وها انا ذا بين
يديك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيرا
بصفحك لائذا برحمتك موقنا انه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك مانع فعد علي بما تعود به على من اقترف من تغمدك
وجد علي بما تجود به على من القى بيده اليك من عفوك وامنن علي بما لا يتعاظمك ان تمن به على من املك من غفرانك
واجعل لي في هذا اليوم نصيبا انال به حظا من رضوانك ولا تردني صفرا مما ينقلب به المتعبدون لك من عبادك
واني وان لم اقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدك ونفي الاضداد والانداد والاشباه عنك واتيتك
من الابواب التي امرت ان تؤتى منها وتقربت اليك بما لا يقرب احد منك الا بالتقرب به ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك
والتذلل والاستكانة لك وحسن الظن بك والثقة بما عندك وشفعته برجائك الذي قل ما يخيب عليه راجيك
وسألتك مسألة الحقير الذليل البائس الفقير الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا وتلوذا لا مستطيلا
بتكبر المتكبرين ولا متعاليا بدالة المطيعين ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين وانا بعد اقل الاقلين واذل الاذلين
ومثل الذرة او دونها فيا من لم يعاجل المسيئين ولا ينده المترفين ويا من يمن باقالة العاثرين ويتفضل
بانظار الخاطئين انا المسيء المعترف الخاطئ العاثر انا الذي اقدم عليك مجترئا انا الذي عصاك متعمدا انا الذي

استخفى من عبادك وبارزك انا الذي هاب عبادك وامنك انا الذي لم يرهب سطوتك ولم يخف باسك انا الجاني على
نفسه انا المرتهن ببليته انا القليل الحياء انا الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقك وبمن اصطفيته لنفسك بحق من
اخترت من بريتك ومن اجتبيت لشانك بحق من وصلت طاعته بطاعتك ومن جعلت معصيته كمعصيتك بحق من قرنت
موالاته بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمدني في يومي هذا بما تتغمد به من جار اليك متنصلا وعاذ باستغفارك
تائبا وتولني بما تتولى به اهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك وتوحدني بما تتوحد به من وفى بعهدك واتعب
نفسه في ذاتك واجهدها في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدي طوري في حدودك ومجاوزة احكامك
ولا تستدرجني باملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده ولم يشركك في حلول نعمته ونبهني من رقدة الغافلين
وسنة المسرفين ونعسة المخذولين وخذ بقلبي الى ما استعملت به القانتين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت
به المتهاونين واعذني مما يباعدني عنك ويحول بيني وبين حظي منك ويصدني عما احاول لديك وسهل لي مسلك
الخيرات اليك والمسابقة اليها من حيث امرت والمشاحة فيها على ما اردت ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفين بما اوعدت
ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين لمقتك ولا تتبرني فيمن تتبر من المنحرفين عن سبلك ونجني من غمرات الفتنة
وخلصني من لهوات البلوى واجرني من اخذ الاملاء وحل بيني وبين عدو يضلني وهوى يوبقني ومنقصة ترهقني
ولا تعرض عني اعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسني من الامل فيك فيغلب علي القنوط من رحمتك ولا تمنحني
بما لا طاقة لي به فتبهظني مما تحملنيه من فضل محبتك ولا ترسلني من يدك ارسال من لا خير فيه ولا حاجة بك اليه ولا
انابة له ولا ترم بي رمي من سقط من عين رعايتك ومن اشتمل عليه الخزي من عندك بل خذ بيدي من سقطة المتردين
ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وامائك وبلغني
مبالغ من عنيت به وانعمت عليه ورضيت عنه فاعشته حميدا وتوفيته سعيدا وطوقني طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات
ويذهب بالبركات واشعر قلبي الازدجار عن قبائح السيئات وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا ادركه الا بك عما لا يرضيك
عني غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى عما عندك وتصد عن ابتغاء الوسيلة اليك وتذهل عن التقرب منك
وزين لي التفرد بمناجاتك بالليل والنهار وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن ركوب محارمك وتفكني
من اسر العظائم وهب لي التطهير من دنس العصيان واذهب عني درن الخطايا وسربلني بسربال عافيتك وردني رداء
معافاتك وجللني سوابغ نعمائك وظاهر لدي فضلك وطولك وايدني بتوفيقك وتسديدك واعني على صالح النية
ومرضي القول ومستحسن العمل ولا تكلني الى حولي وقوتي دون حولك وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني
بين يدي اوليائك ولا تنسني ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل الزمنيه في احوال السهو عند غفلات الجاهلين لآلائك
واوزعني ان اثني بما اوليتنيه واعترف بما اسديته الي واجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين وحمدي
اياك فوق حمد الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي اليك ولا تهلكني بما اسديته اليك ولا تجبهني بما جبهت به المعاندين
لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك وانك اولى بالفضل واعود بالاحسان واهل التقوى واهل المغفرة وانك بان

تعفو اولى منك

تعفو اولى منك بان تعاقب وانك بان تستر اقرب منك الى ان تشهر فاحيني حياة طيبة تنتظم بما اريد وتبلغ ما احب
من حيث لا اتي ما تكره ولا ارتكب ما نهيت عنه وامتني ميتة من يسعى نوره بين يديه وعن يمينه وذللني بين يديك واعزني
عند خلقك وضعني اذا خلوت بك وارفعني بين عبادك واغنني عمن هو غني عني وزدني اليك فاقة وفقرا واعذني من
شماتة الاعداء ومن حلول البلاء ومن الذل والعناء تغمدني فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد به القادر على البطش لولا حلمه
والآخذ على الجريرة لولا اناته واذا اردت بقوم فتنة او سوءا فنجني منها لواذا بك واذ لم تقمني مقام فضيحة في دنياك
فلا تقمني مثله في آخرتك واشفع لي اوائل مننك باواخرها وقديم فوائدك بحوادثها ولا تمدد لي مدا يقسو معه قلبي
ولا تقرعني قارعة يذهب لها بهائي ولا تسمني خسيسة يصغر لها قدري ولا نقيصة يجهل من اجلها مكاني ولا ترعني
روعة ابلس بها ولا خيفة اوجس دونها اجعل هيبتي في وعيدك وحذري من اعذارك وانذارك ورهبتي عند تلاوة
آياتك واعمر ليلي بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي بالتهجد لك وتجردي بسكوني اليك وانزال حوائجي بك ومنازلتي اياك
في فكاك رقبتي من نارك واجارتي مما فيه اهلها من عذابك ولا تذرني في طغياني عامها ولا في غمرتي ساهيا
حتى حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل بي
غيري ولا تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا لك ولا تبعا الا لمرضاتك ولا ممتهنا
الا بالانتقام لك واوجدني برد عفوك وحلاوة رحمتك وروحك وريحانك وجنة نعيمك واذقني طعم الفراغ لما تحب
بسعة من سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك واتحفني بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة وكرتي غير
خاسرة واخفني مقامك وشوقني لقاءك وتب علي توبة نصوحا لا تبق معها ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها علانية
ولا سريرة وانزع الغل من صدري للمؤمنين واعطف بقلبي على الخاشعين وكن لي كما تكون للصالحين وحلني حلية
المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين وذكرا ناميا في الآخرين ووافِ بي عرصة الاولين وتمم سبوغ نعمتك
علي وظاهر كراماتها لدي املأ من فوائدك يدي وسق كرائم مواهبك الي وجاور بي الاطيبين من اوليائك في
الجنان التي زينتها لاصفيائك وجللني شرائف نحلك في المقامات المعدة لاحبائك واجعل لي عندك مقيلا آوي
اليه مطمئنا ومثابة اتبوؤها واقر عينا ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكني يوم تبلى السرائر وازل عني كل شك
وشبهة واجعل لي في الحق طريقا من كل رحمة واجزل لي قسم المواهب من نوالك ووفر علي حظوظ الاحسان من افضالك
واجعل قلبي واثقا بما عندك وهمي مستفرغا لما هو لك واستعملني بما تستعمل به خالصتك واشرب قلبي عند ذهول العقول
طاعتك واجمع لي الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمانينة والعافية ولا تحبط حسناتي بما
يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض لي من نزغات فتنتك وصن وجهي عن الطلب الى احد من العالمين وذبني
عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم على محو كتابك يدا ونصيرا وحطني من حيث لا اعلم
حياطة تقيني بها وافتح لي ابواب توبتك ورحمتك ورافتك ورزقك الواسع اني اليك من الراغبين واتمم لي انعامك
انك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

والسلام عليه وعليهم ابد الآبدين فصل في دعاء الحسين بن علي عليهما السلام في يوم عرفة من كتاب الاقبال بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع فطر اجناس البدائع واتقن
بحكمته الصنائع ولا تخفى عليه الطلائع ولا تضيع عنده الودائع اتى بالكتاب الجامع وبشرع الاسلام النور الساطع
وهو للخليقة صانع وهو المستعان على الفجائع جازي كل صانع ورائش كل قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع
والكتاب الجامع بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللدرجات رافع وللكربات دافع وللجبابرة
قامع وراحم عبرة كل ضارع ودافع ضرعة كل ضارع فلا اله غيره ولا شيء يعدله وليس كمثله شيء وهو السميع البصير اللطيف
الخبير وهو على كل شيء قدير اللهم اني ارغب اليك واشهد بالربوبية لك مقرا بانك ربي وان اليك مردي ابتدأتني
بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا وخلقتني من التراب ثم اسكنتني الاصلاب امنا لريب المنون واختلاف الدهور فلم ازل
ظاعنا من صلب الى رحم في تقادم الايام الماضية والقرون الخالية لم تخرجني لرأفتك بي ولطفك بي واحسانك
الي في دولة ائمة الكفرة الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك لكنك اخرجتني رأفة منك وتحننا علي للذي سبق
لي من الهدى الذي له يسرتني وفيه انشأتني ومن قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمتك وابتدعت
خلقي من مني يمنى ثم اسكنتني في ظلمات ثلث بين لحم وجلد ودم لم تشهرني بخلقي ولم تجعل الي شيئا من امري
ثم اخرجتني الى الدنيا تاما سويا وحفظتني في المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء لبنا مريا وعطفت علي
قلوب الحواضن وكفلتني الامهات الرحائم وكلأتني من طوارق الجان وسلمتني من الزيادة والنقصان فتعاليت
يا رحيم يا رحمن حتى اذا استهللت ناطقا بالكلام اتممت علي سوابغ الانعام فربيتني زائدا في كل عام حتى
اذا اكملت فطرتي واعتدلت سريرتي اوجبت علي حجتك بان الهمتني معرفتك وروعتني بعجائب حكمتك
وانطقتني لما ذرأت في سمائك وارضك من بدائع خلقك ونبهتني لذكرك وشكرك وواجب طاعتك وعبادتك
وفهمتني ما جاءت به رسلك ويسرت لي تقبل مرضاتك ومننت علي في جميع ذلك بعونك ولطفك ثم اذ خلقتني من حر
الثرى لم ترض لي يا الهي بنعمة دون اخرى ورزقتني من انواع المعاش وصنوف الرياش بمنك العظيم علي واحسانك
القديم الي حتى اذا اتممت علي جميع النعم وصرفت عني كل النقم لم يمنعك جهلي وجرأتي عليك ان دللتني على ما يقربني اليك
ووفقتني لما يزلفني لديك فان دعوتك اجبتني وان سألتك اعطيتني وان اطعتك شكرتني وان شكرتك زدتني
كل ذلك اكمال لانعمك علي واحسانك الي فسبحانك سبحانك من مبدئ معيد حميد مجيد تقدست اسماؤك وعظمت آلاؤك
فاي نعمك يا الهي احصي عددا وذكرا ام اي عطاياك اقوم بها شكرا وهي يا رب اكثر من ان يحصيها العادون او يبلغ
علما بها الحافظون ثم ما درأت وصرفت عني اللهم من الضر والضراء اكثر مما ظهر لي من العافية والسراء وانا اشهد
يا الهي بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح توحيدي وباطن مكنون ضميري وعلائق مجاري نور
بصري واسارير صفحة جبيني وخرق مسارب نفسي وخذاريف مارن عرنيني ومسارب صماخ سمعي وما ضمت واطبقت
عليه شفتاي وحركات لفظ لساني ومغرز حنك فمي وفكي ومنابت اضراسي وبلوغ حبائل بارع عنقي ومساغ ماكلي

ومشربي وحمالة ام راسي وجمل حمائل حبل وتيني وما اشتمل عليه تامور صدري ونياط حجاب قلبي وافلاذ حواشي
كبدي وما حوته شراسيف اضلاعي وحقاق مفاصلي واطراف اناملي وقبض عواملي ودمي وشعري وبشري وعصبي
وقصبي وعظامي ومخي وعروقي وجميع جوارحي وما انتسج على ذلك ايام رضاعي وما اقلت الارض مني ونومي
ويقظتي وسكوني وحركتي وحركات ركوعي وسجودي ان لو حاولت واجتهدت مدى الاعصار والاحقاب لو عمرتها
ان اودي شكر واحدة من انعمك ما استطعت ذلك الا بمنك الموجب علي شكرا انفا جديدا وثناء طارفا عتيدا اجل
ولو حرصت والعادون من انامك ان نحصي مدى انعامك سالفه وآنفه لما حصرناه عددا ولا احصيناه ابدا هيهات
انى ذلك وانت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق والنبأ الصادق وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها صدق كتابك
اللهم وانباؤك وبلغت انبياؤك ورسلك ما انزلت عليهم من وحيك وشرعت لهم من دينك غير اني يا الهي اشهد
بجدي وجهدي ومبالغ طاقتي ووسعي واقول مؤمنا موقنا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا ولم يكن
له شريك في الملك فيضاده فيما ابتدع ولا ولي من الذل فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا وتفطرتا فسبحان الله الواحد الحق الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد لله
حمدا يعدل حمد ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وصلى الله على خيرته من خلقه خاتم النبيين وآله الطاهرين المخلصين
ثم قال اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في
قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت اللهم اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي والاخلاص في
عملي والنور في بصري والبصيرة في ديني ومتعني بجوارحي واجعل سمعي وبصري الوارثين مني وانصرني على من ظلمني
وارني فيه ثاري ومآربي واقر بذلك عيني اللهم اكشف كربتي واستر عورتي واغفر لي خطيئتي واخسأ
شيطاني وفك رهاني واجعل لي يا الهي الدرجة العليا في الآخرة والاولى اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعا
بصيرا ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني حيا سويا رحمة بي وكنت عن خلقي غنيا رب بما برأتني فعدلت فطرتي رب بما
انشأتني فاحسنت صورتي يا رب بما احسنت الي وفي نفسي عافيتني رب بما كلأتني ووفقتني رب بما انعمت علي فهديتني
رب بما اوليتني ومن كل خير آتيتني واعطيتني رب بما اطعمتني وسقيتني رب بما اغنيتني واقنيتني رب بما اعنتني
واعززتني رب بما البستني من ذكرك الصافي ويسرت لي من صنعك الكافي صل على محمد وآل محمد واعني على بوائق
الدهر وصروف الايام والليالي ونجني من اهوال الدنيا وكربات الآخرة واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض
اللهم ما اخاف فاكفني وما احذر فقني وفي نفسي وديني فاحرسني وفي سفري فاحفظني وفي اهلي ومالي
فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي اعين الناس فعظمني ومن شر الجن والانس فسلمني وبذنوبي
فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبتلني ونعمك فلا تسلبني والى غيرك فلا تكلني الهي الى من تكلني الى القريب
فيقطعني ام الى البعيد فيتجهمني ام الى المستضعفين لي وانت ربي ومليك امري اشكو اليك غربتي وبعد داري وهواني
على من ملكته امري اللهم فلا تحلل بي غضبك فان لم تكن غضبت علي فلا ابالي سواك غير ان عافيتك اوسع

لي فاسالك بنور وجهك الذي اشرقت له الارض والسموات وانكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين والاخرين ان لا تميتني
على غضبك ولا تنزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى قبل ذلك لا اله الا انت رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت
العتيق الذي احللته البركة وجعلته امنة يا من عفى عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من اسبغ النعمة بفضله يا من اعطى
الجزيل بكرمه يا عدتي في كربتي يا مونسي في حفرتي يا وليي في نعمتي يا الهي واله ابائي ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب محمد خاتم النبيين واله المنتجبين ومنزل التورية والانجيل والزبور والفرقان
ومنزل كهيعص وطه ويس والقران الحكيم انت كهفي حين تعييني المذاهب في سعتها وتضيق علي الارض برحبها ولولا
رحمتك لكنت من المفضوحين وانت مويدي بالنصر على الاعداء ولولا نصرك لكنت من المغلوبين يا من خص نفسه
بالسمو والرفعة فاولياوه بعزه يعتزون يا من جعلت له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطواته خائفون
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وغيب ما تاتي به الازمان والدهور يا من لا يعلم كيف هو الا هو يا من لا يعلم
ما يعلمه الا هو يا من كبس الارض على الماء وسد الهواء بالسماء يا من له اكرم الاسماء يا ذا المعروف الذي لا ينقطع
ابدا يا مقيض الركب ليوسف في البلد القفر ومخرجه من الجب وجاعله بعد العبودية ملكا يا راد يوسف على يعقوب
بعد ان ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضر والبلاء عن ايوب يا ممسك يدي ابرهيم عن ذبح ابنه بعد كبر
سنه وفناء عمره يا من استجاب لزكريا فوهب له يحيى ولم يدعه فردا وحيدا يا من اخرج يونس من بطن الحوت يا من فرق
البحر لبني اسرائيل فانجاهم وجعل فرعون وجنوده من المغرقين يا من ارسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته يا من لم
يعجل على من عصاه من خلقه يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود وقد غدوا في نعمته ياكلون رزقه ويعبدون
غيره وقد حادوه ونادوه وكذبوا رسله يا الله يا بدئ لا بدء لك يا دائما يا دائما لا نفاد لك يا حي حين لا حي يا محيي الموتى
يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت يا من قل له شكري فلم يحرمني وعظمت عنده خطيئتي فلم يفضحني وراني على المعاصي
فلم يخذلني يا من حفظني في صغري يا من رزقني في كبري يا من اياديه عندي لا تحصى يا من نعمه عندي لا تجازى
يا من عارضني بالخير والاحسان وعارضته بالاساءة والعصيان يا من هداني بالايمان قبل ان اعرف شكر
الامتنان يا من دعوته مريضا فشفاني وعريانا فكساني وجائعا فاطعمني وعطشانا فارواني وذليلا فاعزني
وجاهلا فعرفني ووحيدا فكثرني وغائبا فردني يا من اقال عثرتي ونفس كربتي واجاب دعوتي وستر عورتي
وذنوبي وبلغني طلبتي ونصرني على عدوي وان اعد نعمك ومننك وكرائم منحك لا احصيها يا مولاي انت الذي
انعمت انت الذي احسنت انت الذي اجملت انت الذي افضلت انت الذي مننت انت الذي اكملت انت الذي رزقت انت
الذي اعطيت انت الذي اغنيت انت الذي اقنيت انت الذي اويت انت الذي كفيت انت الذي هديت انت الذي
عصمت انت الذي سترت انت الذي غفرت انت الذي اقلت انت الذي مكنت انت الذي اعززت انت الذي اعنت
انت الذي عضدت انت الذي ايدت انت الذي نصرت انت الذي شفيت انت الذي عافيت انت الذي اكرمت تباركت
ربي وتعاليت فلك الحمد دائما ولك الشكر واصبا ثم انا يا الهي المعترف بذنوبي فاغفرها لي انا الذي اخطات انا الذي

اغفلت انا الذي جهلت انا الذي هممت انا الذي سهوت انا الذي اعتمدت انا الذي تعمدت انا الذي وعدت انا الذي
اخلفت انا الذي نكثت انا الذي اقررت انا يا الهي اعترف بنعمك عندي وابوء بذنوبي فاغفر لي يا من لا تضره ذنوب عباده
وهو الغني عن طاعتهم والموفق من عمل منهم صالحا بمعونته ورحمته فلك الحمد الهي امرتني فعصيتك ونهيتني فارتكبت نهيك
فاصبحت لا ذا براءة فاعتذر ولا ذا قوة فانتصر فباي شيء استقبلك يا مولاي ابسمعي ام ببصري ام بلساني ام
بيدي ام برجلي اليس كلها نعمك عندي وبكلها عصيتك يا مولاي فلك الحجة والسبيل علي يا من سترني من الاباء
والامهات ان يزجروني ومن العشائر والاخوان ان يعيروني ومن السلاطين ان يعاقبوني ولو اطلعوا
يا مولاي على ما اطلعت عليه مني اذا ما انظروني ولرفضوني وقطعوني فها انا ذا بين يديك يا سيدي خاضعا
ذليلا حصيرا حقيرا لا ذو براءة فاعتذر ولا ذو قوة فانتصر ولا حجة فاحتج بها ولا قائل لم اجترح ولم اعمل
سوءا وما عسى الجحود لو جحدت يا مولاي ينفعني فكيف وانى ذلك وجوارحي كلها شاهدة علي بما قد عملت يقينا
غير ذي شك انك سائلي عن عظائم الامور وانك الحكم العدل الذي لا تجور وعدلك مهلكي ومن كل عدلك مهربي
فان تعذبني فبذنوبي يا الهي بعد حجتك علي وان تعف عني فبحلمك وجودك وكرمك لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المستغفرين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الموحدين لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الوجلين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من السائلين لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الراغبين الراجين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المهللين المسبحين لا اله الا انت ربي ورب ابائي الاولين
اللهم هذا ثنائي عليك ممجدا واخلاصي موحدا واقراري بالائك معددا وان كنت مقرا اني لا احصيها لكثرتها
وسبوغها وتظاهرها وتقادمها الى حادث ما لم تزل تتعهدني به معها مذ خلقتني وبراتني من اول العمر من الاغناء
بعد الفقر وكشف الضر وتسبيب اليسر ودفع العسر وتفريج الكرب والعافية في البدن والسلامة في الدين ولو رفدني
على قدر ذكر نعمك على جميع العالمين من الاولين والاخرين لما قدرت ولا هم على ذلك تقدست وتعاليت من رب
عظيم كريم رحيم لا تحصى الاؤك ولا يبلغ ثناؤك ولا تكافى نعماؤك صل على محمد وال محمد واتمم علينا نعمك
واسعدنا بطاعتك سبحانك لا اله الا انت تجيب دعوة المضطر اذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي
السقيم وتغني الفقير وتجبر الكسير وترحم الصغير وتعين الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وانت العلي الكبير
يا مطلق المكبل الاسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له ولا وزير صل على محمد وال
محمد واعطني في هذه العشية افضل ما اعطيت وانلت احدا من عبادك من نعمة توليها والاء تجددها وبلية تصرفها
وكربة تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة تتقبلها وسيئة تتغمدها انك لطيف خبير وعلى كل شيء قدير اللهم انك اقرب
من دعي واسرع من اجاب واكرم من عفى واوسع من اعطى واسمع من سئل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما ليس كمثلك
مسؤول ولا سواك مامول دعوتك فاجبتني وسالتك فاعطيتني ورغبت اليك فرحمتني ووثقت بك فنجيتني وفزعت
اليك فكفيتني اللهم فصل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وعلى اله الطاهرين اجمعين وتمم لنا نعماءك وهنئنا عطاءك

واجعلنا لك شاكرين ولآلائك ذاكرين آمين آمين رب العالمين اللهم يا من ملك فقدر وقهر فقدر وعصي فستر
واستغفر فغفر يا غاية الراغبين ومنتهى أمل الراجين يا من أحاط بكل شيء علماً ووسع المستقيلين رأفة ورحمة وحلماً اللهم إنا نتوجه
إليك في هذه العشية التي شرفتها وعظمتها بمحمد نبيك ورسولك وخيرتك وأمينك على وحيك اللهم فصل على البشير النذير
السراج المنير الذي أنعمت به على المسلمين وجعلته رحمة للعالمين اللهم صل على محمد وآله كما محمد أهل ذلك يا عظيم
صل عليه وعلى آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين أجمعين وتغمدنا بعفوك عنا فإليك عجت الأصوات بصنوف اللغات
واجعل لنا في هذه العشية نصيباً في كل خير تقسمه ونور تهدي به ورحمة تنشرها وعافية تجللها وبركة تنزلها ورزق
تبسطه يا أرحم الراحمين اللهم اقلبنا في هذا الوقت مفلحين منجحين مبرورين غانمين ولا تجعلنا من القانطين
ولا تخلنا من رحمتك ولا تحرمنا ما نؤمله من فضلك ولا تردنا خائبين ولا من بابك مطرودين ولا تجعلنا من
رحمتك محرومين ولا لفضل ما نؤمله من عطاياك قانطين يا أجود الأجودين وأكرم الأكرمين إليك أقبلنا
موقنين ولبيتك الحرام آمين قاصدين فأعنا على مناسكنا وأكمل لنا حجنا واعف اللهم عنا وعافنا فقد
مددنا إليك أيدينا وهي بذلة الاعتراف موسومة اللهم فأعطنا في هذه العشية ما سألناك واكفنا ما استكفيناك
فلا كافي لنا سواك ولا رب لنا غيرك نافذ فينا حكمك محيط بنا علمك وعدل فينا قضاؤك واقض لنا الخير واجعلنا من
أهل الخير اللهم أوجب لنا بجودك عظيم الأجر وكريم الذخر ودوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا أجمعين ولا تهلكنا
مع الهالكين ولا تصرف عنا رأفتك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعلنا في هذا الوقت ممن سألك فأعطيته
وشكرك فزدته وتاب إليك فقبلته وتنصل إليك من ذنوبه فغفرتها له يا ذا الجلال والإكرام اللهم وفقنا وسددنا
واعصمنا واقبل تضرعنا يا خير من سئل ويا أرحم من استرحم يا من لا يخفى عليه إغماض الجفون ولا لحظ العيون
ولا ما استقر في المكنون ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب ألا كل ذلك قد أحصاه علمك ووسعه حلمك سبحانك وتعاليت
عما يقول الظالمون علواً كبيراً تسبح لك السموات السبع والأرضون ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمدك فلك
الحمد والمجد وعلو الجد يا ذا الجلال والإكرام والفضل والإنعام والأيادي الجسام وأنت الجواد الكريم الرؤوف
الرحيم أوسع علي من رزقك وعافني في بدني وديني وآمن خوفي وأعتق رقبتي من النار اللهم لا تمكر بي ولا
تستدرجني ولا تخذلني وادرأ عني شر فسقة الجن والإنس وقال يا علي صوت يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين
ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين صل على محمد وآل محمد وأسألك اللهم حاجتي إليك التي إن أعطيتنيها لم
يضرني ما منعتني وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني أسألك فكاك رقبتي من النار لا إله إلا أنت وحدك لا
شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وقل يا رب يا رب يا رب إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون
فقيراً في فقري إلهي أنا الجاهل في علمي فكيف لا أكون جهولاً في جهلي إلهي إن اختلاف تدبيرك وسرعة طواء
مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطاء واليأس منك في بلاء إلهي مني ما يليق بلؤمي
ومنك ما يليق بكرمك إلهي وصفت نفسك باللطف والرأفة لي قبل وجود ضعفي أفتمنعني منهما بعد وجود ضعفي

الهي ان

إلهي إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك المنة علي وإن ظهرت المساوي مني فبعدلك ولك الحجة علي إلهي كيف تكلني وقد
توكلت لي وكيف أضام وأنت الناصر لي أم كيف أخيب وأنت الحفي بي ها أنا أتوسل إليك بفقري إليك وكيف أتوسل
إليك بما هو محال أن يصل إليك أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك أم كيف أترجم بمقالي وهو منك
برز إليك أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت إليك أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت إلهي ما ألطفك بي مع
عظيم جهلي وما أرحمك بي مع قبيح فعلي إلهي ما أقربك مني وأبعدني عنك وما أرأفك بي فما الذي يحجبني عنك إلهي
علمت باختلاف الآثار وتنقلات الأطوار أن مرادك مني أن تتعرف إلي في كل شيء حتى لا أجهلك في شيء إلهي
كلما أخرسني لؤمي أنطقني كرمك وكلما آيستني أوصافي أطمعتني مننك إلهي من كانت محاسنه مساوي فكيف
لا تكون مساويه مساوي ومن كانت حقائقه دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي إلهي حكمك النافذ
ومشيتك القاهرة لم يتركا لذي مقال مقالاً ولا لذي حال حالاً إلهي كم من طاعة بنيتها وحالة شيدتها هدم
اعتمادي عليها عدلك بل أقالني منها فضلك إلهي إنك تعلم أني وإن لم تدم الطاعة مني فعلاً جزماً فقد دامت
محبة وعزماً إلهي كيف أعزم وأنت القاهر وكيف لا أعزم وأنت الآمر إلهي ترددي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني
عليك بخدمة توصلني إليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك
حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل إليك
عميت عين لا تراك عليها رقيباً وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيباً إلهي أمرت بالرجوع إلى الآثار فارجعني
إليك بكسوة الأنوار وهداية الاستبصار حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها مصون السر عن النظر إليها
ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها إنك على كل شيء قدير إلهي هذا ذلي ظاهر بين يديك وهذا حالي لا يخفى عليك منك
بلغ
أطلب الوصول إليك وبك أستدل عليك فاهدني بنورك إليك وأقمني بصدق العبودية بين يديك إلهي علمني من علمك المخزون
وصني بسترك المصون إلهي حققني بحقائق أهل القرب واسلك بي مسلك أهل الجذب إلهي أغنني بتدبيرك لي عن تدبيري
واختيارك لي عن اختياري وأوقفني على مراكز اضطراري إلهي أخرجني من ذل نفسي وطهرني من شكي وشركي قبل
حلول رمسي بك أنتصر فانصرني وعليك أتوكل فلا تكلني وإياك أسأل فلا تخيبني وفي فضلك أرغب فلا تحرمني وبجنابك
أنتسب فلا تبعدني وببابك أقف فلا تطردني إلهي تقدس رضاك أن تكون له علة منك فكيف يكون له علة مني إلهي
أنت الغني بذاتك أن يصل إليك النفع منك فكيف لا تكون غنياً عني إلهي إن القضاء والقدر يمنيني وإن الهوى بوثائق
الشهوة أسرني فكن أنت النصير لي حتى تنصرني وتبصرني وأغنني بفضلك حتى أستغني بك عن طلبي أنت الذي أشرقت
الأنوار في قلوب أوليائك حتى عرفوك ووحدوك وأنت الذي أزلت الأغيار عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا
سواك ولم يلجؤوا إلى غيرك أنت المؤنس لهم حيث أوحشتهم العوالم وأنت الذي هديتهم حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد
من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك بدلاً ولقد خسر من بغى عنك متحولاً كيف يرجى سواك
وأنت ما قطعت الإحسان وكيف يطلب من غيرك وأنت ما بدلت عادة الامتنان يا من أذاق أحباءه حلاوة المؤانسة

فقاموا بين يديه متملقين ويا من أوى أولياءه آثر ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين انت الذاكر قبل الذاكرين
وانت البادي بالاحسان قبل توجه العابدين وانت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين وانت الوهاب ثم لما وهبت
لنا من المستقرضين الهي اطلبني برحمتك حتى اصل اليك واجذبني بمنك حتى اقبل عليك الهي ان رجائي لا ينقطع عنك
وان عصيتك كما ان خوفي لا يزايلني وان اطعتك فقد دفعتني العوالم اليك وقد اوقعني علمي بكرمك عليك الهي كيف
اخيب وانت املي ام كيف اهان وعليك متكلي الهي كيف استعز وفي الذلة اركزتني ام كيف لا استعز واليك نسبتني
الهي كيف لا افتقر وانت الذي في الفقراء اقمتني ام كيف افتقر وانت الذي بجودك اغنيتني وانت الذي لا اله غيرك
تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء انت الذي تعرفت الي في كل شيء فرايتك ظاهرا في كل شيء وانت الظاهر لكل شيء
يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا في ذاته محقت الآثار بالآثار ومحوت الاغيار بمحيطات افلاك الانوار
يا من احتجب في سرادقات عرشه عن ان تدركه الابصار يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته الاسرار كيف تخفى
وانت الظاهر ام كيف تغيب وانت الرقيب الحاضر انك على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين **فصل في عمل يوم الاضحى**
من مصباح الزائر قال السيد رحمه الله الغسل مندوب والدعاء عند الخروج الى المصلى وان تصلي صلوة العيد وقد تقدم
وصفه لكل وتعيين وقته عند ذكر عمل يوم الفطر فيفعل بما هناك ويدعو بما دعا به مولانا علي بن موسى الرضا
عليه السلام في يوم عرفة وهو اللهم كما سترت علي ما لم اعلم فاغفر لي ما تعلم وكما وسعني علمك فليسعني عفوك وكما بداتني
بالاحسان فاتم نعمتك بالغفران وكما اكرمتني بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك وكما عرفتني وحدانيتك فاكرمني بطاعتك
وكما عصمتني مما لم اكن اعتصم منه الا بعصمتك فاغفر لي ما لو شئت عصمتني منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والاكرام
فاذا فرغ من صلوة العيد يوم الاضحى وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام فليدع بدعاء علي بن الحسين عليه السلام في هذا اليوم
وهو اللهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب وانت الناظر
في حوائجهم فاسالك بجودك وكرمك وهوان ما سالتك عليك ان تصلي على محمد وآل محمد واسالك اللهم ربنا بان لك
الملك لا اله الا انت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والاكرام بديع السموات والارض مهما قسمت بين عبادك المؤمنين
من خير او عافية او بركة او هدى او عمل بطاعتك او خير تمن به عليهم تهديهم به اليك او ترفع لهم درجة او تعطيهم به خيرا
من خير الدنيا والآخرة ان توفر حظي ونصيبي منه واسالك يا الله بان لك الملك والحمد لا اله الا انت ان تصلي على محمد
عبدك ورسولك وحبيبك وصفيك وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الابرار الكرام الطيبين الطاهرين الاخيار صلوة
لا يقوى على احصائها الا انت وان تشركنا في صالح من دعاك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين يا رب العالمين
وان تغفر لنا ولهم انك على كل شيء قدير اللهم اليك تعمدت بحاجتي وبك انزلت اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي
واني بمغفرتك ورحمتك اوثق مني بعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد وتول قضاء
كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك وبفقري اليك وغناك عني فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف
عني سوءا قط احد غيرك ولا ارجو لامر آخرتي ودنياي سواك اللهم من تهيا وتعبا واعد واستعد لوفادة الى مخلوق

رجاء رفده

رجاء رفده وطلب نيله وجائزته فاليك كانت يا مولاي اليوم تهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورفدك
وطلب نائلك وجائزتك اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب اليوم من ذلك رجائي يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه
نائل فاني لم آتك ثقة مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته الا شفاعة محمد واهل بيته صلواتك عليه
وعليهم وسلامك اتيتك مقرا بالجرم والاساءة على نفسي اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين
فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم
يا عظيم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وعد علي برحمتك وتعطف علي بفضلك وتوسع علي بمغفرتك
اللهم ان هذا المقام لخلفائك واصفيائك ومواضع امنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصصتهم بها قد ابتزوها
وانت المقدر لذلك لا يغالب امرك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت ولما انت اعلم به غير
متهم على خلقك ولا لارادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك
منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات اشراعك وسنن نبيك متروكة اللهم العن اعداءهم من الاولين والآخرين ومن
رضي بفعالهم واشياعهم واتباعهم اللهم صل على محمد وآل محمد انك حميد مجيد كصلواتك وبركاتك وتحياتك على
اصفيائك ابرهيم وآل ابرهيم وعجل الفرج والروح والنصر والتمكين والتاييد لهم اللهم اجعلني من اهل التوحيد
والايمان بك والتصديق برسولك والائمة الذين افترضت طاعتهم ممن يجري ذلك به وعلى يديه آمين رب العالمين
اللهم ليس يرد غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع
اليك وبين يديك فصل على محمد وآل محمد وهب لنا يا الهي من لدنك فرجا بالقدرة التي تحيي بها اموات العباد وبها تنشر
ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا
تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه علي الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي
يرفعني وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني وان عذبتني فمن ذا الذي يرحمني وان
رحمتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسالك عن امره وقد علمت يا الهي انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك
عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك علوا كبيرا اللهم صل على محمد
وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء على اثر بلاء
فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي اليك اعوذ بك يا الهي اليوم من غضبك فصل على محمد وآل محمد واعذني واستجير
من سخطك فصل على محمد وآل محمد واجرني واسالك امنا من عذابك فصل على محمد وآل محمد وآمني واستهديك
فصل على محمد وآل محمد واهدني واسترحمك فصل على محمد وآل محمد وارحمني واستنصرك فصل على محمد وآل محمد
وانصرني واستكفيك فصل على محمد وآل محمد واكفني واسترزقك فصل على محمد وآل محمد وارزقني واستعينك فصل
على محمد وآل محمد واعني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي واستعصمك فصل على محمد
وآل محمد واعصمني فاني لن اعود لشيء كرهته ان شئت ذلك يا رب يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام

صل على محمد وال محمد واستجب لي جميع ما سألتك وطلبت منك ورغبت فيه اليك واردته وقدره واقضه وامضه وخر لي
فيما تقضي منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به واسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك
واسع كريم ثم صل ذلك بخير الاخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين ثم ادع بما احببت وصل على محمد واله الف مرة
وهكذا كان يفعل عليه السلام قال السيد ره وينبغي ان يعقبها في هذا اليوم ايضا بما قدمناه بعد صلوة العفو من
قولنا يا من يرحم من لا ترحمه العباد خاصة وبدعاء الندبة ايضا وسيأتي ان شاء الله عز وجل دعاء الندبة
في زيارة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه **باب حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلوة عند قبره
وفضل التربة وما يفعل عند اخذها وفضل التسبيح بها والاكل منها وما يجب على زائريه وغيرهم ان يفعلوه ان شاء الله وقد
تقدم بعض ما نذكره من كامل الزيارة ايضا** روى الشيخ ره في التهذيب بسنده الى ابي القسم عن منصور بن العباس يرفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال حرم الحسين خمسة فراسخ من اربع جوانبه وبسنده عن محمد بن اسمعيل البصري عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحرم الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من اربع جوانب القبر وبسنده عن اسحق بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها اجير قلت فصف لي
موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعا
من ناحية راسه وموضع قبره من يوم دفن روضة من رياض الجنة ومنه معراج يعرج فيه باعمال زواره الى السماء
فليس ملك في السماء ولا في الارض الا وهم يسألون الله ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج وروى
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة
قال الشيخ ره وليس في هذه الاخبار تناقض ولا تضاد وانما ورد على الترتيب في الفضل فكان الجزء الاول غاية فيما
يجوز ثواب المشهد اذا حصل على خمسة وعشرين ذراعا ثم حصل على عشرين ذراعا واذا كان المراد بها ما ذكرناه لم
تتناقض ولم تتضاد ثم قال والذي يدل على ان المراد بهذه الاخبار ما اشرنا اليه من الفضل والبركة واستدل
على ذلك بما رواه بسنده محمد بن احمد بن داود عن الحجال عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
التربة من قبر الحسين بن علي عشرة اميال وعن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر قال خلق الله كربلا قبل ان يخلق
الكعبة باربعة وعشرين الف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل ان يخلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا تزال فيه فضل كربلا
كذلك ويجعلها الله افضل الارض في الجنة وعن محمد بن سنان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج
امير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلا على ميسرة ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى اذا صار الى
مصارع الشهداء قال قبض فيها مائتا نبي ومائتا وصي ومائتا سبط شهداء باتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا
رجليه من الركاب وانشأ يقول مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم وعن
ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين في قول الله فانتبذت به مكانا قصيا قال خرجت من دمشق حتى اتت كربلا
فوضعته في موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رجعت من ليلتها وعن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث

طويل في زيارة الحسين عليه السلام ثم تمضي يا مفضل الى صلوتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج الف حجة
واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكانما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل وذكر الحديث وعن ابن ابي عمير
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تاتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي
عنده اربع ركعات ثم تسأل حاجتك فان الصلوة المفروضة عنده تعدل حجة والصلوة النافلة تعدل عمرة وعن
محمد بن سليمن البصري عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء
الاكبر وعن الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حنكوا اولادكم بتربة الحسين عليه السلام فانها
امان وعن سليمن بن عمر السراج عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من
عند القبر على سبعين ذراعا وعن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله
تع خلق ادم من الطين فحرم الطين على ولده قال قلت فما تقول في طين قبر الحسين بن علي عليه السلام قال يحرم على الناس
اكل لحومهم ويحل لهم اكل لحومنا ولكن اليسير منه مثل الحمصة وعن الحسن بن علي بن ابي المغيرة عن بعض اصحابنا قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل كثير العلل والامراض وما تركت دواء الا تداويت به فقال لي واين انت
عن طين قبر الحسين فان فيه الشفاء من كل داء والامن من كل خوف فقل اذا اخذته اللهم اني اسألك بحق هذه
الطينة وبحق الملك الذي اخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد واهل بيته واجعل
فيها شفاء من كل داء وامانا من كل خوف ثم قال اما الملك الذي اخذها فهو جبرئيل اراها النبي صلى الله عليه واله فقال
هذه تربة ابنك تقتله امتك من بعدك والنبي الذي قبضها محمد صلى الله عليه واله والوصي الذي حل فيها فهو الحسين بن علي عليه السلام
سيد شباب اهل الشهداء قلت قد عرفت الشفاء من كل داء فكيف الامان من كل خوف قال اذا خفت سلطانا او غير
ذلك فلا تخرج من منزلك الا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام وقل اذا اخذته اللهم ان هذه طينة قبر الحسين وليك
وابن وليك اخذتها حرزا لما اخاف ولما لا اخاف فانه قد يرد عليك ما لا تخاف قال الرجل فاخذتها كما قال لي
فاصح الله بدني وكان لي امانا من كل خوف مما خفت وما لم اخف كما قال فما رأيت بحمد الله بعدها مكروها وعن
الحسن بن علي بن شعيب الصائغ المعروف بابي صالح يرفعه الى بعض اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال دخلت اليه
فقال لا تستغني شيعتنا عن اربع خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام
فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها ذاكرا لله كتب الله له بكل حبة اربعين حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له
عشرون حسنة وفي الصحيح عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال كتبت الى الفقيه عليه السلام اسأله هل يجوز ان
يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب وقرات التوقيع ومنه نسخت يسبح به فما في شيء من التسبيح افضل منه
ومن فضله ان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح وفي الصحيح عنه ايضا قال كتبت الى الفقيه اسأله
عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب وقرات التوقيع ومنه نسخت يوضع مع الميت في
قبره ويخلط بحنوطه ان شاء الله وعن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت الحسين فما

قلت اشياء اسمعها من رواة الحديث ممن سمع من ابيك قال افلا اخبرك عن ابي عن جدي عن علي بن الحسين عليه السلم
كيف كان يصنع في ذلك قال قلت بلى جعلت فداك قال اذا اردت الخروج الى ابي عبد الله عليه السلم فصم قبل ان تخرج ثلثة
ايام يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا امسيت ليلة الجمعة فصل صلوة الليل ثم قم فانظر في نواحي السماء
واغتسل تلك الليلة قبل المغرب ثم تنام على طهر فاذا اردت المشي اليه فاغتسل ولا تتطيب ولا تدهن ولا تكتحل
حتى تاتي القبر * وعن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا زرت الحسين عليه السلم فزره وانت
حزين مكروب شعثا مغبرا جايعا عطشانا وسله الحوايج وانصرف عنه ولا تتخذه وطنا * وعن صالح بن السندي الجمال عن
رجل من اهل الرقة يقال له ابو المضا قال قال لي رجل قال ابو عبد الله عليه السلم تاتون قبر ابي عبد الله فتتخذون
سفرا اما انهم لو اتوا قبور ابائهم وامهاتهم لما فعلوا ذلك قلت فاي شي ياكلون قال الخبز واللبن تتمات
في طين قبر الحسين عليه السلم من الكامل ايضا الاولى ما يستحب من طين قبر الحسين صلوات الله عليه وانه شفاء روى ابو القسم
رحمه الله بسنده عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ياخذ الانسان من طين قبر الحسين صلوات الله عليه فينتفع به
وياخذ غيره فلا ينتفع به فقال لا والله الذي لا اله الا هو ما ياخذه احد وهو يرى ان الله ينفعه به الا نفعه
الله به * وعن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا قال دفعت الي امراة غزلا فقالت ادفعه الى مكة ليخاط به كسوة
الكعبة قال فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلما انصرفنا الى المدينة دخلت على ابي عبد الله جعفر عليه السلم فقلت
له جعلت فداك ان امراة اعطتني غزلا فقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجبة فقال
اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ من طين الحاير قبر الحسين عليه السلم واعجنه بماء السماء والزعفران وفرقه على الشيعة ليداووا
به مرضاهم * وعن محمد بن اسمعيل البصري وقال هذه عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال طين قبر الحسين
عليه السلم شفاء من كل داء * وعن محمد بن سليمان البصري عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال في طين قبر الحسين صلوات
الله عليه الشفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر * وعن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم قال طين قبر
الحسين عليه السلم فيه شفاء وان اخذ على راس ميل * وروي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اصابته علة فبدا
بطين قبر الحسين عليه السلم شفاه الله من تلك العلة الا ان تكون علة السام * وعن محمد بن مسلم قال خرجت الى
المدينة وانا وجع فقيل له محمد بن مسلم وجع فارسل الي ابو جعفر عليه السلم شرابا مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه
الغلام وقال لي الغلام اشربه فانه قد امرني ان لا ابرح حتى تشربه فتناولته فاذا رايحة المسك منه واذا شراب
طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك مولاي اذا شربت فتعال ففكرت فيما قال لي وما اقدر على
النهوض قبل ذلك على رجلي فلما استقر الشراب في جوفي فكانما نشطت من عقال فاتيت بابه فاستاذنت عليه
فصوت بي صح الجسم ادخل فدخلت عليه وانا باك فسلمت عليه وقبلت يده وراسه فقال لي وما يبكيك يا محمد فقلت
جعلت فداك ابكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة القدرة على المقام عندك انظر اليك فقال لي اما قلة القدرة
فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم سريعا واما ما ذكرت من الغربة فان المومن في هذه

الدنيا غريب وفي هذا الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله واما ما ذكرت من بعد الشقة فلك بابي
عبد الله عليه السلم اسوة بارض نائية عنا بالفرات صلى الله عليه واما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر الينا وانك
لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه ثم قال لي هل تاتي قبر الحسين عليه السلم قلت نعم على خوف ووجل
فقال ما كان في هذا اشد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه امن الله روعته يوم يقوم الناس
لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملئكة وراه النبي صلى الله عليه واله وما يصنع ودعا له وانقلب بنعمة من الله
وفضل لم يمسسه سوء واتبع رضوان الله ثم قال لي كيف وجدت الشراب فقلت اشهد انكم اهل بيت الرحمة وانك
وصي الاوصياء لقد اتاني الغلام بما بعثت وما اقدر على ان استقل على قدمي ولقد كنت ايسا من نفسي فناولني
الشراب فشربته فما وجدت مثل ريحه ولا اطيب من ذوقه وطعمه ولا ابرد منه فلما شربته قال لي الغلام انه امرني
ان اقول لك اذا شربته فاقبل الي وقد علمت شدة ما بي فقلت لاذهبن اليه ولو ذهبت نفسي فاقبلت اليك وكاني
انشطت من عقال فالحمد لله الذي جعلكم رحمة لشيعتكم فقال يا محمد ان الشراب الذي شربته فيه من طين قبور اباي عليهم السلم
وهو افضل ما استشفي به فلا تعدلن به فانا نسقيه صبياننا ونساءنا فنرى فيه كل خير فقلت له جعلت فداك
انا لناخذ منه ونستشفي به فقال ياخذه الرجل فيخرجه من الحاير وقد اظهره فلا يمر باحد من الجن به عاهة ولا
دابة ولا شي به افة الا شمه فتذهب بركته فيصير بركته لغيره وهذا الذي يتعالج به ليس هكذا ولولا ما ذكرت لك ما
تمسح به شي ولا شرب منه شي الا افاق من ساعته وما هو الا كالحجر الاسود اتاه اصحاب العاهات والكفر والجاهلية
وكان لا يتمسح به احد الا افاق قال ابو جعفر عليه السلم وكان كابيض ياقوتة فاسود حتى صار الى ما رايت فقلت
جعلت فداك وكيف اصنع به فقال انت تصنع به مع اظهارك اياه ما يصنع غيرك تستخف به فتطرحه في خرجك وفي
اشياء دنسة فيذهب ما فيه مما تريد له فقلت صدقت جعلت فداك قال ليس ياخذه احد الا وهو جاهل باخذه
ولا يكاد يسلم بالناس فقلت جعلت فداك وكيف لي ان اخذه كما تاخذه فقال لي اعطيك منه شيئا فقلت نعم قال
اذا اخذته فكيف تصنع به قلت اذهب به معي قال في اي شي تجعله قلت في ثيابي قال فقد رجعت الى ما كنت تصنع
اشرب عندنا منه حاجتك ولا تحمله فانه لا يسلم لك فسقاني منه مرتين فما اعلم اني وجدت شيئا مما كنت اجد حتى انصرفت
* وعن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو ان مريضا من المومنين يعرف حق ابي عبد الله الحسين بن علي
صلوات الله عليهما وحرمته وولايته اخذ من طين قبره مثل راس انملة كان له دواء الثانية ان طين قبر الحسين
صلوات الله عليه شفاء وامان روى ابو القسم رحمه بسنده عن محمد بن عيسى عن رجل قال بعث الي ابو الحسن الرضا
عليه السلم من خراسان ثياب رزم وكان بين ذلك طين فقلت للرسول ما هذا قال هذا طين قبر الحسين صلوات الله
عليه ما كان يوجه شيئا من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين وكان يقول هو امان باذن الله * وعن الحسين بن ابي
العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حنكوا اولادكم بتربة الحسين صلوات الله عليه فانها امان وفي الصحيح
عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو اليسع قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا اسمع قال اخذ من طين قبر الحسين

عليه السلام يكون عندي الطين بركته قال لا باس بذلك • وعن محمد بن زياد عن عمته قالت سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان في طين الحاير الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وعن محمد بن زياد عن عمته ايضا
قالت سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في طين الحاير الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وامانا من كل خوف
• وعن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان مريضا من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله عليه السلام وحرمته
وولايته اخذ له من طينه على راس ميل كان له دواء وشفاء **الثالثة من اين يوخذ طين قبر الحسين صلوات الله عليه
وكيف يوخذ** روى ابو القسم رحمه الله بسنده عن يونس بن الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عند راس الحسين عليه السلام
التربة حمراء فيها شفاء من كل داء الا السام قال فاتينا القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا عند راس الحسين
عليه السلام فلما حفرنا قدر ذراع ابتدرت علينا من راس القبر مثل السهلة حمراء قدر الدرهم فحملناها الى الكوفة فمزجناه
واقبلنا نعطي الناس يتداوون به • وعن سليمن بن عمر السراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوخذ
طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على قدر سبعين باعا • وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا تناول احدكم من طين قبر الحسين صلوات الله عليه فليقل اللهم اني اسالك بحق الملك الذي تناوله والرسول
الذي بواه والوصي الذي ضمن فيه ان تجعله شفاء من كل داء كذا وكذا وتسمي ذلك الداء • وعن ابي جعفر عليه السلام
انه قال اذا اخذت الطين فقل اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الملك الذي كربها وبحق الوصي الذي
هو فيها صل على محمد وآل محمد واجعل الطين شفاء لي من كل داء وامانا من كل خوف فان فعل ذلك كان حتما شفاء
له من كل داء وامانا من كل خوف • وعن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت بمكة وذكر في حديثه قلت جعلت
فداك اني رايت اصحابنا ياخذون من طين الحاير ليستشفون به هل في ذلك شي مما يقولون من الشفاء قال
قال يستشفى مما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك طين قبر الحسين وعلي
ومحمد فخذ منها فانها شفاء من كل سقم وجنة مما تخاف ولا يعدلها شي من الاشياء التي يستشفى بها الا الدعا
وانما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها فاما من ايقن انها له شفاء اذا تعالج
بها كفته باذن الله من غيرها مما يعالج به ويفسدها الشياطين والجن من اهل الكفر منهم يتمسحون بها وما تمر بشي الا
شمها واما الشياطين وكفار الجن فانهم يحسدون ابن آدم عليها فيتمسحون بها فيذهب عامة طيبها ولا يخرج الطين
من الحاير الا وقد استعد له ما لا يحصى منهم وانه لفي يدي صاحبها وهم يتمسحون بها ولا يقدرون مع الملائكة
ان يدخلوا الحاير ولو كان من التربة شي يسلم ما عولج به احد الا برا من ساعته فاذا اخذتها فاكتمها واكثر عليها
ذكر الله جل وعز وقد بلغني ان بعض من ياخذ من التربة شيئا يستخف به حتى ان بعضهم ليطرحها في مخلاة البغل
او الحمار وفي وعاء الطعام وما يمسح به الايدي من الطعام والخرج والجوالق فكيف يستشفى به من هذا حاله
عنده ولكن القلب الذي ليس فيه يقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله • وعن سالم بن عمر السراج عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوخذ طين قبر الحسين صلوات الله عليه من عند القبر على سبعين باعا في سبعين باعا

هذام

فلا ابوا لعم

ابو القسم رحمه الله حدثني محمد بن يعقوب عن محمد بن علي رفعه قال الختم على طين قبر الحسين عليه السلام ان يقرا عليه انا انزلناه
في ليلة القدر وروي اذا اخذته فقل بسم الله اللهم بحق هذه التربة الطاهرة وبحق البقعة الطيبة وبحق الوصي الذي
تواريه وبحق جده وابيه واخيه والملائكة الذين يحفون به والملائكة العكوف على قبره وليك ينتظرون نصره
صلى الله عليهم اجمعين اجعل لي فيه شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وغنى من كل فقر وعزا من كل ذل واوسع به علي
في رزقي واصح به جسمي • وعن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن رجل من اهل الكوفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
حريم قبر الحسين صلوات الله عليه فرسخ في فرسخ في فرسخ في فرسخ • ونقل حديث الحسن بن علي بن ابي المغيرة عن بعض
اصحابنا المقدم ذكره عن التهذيب • وعن ابي بكار قال اخذت من التربة التي عند راس الحسين بن علي صلوات الله عليهما
طينا احمر فدخلت على الرضا عليه السلام فاخذها في كفه ثم شمها ثم بكى حتى جرت دموعه ثم قال هذه تربة جدي عليه السلام
• وعن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلام اذا اردت حمل الطين طين قبر الحسين عليه السلام فاقرا فاتحة الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد والجحد وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه في ليلة القدر ويس واية الكرسي
وتقول اللهم بحق محمد عبدك وحبيبك ونبيك ورسولك وامينك وبحق امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي رسولك
وبحق فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وبحق الحسن والحسين وبحق الائمة الراشدين وبحق هذه التربة وبحق الملك
الموكل بها وبحق الوصي الذي حل فيها وبحق الجسد الذي تضمنته وبحق السبط الذي ضمنته وبحق جميع ملائكتك وانبيائك
ورسلك صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء لي ولمن يستشفي به من كل داء وسقم ومرض وامانا من كل خوف
اللهم بحق محمد واهل بيته اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة وجميع الاوجاع
كلها انك على كل شي قدير وتقول اللهم رب هذه التربة المباركة الميمونة والملك الذي هبط بها والوصي الذي هو فيها
صل على محمد وآله وسلم وانفعني بها انك على كل شي قدير **تتمة في اخذ التربة المباركة ايضا من المصباح وغيره
من كتب رواة اهل البيت عليهم السلام** يروى في اخذ التربة اذا اردت اخذها فقم آخر الليل واغتسل والبس اطهر
ثيابك وتطيب بسعد وادخل وقف عند الراس وصل اربع ركعات تقرا في الاولى منها الحمد مرة واحدى عشر مرة
الاخلاص وفي الثانية الحمد مرة واحدى عشر مرة القدر وتقرا في الثالثة الحمد مرة واحدى عشر مرة الاخلاص وفي
الرابعة الحمد مرة واثنتي عشرة مرة اذا جاء نصر الله والفتح فاذا فرغت فاسجد وقل في سجودك الف مرة شكرا شكرا
ثم تقوم وتتعلق بالضريح وتقول يا مولاي يا ابن رسول الله اني آخذ من تربتك باذنك اللهم فاجعلها شفاء من كل
داء وعزا من كل ذل وامانا من كل خوف وغنى من كل فقر لي ولجميع المؤمنين وتاخذ بثلث اصابع ثلث قبضات وتجعلها
في خرقة نظيفة وتختمها بخاتم فضة فصه عقيق نقشه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فاذا علم الله منك
صدق النية يصعد معك في الثلث قبضات سبعة مثاقيل لا تزيد ولا تنقص ترفعها لكل علة وتستعمل منها
وقت الحاجة مثل الحمصة فانك تشفى ان شاء الله وفي رواية اخرى تقرا في الاولى الحمد واحدى عشر مرة قل يا ايها
الكافرون وفي الثانية الحمد واحدى عشر مرة القدر وتقنت فتقول لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله

حقاً حقاً لا إله إلا الله وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده سبحان الله مالك السموات السبع
والأرضين السبع وما بينهن وما فيهن وسبحان الله رب العالمين رب العرش العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين ويركع ويسجد ويصلي الركعتين الأخيرتين يقرأ في الأولى الحمد وإحدى عشرة مرة
الإخلاص وفي الثانية الحمد وإحدى عشرة مرة إذا جاء نصر الله والفتح ويقنت كما قنت في الأوليين ثم يركع
ويسجد ويفصل كما تقدم في الرواية الأولى. وعن جابر الجعفي قال دخلت على مولانا أبي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام فشكوت إليه علتين متضادتين بي إذا داويت إحداهما انتقضت الأخرى وكان بي وجع الظهر ووجع
الجوف فقال لي عليك بتربة الحسين بن علي عليه السلام فقلت كثيراً ما استعملها ولا تنجح في قال جابر فتبينت في وجه
سيدي ومولاي الغضب فقلت يا مولاي أعوذ بالله من سخطك وقام فدخل الدار وهو مغضب فأتى بوزن
حبة في كفه فناولنيها ثم قال لي استعمل هذه يا جابر فاستعملتها فعوفيت لوقتي فقلت يا مولاي ما هذه
التي استعملتها فعوفيت لوقتي هذا قال هذه التي ذكرت أنها لم تنجح فيك شيئاً فقلت والله يا مولاي ما كذبت
فيها ولكن قلت لعل عندك علماً فأتعلمه منك فيكون أحب إلي مما طلعت عليه الشمس فقال لي إذا أردت أن تأخذ من
التربة فتعمد لها آخر الليل واغتسل لها بماء القراح والبس أطهر أطمارك وتطيب بسعد وادخل فقف عند الرأس فصل
أربع ركعات تقرأ في الأولى الحمد وإحدى عشرة مرة قل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد مرة وإحدى عشرة مرة إنا
أنزلناه في ليلة القدر وتقنت وتقول في قنوتك لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله عبودية ورقاً لا إله إلا
الله وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده سبحان الله مالك السموات وما فيهن وما بينهن سبحان
الله ذي العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ثم تركع وتسجد وتصلي ركعتين أخراوين تقرأ في الأولى الحمد وإحدى عشرة
مرة قل هو الله أحد وفي الثانية الحمد مرة وإحدى عشرة مرة إذا جاء نصر الله والفتح وتقنت كما قنت في الأوليين
ثم تسجد سجدة الشكر وتقول ألف مرة شكراً ثم تقوم وتتعلق بالتربة وتقول يا مولاي يا ابن رسول الله إني أخذت
من تربتك بإذنك اللهم فاجعلها شفاء من كل داء وعزاً من كل ذل وأمناً من كل خوف وغنى من كل فقر لي ولجميع المؤمنين
والمؤمنات وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث مرات وتدعها في خرقة نظيفة أو قارورة زجاج وتختمها بخاتم عقيق عليه ما
شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله فإذا علم الله منك صدق النية لم يصعد معك في الثلث قبضات إلا سبعة مثاقيل
وترفعها لكل علة فإنها تكون مثل ما رأيت. وفي مكارم الأخلاق سئل أبو عبد الله عليه السلام عن كيفية تناولها
فقال إذا تناول التربة أحدكم فليأخذ بأطراف أصابعه وقدره مثل الحمصة فليقبلها وليضعها على عينيه وذكر ما
في الدعاء. وفي الكامل روى أبو القسم رحمه بسنده عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن إسماعيل البصري عمن رواه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الطين قبر الحسين صلوات الله عليه شفاء من كل داء وإذا أكلته فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله
رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاء من كل داء إنك على كل شيء قدير قال وروى لي بعض أصحابنا يعني محمد بن عيسى قال أسنده
إسناده قال إذا أكلته فقل اللهم رب هذه التربة المباركة ورب هذا الوصي الذي وارته صل على محمد وآل محمد

واجعله علماً

واجعله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء. وعن مالك بن عطية عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إذا أخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل اللهم إني أسألك بحق هذه التربة وبحق الملك الذي قبضها
والنبي الذي حضنها والإمام الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي فيها شفاء نافعاً ورزقاً
واسعاً وأماناً من كل خوف وداء فإنه إذا قال ذلك وهب الله له العافية وشفاه. واعلم أن أبا القسم رحمه روى
في باب أن الطين كله حرام إلا طين قبر الحسين صلوات الله عليه فإنه شفاء بسنده عن أبي يحيى الواسطي عن رجل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال الطين كله حرام كلحم الخنزير ومن أكله ثم مات منه لم أصل عليه إلا طين قبر الحسين عليه السلام فإن فيه
شفاء من كل داء ومن أكله بشهوة لم يكن فيه شفاء. وعن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين
قال فقال أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير إلا طين قبر الحسين صلوات الله عليه فإن فيه شفاء من كل داء
وأمناً من كل خوف. وعن أحدهما عليهما السلام قال إن الله تبارك وتعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال
فقلت ما تقول في طين قبر الحسين صلوات الله عليه فقال يحرم على الناس أكل لحومهم ويحل لهم أكل لحومنا ولكن الشيء منه
مثل الحمصة. وروى سماعة بن مهران قال أكل الطين محرم على بني آدم خلا طين قبر أبي عبد الله عليه السلام من أكله من وجع شفاه
الله. وعن يعقوب بن يزيد يرفع الحديث إلى الصادق عليه السلام قال من باع طين قبر الحسين عليه السلام فإنه يبيع لحم الحسين
ويشتريه. وأقول هذا إذا كان من غير احتمال فيه. وفي عيون أخبار الرضا عن المسيب بن زهير قال قال لي موسى بن جعفر
عليه السلام بعد ما سم لا تأخذوا من تربتي شيئاً لتتبركوا به فإن كل تربة لنا محرمة إلا تربة جدي الحسين بن علي عليهما السلام
فإن الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا وأوليائنا وهذا لا ينافي ما مر في حديث محمد بن مسلم من قوله عليه السلام
إن التراب الذي بقربه منه من طين قبور آبائي عليهم السلام وما مر أيضاً في حديث أبي حمزة الثمالي وكذلك قبر جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله لإمكان احتمال الاختصاص بهم عليهم السلام كما هو ظاهر في حديث محمد بن مسلم أو المزج مع طين
قبر الحسين عليه السلام وقول موسى بن جعفر عليه السلام لا تأخذوا من تربتي شيئاً إلى آخره على الانفراد والله أعلم. وفي آخر كتاب
المزار من دروس الشهيد رحمه أجمع الأصحاب على الاستشفاء بالتربة الحسينية صلوات الله على مشرفها وعلى أفضلية التسبيح
بها وبذلك أخبار متواترة ويجوز أخذها من حرم قبره عليه السلام وإن بعد كما سبق وكلما قرب من الضريح كان أفضل ولو جعلت
تربة ثم وضعت على الضريح كان حسناً وليقل عند قبضها أو استعمالها ما هو مشهور ولا يتجاوز المستشفي قدر الحمصة
ويجوز لمن حازها بيعها كيلاً ووزناً ومشاهدة سواء كانت تربة مجردة أو مشتملة على هيئات الانتفاع وينبغي
للزائر أن يستصحب منها ما أمكن ليتم البركة أهله وبلده وهي شفاء من كل داء وأمان من كل خوف ولو طبخت التربة فضلاً
للحفظ عن النقاف فلا بأس وتركه أفضل والسجود عليها من أفضل الأعمال إن شاء الله تم.

خاتمة في أن الحائر من المواضع التي يحب الله عز وجل أن يدعى فيها

روى أبو القسم رحمه بسنده عن أبي هاشم الجعفري قال بعث إلي أبو الحسن
عليه السلام في مرضه وإلى محمد بن حمزة فسبقني إليه محمد بن حمزة فأخبرني أنه ما زال يقول ابعثوا إلى الحائر ابعثوا إلى
الحائر فقلت لمحمد ألا قلت له أنا أذهب إلى الحائر ثم دخلت عليه فقلت له جعلت فداك أنا أذهب إلى الحائر فقال انظروا

في ذلكم قال انّ محمّد ليس يسرّه من زيد بن علي وانا اكره ان يسمع ذلك قال فذكرت ذلك لعلي بن بلال فقال ما كان
يصنع بالحاير وهو الحاير فقدم من العسكر فدخلت عليه فقال لي اجلس حين اردت القيام فلما رايته انس بي ذكرت قول
علي بن بلال فقال لي الا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت ويقبّل الحجر وحرمة النبي صلى الله عليه وآله والمؤمن
اعظم من حرمة البيت وامره الله ان يقف بعرفة انما هي مواطن يحب الله ان يذكر فيها فانا احب ان يدعا لي
حيث يحب الله ان يدعى فيها والحاير من تلك المواضع • وفي الصحيح عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت انا ومحمد بن حمزة
عليه نعوده وهو عليل فقال لنا وجّهوا قوما الى الحاير من مالي فلما خرجنا من عنده قال لي محمد بن حمزة المشير
يوجهنا الى الحائر وهو بمنزلة من في الحائر قال فعدت اليه فاخبرته فقال لي ليس هو هكذا ان لله مواضع يحب ان
يعبد فيها وحاير الحسين عليه السلام من تلك المواضع قال ابو هاشم ره قال الحسين بن احمد بن المغيرة وحدثني ابو محمد بن الحسن
بن احمد بن محمد بن علي الرازي المعروف بالوهودي بنيسابور بهذا الحديث وذكر في آخره غير ما مضى في الحديثين
الاولين احببت شرحه في هذا الباب لانه منه قال ابو محمد الوهودي حدثني ابو علي محمد بن همام ره قال حدثني محمد
الحميري قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن علي بن محمد وهو محموم عليل فقال لي يا ابا هاشم ابعث
رجلا من موالينا الى الحاير يدعو الله لي فخرجت من عنده فاستقبلني علي بن بلال فاعلمته ما قال لي وسألته ان يكون
الرجل الذي يخرج فقال السمع والطاعة ولكنني اقول انه افضل من الحائر اذ كان بمنزلة من في الحاير ودعاؤه
لنفسه افضل من دعائي له بالحاير فاعلمته عليه السلام ما قال فقال لي قل له كان رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من البيت والحجر
وكان يطوف بالبيت ويستلم الحجر وان لله تبارك وتعالى بقاعا يحب ان يدعى فيها فيستجيب لمن دعا والحائر منها

باب من نات داره وبعدت شقته كيف يزور الحسين عليه السلام وبقية الائمة صلوات الله عليهم كذلك الماضي والحي منهم عليهم السلام

روى ابو القاسم ره في الكامل بسنده فيما صح الى ابن ابي عمير عمن رواه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا بعدت باحدكم الشقة ونات به الدار فليعل اعلا منزله فيصلي ركعتين وليوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصير الينا
• وعن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن ابيه في حديث طويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير وما
عليك ان تزور قبر الحسين صلوات الله عليه في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة
قال اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع راسك الى السماء ثم تحول نحو قبر الحسين عليه السلام ثم تقول
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلته
في النهار اكثر من عشرين مرة • وعن يونس عن حنان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين
عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما اجفاكم فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت يكون ذلك
قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين صلوات الله عليه اما علمت ان لله الف الف ملك شعثا غبرا يبكون ويزورون ولا يفترون
وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين صلوات الله عليه في كل جمعة خمس مرات وذكر مثل حديثنا الاول • وروى سليمن بن عيسى
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف ازورك اذا لم اقدر على ذلك قال لي يا عيسى اذا لم تقدر على المجي فاذا

كان

كان في يوم الجمعة فاغتسل او توضأ واصعد الى سطحك وصلّ ركعتين وتوجه نحوي فانه من زارني في حياتي فقد
زارني في مماتي ومن زارني في مماتي فقد زارني في حياتي • وعن صبيح بن الحجاج عن حنان بن سدير عن ابيه
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سدير تكثر زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام قلت انه من الشغل فقال الا اعلمك
شيئا اذا انت فعلته كتب لك بذلك الزيارة فقلت بلى جعلت فداك فقال لي اغتسل في منزلك واصعد الى سطح دارك
واشر اليه بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة • وعن اسمعيل بن سهل عن ابي احمد عمن رواه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اذا بعدت عليك الشقة ونات بك الدار فلتعل اعلا منزلك فلتصل ركعتين ولتوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل
الينا • محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه رفع الحديث الى ابي عبد الله عليه السلام
قال دخل حنان بن سدير الصيرفي على ابي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من اصحابه فقال يا حنان بن سدير تزور ابا
عبد الله عليه السلام في كل شهر مرة قال لا قال ففي كل شهرين قال لا قال ففي كل سنة قال لا قال ما اجفاكم بسيدكم قال
يا ابن رسول الله قلة الزاد وبعد المسافة قال الا ادلكم على زيارة مقبولة وان بعد النائي قال فكيف ازوره يا ابن
رسول الله قال اغتسل يوم الجمعة او اي يوم شئت والبس اطهر ثيابك واصعد الى اعلى موضع في دارك او الى الصحراء واستقبل
القبلة بوجهك بعد ما تبين ان القبر هناك يقول الله تبارك وتعالى اينما تولوا فثم وجه الله ثم قل السلام عليك يا
مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي السلام عليك يا مولاي يا قتيل ابن القتيل الشهيد ابن الشهيد السلام عليك
ورحمة الله وبركاته انا زائرك يا ابن رسول الله بقلبي ولساني وجوارحي وان لم ازرك بنفسي والمشاهدة فعليك
السلام يا وارث آدم صفوة الله ووارث نوح نبي الله ووارث ابراهيم خليل الله ووارث موسى كليم الله ووارث عيسى روح
الله وكلمته ووارث محمد حبيب الله ونبيه ورسوله ووارث امير المؤمنين وصي رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن علي وصي امير
المؤمنين لعن الله قاتلك وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة انا يا سيدي متقرب الى الله جل وعز والى جدك رسول
الله والى ابيك امير المؤمنين والى اخيك الحسن واليك يا مولاي فعليك سلام الله ورحمته بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع
جوارحي فكن لي يا سيدي شفيعي لقبول ذلك مني وانا بالبراءة من اعدائك واللعنة لهم وعليهم اتقرب بذلك الى الله واليكم
اجمعين فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته ثم تحول على يسارك قليلا وتحول وجهك الى قبر علي بن الحسين عليهما السلام وهو
عند رجل ابيه عليه السلام وتسلم عليه مثل ذلك ثم ادع الله بما احببت من امر دينك ودنياك ثم تصلي اربع ركعات فان صلوة
الزيارة ثمانيا او ستا او اربعا او ركعتان وافضلها ثمان ثم تستقبل القبلة نحو قبر ابي عبد الله عليه السلام وتقول
انا مودعك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي ومودعك يا سيدي وابن سيدي يا علي بن الحسين ومودعكم
يا ساداتي يا معشر الشهداء فعليكم سلام الله ورحمته ورضوانه وبركاته • ورواه الكليني والتهذيب فيما صح الى ابن ابي
عمير عمن رواه نقل حديث المتقدم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بعدت باحدكم الشقة ونات به الدار فليعل
اعلا منزله وليصل ركعتين وليوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا ورواه الفقيه في الصحيح عن ابن ابي
عمير عن هشام وفيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بعدت باحدكم ونات به الدار الاخرى • ورواه الكليني والتهذيب

عن ثوير بن ابي فاختة قال قال يونس بن ظبيان لابي عبد الله عليه السلام وانا حاضر اني كثيرا ما اذكر الحسين عليه السلام
فاي شيء اقول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلاثا فان السلام يصل اليه من قريب ومن بعيد * وفي
الكافي والفقيه والتهذيب عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام
في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال فما اجفاكم فتزوره في كل جمعة قلت لا قال فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون
ذلك قال يا سدير ما اجفاكم للحسين عليه السلام اما علمت ان لله عز وجل الف الف ملك شعث غبر يبكون ويزورون ولا يفترون
وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة
فقال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول السلام عليك يا ابا
عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلت ذلك في الشهر اكثر من
عشرين مرة * وقد تقدم في زيارة النبي ص واكرامه قال من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فان
لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني * وفي دروس الشهيد يستحب زيارة النبي ص والائمة كل يوم جمعة ولو من
البعد واذا كان على مكان عال كان افضل ونقل في الذكرى عن السيد بن زهرة ره انه قال اذا زار وهو مقيم
في بلده قدم الصلوة ثم زار عقيبها * والظاهر انه على الافضلية والا فالاخبار دالة على جواز تقديم الصلوة وتاخيرها

باب في ذكر نسب ابي محمد علي بن الحسين عليهما السلام وذكر بعض مناقبه عليه السلام وقد تقدمت زيارة تربته في البقيع مع عمه وابيه عليهم السلام

قال الشيخ ره في التهذيب في نسبه عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره وهو
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين وامام المتقين كنيته ابو محمد ولد بالمدينة سنة ثمان وثلثين من
الهجرة وقبض عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسون سنة وامه شاه زنان بنت شيرويه بن
كسرى ابرويز وقبره ببقيع المدينة * وقال الكليني ره في الكافي ولد علي بن الحسين عليه السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض
في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان
يزدجرد اخر ملوك الفرس ثم روى ره بسنده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر
اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز
فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها
فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير
المؤمنين عليه السلام بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليه السلام
وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس * وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال
فيه * وان غلاما بين كسرى وهاشم * لاكرم من نيطت عليه التمائم * وفي الموثق عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته
وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين

فابركت عليه

فابركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها
قال وما كانت رات القبر قط * وباسناد المعتبر عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات ابي
علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي
كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط * وعن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة
التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا
فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة
التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى
اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها
فقال صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل
فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر
من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين فقدوا
ذاك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله * وعن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي
بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا * وعن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة * وفي دروس الشهيد الامام ابو محمد زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ولد
بالمدينة يوم الاحد خامس شعبان سنة ثمان وثلثين وقبض بها يوم السبت ثاني عشر المحرم سنة خمس وتسعين عن سبع وخمسين
سنة وامه شاه زنان بنت شيرويه بن كسرى ابرويز وقيل ابنة يزدجرد * ومناقبه صلوات الله عليه لا يكاد تحصى
ففي الصراط المستقيم لقيه عبد الملك بن مروان في الطواف فقال له ما يمنعك ان تصير الينا لننال من دنيانا فبسط
رداءه وقال اللهم اره حرمة اوليائك عندك فاذا رداؤه مملوء درا فقال من يكون هذه حرمته عند الله لا يحتاج الى
دنيا ثم قال اللهم خذها فلا حاجة لي فيها وكتب الحجاج الى عبد الملك ان اردت ان يثبت ملكك فاقتل علي بن الحسين
فكتب اليه جنبني دماء بني هاشم وبعث بالكتاب اليه فجاء النبي ص واخبر بالقوم الى علي بن الحسين فاعلمه فكتب الى عبد
الملك قد شكر الله لك وثبت به ملكك وزاد في عمرك فلما قراه وجد تاريخ الكتابين واحدا ونازع ابن الحنفية رضي الله عنه
في الامامة فتحاكما الى الحجر الاسود فشهد لزين العابدين بالامامة وفرض طاعته عليه وعلى الخلق اجمعين وقيل ان
ابن الحنفية انما اراد بذلك ازاحة شكوك الناس في ابن اخيه وهو صحيح واقبلت اليه ظبية مستانسة وشكت ان الصياد
اخذ ابنها ولم ترضعه فدعا عليه السلام بالصياد واقسم عليه ليرده فلما رات حمحمته جرت دمعتها وقالت اشهد
انكم اهل بيت الرحمة وان بني امية غربت للعصر وقدم جماعة يا كلاخا في ظبي وشكى اليه الجوع فقال المراد ان تكل منا

فوضع رجل يده على ظهره فنفر فقال له عليه السلام لا باس عليك فرجع واكل وكان ابو خالد الكابلي يخدم ابن الحنفية
رضي الله عنه ويعتقد امامته فاشتد يوما انتم الامام فقال الامام زين العابدين وارشده اليه فلما اتاه قال
مرحبا بك يا كنكر فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت امامي هذا ما سمتني به امي ولم يعرفني به احد الى يومي
وقال يوما لابي خالد يجيء غدا شامي ومعه ابنة مجنونة فاته وقل انا اعالجها بعشرة الاف على ان لا يعود اليها
ابدا فانه يضمن لك ثم يغدر بك فاتى الرجل فجاء اليه ابو خالد وقاطعه وعاد الى الامام فقال له خذ باذنها اليسرى
وقل يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخرج منها ولا تعد اليها فذهب ففعل فخرج عنها فافاقت فطلب المال فدافعه
فعادت فقال الامام عليه السلام الم اقل لك انه سيعود اليها غدا ايته فقل له يضع المال على يدي فعاود ففعل فجاء
ابوها فوضع المال فعاد ابو خالد اليها وبلغها ما بلغها اولا فعوفيت واخذ بيد حماد القطان ثم كان ببعلبك
بمكة في خطوات ثم انخيل لي ان الارض تمد من تحت قدمي وحبس هشام بن عبد الملك الفرزدق لما قال في زين
العابدين عليه السلام: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم * الى اخره فلما طال حبسه
شكى ذلك الى الامام عليه السلام فدعا له فخلص فقال انه محى اسمي من الديوان فاعطاه الامام عليه السلام رزق اربعين
سنة وقال لو علمت انك تحتاج الى اكثر من ذلك لاعطيتك فمات بعد الاربعين وخرج الى ضيعة له فجاءه ذئب امعط
قد قطع الطريق على الناس فشكى عمر زوجته فدعى الله لها فخلصت فقال للذئب الله علي ان لا اعرض انا وولدي
لاحد من شيعتك ولما هدم الحجاج الكعبة واراد اعادتها كان العلماء والقضاة يضعون الحجر الاسود فلا يستقر
فوضعه الامام فاستقر وكرامات الناس وهي كثيرة لا تحصى **باب في نسب ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام وذكر
بعض مناقبه وقد تقدم من باب ترتيب زيارة ائمة البقيع عليه وعليهم صلوات الله** قال الشيخ رحمه الله في التهذيب
في نسبه عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب باقر علم
الدين كنيته ابو جعفر ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة وقبض بالمدينة سنة اربع عشرة ومائة وكانت سنه يومئذ
سبعا وخمسين سنة وامه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب فهو هاشمي من هاشميين علوي من علويين
وقبره بالبقيع من مدينة الرسول عليه السلام وفي دروس الشهيد الامام ابو جعفر محمد بن علي الباقر لعلم الدين
ولد بالمدينة يوم الاثنين ثالث صفر سنة سبع وخمسين وقبض بها يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة اربع عشرة
ومائة وروي سنة ست عشرة امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي عليه السلام فهو علوي بين علويين وقال الكليني رحمه الله
في الكافي ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن
بالبقيع بالمدينة في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية ثم روى رحمه الله بسنده عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت
امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك
في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح وذكرها ابو عبد الله عليه السلام

جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم يدرك في آل الحسن امرأة مثلها * محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد
مثله وعن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب
رسول الله ص وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله ص وآله وهو معتجر بعمامة
سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما
اهجر ولكني سمعت رسول الله ص وآله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك
الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب
فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله ص وآله
والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي
ابوك رسول الله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا
بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني وكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون وا عجباه
لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان
محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص وآله فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة
ما راينا احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص وآله فقال اهل المدينة ما راينا
احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان
جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه * وعن العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله ص وآله قال نعم قلت رسول الله ص وآله وارث الانبياء علم كلما
علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي
ادن مني يا با محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار
ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت
اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق * وعن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد
ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا
فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من بني آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته
انه لها ظالم فصدقها * وعن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار
ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل
عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا

بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقاً بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما
يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفهاً وقلة علم ووبخه
بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى اخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام
قائماً ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم فان يكن لكم ملك معجل
فان لنا ملكاً مؤجلاً وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس
فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني
خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا
الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثاً لا يجدون طعاماً ولا
شراباً حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلاً يشرف عليهم فقال
باعلا صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم
بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا
الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون
فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث
اليه فحمله فلم يدر ما صنع به. وعن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين وفي
كتاب الصراط المستقيم انه قال عليه السلام من حق المؤمن على الله ان لو قال للنخلة اقبلي لاقبلت فتحركت نخلة فقال لها
قري ما عنيتك واخبر ان كاتباً ينفق عليه ملكه وجمع للاموال وملكه ولده فكان كما قال ومسح بيده على وجه ابي بصير وهو
اعمى فابصر السهل والجبل وارى ما عدا الشيعة في صورة كلب وخنزير وقرد فقال عليه السلام ان احببت ان تكون
هكذا وحسابك على الله او كما كنت فثوابك الجنة فمسح على وجهه فعمي وقال لكثير النوا ان عندنا المغيرة بن عمران يزعم
ان معك ملكاً يعرفك المؤمن والكافر وشيعتك وعدوك فقال عليه السلام ما حرفتك قال ابيع الحنطة والشعير قال كذبت
تبيع النوا قال من اخبرك بذلك قال الملك الذي يعرفني شيعتي من عدوي ولست تموت الا تائهاً فكان كما قال عليه السلام
واخبر عن عمر بن عبد العزيز انه يملك ويعدل واذا مات بكته اهل الارض فكان كما قال وتلعنه اهل السماء بجلوسه
مجلسنا ولا حق له فيه واخذ سارقاً فقطعه فلم يعرف بالسرقة وتاب فقال عليه السلام ان يدك تسبقك الى الجنة بعشرين
سنة فمات الرجل بعد عشرين سنة واخبر بقتل زيد وانه يطاف براسه ويصلب على خشبة في موضع كذا فكان
كما قال وخرج اليه وزغ يولول بلسانه فقال انه يقول ان ذكرتم عثمان لاسبن علياً ولا يموت من بني امية احد الا
مسخ وزغاً وعبد الملك بن مروان مسخ وزغاً فجاء ولده فاكفانه جذعاً عوضه وقال لمحمد بن مسلم اما ظننتم انا
لا نراكم ولا نسمعكم فلبئس ما ظننتم فقلت لابي علاقة فقال ادع بينك وبين زميلك حتى يحركه بجناحه قلت اي والله

فمن يخبرك قال يأتيك في قلوبنا وينقر في اذاننا ولنا مع كل واحد رجل من المؤمنين يخبرنا. واخبر بدخول نافع بن
الازرق المدينة في جيش فلم يجد اكثر الناس منه فدخل وقتل جماعة كثيرة وفضح الناس لها فقال اهل المدينة
لا ندع على الباقر عليه السلام بعد ما سمعنا ورأينا. وسقط بحضرته ورشان ومعه اخر فقد لا الاول فرد الباقر عليه السلام
فنله هديله فطار فقيل لما قال عليه السلام انهم ذوجته بعينه واراد لعانها عندي فحلفت انها لم تفعل فانصرف
على صلح. وعن سعد الاسكاف انه خرج من عند الباقر عليه السلام قوم يشبهون الزط فاخذت وقلت لا اعرفهم فقال
قوم من اخوانكم الجن ونزل ابو ادهم ابو اميرة الانصاري في شيء الى النخلة يا بشر فحمد الله ودعاه وقال اللهم اطعمنا مما
فيها فتساقط رطباً. وقال ابو بصير كنت اقرئ امرأة القران فمازحتها بشيء ودخلت على الباقر عليه السلام فقال لي يا ابا بصير
فيت فقال لا تعد. واخبر عليه السلام خراسانياً بموت ابيه وقتل جار له اخيه فاسترجع فقال اما قد صارا الى الجنة فقال خلفت
ابني وجعا فقال برأ وزوجه عمه ابنته وابنك لنا عدو وقال ابو بصير دخلت على الباقر عليه السلام المسجد فقال سل الناس
هل يروني فسألتهم فقال الكل لا فدخل ابو هارون المكفوف فقال سله فسألته فقال اليس هو الواقف فقلت من اعلمك
قال كيف لا اعلم وهو نور ساطع واخبر عن موت راس لسان من اهل افريقية وانه كان لنا ولياً محباً وقال والله ما
يخفى علينا شيء من اعمالكم فاحضرونا جميلاً ودخل عليه جماعة وقالوا ما اخذ الامام فقال عليه السلام لا يعرف
احد علامة منه قالوا فهم شيعته قال نعم قالوا فنحن شيعته قال نعم فقالوا فهل علامة فاخبرهم باسمائهم
واسماء ابائهم وقبائلهم وما جاؤوا يسألون عنه وهو شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال عليه السلام نحن
هي. ودخل عليه مؤمن من الرملة وقال ان امي كان يتولى بني امية تحيي ما دعتني لا يماني فكتب عليه السلام كتاباً
وختمه بخاتمه وقال امض الليلة الى البقيع وناد يا درجان فانه يأتيك رجل فادفع اليه الكتاب ففعل ونادى فاتى
اليه رجل فاعطاه الكتاب فجاء بابيه اسود فقال ان هذا ابوك قال الهب جهنم قال ولم قال كنت اتولى بني امية
وافضلهم على اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وكنت ابغضك وزوجت امي عنك وهو في الخفية بحيث لا تشبهونه وهو آية
وخمسون الفاً فادفع الى الباقر عليه السلام خمسين ولك الباقي فرجع فاخبر الامام بذلك ومضى واتى بالخمسين فقال
وتعبنا الى الحكم بني مروان على المدينة ان يكف عنا الامام عليه السلام بالكلام وقال للرسول قد كفينا امره
بعد عذر قليل والله ما انا ساحر ولا كاهن ولكني نبيت وحدثت فمن لكما قال عليه السلام واختصم زيد بن الحسن
والباقر عليه السلام في ميراث النبي صلى الله عليه وآله فقال الامام عليه السلام ان معك سكيناً مخفية تشهد لي بالحق فاستنطقها
باذن الله فوثبت الى الارض وقالت يا زيد انت ظالم ومحمد احق بالامر منك ولئن لم تكف لالين قتلك فغشي على
زيد فاقامه عليه السلام واستنطق صخرة كانا عليها فتحركت من ناحية زيد ونطقت بمثل ذلك ودعا شجرة فاقبلت
وقالت مثل ذلك فانصرف زيد الى عبد الملك بن مروان وقال جئتك من عند ساحر كذاب لا يحل لك تركه وحكى له القصة
فكتب الى عامله بالمدينة يبعث اليه مقيداً فقال للرسول ان الرجل الذي ارسلك ما على وجه الارض رجل اعبد منه اليوم
ولا ازهد منه وانه ليقرأ في محرابه فتجتمع السباع والطيور عليه وان قراءته تشبه مزامير داود فكره هشام لك ان تتعرض

له فرج عبد الملك بذلك وعلم انه قد فضحه وقال الراجد محمد بن راشد انت الامام قال نعم قال فاحيي لي اخي قال
ما انت اهل لذلك وكان اخوك مؤمنا واسمه عندنا احمد ثم احياه باذن الله ثم قال للديا اخي ابعد ولا تعاد قبره
غادي في قبره ومناقبه عليه السلم لا تحصى كما انه عليهم السلم **باب في نسب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم وذكر
بعض مناقبه وقد تقدمت زيارته في ائمة البقيع عليهم السلم** قال الشيخ ره في التهذيب في نسبه عليه السلم
وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم الصادق
الامام العادل كنيته ابو عبد الله ولد بالمدينة سنة ثلث وثمانين من الهجرة وقبض بالمدينة في شوال سنة ثمان واربعين
ومائة وله يومئذ خمس وستون سنة وامه ام فروة بنت القسم بن محمد النجيب بن ابي بكر وقبره بالبقيع مع ابيه
ابيه وجده وعمه الحسن بن علي عليهم السلم وقد روي في بعض الاخبار انهم انزلوا على جدتهم فاطمة بنت اسد بن هاشم
بن عبد مناف رضوان الله عليها وفي دروس الشهيد الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق العالم ولد بالمدينة
يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وقبض بها في شوال وقيل منتصف رجب يوم الاثنين
سنة ثمان واربعين ومائة عن خمس وستين سنة امه ام فروة ابنة القسم الفقيه بن محمد النجيب بن ابي بكر وقال الجعفي
اسمها فاطمة وكنيتها ام فروة قبره وقبر ابيه وجده وعمه الحسن بالبقيع في مكان واحد وفي بعض الروايات ان فاطمة
بنت اسد جدتهم معهم والروايات في زيارة الحسن تدل على فضيلة زيارتهم وعن ابي محمد الحسن بن علي العسكري من زار
جعفرا واباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى وعن الصادق عليه السلم من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا
وقال الكليني ره ولد ابو عبد الله عليه السلم سنة ثلاث وثمانين ومضى عليه السلم في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة
وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلم وامه ام فروة بنت القسم
بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر ثم روى بسنده عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
كان سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلم ثم قال وكانت امي ممن
امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في
اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون وعن
المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى
النار في دار ابي عبد الله عليه السلم فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلم يتخطى النار ويمشي فيها
ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله ص واكره وعن رزين مولى يزيد بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف
علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلم فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقراه مني السلم وقل له اني قد
اجرت عليك مولاك رزينا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت
فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت
فقال يد مقتول ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد

مقتول ثم قال اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال
الرواسي لانقادت لك فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام
النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما
جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن
محمد يقرئك السلم ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رزينا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة
واقراني السلم فحلفت له فردها علي ثلثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما
تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه
وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت وعن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن
ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول
باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم
قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ
فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة
ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم وعن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا
وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى
وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلم
ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله
الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي
عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم فقال اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عليه السلم دع ما انت
عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت
فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال يا ابا بصير لا والله
ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام
يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتيته فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه
فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمه الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله
عليه السلم فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره
يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك وفي مناقب الصفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي تدري ما كان
سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت
له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني

فقال له اني قد اصبته لك هذا فلان ابن فلان ابن مهاجر خالي قال ائتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن
مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني
رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا
قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق
ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر
بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل
وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم
محتاج فقلت وماذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا
قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم
فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة ٥ وعن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد
وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة وعاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلثين سنة ٥ وعن يونس
بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص
من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتريته باربعين دينارا ٥ ومناقبه عليه السلام لا تحصى وقد ذكر
صاحب الصراط المستقيم في كتابه شيئا كثيرا على نحو ما مر في حقه وابيه صلوات الله عليهم باب في ذكر ابي الحسن موسى عليه السلام
وذكر بعض مناقبه قال الشيخ في التهذيب في نسبه عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره وهو موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الكاظم الامام العبد الصالح امام المؤمنين كنيته ابو الحسن ويكنى ابا ابرهيم
ويكنى ايضا ابا علي ولد بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة وقبض قتيلا بالسم ببغداد في حبس السندي بن شاهك
لست بقين من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة من الهجرة وكان سنه يومئذ خمسا وخمسين سنة وامه ام ولد يقال لها حميدة
البربرية وقبره ببغداد من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش ٥ وقال الشهيد في دروسه الامام الكاظم ابو الحسن
وابو ابرهيم وابو علي موسى بن جعفر الصادق عليه السلام وامه حميدة البربرية ولد بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة
وقيل سنة تسع وعشرين ومائة يوم الاحد سابع صفر وقبض مسموما ببغداد في حبس السندي بن شاهك لست بقين
من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وقيل يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة احدى وثمانين ومائة ودفن بمقابر قريش
في مشهده الآن ٥ وقال الكليني رحمه الله ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة
وقبض عليه السلام لست خلون من رجب من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلام
ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة
وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة
فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد

في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة ٥ وروى بسنده عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن
عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله
الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عليه السلام
لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل
بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا
اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد
بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما
فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا نشتريها منك
بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا
فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا
هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر
بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة اخبريني عنك ابكر
انت ام ثيب فقالت بكر قال وكيف ولا يقع في يدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد
الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به
مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام ٥ وعن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام
قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من
بعدي ٥ وعن الكليني عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما
اقدم بابي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فراني مغموما فقال لي يا ابا خالد
ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية فلا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس
اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم
فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال
فبينما انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن امام القطار على بغلة فقال
ايها يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك
منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم ٥ وعن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام
اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ
ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق

فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم
السفر ولا ابعد على الشقة ولقد قرات الانجيل كلها ومزامير داود وقرات اربعة اسفار من التوراة وقرات ظاهر
القران حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود
فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم الانجيل والزبور وكتاب
هود وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان
كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته ولو
ماشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت
لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق
حتى تاتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك
بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد
ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام
حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو
الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه
القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن
لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني
اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال له ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار
في ديننا فقال النصراني اني اسالك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه
بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال
اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام
واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل
حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف
لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له
النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من
فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق
كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابرهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني ما
اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام ولكم من

ساعة

ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابرهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية
واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان
اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت
فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه قال
لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها
ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه
وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني
ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقوره كان اسم جدتك لابيك
واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت
وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما
قال ابو ابرهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان
اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر
والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه
نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون
على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين
ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ها هنا اخ لك
كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما
حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف
بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امراة
من بني فهر واصدقها ابو ابرهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبواه واقام حتى
اخرج ابو ابرهيم عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة وعن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابرهيم
عليه السلام واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان
غدا فات بهما عند بئر ام خير قال فوافينا في الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا
فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابرهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها

فيه شيء ثم أسلم ثم أقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت أحدا
من النصارى في الأرض يبلغ مبلغي في العلم وقد سمعت برجل في الهند إذا شاء حج إلى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع
إلى منزله بأرض الهند فسألت عنه بأي أرض هو فقيل لي إنه بسندان وسألت الذي أخبرني فقال هو علم الاسم الذي
ظفر به آصف صاحب سليمان لما أتى بعرش سبأ وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الأديان في كتبنا فقال
له أبو إبراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الأسماء كثيرة فأما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال
له أبو الحسن عليه السلام فأخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي أنزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة
للعالمين وفتنة لشكر أولي الألباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الأوصياء
من نسله ونسل محمد ما أدري ولو دريت ما احتجت فيه إلى كلامك ولا جئتك ولا سألتك فقال له أبو إبراهيم عليه السلام
عد إلى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الأسماء ولا أدري ما بطانتها ولا شرائحها ولا أدري ما هي
ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان الهند فسألت عن الرجل فقيل لي إنه بنى ديرا في جبل
فصار لا يخرج ولا يرى إلا في كل سنة مرتين وزعمت الهند أن الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند أنه يزرع له
من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت إلى بابه فأقمت ثلاثا لا أدق الباب ولا أعالج الباب فلما كان اليوم
الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح
فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر إلى السماء فيبكي وينظر إلى الأرض فيبكي وينظر إلى الجبال فيبكي فقلت
سبحان الله ما أقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما أنا إلا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له أخبرت
أن عندك اسما من أسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع إلى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت
المقدس قلت لا أعرف إلا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت
له أما ما سمعت به إلى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الأنبياء وإنما كان يقال لها حظيرة المحاريب
حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من أهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين
فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الأسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل إن هي إلا أسماء سميتموها
أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان فقلت له إني قد ضربت إليك من بلد بعيد تعرضت إليك بحارا وغموما
وهموما وحزنا وأصبحت وأمسيت مؤيسا ألا أكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما أرى أمك حملت بك إلا وقد حضرها
ملك كريم ولا أعلم أن أباك حين أراد الوقوع بأمك إلا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا أزعم إلا أنه قد كان درس
السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد ص وآله التي يقال
لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد إلى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها
دار مروان فانزلها وأقم ثلاثا ثم سل الشيخ الأسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم
اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني إليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشبات

الاربع

الأربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله أين ناديه وسله أي ساعة يمر فيها فليريكاه أو يصفه
لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فإذا لقيته فأصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم
دين من مضى ومن بقي فقال له أبو إبراهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك
قال هو متمم بن فيروز وهو من أبناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالإخلاص والإيقان
وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده
المخلصين وما من سنة إلا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند إلى مكة
فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب
عن أشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فأخبره بها ثم إن الراهب قال أخبرني عن ثمانية أحرف نزلت فتبين في
الأرض منها أربعة وبقي في الهواء منها أربعة على من نزلت تلك الأربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا
ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فأخبرني
عن الاثنين من تلك الأربعة الأحرف التي في الأرض ما هي قال أخبرك بالأربعة كلها أما أولهن فلا إله إلا
الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله ص وآله مخلصا والثالثة نحن أهل البيت والرابعة
شيعتنا منا ونحن من رسول الله ص وآله ورسول الله ص وآله من الله بسبب فقال له الراهب أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله ص وآله وأن ما جاء به من عند الله حق وأنكم صفوة الله من خلقه وأن شيعتكم المطهرون والمستبدلون ولهم
عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا أبو إبراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة
فأعطاه إياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي ٭ وفي الصحيح عن عبد الله بن المغيرة قال مر
العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك
يا أمة الله قالت يا عبد الله إن لنا صبيانا أيتاما وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت
وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال لها يا أمة الله هل لك أن أحييها لك فألهمت أن قالت نعم يا عبد الله
فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيهة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة أو ضربها برجله فاستوت
على الأرض قائمة فلما نظرت المرأة إلى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم
ومضى عليه السلام ٭ وعن إسحاق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى إلى رجل نفسه فقلت في نفسي وإنه ليعلم متى يموت الرجل
من شيعته فالتفت إلي شبه المغضب فقال يا إسحاق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والإمام أولى بعلم
ذلك ثم قال يا إسحاق اصنع ما أنت صانع فإن عمرك قد فني وإنك تموت إلى سنتين وإخوتك وأهل بيتك لا يلبثون بعدك
إلا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فإني أستغفر
الله بما عرض في صدري فلم يلبث إسحاق بعد هذا المجلس إلا يسيرا حتى مات فما أتى عليهم إلا قليل حتى قام بنو عمار
بأموال الناس فأفلسوا ٭ وفي الصحيح عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن

يومئذٍ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام واحببت ان
تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالجوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي
فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد
عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في
امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غيره فما اكثر ما نخطئ قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك
ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه وقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال
اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل
راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل
راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال
لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال
قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال
اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم
تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح فقال اعطه
هذه ايضا فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة
ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة
وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف
درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر الى درهم منها ولا مسه وعن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليه السلام
وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة **باب فضل**
زيارته عليه السلام وفضل زيارة ولده المدفون معه الامام الجواد ابو جعفر الثاني محمد بن علي الرضا
صلوات الله عليه روى ابو القسم ره في الكامل في باب ثواب زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي الرضا
عليهما السلام ببغداد من طريق الصدوق علي بن الحسين بن بابويه ره في الصحيح عن الحسن بن علي الوشا قال سالت الرضا عليه السلام
عن زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام قال نعم وروى من طريق الكليني مثله وعن الحسين بن
بشار الواسطي قال قلت للرضا عليه السلام ازور قبر ابي الحسن صلوات الله عليه ببغداد فقال ان كان لابد منه فورا ذ الحائر وفي الصحيح
عن الحسن بن علي الوشا قال قلت للرضا صلوات الله عليه ما لمن زار قبر ابي الحسن صلوات الله عليه قال له مثل ما لمن زار قبر ابي عبد
الله الحسين صلوات الله عليه وعن علي بن حسان الواسطي عن بعض اصحابنا عن الرضا صلوات الله عليه في اتيان قبر ابي
الحسن عليه السلام قال صلوا في المساجد حوله وعن ابيه وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبد
الله بن ابي خلف عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر ابيك

صلوات الله

صلوات الله عليه فقال الغفال زوروه قال قلت واي شيء من الفضل قال فقال فيه من الفضل كفضل من زار والده يعني
رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فان خفت ولم يمكني الدخول داخلا قال سلم من وراء الجدار وعن الحسين بن محمد الاشعري
القمي قال قال لي الرضا عليه السلام من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين عليه السلام الا ان
لرسول الله وامير المؤمنين فضلهما ومن طريق محمد بن يعقوب الكليني مثله وفي الصحيح عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله قاصدا قال له الجنة ومن زار قبر ابي الحسن عليه السلام فله الجنة وفي الصحيح
عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلام قال زيارة قبر ابي مثل زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه وعن رجل قال قلت
للرضا عليه السلام جعلت فداك ان زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد فيها مشقة وانما نأتيه فنسلم عليه من وراء الحيطان
فما لمن زاره من الثواب قال فقال له والله مثل ما لمن اتى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وفيما صح الى علي بن الحكم عن رجل قال
قلت للرضا عليه السلام ان زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقة فما لمن زاره قال له مثل ما لمن اتى الحسين
صلوات الله عليه من الثواب قال ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد ورداءة اهلها وما يتوقع ان ينزل بهم من
الخسف والصيحة والصواعق وعدد من ذلك اشياء قال وقمت لاخرج فسمعت ابا الحسن عليه السلام وهو يقول اما ابو
الحسن عليه السلام فلا وعن ابرهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن زيارة قبر ابي عبد الله وعن
زيارة قبر ابي الحسن وابي جعفر عليهم السلام فكتب الي ابو عبد الله عليه السلام المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا وفي الصحيح عن
ابن ابي نجران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عمن زار النبي صلى الله عليه وآله قاصدا قال له الجنة ومن زار قبر ابي الحسن عليه السلام
فله الجنة والكليني ره والصدوق في الفقيه والشيخ في التهذيب رووا حديث الحسين بن محمد القمي المتضمن من زار قبر ابي
ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين عليه السلام وحديث الوشا المتضمن زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام
مثل قبر الحسين عليه السلام وفي التهذيب عن ابن سنان قال قلت للرضا عليه السلام ما لمن زار اباك قال الجنة فزره وحديث
الحسين بن بشار الواسطي المتضمن كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وكذا ان خفت فيه من وراء الجسر يدل قوله
سلم من وراء الجدار وعن زكريا بن آدم القمي عن الرضا عليه السلام قال ان الله نجا ببغداد بمكان قبور الحسينيين فيها
باب كيفية زيارتهما صلوات الله عليهما ببغداد روى ابو القسم ره في الكامل في باب زيارتهما عليهما السلام عن محمد
بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال تقول ببغداد السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا من بدا لله في شانه اتيتك
عارفا بحقك معاديا لاعدائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي قال وادع الله وسل حاجتك وسلم بهذا على ابي جعفر
محمد بن علي عليه السلام وقال تقول اذا اردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهم السلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك
الطاهرين وزر قبر ابي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي بن موسى عليهم السلام وقل حين تصير عند قبر ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا من بدا
الله في شانه اتيتك زائرا عارفا بحقك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي ثم سل

حاجتك ثم سلّم على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بهذه الأحرف وابدأ بالغسل وقل اللهم صلّ على محمد بن علي الإمام البرّ
التقي الرضي المرضي وحجتك على من فوق الأرضين ومن تحت الثرى صلاة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة مترادفة
كأفضل ما صليت على أحد من أوليائك السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك
يا إمام المؤمنين ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً عارفاً
بحقك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي ثم سل حاجتك فإنها تقضى إن شاء
الله قال وتقول عند قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد ويجزي في المواطن كلها أن تقول السلام على أولياء الله وأصفيائه
السلام على أمناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام
على مظاهر أمر الله ونهيه السلام على الدعاة إلى الله السلام على المستقرين في مرضاة الله السلام على المخلصين في طاعة الله
السلام على الأدلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم
فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله أشهد الله
أني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله إليكم لعن الله عدو آل محمد
من الجن والإنس وأبرأ إلى الله منهم وصلى الله على محمد وآله هذا يجزي في الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآله
وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات والشيخ في التهذيب
في باب زيارة الكاظم عليه السلام روى حديث محمد بن جعفر الرزاز من طريق الكليني ثم الحق به وسلم بهذا على أبي
جعفر عليه السلام ثم ذكر حديث علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلام عن إتيان قبر أبي الحسن قال صلوا في المساجد
حوله وفي الكافي في باب القول عند قبر أبي الحسن موسى وأبي جعفر الثاني عليهما السلام وما يجزي من القول عند
كلهم عليهم السلام بعد حديث محمد بن جعفر الرزاز نقل حديث علي بن حسان عن الرضا عليه السلام قال سئل عن إتيان
قبر الحسين عليه السلام فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها أن تقول السلام على
أولياء الله وأصفيائه إلى آخر ما تقدم ثم قوله وتخير لنفسك من الدعاء ما أحببت وللمؤمنين والمؤمنات والصدوق
ره في الفقيه قال في باب زيارة الإمامين أبي الحسن موسى بن جعفر وأبي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام ببغداد
في مقابر قريش إذا أردت زيارتهما ببغداد إن شاء الله فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزرهما وقل حين تصير
إلى قبر موسى بن جعفر عليهما السلام السلام عليك يا ولي الله إلى آخر ما مر في قوله ثم تسلم على أبي جعفر عليه السلام بهذه الأحرف
غير أنه لم يذكر هذا السلام عليك يا من بدا لله في شأنه وقال ثم صل في القبة التي فيها محمد بن علي أربع ركعات بتسليمتين
عند رأسه ركعتين لزيارة موسى وركعتين لزيارة محمد بن علي عليهما السلام ولا تصل عند رأس موسى عليه السلام فإنه يقابل
قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة إن شاء الله تعالى والشيخ المفيد ره في مزاره في ذكر زيارة السيدين الإمامين
أبي الحسن موسى بن جعفر وأبي جعفر محمد بن علي الجواد عليهما السلام قال إذا أردت إن شاء الله تعالى ببغداد فاغتسل للزيارة
واقصد المشهد وقف على الباب الشريف واستأذن ثم ادخل وأنت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول

الله

الله والسلام على أولياء الله ثم امض حتى تستقبل قبر موسى بن جعفر عليه السلام فإذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا نور
الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا باب الله أشهد أنك أقمت الصلاة
وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الأذى
في جنبه محتسباً وعبدته مخلصاً حتى أتاك اليقين أشهد أنك أولى بالله وبرسوله وأنك ابن رسول الله حقاً أبرأ
إلى الله من أعدائك وأتقرب إلى الله بموالاتك أتيتك يا مولاي عارفاً بحقك موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك
فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر وقبله وضع خديك عليه وتحول إلى عند الرأس وقف وقل السلام عليك يا ابن
رسول الله أشهد أنك صادق صديق أديت ناصحاً وقلت أميناً ومضيت شهيداً لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من
حق إلى باطل صلى الله عليك وعلى آبائك وأبنائك الطاهرين ثم قبل القبر وصل ركعتين وصل بعدهما ما أحببت
واسجد وقل اللهم إليك اعتمدت وإليك قصدت ولفضلك رجوت وقبر إمامي الذي أوجبت علي طاعته زرت وبه إليك
توسلت فبحقهم الذي أوجبت على نفسك اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يا كريم ثم اقلب خدك الأيمن وقل اللهم قد
علمت حوائجي فصل على محمد وآل محمد واقضها ثم اقلب خدك الأيسر وقل اللهم قد أحصيت ذنوبي فبحق محمد وآل محمد
صل على محمد وآل محمد واغفرها وتصدق علي بما أنت أهله ثم عد إلى السجود وقل شكراً شكراً مائة مرة ثم ارفع رأسك
وادع بما شئت لمن شئت وأحببت ثم توجه نحو قبر أبي جعفر محمد بن علي الجواد وهو بظهر جده عليهما السلام فإذا وقفت
عليه فقل السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا ابن رسول
الله السلام عليك وعلى آبائك السلام عليك وعلى أبنائك السلام عليك وعلى أوليائك أشهد أنك أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الأذى في جنبه حتى أتاك
اليقين أتيتك زائراً عارفاً بحقك موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك فاشفع لي عند ربك ثم قبل الضريح وضع خديك
عليه ثم صل ركعتين للزيارة وصل بعدها ما شئت ثم اسجد وقل ارحم من أساء واقترف واستكان واعترف ثم اقلب
خدك الأيمن وقل إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب ثم اقلب خدك الأيسر وقل عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من
عندك يا كريم ثم عد إلى السجود وقل شكراً شكراً مائة مرة ثم انصرف إن شاء الله تعالى ثم قال ره زيارة أخرى لهما
عليهما السلام يزار بها جميعاً إذا وقفت على ضريحهما الطاهر فقل السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام
عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض أشهد أنكما قد بلغتما عن الله ما حملكما وحفظتما ما استودعكما وحللتما حلال
الله وحرمتما حرام الله وأقمتما حدود الله وتلوتما كتاب الله وصبرتما على الأذى في جنب الله محتسبين حتى أتاكما اليقين
أبرأ إلى الله من أعدائكما وأتقرب إلى الله بولايتكما أتيتكما زائراً عارفاً بحقكما موالياً لأوليائكما معادياً لأعدائكما
مستبصراً بالهدى الذي أنتما عليه عارفاً بضلالة من خالفكما فاشفعا لي عند ربكما فإن لكما عند الله جاهاً عظيماً ومقاماً
محموداً ثم قبل التربة وضع خدك الأيمن عليها وتحول إلى عند الرأس فقل السلام عليكما يا حجتي الله في أرضه وسمائه
عبدكما ووليكما زائركما متقرباً إلى الله بزيارتكما اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك المصطفين وحبب إلي مشاهدهم

وأجعلني معهم في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم صل لكل إمام ركعتين للزيارة وادع بما أحببت فإذا أردت
الانصراف فودعهما عليهما السلام وقل بعد أن وقفت مثل ما وقفت أولا السلام عليكما يا وليي الله أستودعكما الله وأقرأ
عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتما به ودللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي
إياهما وارزقني مرافقتهما واحشرني معهما وانفعني بحبهما والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته وقال السيد رحمه الله في مصباح
الزائر في زيارة مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فإذا أردت زيارته عليه السلام فينبغي أن تغتسل ثم تأتي المشهد
المقدس وعليك السكينة والوقار فإذا أتيته فقف على بابه وقل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الحمد لله على
هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سبيله اللهم إنك أكرم مقصود وأكرم مأتي وقد أتيتك متقربا إليك بابن بنت
نبيك صلواتك عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه الطيبين اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تخيب سعيي ولا تقطع رجائي
واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ثم تقدم رجلك اليمنى عند الدخول وتقول بسم الله وبالله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات فإذا وصلت إلى باب
القبة فقف عليه واستأذن وقل أأدخل يا رسول الله أأدخل يا أبا عبد الله الحسين أأدخل يا أبا محمد نبي الله أأدخل
يا محمد بن عبد الله أأدخل يا أمير المؤمنين أأدخل يا أبا محمد الحسن أأدخل يا أبا عبد الله الحسين أأدخل يا أبا محمد
علي بن الحسين أأدخل يا أبا جعفر محمد بن علي أأدخل يا أبا عبد الله جعفر بن محمد أأدخل يا مولاي يا أبا الحسن موسى بن
جعفر أأدخل يا مولاي يا أبا جعفر أأدخل يا مولاي محمد بن علي فإذا دخلت فكبر الله أربعا ثم تقف مستقبل القبر
بوجهك والقبلة بين كتفيك وتقول السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك
يا صفي الله وابن صفيه السلام عليك يا أمين الله وابن أمينه السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا إمام الهدى
السلام عليك يا علم الدين والتقى السلام عليك يا خازن علم النبيين السلام عليك يا خازن علم المرسلين السلام عليك يا نائب الأوصياء
السابقين السلام عليك يا معدن الوحي المبين السلام عليك يا صاحب العلم اليقين السلام عليك يا عيبة علم المرسلين السلام عليك
أيها الإمام الصالح السلام عليك أيها الإمام الزاهد السلام عليك أيها الإمام العابد السلام عليك أيها الإمام السيد الرشيد
السلام عليك أيها المقتول الشهيد السلام عليك يا ابن رسول الله وابن وصيه السلام عليك يا مولاي موسى بن جعفر ورحمة الله
وبركاته أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملك وحفظت ما استودعك وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وأقمت أحكام
الله وتلوت كتاب الله وصبرت على الأذى في جنب الله وجاهدت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين وأشهد أنك مضيت على ما
مضى عليه آباؤك الطاهرون وأجدادك الطيبون الأوصياء الهادون الأئمة المهديون لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل
من حق إلى باطل وأشهد أنك نصحت لله ولرسوله ولأمير المؤمنين وأنك أديت الأمانة واجتنبت الخيانة وأقمت الصلاة
وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا مجتهدا محتسبا حتى أتاك اليقين فجزاك الله عن
الإسلام وأهله أفضل الجزاء وأشرف الجزاء أتيتك يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مقرا بفضلك محتملا لعلمك
محتجبا بذمتك عائذا بقبرك لائذا بضريحك مستشفعا بك إلى الله مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك مستبصرا

بشأنك

بشأنك وبالهدى الذي أنت عليه عالما بضلالة من خالفك وبالعمى الذي هم عليه بأبي أنت وأمي ونفسي وأهلي ومالي
وولدي يا ابن رسول الله أتيتك متقربا بزيارتك إلى الله تعالى ومستشفعا بك إليه فاشفع لي عند ربك ليغفر لي ذنوبي
ويعفو عن جرمي ويتجاوز عن سيئاتي ويمحو عني خطاياي ويدخلني الجنة ويتفضل علي بما هو أهله ويغفر لي ولآبائي
ولإخواني وأخواتي ولجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها بفضله وجوده ومنه ثم تنكب
على القبر وتقبله وتضع خديك عليه وتدعو بما تريد ثم تتحول إلى الرأس وتقول السلام عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر
ورحمة الله وبركاته أشهد أنك الإمام الهادي والولي المرشد وأنك معدن التنزيل وصاحب التأويل وحامل التوراة
والإنجيل والعالم العادل والصادق العامل يا مولاي أنا أبرأ إلى الله من أعدائك وأتقرب إلى الله بموالاتك فصلى
الله عليك وعلى آبائك وأجدادك وأبنائك وشيعتك ومحبيك ورحمة الله وبركاته ثم تصلي ركعتين للزيارة تقرأ فيهما
سورة يس والرحمن أو ما تيسر من القرآن ثم تدعو بما تريد ثم قال السيد رحمه زيارة أخرى ثانية لمولانا أبي إبراهيم
موسى بن جعفر عليهما السلام تستأذن بما تقدم ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى فإذا دخلت فكبر الله مائة تكبيرة وتقف
مستقبل الضريح وتقول السلام عليك أيها العبد الصالح السلام عليك أيها النور الساطع السلام عليك أيها القمر الطالع
السلام عليك أيها الغيث النافع السلام عليك يا ولي الله وحجته السلام عليك يا نور الله في الظلمات السلام عليك يا آية
الله السلام عليك يا بهاء الله السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا سر الله
المستودع السلام عليك يا صراط الله السلام عليك يا زين الأبرار السلام عليك يا سليل الأطهار السلام عليك يا عنصر الأخيار
السلام عليك يا محنة الخلق السلام عليك يا مريد الله في الذين كانوا شأنه السلام عليك يا وارث علم النبيين وسلالة الوصيين
وشاهد يوم الدين أشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك وأبناءك الذين من بعدك مواليّ وأوليائي وأئمتي أشهد
أنكم أصفياء الله وخيرته وحجته البالغة انتجبكم بعلمه وجعلكم أنصار دينه وقواما بأمره وخزانا لحكمه وحفظة لسره
وأركانا لتوحيده ومعادن لكلماته وتراجمة لوحيه وشهودا على عباده واسترعاكم خلقه وآتاكم كتابه وخصكم بكرائم
التنزيل وأعطاكم فضائل التأويل وجعلكم تابوت حكمته وعصي عزه ومنارا في بلاده وأعلاما لعباده وأجرى
فيكم من روحه وعصمكم من الزلل وطهركم من الأدناس وأذهب عنكم الرجس وأمنكم من الفتن بكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة
وبلغت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة وأنتم أولياء الله النجباء وعباده المكرمون أتيتك يا ابن
رسول الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك بأبي أنت وأمي صلى الله عليك وسلم تسليما
الصلوة عليك صلى الله عليك اللهم صل على محمد وأهل بيته وصل على موسى بن جعفر وصي الأبرار وإمام الأخيار وعيبة
الأنوار ووارث السكينة والوقار والحكم والآثار الذي كان يحيي الليل بالسهر إلى السحر بمواصلة الاستغفار
حليف السجدة الطويلة والدموع الغزيرة والمناجاة الكثيرة والضراعات المتصلة ومقر النهى والعدل والخير والفضل
والندى والبذل ومألف البلوى والصبر والمضطهد بالظلم والمقبور بالجور والمعذب في قعر السجون وظلم المطامير ذي
الساق المرضوض بحلق القيود والجنازة المنادى عليها بذل الاستخفاف والوارد على جده المصطفى وأبيه المرتضى

وامة سبية النساء بادنى مغضوب وتكلاء مسلوب وامر مغلوب ودم مطلوب وسم مشروب اللهم وكما صبر على غليظ المحن وتجرع
غصص الكرب واستسلم لرضاك واخلص الطاعة لك ومحض الخشوع واستشعر الخضوع وعادى البدعة واهلها ولم يلحقه
في شيء من اوامرك ونواهيك لومة لائم صل عليه صلوة نامية منيفة زاكية توجب له بها شفاعة امم من خلقك
وقرون من براياك وبلغه عنا تحية وسلاما وآتنا من لدنك في موالاته فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا
انك ذو الفضل العميم والتجاوز العظيم برحمتك يا ارحم الراحمين • ثم تصلي ركعتي الزيارة وتقول عقيبهما وانت قائم
اللهم اني اسالك بحرمة من عاذ بك منك ولجأ الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل
العطايا يا فكاك الاسارى يا من سمى نفسه من جوده وهابا ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تردني من هذا المقام
خائبا فان هذا مقام تغفر فيه الذنوب العظام وترجى فيه الرحمة من الكريم العلام مقام لا يخيب فيه السائلون
ولا يجبه بالرد الراغبون مقام من لاذ بمولاه رغبة وتبتل اليه رهبة مقام الخائف من يوم يقوم فيه الناس لرب
العالمين ولا تنفع فيه شفاعة الشافعين الا من اذن له الرحمن وكان من الفائزين • ذلك يوم لا ينفع فيه مال ولا
بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وقيل هذا ما كنتم توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود اللهم فاجعلني من المخلصين الفائزين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لي ولوالدي ولولدي يوم الدين والحقني بالصالحين واخلف على اهلي وولدي في الغابرين
واجمع بيننا جميعا في مستقر رحمتك يا ارحم الراحمين وسلمني من اهوال المطلع بيني وبين لقائك حتى تبلغني الدرجة
التي فيها مرافقة احبائك الذين عليهم السلام وبالاقداح اجمعين واسقني من حوضهم مشربا رويا سائغا
هنيئا لا اظمأ بعده ولا احلأ عنه ابدا واحشرني في زمرتهم وتوفني على ملتهم واجعلني في حزبهم وعرفني وجوههم
في رضوانك والجنة فاني رضيت بهم ائمة وهداة وولاة فاجعلهم ائمتي وهداتي وولاتي في الدنيا والآخرة ولا
تفرق بيني وبينهم طرفة عين يا ارحم الراحمين آمين يا رب العالمين وصل ما تختار وادع بما تريد • ثم قال السيد
رحمه الله زيارة ثانية للشريف به صلوات الله عليه تستاذن بما تقدم وتقف على ضريحه وتقول السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المتقين ووارث
علم النبيين وعلم الاخرين السلام عليك يا سلالة الوصيين السلام عليك يا شاهد يوم الدين اشهد انك وآباءك الذين
كانوا قبلك وابناءك الذين يكونون من بعدك مواليّ واوليائي وائمتي وقادتي في الدنيا والآخرة واشهد
انكم اصفياء الله وخيرته من خلقه وحججه البالغة انتجبكم لعلمه وجعلكم خزنة لسره واركانا لتوحيده وتراجمة
لوحيه ومعادن لكلماته وشهودا له على عباده واسترعاكم امر خلقه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التأويل
وجعلكم ابواب الحكمة ومنارا في بلاده واعلاما لعباده وفرض لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وطهركم من الدنس
وامنكم من الفتن فبكم تمت النعمة واجتمعت بكم الفرقة وبكم ائتلفت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة
الموظفة وانتم اولياء الله النجباء احيانا بكم الصدق فنصحتم لعباده ودعوتم الى كتاب الله وطاعته ونهيتم عن

معاصي

معاصي الله وذببتم عن دين الله اتيتك يا مولاي يا ابا ابرهيم موسى بن جعفر يا ابن خاتم النبيين وابن سيد الوصيين
وابن سيدة نساء العالمين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك مصدقا بوعدك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك
فعليك يا مولاي مني افضل التحية والسلام ثم تقول اللهم صل على حجتك من خلقك وامينك في بلادك وخليفتك
في عبادك ولسان حكمتك ومنهج حقك ومقصد سبيلك والسبب الى طاعتك وصراطك المستقيم وخازنك والطريق اليك
موسى بن جعفر من طائبياتك وسلالة اصفيائك داعي الحكمة وخازن العلم كاظم الغيظ وصائم القيظ وامام المؤمنين
وزين المجتهدين الحاكم الرضي والامام الزكي الوفي الوصي اللهم صل على الائمة من آبائه وولده واحشرني في زمرته عليهم
واجعلني في حزبه ولا تحرمني مشاهدته اللهم فكما مننت علي بولايته وبصرتني طاعته وهديتني لمودته فارزقني البراءة
من عدوه فاسألك ان تجعلني معهم مع الائمة من آبائه وولده برحمتك ومع من ارتضيت من المؤمنين بولايته يا رب العالمين
وخير الناصرين ثم تصلي عليه بما تقدم في الزيارة الثانية وتصلي صلوة الزيارة وتدعو بعدها بالدعاء الذي
تقدم عقيب صلوة تلك الزيارة • ثم تمضي فتقف عند رجليه عليه السلام وتقول اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف
الغطاء وضاقت الارض ومنعت السماء وانت يا رب المستعان واليك يا رب المشتكى اللهم صل على محمد وآل محمد الذين
فرضت طاعتهم وعرفتنا بذلك منزلتهم وفرج عنا كربنا قريبا كلمح البصر او هو اقرب يا ابصر الناظرين ويا اسمع
السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا احكم الحاكمين يا محمد يا علي يا علي يا محمد يا مصطفى يا مرتضى يا مصطفى انصراني فانكما
ناصراي واكفياني فانكما كافياي يا صاحب الزمان الغوث الغوث الغوث ادركني ادركني ادركني تقول ذلك حتى
ينقطع النفس ثم تسأل حاجتك فانها تقضى باذن الله • ثم قال السيد رحمه الله ثم تزور الجواد صلوات الله عليه فانه
في ضريح ملاصق لضريح الكاظم صلوات الله عليه ثم قال في فصل آخر مشتمل على زيارته عليه السلام تقف على قبر الجواد صلوات
الله عليه وتقبله وتقول السلام عليك يا ابا جعفر محمد بن علي البر التقي الامام الوفي السلام عليك ايها الرضي الزكي
السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نجي الله السلام عليك يا سفير الله السلام عليك يا سر الله السلام عليك يا ضياء
الله السلام عليك يا سناء الله السلام عليك يا كلمة الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك ايها النور الساطع السلام عليك
ايها البدر الطالع السلام عليك ايها الطيب من الطيبين السلام عليك ايها الطاهر من المطهرين السلام عليك ايها الآية
العظمى السلام عليك ايها الحجة الكبرى السلام عليك ايها المطهر من الزلات السلام عليك ايها المنزه عن المعضلات السلام
عليك ايها العلي عن نقص الاوصاف السلام عليك ايها الرضي عند الاشراف السلام عليك يا عمود الدين اشهد انك ولي
الله وحجته في ارضه وانك جنب الله وخيرة الله ومستودع علم الله وعلم الانبياء وركن الايمان وترجمان القرآن
واشهد ان من اتبعك على الحق والهدى وان من انكر حقك ونصب لك العداوة على الضلالة والردى ابرأ الى الله واليك
منهم في الدنيا والآخرة والسلام عليك ما بقيت وبقي الليل والنهار • الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
محمد واهل بيته وصل على محمد بن علي الزكي التقي والبر الوفي والمهذب النقي هادي الامة ووارث الائمة وخازن
الرحمة وينبوع الحكمة وقائد البركة وعديل القرآن في الطاعة وواحد الاوصياء في الاخلاص والعبادة

وحجتك العليا ومثلك الاعلى وكلمتك الحسنى الداعي اليك والدال عليك والذي نصبته علما لعبادك ومترجما لكتابك
وصادعا بامرك وناصرا لدينك وحجة على خلقك ونورا تخرق به الظلم وقدوة تدرك بها الهداية وشفيعا تنال
به الجنة اللهم وكما اخذ في خشوعه لك حظه واستوفى من خشيتك نصيبه فصل عليه اضعاف ما صليت على ولي ارتضيت
طاعته وقبلت خدمته وبلغه منا تحية وسلاما وآتنا في موالاته من لدنك فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا
انك ذو المن القديم والصفح الجميل ثم صل صلوة الزيارة فاذا سلمت فقل اللهم انت الرب وانا المربوب وانت
الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت المعطي وانا السائل وانت الرازق وانا المرزوق وانت
القادر وانا العاجز وانت القوي وانا الضعيف وانت المغيث وانا المستغيث وانت الدائم وانا الزائل وانت
الكبير وانا الحقير وانت العظيم وانا الصغير وانت المولى وانا العبد وانت العزيز وانا الذليل وانت الرفيع وانا
الوضيع وانت المدبر وانا المدبر وانت الباقي وانا الفاني وانت الديان وانا المدان وانت الباعث
وانا المبعوث وانت الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت تجد من تعذب يا رب غيري ولا اجد من يرحمني غيرك اللهم صل
على محمد وآل محمد وارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم ثم تصدق علي في هذه
الساعة برحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتبيض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط
بها عني وزري وتغفر بها ما مضى من ذنوبي وتعصمني فيما بقي من عمري وتستعملني في ذلك كله بطاعتك وما
يرضيك عني وتختم عملي باحسنه وتجعل لي ثوابه الجنة وتسلك بي سبيل الصالحين وتعينني على صالح ما اعطيتني
كما اعنت الصالحين على صالح ما اعطيتهم ولا تنزع مني صالح ما اعطيتنيه ابدا ولا تردني في سوء استنقذتني
منه ابدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ابدا ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر يا رب
العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وارني الحق حقا فاتبعه والباطل باطلا فاجتنبه ولا تجعله علي متشابها فاتبع
هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعا لطاعتك وخذ رضا نفسك من نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم ادع بما احببت ثم قال السيد ره زيارة ثانية يزار بها صلوات الله عليه السلام
على الباب الاقصد والطريق الارشد والعالم المؤيد ينبوع الحكم ومصباح الظلم سيد العرب والعجم الهادي الى الرشاد
الموفق بالتأييد والسداد مولاي ابي جعفر محمد بن علي الجواد اشهد يا ولي الله انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فعشت سعيدا ومضيت
شهيدا يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ورحمة الله وبركاته ثم قبل الضريح وضع خديك الايمن عليها وصل ركعتين
للزيارة وادع بعدهما بما تشاء ثم قال ره زيارة ثالثة يزار بها عليه السلام تقف عليه وانت مستقبل بوجهك وتقول
السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله
السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك ايها الامام بن الامام السلام عليك يا ابن سيد جميع الانام السلام عليك ايها المبرأ
من الآثام السلام عليك ايها الداعي الى الحق والهدى السلام عليك ايها المزيل للشك والعمى والردى السلام عليك ايها الداعي

الى الخير

الى الخير والسداد السلام عليك ايها المعروف بابي جعفر محمد بن علي الجواد السلام عليك يا ابن خير الانام السلام عليك يا ابن الائمة
الكرام السلام عليك يا خازن العلم ومعدن الحكمة السلام عليك ايها المؤيد بالعصمة السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي
ورحمة الله وبركاته اشهد انك يا مولاي اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب
حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين انا ابرء الى
الله من اعدائك واتقرب الى الله بموالاتك اتيتك يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك لائذا بقبرك مقرا بفضلك
مواليا لمن واليت معاديا لمن عاديت مستبصرا بشانك وبضلالة من خالفك مستشفعا بك الى الله ليغفر بك ذنوبي
وينجيني ويزحزحني عن سيئاتي فاشفع لي عند ربك ثم تنكب على القبر وتقبله وتدعو بما تريد ثم قال السيد ره ذكر الوداع
له وللكاظم عليهما السلام تقف على قبر محمد بن علي عليهما السلام وتقول السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة
الله وابن حجته السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك
يا ابن الحسن والحسين السلام عليك يا ابن الائمة الطاهرين السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين وعلى ابنائك الطيبين السلام عليك
يا مولاي يا ابا جعفر ورحمة الله وبركاته السلام عليك سلام مودع لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته استودعك
الله يا مولاي واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنت بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله اللهم صل على محمد وآل محمد
واكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني فان توفيتني فاحشرني
معه وفي زمرته وزمرة آبائه الطيبين الطاهرين اللهم لا تفرق بيني وبينه ابدا ولا تخرجني من هذه القبة الشريفة
الا مغفورا ذنبي مشكورا سعيي مقبولا عملي مبرورا زيارتي مقضيا حوائجي قد كشفت جميع البلاء عني اللهم صل على
محمد وآل محمد واجعلني ممن ينقلب مفلحا منجحا سالما غانما بافضل ما ينقلب به احد من زواره ومواليه ومحبيه بابي
انتما وامي ونفسي واهلي ومالي يا موسى بن جعفر يا محمد بن علي اجعلاني في همكما وصيراني في حزبكما وادخلاني في شفاعتكما
واذكراني عند ربكما صلى الله عليكما وعلى اهلكما لا فرق الله بيني وبينكما ولا قطع عني بركتكما وغفر لي ولوالدي ولجميع
المؤمنين والمؤمنات انه حميد مجيد ثم تدعو بما تحب ثم تخرج ولا تجعل ظهرك الى الضريح وامض كذلك حتى تغيب عن معاينتك
والشيخ في التهذيب قال في وداع ابي الحسن موسى عليه السلام تقف على القبر كوقوفك اول مرة للزيارة وتقول السلام عليك
يا مولاي يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت
عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين

باب في فضل الامام الهمام ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وذكر بعض فضائله

قال الشيخ في التهذيب في نسبه عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الامام الرضا ولي المؤمنين يكنى ابا الحسن ولد بالمدينة سنة ثمان واربعين
ومائة للهجرة وقبض عليه السلام بطوس من ارض خراسان في سنة ثلث ومائتين وهو يومئذ ابن خمس وخمسين سنة وامه
ام ولد يقال لها ام البنين وقبره بطوس في سناباد في الموضع المعروف بالمشهد من ارض حميد ونحوه في دروس الشهيد
الامام الرضا ابو الحسن علي بن موسى ولي المؤمنين وامه ام البنين ام ولد ولد بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة

وقيل يوم الخميس لاحدى عشرة من ذي القعدة وقبض بطوس في صفر وقبره بسناباذ بمشهده الآن سنة ثلث ومائتين وقال
الكليني رحمه الله في الكافي ولد ابو الحسن الرضا عليه السلم سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلم في صفر سنة ثلث ومائتين
وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلم بطوس
في قرية يقال لها سناباذ من نوقان على دعوة ودفن بها وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق
البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين
ثم روى فيما صح الى هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم
رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض
علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال
له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل
له قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل
الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه
الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي
فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث الا قليلا
حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا
عليه السلم وعن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابرهيم عليه السلم وتكلم ابو الحسن عليه السلم خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت
امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي وعن الحسن بن منصور عن اخيه قال
دخلت على الرضا عليه السلم في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن
عليه رجل فخلا يده ثم اذن له وعن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلعم والرجل يقال له
طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلعم ثم توجهت
نحو الرضا عليه السلم وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت
اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي
حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني
بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله
الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست
فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا
فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت انا والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع
الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى

يبلغوني

يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب
الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وانست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج
ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار
يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو
لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
ابي الحسن الرضا عليه السلم انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر ابو الحسن عليه السلم اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر
ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما
رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا وعن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن
الرضا عليه السلم في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب فلان
فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما
فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت وعن علي
بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قالا لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا
عليه السلم يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلم بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه
لا يكف عنه فخرج عليه السلم ولابي جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة
والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلم قال فولاية العهد
فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلم اني داخل في ولاية العهد على ان لا امر ولا
انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك
كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلم يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث
اليه الرضا عليه السلم قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك
ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلم يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المومنين ان اعفيتني
من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلعم وامير المومنين عليه السلم فقال المامون اخرج كيف شئت
وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن عليه السلم قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن عم
في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام
عليه السلم فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه
افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق
وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان

تجاوبوا القوّاد والناس على الباب قد تهيّأوا ولبسوا السلاح وتزيّنوا بأحسن الزينة فلمّا طلعنا عليهم بهذه الصورة
وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما رزقنا من
بهيمة الأنعام والحمد لله على ما أبلانا نرفع بها أصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لمّا نظروا
إلى أبي الحسن عليه السلام وسقط القوّاد عن دوابّهم ورموا بخفافهم لمّا رأوا أبا الحسن عليه السلام حافياً وكان يمشي ويقف في
كل عشر خطوات ويكبّر ثلاث مرّات قال ياسر فتخيّل إلينا أن السماء والأرض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجّة واحدة
بالبكاء وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلّى على هذا السبيل
افتتن به الناس والرأي أن تسأله أن يرجع فبعث إليه المأمون فسأله الرجوع فدعا أبو الحسن بخفّه فلبسه وركب ورجع علي
بن إبراهيم عن ياسر قال لمّا خرج المأمون من خراسان يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع أبي الحسن
ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من أخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل إني نظرت في تحويل السنة
في حساب النجوم فوجدت فيه أنك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الأربعاء حرّ الحديد وحرّ النار وأرى أن تدخل أنت وأمير
المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصبّ على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين إلى المأمون
بذلك وسأله أن يسأل أبا الحسن ذلك فكتب المأمون إلى أبي الحسن يسأله فكتب إليه أبو الحسن لست بداخل الحمام غداً ولا أرى
لك ولا للفضل أن تدخلا الحمام غداً فأعاد عليه الرقعة مرتين فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام يا أمير المؤمنين لست بداخل
غداً الحمام فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غداً ولا أرى لك
ولا للفضل أن تدخلا الحمام غداً فكتب إليه المأمون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله ولست بداخل
الحمام غداً والفضل أعلم قال فقال ياسر فلمّا أمسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله
من شرّ ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلمّا صلّى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل
تسمع شيئاً فلمّا صعدت سمعت الضجّة والتحمت وكثرت فإذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان
إلى داره من دار أبي الحسن وهو يقول يا سيدي يا أبا الحسن آجرك الله في الفضل فإنه قد أبى وكان دخل الحمام فدخل
عليه قوم بالسيوف فقتلوه وأُخذ ممّن دخل عليه ثلاثة نفر كان أحدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند
والقوّاد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المأمون ولنطلبنّ بدمه وجاؤوا
بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون لأبي الحسن يا سيدي ترى أن تخرج إليهم وتفرّقهم قال ياسر فركب أبو الحسن
وقال لي اركب فركبت فلمّا خرجنا من باب الدار نظر إلى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرّقوا فتفرّقوا قال
ياسر فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما أشار إلى أحد إلا ركض ومرّ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن
مسافر وعن الوشّاء عن مسافر قال لمّا أراد هارون بن المسيّب أن يواقع محمد بن جعفر قال لي أبو الحسن الرضا اذهب
إليه وقل له لا تخرج غداً فإنك إن خرجت غداً هُزمت وقُتل أصحابك فإن سألك من أين علمت هذا فقل رأيت في
النوم قال فأتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غداً فإنك إن خرجت هُزمت وقُتل أصحابك فقال لي من أين علمت

هذا

هذا فقلت رأيت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل أصحابه قال وحدّثني مسافر
قال كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمرّ يحيى بن خالد فغطّى رأسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحلّ بهم
في هذه السنة ثم قال وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين وضمّ إصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى
دفنّاه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال أخبرني بعض أصحابنا أنه حمل إلى أبي الحسن الرضا
عليه السلام مالاً له خطر فلم أره سرّ به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسرّ به فقال يا غلام الطست
والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صبّ عليّ الماء قال فجعل يسيل من بين أصابعه في الطست ذهب ثم
التفت إليّ فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته إليه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليهما السلام
وهو ابن تسع وأربعين سنة وأشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة إلا شهرين أو ثلاثة
ومناقبه صلوات الله عليه لا تحصى اقتصرنا على هذا اليسير منها لكونها مذكورة في باب مولده الشريف في الكافي باب
فضل زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام روى الكليني رحمه الله عن علي بن إبراهيم عن علي بن مهزيار وفي التهذيب عن علي
بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن مهزيار فعلى ما في الكافي صحيح وعلى ما في التهذيب معتبر السند قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال زيارة أبي عليه السلام أفضل
وذلك أن أبا عبد الله عليه السلام يزوره الناس وأبي لا يزوره إلا الخواص من الشيعة وفي الكافي والتهذيب بسند
الكليني عن محمد بن سليمان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حجّ حجّة الإسلام فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحج فأعانه
الله على عمرته وحجّه ثم أتى المدينة فسلّم على النبي صلى الله عليه وآله ثم أتاك عارفاً بحقّك يعلم أنك حجّة الله على خلقه وبابه الذي
يؤتى منه فسلّم عليك ثم أتى أبا عبد الله الحسين عليه السلام فسلّم عليه ثم أتى بغداد وسلّم على أبي الحسن موسى عليه السلام
ثم انصرف إلى بلاده فلمّا كان في وقت الحج رزقه الله الحج فأيّهما أفضل هذا الذي قد حجّ حجّة الإسلام يرجع أيضاً
فيحجّ أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى الرضا فيسلّم عليه قال بل يأتي خراسان فيسلّم على أبي الحسن عليه السلام
أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإنّ علينا وعليكم من السلطان شنعة محمد بن يحيى عن علي
بن إبراهيم الجعفري عن حمدان بن إسحاق قال سمعت أبا جعفر عليه السلام أو حكى لي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام الشك
من علي بن إبراهيم قال قال أبو جعفر عليه السلام من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر قال فحججت بعد
الزيارة فلقيت أيوب بن نوح فقال لي قال أبو جعفر الثاني عليه السلام من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من
ذنبه وما تأخّر وبنى الله له منبراً حذاء منبر محمد وعلي عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فرأيته وقد زار
فقال جئت أطلب المنبر وعن يحيى بن سليمان المازني عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال من زار قبر ولدي علي كان له
عند الله كسبعين حجّة مبرورة قال قلت سبعين حجة قال نعم وسبعين ألف حجة قال قلت سبعين ألف حجة قال رب
حجة لا تقبل من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه فقلت كمن زار الله في عرشه قال نعم إذا كان
يوم القيامة كان على عرش الرحمن أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فأمّا الأربعة الذين هم من الأولين فنوح

وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلم واما الاربعة من الاخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلم ثم يمد الطعام
فيقعد معنا من زار قبور الائمة عليهم السلم الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي وعن زيد
الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لمن زار رسول الله ص وآله قال كمن زار الله عز وجل فوق عرشه قال
قلت فما لمن زار احدا منكم قال كمن زار رسول الله ص وآله وفي التهذيب بعد ان نقل حديث علي بن مهزيار ثم
حديث محمد بن سليمن ثم حديث يحيى بن سليمن المازني روى بسنده عن احمد بن محمد بن داود عن ابن ابي نصر رحمه الله
قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلم بخطه ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة والف عمرة متقبلة
كلها قال قلت لابي جعفر الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن يزوره عارفا بحقه وعن ابرهيم بن اسحق
النهاوندي قال قال الرضا عليه السلم من زارني على بعد داري ومزاري اتيته يوم القيمة في ثلث مواطن حتى
اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط والميزان وعن داود الصرمي عن ابي جعفر
محمد بن علي قال سمعته يقول من زار ابي فله الجنة ورواه الثقة الجليل ابو القسم في الكامل في باب فضل زيارته
عليه السلم وقد اشتمل ذلك الباب على الاخبار المذكورة والصدوق قدس سره في الفقيه روى حديث علي بن مهزيار
وطريقه صحيح وحديث ابن ابي نصر وهو البزنطي رحمه الله والطريق صحيح وروى عن الحسين بن زيد عن ابي جعفر
عليه السلم قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلم فيدفن في ارض طوس وهي من
خراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل
الفتح وقاتل وفي الصحيح روى البزنطي عن الرضا عليه السلم قال ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا
تشفعت فيه يوم القيمة وقال ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلم ان بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة من
دخلها كان امنا يوم القيمة من النار وقال عليه السلم ضمنت لمن زار ابي عليه السلم بطوس عارفا بحقه الجنة على الله
عز وجل وقال رسول الله ص وآله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربه ولا مذنب
الا غفر الله ذنوبه وروى النعمن بن سعد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال سيقتل رجل من
ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلم الا فمن زاره في غربته غفر الله
له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار وروى حمدان
الديواني عن الرضا عليه السلم انه قال من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه
من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان وروى حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم
القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قال قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض
الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد مع رسول الله
ص وآله على حقيقة وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم انه قال له رجل من اهل

خراسان

خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله ص وآله في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم
بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلم انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم
وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه
يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي
عن ابيه عليهم السلم ان رسول الله ص وآله قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا
في صورة واحد من اوصيائي ولا في صورة واحد من شيعتهم فان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة
وروى عن ابي الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلم يقول والله ما منا الا مقتول شهيد
فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد
غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة
الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل
من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة هذه قال هي بارض طوس فهي والله
روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص وآله وكتب الله تبارك وتعالى له ثواب الف
حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة وقال رسول الله ص وآله ستدفن بضعة
مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله له الجنة وحرم جسده على النار وذكر هذه الاخبار رحمه الله في عيون
اخبار الرضا في باب ذكر ثواب زيارته عليه السلم وروى بسنده عن ياسر الخادم قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلم
لا تشد الرحال الى شيء من القبور الا الى قبورنا الا واني مقتول بالسم ظلما ومدفون في موضع غربة فمن شد رحله
الى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه وعن عبد العظيم بن عبد الله قال قلت لابي جعفر عليه السلم قد تحيرت
بين زيارة قبر ابي عبد الله عليه السلم وبين زيارة قبر ابيك عليه السلم بطوس فما ترى فقال لي مكانك ثم دخل وخرج
ودموعه تسيل على خديه فقال زوار قبر ابي عبد الله عليه السلم كثيرون وزوار قبر ابي عليه السلم بطوس قليلون
وفي الصحيح عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عليه السلم ما تقول لمن زار اباك عليه السلم قال
الجنة والله وفي الصحيح عن علي بن اسباط قال سألت ابا جعفر عليه السلم ما لمن زار والدك عليه السلم بخراسان فقال
الجنة والله الجنة والله الجنة والله وعن ابي الصلت الهروي قال كنت عند الرضا عليه السلم فدخل عليه قوم من اهل
قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم مرحبا بكم واهلا فانتم شيعتنا حقا وسيأتي عليكم يوم تزورون
فيه تربتي بطوس الا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلم يقول اهل قم واهل آبة مغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى
الرضا عليه السلم بطوس الا فمن زاره فاصابه في طريقه قطرة من السماء حرم الله جسده على النار وعن سليمن

بن حفص المروزي فاصابه قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول ان ابني عليا مقتول بالسم ظلما ومدفون
الى جانب هرون الرشيد بطوس من زاره كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابرهيم بن هاشم عن الصقر بن خلف
قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليزر قبر جدي
الرضا عليه السلام بطوس وهو على غسل وليصل عند رأسه ركعتين وليسأل الله عز وجل حاجته في قنوته فانه
يستجيب له ما لم يسأل في مأثم او قطيعة رحم وان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه
الله تعالى من النار وادخله دار القرار وعن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
دخل دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فقال له يا ابن رسول الله اني قد
قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي ان لا انشدها احدا قبلك فقال عليه السلام هاتها فانشد مدارس آيات
خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات فلما بلغ الى قوله اري فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم
من فيئهم صفرات بكى ابو الحسن عليه السلام وقال صدقت يا خزاعي فلما بلغ الى قوله اذا وتروا مدوا الى
واتريهم اكفا عن الاوتار منقبضات جعل ابو الحسن يقلب كفيه ويقول اجل والله منقبضات فلما بلغ الى
قوله لقد خفت في الدنيا وايام سعيها واني لارجو الامن بعد وفاتي قال الرضا عليه السلام امنك الله يوم
الفزع الاكبر فلما انتهى الى قوله وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال له الرضا عليه السلام
افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك فقال بلى يا ابن رسول الله فقال عليه السلام وقبر بطوس
يا لها من مصيبة توقد في الاحشاء بالحرقات الى الحشر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات فقال
دعبل يا ابن رسول الله هذا القبر بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبري ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير
طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له وذكر
رحمه الله الحديث بتمامه المشتمل على صلته عليه السلام لدعبل واخباره له عليه السلام بانه سيحتاج الى ما اعطاه وما جرى عليه
من اللصوص فسلمه الله واهل القافلة ببركة الرضا عليه السلام والحديث طويل والاخبار الواردة في فضل زيارته
عليه السلام لا يكاد يحصى نسأل الله بفضله ان يوفقنا لتقبيل اعتابه صلوات الله وسلامه عليه روى الصدوق
رحمه الله في العيون في باب خروج الرضا عليه السلام من نيسابور الى طوس ومنها الى مرو بسنده عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال لما خرج الرضا علي بن موسى عليهما السلام من نيسابور الى المأمون فبلغ قرب القرية الحمراء قيل له يا ابن رسول الله قد
زالت الشمس افلا تصلي فنزل عليه السلام فقال ائتوني بماء فقيل ما معنا ماء فبحث عليه السلام بيده الارض فنبع من الماء
ما توضأ به هو ومن معه واثره باق الى اليوم فلما دخل سناباد استند الى الجبل الذي ينحت منه القدور فقال اللهم
انفع به وبارك فيما يجعل فيما ينحت منه ثم امر عليه السلام فنحت له قدور من الجبل وقال لا يطبخ ما آكله الا فيها وكان
عليه السلام خفيف الاكل قليل الطعم فاهتدى الناس اليه من ذلك اليوم وظهرت بركة دعائه عليه السلام فيه ثم دخل دار
حميد بن قحطبة الطائي ودخل القبة التي فيها قبر هرون الرشيد ثم خط بيده الى جانبه ثم قال هذه تربتي وفيها

ادفن

ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي واهل محبتي والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم علي منهم مسلم
الا وجب له غفران الله تعالى ورحمته بشفاعتنا اهل البيت ثم استقبل القبلة وصلى ركعات ودعا بدعوات
فلما فرغ سجد سجدة طال مكثه فيها فاحصيت له فيها خمسمائة تسبيحة ثم انصرف **باب كيفية زيارة ابي الحسن
الرضا عليه السلام** قال الصدوق رحمه الله في عيون الاخبار في باب ذكر زيارة الرضا عليه السلام بطوس ذكر شيخنا محمد بن الحسن
في جامعه فقال اذا اردت زيارة الرضا عليه السلام بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر
لي قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء
وتقول حين تخرج بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك توجهت واليك
قصدت وما عندك اردت فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما
خولتني وبك وثقت فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظني بحفظك
فانه لا يضيع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري
واجر على لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك وقد علمت ان قوة ديني التسليم لامرك والاتباع
لسنة نبيك والشهادة على جميع خلقك اللهم اجعله لي شفاء ونورا انك على كل شيء قدير والبس اطهر ثيابك
وامش حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتسبيح والتمجيد وقصر خطاك وقل حين تدخل بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد
ان عليا ولي الله وسر حتى تقف على قبره وتستقبل وجهك بوجهه واجعل القبلة بين كتفيك وقل اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء
والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك
اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت
من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على
ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وام السبطين الحسن
والحسين سيدي شباب اهل الجنة الطهرة الطاهرة المطهرة النقية التقية الرضية المرضية الزكية سيدة نساء العالمين اهل
الجنة اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب اهل
الجنة القائمين في خلقك والدليلين على من بعثت برسالاتك ودياني الدين بعدلك وفصلي قضائك بين
خلقك اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القائم في خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين
بعدلك وفصل قضائك بين خلقك سيد العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر
علم النبيين اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك اجمعين الصادق البار
اللهم صل على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في خلقك الناطق بعلمك والحجة على بريتك اللهم صل على

علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك ووليك القائم بعدلك والداعي الى دينك ودين آبائه الصادقين صلوة لا يقوى
على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك ووليك القائم بامرك والداعي الى سبيلك اللهم صل على علي بن محمد
عبدك ووليك اللهم صل على الحسن بن علي العامل بامرك القائم في خلقك وحجتك المؤدي عن نبيك وشاهدك
على خلقك المخصوص بكرامتك الداعي الى طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على حجتك ووليك
القائم في خلقك صلوة تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتنصره بها وتجعلنا معه في الدنيا والآخرة اللهم
اني اتقرب اليك بحبهم واوالي وليهم واعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عني بهم شر
الدنيا والآخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند راسه وتقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة
الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك
يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث
موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد بن عبد الله خاتم النبيين وحبيب رب العالمين
رسول الله السلام عليك يا وارث علي بن ابي طالب امير المؤمنين ولي الله السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة نساء
العالمين السلام عليك يا وارث ابي محمد الحسن السلام عليك يا وارث ابي عبد الله الحسين السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد
العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق
البار الامين السلام عليك يا وارث ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم الحليم السلام عليك ايها الشهيد السعيد المظلوم المقتول
السلام عليك ايها الصديق الوصي البار التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد لعن الله امة
قتلتك لعن الله امة ظلمتك لعن الله امة اسست اساس الظلم والجور والبدعة عليكم اهل البيت ثم تنكب على
القبر وتقول اللهم اليك صمدت من ارضي وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبني ولا تردني بغير قضاء حوائجي وارحم
تقلبي على قبر ابن اخي رسولك صلواتك عليه وآله بابي انت وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي
واحتطبت على ظهري فكن لي شافعا الى الله يوم حاجتي وفقري وفاقتي فلك عند الله مقاما محمودا وانت
عند الله وجيه ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بحبهم وبولايتهم
اتولى آخرهم بما توليت به اولهم وابرا الى الله من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك
وجحدوا بآياتك وسخروا بامامك وحملوا الناس على اكتاف آل محمد اللهم اني اتقرب اليك باللعنة عليهم والبراءة منهم
في الدنيا والآخرة يا رحمن ثم تحول عند رجليه وتقول صلى الله عليك يا ابا الحسن صلى الله على روحك وبدنك صبرت
وانت الصادق المصدق قتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم ابتهل في اللعنة على قاتل امير المؤمنين وعلى قتلة
الحسن والحسين وعلى جميع قتلة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تحول عند راسه من خلفه وصل ركعتين
تقرا في احدهما يس وفي الاخرى الرحمن وتجتهد في الدعاء والتضرع واكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع

اخوانك واقم عند راسه ما شئت ولتكن صلواتك عند القبر وتفصل هذه الزيارة في غيرها كما يحضره الفقيه وشيخ
في التهذيب في باب زيارته عليه السلام قال ايضا ذكر هذه الزيارة محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي رحمه الله في كتابه المترجم
بالجامع وابو القسم رحمه الله في كامل الزيارة في باب زيارة قبر ابي الحسن الرضا صلوات الله عليه روى بسنده عن عمرو بن
هشام عن رجل من اصحابنا عنه قال اذا اتيت الرضا صلوات الله عليه علي بن موسى فقل اللهم صل على علي بن موسى الرضا
المرتضى الامام التقي النقي وحجتك على من فوق الارض ومن تحت الثرى الصديق الشهيد صلوة كثيرة نامية زاكية متواصلة
متواترة مترادفة كافضل ما صليت على احد من اوليائك ثم قال وروى عن بعضهم قال اذا اتيت قبر علي بن موسى الرضا
بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل الى آخر الزيارة المذكورة ونقلها الشيخ في مصباح الزائر مقتصرا
عليها ايضا في فصل زيارته عليه السلام والنسخ فيها بعض الاختلاف وهي غير معتبرة ومما يوجد له عليه السلام في بعض الكتب
الموثوق بصحتها زيارة اخرى مروية تشتمل على ابيات مذكورة في عيون اخباره عليه السلام لعلي بن عبد الله الخوافي
يرثيه بها صلوات الله عليه والزيارة المشار اليها على ما هو عندنا هكذا زيارة مولانا وسيدنا ابي الحسن الرضا عليه
وعلى آبائه وابنائه الطاهرين الصلوة والسلام كل الاوقات صالحة لزيارته وافضلها في شهر رجب وروى ذلك عن
ولده ابي جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلامه وهي السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في
ظلمات الارض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك
يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين
علي بن ابي طالب السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين
السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البر التقي السلام
عليك يا وارث موسى بن جعفر العالم الحفي السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البر التقي اشهد انك قد
اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك يا امام غريب
وامام نجيب وبعيد قريب ومسموم غريب السلام عليك ايها العالم النبيه والعبد الوجيه النازح عن تربة جده وابيه السلام
على من امر اولاده دعبلا بالنياحة عليه قبل وصول القتل اليه السلام على ... يا ركن الموحدين كما استوحشت منكم منى وعرفات
السلام على ما دات العبيد وعترة الوعيد والبئر المعطلة والقصر المشيد السلام على غوث اللهفان ومن صارت به ارض خراسان
السلام على قليل الزائرين وقرة عين فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على البحر الروي بالاخلاق الرضية والعفو
المتفرع عن الجرثومة الاحمدية السلام على من انتهى اليه رياسة الملك الاعظم وعلم كل شيء لتمام الامر المحكم السلام على اسمائهم
وسيلة السائلين وحيا كلهم امان المخلوقين وحجتهم ابطال شبه الملحدين السلام على من كرت له وسادة والده امير المؤمنين
حتى خصم اهل الكتب وثبت قواعد الدين السلام على علم الاعلام ومن كرم قلوب شيعته بعزيته الى يوم القيام السلام على السراج
الوهاج والبحر العجاج الذي صارت تربته مهبط الاملاك والمعراج السلام على امراء الاسلام وملوك الاديان وطاهر
الولادة ومن اطلعهم الله على علم الغيب والشهادة وجعلهم اهل السعادة السلام على كهوف الكائنات وظلها ومن ابتهجت بهم عالم

طوس جئت حتى بربها اشعر يا قبر طوس سقاك الله رحمته ماذا ضمنت من الخيرات يا طوس طابت بقاعك في الدنيا وطاب
بها شخص ثوى بسناباد مرموس شخص عزيز على الاسلام مصرعه في رحمة الله مغمور ومغموس يا قبره انت قبر قد تضمنه
حلم وعلم وتطهير وتقديس فخرا بانك مغبوط بجثته وبالملائكة الاطهار محروس في كل عصر لنا منكم امام هدى فربعه
اهل منكم ومأنوس امست نجوم سماء الدين آفلة وظل اسد الثرى قد ضمها الخيس غابت ثمانية منكم واربعة
ترجى مطالعها ما حنت العيس حتى متى يزهر الحق المنير بكم فالحق في غيركم داج ومطموس السلام على مفخر الابطحي
ونأي المراد وشرط دخول الجنة والنداء السلام على من لم يقطع الله عنهم صلواته في آناء الساعات وبهم سكن السواكن وتحرك
المتحركات السلام على من جعل الله امامتهم مميزة بين الفريقين كما نعبد بولايتهم اهل الخافقين السلام على من احيا الله به دارس
حكم النبيين ونعبدهم بولايته لتمام كلمة الله رب العالمين السلام على شهور الحول وعدد الساعات وحروف لا اله الا الله
في الرقوم المسطرات السلام على اقبال الدنيا وسعودها ومن سئلوا عن كلمة التوحيد فقالوا نحن والله من شروطها السلام
على من بعلل وجود كل مخلوق بلولاهم ومن خطبت لهم الخطباء بسبعة آبائهم ما هم هم افضل من بشر ضوء الغمام السلام على علي
مجدهم وبنائهم ومن انشد في فخرهم وعلائهم بوجوب الصلوة عليهم وطهارة ثيابهم السلام على قراء الاخبار المتكلم مع كل الفئة
بلسانهم القائل لشيعتهم ما كان الله ليولي اماما على امة حتى يعرف بلغاتهم السلام على فرخ الفلق وفرخ المكر وشريف
الاشراف ومفخر عبد مناف يا البقيع من الطائفين بوصله وحضرة مستشهد البهجة مواساته اطوف ببابكم في كل حين
كان ببابكم جعل الطواف السلام على الامام الرؤوف الذي هيج احزان يوم الطفوف يا الله قسم وبابائك الاطهار وبابنائك
المنتجبين الابرار لولا بعد الشقة وحيث شطت بكم الدار لقضيت بعض واجبكم بتكرار المزار والسلام عليكم يا حماة الدين واولاد
النبيين وسادة المخلوقين ورحمة الله وبركاته ثم صل صلوة الزيارة وتدعو واهدها اليه صلوات الله عليه ثم قل اللهم اني
اسألك يا الله الدائم في ملكه القائم في عزه المطاع في سلطانه المتفرد في كبريائه المتوحد في ديمومية بقائه العادل
في بريته العالم في قضيته الكريم في تأخير عقوبته الهي حاجاتي مصروفة اليك وآمالي موقوفة لديك وكلما وفقتني من خير
فانت دليلي عليه وطريقي اليه يا قديرا لا تؤده المطالب يا مليا يلجأ اليه كل راغب ما زلت مصحوبا منك بالنعم جاريا على
عادات الاحسان والكرم اسألك بالقدرة النافذة في جميع الاشياء وقضائك المبرم الذي تحجبه بايسر الدعاء وبالنظرة
التي نظرت بها الى الجبال فتشامخت والى الارضين فتسطحت والى السموات فارتفعت والى البحار فتفجرت يا من جل عن ادوات
لحظات البشر ولطف عن دقائق خطرات الفكر لا تحمد يا سيدي الا بتوفيق منك يقتضي حمدا ولا تشكر على اصغر منة الا
استوجبت بها شكرا فمتى تحصى نعماؤك يا الهي وتجازى آلاؤك يا مولاي وتكافأ صنائعك يا سيدي ومن نعمك يحمد الحامدون
ومن شكرك يشكر الشاكرون وانت المعتمد للذنوب في عفوك والناشر على الخاطئين جناح سترك وانت الكاشف للضر بيدك
فكم من سيئة اخفاها حلمك حتى دخلت وحسنة ضاعفها فضلك حتى عظمت عليها مجازاتك جللت ان يخاف منك الا العدل وان
يرجى منك الا الاحسان والفضل فامنن علي بما اوجبه فضلك ولا تخذلني بما يحكم به عدلك سيدي لو علمت الارض بذنوبي
لساخت بي او الجبال لهدتني او السموات لاختطفتني او البحار لاغرقتني سيدي سيدي سيدي مولاي مولاي مولاي قد

تكرر

تكرر وقوفي لضيافتك فلا تحرمني ما وعدت المتعرضين لمسألتك يا معروف العارفين ويا معبود العابدين يا مشكور
الشاكرين يا جليس الذاكرين يا محمود من حمده يا موجود من طلبه يا موصوف من وحده يا محبوب من احبه يا غوث من اراده
يا مقصود من انا اليه يا من لا يعلم الغيب الا هو يا من لا يصرف السوء الا هو يا من لا يدبر الامر الا هو يا من لا يغفر الذنب الا
هو يا من لا يخلق الخلق الا هو يا من لا ينزل الغيث الا هو صل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ربي اني استغفرك
استغفار حياء واستغفرك استغفار رجاء واستغفرك استغفار انابة واستغفرك استغفار رغبة واستغفرك استغفار
رهبة واستغفرك استغفار طاعة واستغفرك استغفار ايمان واستغفرك استغفار اقرار واستغفرك استغفار اخلاص
واستغفرك استغفار تقوى واستغفرك استغفار توكل واستغفرك استغفار ذلة واستغفرك استغفار عامل لك هارب
منك اليك صل على محمد وآل محمد وتب علي وعلى والدي بما تبت وتتوب على جميع خلقك يا ارحم الراحمين يا من تسمى بالغفور
الرحيم يا من تسمى بالغفور الرحيم يا من تسمى بالغفور الرحيم صل على محمد وآل محمد واقبل توبتي وزك عملي واشكر سعيي وارحم
ضراعتي ولا تحجب صوتي ولا تخيب مسألتي يا غوث المستغيثين وابلغ ائمتي سلامي ودعائي وشفعهم في جميع ما سألتك
واوصل هديتي اليهم كما ينبغي لهم وزدهم في ذلك ما ينبغي لك باضعاف لا يحصيها غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على اطيب المرسلين محمد وآله الطاهرين ثم صل ودع وداعه عليه السلم قال الشيخ في التهذيب في باب وداعه عليه
فاذا اردت ان تودعه فاغتسل وزره وقل مثل ما قلته ثم قل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته
انت لنا جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك وقد جدت
بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاولاد والاوطان فكن لي شفيعا يوم فقري وحاجتي يوم لا يغني عني حميم ولا قريب
يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي اسأل الله الذي قدر رحلتي اليك ان ينفس بك كربتي والذي قدر علي فراق هذا
المكان ان لا يجعله آخر العهد من رجوعي اليك واسأل الله الذي ابكى عيني عليك ان يجعله ذخرا لي واسأل الله الذي اراني
مكانك وهداني للتسليم عليك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام على امير
المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام على الائمة وتسميهم
عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله المقربين المحيين الذين بامره يعملون السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته فاحشرني معه ومع آبائه الطاهرين وان ابقيتني
فارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني انك على كل شيء قدير وتقول استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام مؤمن
بالله وبما دعوت اليه ودللت عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم ارزقني حبهم ومودتهم ابدا ما ابقيتني السلام على ملائكة
الله وزوار قبر ابن نبي الله مني ابدا ما بقيت ودائما اذا فنيت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واذا خرجت من عند
القبر فلا تول وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك وذكر هذا الوداع الصدوق في الفقيه وفي عيون اخبار الرضا والكل
بعد الزيارة المنقولة عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه في كتابه المترجم بالجامع باب زيارة ابي جعفر
محمد بن علي بن موسى عليه السلم وذكر بعض مناقبه وقد تقدمت زيارته عليه السلم مع جده صلوات الله عليهما قال

الشيخ في التهذيب في باب نسبه عليه السلم وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره هو محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم كنيته ابو جعفر ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة
وقبض ببغداد في اخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة وامه ام ولد يقال لها الخيزران وكانت
من اهل بيت مارية القبطية رحمة الله عليها ودفن ببغداد في مقابر قريش في ظهر جده موسى عليهما السلم وفي دروس الشهيد
الامام الجواد ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلم وامه الخيزران ام ولد وكانت من اهل بيت مارية القبطية ولد بالمدينة
في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض ببغداد في اخر ذي القعدة وقيل يوم الثلثا حادي عشر ذي القعدة سنة
عشرين ومائتين ودفن في ظهر جده الكاظم بمقابر قريش عن الهادي عليه السلم في فضل زيارتهما على زيارة الحسين عليه السلم
ابو عبد الله المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا وقال الكليني رحمه الله ولد عليه السلم في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض
عليه السلم سنة عشرين ومائتين في اخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد
في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلم وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلم
وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم
بن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم روى رحمه الله عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت
بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبا قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت
البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في
الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا
انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا
في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه
اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه
بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم
بمفارقتي قلت له سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى
الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة
الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن
الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره
ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا
فقالوا المحمول من الشام الذي تنبا افتقد البارحة فلا يدري اخسفت به الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد الاشعري
قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلم
يجي في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة

عليها السلم فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطا عليه
فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلم على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان
ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع الى المكان الذي كان
يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطا عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء
عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما
حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيا لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب
الذي يطا عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل
فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيه عليه السلم فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل
فانه لا يتهيا لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل
محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه
السلم ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ
ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا
قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما
خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلم فقلت في نفسي قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم
ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان
ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلم وخلع نعليه
وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم
صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكم صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة
فقد يجوز ان يؤتى الحكم صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد
بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر عليه السلم بكل حيلة فلم يمكنه فيه شي فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى
مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلم اذا قعد موضع الاخيار فلم
يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان
في شي من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلم فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل
يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر عليه السلم لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله
يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي
ابو جعفر عليه السلم فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت

على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب
ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهتُّ انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها
الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا
ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه
لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسئلة
يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت جعلت فداك اني
لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم
فما شيء ابغض الي منه اليوم ° الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن
علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون وكنت تناولت من الليل دواء فاول
من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان
فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل
الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا
وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتنا ول
القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون ° علي بن ابرهيم عن ابيه قال
استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلثين الف مسئلة
فاجاب عليه السلام وله عشر سنين ° علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه
السلام وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت
الحمد لله فقال لي تادبت ° الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت
على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت
يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال
قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب
وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله
الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه ° احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال
صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت
يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها ° عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي
عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان

فدخلت

فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته
فاذا تحته دنانير فدفعها الي ° سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثني عشر يوما توفي في يوم الثلثا
لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وعاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما ° وروى
الكليني ره في باب ما يفصل بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة بسنده عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن
اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم
دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي
فقلت له والله اني اريد ان اسألك مسئلة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني عن الامام
فقلت والله هو هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان
وهو الحجة ° ومناقبه عليه السلام لا تحصى كآبائه واجداده عليهم صلوات الله وقد تقدم في زيارته وزيارة جده عليهما السلام
بسند الكليني وصاحب ابي القسم رحمهم الله عن ابي الحسن عليه السلام قال تقول ببغداد السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا من بدا لله في شأنه اتيتك عارفا بحقك معاديا لاعدائك
فاشفع لي عند ربك وادع الله وسل حاجتك وتسلم بهذا على ابي جعفر ° **باب نسب ابي الحسن علي بن محمد عليه**
وذكر بعض مناقبه عليه السلام قال الشيخ ره في التهذيب في باب نسبه عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع
قبره هو علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الامام المنتجب ولي
المؤمنين كنيته ابو الحسن ولد بالمدينة للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة وقبض بسر من راى في رجب
سنة اربع وخمسين ومائتين وله يومئذ احدى واربعون سنة وسبعة اشهر وامه ام ولد يقال لها سمانة
وقبره بسر من راى في داره بها ° وفي دروس الشهيد الامام الهادي المنتجب ابو الحسن علي بن محمد الجواد امه سمانة
ام ولد ولد بالمدينة منتصف ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وقبض بسر من راى يوم الاثنين ثالث رجب سنة اربع
وخمسين ومائتين ودفن في داره بها وقال الكليني ره ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي
انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى عليه السلام لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وله
احدى واربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين
من المدينة الى سر من راى فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة ° ثم روى عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك
قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة
يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في
السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه

شوم عليه قال ثم سكت وقال لي لابد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد
قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلم فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك
والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر
فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء
وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك • الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلم غنما كثيرة فد غالي
فادخلني في اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر عليه السلم
والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم
غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني
فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم
عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد • علي بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف
منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال
له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسالته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف
له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن من
قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه
ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت عشرة الاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا
تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابرهيم بن محمد
فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى
الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها
وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت
البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس
فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت
له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على
الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت
السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون • الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ

حذرك

حذرك قال فانا في جمع امري وليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت
في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت يكتب
الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يساله عن ضياعه فكتب اليه
سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال
وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك
ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات • الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته
يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته
وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا
الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثت الا اربعة ايام حتى وضع الدهق
على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من
الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام • محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة
كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلم من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راعي لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك
وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم
وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله اذ كان على ما
ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه
وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره
باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب
احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك
على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير
المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين
فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم
ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلم عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله
وسلم • الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر
ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف
عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما
وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه

ووصله وبرّه وجعل له منزلاً سريّاً حتّى يزوره هو فيه فلمّا وافى موسى تلقّاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقّى
فيه القادمون فسلّم عليه ووفّاه حقّه ثمّ قال له انّ هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقرّ له انّك شربت
نبيذاً قطّ فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانّما اراد هتكك
فابى عليه فكرّر عليه فلمّا رأى انّه لا يجيب قال امّا انّ هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابداً فاقام ثلث سنين يبكر كلّ يوم
فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال له قد سكر فبكّر فيبكّر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين
حتى قتل المتوكّل ولم يجتمع معه عليه. بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت
فدخل الطبيب عليّ ليلاً فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوماً فلم يمكنّي فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد عليّ نصر
بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوماً فاخذته
فشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يأبى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث **باب في فضل زيارته**
عليه السلام وذكر كيفيتها تقدّم في حديث زيد الشحّام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار احداً منكم قال كمن زار رسول
الله صلى الله عليه وآله وفي حديث الوشّاء قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول انّ لكلّ امام عهداً في عنق اوليائه وشيعتهم وانّ
من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان ائمّتهم شفعاءهم
يوم القيامة وفي حديث الصادق عليه السلام انّ من زار اماماً مفترض الطاعة بعد وفاته وصلّى عنده اربع ركعات كتبت
له حجّة وعمرة قال السيّد رحمه الله في مصباح الزائر فاذا وصلت الى محلّه الشريف بسرّ من راى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة
والبس اطهر ثيابك وامش على سكينة ووقار الى ان تصل الباب الشريف فاذا بلغته فاستاذن وقل أادخل يا نبيّ الله أادخل
يا امير المؤمنين أادخل يا فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين أادخل يا مولاي الحسن بن علي أادخل يا مولاي الحسين بن علي
أادخل يا مولاي علي بن الحسين أادخل يا مولاي محمد بن علي أادخل يا مولاي جعفر بن محمد أادخل يا مولاي موسى بن
جعفر أادخل يا مولاي علي بن موسى أادخل يا مولاي محمد بن علي أادخل يا مولاي يا ابا الحسن علي بن محمد أادخل يا مولاي
يا محمد بن الحسن بن علي أادخل يا ملائكة الله الموكّلين بهذا الحرم الشريف ثمّ تدخل مقدّماً رجلك اليمنى وتقف على ضريح
الامام ابي الحسن الهادي عليه السلام مستقبل القبلة وتكبّر الله مائة تكبيرة وتقول السلام عليك يا ابا الحسن علي بن محمد الزكيّ
الراشد النور الثاقب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا صفيّ الله السلام عليك يا سرّ الله السلام عليك يا حبل
الله السلام عليك يا آل الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا حقّ الله
السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نور الانوار السلام عليك يا زين الابرار السلام عليك يا سليل الاخيار السلام عليك يا
عنصر الاطهار السلام عليك يا حجّة الرحمن السلام عليك يا ركن الايمان السلام عليك يا مولى المؤمنين السلام عليك يا وليّ الصالحين
السلام عليك يا علم الهدى السلام عليك يا حليف التقى السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا ابن خاتم النبيّين السلام عليك يا ابن
سيّد الوصيّين السلام عليك يا ابن فاطمة سيّدة نساء العالمين السلام عليك ايّها الامين الوفيّ السلام عليك ايّها العلم الرضيّ السلام
عليك ايّها الزاهد التقيّ السلام عليك ايّها الحجّة على الخلق اجمعين السلام عليك ايّها التالي للقرآن السلام عليك ايّها المبيّن للحلال

من الحرام

من الحرام السلام عليك ايّها الوليّ الناصح السلام عليك ايّها الطريق الواضح السلام عليك ايّها النجم اللائح اشهد يا مولاي يا ابا الحسن
انّك حجّة الله على خلقه وخليفته في بريّته وامينه في بلاده وشاهده على عباده واشهد انّك كلمة التقوى وباب الهدى
والعروة الوثقى والحجّة على من فوق الارض ومن تحت الثرى واشهد انّك المطهّر من الذنوب المبرّأ من العيوب والمختصّ بكرامة الله
والمحبوّ بحجّة الله والموهوب له كلمة الله والركن الذي يلجأ اليه العباد ويحيي به البلاد واشهد يا مولاي انّي بك وبآبائك
وابنائك موقن مقرّ ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي وانّي وليّ لمن والاكم عدوّ لمن
عاداكم مؤمن بسرّكم وعلانيتكم واوّلكم وآخركم بابي انت وامّي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثمّ قبّل ضريحه وضع خدّك الايمن
عليه ثمّ الايسر وقل اللهمّ صلّ على حجّتك الوفيّ ووليّك الزكيّ وامينك المرتضى وصفيّك الهادي وصراطك المستقيم والجادّة
العظمى والطريقة الوسطى نور قلوب المؤمنين ووليّ المتّقين وصاحب المخلصين اللهمّ صلّ على سيّدنا محمد واهل بيته وصلّ على
عليّ بن محمد الراشد المعصوم من الزلل والطاهر من الخلل والمنقطع اليك بالامل المبلى بالفتن والمختبر بالمحن والممتحن بحسن البلوى
وصبر الشكوى مرشد عبادك وبركة بلادك ومحلّ رحمتك ومستودع حكمتك والقائد الى جنّتك العالم في بريّتك والهادي في
خليقتك الذي ارتضيته وانتجبته واخترته لمقام رسولك في امّته والزمته حفظ شريعته فاستقلّ باعباء الوصيّة ناهضاً بها
ومضطلعاً بحملها لم يعثر في مشكل ولا هفا في معضل بل كشف الغمّة وسدّ الفرجة وادّى المفترض اللهمّ فكما اقررت ناظر نبيّك
به فرقّه درجته واجزل لديك مثوبته وصلّ عليه وبلّغه منّا تحيّة وسلاماً وآتنا من لدنك في موالاته فضلاً واحساناً ومغفرة
ورضواناً انّك ذو الفضل العظيم ثمّ صلّ صلاة الزيارة فاذا سلّمت فقل يا ذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة والمنن
المتتابعة والآلاء المتواترة والايادي الجليلة والمواهب الجزيلة صلّ على محمد وآل محمد الصادقين واعطني سؤلي واجمع شملي
ولمّ شعثي وزكّ عملي ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني ولا تزلّ قدمي ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً ولا تخيّب طمعي ولا تبد
عورتي ولا تهتك ستري ولا توحشني ولا تؤيسني وكن بي رؤوفاً رحيماً واهدني وزكّني وطهّرني وصفّني واصطفني وخلّصني
واستخلصني واصنعني واصطنعني وقرّبني اليك ولا تباعدني منك والطف بي ولا تجفني واكرمني ولا تهنّي وما اسألك
فلا تحرمني وما لا اسألك فاجمعه لي برحمتك يا ارحم الراحمين واسألك بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيّك محمد صلواتك عليه وعلى آله
وبحرمة اهل بيت رسولك امير المؤمنين علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد والحسن والخلف الباقي
صلواتك وبركاتك عليهم ان تصلّي عليهم اجمعين وتعجّل فرج قائمهم بامرك وتنصره وتنتصر به لدينك وتجعلني في جملة الناجين
به والمخلصين في طاعته واسألك بحقّهم لمّا استجبت لي دعوتي وقضيت حاجتي واعطيتني سؤلي وكفيتني ما اهمّني من امر دنياي
وآخرتي يا ارحم الراحمين يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا ربّ اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور واسألك النجاة يوم ينفخ
في الصور وادع بما شئت واكثر من قولك يا عدّتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحد يا احد ويا
قل هو الله احد اسألك اللهمّ بحقّ من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احداً صلّ على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا فقد
روي عنه صلوات الله عليه انّه قال انّي دعوت الله عزّ وجلّ ان لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي وستأتي له زيارة اخرى مع ولده
عليهم السلام **باب نسب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وذكر بعض مناقبه عليه السلام** قال الشيخ رحمه الله في التهذيب في باب

نسبه عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الامام الهادي ولي المؤمنين كنيته ابو محمد ولد بالمدينة في ربيع الآخر سنة اثنتين
وثلثين ومائتين للهجرة وقبض بسر من راى لثمان خلون من ربيع الاول سنة ستين ومائتين وكان سنه يومئذ ثمان
وعشرين سنة وامه ام ولد يقال لها حديث وقبره الى جانب قبر ابيه عليه السلام في البيت الذي دفن فيه ابوه بداره بسر من راى
وفي دروس الشهيد الامام التقي الهادي ولي المؤمنين ابو محمد الحسن بن علي امه حديث ام ولد ولد بالمدينة في شهر
ربيع الآخر قيل يوم الاثنين رابع سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض بسر من راى يوم الاحد وقال المفيد يوم
الجمعة ثامن شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين ودفن الى جانب ابيه وقال الكليني ره ولد عليه السلام في شهر ربيع الآخر
سنة اثنين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن
ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد
الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما
ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن
محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم
والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه
حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي
بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد
البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام فمشى اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد
فلما دنى منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه
بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل
على ابي يتقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا
على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين
لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي
وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك
قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه
من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة
قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة
فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن
بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني

هاشم

هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عندهم في غاية الاجلال والاعظام والمحل
الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو
يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر
فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه
خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون
وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه
خمسة من خدام امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر
من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف
فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في
دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي رحمه
الله فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا
اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حبل فجعلت
في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركب بنو
هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته
بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن
وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد
بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدام امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان
ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن
اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين
وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه
جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال
اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه
في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة
بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند
ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان
يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى
ابي القسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه

فاحدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الاخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل اخر
بقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف
بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا
الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو
في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي
ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب
خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا
الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه
خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للكرا ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في
ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار
ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه
علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان
ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج
وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن
الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو
محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد
عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي
الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال
لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير
ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف
رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد
فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي
هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد عليه السلام الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة
دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة
القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين
والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم
فكتب الى ابي محمد عليه السلام يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين

الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش
وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام الا يوما حتى وضع خديه له وكان
لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن
ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة وهو
قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين
ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم
الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق
الحبس وكلب القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا
كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني
ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا
ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله
تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين
الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعدما فصل
الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة
فلا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني
الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اساله عن القائم اذا قام بما
يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سالت
عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسال البينة وكنت اردت ان تسال لحمى الربع فانسيت
فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرا باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم فعلقنا
عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس
بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه
ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية
اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني
الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت
ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب
فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره

في الحال فدخلت على أبي محمد عليه السلام يوماً فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا على بابك وعنه نزلت فقال
لي استبدل به قبل المساء إن قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكراً ومضيت
إلى منزلي فأخبرت أخي الخبر فقال ما أدري ما أقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وأمسينا فأتانا السائس
وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على أبي محمد
عليه السلام بعد أيام وأنا أقول في نفسي ليته أخلف علي دابة إذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة
يا غلام أعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك وأوطأ وأطول عمراً • إسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون
قال حدثني أحمد بن محمد قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام حين أخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله
عنا فقد بلغني أنه يتهددك ويقول والله لأجلينهم عن جديد الأرض فوقع أبو محمد عليه السلام بخطه ذاك أقصر لعمره عد
من يومك هذا خمسة أيام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام • إسحق قال حدثني
محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله أن يدعو الله لي من وجع عيني وكانت إحدى عيني ذاهبة والأخرى
على شرف ذهاب فكتب إلي حبس الله عليك عينك فأفاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله وأحسن ثوابك فاغتممت
لذلك ولم أعرف في أهلي أحداً مات فلما كان بعد أيام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت أن التعزية له • إسحق قال حدثني عمر بن
أبي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من أهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم إلى المهتدي في ضيعة له قد غصبها
إياه شفيع الخادم وأخرجه منها فأشرنا عليه أن يكتب إلى أبي محمد عليه السلام يسأله تسهيل أمرها فكتب إليه أبو محمد لا بأس عليك ضيعتك
ترد عليك فلا تتقدم إلى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الأعظم الله رب العالمين فلقيه
فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب إلي عند خروجك من مصر أن أطلبك وأرد الضيعة عليك فردها عليه بحكم
القاضي ابن أبي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج إلى أن يتقدم إلى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد
ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابناً لي عليلاً بمصر عند خروجي عنها وابناً لي آخر أسن منه كان وصيي وقيمي
على عيالي وفي ضياعي فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله الدعاء لابني العليل فكتب إلي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير
وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط أجرك فورد علي الخبر أن ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب
أبي محمد عليه السلام • إسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لأبي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار
حجرة يكون فيها معه خادم أبيض فأراد الوكيل الخادم على نفسه فأبى إلا أن يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم أدخله
عليه وبينه وبين أبي محمد ثلاثة أبواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال إني لمنتبه إذ أنا بالأبواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف
على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم وإخراجي من الدار • إسحق قال أخبرني
محمد بن الربيع الشائي قال ناظرت رجلاً من الثنوية بالأهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته
فإني لجالس على باب أحمد بن الخضيب إذ أقبل أبو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر إلي وأشار بسباحته أحد
أحد فرد فسقطت مغشياً علي • إسحق عن أبي هاشم الجعفري قال دخلت على أبي محمد يوماً وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ

به خاتماً أتبرك به فجلست وأنسيت ما جئت له فلما ودعت ونهضت رمى إلي بالخاتم فقال أردت فضة فأعطيناك خاتماً
ربحت الفص والكرا هنأك الله يا أبا هاشم فقلت يا سيدي أشهد أنك ولي الله وإمامي الذي أدين الله بطاعته فقال غفر
الله لك يا أبا هاشم • إسحق قال حدثني محمد بن القاسم أبو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت أدخل
على أبي محمد عليه السلام فأعطش وأنا عنده فأجله أن أدعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض
فأفكر في ذلك فيقول يا غلام دابته • علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي
بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية
على صالح بن وصيف عندما حبس أبا محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما أصنع قد وكلت به رجلين من أشر من قدرت عليه فقد
صارا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل
كله لا يتكلم ولا يتشاغل وإذا نظرنا إليه ارتعدت فرائصنا ويداخلنا ما لا نملكه من أنفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا
خائبين • علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض أصحابنا عن بعض فصادي
العسكر من النصارى أن أبا محمد عليه السلام بعث إلي يوماً في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقاً
لم أفهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رأيت أمراً أعجب من هذا يأمرني أن أفصد في وقت الظهر وليس بوقت
فصد والثانية عرق لا أفهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما أمسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال
أمسك فأمسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل أرسل إلي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت أكثر من عجبي
الأول وكرهت أن أسأله قال فسرحت فخرج دم أبيض كأنه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال كن في الدار
فلما أصبحت أمر قهرمانه أن يعطيني ثلاثة دنانير فأخذتها وخرجت حتى أتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه
القصة قال فقال لي والله ما أفهم ما تقول ولا أعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا أعلم في دهرنا أعلم
بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج إليه قال فاكتريت زورقاً إلى البصرة وأتيت الأهواز ثم صرت إلى فارس
إلى صاحبي فأخبرته الخبر قال فقال أنظرني أياماً فأنظرته ثم أتيته متقاضياً قال فقال لي إن هذا الذي تحكيه
عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة • علي بن محمد عن بعض أصحابنا قال كتب محمد بن حجر إلى أبي محمد عليه السلام يشكو
عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب إليه أما عبد العزيز فقد كفيته وأما يزيد فإن لك وله مقاماً بين
يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر • علي بن محمد عن بعض أصحابنا قال سلم أبو محمد عليه السلام إلى
نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت
إني أخاف عليك منه فقال لأرمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائماً يصلي وهي حوله • محمد بن يحيى عن أحمد بن
إسحق قال دخلت على أبي محمد عليه السلام فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد فقال نعم ثم قال يا أحمد إن الخط
سيختلف عليك من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواة فقلت
في نفسي وهو يكتب أستوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة أقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم

قال لها كيف يا احمد فقلت وليته فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسألك عنه فلم يقض لي ذلك
فقال لي وما هو يا احمد فقلت سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم
المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلم كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على
يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت
ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على
جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلم وما ياخذني نوم عليها
اصلاً **باب في فضل زيارة مولانا ابي محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه وذكر كيفيتها وما يلحق
بها** تقدمت الاخبار الواردة بعمومها في فضل زيارة الائمة الطاهرين عليهم السلم وروى الشيخ في التهذيب بسنده عن محمد
بن همام عن الحسين بن روح رضي الله عنه عن محمد بن زياد عن ابي هاشم الجعفري قال قال لي ابو محمد الحسن بن علي
عليه السلم قبري بسر من رأى امان لاهل الجانبين وقال السيد ابن طاووس في مصباح الزائر فقف على ضريح ابي محمد صلوات
الله عليه وقل السلم عليك يا مولاي يا ابا محمد الحسن بن علي الهادي المهتدي ورحمة الله وبركاته السلم عليك يا ولي الله
وابن اوليائه السلم عليك يا حجة الله وابن حججه السلم عليك يا صفي الله وابن اصفيائه السلم عليك يا خليفة الله وابن
خلفائه وابا خليفته السلم عليك يا ابن خاتم النبيين السلم عليك يا ابن سيد الوصيين السلم عليك يا ابن امير المؤمنين السلم
عليك يا ابن سيدة نساء العالمين السلم عليك يا ابن الائمة الهادين السلم عليك يا ابن سيد الاوصياء الراشدين السلم
عليك يا ابن عصمة المتقين السلم عليك يا امام الفائزين السلم عليك يا ركن المؤمنين السلم عليك يا فرج الملهوفين السلم
عليك يا وارث الانبياء المنتجبين السلم عليك يا خازن علم وصي رسول الله السلم عليك ايها الداعي بحكم الله السلم عليك
ايها الناطق بكتاب الله السلم عليك يا حجة الحجج السلم عليك يا هادي الامم السلم عليك يا ولي النعم السلم عليك يا عيبة العلم
السلم عليك يا سفينة الحلم السلم عليك يا ابا الامام المنتظر الظاهرة للعاقل حجته والثابتة في اليقين معرفته المحتجب
عن اعين الظالمين والمغيب عن دولة الفاسقين والمعيد ربنا به الاسلام جديداً بعد الانطماس والقرآن غضاً
بعد الاندراس اشهد يا مولاي انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت الله مخلصاً حتى اتاك اليقين اسأل الله بالشأن الذي لكم عنده ان يتقبل زيارتي
لكم ويشكر سعيي اليكم ويستجيب دعائي بكم ويجعلني من انصار الحق واتباعه واشياعه ومواليه ومحبيه والسلم عليك ورحمة
الله وبركاته ثم قبل ضريحه وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر وقل اللهم صل على سيدنا محمد واهل بيته وصل على
الحسن بن علي الهادي الى دينك والداعي الى سبيلك علم الهدى ومنار التقى ومعدن الحجى وماوى النهى وغيث الورى وسحاب
الحكمة وبحر الموعظة ووارث الائمة والشهيد على الامة المعصوم المهذب والفاضل المقرب والمطهر من الرجس الذي
ورثته علم الكتاب والهمته فصل الخطاب ونصبته علماً لاهل قبلتك وقرنت طاعته بطاعتك وفرضت مودته
على جميع خليقتك اللهم فكما اناب بحسن الاخلاص في توحيدك واردى من خاض في تشبيهك وحامى عن اهل الايمان

بك فصل يا رب عليه صلوة يلحق بها محل الخاشعين ويعلو في الجنة بدرجة جده خاتم النبيين وبلغه منا تحية
وسلاماً وآتنا من لدنك في موالاته فضلاً واحساناً ومغفرة ورضواناً انك ذو فضل عظيم ومن جسيم ثم صل صلوة
الزيارة فاذا فرغت فقل يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الكرب والهم ويا فارج الغم ويا باعث الرسل ويا
صادق الوعد يا حي لا اله الا انت اتوسل اليك بحبيبك محمد ووصيه علي ابن عمه وصهره على ابنته الذي ختمت بهما
الشرايع وفتحت التاويل والطلايع فصل عليهما صلوة يشهد بها الاولون والآخرون وينجو بها الاولياء
والصالحون واتوسل اليك بفاطمة الزهراء والدة الائمة المهديين وسيدة نساء العالمين المشفعة في شيعة
اولادها الطيبين فصل عليها صلوة دائمة ابد الابدين ودهر الداهرين واتوسل اليك بالحسن الرضي الطاهر
الزكي والحسين المظلوم البر التقي سيدي شباب اهل الجنة الامامين الخيرين الطيبين التقيين النقيين الطاهرين
الشهيدين المظلومين المقتولين فصل عليهما ما طلعت شمس وما غربت صلوة متوالية متتالية واتوسل اليك بعلي بن
الحسين سيد العابدين المحجوب من خوف الظالمين وبمحمد بن علي الباقر الطاهر النور الزاهر الامامين السيدين مفتاحي
البركات ومصباحي الظلمات فصل عليهما ما سرى ليل وما اضاء نهار صلوة تغدو وتروح واتوسل اليك بجعفر بن
محمد الصادق عن الله والناطق في علم الله وبموسى بن جعفر العبد الصالح في نفسه والوصي الناصح الامامين الهاديين
المهديين الوافيين الكافيين فصل عليهما ما سبح لك ملك وتحرك لك فلك صلوة تنمى وتزيد ولا تفنى ولا تبيد واتوسل
اليك بعلي بن موسى الرضا وبمحمد بن علي المرتضى الامامين المطهرين المنتجبين فصل عليهما ما اضاء صبح ودام صلوة
ترقيهما الى رضوانك في العليين من جنانك واتوسل اليك بعلي بن محمد الراشد والحسن بن علي الهادي القائمين بامر
عبادك المختبرين بالمحن الهائلة والصابرين في الاحن المائلة فصل عليهما كفاء اجر الصابرين وازاء ثواب الفائزين
صلوة تمهد لهما الرفعة واتوسل اليك يا رب بامامنا ومحقق زماننا اليوم الموعود والشاهد المشهود والنور الازهر
والضياء الانور المنصور بالرعب والمظفر بالسعادة فصل عليه عدد الثمر واوراق الشجر واجزاء المدر وعدد الشعر
والوبر وعدد ما احاط به علمك واحصاه كتابك صلوة يغبطه بها الاولون والآخرون اللهم واحشرنا بدولته
والحقنا بولايته وانصرنا على اعدائنا بعزته واجعلنا يا رب من التوابين يا ارحم الراحمين اللهم وان ابليس المتمرد
اللعين قد استنظرك لاغواء خلقك فانظرته واستمهلك لاضلال عبيدك فامهلته بسابق علمك فيه وقد عشش
وكثرت جنوده وازدحمت جيوشه وانتشرت دعاته في اقطار الارض فاضلوا عبادك وافسدوا دينك وحرفوا الكلم
عن مواضعه وجعلوا عبادك شيعاً متفرقين واحزاباً متمردين وقد وعدت نقض بنيانه وتمزيق شأنه فاهلك
اولاده وجيوشه وطهر بلادك من اختراعاته واختلافاته وارح عبادك من مذاهبه وقياساته واجعل دائرة
السوء عليهم وابسط عدلك واظهر دينك وقو اولياءك واوهن اعداءك واورث ديار ابليس وديار اوليائه
اولياءك وخلدهم في الجحيم واذقهم من العذاب الاليم واجعل لعائنك المستودعة في مناحس الخلقة ومشاويه الفطرة
دائرة عليهم وموكلة بهم وجارية فيهم كل صباح ومساء وغدو ورواح ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين ثم ادع بما احببت لنفسك ولاخوانك ثم تزور ام القائم عليهما السلام وقبرها خلف
ضريح مولانا الحسن العسكري عليه السلام فتقول السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله الصادق الامين السلام على مولانا امير المؤمنين
السلام على الائمة الطاهرين الحجج الميامين السلام على والدة الامام والمودعة اسرار الملك العلام والحاملة لاشرف الانام
السلام عليك ايتها الصديقة المرضية السلام عليك يا شبيهة ام موسى وابنة حواري عيسى السلام عليك ايتها التقية النقية
السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها المنعوتة في الانجيل المخطوبة من روح الله الامين ومن رغب في وصلتها
محمد سيد المرسلين والمستودعة اسرار رب العالمين السلام عليك وعلى آبائك الحواريين السلام عليك وعلى بعلك وولدك
السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر اشهد انك احسنت الكفالة وأديت الامانة واجتهدت في مرضاة الله وصبرت
في ذات الله وحفظت سر الله وحملت ولي الله وبالغت في حفظ حجة الله ورغبت في وصلة ابناء رسول الله عارفة
بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة بامرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم واشهد انك مضيت على بصيرة من
امرك مقتدية بالصالحين راضية مرضية تقية نقية زكية فرضي الله عنك وارضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك فلقد
اولاك من الخيرات ما اولاك واعطاك من الشرف ما به اغناك فهناك الله بما منحك من الكرامة وامراك ثم ترفع راسك
وتقول اللهم اياك اعتمدت ولرضاك طلبت وباوليائك اليك توسلت وعلى غفرانك وحلمك اتكلت وبك اعتصمت وبقبر ام
وليك لذت فصل على محمد وآل محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على محبتها ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة ولدها وارزقني
مرافقتها واحشرني معها ومع ولدها كما وفقتني لزيارة ولدها وزيارتها اللهم اني اتوجه اليك بالائمة الطاهرين واتوسل
اليك بالحجج الميامين من آل طه ويس ان تصلي على محمد وآل محمد الطيبين وان تجعلني من المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني ممن قبلت سعيه ويسرت امره وكشفت ضره وآمنت خوفه اللهم بحق محمد
وآل محمد صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارتي اياها وارزقني العود اليها ابدا ما ابقيتني واذا توفيتني
فاحشرني في زمرتها وادخلني في شفاعة ولدها وشفاعتها واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات وآتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار والسلام عليكم يا سادتي ورحمة الله وبركاته ثم قال السيد ره
وقد تقدم في ذكر زيارة فاطمة بنت اسد رضوان الله عليها اكثر هذه الالفاظ وانما نقلنا ما وجدناه والله الموفق
لما يرضاه. والشيخ ره في التهذيب في باب زيارة ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسر من رأى نقل
عن الشيخ المفيد الله قال ره اذا اتيت سر من رأى فاغتسل قبل ان تأتي المشهد على ساكنه السلام فاذا اتيته فقف بظاهر
الشباك ولتجعل وجهك تلقاء القبلة وقل ثم قال الشيخ ره هذا الذي ذكره من المنع من دخول الدار هو الاحوط والاولى
لان الدار قد ثبت انها ملك للغير ولا يجوز لنا ان نتصرف فيها الا بالدخول فيها ولا غيره الا باذن صاحبها ولم ينقطع
العذر لنا باذنهم عليهم السلام في ذلك فينبغي التوقف في ذلك على الاشاع منه ولو ان احدا يدخلها لم يكن ماثوما خاصة
اذا تأول في ذلك ما روي عنهم عليهم السلام من انهم جعلوا شيعتهم في حل مما لهم وذلك على عمومه وقد روي في ذلك اكثر
من ان يحصى وقد اوردنا طرفا منه فيما تقدم في باب الخمس في هذا الكتاب ثم ان الاحوط ما قدمناه ذكر محمد بن الحسن

بن الوليد رحمه الله هذه الزيارة فقال اذا اردت زيارة قبريهما فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين فان وصلت
اليهما والا اومات من الباب الذي على الشارع وتقول السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري
الله في ظلمات الارض السلام عليكما يا من بدا لله فيكما اتيتكما عارفا بحقكما معاديا لاعدائكما مواليا لاوليائكما مؤمنا
بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما حققتما مبطلا لما ابطلتما اسأل الله ربي وربكما ان يجعل حظي من زيارتكما
الصلوة على محمد واهل بيته وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين واسأله ان يعتق رقبتي من النار
ويرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما ولا يفرق بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب آبائكما الصالحين وان لا يجعله آخر العهد
منا ومن زيارتكما وان يحشرني معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتهما والعن ظالمي آل محمد حقهم
وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم انك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج
وليك وابن نبيك واجعل فرجنا مع فرجهم يا ارحم الراحمين وتجتهد ان تصلي عند قبريهما ركعتين وان دخلت بعض
المساجد وصليت ودعوت بما احببت ان الله قريب مجيب وقال ابو القسم ره في الكامل في زيارتهما عليهما السلام روي
عن بعضهم صلوات الله عليهم انه قال اذا اردت زيارة قبر ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهم تقول
بعد الغسل ان وصلت الى قبريهما والا اومات بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك تقول السلام عليكما يا وليي الله
وذكر الزيارة وذكرها الصدوق ره في الفقيه وهي ايضا مذكورة في مزار المفيد ره بادنى تفاوت وفي الفاظها من نقط
الصدوق في الفقيه قوله السلام عليكما يا من بدا لله فيكما وفي امالي الشيخ الفحام عن المنصوري عن عم ابيه قال قلت للامام
علي بن محمد عليهما السلام علمني يا سيدي دعاء اتقرب به الى الله عز وجل فقال لي هذا دعاء كثيرا ما ادعو به وقد سالت الله
عز وجل ان لا يخيب من دعا به في مشهدي وهو يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحد يا احد
ويا قل هو الله احد اسالك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا ان تصلي على جماعتهم وتفعل بي كذا
وكذا وفيه ايضا الفحام قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن بطة وكان لا يدخل المشهد ويزور من وراء الشباك فقال
لي جئت يوم عاشوراء نصف نهار ظهيرة والشمس تغلي والطريق خال واني فزع من الدعاة ومن اهل البلد الجفاة الى ان
بلغت الحائط الذي امضي منه الى الشباك فمددت عيني واذا برجل جالس على الباب ظهره الي كانه ينظر في دفتر فقال
لي الى اين يا ابا الطيب بصوت يشبه صوت حسين بن علي بن ابي جعفر بن الرضا فقلت هذا حسين قد جاء يزور اخاه
قلت يا سيدي امضي ازور من الشباك واجيئك فاقضي حقك قال ولم لا تدخل يا ابا الطيب فقلت الدار لها
مالك لا ادخلها من غير اذنه فقال يا ابا الطيب تكون مولانا رقا وتوالينا حقا ويمنعك تدخل الدار يا ابا الطيب
فقلت امضي اسلم عليه ولا اقبل منه فجئت الى الباب وليس عليه احد فتعسر لي فبادرت الى العبد البصري خادم الموضع
ففتح لي الباب فدخلت فكنا نقول اليس كنت لا تدخل الدار فقال اما انا فقد اذنوا لي وبقيتم انتم واقول الذي
يظهر مما ذكره ابو القسم ره في الكامل عن بعضهم عليهم السلام من قوله ان وصلت الى قبريهما والا اومات بالسلام وما تقدم
في التهذيب من قوله وتجتهد ان تصلي عند قبريهما ان الدخول اليهما صلوات الله عليهما هو الذي ينبغي وهل دفنهما صلوات

الله عليهما في البيت الشريف لا تأذن لشيعتهم بالدخول عجل الله ظهور صاحب الدار تتمة قال الشيخ ره في باب وداعهما عليهما السلام تقف كوقوفك في أول دخولك وتقول السلام عليكما يا وليي الله أستودعكما الله وأقرأ عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتما به ودللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم اسأل الله العود إليهما وادع بما أحببت إن شاء الله ثم قال السيد ره في مصباح الزائر فإذا فرغت من زيارة أم القائم عليه السلام وأردت وداع العسكريين صلوات الله عليهما فقف على ضريحهما وقل السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله السلام عليكما وعلى آبائكما وأجدادكما وأولادكما السلام عليكما وعلى أرواحكما وأجسادكما السلام عليكما سلام مودع لا سئم ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته السلام عليكما سلام ولي غير راغب عنكما ولا مستبدل بكما غيركما ولا مؤثر عليكما يا ابني رسول الله صلى الله عليه وآله أستودعكما الله وأسترعيكما وأقرأ عليكما السلام آمنت بالله وبالرسول وبما جئتما به من عند الله اللهم صل على محمد وآل محمد واكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهما وارزقني العود ثم العود إليهما ما أبقيتني فإن حرمتني فاحشرني معهما ومع آبائهما الأئمة الراشدين اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل عملي واشكر سعيي وعرفني الإجابة في دعائي ولا تخيب سعيي ولا تجعله آخر العهد مني واردد لي إليهما أبدا وتقوى وعرفني بركة زيارتهما في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تردني خائبا ولا خاسرا واردد لي مفلحا منجحا مستجابا دعائي مرحوما صوتي مقضيا حوائجي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واصرف عني شر كل ذي شر وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ثم انصرف مرحوما إن شاء الله

باب نسب الإمام الثاني عشر عجل الله فرجه وبيان مولده عليه السلام وذكر بعض مناقبه صلوات الله عليه

قال الكليني ره ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين وما ئتين ثم روى عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد قال خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في أوليائه زعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن إبراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه قال أتيت سر من رأى ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني من غير أن أستأذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا أبا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من أهلي ثم قال لي ما الذي أقدمك قلت رغبة في خدمتك فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليه من غير إذن إذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أخرج ولا أدخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له أنت قال أربع عشرة سنة قال أبو علي وأبو عبد الله ونحن نقدر

له إحدى وعشرين سنة علي بن محمد عن غير واحد من أصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة وأصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك أربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الأربعة التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس إلينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب أثره واتفق رأينا وتوافقنا على أن أخرج فأرتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي وأخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت إلى مدينة كابل فأنفذني ملكها لما وقف على خبري إلى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن أبي الأسود فبلغه خبري وأني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء وأصحاب الكلام فأرسل إلي داود بن العباس فأحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فأعلمتهم أني خرجت من بلدي أطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فأعلموني فقلت لهم أنا أعلم أن محمدا نبي ولا أعلمه هذا الذي تصفون أم لا فأعلموني موضعه لأقصده فأسائله عن علامات عندي ودلالات فإن كان صاحبي الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى عليه السلام فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا أبو بكر قلت فسموه لي فإن هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه إلى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي أطلبه خليفته أخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا أيها الأمير إن هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم أنا رجل معي دين متمسك به لا أفارقه حتى أرى ما هو أقوى منه إني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه وإنما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن أمر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي صلى الله عليه وآله الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل إلى رجل يقال له الحسين بن إسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين أصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم أعلم وأبصر بمناظرته فقال له ناظره كما أقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن إسكيب بعدما فاوضته إن صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الأمر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم أبو سعيد فقلت الله أكبر هذا الذي طلبت فانصرفت إلى داود بن العباس فقلت له أيها الأمير وجدت ما طلبت وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت إليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت إليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت له إنا نقرأ في كتبنا أن محمدا عليه السلام خاتم النبيين لا نبي بعده وأن الأمر من بعده إلى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم إلى الوصي بعد الوصي لا يزال أمر الله جاريا في أعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الأمر في الوصية حتى انتهى

الى صاحب الزمان عليه السلم ثم اعلمني ما احدث فلم يكن لي حيلة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين
وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي
بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيأ للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت
قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم قال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا
وبستانا فاذا انا به عليه السلم جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا
حتى عد الاربعين كلهم فسائلني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج
مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج قابلا ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال
لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعد الفتوح
فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان
فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا
بعد مضي ابي محمد عليه السلم فيما في ايدي الوكلا وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال له اني اريد الحج
فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى
بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت
دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلا بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر
بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل
اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا
فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما
بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت
صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر
فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين
وقيل لي خذها فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد وانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن
في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد
عليه السلم واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني
فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا
المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلم انفذته
والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا
وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت

فخرج إليّ

فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني
الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر
فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما
من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عم
رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون
في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد
عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه
من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسأل
الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل الدعا فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن
ابي عبد الله بن صالح قال كنت خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين
يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة
ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا
لي بالسلامة فلم القى سوءا والحمد لله علي عن نصر بن الصباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور
على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع عليه السلم
الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت
طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة
لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة
قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت
عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا
عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من
الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذن الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت
الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين بن احمد رسول جعفر بن ابرهيم فمر بي حتى انزلني في بيت
الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى آتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته في الزيارة
من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتب بخطي
فورد جوابه ثم كتب بخط رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال
الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت على ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت
ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن

احملها تقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال
لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك
والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم
هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد
ذلك ندامة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها
وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها اليه
فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا
وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك
وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه
قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي
طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما
وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسألته ان يكتري لي
فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن
محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم
مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي
على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت
عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوت الى ابيه فقال وكان ماذا
فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي
رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم
انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا
على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان
مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى
اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب
قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد
فكتبت استأذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره
تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون

والامر اليك

والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن
صدرك فانك ستحج قابلا ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استأذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس
وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته الحسن بن علي
العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ
مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من
اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد قد مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم
مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان فقال لا
يتهيأ في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج آجركم الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال
الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا
بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي انسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول
ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من
الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن
احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان
مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم
تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي
ولم اكتب ما لي فيها فكتب وصلت خمسمائة درهم لك فيها عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب
ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب
لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن
صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها
فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث
دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى
بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه
بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا
ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى
محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع
صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها
وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامر
وه

يدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني واخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال
وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهمّ الوزير بالقبض عليهم فقال
السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا
ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذ
من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد
ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء
كلهم لما كان تقدم اليهم على بن محمد فاخرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطا
فقال الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه
وقال الشهيد في الدروس الامام المهدي الحجة صاحب الزمان ابو القاسم محمد بن الامام ابي محمد الحسن العسكري عجل
الله فرجه ولد بسر من راى يوم الجمعة ليلا وقيل ضحى خامس عشر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين امه صقيل وقيل
نرجس وقيل مريم بنت زيد العلوية وهو المنتظر ظهوره وتملكه وان يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
اللهم انا نسالك بحق حبيبك محمد واهل بيته الطاهرين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحشرنا في زمرتهم وتعتق رقابنا
من النار بحبهم وتعجل فرجهم وفرجنا بهم وتدرك بنا ايامهم يا ارحم الراحمين **باب زيارته عجل الله ظهوره** قال
المفيد في ذكر زيارة مولانا الحجة صاحب الزمان عليه السلام بسر من راى فاذا فرغت من زيارة جده وابيه فقف على
باب حرمه وقل السلام عليك يا خليفة الله وخليفة آبائه المهديين السلام عليك يا وصي الاوصياء الماضين السلام عليك يا حافظ
اسرار رب العالمين السلام عليك يا بقية الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الانوار الزاهرة السلام عليك يا ابن
الاعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة السلام عليك يا معدن العلوم النبوية السلام عليك يا باب الله الذي لا
يؤتى الا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك
يا نور الله الذي لا يطفى السلام عليك يا حجة الله التي لا تخفى السلام عليك يا حجة الله على من في الارض والسماء السلام عليك
سلام من عرفك بما عرفك به الله ونعتك ببعض نعوتك التي انت اهلها وفوقها اشهد انك الحجة على من مضى ومن بقي وان حزبك
هم الغالبون واولياءك هم الفائزون واعداءك هم الخاسرون وانك خازن كل علم وفاتق كل رتق ومحقق كل حق ومبطل
كل باطل رضيتك يا مولاي اماما وهاديا ووليا ومرشدا لا ابتغي بك بدلا ولا اتخذ من دونك وليا اشهد انك الحق
الثابت الذي لا عيب فيه وان وعد الله فيك حق لا ارتاب لطول الغيبة وبعد الامد ولا اتحير مع من جهلك وجهل بك
منتظر متوقع لايامك وانت الشافع الذي لا تنازع والولي الذي لا تدافع ذخرك الله لنصرة الدين واعزاز المؤمنين
والانتقام من الجاحدين المارقين اشهد ان بولايتك تقبل الاعمال وتزكى الافعال وتضاعف الحسنات وتمحى السيئات
فمن جاء بولايتك واعترف بامامتك قبلت اعماله وصدقت اقواله وتضاعفت حسناته ومحيت سيئاته ومن عدل عن
ولايتك وجهل معرفتك واستبدل بك غيرك كبه الله على منخره في النار ولم يقبل له عملا ولم يقم له يوم القيامة وزنا اشهد

الله واشهد

الله واشهد ملائكته واشهدك يا مولاي بهذا ظاهره كباطنه وسره كعلانيته وانت الشاهد على ذلك وهو عهدي اليك
وميثاقي لديك اذ انت نظام الدين ويعسوب المتقين وعز الموحدين وبذلك امرني رب العالمين فلو تطاولت الدهور وتمادت
الاعمار لم ازدد فيك الا يقينا ولك الا حبا وعليك الا متكلا ومعتمدا ولظهورك الا متوقعا ومنتظرا ولجهادي بين يديك
مترقبا ابذل نفسي ومالي وولدي واهلي وجميع ما خولني ربي بين يديك والتصرف بين امرك ونهيك مولاي فان
ادركت ايامك الزاهرة واعلامك الباهرة فها انا ذا عبدك المتصرف بين امرك ونهيك ارجو به الشهادة بين يديك والفوز
لديك مولاي فان ادركني الموت قبل ظهورك فاني اتوسل بك وبآبائك الطاهرين الى الله تعالى واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان
يجعل لي كرة في ظهورك ورجعة في ايامك لابلغ من طاعتك مرادي واشفي من اعدائك فؤادي مولاي وقفت في زيارتك
موقف الخاطئين النادمين الخائفين من عقاب رب العالمين وقد اتكلت على شفاعتك ورجوت بموالاتك وشفاعتك محو
ذنوبي وستر عيوبي ومغفرة زللي فكن لوليك يا مولاي عند تحقيق امله واسال الله غفران زلله فقد تعلق بحبلك
وتمسك بولايتك وتبرأ من اعدائك اللهم صل على محمد وآل محمد وانجز لوليك ما وعدته اللهم اظهر كلمته واعل دعوته
وانصره على عدوه وعدوك يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واظهر كلمتك التامة ومغيبك في ارضك الخائف
المترقب اللهم انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا قريبا يسيرا اللهم واعز به الدين بعد الخمول واطلع به الحق بعد الافول
واجل به الظلمة واكشف به الغمة اللهم وآمن به البلاد واهد به العباد اللهم املأ به الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما
وجورا انك سميع مجيب السلام عليك يا ولي الله ائذن لوليك في الدخول الى حرمك صلوات الله عليك وعلى آبائك الطاهرين
ورحمة الله وبركاته ثم ائت سرداب الغيبة وقف بين البابين ماسكا جانب الباب بيدك ثم تنحنح كالمستأذن وسم وانزل
وعليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الحمد
لله الذي هدانا لهذا وعرفنا اولياءه واعداءه ووفقنا لزيارة ائمتنا ولم يجعلنا من المعاندين الناصبين ولا من الغلاة
المفوضين ولا من المرتابين المقصرين السلام على ولي الله وابن اوليائه اللهم على المدخر لكرامة الله وبوار اعدائه السلام
على النور الذي اراد اهل الكفر اطفاءه فابى الله الا ان يتم نوره بكرههم وايده بالحياة حتى يظهر على يديه الحق برغمهم اشهد
ان الله اصطفاك صغيرا واكمل لك علومه كبيرا وانك حي لا تموت حتى تبطل الجبت والطاغوت اللهم صل عليه وعلى خدامه واعوانه
في غيبته ونأي داره واستره سترا عزيزا واجعل له معقلا حريزا واشدد اللهم وطأتك على معانديه واحرس مواليه وزائريه
اللهم كما جعلت قلبي بذكره معمورا فاجعل سلاحي بنصرته مشهورا وان حال بيني وبين لقائه الموت الذي جعلته على عبادك
حتما واقدرت به على خليقتك رغما فابعثني عند خروجه ظاهرا من حفرتي مؤتزرا كفني حتى اجاهد بين يديه في الصف
الذي اثنيت على اهله في كتابك فقلت كانهم بنيان مرصوص اللهم طال الانتظار وشمت بنا الفجار وصعب علينا الانتصار
اللهم ارنا وجه وليك الميمون في حياتنا وبعد المنون اللهم اني ادين لك بالرجعة بين يدي صاحب هذه البقعة الغوث
الغوث الغوث يا صاحب الزمان قطعت في وصلتك الخلان وهجرت لزيارتك الاوطان واخفيت امري عن اهل
البلدان لتكون لي شفيعا عند ربك وربي والى آبائك مواليّ في حسن التوفيق لي واسباغ النعمة علي وسوق الاحسان

الى اللهم صل على محمد وآل محمد اصحاب الحق وقادة الخلق واستجب مني ما دعوتك واعطني ما لم انطق به في دعائي من صلاح
ديني ودنياي انك حميد مجيد وصل الله على محمد وآله الطاهرين ثم ادخل الصفة وصل ركعتين وقل اللهم عبدك الزائر
فناء وليك المزور الذي فرضت طاعته على العبيد والاحرار وانقذت به اولياءك من عذاب النار اللهم اجعلها زيارة مقبولة
ذات دعاء مستجاب مصدق في وليك غير محزننا اللهم لا تجعله آخر العهد به ولا بزيارته ولا تقطع اثري من مشهده وزيارة
ابيه وجده اللهم اخلف على نفقتي وانفعني بما رزقتني في دنياي وآخرتي لي ولاخواني وابوي وجميع عترتي استودعك
الله ايها الامام الذي يفوز به المؤمنون ويهلك على يديه الكافرون المكذبون يا مولاي يا ابن الحسن بن علي جئتك زائرا
لك ولابيك وجدك متيقنا الفوز بكم معتقدا امامتكم اللهم اكتب هذه الشهادة والزيارة لي عندك في عليين وبلغني
بلاغ الصالحين وانفعني بحبهم يا رب العالمين وروي بطريق آخر ان تقول عند نزول السرداب السلام على الحق الجديد والعالم
الذي علمه لا يبيد السلام على محيي المؤمنين ومبير الكافرين السلام على مهدي الامم وجامع الكلم السلام على خلف السلف وصاحب
الشرف السلام على حجة المعبود وكلمة المحمود السلام على معز الاولياء ومذل الاعداء السلام على وارث الانبياء وخاتم الاوصياء
السلام على الامام المنتظر والغائب المشتهر السلام على السيف الشاهر والقمر الزاهر والنور الباهر السلام على شمس الظلام
وبدر التمام السلام على ربيع الانام ونضرة الايام السلام على صاحب الصمصام وفلاق الهام السلام على صاحب الدين المأثور
والكتاب المسطور السلام على بقية الله في بلاده وحجته على عباده والمنتهى اليه مواريث الانبياء ولديه موجود آثار الاصفياء
السلام على المؤتمن على السر والولي للامر السلام على المهدي الذي وعد الله عز وجل به الامم ان يجمع به الكلم ويلم به الشعث ويملأ
به الارض قسطا وعدلا ويمكن له وينجز به وعد المؤمنين اشهد يا مولاي انك والائمة من آبائك ائمتي وموالي في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد اسألك يا مولاي ان تسأل الله تبارك وتعالى في صلاح شأني وقضاء حوائجي وغفران ذنوبي والاخذ
بيدي في ديني ودنياي وآخرتي ولكافة اخواني المؤمنين انه غفور رحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله وآل محمد
الطاهرين ثم تصلي صلوة الزيارة اثني عشر ركعة وتدعو بعدها بالدعاء المروي عنه عليه السلام وهو اللهم عظم البلاء وبرح
الخفاء وانكشف الغطاء وضاقت الارض ومنعت السماء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على
محمد وآل محمد الذين فرضت علينا طاعتهم فعرفتنا بذلك منزلتهم ففرج عنا بحقهم فرجا عاجلا كلمح البصر وهو اقرب من ذلك
يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فانكما ناصراي واكفياني فانكما كافياي يا مولاي يا صاحب الزمان الغوث الغوث
الغوث ادركني ادركني ادركني وتمام زيارتها المتقدمة عن مصباح الزائر في زيارة رجب واليه صلوات الله عليهما ه وفي
زيارته عليه السلام في السرداب وغيره من كتاب الاحتجاج خرج في الناحية المقدسة الى محمد الحميري بعد الجواب عن المسائل التي
سألها بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل يس السلام
عليك يا داعي الله ورباني آياته السلام عليك يا باب الله وديان دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة
الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلام عليك في آناء ليلك واطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله

في ارضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي اخذه ووكده السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه السلام عليك ايها العلم المنصوب
والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ
وتبين السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام عليك حين تحمد وتستغفر
السلام عليك حين تصبح وتمسي السلام عليك في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى السلام عليك ايها الامام المأمون السلام عليك
ايها المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهدك يا مولاي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله لا حبيب الا هو واهله واشهد ان عليا امير المؤمنين حجته والحسن حجته والحسين حجته وعلي بن
الحسين حجته ومحمد بن علي حجته وجعفر بن محمد حجته وموسى بن جعفر حجته وعلي بن موسى حجته ومحمد بن علي حجته وعلي
بن محمد حجته والحسن بن علي حجته واشهد انك حجة الله انتم الاول والآخر وان رجعتكم حق لا ريب فيها يوم لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا حق واشهد ان النشر
والبعث حق وان الصراط حق والمرصاد حق والميزان والحشر حق والحساب حق والجنة والنار حق والوعد والوعيد
بهما حق يا مولاي شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم فاشهد على ما اشهدتك عليه وانا ولي لك بريء من عدوك فالحق ما
رضيتموه والباطل ما اسخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله
وبامير المؤمنين وبكم يا موالي اولكم وآخركم ونصرتي لكم معدة ومودتي خالصة لكم آمين آمين الدعاء عقيب هذا
القول اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري
نور الثبات وعزمي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور
الضياء وسمعي نور الحكمة ومودتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام حتى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فتغشيني
رحمتك يا ولي يا حميد اللهم صل على محمد حجتك في ارضك وخليفتك في بلادك والداعي الى سبيلك والقائم بقسطك
والثائر بامرك ولي المؤمنين وبوار الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق والناطق بالحكمة والصدق وكلمتك
التامة في ارضك المرتقب الخائف والولي الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمص
وارتدى ومجلي العمى الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا انك على كل شيء قدير اللهم صل على
وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم
انصره وانتصر به لدينك وانصر به اولياءك واولياءه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه من شر كل
باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من ان
يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه
واقصم قاصميه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض
ومغاربها وبرها وبحرها واملأ به الارض عدلا واظهر به دين نبيك محمد ص وآله واجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه
وشيعته وارني في آل محمد عليهم السلام ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله الحق آمين يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين

وقال السيد رحمه الله في مصباح الزائر في زيارة مولانا صاحب الامر صلوات الله عليه وما يلحق بها كذا اذا اردت
زيارته صلوات الله عليه وسلامه فليكن ذلك بعد زيارة العسكريين عليهما السلام فاذا فرغت من العمل هناك وبلغت
من زيارتهما هناك فامض الى السرداب المقدس وقف على بابه وقل الهي اني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك
محمد صلواتك عليه واله وقد منعت الناس من الدخول الى بيوته الا باذنه فقلت يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اللهم واني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقد في حضرته واعلم ان رسلك وخلفاءك
احياء عندك يرزقون يرون مكاني ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي وانك حجبت عن سمعي كلامهم وفتحت باب
فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استاذنك يا رب اولا واستاذن رسولك صلواتك عليه واله ثانيا واستاذن خليفتك
الامام المفروض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه الى بيته واستاذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة
المطيعة السامعة السلام عليكم ايها الملائكة الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله
واذن رسوله واذن خلفائه واذن هذا الامام واذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل الى هذا البيت متقربا الى الله
بالله ورسوله محمد واله الطاهرين فكونوا ملائكة الله اعواني وكونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت وادعو الله
بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام ولابائه صلوات الله عليهم بالطاعة وقد تقدم هذا الاذن في الوقوف
في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وانما اعدناه هنا ليسهل على الزائر ان شاء الله ثم تنزل مقدما رجلك اليمنى وتقول
بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم كبر الله واحمده وسبحه وهلله فاذا استقررت فيه فقف مستقبل القبلة وقل سلام الله وبركاته
وتحياته وصلواته على مولاي صاحب الزمان صاحب الضياء والنور والدين الماثور واللواء المشهور والكتاب
المنشور وصاحب الدهور والعصور وخلف الحسن الامام المؤتمن والقائم المعتمد والمنصور المؤيد والكهف والعضد
عماد الاسلام وركن الانام ومفتاح الكلام وولي الاحكام وشمس الظلام وبدر التمام ونضرة الايام وصاحب الصمصام
وفلاق الهام والبحر القمقام والسيد الهمام وحجة الخصام وباب المقام ليوم القيام والسلام على مفرج الكربات وخواض
الغمرات ومنفس الحسرات وبقية الله في ارضه وصاحب فرضه وحجته على خلقه وعيبة علمه وموضع صدقه والمنتهى اليه مواريث
الانبياء ولديه موجود اثار الاصفياء وحجة الله وابن رسوله والقيم مقامه وولي امر الله ورحمة الله وبركاته اللهم
كما انتجبته لعلمك واصطفيته لحكمك وخصصته بمعرفتك وجللته بكرامتك وغشيته برحمتك وربيته بنعمتك وغذيته
بحكمتك واخترته لنفسك واجتبيته لباسك وارتضيته لقدسك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك وديان الدين بعدلك
وفصل القضايا بين عبادك ووعدته ان تجمع به الكلم وتفرج به عن الامم وتنير بعدله الظلم وتطفي به نيران الظلم وتقمع
به حر الكفر واثاره وتطهر به بلادك وتشفي به صدور عبادك وتجمع به الممالك كلها قريبها وبعيدها عزيزها
وذليلها شرقها وغربها سهلها وجبلها صباها ودبورها شمالها وجنوبها برها وبحرها حزونها ووعورها
يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وتمكن له فيها وتنجز به وعد المؤمنين حتى لا يشرك بك شيء وحتى لا يبقى

حق الا

حق الا ظهر ولا عدل الا ازهر وحتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم صل عليه صلاة تظهر بها حجته وتوضح
بها بهجته وترفع بها درجته وتؤيد بها سلطانه وتعظم بها برهانه وتشرف بها مكانه وتعلي بها بنيانه وتعز بها
نصره وترفع بها قدره وتسمي بها ذكره وتظهر بها كلمته وتكثر بها نصرته وتعز بها دعوته وتزيده بها اكراما وتجعله
للمتقين اماما وتبلغه في هذا المكان مثل هذا الاوان وفي كل مكان منا تحية وسلاما لا يبلى جديده ولا يفنى
عديده السلام عليك يا بقية الله في ارضه وبلاده وحجته على عباده السلام عليك يا خلف السلف السلام عليك يا صاحب
الشرف السلام عليك يا حجة المعبود السلام عليك يا كلمة المحمود السلام عليك يا شمس الشموس السلام عليك يا مهدي الارض وعين الفرض
السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان والعالي الشان السلام عليك يا خاتم الاوصياء وابن خاتم الانبياء السلام عليك
يا معز الاولياء ومذل الاعداء السلام عليك ايها الامام الوحيد والقائم الرشيد السلام عليك ايها الامام الفريد
السلام عليك ايها الامام المنتظر والحق المشتهر السلام عليك ايها الامام الولي المجتبى والحق المنتهى السلام عليك ايها
الامام المرتجى لازالة الجور والعدوان السلام عليك ايها الامام المبيد لاهل الفسوق والطغيان السلام عليك ايها
الامام الهادم لبنيان الشرك والنفاق والحاصد فروع الغي والشقاق السلام عليك ايها المدخر لتجديد الفرائض
والسنن السلام عليك يا طامس اثار الزيغ والاهواء وقاطع حبائل الكذب والفتن والامتراء السلام عليك ايها المؤمل
لاحياء الدولة الشريفة السلام عليك يا جامع الكلمة على التقوى السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا ثار الله السلام عليك
يا محيي معالم الدين واهله السلام عليك يا قاصم شوكة المعتدين السلام عليك يا وجه الله الذي لا يهلك ولا يبلى الى يوم
الدين السلام عليك يا ركن الايمان السلام عليك ايها السبب المتصل بين اهل الارض والسماء السلام عليك يا صاحب الفتح وناشر
راية الهدى السلام عليك يا مؤلف شمل الصلاح والرضى السلام عليك يا طالب ثار الانبياء وابناء الانبياء والثائر بدم المقتول
بكربلاء السلام عليك ايها المنصور على من اعتدى السلام عليك ايها المنتظر المجاب اذا دعي السلام عليك يا بقية الخلائف البر التقي
الباقي لازالة الجور والعدوان السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة
الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى وابن السادة المقربين والقادة المتقين السلام عليك يا ابن النجباء الاكرمين
السلام عليك يا ابن الاصفياء المهذبين السلام عليك يا ابن الهداة المهديين السلام عليك يا ابن خيرة الخيرة السلام عليك يا ابن سادة
البشر السلام عليك يا ابن الغطارفة الاكرمين والاطائب المطهرين السلام عليك يا ابن البررة المنتجبين والخضارمة الانجبين
السلام عليك يا ابن الحجج المنيرة والسرج المضيئة السلام عليك يا ابن الشهب الثاقبة السلام عليك يا ابن قواعد العلم السلام عليك
يا ابن معادن الحلم السلام عليك يا ابن الكواكب الزاهرة والنجوم الباهرة السلام عليك يا ابن الشموس الطالعة السلام عليك
يا ابن الاقمار الساطعة السلام عليك يا ابن السبل الواضحة والاعلام اللائحة السلام عليك يا ابن السنن المشهورة السلام عليك
يا ابن المعالم الماثورة السلام عليك يا ابن الشواهد المشهودة والمعجزات الموجودة السلام عليك يا ابن الصراط المستقيم والنبا
العظيم السلام عليك يا ابن الايات البينات والدلائل الظاهرات السلام عليك يا ابن البراهين الواضحات السلام عليك يا ابن
الحجج البالغات والنعم السابغات السلام عليك يا ابن طه والمحكمات ويس والذاريات والطور والعاديات السلام عليك يا ابن

من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى واقرب من الحبل الى العلي ليت شعري اين استقرت بك النوى وانت بوادي
طوى عزيز علي ان ترى الخلق ولا ترى ولا يسمع لك حسيس ولا نجوى عزيز علي ان ترى الخلق ولا ترى عزيز علي ان
يحيط بك الاعداء وبنفسي انت من مغيب ما غاب عنا بنفسي انت من نازح ما نزح عنا ونحن نقول الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين ثم ترفع يديك وتقول اللهم انت كاشف الكرب والبلوى واليك نشكو غيبة امامنا
وابن بنت نبينا اللهم فاملأ به الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا اللهم صل على محمد واهل بيته وارنا سيدنا
وصاحبنا وامامنا ومولانا صاحب الزمان وملجأ اهل عصرنا ومنجا اهل دهرنا ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا
من الضلالة منقذا من الجهالة واظهر معالمه وثبت قواعده واعز نصره واطل عمره وابسط جاهه واحي امره واظهر
نوره وقرب بعده وانجز وعده واوف عهده وزين الارض بطول بقائه ودوام ملكه وعلو ارتقائه وارتفاعه
وانر مشاهده وثبت قواعده وعظم برهانه وامد سلطانه واعل مكانه وقو اركانه وارنا وجهه واوضح بهجته
وارفع درجته واظهر كلمته واعز دعوته واعطه سؤله وبلغه يا رب مأموله وشرف مقامه وعظم اكرامه واعز به المؤمنين
واحي به سنن المرسلين واذل به المنافقين واهلك به الجبارين واكفه بغي الحاسدين واعذه من شر الكائدين وازجر
عنه ارادة الظالمين وايده بجنود من الملائكة مسومين وسلطه على اعداء دينك اجمعين واقصم به كل جبار عنيد واخمد
بسيفه كل نار وقيد وانفذ حكمه في كل مكان واقم بسلطانه كل سلطان واقمع به عبدة الاوثان وشرف به اهل القرآن
والايمان واظهره على كل الاديان واكبت من عاداه واذل من ناواه واستأصل من جحد حقه وانكر صدقه واستهان
بامره واراد اخماد ذكره وسعى في اطفاء نوره اللهم نور بنوره كل ظلمة واكشف به كل غمة وقدم امامه الرعب وثبت
به القلب واقم به نصرة الحرب واجعله القائم المؤمل والوصي المفضل والامام المنتظر والعدل المختبر واملأ به الارض عدلا
وقسطا كما ملئت جورا وظلما واعنه على ما وليته واستخلفته واسترعيته حتى يجري حكمه على كل حكم ويهدي بحقه كل
ضلالة واحرسه اللهم من عداه ومدده بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام واعزه بعزك الذي
لا يضام واجعلني يا الهي من عدده ومدده وانصاره واعوانه واركانه واشياعه واتباعه واذقني طعم فرحته
والبسني ثوب بهجته واحضرني معه لبيعته وتأكيد عقده بين الركن والمقام عند بيتك الحرام ووفقني يا رب للقيام
بطاعته والمثوى في خدمته والمكث في دولته واجتناب معصيته فان توفيتني اللهم قبل ذلك فاجعلني يا رب فيمن
يكر في رجعته ويملك في دولته ويتمكن في ايامه ويستظل تحت اعلامه ويحشر في زمرته وتقر عينه برؤيته بفضلك
واحسانك وكرمك وامتنانك انك ذو الفضل العظيم والمن القديم والاحسان الكريم ثم صل في مكانك اثنتي عشر
ركعة واقرأ فيها ما شئت واهدها له عليه السلام فاذا سلمت في كل ركعتين فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللهم
انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام حينا ربنا منك بالسلام اللهم ان هذه الركعات هدية مني الى وليك وابن وليك
وابن اوليائك الامام ابن الائمة الخلف الصالح الحجة صاحب الزمان فصل على محمد وآل محمد وبلغه اياها واعطني
افضل املي ورجائي فيك وفي رسولك صلواتك عليه وآله اجمعين وقد اذا فرغت من الصلوة فادع بهذا الدعاء وهو دعاء

مشهور

مشهور يدعى به في غيبة القائم عليه السلام وهو اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرفني
رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا
تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت علي طاعته من ولاة امرك بعد رسولك
صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة امرك امير المؤمنين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا
ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي
امرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي امرك الذي سترته عن خلقك وباذنك غاب عن بريتك وامرك
ينتظر وانت العالم غير المعلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الاذن له باظهار امره وكشف سره وصبرني على ذلك
حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت ولا كشف ما سترت ولا البحث عما كتمت ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول
لم وكيف وما بال ولي الامر لا يظهر وقد امتلأت الارض من الجور وافوض اموري كلها اليك اللهم اني اسئلك ان تريني
ولي امرك ظاهرا نافذ الامر مع علمي بان لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحول والقوة فافعل
ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر الى ولي امرك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا من الضلالة شافيا
من الجهالة ابرز يا رب مشاهده وثبت قواعده واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته واقمنا بخدمته وتوفنا على ملته واحشرنا
في زمرته اللهم اعذه من شر جميع ما خلقت وذرأت وبرأت وانشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله بحفظك الذي لا يضيع من حفظته واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليه وآله السلام ومد عمره وزد في اجله
واعنه على ما وليته واسترعيته وزد في كرامتك له فانه الهادي المهدي والقائم المهتدي والطاهر التقي الزكي النقي
الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الامد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا
ذكره وانتظاره والايمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة عليه حتى لا تقنطنا غيبته من قيامه ويكون
يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك فقو قلوبنا على الايمان حتى
تسلك بنا على يديه منهاج الهدى والحجة العظمى والطريقة الوسطى وقونا على طاعته وثبتنا على متابعته واجعلنا في حزبه
واعوانه وانصاره والراضين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا ونحن على ذلك لا
شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم
على من نصب له وكذب به واظهر به الحق وامت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش به البلاد واقتل
به الجبابرة الكفرة واقصم به رؤوس الضلالة وذلل به الجبارين والكافرين وابر به المنافقين والناكثين
وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا
ولا تبقي لهم آثارا وطهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك وجدد به ما امتحى من دينك واصلح به ما بدل
من حكمك وغير من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله
نيران الكافرين فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصر دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من

الذنوب ومواقع الغيوب وطهّره على القلوب وانعمت عليه وطهّرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم فصل عليه وعلى ابائه الائمة
الطاهرين وعلى شيعته المنتجبين وبلغهم من آمالهم ما يؤملون واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة
حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة امامنا وشدة الزمان علينا
ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا اللهم فافرج ذلك عنا بفتح منك تعجله ونصر
منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق امين اللهم انا نسألك ان تأذن لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل
اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة الا قصمتها ولا بقية الا افنيتها ولا قوة الا اوهنتها ولا ركنا
الا هدمته ولا حدا الا فللته ولا سلاحا الا اكللته ولا راية الا نكستها ولا شجاعا الا قتلته ولا جيشا الا خذلته
وارمهم يا رب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب اعداءك واعداء
وليك واعداء رسولك صلواتك عليه واله بيد وليك وايدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك
هول عدوه وكيد من اراده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءا واقطع عنه مادتهم وارعب له قلوبهم
وزلزل اقدامهم وخذهم جهرة وبغتة وشدد عليهم عذابك واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك واسكنهم اسفل نارك
واحط بهم اشد عذابك واصلهم نارا واحش قبور موتاهم واصلهم حر نارك فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واضلوا
عبادك واخربوا بلادك اللهم واحي بوليك القران وارنا نوره سرمدا لا ليل فيه واحي به القلوب الميتة واشف به الصدور
الوغرة واجمع به الاهواء المختلفة على الحق واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا
زهر واجعلنا يا رب من اعوانه ومقوية سلطانه والمؤتمرين لامره والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لا حاجة
به الى التقية من خلقك انت يا رب الذي تكشف الضر وتجيب المضطر اذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف الضر عن
وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم السلم ولا تجعلني من اعداء آل محمد عليهم
السلم ولا تجعلني من اهل الحنق والغيظ على آل محمد عليهم السلم فاني اعوذ بك من ذلك فاعذني واستجير بك فاجرني اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك فائزا في الدنيا والاخرة ومن المقربين امين رب العالمين زيارة ثانية لمولانا
صاحب الزمان صلوات الله عليه وهي المعروفة بالندبة خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس الى ابي جعفر محمد بن عبد الله
الحميري رحمه الله وامر ان تتلى في السرداب المقدس وهي بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون
حكمة بالغة فما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون والسلم علينا وعلى عباد الله الصالحين سلام على آل يس ذلك
هو الفضل المبين والله ذو الفضل العظيم لمن يهديه صراطه المستقيم قد اتاكم الله يا آل يس خلافته وعلم مجاري امره فيما
قضاه ودبره ورتبه واراده في ملكوته فكشف لكم الغطاء وانتم خزنته وشهداؤه وعلماؤه وامناؤه وساسة العباد
واركان البلاد وقضاة الاحكام وابواب الايمان وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خيرة رب العالمين ومن
تقدير منائح العطاء بكم انفاذه ومحتوما مقرونا فما شيء منا الا وانتم له السبب واليه السبيل خياره لوليكم نعمه وانتقامه
من عدوكم سخطه فلا نجاة ولا مفزع الا انتم ولا مذهب عنكم يا اعين الله الناظرة وحملة معرفته ومساكن توحيده في ارضه

وسمائه

وسمائه وانت يا مولاي ويا حجة الله وبقيته وكمال نعمته ووارث انبيائه وخلفائه ما بلغناه من دهرنا وصاحب
الرجعة لوعد ربنا التي فيها دولة الحق وفرجنا ونصر الله لنا وعزنا السلم عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب
والغوث والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب السلم عليك يا صاحب المرأى والمسمع الذي بعين الله مواثيقه وبيد الله
عهوده وبقدرة الله سلطانه انت الحليم الذي لا تعجله العصبية والكريم الذي لا تبخله الحفيظة والعالم الذي لا تجهله
الحمية مجاهدتك في الله ذات مشية الله ومقارعتك في الله ذات انتقام الله وصبرك في الله ذو اناة الله وشكرك
لله ذو مزيد الله ورحمته السلم عليك يا محفوظا بالله الله نور امامه ووراءه ويمينه وشماله وفوقه وتحته السلم
عليك يا مخزونا في قدرة الله الله نور سمعه وبصره السلم عليك يا وعد الله الذي ضمنه ويا ميثاق الله الذي اخذه
ووكده السلم عليك يا داعي الله وديان دينه السلم عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلم عليك يا حجة الله ودليل ارادته
السلم عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه السلم عليك في اناء الليل والنهار السلم عليك يا بقية الله في ارضه السلم عليك
حين تقوم السلم عليك حين تقعد السلم عليك حين تقرأ وتبين السلم عليك حين تصلي وتقنت السلم عليك حين تركع وتسجد
السلم عليك حين تعوذ وتسبح السلم عليك حين تهلل وتكبر السلم عليك حين تحمد وتستغفر السلم عليك حين تمدح السلم
عليك حين تمسي وتصبح السلم عليك في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى السلم عليك في الاخرة والاولى السلم عليكم يا
حجج الله ورعاتنا وهداتنا ودعاتنا وقادتنا وائمتنا وسادتنا وموالينا السلم عليكم انتم نورنا وانتم جاهنا
اوقات صلواتنا وعصمتنا بكم لدعائنا وصلواتنا وصيامنا واستغفارنا وسائر اعمالنا السلم عليك ايها الامام
المأمون السلم عليك ايها الامام المأمول السلم عليك بجوامع السلم اشهد يا مولاي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا حبيب الا هو واهله وان امير المؤمنين حجته وان الحسن حجته وان الحسين حجته
وان علي بن الحسين حجته وان محمد بن علي حجته وان جعفر بن محمد حجته وان موسى بن جعفر حجته وانت حجته وان الانبيا
دعاة وهداة رشدا انتم الاول والاخر وخاتمه وان رجعتكم حق لا شك فيها ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان الموت حق وان منكرا ونكيرا حق وان النشر حق والبعث حق وان الصراط حق والمرصاد
حق وان الميزان حق والحشر حق والحساب حق وان الجنة حق والنار حق والجزاء بهما والوعد والوعيد حق وانكم للشفاعة حق لا تردون ولا
تسبقون بمشية الله وبامره تعملون ولله الرحمة والكلمة العليا وبيده الحسنى وحجة الله النعمى خلق الجن والانس لعبادته
اراد من عباده عبادته فشقي وسعيد قد شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم وانت يا مولاي فاشهد بما اشهدتك
عليه تخزنه وتحفظه لي عندك اموت عليه وانشر عليه واقف به وليا لك بريئا من عدوك ماقتا لمن ابغضكم ووادا لمن احبكم
فالحق ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه والقضاء المثبت ما استأثرت به مشيتكم
والممحو ما لا استأثرت به سنتكم فلا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله علي امير المؤمنين حجته الحسن حجته
الحسين حجته علي حجته محمد حجته جعفر حجته موسى حجته علي حجته محمد حجته علي حجته الحسن حجته انت حجته انتم حججه
وبراهينه انا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي اخذ الله على شرطه قتالا في سبيله اشترى به انفس المؤمنين فنفسي مؤمنة

بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبأمير المؤمنين وبكم يا موالي أولكم وآخركم ونصرتي لكم معدة ومودتي خالصة
لكم وبراءتي من أعدائكم أهل الحردة والجدال ثابتة لثاركم أنا ولي وحيد والله إله الحق يجعلني بذلك آمين آمين من لي
إلا أنت فيما دنت واعتصمت بك فيه تحرسني فيما تقربت به إليك يا وقاية الله وستره وبركته أغثني أدنني أدركني صلني
بك ولا تقطعني اللهم بهم إليك توسلي وتقربي اللهم صل على محمد وآل محمد وصلني بهم ولا تقطعني بحجتك اعصمني وسلامك
على آل يس مولاي أنت الجاه عند الله ربك وربي إنه حميد مجيد اللهم إني أسألك باسمك الذي خلقته من ذلك واستقر
فيك فلا يخرج منك إلى شيء أبدا أيا كينون أيا مكون أيا متعال أيا متقدس أيا مترحم أيا مترئف أيا متحنن أسألك كما
خلقته غضا أن تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك ووالد هداة رحمتك واملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الإيمان
وفكري نور الثبات وعزمي نور التوفيق وذكائي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق وديني نور البصائر
من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور وعي الحكمة ومودتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام ويقيني نور قوة البراءة
من أعداء محمد وأعداء آل محمد حتى ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فلتسعني رحمتك يا ولي يا حميد بمرآك آل محمد
ومسمعك يا حجة الله دعائي فوفني منجزات إجابتي اعتصم بك معك معك معك سمعي ورضاي يا كريم • زيارة ثانية
يزار بها مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه تصلي ركعتين وتقول بعدهما سلام الله الكامل التام الشامل العام
وصلواته وبركاته الدائمة على حجة الله ووليه في أرضه وبلاده وخليفته في خلقه وعباده وسلالة النبوة وبقية
العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الإيمان ومعلن أحكام القرآن مطهر الأرض وناشر العدل في الطول والعرض
والحجة القائم المهدي الإمام المنتظر المرتضى الطاهر ابن الأئمة المعصومين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع حكم
الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين السلام
عليك يا مولاي صاحب الزمان يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة
نساء العالمين السلام عليك يا ابن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء أشهد أنك الإمام
المهدي قولا وفعلا وأنك الذي تملأ الأرض قسطا وعدلا فعجل الله فرجك وسهل مخرجك وقرب زمانك وكثر أنصارك
وأعوانك وأنجز لك وعدك فهو أصدق القائلين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم
الوارثين يا مولاي حاجتي كذا وكذا فاشفع لي إلى ربك في نجاحها وادع بما أحببت وتنصرف ولا تحول وجهك حتى
تخرج من الباب زيارة أخرى يزار بها صلوات الله عليه قد تقدم ذكر الاستئذان في أول زيارته عليه السلام فاغن
ذلك عن الإعادة في كل زيارة فإذا دخلت بعد الإذن فقل السلام عليك يا خليفة الله في أرضه وخليفة رسوله وآبائه
الأئمة المعصومين المهديين السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين السلام عليك يا وارث علم المرسلين السلام عليك يا بقية الله
من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة السلام عليك يا ابن الأشباح الباهرة السلام عليك يا ابن الصفوة البررة
الطاهرة السلام عليك يا وارث كنز العلوم الإلهية السلام عليك يا حافظ مكنون الأسرار الربانية السلام عليك يا من خضعت
له الأنوار المجدية السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك السلام عليك

يا حجاب الله الأزلي القديم السلام عليك يا ابن شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفى السلام عليك
يا حجة الله التي لا تخفى السلام عليك يا لسان الله المعبر عنه السلام عليك يا وجه الله المتقلب بين أظهر عباده سلام من عرفك
بما عرفت به نفسك ونعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها وفوقها أشهد أنك الحجة على من مضى ومن بقي وأن حزبكم الغالبون
وأولياءكم هم الفائزون وأعداءكم هم الخاسرون وأنك خازن كل علم وفاتق كل رتق وسابق لا يلحق رضيت
بك يا مولاي إماما وهاديا لا أبتغي بدلا ولا أتخذ من دونك وليا وأنك الحق الثابت الذي لا ارتياب ولا اغتياب
لأمد الغيبة ولا أتحير لطول المدة وأن وعد الله بك حق ونصرته لدينه بك صدق طوبى لمن سعد بولايتك وويل
لمن شقي بجحودك وأنت الشافع المطاع الذي لا يدافع ذخرك الله سبحانه لنصرة الدين وإعزاز المؤمنين والانتقام من الجاحدين
الأعمال موقوفة على ولايتك والأقوال معتبرة بإمامتك فمن جاء بولايتك واعترف بإمامتك قبلت أعماله وصدقت
أقواله وتضاعفت حسناته ومحي عنه سيئاته ومن عدل عن معرفتك واستبدل بك غيرك كبه الله على منخريه في النار ولم
يقبل له عملا ولم يقم له يوم القيامة وزنا أشهد يا مولاي أن مقالي ظاهره كباطنه وسره كعلانيته وأنت الشاهد
علي بذلك وهو عهدي إليك وميثاقي المعهود لديك إذ أنت نظام الدين وعز الموحدين ويعسوب المتقين وبذلك أمرني
فيك رب العالمين فلو تطاولت الدهور وتمادت الأعمار لم أزدد بك إلا يقينا ولك إلا حبا وعليك إلا اعتمادا
ولظهورك إلا توقعا ومرابطة بنفسي ومالي وجميع ما أنعم به علي ربي فإن أدركت أيامك الزاهرة وأعلامك الظاهرة
ودولتك القاهرة فعبد من عبيدك معترف بأمرك ونهيك أرجو بطاعتك الشهادة بين يديك وبولايتك السعادة
فيما لديك وإن أدركني الموت قبل ظهورك فأتوسل بك إلى الله سبحانه أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يجعل لي كرة في ظهورك
ورجعة في أيامك لأبلغ من طاعتك مرادي وأشفي من أعدائك فؤادي يا مولاي وقفت في زيارتك موقف
الخاطئين المستغفرين النادمين أقول عملت سوءا وظلمت نفسي وعلى شفاعتك يا مولاي متكلي ومعولي وأنت ركني وثقتي
ووسيلتي إلى ربي وحسبي بك وليا ومولى وشفيعا والحمد لله الذي هداني لولايتك وما كنت لأهتدي لولا أن
هداني الله حمدا يقتضي ثبات النعمة وشكرا يوجب المزيد من فضله والسلام عليك يا مولاي وعلى آبائك موالي الأئمة
المهديين ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ثم صل صلاة الزيارة وقد تقدم بيانها في الزيارة الأولى فإذا
فرغت منها فقل اللهم صل على محمد وأهل بيته الهادين المهديين العلماء الصادقين الأوصياء المرضيين دعائم
دينك وأركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في أرضك فهم الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم
على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغذيتهم بحكمتك وغشيتهم برحمتك وربيتهم
بنعمتك وألبستهم من نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك اللهم صل على محمد وعليهم
صلاة زاكية نامية كثيرة طيبة دائمة لا يحيط بها إلا أنت ولا يسعها إلا علمك ولا يحصيها أحد غيرك اللهم صل على
وليك المحيي لسنتك القائم بأمرك الداعي إليك الدليل عليك وحجتك على خلقك وخليفتك في أرضك وشاهدك على عبادك
اللهم أعز نصره وامدد في عمره وزين الأرض بطول بقائه اللهم اكفه بغي الحاسدين وأعذه من شر الكائدين وازجر عنه

ارادة الظالمين وخلصه من ايدي الجبارين اللهم اعطه في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وجميع
اهل الدنيا ما تقر به عينه وتسر به نفسه وبلغه افضل امله في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير ثم ادع بما احببت
ثم قال السيد رحمه الله زيارة خامسة مختصرة يزار بها صلوات الله عليه تقول السلام على الحق الجديد والعالم الذي علمه
لا يبيد وساق ما قدمناه من مزار المفيد رحمه الله في قوله وروي بطريق اخر الى قوله انه غفور رحيم ثم قال السيد رحمه الله ثم
صل صلاة الزيارة بما قدمناه فاذا فرغت فقل اللهم صل على حجتك في ارضك وخليفتك في بلادك الداعي الى سبيلك
والقائم بقسطك والفائز بامرك ولي المؤمنين ومبير الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق والصادع بالحكمة والموعظة
الحسنة والصدق وكلمتك وعيبتك وعينك في ارضك المترقب الخائف الولي الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور
ابصار الورى وخير من تقمص وارتدى والوتر الموتور ومفرج الكرب ومزيل الهم وكاشف البلوى صلوات الله عليه
وعلى ابائه الائمة الهادين والقادة الميامين ما طلعت كواكب الاسحار واورقت الاشجار واينعت الاثمار واختلف
الليل والنهار وغردت الاطيار اللهم انفعنا بحبه واحشرنا في زمرته وتحت لوائه اله الحق امين رب العالمين الصلوة
عليه صلى الله عليه اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على ولي الحسن ووصيه ووارثه القائم بامرك والغائب في خلقك
والمنتظر لاذنك اللهم صل عليه وقرب بعده وانجز وعده واوف عهده واكشف عن باسه حجاب الغيبة واظهر بظهوره
صحايف المحنة وقدم امامه الرعب وثبت به القلب واقم به الحرب وايده بجند من الملائكة مسومين وسلطه على اعداء دينك
اجمعين والهمه ان لا يدع منهم ركنا الا هده ولا هاما الا قده ولا كيدا الا رده ولا فاسقا الا حده ولا فرعونا
الا اهلكه ولا سترا الا هتكه ولا علما الا نكسه ولا سلطانا الا كسبه ولا رمحا الا قصفه ولا مطردا الا خرقه ولا
جندا الا فرقه ولا منبرا الا احرقه ولا سيفا الا كسره ولا صنما الا رضه ولا دما الا اراقه ولا جورا الا اباده
ولا حصنا الا هدمه ولا بابا الا ردمه ولا قصرا الا خربه ولا مسكنا الا فتشه ولا سهلا الا وطئه ولا جبلا
الا صعده ولا كنزا الا اخرجه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قال السيد رحمه الله زيارة سادسة يزار بها مولانا صاحب الامر
صلوات الله عليه اذا زرت العسكريين صلوات الله عليهما فامض الى السرداب وقف ما بين جانبي الباب كالمستاذن وسم وانزل
وعليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر وساق ما قدمناه
عن مزار المفيد رحمه الله الى قوله وروي بطريق اخر ثم قال السيد رحمه الله ويلحق بهذا الفصل المشار اليه دعاء الندبة وما يزار
به مولانا صاحب الامر كل يوم بعد صلاة الفجر وهي سابع زيارة له في هذا الكتاب والعهد المامور به في حال
الغيبة ونحن نذكر بعد ذلك ما يعتمد عند الانصراف من حرمه الشريف صلوات الله عليه وسلامه وذكر بعض اصحابنا قال
قال محمد بن علي بن ابي قرة نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري رضي الله عنه دعاء الندبة وذكر انه
الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه ويستحب ان يدعى به في الاعياد الاربعة وهو الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد نبيه واله وسلم تسليما اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في اوليائك الذين استخلصتهم لنفسك
ودينك اذ اخترت لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال بعد ان شرطت عليهم الزهد في درجات هذه

دعاء الندبة

الدنيا

الدنيا الدنية وزخرفها وزبرجها فشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر العلي
والثناء الجلي واهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك ورفدتهم بعلمك وجعلتهم الذريعة اليك والوسيلة الى رضوانك
فبعض اسكنته جنتك الى ان اخرجته منها وبعض حملته في فلكك ونجيته ومن امن معه من الهلكة برحمتك وبعض اتخذته
لنفسك خليلا وسالك لسان صدق في الاخرين فاجبته وجعلت ذلك عليا وبعض كلمته من شجرة تكليما وجعلت له من اخيه
ردءا ووزيرا وبعض اولدته من غير اب واتيته البينات وايدته بروح القدس وكل شرعت له شريعة ونهجت له منهاجا
وتخيرت له اوصياء مستحفظا بعد مستحفظ من مدة الى مدة اقامة لدينك وحجة على عبادك ولئلا يزول الحق عن
مقره ويغلب الباطل على اهله ولئلا يقول احد لولا ارسلت الينا رسولا منذرا واقمت لنا علما هاديا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى الى ان انتهيت بالامر الى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه واله فكان كما انتجبته سيد من خلقته
وصفوة من اصطفيته وافضل من اجتبيته واكرم من اعتمدته قدمته على انبيائك وبعثته الى الثقلين من عبادك
واوطاته مشارقك ومغاربك وسخرت له البراق وعرجت به الى سمائك واودعته علم ما كان وما يكون الى انقضاء
خلقك ثم نصرته بالرعب وحففته بجبرئيل وميكائيل والمسومين من ملائكتك ووعدته ان تظهر دينه على الدين كله ولو
كره المشركون وذلك بعد ان بواته مبوأ صدق من اهله وجعلت له ولهم اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا وقلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ثم جعلت اجر محمد صلواتك عليه واله مودتهم في كتابك فقلت لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقلت ما
سالتكم من اجر فهو لكم وقلت ما اسالكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا فكانوا هم السبيل اليك والمسلك الى
رضوانك فلما انقضت ايامه اقام وليه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما وعلى الهما هاديا اذ كان هو المنذر ولكل قوم
هاد فقال والملا امامه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وقال من كنت انا نبيه فعلي اميره وقال انا وعلي من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر شتى واحله محل هارون من موسى فقال له انت
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين واحل له من مسجده ما حل له وسد
الابواب الا بابه ثم اودعه علمه وحكمته فقال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة والحكمة فلياتها من بابها
ثم قال انت اخي ووصيي ووارثي لحمك من لحمي ودمك من دمي وسلمك سلمي وحربك حربي والايمان مخالط لحمك ودمك كما
خالط لحمي ودمي وانت غدا على الحوض خليفتي وانت تقضي ديني وتنجز عداتي وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم
حولي في الجنة وهم جيراني ولولا انت يا علي لم يعرف المؤمنون بعدي وكان بعده هدى من الضلال ونورا من
العمى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم لا يسبق بقرابة في رحم ولا بسابقة في دين ولا يلحق في منقبة من مناقبه يحذو حذو
الرسول صلى الله عليهما واله ويقاتل على التاويل ولا تاخذه في الله لومة لائم قد وتر فيه صناديد العرب وقتل
ابطالهم وناوش ذؤبانهم واودع قلوبهم احقادا بدرية وخيبرية وحنينية وغيرهن فاضبت على عداوته واكبت
على منابذته حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين ولما قضى نحبه وقتله اشقى الاخرين يتبع اشقى الاولين لم

ء يمتثل امر رسول الله ص في الهادين بعد الهادي والامة مصرة على مقته مجتمعة على قطيعة رحمه واقصاء ولده
الا القليل ممن وفى لرعاية الحق فيهم فقتل من قتل وسبي من سبي واقصي من اقصي وجرى القضاء لهم بما يرجى له حسن
المثوبة واذ كانت الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وسبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ولن يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم فعلى الاطائب من اهل بيت محمد وعلي صلى الله عليهما وآلهما فليبك الباكون واياهم
فليندب النادبون ولمثلهم فلتذرف الدموع وليصرخ الصارخون ويضج الضاجون اين الحسن اين الحسين اين ابناء الحسين
صالح بعد صالح وصادق بعد صادق اين السبيل بعد السبيل اين الخيرة بعد الخيرة اين الشموس الطالعة اين الاقمار
المنيرة اين الانجم الزاهرة اين اعلام الدين وقواعد العلم اين بقية الله التي لا تخلو من العترة الهادية اين المعد لقطع
دابر الظلمة اين المنتظر لاقامة الامت والعوج اين المرتجى لازالة الجور والعدوان اين المدخر لتجديد الفرائض والسنن
اين المتخير لاعادة الملة والشريعة اين المؤمل لاحياء الكتاب وحدوده اين محيي معالم الدين واهله اين قاصم شوكة
المعتدين اين هادم ابنية الشرك والنفاق اين مبيد اهل الفسوق والعصيان والطغيان اين حاصد فروع الغي والشقاق
اين طامس آثار الزيغ والاهواء اين قاطع حبائل الكذب والافتراء اين مبيد العتاة والمردة اين مستاصل اهل
العناد والتضليل والالحاد اين معز الاولياء ومذل الاعداء اين جامع الكلمة على التقوى اين باب الله الذي منه
يؤتى اين وجه الله الذي به يتوجه الاولياء اين السبب المتصل بين الارض والسماء اين صاحب يوم الفتح وناشر
راية الهدى اين مؤلف شمل الصلاح والرضا اين الطالب بذحول الانبياء وابناء الانبياء اين الطالب بدم المقتول بكربلا
اين المنصور على من اعتدى عليه وافترى اين المضطر الذي يجاب اذا دعا اين صدر الخلائق ذو البر والتقوى اين ابن النبي
المصطفى وابن علي المرتضى وابن خديجة الغراء وابن فاطمة الكبرى بابي انت وامي ونفسي لك الوقاء والحمى يا ابن السادة
المقربين يا ابن النجباء الاكرمين يا ابن الهداة المهديين يا ابن الخيرة المهذبين يا ابن الغطارفة الانجبين يا ابن الاطائب المطهرين
يا ابن الخضارمة المنتجبين يا ابن القماقمة الاكرمين يا ابن البدور المنيرة يا ابن السرج المضيئة يا ابن الشهب الثاقبة يا ابن الانجم
الزاهرة يا ابن السبل الواضحة يا ابن الاعلام اللائحة يا ابن العلوم الكاملة يا ابن السنن المشهورة يا ابن المعالم المأثورة
يا ابن المعجزات الموجودة يا ابن الدلائل المشهودة يا ابن الصراط المستقيم يا ابن النبأ العظيم يا ابن من هو في ام الكتاب لدى الله
علي حكيم يا ابن الآيات والبينات يا ابن الدلائل الظاهرات يا ابن البراهين الباهرات يا ابن الحجج البالغات يا ابن النعم السابغات
يا ابن طه والمحكمات يا ابن يس والذاريات يا ابن الطور والعاديات يا ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
دنوا واقترابا من العلي الاعلى ليت شعري اين استقرت بك النوى بل اي ارض تقلك او ثرى ابرضوى او غيرها ام ذي طوى
عزيز علي ان ارى الخلق ولا ترى ولا اسمع لك حسيسا ولا نجوى عزيز علي ان تحيط بك دوني البلوى ولا ينالك مني ضجيج
ولا شكوى بنفسي انت من مغيب لم يخل منا بنفسي انت من نازح ما نزح عنا بنفسي انت امنية شائق يتمنى من مؤمن ومؤمنة
ذكرا فحنا بنفسي انت من عقيد عز لا يسامى بنفسي انت من اثيل مجد لا يجازى بنفسي انت من تلاد نعم لا تضاهى بنفسي
انت من نصيف شرف لا يساوى الى متى احار فيك يا مولاي والى متى واي خطاب اصف فيك واي نجوى عزيز علي ان اجاب

دونك

دونك واناغى عزيز علي ان ابكيك ويخذلك الورى عزيز علي ان يجري عليك دونهم ما جرى هل من معين فاطيل معه
العويل والبكاء هل من جزوع فاساعد جزعه اذا خلا هل قذيت عين فساعدتها عيني على القذى هل اليك يا ابن
احمد سبيل فتلقى هل يتصل يومنا منك بعدة فنحظى متى نرد مناهلك الروية فنروى متى ننتقع من عذب مائك فقد
طال الصدى متى نغاديك ونراوحك فنقر منها عينا متى ترانا ونراك وقد نشرت لواء النصر ترى اترانا نحف بك
وانت تام الملاء وقد ملات الارض عدلا واذقت اعداءك هوانا وعقابا وابرت العتاة وجحدة الحق وقطعت دابر
المتكبرين واجتثثت اصول الظالمين ونحن نقول الحمد لله رب العالمين اللهم انت كشاف الكرب والبلوى واليك استعدي
فعندك العدوى وانت رب الآخرة والدنيا فاغث يا غياث المستغيثين عبيدك المبتلى واره سيده يا شديد القوى وازل
عنه به الاسى والجوى وبرد غليله يا من على العرش استوى ومن اليه الرجعى والمنتهى اللهم ونحن عبيدك التائقون الى وليك
المذكر بك وبنبيك خلقته لنا عصمة وملاذا واقمته لنا قواما ومعاذا وجعلته للمؤمنين منا اماما فبلغه منا تحية وسلاما
وزدنا بذلك يا رب اكراما واجعل مستقره لنا مستقرا ومقاما واتمم نعمتك بتقديمك اياه امامنا حتى توردنا جنانك
ومرافقة الشهداء من خلصائك اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على محمد جده ورسولك السيد الاكبر وعلى ابيه السيد الاصغر
وجدته الصديقة الكبرى فاطمة بنت محمد وعلى من اصطفيت من آبائه البررة وعليه افضل واكمل واتم وادوم واكثر ما صليت واكرم
على احد من اصفيائك وخيرتك من خلقك وصل عليه صلاة لا غاية لعددها ولا نهاية لمددها
ولا نفاد لامدها اللهم واقم به الحق وادحض به الباطل وادل به اولياءك واذلل به اعداءك وصل اللهم بيننا وبينه
وصلة تؤدي الى مرافقة سلفه واجعلنا ممن ياخذ بحجزتهم ويمكث في ظلهم واعنا على تادية حقوقه اليه والاجتهاد
في طاعته والاجتناب عن معصيته وامنن علينا برضاه وهب لنا رافته ورحمته ودعاءه وخيره ما ننال به سعة من رحمتك
وفوزا عندك واجعل صلاتنا به مقبولة وذنوبنا به مغفورة ودعاءنا به مستجابا واجعل ارزاقنا به عندك مبسوطة
وهمومنا به مكفية وحوائجنا به مقضية واقبل الينا بوجهك الكريم واقبل تقربنا اليك وانظر الينا نظرة رحيمة
نستكمل بها الكرامة عندك ثم لا تصرفها عنا بجودك واسقنا من حوض جده ص وآله بكاسه وبيده ريا رويا هنيئا سائغا
لا ظما بعده يا ارحم الراحمين ثم صل صلاة الزيارة وقد تقدم وصفها ثم تدعو بما احببت فانك تجاب ان شاء الله تع
ثم قال السيد ره ذكر ما نزور به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كل يوم بعد صلاة الفجر اللهم بلغ مولاي صاحب
الزمان صلوات الله عليه عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حيهم وميتهم
وعن والدي وولدي وعني من الصلوات والتحيات زنة عرش الله ومداد كلماته ومنتهى رضاه وعدد ما احصاه كتابه واحاط
به علمه اللهم اجدد له في هذا اليوم وفي كل يوم عهدا وعقدا وبيعة في رقبتي اللهم كما شرفتني بهذا التشريف وفضلتني
بهذه الفضيلة وخصصتني بهذه النعمة فصل على مولاي وسيدي صاحب الزمان واجعلني من انصاره واشياعه
والذابين عنه واجعلني من المستشهدين بين يديه طائعا غير مكره في الصف الذي نعت اهله في كتابك فقلت صفا
كانهم بنيان مرصوص على طاعتك وطاعة رسولك وآله عليهم السلام اللهم هذه بيعة له في عنقي الى يوم القيمة ثم قال

السيد رحمه الله ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال من دعا الى الله تعالى اربعين
صباحا بهذا العهد كان من انصار قائمنا فان مات قبله اخرجه الله تعالى من قبره واعطاه بكل كلمة الف حسنة ومحا عنه الف سيئة
وهو هذا اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التورية والانجيل والزبور ورب الظل والحرور
ومنزل القرآن العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اللهم اني اسألك بوجهك الكريم وبنور وجهك المنير
وملكك القديم يا حي يا قيوم اسألك باسمك الذي اشرقت به السموات والارضون وباسمك الذي يصلح به الاولون والآخرون
يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي ويا حيا حين لا حي يا محيي الموتى ومميت الاحياء يا حي لا اله الا انت اللهم بلغ مولانا الامام
الهادي المهدي القائم بامرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض
ومغاربها سهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه علمه
واحاط به كتابه اللهم اني اجدد له في صبيحة يومي هذا وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها
ولا ازول ابدا اللهم اجعلني من انصاره واعوانه والذابين عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والمحامين عنه والسابقين
الى ارادته والمستشهدين بين يديه اللهم ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما فاخرجني من قبري
مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة
الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر
اللهم به بلادك واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا
وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الحق ويحققه واجعله اللهم مفزعا
لمظلوم عبادك وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا لما ورد من اعلام دينك
وسنن نبيك صلى الله عليه وآله واجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا صلى الله عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته
وارحم استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تضرب على فخذك الايمن بيدك ثلث مرات وتقول العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثلثا ثم قال
السيد رحمه الله فاذا اردت الانصراف من حرم الشريف هذا الى المنزل المنيف وصل فيه ما شئت ثم قم مستقبل القبلة وقل اللهم
ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك ولسانك المعبر عنك والناطق بحكمتك وعينك الناظرة باذنك وشاهدك
على عبادك الجحجاح المجاهد العائذ بك العابد عندك واعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وانشأت وصورت واحفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك
وآباءه الائمة السادة دعائم دينك واجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك
الذي لا يقهر وآمنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه وانصره بنصرك
العزيز وايده بجندك الغالب وقوه بقوتك واردفه بملائكتك ووال من والاه وعاد من عاداه والبسه درعك
الحصينة وحفه بالملائكة حفا اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وامت به الجور واظهر به العدل وزين بطول

بقائه الارض وايده بالنصر وانصره بالرعب وقو ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له ودمر على من غشه
واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه واقصم به رؤس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة ومقوية الباطل وذلل
به الجبارين وابر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى
لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا اللهم طهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك واعز به المؤمنين واحي به سنن
المرسلين ودارس حكم النبيين وجدد به ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا غضا
محضا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتوضح به معاقد الحق ومجهول
العدل فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته على غيبك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس
وسلمته من الدنس اللهم فانا نشهد له يوم القيمة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنبا ولا اتى حوبا ولم يرتكب
معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وانه الهادي المهتدي الطاهر
النقي التقي الرضي المرضي الزكي اللهم اعطه في نفسه واهله وذريته وامته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه
وتجمع له ملك المملكات كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى يجري حكمه على كل حكم ويغلب بحقه على كل باطل اللهم اسلك
بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع اليها الغالي ويلحق بها التالي وقونا على طاعته
وثبتنا على مشايعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بامره الصابرين معه الطالبين رضاك بمناصحته
حتى تحشرنا يوم القيمة في انصاره واعوانه ومقوية سلطانه واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة
حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه واعذنا من السامة والكسل
والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير
وهو علينا كبير اللهم نور به كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزه كل ضلالة واقصم به كل جبار واخمد بسيفه كل نار
واهلك بعدله جور كل جائر واجر حكمه على كل حاكم واذل بسلطانه كل سلطان اللهم اذل كل من ناواه واهلك كل من عاداه
وامكر بمن كاده واستاصل من جحد حقه واستهان بامره وسعى في اطفاء نوره واراد اخماد ذكره اللهم
صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى والحسن الزكي والحسين الصفي وجميع الاوصياء
مصابيح الدجى واعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصل على وليك
وولاة عهدك والائمة من ولده ومد في اعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم اقصى آمالهم دينا ودنيا وآخرة انك على
كل شيء قدير ثم ادع الله كثيرا وانصرف مسعودا ان شاء الله تعالى **باب الزيارات الجامعة لسائر المشاهد
على اصحابها صلوات الله عليهم** قال الشيخ رحمه الله في التهذيب روى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا
علي بن احمد بن موسى والحسين بن ابراهيم بن احمد الكاتب قالا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عبد الله النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام علمني يا ابن رسول الله قولا اقوله بليغا كاملا اذا زرت واحدا منكم
فقال اذا صرت الى الباب فقف واشهد الشهادتين وانت على غسل فاذا دخلت فقف وقل الله اكبر الله اكبر ثلثين
مرة ثم امش قليلا وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلثين مرة ثم ادن من
القبر وكبر الله اربعين تكبيرة تمام المائة تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة
ومهبط الوحي ومعدن الرحمة وخزان العلم ومنتهى الحلم واصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم وعناصر الابرار
ودعائم الاخيار وساسة العباد واركان البلاد وابواب الايمان وامناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين
وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى ومصابيح الدجى واعلام التقى وذوي النهى واولي
الحجى وكهف الورى وورثة الانبياء والمثل الاعلى والدعوة الحسنى وحجج الله على اهل الدنيا والاخرة والاولى ورحمة
الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله وحملة كتاب الله واوصياء
نبي الله وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة الى الله والادلاء على مرضاة الله والمستقرين
في امر الله والتامين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله والمظهرين لامر الله ونهيه وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة
الحماة واهل الذكر واولي الامر وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز
الحكيم واشهد ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
واشهد انكم الائمة الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون المطيعون
لله القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسره واجتباكم
بقدرته واعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم لنوره وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وحججا على بريته وانصارا
لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على خلقه واعلاما لعباده
ومنارا في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس وطهركم
تطهيرا فعظمتم جلاله واكبرتم شانه ومجدتم كرمه وادمنتم ذكره ووكدتم ميثاقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتم له
في السر والعلانية ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم انفسكم في مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في
جنبه واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اعلنتم دعوته
وبينتم فرائضه واقمتم حدوده ونشرتم شرايع احكامه وسننتم سنته وصرتم في ذلك منه الى الرضا وسلمتم له القضا
وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر في حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم
واليكم وانتم اهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وايات الله

لديكم

لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وامره اليكم من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله
ومن احبكم فقد احب الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله انتم الصراط الاقوم وشهداء دار
الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والاية المخزونة والامانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من اتاكم
نجا ومن لم ياتكم هلك الى الله تدعون وعليه تدلون وبه تؤمنون وله تسلمون وبامره تعملون والى سبيله ترشدون
وبقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وامن من لجاء
اليكم وسلم من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ماواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم كافر ومن
حاربكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل درك من الجحيم اشهد ان هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان ارواحكم
ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا
بكم فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا
وطهارة لانفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا اياكم فبلغ الله
بكم اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه
سابق ولا يطمع في ادراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم ولا جاهل
ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك
شهيد الا عرفهم جلالة امركم وعظم خطركم وكبر شانكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف
محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بابي انت وامي واهلي ومالي واسرتي اشهد
الله واشهدكم اني مؤمن بكم وبما امنتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشانكم وبضلالة من خالفكم موال لكم
ولاوليائكم مبغض لاعدائكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم حرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مطيع لكم
عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بايابكم مصدق برجعتكم منتظر لامركم مرتقب
لدولتكم اخذ بقولكم عامل بامركم مستجير بكم زائر لكم لائذ عائذ بقبوركم مستشفع الى الله بكم متقرب بكم اليه ومقدمكم
امام طلبتي وحوائجي وارادتي في كل احوالي واموري مؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم واولكم واخركم
ومفوض في ذلك كله اليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم ورايي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله دينه بكم ويردكم
في ايامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في ارضه فمعكم معكم لا مع عدوكم امنت بكم وتوليت اخركم بما توليت به اولكم وبرئت
الى الله عز وجل من اعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم الجاحدين لحقكم والمارقين من
ولايتكم والغاصبين لارثكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وكل مطاع سواكم ومن الائمة الذين
يدعون الى النار فثبتني الله ابدا ما حييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني
من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم اليه وجعلني ممن يقتص اثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم
ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم بابي انتم وامي ونفسي

واهلي ومالي واسرتي من اراد الله بدأ بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم موالي لا احصي ثناءكم ولا ابلغ
في المدح كنهكم ومن الوصف قدركم وانتم نور الاخيار وهداة الابرار وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل
الغيث وبكم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبكم ينفس الهم ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت
به ملائكته والى جدكم بعث الروح الامين وان كانت الزيارة لامير المؤمنين عليه السلام فقل والى اخيك بعث الروح
الامين آتاكم الله ما لم يؤت احدا من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم
وذل كل شيء لكم واشرقت الارض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن
بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي ذكركم في الذاكرين واسماؤكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد وارواحكم في الارواح
وانفسكم في النفوس وآثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما احلى اسماءكم واكرم انفسكم واعظم شانكم واجل خطركم
واوفى عهدكم واصدق وعدكم كلامكم نور وامركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان وسجيتكم
الكرم وشانكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورايكم علم وحلم وكرم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه
ومعدنه وماواه ومنتهاه بابي انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم واحصي جميل بلائكم وبكم اخرجنا الله من الذل
وفرج عنا غمرات الكروب وانقذنا من شفا جرف الهلكات ومن النار بابي انتم وامي ونفسي بموالاتكم علمنا الله معالم
ديننا واصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة
المفترضة ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمكان المحمود والمقام المعلوم عند الله عز وجل والجاه العظيم والشان
الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل
ذنوبا لا ياتي عليها الا رضاكم فبحق من ائتمنكم على سره واسترعاكم امر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لما استوهبتم
ذنوبي وكنتم شفعائي فاني لكم مطيع من اطاعكم فقد اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن احبكم فقد احب الله
ومن ابغضكم فقد ابغض الله اللهم اني لو وجدت شفعاء اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخيار الائمة الابرار لجعلتهم
شفعائي اليك فبحقهم الذي اوجبت لهم عليك اسالك ان تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم
انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الوداع اذا اردت الانصراف فقل السلام عليكم سلام مودع لا سائم
ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته عليكم يا اهل بيت النبوة انه حميد مجيد سلام ولي غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا
مؤثر عليكم ولا منحرف عنكم ولا زاهد في قربكم لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم واتيان مشاهدكم والسلام عليكم
وحشرني الله في زمرتكم واوردني حوضكم وجعلني في حزبكم وارضاكم عني ومكنني في دولتكم واحياني في رجعتكم
وملكني في ايامكم وشكر سعيي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم واقال عثرتي بحبكم واعلى كعبي بموالاتكم وشرفني بطاعتكم
واعزني بهداكم وجعلني ممن انقلب مفلحا منجحا غانما سالما معافى غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل
ما ينقلب به احد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورزقني الله العود ثم العود ابدا ما ابقاني ربي بنية صادقة وايمان

وتقوى

وتقوى واخبات ورزق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلوة عليهم واوجب لي
المغفرة والخير والرحمة والبركة والتقوى والفوز والنور والايمان وحسن الاجابة كما اوجبت لاوليائك العارفين
بحقهم الموجبين طاعتهم والراغبين في زيارتهم المتقربين اليك واليهم بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي اجعلوني في
همكم وصيروني في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربكم اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ ارواحهم
واجسادهم مني السلام والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وهذه الزيارة رواها الصدوق ره في الفقيه وفي
عيون اخبار الرضا وقد علمت نقل الشيخ لها في التهذيب عنه رضي الله عنه وقال الشيخ ره في التهذيب ايضا زيارة
اخرى جامعة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن هرون بن مسلم عن علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلام عن اتيان
قبر ابي الحسن عليه السلام فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها ان تقول السلام على اولياء الله واصفيائه
السلام على امناء الله واحبائه السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام
على مظاهري امر الله ونهيه السلام على الدعاة الى الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله
السلام على الادلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف
الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله واشهد الله اني سلم لمن سالمكم
وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس وابرا الى
الله منهم وصلى الله على محمد وآله هذا يجزي في الزيارات كلها ويكثر من الصلوة على محمد وآله وتسمي واحدا واحدا
باسمائهم وتبرء من اعدائهم وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات وقد قدمنا هذه الزيارة عن الكافي في زيارة
الكاظم عليه السلام ورواها الصدوق في عيون اخبار الرضا وابو القسم ره في الكامل في باب زيارة الجميع الائمة صلوات الله
عليهم وروى ره بعدها باسناده عن عروة بن اسحق بن اخي شعيب العقرقوفي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تقول اذا اتيت قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما ويجزيك عند قبر كل امام عليهم السلام ان تقول السلام من الله والسلام
على محمد امين الله على رسله وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك الذي
انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وكتبك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وتقول في زيارة امير المؤمنين صلوات
الله عليه اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الى آخره وفي زيارة فاطمة امتك وبنت رسولك وفي زيارة
ساير الائمة ابناء رسولك على ما قلته في النبي صلى الله عليه وآله الى آخره حتى تنتهي الى صاحبك ثم تقول اشهد انكم كلمة التقوى
وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة البالغة على من فيها ومن تحت الثرى اشهد ان ارواحكم وطينتكم واحدة طابت وطهرت
من نور الله ومن رحمته واشهد الله واشهدكم اني لكم تبع بذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي اللهم فاتمم لي ذلك
برحمتك السلام عليك يا ابا عبد الله اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرت به وقمت بحقه غير واهن ولا موهن فجزاك
الله من صديق خيرا عن رعيتك اشهد ان الجهاد معك جهاد وان الحق معك ولك وان معدنه وميراث النبوة عندك وعند

اهل بيتك اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وعبدت ربك حتى اتيك اليقين وتقول السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله المنزلين
السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم باذن الله مقيمون ثم تقول اللهم العن الذين
بدلوا نعمتك وخالفوا كتابك وجحدوا اياتك واتهموا رسولك احش قبورهما واجوافهما نارا واعدد لهما عذابا اليما واحشرهما
واشياعهما واتباعهما الى جهنم زرقا احشرهما واشياعهما واتباعهما يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارة قبر ابن نبيك وابعثه مقاما محمودا تنتصر به لدينك وتقتل
به عدوك فانك قلت وعدك الحق وانت الرب الذي لا تخلف الميعاد وكذلك تقول عند قبور كل الائمة عليهم السلام وتقول
عند كل امام زرته ان شاء الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض
السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين والشهيد يوم الدين اشهد انك واباءك الذين
كانوا من قبلك وابناءك الذين من بعدك موالي واوليائي وائمتي اشهد انكم اصفياء الله وخزنته وحجته البالغة
انتجبكم بعلمه انصارا لدينه وقواما بامره وخزانا لعلمه وحفظة لسره وتراجمة لوحيه ومعدنا لكلماته واركانا لتوحيده
وشهودا على عباده واستودعكم خلقه واورثكم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التاويل وجعلكم تابوت حكمته
ومنارا في بلاده وضرب لكم مثلا من نوره واجرى فيكم من علمه وعصمكم من الزلل وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس
فبكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة ولزمت الطاعة المفترضة والمودة الواجبة فانتم اولياؤه النجباء
وعباده المكرمون اتيتك يا ابن رسول الله عارفا بحقك مستبصرا بشانك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك بابي انت
وامي صلى الله عليك وسلم تسليما اتيتك وافدا زائرا عائذا مستجيرا مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شفيعا
ان لك عند الله مقاما معلوما وانت عند الله وجيها امنت بالله وبما انزل عليكم واتولى اخركم بما توليت به اولكم
وابرأ من كل وليجة دونكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى والمفيد ره في انه ذكر زيارة يزار بها في جميع
المشاهد المشرفة على ساكنيها السلام والتحية اذا وردت في احد المشاهد فقف مستقبلا بوجهك نحو القبر الشريف وقل
السلام على اولياء الله واصفيائه السلام على امناء الله واحبائه وساق ما قدمناه في رواية علي بن حسان في قوله يجزي
في المواضع كلها ثم ذكر الوداع المذكور بعد الزيارة الجامعة والسيد ره في مصباح الزائر في مختار الزيارات الجوامع
الموضوعة لزيارة كل امام في سائر الشهور والايام وما يلحق بها وفيه خمس زيارات ويزار بها الائمة عليهم السلام على ما سنذكر
اذا اردت ذلك فليكن من قولك عند القصد على العزم والنية اللهم صل عزمي بالتحقيق وثبتني بالتوفيق ورجائي بالتصديق
وثق لي امري ولا تكلني الى نفسي فاحل عقدة الحزم واتخلف عن حضور المشاهد المقدسة وصل كفيتي قبل خروجي
وقل بعقبها اللهم استودعك نفسي وجميع جوارحي اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد اللهم
اني اعوذ بك من سوء الصحبة واخفاقا لاوبة اللهم سهل لنا حزن ما نتعول ويسر علينا مستعسر ما نروح ونغدو انك
على كل شيء قدير فاذا سلكت طريقك فليكن همك ما سلكت له ولتتقلل من الخطا التقصير منك ولتحسن الصحبة لمن صحبك واكثر

من الثنا

الثناء على الله تعالى وذكره والصلوة على رسوله فاذا اردت الغسل للزيارة فقل وانت تغتسل بسم الله وبالله وفي سبيل
الله وعلى ملة رسول الله اللهم اغسل عني درن الذنوب ووضر العيوب وطهرني بماء التوبة والبسني رداء العصمة وايدني بلطف
منك يوفقني لصالح الاعمال انك ذو الفضل العظيم فاذا دنوت من باب المشهد فقل الحمد لله الذي وفقني لقصده وليسر
زيارة مشهده واوردني حرمه ولم يبخسني حظي من زيارة قبره والنزول بعقوة مغيبه وساحة تربته الحمد لله الذي لم
يسمني بحرمان ما املته ولا صرف عني ما رجوته ولا قطع رجائي فيما توهمته بل البسني عافيته وافادني نعمته واتاني
كرامته فاذا دخلت المشهد فقف على الضريح الطاهر وقل السلام عليكم ائمة المؤمنين وسادة المتقين وكبراء الصديقين
وامراء الصالحين وقادة المحسنين واعلام المهتدين وانوار العارفين وورثة الانبياء وصفوة الاوصياء وشموس
الاتقياء وبدور الخلفاء وعباد الرحمن وشركاء القران ومنهج الايمان ومعادن الحقائق وشفعاء الخلائق
ورحمة الله وبركاته اشهد انكم ابواب الله ومفاتيح رحمته ومقاليد مغفرته وسحائب رضوانه ومصابيح جنانه
وحملة فرقانه وخزنة علمه وحفظة سره ومهبط وحيه وامانات النبوة وودائع الرسالة انتم امناء الله واحباؤه
وعباده واصفياؤه وانصار توحيده واركان تمجيده ودعاته الى كتبه وحرسة خلائقه وحفظة ودائعه لا
يسبقكم ثناء الملائكة في الاخلاص والخشوع ولا يضادكم ذو ابتهال وخضوع انى ولكم القلوب التي تولى الله رياضتها
بالخوف والرجاء وجعلها اوعية للشكر والثناء وامنها من عوارض الغفلة وصفاها من سوء الفترة بل يتقرب اهل
السماء بحبكم وبالبراءة من اعدائكم وتواتر البكاء على مصابكم والاستغفار لشيعتكم ومحبيكم فانا اشهد الله خالقي
واشهد ملائكته وانبياءه واشهدكم يا موالي اني مؤمن بولايتكم معتقد لامامتكم مقر بخلافتكم عارف بمنزلتكم موقن
بعصمتكم خاضع لولايتكم متقرب الى الله بحبكم وبالبراءة من اعدائكم عالم بان الله قد طهركم من الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ومن كل ريبة ونجاسة ودنية ورجاسة ومنحكم راية الحق التي من تقدمها ضل ومن تاخر عنها زل وفرض طاعتكم
على كل اسود وابيض واشهد انكم قد وفيتم بعهد الله وذمته وبكل ما اشترط عليكم في كتابه ودعوتم الى سبيله وانفذتم
طاقتكم في مرضاته وحملتم الخلائق على منهاج النبوة ومسالك الرسالة وسرتم فيه بسيرة الانبياء ومذاهب الاوصياء
فلم يطع لكم امر ولم تصغ اليكم اذن فصلوات الله على ارواحكم واجسادكم ثم تنكب على القبر وتقول بابي انت وامي يا حجة
الله لقد ارضعت بثدي الايمان وفطمت بنور الاسلام وغذيت ببرد اليقين والبست حلل العصمة واصطفيت وورثت
علم الكتاب ولقنت فصل الخطاب واوضح بمكانك معارف التنزيل وغوامض التاويل وسلمت اليك راية الحق وكلفت
هداية الخلق ونبذ اليك عهد الامامة والزمت حفظ الشريعة واشهد يا مولاي انك وفيت بشرائط الوصية وقضيت
ما لزمك من حد الطاعة ونهضت باعباء الامامة واحتذيت مثال النبوة في الصبر والاجتهاد والنصيحة للعباد وكظم
الغيظ والعفو عن الناس وعزمت على العدل في البرية والنصفة في القضية ووكدت الحجج على الامة بالدلائل الصادقة
والشواهد الناطقة ودعوت الى الله بالحكمة البالغة والموعظة الحسنة فمنعت من تقويم الزيغ وسد الثلم واصلاح
الفاسد وكسر المعاند واحياء السنن واماتة البدع حتى فارقت الدنيا وانت شهيد ولقيت رسول الله ص و[illegible]

حيث صلوات الله عليك تترادف وتتسابق ثم صر الى عند الرجلين وقل يا سادتي يا آل رسول الله اني بكم اتقرب الى الله جل
وعلا وبالخلاف على الذين غدروا بكم ونكثوا بيعتكم وجحدوا ولايتكم وانكروا منزلتكم وخلعوا ربقة طاعتكم وهجروا
اسباب مودتكم وتقربوا الى فراعنتهم بالبراءة منكم والاعراض عنكم ومنعوكم من اقامة الحدود واستيصال الجحود وشعب
الصدع ولم الشعث وسد الخلل وتثقيف الاود وامضاء الاحكام وتهذيب الاسلام وقمع الآثام وارهجوا عليكم نقع
الحروب والفتن وانحوا عليكم سيوف الاحقاد وهتكوا منكم الستور وابتاعوا بخمسكم الخمور وصرفوا صدقات المساكين
الى المضحكين والساخرين وذلك بما طرقت لهم الفسقة الغواة والحسدة البغاة اهل النكث والغدر والخلاف والمكر والقلوب
المنتنة من قذر الشرك والاجساد المشحنة من درن الكفر الذين اضبوا على النفاق واكبوا على علائق الشقاق فلما
مضى المصطفى صلوات الله عليه وآله اختطفوا الغرة وانتهزوا الفرصة وانتهكوا الحرمة وغادروه على فراش الوفاة واسرعوا
لنقض البيعة ومخالفة المواثيق المؤكدة وخيانة الامانة المعروضة على الجبال الراسية وابت ان تحملها وحملها
الانسان الظلوم الجهول ذو الشقاق والعزة بالآثام المولمة والانفة عن الانقياد لحميد العاقبة فحشر سفلة الاعراب
وبقايا الاحزاب الى دار النبوة والرسالة ومهبط الوحي والملائكة ومستقر سلطان الولاية ومعدن الوصية والخلافة
والامامة حتى نقضوا عهد المصطفى في اخيه علم الهدى والمبين طريق النجاة من طرق الردى وجرحوا كبد خير الورى في ظلم ابنته واضطهاد حبيبته
واهتضام عزيزته بضعة لحمه وفلذة كبده وخذلوا بعلها وصغروا قدره واستحلوا محارمه وقطعوا رحمه وانكروا
اخوته وهجروا مودته ونقضوا طاعته وجحدوا ولايته واطمعوا في خلافته وقادوه الى بيعتهم مصلتة سيوفها مقذعة
اسنتها وهو ساخط القلب هائج الغضب شديد الصبر كاظم الغيظ يدعونه الى بيعتهم التي عم شومها الاسلام وزرعت في
قلوب اهلها الآثام وعقت سلمانها وطردت مقدادها ونفت جندبها وفتقت بطن عمارها وحرفت القرآن وبدلت
الاحكام وغيرت المقام واباحت الخمس للطلقاء وسلطت اولاد اللعناء على الفروج وخلطت الحلال بالحرام واستخفت بالايمان
والاسلام وهدمت الكعبة واغارت على دار الهجرة يوم الحرة وابرزت بنات المهاجرين والانصار للنكال والسورة
والبستهن ثوب العار والفضيحة ورخصت لاهل الشبهة في قتل اهل بيت الصفوة وابادة نسله واستيصال شافة حبيبه
حرمه وقتل انصاره وكسر منبره وقلب مفخره واخفاء دينه وقطع ذكره يا موالي فلو عاينكم المصطفى وسهام الامة
مغرقة في اكبادكم ورماحهم مشرعة في نحوركم وسيوفها مولغة في دمائكم يشفي ابناء العواهر غليل الفسق من ورعكم
وغيظ الكفر من ايمانكم وانتم بين صريع في المحراب قد فلق السيف هامته وشهيد فوق الجنازة قد شكت اكفانه
بالسهام وقتيل بالعراء قد رفع فوق القناة رأسه ومكبل في السجن قد رضت بالحديد اعضاؤه ومسموم قد قطعت
بجرع السم امعاؤه وشملكم عباديد تفنيهم العبيد وابناء العبيد فهل المحن يا سادتي الا التي لزمتكم والمصائب الا
التي عمتكم والفجائع الا التي خصتكم والقوارع الا التي طرقتكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم ورحمة الله
وبركاته ثم قبله وقل بابي وامي يا آل المصطفى انا لا نملك الا ان نطوف حول مشاهدكم ونعزي فيها ارواحكم على
هذه المصائب العظيمة الحالة بفنائكم والرزايا الجليلة النازلة بساحتكم التي اثبتت في قلوب شيعتكم القروح

واورثت اكبادهم الجروح وزرعت في صدورهم الغصص فنحن نشهد الله انا قد شاركنا اولياءكم وانصاركم المتقدمين
في اراقة دماء الناكثين والقاسطين والمارقين وقتلة ابي عبد الله سيد شباب اهل الجنة عليه السلام يوم كربلا بالنيات
والقلوب والتاسف على فوت تلك المواقف التي حضروا لنصرتكم وعليكم منا السلام ورحمة الله وبركاته ثم اجعل القبر
بينك وبين القبلة وقل اللهم يا ذا القدرة التي صدر عنها العالم مكونا مبروا وعليها مفطورا تحت ظل العظمة فنطقت
شواهد صنعك فيه بانك انت الله لا اله الا انت مكونه وباريه ومبدعه ابدعته لا من شيء ولا على شيء ولا في شيء
ولا لوحشة دخلت عليك اذ لا غيرك ولا حاجة بدت لك في تكوينه ولا استعانة منك على الخلق بعده بل انشأته ليكون
دليلا عليك بانك بائن من الصنع فلا يطيق المنصف لعقله انكارك والموسوم بصحة المعرفة جحودك اسالك ان تشرف
الاخلاص في توحيدك وحرمة التعلق بكتابك واهل بيت نبيك ان تصلي على آدم بديع فطرتك وبكر حجتك ولسان
قدرتك والخليفة في بسيطتك وعلى محمد الخالص من صفوتك والفاحص عن معرفتك والغائص المأمون على مكنون
سريرتك عبادك ولينته نعمتك لمعونتك وعلى من بينهما من النبيين والمكرمين والاوصياء والصديقين وان تهبني
لامامي هذا ثم ضع خدك على سطح القبر وقل اللهم بمحل هذا السيد من طاعتك وبمنزلته عندك لا تمتني فجاءة ولا
تحرمني توبة وارزقني الورع عن محارمك دينا ودنيا واشغلني بالآخرة عن طلب الاولى ووفقني لما تحب وترضى
وجنبني اتباع الهوى والاغترار بالاباطيل اللهم اجعل السداد في قولي والصواب في فعلي والصدق والوفاء ضماني
ووعدي والحفظ والايناس مقرونين بعهدي ووعدي والبر والاحسان من شاني وخلقي واجعل السلامة
لي شاملة والعافية بي محيطة ملتفة ولطيف صنيعك وعونك مصروفا الي وحسن توفيقك ويسرك موفورا علي
واحيني يا رب سعيدا وتوفني شهيدا وطهرني للموت وما بعده اللهم واجعل الصحة والنور في سمعي وبصري
والجدة والخير في طرفي والهدى والبصيرة في ديني ومذهبي والميزان ابدا نصب عيني والذكر والموعظة شعاري
ودثاري والفكرة والعبرة انسي وعمادي ومكن اليقين في قلبي واجعله اوثق الاشياء في نفسي واغلبه على رأيي
وعزمي واجعل الارشاد في عملي والتسليم لامرك مهادي وسندي والرضا بقضائك وقدرك اقصى عزمي ونهايتي
وابعد همي وغايتي حتى لا اتقي احدا من خلقك بديني ولا اطلب به غير آخرتي ولا استدعي منه اطرائي ومدحي واجعل
خير العواقب عاقبتي وخير المصاير مصيري وانعم العيش عيشي وافضل الهدى هداي واوفر الحظوظ حظي واجزل الاقسام
قسمي ونصيبي وكن لي يا رب من كل سوء وليا والى كل خير دليلا وقائدا ومن كل باغ وحسود ظهيرا ومانعا اللهم بك
اعتدادي وعصمتي وثقتي وتوفيقي وحولي وقوتي ولك محياي ومماتي وفي قبضتك سكوني وحركتي وان
بعروتك الوثقى استمساكي ووصلتي وعليك في الامور كلها اعتمادي ومن نار جهنم ومس سقرها نجاتي وخلاصي
وفي دار امنك وكرامتك مثواي ومنقلبي وعلى ايدي سادتي وموالي آل المصطفى فوزي وفرجي اللهم صل على محمد
وآل محمد واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واعف لي ولوالدي وما ولدا واهل بيتي
وجيراني ومحل من قلدني يدا من المؤمنين والمؤمنات انك ذو فضل عظيم دعاء يدعى به عقيب الزيارة لسائر الائمة

عليهم السلام اللهم اني زرت هذا الامام مقرا بامامته معتقدا لفرض طاعته فقصدت مشهده بذنوبي وعيوبي وموبقات آثامي
وكثرة سيئاتي وخطاياي وما تعرفه مني مستجيرا بعفوك مستعيذا بحلمك راجيا رحمتك لاجئا الى ركنك عائذا برأفتك
مستشفعا بوليك وابن اوليائك وصفيك وابن اصفيائك وامينك وابن امنائك وخليفتك وابن خلفائك الذين
جعلتهم الوسيلة الى رحمتك ورضوانك والذريعة الى رأفتك وغفرانك اللهم واول حاجتي اليك ان تغفر لي ما سلف
من ذنوبي على كثرتها وان تعصمني فيما بقي من عمري وتطهر ديني مما يدنسه ويشينه ويزري به وتحميه من الريب والشك
والفساد والشرك وتثبتني على طاعتك وطاعة رسولك وذريته النجباء السعداء صلواتك عليهم ورحمتك وسلامك
وبركاتك وتحييني ما احييتني على طاعتهم وتميتني اذا امتني على طاعتهم وان لا تمحو من قلبي مودتهم ومحبتهم وبغض
اعدائهم ومرافقة اوليائهم وبرهم واسألك يا رب ان تقبل ذلك مني وتحبب الي عبادتك والمواظبة عليها وتنشطني
لها وتبغض الي معاصيك ومحارمك وتدفعني عنها وتجنبني التقصير في صلواتي والاستهانة بها والتراخي عنها
وتوفقني لتأديتها كما فرضت وامرت به على سنة رسولك صلواتك عليه وآله ورحمتك وبركاتك خضوعا وخشوعا
وتشرح صدري لايتاء الزكاة واعطاء الصدقات وبذل المعروف والاحسان الى شيعة آل محمد عليهم السلام ومواساتهم
ولا تتوفاني الا بعد ان ترزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك عليه السلام وقبور الائمة عليهم السلام واسألك يا رب
توبة نصوحا ترضاها ونية تحمدها وعملا صالحا تقبله وان تغفر لي وترحمني اذا توفيتني وتهون علي سكرات
الموت وتحشرني في زمرة محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم وتدخلني الجنة برحمتك وتجعل دمعي غزيرا في طاعتك وعيني
جارية فيما يقربني منك وقلبي عطوفا على اوليائك وتصونني في هذه الدنيا من العاهات والآفات والامراض الشديدة
والاسقام المزمنة وجميع انواع البلاء والحوادث وتصرف قلبي عن الحرام وتبغض الي معاصيك وتحبب الي الحلال
وتفتح لي ابوابه وتثبت نيتي وفعلي عليه وتمد في عمري وتغلق ابواب المحن عني ولا تسلبني ما مننت به علي ولا تسترد شيئا
مما احسنت به الي ولا تنزع مني النعم التي انعمت بها علي وتزيد فيما خولتني وتضاعفه اضعافا مضاعفة وترزقني
مالا كثيرا واسعا سائغا هنيئا ناميا وافيا وعزا باقيا كافيا وجاها عريضا منيعا ونعمة سابغة عامة وتغنيني بذلك عن
المطالب المنكدة والموارد الصعبة وتخلصني منها معافا في ديني ونفسي وولدي وما اعطيتني ومنحتني وتحفظ
علي مالي وجميع ما خولتني وتقبض عني ايدي الجبابرة وتردني الى وطني وتبلغني نهاية املي في دنياي وآخرتي
وتجعل عاقبة امري محمودة حسنة سليمة وتجعلني رحيب الصدر واسع الحال حسن الخلق بعيدا من البخل والمنع والنفاق
والكذب والبهت وقول الزور وترسخ في قلبي محبة محمد وآل محمد وشيعتهم وتحرسني يا رب في نفسي واهلي ومالي وولدي
واهل حزانتي واخواني واهل مودتي وذريتي برحمتك وجودك اللهم هذه حاجاتي عندك وقد استكثرتها للؤمي
وشحي وهي عندك صغيرة حقيرة وعليك سهلة يسيرة فاسألك بجاه محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام عندك وبحقهم عليك
وبما اوجبت لهم وبسائر انبيائك ورسلك واصفيائك واوليائك المخلصين من عبادك وباسمك الاعظم الاعظم
لما قضيتها كلها واسعفتني بها ولم تخيب املي ورجائي اللهم وشفع صاحب هذا القبر في يا سيدي يا ولي الله

يا امين

يا امين الله اسألك ان تشفع لي الى الله عز وجل في هذه الحاجات كلها بحق آبائك الطاهرين وبحق اولادك المنتجبين
فان لك عند الله تقدست اسماؤه المنزلة الشريفة والمرتبة الجليلة والجاه العريض اللهم لو عرفت من هو اوجه عندك من
هذا الامام ومن آبائه وابنائه الطاهرين عليهم السلام والصلاة لجعلتهم شفعائي وقدمتهم امام حاجتي وطلباتي هذه فاسمع
مني واستجب لي وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم وما قصرت عنه مسألتي ولم تبلغه فطنتي من صالح ديني ودنياي
وآخرتي فامنن به علي واحفظني واحرسني وهب لي واغفر لي ومن ارادني بسوء او مكروه من شيطان مريد او سلطان عنيد
او مخالف في دين او منازع في دنيا او حاسد علي نعمة او ظالم او باغ فاقبض عني يده واصرف عني كيده واشغله بنفسه
واكفني شره وشر اتباعه وشياطينه واجرني من كل ما يضرني ويجحف بي واعطني جميع الخير كله مما اعلم وما لا اعلم
اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولاخواني واخواتي واعمامي وعماتي واخوالي وخالاتي ولاجدادي
وجداتي واولادهم وذراريهم وازواجي وذرياتي واقربائي واصدقائي وجيراني واخواني فيك من اهل الشرق والغرب
ولجميع اهل مودتي من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ولجميع من علمني خيرا او تعلم مني علما اللهم اشركني في صالح
دعاء من زار هذا المشهد المقدس ووليك واشركني في صالح دعائهم برحمتك يا ارحم الراحمين وبلغ وليك منهم السلام والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته يا سيدي يا مولاي يا فلان بن فلان صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك انت وسيلتي الى الله وذريعتي
اليه ولي حق موالاتي وتأميلي فكن شفيعي الى الله عز وجل في الوقوف على قصتي هذه وصرفي عن موقفي هذا بالنجح وبما
سألته كله برحمته وقدرته اللهم ارزقني عقلا كاملا ولبا راجحا وعزا باقيا وقلبا زكيا وعملا كثيرا وادبا بارعا
واجعل ذلك كله لي ولا تجعله علي برحمتك يا ارحم الراحمين ويستحب ان يدعى بهذا الدعاء ايضا عقيب الزيارة لهم عليهم السلام
اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك وحجبت دعائي عنك وحالت بيني وبينك فاسألك ان تقبل علي بوجهك
الكريم وتنشر علي رحمتك وتنزل علي بركاتك وان كانت قد منعت ان ترفع لي اليك صوتا او تغفر لي ذنبا او تتجاوز عن
خطيئة مهلكة فها انا مستجير بكرم وجهك وعز جلالك متوسل اليك متقرب اليك باحب خلقك اليك واكرمهم عليك
واولاهم بك واطوعهم لك واعظمهم منزلة ومكانا عندك محمد وبعترته الطاهرين الائمة الهداة المهديين الذين
فرضت على خلقك طاعتهم وامرت بمودتهم وجعلتهم ولاة الامر من بعد رسولك صلى الله عليه وآله يا مذل كل جبار عنيد ويا
معز المؤمنين بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة ورحمة منك تمن بها علي يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح ومرغ خديك عليه
وقل اللهم ان هذا مشهد لا يرجو من فاته فيه رحمتك ان ينالها في غيره ولا احد اشقى من امرئ قصده مؤملا فآب عنه
خائبا اللهم اني اعوذ بك من شر الاياب وخيبة المنقلب والمناقشة عند الحساب وحاشاك يا رب ان تقرن طاعة وليك بطاعتك
وموالاته بموالاتك ومعصيته بمعصيتك ثم تؤيس زائره والمتحمل من بعد البلاد الى قبره وعزتك يا رب لا ينعقد على ذلك
ضميري اذ كانت القلوب اليك بالجميل تشير ثم صل صلاة الزيارة فاذا اردت الوداع والانصراف فقل السلام عليكم يا اهل
بيت النبوة ومعدن الرسالة سلام مودع لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته وساق الوداع المذكور في اول الزيارة
الجامعة ثم قال السيد ره الزيارة الثانية مروي عن الباقر صلوات الله عليه انه قال ما قالها احد من شيعتنا عند

قبر امير المؤمنين عليه السلم او واحد من الائمة عليهم السلم الا وقع في درج نور وطبع عليه طابع محمد ص حتى يسلم الى القائم عليه السلم
فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة وذكر الزيارة المتقدمة في زيارة امير المؤمنين عليه السلم وهي السلم عليك يا امين
الله في ارضه وحجته على عباده السلم عليك يا مولاي اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه
ص والله الى قوله دعائي في منقلبي ومثواي ثم قال ثم الزيارة الثالثة ثم تبدأ بابي الحسن الثالث صلوات الله
عليه تستاذن بما قدمناه في زيارة صاحب الامر عليه السلم ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى فتقول بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله ص والحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله
وسلم تسليما ثم تستقبل الضريح بوجهك وتجعل القبلة خلفك وتكبر الله مائة تكبيرة وتقول بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم
واشهد ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم اجعل
افضل صلواتك واكملها وانمى بركاتك واعمها وازكى تحياتك واتمها على سيدنا محمد عبدك ورسولك ونبيك ونجيبك ووليك
ورضيك وصفيك وخيرتك من خلقك وخاصتك وخالصتك وامينك الشاهد لك والدال عليك والصادع بامرك والناصح لك المجاهد
في سبيلك والذاب عن دينك والموضح لبراهينك والمهدي الى طاعتك والمرشد الى مرضاتك والواعي لوحيك والحافظ لعهدك
والماضي على انفاذ امرك المؤيد بالنور المضيء والمسدد بالامر المرضي المعصوم من كل خطا وزلل المنزه عن كل دنس وخطل
والمبعوث بخير الاديان والملل مقوم الميل والعوج ومقيم البينات والحجج المخصوص بظهور الفلج وايضاح المنهج المظهر من
توحيدك ما استتر والمحيي من عبادتك ما دثر والخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق المجتبى من خلائقك والمعتام لكشف
حقائقك والموضح بعد اشراط الهدى والمجلي بعد غياهب العمى دامغ جيشات الاباطيل ودافع صولات الاضاليل المختار
من طينة الكرم وسلالة المجد الاقدم ومغرس الفخار المعرق وفرع العلاء المثمر المورق المنتجب من شجرة الاصفياء ومشكاة
الضياء وذوابة العلياء وسرة البطحاء بعثته بالحق وبرهانك على جميع الخلق خاتم انبيائك وحجتك البالغة في ارضك
وسمائك اللهم صل عليه صلوة يغرق في جنب انتفاعهم بها قدر الانتفاع ويحوز من بركة التعلق بسببها ما يفوق قدر
المتعلقين بسببه وزده بعد ذلك من الاكرام والاجلال ما يتقاصر عنه فسيح الامال حتى يعلو من كرمك على معالي المراتب
ويرقى من نعمك اسنى منازل المواهب وخذ له اللهم بحقه وواجبه من ظالميه وظالمي الصفوة من اقاربه اللهم وصل على وليك
وديان دينك والقائم بالقسط من بعد نبيك علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وسيد الوصيين ويعسوب الدين
وقائد الغر المحجلين قبلة العارفين وعلم المهتدين وعروتك الوثقى وحبلك المتين وخليفة رسولك على الناس اجمعين
ووصيه في الدنيا والدين الصديق الاكبر في الانام والفاروق الاعظم بين الحلال والحرام ناصر الاسلام ومكسر
الاصنام معز الدين وحاميه وواقي الرسول وكافيه المخصوص بمؤاخاته يوم الاخاء ومن هو منه بمنزلة هرون من موسى
خامس اصحاب الكساء وبعل سيدة النساء المؤثر بالقوت بعد ضر الطوى والمشكور سعيه في هل اتى مصباح الهدى ومأوى
التقى ومحل الحجى وطود النهى الداعي الى المحجة العظمى والظاعن الى الغاية القصوى والسامي الى المجد والعلى والعالم بالتاويل

والاذكري الذي اخدمته خواص ملائكتك بالطاس والمنديل حتى توضى ورددت عليه الشمس بعد دنو غروبها حتى ادى في
اول الوقت لك فرضا واطعمته من طعام اهل الجنة حين منح المقداد قرضا وباهيت به خواص ملائكتك اذ شرى نفسه
ابتغاء مرضاتك لترضى وجعلت ولايته احدى فرائضك فالشقي من اقر ببعض وانكر بعضا عنصر الابرار ومعدن
الفخار وقسيم الجنة والنار صاحب الاعراف وابو الائمة الاشراف المظلوم المغتصب والصابر المحتسب الموتور في نفسه
وعترته المقصود في رهطه واعزته صلوة لا انقطاع لمزيدها ولا اتضاع لمشيدها اللهم البسه حلل الانعام وتوجه
تاج الاكرام وارفعه الى اعلى مرتبة ومقام حتى تلحقه نبيك عليهما السلم واحكم له اللهم على ظالميه انك العدل فيما تقضيه
اللهم صل على الطاهرة البتول الزهراء ابنة الرسول ام الائمة الهادين وسيدة نساء العالمين وارثة خير الانبياء وقرينة
خير الاوصياء القادمة عليك متألمة من مصابها بابيها متظلمة مما حل بها من غاصبيها ساخطة على امة لم ترع حقك في
نصرتها بدليل دفنها ليلا في حفرتها المغتصبة حقها والمغصصة بريقها صلوة لا غاية لامدها ولا نهاية لاتصال
لمددها ولا انقضاء لعددها اللهم فتكفل لها عن مكان دار الفناء في دار البقاء بانفس الاعواض وانلها ممن عاندها
نهاية الامال وغاية الاغراض حتى لا يبقى لها ولي ساخط لسخطها الا وهو راض انك اعز من اجاب المظلومين واعدل قاض
اللهم الحقها في الاكرام ببعلها وابيها وخذ لها الحق من ظالميها اللهم وصل على الائمة الراشدين والقادة الهادين
والسادة المعصومين الاتقياء الابرار ماوى السكينة والوقار وخزان العلم ومنتهى الحلم والفخار ساسة العباد واركان البلاد
وادلة الرشاد الالباء الامجاد العلماء بشرعك الزهاد مصابيح الظلم وينابيع الحكم واولياء النعم وعصم الامم قرناء التنزيل
واياته وامناء التاويل وولاته وتراجمة الوحي ودلالاته ائمة الهدى ومنار الدجى واعلام التقى وكهوف الورى وحفظة
الاسلام وحججك على جميع الانام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وسبطي نبي الرحمة وعلي بن الحسين السجاد زين العابدين
ومحمد بن علي باقر علم الدين وجعفر بن محمد الصادق الامين وموسى بن جعفر الكاظم الحليم وعلي بن موسى الرضا الوفي
ومحمد بن علي البر التقي وعلي بن محمد المنتجب الزكي والحسن بن علي الهادي الرضي والحجة بن الحسن صاحب العصر والزمن
وصي الاوصياء وبقية الانبياء المستتر عن خلقك والمؤمل لاظهار حقك المهدي المنتظر والقائم الذي به ينتصر
اللهم صل عليهم اجمعين صلوة باقية في العالمين تبلغهم بها افضل محل المكرمين اللهم الحقهم في الاكرام بجدهم وابيهم وخذ لهم
الحق من ظالميهم اشهد يا موالي انكم المطيعون لله القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه
واجتباكم لغيبه واختاركم لسره واعزكم بهداه وخصكم ببراهينه وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه ودعاة الى
حقه وشهداء على خلقه وانصارا لدينه وحججا على بريته وتراجمة لوحيه وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته عصمكم الله من الذنوب
وبراكم من العيوب وائتمنكم على الغيوب زرتكم يا موالي عارفا بحقكم مستبصرا بشانكم مهتديا بهداكم مقتفيا لاثركم متبعا
لسنتكم متمسكا بولايتكم معتصما بحبلكم مطيعا لامركم مواليا لاوليائكم معاديا لاعدائكم عالما بان الحق فيكم
ومعكم متوسلا الى الله بكم مستشفعا اليه بجاهكم وحق عليه ان لا يخيب سائله والراجي ما عنده لزواركم المطيعين لكم

اللهم فكما وفقتني للايمان بنبيك والتصديق لدعوته ومننت علي بطاعته واتباع ملته وهديتني الى معرفته
ومعرفة الائمة من ذريته واكملت بمعرفتهم الايمان وقبلت بولايتهم وطاعتهم الاعمال واستعبدت بالصلوة
عليهم عبادك وجعلتهم مفتاحا للدعاء وسببا للاجابة فصل عليهم اجمعين واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل ذنوبنا بهم مغفورة وعيوبنا مستورة وفرايضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة
وقلوبنا بذكرك معمورة وانفسنا بطاعتك مسرورة وجوارحنا على خدمتك مقهورة واسماءنا في خواصك مشهورة
وارزاقنا من لدنك مدرورة وحوايجنا لديك ميسورة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انجز لهم وعدك وطهر
بسيف قائمهم ارضك واقم بهم حدودك المعطلة واحكامك المهملة والمبدلة واحي به القلوب الميتة واجمع
به الاهواء المتفرقة واجل به صداء الجور عن طريقتك حتى يظهر الحق على يديه في احسن صورته ويهلك
الباطل واهله بنور دولته ولا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم عجل فرجهم واظهر فلجهم
واسلك بنا منهجهم وامتنا على ولايتهم واحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم واوردنا حوضهم واسقنا بكاسهم
ولا تفرق بيننا وبينهم ولا تحرمنا شفاعتهم حتى نظفر بعفوك وغفرانك ونصير الى رحمتك ورضوانك اله
الحق رب العالمين يا قريب الرحمة من المؤمنين ونحن اولياؤك حقا لا ارتياب فيه اذا اوحشنا التعرض
لغضبك آنسنا حسن الظن بك ونحن واثقون بين رغبة ورهبة ارتقابا فاذا اقبلنا لعفوك ومغفرتك طلابا
فاذللنا العقد دينك وعزتك فابا فصل على محمد وآل محمد الطاهرين واجعل دعاءنا بهم مستجابا وذنوبنا لهم
في النار حجابا اللهم بصرنا قصد السبيل للنعمى ومورد الرشد للتزود وبدل خطايانا صوابا ولا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة يا من سمى من جوده وكرمه وهابا وآتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار انك حقت علينا كتابا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تصلي صلوة الزيارة ثم
تعود وتقف على الضريح وتقول يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا لا ياتي عليها الا رضاك فبحق من
ايتمنك على سره واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته تول اصلاح حالي مع الله عز
وجل واجعل حظي من زيارتك تخليطي بخالصي زوارك الذين تسال الله عز وجل في عتق رقابهم وترغب
اليه في حسن ثوابهم وها انا اليوم بقبرك لائذ وبحسن دفاعك عني عائذ فتلافني يا مولاي وادركني
واسال الله عز وجل في امري فان لك عند الله عز وجل مقاما كريما صلى الله عليك وسلم تسليما ثم قبل
الضريح وتوجه الى القبلة وارفع يديك وقل اللهم انك لما فرضت علي طاعته واكرمتني بولايته علمت ان ذلك
لجليل مرتبته عندك وفسيح حظه لديك ولقربته منك فلذلك اذنت بقبره لواذ فيعلم انك لا ترد له شفاعة
فبتقديم عملك فيه وحسن رضاك عنه ارض عني واعف عني ولا تجعل للنار علي سبيلا ولا سلطانا برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم تتحول من موضعك وتقف وراء القبر واجعله بين يديك وارفع يديك وقل اللهم لو وجدت شفيعا

اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخيار الاتقياء الابرار عليه وعليهم السلام لاستشفعت بهم اليك وهذا قبر ولي من
اوليائك وسيد من اصفيائك ومن فرضت على الخلق طاعته قد جعلته بين يدي مسالتي يا رب بحرمته عندك
وبحقه عليك لما نظرت الي نظرة رحيمة من نظراتك تلم بها شعثي وتصلح بها حالي في الدنيا والآخرة فانك على كل شيء
قدير اللهم ان ذنوبي لما فاتت الحد وجاوزت الامد علمت ان شفاعة كل شافع دون اوليائك تقصر عنها
فوصلت المسير من بلدي قاصدا الى وليك بالبشرى ومتعلقا منه بالعروة الوثقى وها انا يا مولاي قد استشفعت
به اليك واقسمت به عليك فارحم غربتي واقبل توبتي اللهم اني لا اعول على ما الحسنة سلفت مني ولا اثق بحسنة
تقوم بالحجة عني ولو اني قدمت حسنات جميع خلقك ثم خالفت طاعة اوليائك كانت تلك الحسنات من عجزه
لي عن جوارك غير حايلة بيني وبين نارك فلذلك علمت ان افضل طاعتك طاعة اوليائك اللهم ارحم توجهي عن
توجهت به اليك فلقد علمنا اني تعبت واجد اعظم مقدار عندهم لمكانهم منك يا ارحم الراحمين اللهم انك بالانعام موصوف
ووليك بالشفاعة لمن اتاه معروف فاذا شفع في متفضلا كان وجهك علي مقبلا واذا كان وجهك علي مقبلا
اصبت في الجنة متبوئا اللهم فكما توسلت به اليك ان تمن علي بالرضا والنعم اللهم ارض عنا ولا تسخط علينا واهدنا
ولا تضلنا فيه واجعلنا في على السبيل الذي يختاره واصنف طاعتي الى خالص نيتي في محبتي يا ارحم الراحمين اللهم
صل على خيار خلقك محمد وآله انجبتهم على العالمين واخترتهم على علم منا لاوليائك اللهم وصل على حبيبك وصفوتك
في بريتك الداعي الى بيتك المخبر بامرك علي بن ابي طالب عليه السلام وصل على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وصل على
الحسن والحسين شنفي عرشك ودليلي خلقك عليك ودعاتهم اليك اللهم صل على علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن
والخلف الصالح الباقي مصابيح الظلام وحججك على جميع الانام خزنة العلم ان بعدهم وحماة الدين ان يبقهم متى اصلوة
يكون الجزاء عليها اتم رضوانك ونوامي بركاتك وكرايم احسانك اللهم العن اعداءهم من الجن والانس اجمعين وضاعف
عليهم العذاب الاليم ثم تدعو ههنا بدعاء العهد الماثور في حال الغيبة وقد تقدم في زيارة القايم عليه السلام ثم
تقول ايضا اللهم اجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مشتاقة الى فرحة لقائك محبة ودة التقوى ليوم
جزائك مستنة بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم قال رحمه
الزيارة الرابعة من كلام الرضا عليه السلام اذا اردت زيارة احدهم عليهم السلام فقف على قبره وقل السلام على القايمين
مقام الانبياء الوارثين علوم الاصفياء السلام على خلفاء الله وخلفاء رسوله السلام عليكم يا من هم زمام الدين
ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعدة المؤمنين السلام عليكم يا اصل الاسلام النامي وفرعه السامي السلام عليكم يا من باحكام
بهم تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والمنعقات والاحكام
المبينات السلام عليكم يا من بهم تمنع الثغور والاطراف وتجري امور الخلق بامامتهم على القصد والانصاف السلام
عليكم ايها المحللون حلال الله والمحرمون حرام الله والمقيمون حدود الله والذابون عن دين الله والداعون الى
سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة السلام عليكم يا من فضلهم كالشمس المضيئة الطالعة المجللة بنورها العالم

وجيا لافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار السلام عليكم ايها البدور المنيرة والسرج الزاهرة والانوار الساطعة
والنجوم الهادية في غياهب الدجى وطرق البلاد القفر ولجج البحار السلام عليكم يا من حبهم كالماء العذب على الظماء والغذاء
المري النافع على الطوى العالون على الهدى المنجون من الردى والنار على اليفاع لمن اهتدى واصطلى السلام
على الادلاء في المهالك المغار ولهم هالك واللازم لهم لاحق السلام على من علومهم كالسحاب الهاطل والغيث الماطر
والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة السلام عليكم يا من هم كالامين الرفيق
والوالد الشفيق والام البرة بالولد الصغير السلام عليكم يا فزع العباد في الداهية وحجتهم لو اصحت الثاقبة
السلام عليكم يا امناء الله في خلقه وحججه على عباده وخلفاءه في ارضه السلام عليكم ايها الدعاة الى الله الذابون
عن حريم الله السلام على المطهرين من الذنوب المبرئين من العيوب السلام على المخصوصين بالعلم الموسوم والحلم المعلوم والفضل
كله واهل الخير والبذل السلام عليكم يا نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين السلام على من
لا يدانيهم في فضلهم احد ولا يوجد في ولايتهم بدل السلام على السادة الميامين ومن عجزت عن ذكر فضلهم البلغاء
وقصرت عن ادراكهم الفصحاء وتحيرت في نعت فضلهم الخطباء ولم ينشر اليه الحكماء وتصاغرت عن قدرهم العظماء
السلام على من هم كالنجوم في بدر المناور السلام على العلماء الذين لا يجهلون والدعاة الذين لا يتكلمون السلام على
معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة السلام على المخصوصين بدعوة الرسول ونسل الطهر
البتول السلام على من لا يسبقهم احد في نسب ولا يدانيهم في حسب البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة
من الرسول والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من بني عبد مناف السلام على المصطفين بالامامة
العلماء بالسياسة المفترضين الطاعة السلام على من اختارهم الله ثم للامامة وشرح صدورهم لذلك واودع
قلوبهم ينابيع الحكمة فلم يعيوا بجواب ولم يقصروا عن صواب السلام عليكم ايها السادة المعصومون الموتدون الموفقون
المسددون يا امناء العثار والزلل والخطاء والخطل الشهداء على الخلق والامناء على الحق السلام عليكم وعلى
ابائكم الاكرمين الذين ناهم الله وفضلهم وهداهم سبله واوضح بهم في الدين منهجه وافتتح بهم مقفله ومن يخدم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ورحمة الله وبركاته ثم قبل الضريح وصل صلوة الزيارة
وما بدا لك من الصلوة ثم ادع بما احببت وقل يا شاهد نجوى في بعض يا دوو فائق رحمته يا مخرج النبات يا محيي الاموات
يا ظهر اللاجئين يا جار المستجيرين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا صريخ المستصرخين يا عماد من لا عماد له
يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز الضعفاء يا كنز الفقراء يا عظيم الرجا يا منقذ الغرقى يا منجي
الهلكى يا امان الخائفين يا اله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد
يا قريب يا غير بعيد يا شاهد كل غائب يا غالب غير مغلوب يا حي حين لا حي يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت بديع السموات
والارض انت القائم على كل نفس بما كسبت ثم ادع بما شئت فاذا اردت الوداع فقف كوقوفك في الزيارة وتقول
السلام عليكم يا امناء الله في ارضه وحججه على خلقه وخزان علمه وموضع سره وباب نهيه وامره وصراطه المستقيم سلام

مودع لا سأم ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل غدونا اليكم عودًا
بالتوكل عليك ورواحنا عنك موصولا بالنجاح منك ودعانا لك مقرونا بحسن الاجابة وخضوعنا بين
يديك داعيا الى رحمتك واعترافنا بذنوبنا شفيعا الى عفوك وانقطاعنا اليك سببا الى غفرانك وبنا ربنا
لاوليائك مستشفعين بالقبول منك ومرجعنا من هذا الحرم الشريف الى خير مرجع الى جناب ممرع وسفر ودعة
وحفظ وامان وسلامة شاملة للنفس والاهل والمال والولد والدين والاخوان اللهم لا تجعله آخر العهد
منا لزيارة سادتنا وائمتنا والمفروض علينا طاعتهم والرجوع اليهم والكون معهم اللهم فاشهد بانا قد
اجبنا داعيك ولبينا منادي ذلك وامتثلنا امره واقتفينا اثره اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا
تجعله آخر العهد منا لزيارتهم وذكرهم والصلوة عليهم وارزقنا ذلك اعواما كثيرة واذا توفيتنا فاشهد
بانا سامعون مطيعون مؤمنون مصدقون غير مكذبين عارفون غير جاحدين ولامرك مسلمون وبحبلك معتصمون
ولائمتنا طائعون ولامرهم وحكمهم خاضعون لا مستكبرين ولا منكرين وعما رضيت لنا راضون ولما
اعطيتنا اخذون ولنعمك شاكرون وزدنا من فضلك الينا والهمنا شكرك لما انعمت به علينا امين رب العالمين
والصلوة والسلام عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ورحمة الله وبركاته وتحياته ما هطل غمام وهتف حمام
وتعاقبت الليالي والايام ثم ادع كثيرا وانصرف مرحوما ان شاء الله ثم قال السيد ره الزيارة الخامسة
تقف على ضريح الامام المزور صلوات الله عليه وتقول اللهم اني اسألك يا رافع السموات المبنيات ويا ساطح
الارضين المدحوات ويا ممكن الجبال الراسيات يا مخرج النبات يا من لا تشتبه عليه الاصوات ان تبلغ اللهم سلامي
الى النور المخترع من الانوار والمبتدع من شعاع عناصر الابرار ومالك الجنة والنار محمد الرسول المختار سيد
مضر ونزار وصاحب الفضائل والمناقب والفخار ومن انتجبه واصطفاه عالم الغيب والاسرار سلالة ابرهيم
الخليل وعنصر الذبيح اسماعيل المخدوم بجبرئيل صاحب الايات في الافاق المحمود على البراق صلى الله عليه وسلم
السلام على الامام العادل والصيب الهاطل صاحب المعجزات والفضائل والبراهين والدلائل السيد الحلاحل
والبطل المنازل واليعسوب للدين ومن هو للاحكام فاصل وللركوع مواصل وللمارقة من الدين قاتل الامام البطين
الاصلع والبطل الاروع والهمام المشفع الذي هو عن الشرك انزع صاحب احد وحنين وابي شبر وشبير المهذب
الانساب الذي لم يلحقه عمه الجاهلية ولم يطعن في صميمه بشائبه هشام حليف المحراب المكنى بابي تراب المودع
بارض النجف العالي النسب والشرف مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه مني السلام السلام على الطاهرة الحميدة
والبرة النقية الرشيدة النقية من الارجاس المبراة من الادناس الزاكية المفضلة على نساء العالمين السعيدة
المظلومة بالاحقاد المغصوبة بالاولاد الحوراء الزهراء المهذبة من الخناء المشتعرة يوم اللقاء ابنة نبيك وزوجة
وليك وام سبطيك فاطمة الانقطاع مربية الايتام العارفة بالشرائع والاحكام عليها وعلى ابيها افضل السلام
السلام على الامام المعصوم والسبط المظلوم المضطهد المسموم بدر النجوم والمودع بالبقيع ذي الشرف الرفيع السيد

الزكي والمهذب التقي ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام السلام على الامام القتيل والسيد النبيل الذي هو للرسول
نجل وسليل الذي بطهره الجليل والذي نطق بفضله التنزيل وناغاه جبرئيل سيد كل قتيل الذي قتله
اهل التحريف والتبديل الذين زخرفوا دينهم بالاباطيل ولم يفرقوا بين التحريم والتحليل اشباه الفيل
عليهم لعاين الله جيلا بعد جيل وقيلا بعد قيل قتيل الطغاة وجديل الغواة الظلمة البغاة المستودع
بارض كربلا الذي صلت عليه وتولت دفنه ملائكة السماء الحسين بن علي عليهما السلام السلام على النور الساطع
والبرق اللامع والعالم البارع سليل النبوة وفطيم الوصية خدن التاويل والزناد القادح والضياء
اللايح والمتجر الرابح برج البروج ذو الثفنات راهب العرب السجاد زين العابدين البكاء علي بن الحسين
عليهم السلام السلام على الامام الصادق المقال المكرم المفضال المجيب عن كل سوال المخبر عن الله بالارزاق والاجال
الذي لا يعرف الكذب ولا الانتحال البحر الشبيه والمثال الامام المعصوم محمد بن علي باقر العلوم عليهما
السلام على الامام الصادق مبين المشكلات ومظهر الحقايق المفحم بحجته كل ناطق مخرس السنة اهل الجدال مسكن
الشقاشق العليم عند اهل المغارب والمشارق جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام السلام على الامام النقي المخلص
الصفي والنور الاحمدي والشهاب المنير عروة الله الوثقى التي من تمسك بها نجا ومن تخلف عنها هوى النور
الانور والضياء الازهر موسى بن جعفر عليهما السلام السلام على الامام الرضي والسنخ العلوي المحكم في امضاء
حكمه في النفوس المستودع بارض طوس علي بن موسى الرضا عليهما السلام السلام على الباب الاقصد والطريق الارشد
والعالم المويد ينبوع الحكم ومصباح الظلم سيد العرب والعجم الهادي الى الرشاد الموفق بالتاييد والسداد محمد بن
علي الجواد عليهما السلام السلام على الامام منحر الجبار المختار من المهذب بين الابرار المخبر عن ما غبر من الاخبار الذي
كان له القران دثارا وشعارا سيد الورى علي بن محمد المولود بالعسكر الذي حذر بمواعظه وانذر عليهما السلام
السلام على الامام المنزه عن المآثم المطهر من المظالم الحبر العالم الذي لم تاخذه في الله لومة لائم العالم بالاحكام
المغيب ولده عن عيون الانام البدر التمام النقي التقي الطاهر الزكي ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام
السلام على الامام العالم الغايب عن الابصار والحاضر في الامصار والغايب عن العيون والحاضر في الافكار بقية
الاخيار الوارث ذا الفقار الذي يظهر في بيت الله الحرام ذي الاستار وينادي بشعار يا ثارات الحسين انا الطالب
بالاوتار انا قاصم كل جبار القايم المنتظر ابن الحسن عليه وآله افضل السلام اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه واوسع
منهجه واجعلنا من انصاره واعوانه الذابين عنه والمجاهدين في سبيله والمستشهدين بين يديه اللهم صل على
محمد وآل محمد وتقبل منا الاعمال وبلغنا برحمتك جميع الامال وافضلنا الاجال اللهم انا نسالك الرضا والعفو
عن ما مضى والتوفيق لما تحب وترضى ثم تقبل التربة وتنصرف مغبوطا ان شاء الله ومما يناسب له الشيخ المفيد ره
وهو موجود في مزار بعض اصحابنا زيارة المصافقة وهذا لفظها روى عن واحد ان زيارة ساداتنا عليهم
السلام انما هي تجديد العهد والميثاق والماخوذ في رقاب العباد وسبيل الزائر ان يقول عند زيارتهم عليهم السلام

جئتك

جئتك يا مولاي زائرا لك ومسلما عليك ولائذا بك وقاصدا اليك اجدد ما اخذه الله عز وجل في رقبتي من العهد
والبيعة والميثاق بالولاية لكم والبراءة من اعدائكم معترفا بالمفروض من طاعتكم ثم تضع خدك الايمن على القبر
وتقول هذه يدي مصافقة لك على البيعة الواجبة علينا فاقبل ذلك مني يا امامي وقد دنوت وانا معترف بحقك
مع ما الزم الله سبحانه من نصرتك وهذه يدي على ما امر الله عز وجل به من موالاتكم والاقرار بالمفترض من
طاعتكم والبراءة من اعدائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم تقبل وتقول يا سيدي ومولاي وامامي
والمفترض علي طاعته اشهد انك بقيت على الوفاء بالوعد والدوام على العهد وقد سلف من جميل وعدك لمن زار قبرك
ما انت المرجو للوفاء به والمؤمل التمام وقد قصدتك من بلدي وجعلتك عند الله معتمدي فحقق ظني ومخيلتي فيك
صلى الله عليك وسلم تسليما اللهم اني اتقرب اليك بزيارتي اياه وارجو منك النجاة من النار وبابائه وابنائه صلوات
الله عليهم اجمعين رضينا بهم ائمة وسادة وقادة اللهم ادخلني في كل خير ادخلتهم فيه واخرجني من كل سوء اخرجتهم
منه واجعلني معهم في الدنيا والاخرة يا رب العالمين ه ثم تصلي ركعات الزيارة عند كل امام ركعتين وتنصرف فاذا
فعلت ذلك كانت الزيارة مثل العهد المجدد والزيارات الجامعة كثيرة وقد تقدم زيارتهم عليهم السلام من البعد
وروى الشيخ ره في التهذيب في باب من بعدت باحدكم الشقة وتعذر عليه قصد المشاهد فيما صح له ابن ابي عمير عمن
رواه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بعدت باحدكم الشقة ونات به الدار فليعل على منزله وليصل ركعتين وليوم
بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا وتسلم على الائمة عليهم السلام من بعيد كما يسلم عليهم من قريب غير انك لا يصح ان
تقول اتيتك زائرا بل تقول في موضعه قصدتك بقلبي زائرا اذ عجزت عن حضور مشهدك ووجهت اليك سلامي لعلمي
بانه يبلغك صلى الله عليك فاشفع لي عند ربك جل وعز وتدعو بما احببت ه وقد تقدم ايضا في زيارة الحسين عليه السلام
من البعد صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلثا فان السلام عليه يصل اليه من قريب ومن بعيد **باب زيارة قبور
اولاد الائمة عليهم السلام** قال السيد ره اذا اردت زيارة احدهم كالقاسم بن الكاظم او العباس بن امير المومنين او
علي بن الحسين المقتول بالطف ومن جرى في الحكم مجراهم تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم وتقول السلام عليك ايها
السيد الزكي الطاهر الولي والداعي الحفي اشهد انك قلت حقا ونطقت حقا وصدقا ودعوت الى مولاي ومولاك علانية
وسرا فاز متبعك ونجا مصدقك وخاب وخسر مكذبك والمتخلف عنك اشهد لي بهذه الشهادة عندك لاكون من
الفايزين بمعرفتك وطاعتك وتصديقك واتباعك والسلام عليك يا سيدي وابن سيدي انت باب الله المؤتى منه
والماخوذ عنه اتيتك زائرا وحاجاتي لك مستودعا وها انا استودعك ديني وامانتي وخواتيم عملي وجوامع املي
الى منتهى اجلي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم قال ره زيارة اخرى يزار بها ايضا سلام الله عليهم تقول
السلام على جدك المصطفى السلام على ابيك المرتضى السلام على السيدين الحسن والحسين السلام على خديجة سيدة نساء العالمين السلام
على فاطمة ام الائمة الطاهرين السلام على النفوس الفاخرة بحور العلوم الزاخرة شفعائي في الاخرة واوليائي عند
عود الروح الى العظام النخرة ائمة الخلق وولاة الحق السلام عليك ايها الشخص الشريف الطاهر الكريم اشهد ان لا اله

الا الله وان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه وان عليا وليه ومجتباه وان الامامة في ولده الى يوم الدين نعلم ذلك
علم اليقين ونحن لذلك معتقدون وفي نصرهم مجتهدون وفي كامل الزيارة في باب زيارة قبر فاطمة بنت موسى بن
جعفر عليهم السلام قال ابو القسم رحمه الله حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا صلوات الله عليه قال سالته عن زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام فقال من
زارها فله الجنة حدثني ابي واخي والجماعة عن احمد بن ادريس عن جزء عن العمركي عن البوفكي عمن ذكره عن ابن الرضا
عليه السلام قال من زار قبر عمتي بقم فله الجنة وقال رحمه الله في باب فضل زيارة قبر عبد العظيم بن عبد الله الحسني بالري
حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار عن بعض اهل الري قال دخلت على ابي الحسن العسكري
عليه السلام فقال اين كنت فقلت زرت الحسين بن علي صلوات الله عليهما قال اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت
كمن زار الحسين صلوات الله عليه وروى الصدوق رحمه الله حديثا في هذا الباب في عيون اخبار الرضا عليه السلام

باب زيارة سلمان رحمة الله عليه

قال الشيخ في التهذيب في زيارته رحمه الله السلام عليك يا ابا عبد الله سلمان السلام عليك يا تابع صفوة
الرحمن السلام عليك يا من لم يتميز من اهل بيت الايمان السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق
ولم يخف صولة السلطان السلام عليك يا من نابذ عبدة الاوثان السلام عليك يا خير من تبع الوصي زوج سيدة
النسوان السلام عليك يا من جاهد الله مرتين مع النبي والوصي ابي السبطين السلام عليك يا من صدق فكذب اقوام
السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان انت منا اهل البيت لا ابدا يبك انسان السلام عليك يا من تولى
امره عند وفاته ابو الحسنين السلام عليك جوزيت عن نبيك احسانا السلام عليك فلقد كنت على خير اديان السلام عليك
ورحمة الله وبركاته اتيتك يا ابا عبد الله زائرا قاضيا فيك حق الامام وشاكرا لبلائك في الاسلام فاسئل
الله الذي خصك بصدق الايمان ومشاهدة الحجتين الفاضلتين ان يحييني حياتك وان يميتني مماتك ويحشرني محشرك
وعلى انكار ما انكرت ومنابذة من نابذت والرد على من خالفت الا لعنة الله على الظالمين من الاولين والاخرين
فكن يا ابا عبد الله شاهدا لي بهذه الزيارة عند امامي وامامك ولا جمع الله بيني وبينك وبينهم في مستقر
رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه ان شاء الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته وهو قريب مجيب وصلى الله على خير من
خلقه محمد واله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وقال السيد في زيارته رحمه الله تقف على قبره وتستقبل القبلة وتقول
السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على امير المؤمنين سيد الوصيين السلام على الائمة المعصومين
الراشدين السلام على الملائكة المقربين السلام عليك يا صاحب رسول الله الامين السلام عليك يا ولي امير المؤمنين
السلام عليك يا مودع اسرار السادة الميامين السلام عليك يا بقية الله من البررة الماضين السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة
الله وبركاته اشهد انك اطعت الله كما امرك واتبعت الرسول كما ندبك وتوليت خليفته كما الزمك ودعوت الى الاهتمام
بذريته كما وقفك وعلمت الحق يقينا واعتمدته كما امرك حقيقا واشهد انك باب وصي المصطفى وطريق حجة الله
المرتضى وامين الله فيما استودعت من علوم الاصفياء اشهد انك من اهل بيت النبي النجباء المختارين لنصرة الوصي اشهد

انك

انك صاحب العاشرة والبراهين والدلائل القاهرة اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر
واديت الامانة ونصحت لله ولرسوله وصبرت على الاذى في جنبه حتى اتاك اليقين لعن الله من جحدك حقك وحط من قدرك
لعن الله من اذاك في مواليك لعن الله من اعنتك في اهل بيتك لعن الله من لامك في ساداتك لعن الله عدو آل محمد من
الجن والانس من الاولين والاخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الله عليك يا مولى امير المؤمنين وصلى الله على روحك الطيبة وجسدك الطاهر والحقنا بمنه ورافته
اذا توفانا بك وبمحل السادة الميامين وجمعنا معهم بجوارهم في جنات النعيم صلى الله عليك يا ابا عبد الله وصلى الله
على اخوانك الشيعة البررة من السلف الميامين وادخل الروح والرضوان على الخلف من المؤمنين والحقنا واياهم
بمن تولاه من العترة الطاهرين وعليك وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقرا انا انزلناه في ليلة القدر سبع
مرات ثم صل ما بدا لك فاذا اردت وداعه رحمة الله عليه فليكن ذلك بالوداع الذي نذكره عقيب ما ياتي من
زيارته رضوان الله عليه زيارة اخرى لسلمان الفارسي رضوان الله عنه تقول السلام على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله الائمة الطاهرين السلام على انبياء الله اجمعين وملائكته المقربين وعباده الصالحين السلام عليك ايها العبد
الصالح والمؤمن المخلص الناصح السلام عليك يا من خلط ايمانه باهل البيت الطاهرين ويا من اسلم من جملة الكفار
والمشركين السلام عليك يا عبد الله ووصيه وصاحب رسوله وصفيه السلام عليك ايها الطائع العابد الخاشع الزاهد
السلام عليك يا سلمان ورحمة الله وبركاته اشهد انك عشت حميدا ومضيت سعيدا ولم تنكث عهدا ولا حللت من الشرع
عقدا ولا رضيت منكرا ولا انكرت معروفا ولا واليت مخالفا ولا خالفت مواليا ولا بعت دينك بدنياك
ولا اثرت على ما يبقى ما يفنى واشهد انك مضيت على سنن خاتم النبيين وولاية امير المؤمنين واهل البيت الطاهرين
وانك صرت الى احمد جوار واسعد قرار فهنا لك الله انعامه المؤبد واكرامه المجدد وجعلك في زمرة مواليك الطاهرين
وائمتك الاكرمين وانفعني بزيارتك واخلاصي في محبتك وجمع بيننا في مستقر الرحمة ومحل النعمة انه على ذلك
قدير اللهم اني اسالك بحق محمد واهل بيته الطاهرين الهادين ان تصلي عليهم اجمعين وتضاعف كرامك وانعامك
وتزاد في احسانك وامتنانك على عبدك سلمان الذي شرفته بالاسلام والايمان والقرب من نبيك ووصيه عليهما
السلام وان تجعل زيارتي له كفارة لذنوبي وتمحيصا لعيوبي وزيادة في يقيني ومؤكدة لايماني وان تجد لي عاقبة
امري في دنياي وديني وتغفر لي ولوالدي واهلي انك على كل شيء قدير حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
ثم تقرا انا انزلناه في ليلة القدر وتصلي ركعتين وتدعو بما احببت فانه مرجو الاجابة ان شاء الله ثم زيارة
ثالثة لسلمان رضي الله عنه تقول السلام عليك ايها الولي المؤتمن والصفي المختزن وصاحب الحق على طول الزمن
مدرك علم الاولين والاخرين الدال على الرسول بالايات والنعت والصفات والوفق حتى اتاه بالبشارة عند
مخض النذارة فادى اليه بشارة المرسلين به ودلائل النبوة عليه وراى خاتم النبوة بين كتفيه ومقاليد الدنيا والآخرة
في يديه وباد وصيا آخر من بعده القائمين بعهده لما علمه من الاخبار وعلم سائر الاعصار وجعلك النبي من اهل بيته وقرابته

تفضيلاً لك على صحابته اذ كنت اوّلهم الى معرفته قدماً واحرصهم برّ نطقاً وادعاهم اليه حقاً فقد اتيناك نادبين ولآلائه
ذاكرين نعرض الرحمة واعترافاً بنعمة فاسأل الذي خصّك بصدق الدين ومنّا بفخر الخيرتين الفاضلين ان يحييني حياتك
ويميتني مماتك على انكار ما انكرته والرد على من خالفت والسلم عليك ورحمة الله وبركاته ثم قال السيد ره زيارة رابعة
لسلمان وساق ما ذكرناه عن الشيخ في التهذيب وذكرها المفيد ره ايضاً في المزار وفي آخرها ثم صلّ صلوة الزيارة
وما بدا لك وادع الله كثيراً لنفسك وللمؤمنين ثم اذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوداع وقل السلم
عليك يا ابا عبد الله انت باب الله المؤتى منه والمأخوذ عنه اشهد انك قلت حقاً ونطقت صدقاً ودعوت الى مولاي
ومولاك علانية وسراً اتيتك زائراً وحاجاً في لك مستودعاً وها انا ذا مودعك استودعك ديني وامانتي وخواتيم
عملي وجوامع املي الى منتهى اجلي والسلم عليك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله الاخيار ثم ادع كثيراً وانصرف
ان شاء الله تع **باب زيارة الابواب وسفراء القائم عليه صلوات الله وعجل الله ظهوره** قال الشيخ في التهذيب
زيارة الابواب منسوبة الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح رحمه الله تسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امير
المؤمنين عم بعده وعلى خديجة الكبرى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن والحسين ثم تسلم على الائمة عليهم السلم الى صاحب
الزمان عليه السلم ثم تقول السلم عليك يا فلان بن فلان اشهد انك باب المولى اديت عنه واديت اليه ما خالفته ولا
خالفت عليه قمت خاصاً وانصرفت سابقاً جئتك عارفاً بالحق الذي انت عليه وانك ما خنت في التادية والسفارة
والسلم عليك من باب ما اوسعه ومن سفير ما امنك ومن ثقة ما امكنك اشهد ان الله اختصك بنوره حتى عاينت الشخص
فاديت عنه واديت اليه ثم ترجع فتبتدي بالسلم على رسول الله ص والى صاحب الزمان عليه السلم وتقول بعد ذلك
جئتك مخلصاً بتوحيد الله وموالاة اوليائكم والبراءة من اعدائهم ومن الذين خالفوك يا حجة الله المولى وبك
اليهم توجهي وبهم الى الله توسلي ثم تدعو وتسأل الله ما تحب تجب ان شاء الله وقال السيد ره في مصباح الزائر زيارة
ابواب الحجة صلوات الله وسلامه عليه منسوبة الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح رضي الله عنه وساق الزيارة المذكورة
واعلم ان الشيخ ره في كتاب الغيبة ذكر طرفاً من اخبار السفراء من كان سفيراً حال الغيبة وطرفاً من اخبار من
كان يختص بكل امام ويتولى له الامر على وجه الايجاز ومن كان ممدوحاً منهم حسن الطريقة ومن كان مذموماً سيء
المذهب قال وقد روي في بعض الاخبار انهم قالوا خدامنا وقوامنا شرار خلق الله وهذا ليس على عمومه وانما قالوا
لان فيهم من غير وبدل وخان على ما سنذكره وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح
الهمداني قال كتبت الى صاحب الزمان عليه السلم ان اهل بيتي يؤذونني ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آبائك
عليهم السلم انهم قالوا خدامنا وقوامنا شرار خلق الله فكتب ويحكم ما تقرؤن ما قال الله تع وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة ثم عد ره من
الممدوحين حمران بن اعين وفيه عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم وذكر حمران بن اعين فقال لا يرتد والله ابدا
ثم اطرق هنيئة ثم قال اجل لا يرتد والله ابدا ومنهم المفضل بن عمر ومنهم المعلى بن خنيس وكان من قوّام ابي عبد الله

عليه السلم

لابي عبد الله عم ومات في عصر الرضا عم
ولابنه ومنهم عبد الله بن جندب
البجلي وكان وكيلا لهم

عليه السلم وانما قتله داود بن علي بسببه وكان محموداً عندهم ومضى على منهاجه وامره مشهور وفيه انه قال والله
لقد دخل الجنة ومنهم نصر بن قابوس اللخمي فروي انه كان وكيلاً لابي عبد الله عليه السلم عشرين سنة ولم يعلم انه وكيل وكان خيراً
فاضلاً وكان عبد الرحمن بن الحجاج وكيلاً لابي ابرهيم وابي الحسن الرضا عليهما السلم وكان عابداً رفيع المنزلة لاجل علي
ما روي في الاخبار ومنهم ما علي ما رواه ابو طالب القمي قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلم في آخر عمره فسمعته يقول
جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا لي وكان زكريا بن آدم
ممن تولاهم وخرج فيه عن ابي جعفر عليه السلم ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى رحمه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حياً فقد عاش ايام حيوته عارفاً بالحق قائلاً به صابراً محتسباً للحق قائماً بما يجب لله ولرسوله عليه ومضى رحمه
غير ناكث ولا مبدل فجزاه الله اجر نيته واعطاه جزاء سعيه ومنهم عبد العزيز بن المهتدي القمي الاشعري خرج فيه عن
ابي جعفر عليه السلم غفر الله ذنبك ورحمنا واياك ورضي عنك برضاي عنك ومنهم علي بن مهزيار الاهوازي وكان محموداً
وفيه عن ابي جعفر الثاني عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم يا علي احسن الله جزاك واسكنك جنته ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة
وحشرك الله معنا يا علي قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام بما يجب عليك فلو قلت
اني لم ار مثلك لرجوت ان اكون صادقاً فجزاك الله جنات الفردوس نزلاً فما خفي علي مقامك ولا خدمتك في الحر والبرد
في الليل والنهار فاسأل الله اذا جمع الخلائق للقيمة ان يحبوك برحمة تغتبط بها انه سميع الدعاء ومنهم ايوب بن نوح وفيه عن
ابي الحسن العسكري عليه السلم ان احببت ان تنظر الى رجل من اهل الجنة فانظر الى هذا ومنهم ابو جعفر الحماني وكان فاضلاً مرضياً
ومنهم علي بن راشد وفيه روى محمد بن يعقوب رفعه الى محمد بن الفرج قال كتبت اسأله عن علي بن راشد وعن عيسى بن
جعفر وعن ابن بند فكتب الي ذكرت ابن راشد ره فانه عاش سعيداً ومات شهيداً ودعا لابن بند والعاصمي وابن بند
ضرب بالعمود وقتل وابن عاصم ضرب بالسياط على الجسر ثلثمائة سوط ورمي به في الدجلة قال الشيخ ره فهؤلاء الجماعة المحمودون
وتركنا ذكر استقصائهم لانهم معروفون مذكورون في الكتب فاما السفراء الممدوحون في زمان الغيبة فاولهم من نصبه
ابو الحسن علي بن محمد العسكري وابو محمد الحسن بن علي بن محمد ابنه عليهما السلم وهو الشيخ الموثوق به ابو عمرو عثمان بن سعيد
العمري وكان اسدياً ونقل فيه عدة اخبار تدل على جلالته رضي الله عنه وارضاه وفيها عن سيدنا ابي محمد العسكري
عليه السلم اشهدوا على ان عثمان بن سعيد العمري وكيلي وان ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم وكانت توقيعات صاحب الامر
عليه السلم تخرج على يدي عثمان بن سعيد وابنه ابي جعفر محمد بن عثمان الى شيعته وخواص ابيه ابي محمد عليه السلم بالامر
والنهي والاجوبة عما تسأل الشيعة عنه اذا احتاجت الى السؤال فيه بالخط الذي كانت تخرج في حيوة الحسن عليه السلم
فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتهما الى ان توفي عثمان بن سعيد ره ورضي عنه وغسله ابنه ابو جعفر وتولى القيام به وحصل
الامر كله مردوداً اليه والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وامانته لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع
اليه في حيوة الحسن عليه السلم فقام ابو جعفر مقام ابيه بنص ابي محمد عليه السلم بامر القائم عليه السلم قال ابو نصر هبة الله
بن محمد وقبر عثمان بن سعيد ره بالجانب الغربي من مدينة السلم في شارع الميدان في اول الموضع المعروف في الدرب

المعروف بدرب جبلة في مسجد الدرب يمنة الداخل في شارع الميدان اليه والقبر في نفس قبلة المسجد رحمة الله عليه قال الشيخ رحمه الله رأيت قبره في الموضع الذي ذكره وكان بني في وجهه حائط فيه محراب المسجد والى جنبه باب يدخل الى موضع القبر في بيت ضيق مظلم فكنا ندخل اليه ونزوره مشاهرة وكذلك من وقت دخولي الى بغداد وهي سنة ثمان واربع مائة الى سنة نيف وثلثين واربع مائة ثم نقض ذلك الحائط الرئيس ابو منصور محمد بن الفرج وابرز القبر الى برا وعمل عليه صندوقا وهو تحت سقف يدخل اليه من اراده ويزوره ويتبرك جيران المحلة بزيارته ويقولون هو رجل صالح وربما قالوا هو ابن داية الحسين عليه السلام ولا يعرفون حقيقة الحال فيه وهو الى يومنا هذا وذلك سنة سبع واربعين واربع مائة على ما هو عليه ثم اخذ رحمه الله في ذكر ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري وفيه قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله بن محمد قال حدثني ابو علي بن ابي جيد القمي رحمه الله قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الدلال القمي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنه يوما لاسلم عليه فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها ويكتب آيا من القرآن واسماء الائمة عليهم السلام على حواشيها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجة فقال لي هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها او قال اسند اليها وقد فرغت منه وانا في كل يوم انزل اليه فاقرأ جزءا من القرآن فيه واصعد واظنه قال واخذ بيدي واراني فاذا كان في يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت الى الله عز وجل ودفنت فيه وهذه الساجة معي قال فلما خرجت من عنده اثبت ما ذكره ولم ازل مترقبا به ذلك فما تاخر الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها ودفن فيه قال ابو نصر هبة الله وقد سمعت هذا الحديث من غير ابي علي وحدثتني به ايضا ام كلثوم بنت ابي جعفر ابنته رضي الله عنهما واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال حدثني محمد بن علي بن الاسود القمي ان ابا جعفر العمري قدس الله روحه حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج فسألته عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سألته عن ذلك فقال قد امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك بشهرين رضي الله عنه وارضاه وقال ابو نصر هبة الله وجدت بخط ابي غالب الزراري رحمه الله وغفر له ان ابا جعفر محمد بن عثمن العمري رحمه الله مات في آخر جمادى الاولى سنة خمس وثلثمائة وذكر ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد ان ابا جعفر العمري رحمه الله مات في سنة اربع وثلثمائة وانه كان يتولى هذا الامر نحوا من خمسين سنة يحمل الناس اليه اموالهم ويخرج اليهم التوقيعات بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام اليهم بالمهمات في امر الدين والدنيا وفيما يسألونه من المسائل بالاجوبة العجيبة رضي الله عنه وارضاه قال ابو نصر هبة الله ان قبر ابي جعفر محمد بن عثمن عند والدته في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت دوره ومنازله فيه وهو الآن في وسط الصحراء قدس الله روحه ثم اخذ الشيخ رحمه الله في ذكر اقامة ابي جعفر محمد بن عثمن بن سعيد العمري ابا القسم الحسين بن روح رضي الله عنهما مقامه بعده بامر الامام عليه السلام وذكر طرفا من الاخبار مما يدل على النص عليه وجلالة قدره رضي الله عنه وفيها عن الحسين بن ابرهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رضي الله عنه ان قبر ابي القسم الحسين بن روح في النوبختية في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النافذ الى التل والى الدرب الآخر والى قنطرة الشوك رضي الله عنه

قال وقا

قال وقال لي ابو نصر مات ابو القسم الحسين بن روح رضي الله عنه في شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وقد رويت عنه اخبار كثيرة ثم نقل منها بعضا واخذ في ذكر امر ابي الحسن علي بن السمري بعد الشيخ ابي القسم الحسين بن روح وانقطاع الاعلام به وهم الابواب واخذ في طرف من اخبار [illegible] وفيها ولد الخلف المهدي عليه السلام يوم الجمعة وامه ريحانة ويقال لها نرجس ويقال لها صيقل ويقال لها سوسن الا انه قيل بسبب الحمل صيقل وكان مولده لثمان خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ووكيله عثمن بن سعيد فلما مات عثمن بن سعيد اوصى الى ابي جعفر محمد بن عثمن واوصى ابو جعفر الى ابي القسم الحسين بن روح واوصى ابو القسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فلما حضرت السمري رضي الله عنه الوفاة سئل ان يوصي فقال لله امر هو بالغه فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي الله عنه وفيها ايضا اخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني ابو محمد احمد بن الحسن المكتب قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه فحضرته قبل وفاته بايام فاخرج الى الناس توقيعا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسيأتي في شيعتي من يدعي المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك فقال لله امر هو بالغه وقضى فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وارضاه وفيها ايضا اخبرني الحسين بن ابرهيم عن ابي العباس بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ان قبر ابي الحسن السمري رضي الله عنه في الشارع المعروف بشارع الخلنجي من ربع باب المحول قريب من شاطئ نهر ابي عتاب وذكر انه مات رضي الله عنه في سنة تسع وعشرين وثلثمائة فعلم من كلام الشيخ رحمه الله ان هؤلاء الاربعة هم الابواب وعن ابن طاوس رحمه الله في ربيع الشيعة كان لصاحب الامر عليه السلام غيبتان الصغرى والكبرى اما الصغرى فهي التي كانت فيها سفراؤه موجودين وابوابه معروفين لا تختلف الامامية القائلون بامامة الحسن بن علي عليهما السلام فيهم فمنهم ابو هاشم داود بن القسم الجعفري ومحمد بن علي بن بلال وابو عمرو عثمن بن سعيد السمان وابنه ابو جعفر محمد بن عثمن رضي الله عنهما وعمر الاهوازي واحمد بن اسحق وابو محمد الوجناني وابرهيم بن مهزيار ومحمد بن ابرهيم وجماعة اخر ربما ياتي ذكرهم عند الحاجة اليهم في الرواية عنهم وكانت مدة هذه الغيبة اربعا وسبعين سنة وكان ابو عمرو عثمن بن سعيد العمري قدس الله روحه بابا لابيه وجده عليهما السلام من قبل وثقة لهما ثم تولى البابية من قبله وظهرت المعجزات على يده ولما مضى لسبيله قام ابنه ابو جعفر محمد مقامه بنصه عليه ومضى على منهاج ابيه رضي الله عنهما في آخر جمادى الآخر سنة اربع وخمس وثلثمائة وقام مقامه ابو القسم الحسين بن روح من بني نوبخت بنص ابي جعفر محمد بن عثمن عليه واقامه مقام نفسه ومات رضي الله عنه في شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وقام مقامه ابو الحسن علي بن محمد السمري بنص ابي القسم عليه

وتوفي في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ثم نقل حديثاً بانقطاع السفارة ثم قال السيد رحمه
عند قوله فهذا آخر كلام سمع منه ثم حصلت الغيبة الطولى التي نحن في أزمنتها والفرج يكون في آخرها بمشية
الله تعالى وما ينسب إلى بعض علمائنا رضي الله عنهم في زيارة أبي محمد عثمان بن سعيد العمري رحمه الله السلم عليك أيها
العبد الناصح لله ولرسوله ولأوليائه المجد في خدمة ملوك الخلائق أمناء الله وأصفيائه السلم عليك أيها الباب الأعظم
والصراط الأقوم والولي الأكرم السلم عليك أيها المتوج بالأنوار الإمامية المتسربل بالجلابيب المحمدية المخصوص
بالأسرار الأحمدية والشهب العلوية والمواليد الفاطمية السلم عليك يا قرة العيون والسر المكنون السلم عليك يا فرج
الملهوف وغاية المطلوب(?) السلم عليك يا شمس المؤمنين وركن الأشياع المنقطعين السلم على ولي الأيتام وعميد الأمجاد(?) ونجم الكرام
السلم على الوسيلة إلى سر الله في الخلائق وخليفة ولي الله الفائق الواثق السلم عليك يا نائب قوام الإسلام وبهاء الأيام
وحجة الله الملك العلام على الخاص والعام الفاروق بين الحلال والحرام والنور الزاهر والمجد الباهر في كل موقف ومقام
السلم عليك يا ولي بقية الأنبياء وخيرة آل السماء المحتوي على مراتب الملك العظيم المنجي في متالف العطب العميم ذي اللواء المنشور
والعلم المنشور والحجة العظمى والحجة الكبرى سلالة المقدسين وذرية المرسلين وابن خاتم النبيين وبهجة العابدين وركن
الموحدين ووارث الخيرة الطاهرين صلى الله عليهم صلوة لا تنفد وإن نفد الدهر ولا تحول وإن حال الزمن والعصر اللهم
إني أقدم بين يدي سؤلي الاعتراف لك بالوحدانية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالإمامة ولذريتهما بالعصمة وفرض
الطاعة وبهذا الولي الرشيد والمولى السديد أبي محمد عثمان بن سعيد أتوسل إلى الله بالشفاعة إليه ليشفع إلى
شفعائه وأهل مودته وخلصائه أن يستنقذوني من مكاره الدنيا والآخرة اللهم إني أتوسل إليك بعبدك
عثمان بن سعيد وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وآله وتشفعه فيّ وليائه وأن تغفر لي الحوب والخطايا
وتستر علي الزلل والسيئات وترزقني السلامة في الرزايا فكن لي يا ولي الله شافعاً نافعاً وركناً منيعاً دافعاً
فقد ألقيت إليك بالآمال ووثقت منك بتخفيف الأثقال وقرعت بك يا سيدي باب الحاجة ورجوت منك جميل إسفار
وحصول الفلاح بمقام عندك أعتمد عليه وأتصل إليه وأطرح نفسي بين يديه والسلم عليك ورحمة الله وبركاته ثم صل صلوة
الزيارة واهدها إليه وكذلك كما تقدم في النيابة صلى الله عليهم أجمعين ثم ودعه مستقبلاً له إن شاء الله تعالى **باب فضل زيارة
المؤمنين وكيف يزارون** قال أبو القسم رحمه الله في الكامل حدثني أبو العباس محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين
بن أبي الخطاب عن عمرو بن عثمان الرازي قال سمعت أبا الحسن الأول صلوات الله عليه يقول من لم يقدر أن يزورنا
فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا حدثني
محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن الحسن بن متيل عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عمر بن عثمان قال سمعت الرضا
عليه السلم يقول من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي
موالينا يكتب له ثواب زيارتنا حدثني أبي ومحمد بن يعقوب وجماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد
بن يحيى قال كنت بفيد فمشيت مع علي بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع قال فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب

هذا القبر

هذا القبر عن الرضا صلوات الله عليه قال من أتى قبر أخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات
أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران قال كنت بفيد
فقال محمد بن علي بن بلال مر بنا إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فذهبنا إلى عند قبره فقال محمد بن علي حدثني صاحب
هذا القبر عن أحدهما عليهما السلم أنه من زار قبر أخيه المؤمن فاستقبل القبلة ووضع يده على القبر وقرأ إنا أنزلناه في
ليلة القدر سبع مرات أمن من الفزع الأكبر وحدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل عن محمد
بن عمرو عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلم كيف أضع يدي على قبور المؤمنين
فأشار بيده إلى الأرض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة وعنه عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن عبد الله الحجال
عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملاء من الناس من أصحابه
كل عشية خميس إلى بقيع المدنيين فيقول السلم عليكم أهل الديار ثلثاً رحمكم الله ثلثاً ثم يلتفت إلى أصحابه فيقول
هؤلاء خير منكم فيقولون يا رسول الله ولم آمنوا وآمنا وجاهدوا وجاهدنا فيقول إن هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم ومضوا على ذلك وأنا لهم على ذلك شهيد وأنتم تبقون بعدي ولا أدري ما تحدثون بعدي حدثني محمد عن أبيه
عن آبائه عليهم السلم قال دخل علي أمير المؤمنين عليه السلم بن عبد بن جعفر الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال دخل علي أمير المؤمنين عليه السلم مقبرة ومعه أصحابه فنادى يا أهل التربة
ويا أهل الغربة ويا أهل الخمود ويا أهل الهمود أما أخبار ما عندنا فأموالكم قد قسمت ونساؤكم قد نكحت ودوركم قد
سكنت فما خبر ما عندكم ثم التفت إلى أصحابه فقال أما والله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا وجدنا خير الزاد التقوى حدثني
أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن إسحق بن عمار عن أبي الحسن ع
قال قلت له المؤمن يعلم بمن يزور قبره قال نعم ولا يزال مستأنساً به ما دام عند قبره فإذا قام وانصرف من قبره دخله
من انصرافه عن قبره وحشة حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن جده محمد بن عيسى عن عبد الله بن
المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلم كيف أسلم على أهل القبور قال نعم تقول السلم على أهل الديار
من المؤمنين والمسلمين أنتم لنا فرط ونحن إن شاء الله بكم لاحقون حدثني أبي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن
حدثني م — أورمة عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلم وذكر مثله الحسن بن عبد الله عن أبيه عن الحسن
بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال مررت مع أبي جعفر عليه السلم بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة فقلت
لأبي جعفر عليه السلم جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه وقال اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس
وحشته وآمن روعته وأسكن إليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك وألحقه بمن كان يتولاه حدثني أبي رحمه
الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدائني قال
سألت أبا عبد الله عليه السلم كيف التسليم على أهل القبور قال تقول السلم على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله
المستقدمين منكم والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ورواه لي أبي عن أبيه عن النضر بن سويد عن القسم بن

سليم عن جراح المدائني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله وجدت في بعض الكتب محمد بن سنان عن المفضل قال
قال من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله إليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل
ذلك الملك فإذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول إلا صرف الله عنه بذلك الملك الموكل حتى يدخله الله به الجنة ويقرأ مع إنا أنزلناه
سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي ثلث مرات كل سورة وإنا أنزلناه سبع مرات حدثني أبي رحمه الله عن سعد
بن عبد الله عن الحسين بن الحسن عن أبان عن محمد بن أورمة عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مر بالقبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم
لاحقون وعن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن علي بن الحكم عن ابن عجلان قال قام أبو جعفر عليه السلام
على قبر رجل فقال اللهم صل وحدته وآنس وحشته وأسكن إليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك وحدثني
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي
حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف نسلم على أهل القبور قال نعم قلت كيف أقول قال تقول السلام على أهل
الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات أنتم لنا فرط وإنا بكم إن شاء الله لاحقون حدثني أبي وعلي بن الحسين
رحمهما الله وغيرهما عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن جهم بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد
بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال إن أمير المؤمنين عليه السلام على القبور فأخذ في الجادة ثم قال عن يمينه السلام عليكم
يا أهل القبور من أهل القصور أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره فقال
السلام عليكم يا أهل القبور من أهل القصور أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا إن شاء الله بكم لاحقون حدثني
محمد بن الحسن بن الوليد عمن ذكره عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن علي بن أبي حمزة
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خرج أحدكم إلى القبور فليسلم على أهل القبور فيقول السلام على أهل القبور
السلام على من كان فيها من المسلمين والمؤمنين أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا بكم وإنا لله وإنا إليه راجعون يا أهل القبور
بعد سكنى القصور ويا أهل القبور بعد النعمة والسرور صرتم إلى القبور يا أهل القبور كيف وجدتم طعم الموت ثم يقول
ويل لمن صار إلى النار ثم يهرق دمعته ثم ينصرف وعنه بإسناده عن أبيه قال حدثنا بعض أصحابنا عن عباس بن
عامر القصباني عن يقطين قال أخبرنا ربيع بن محمد المسلي قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول إذا دخل الجبانة يقول
السلام على أهل الجنة وروى الشيخ في التهذيب في باب فضل زيارة الأولياء وآل الرسول المؤمنين حديث من لم يقدر على زيارتنا
فليزر صالحي شيعتنا وفي باب ثواب زيارة قبور الإخوان على العموم من أهل الولاية والإيمان حديث علي بن بلال المتقدم
من أتى قبر أخيه المؤمن في أي ناحية يضع يده وقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن من الفزع الأكبر وفيه باب شرح
زيارة قبورهم وصفة العمل بذلك حديث ابن أبي المقدام وفي آخره بعد في لحود المتقدم من كان يقول ثم قرأ إنا
أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات وحديث عبد الرحمن بن أبي عبد الله المتقدم كيف أضع يدي على قبور المسلمين
فأشار بيده إلى الأرض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة وفيه في بعض العقيدة كانت فاطمة عليها السلام

ثانية قبور

ثانية قبور الشهداء كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة فتترحم عليه وتستغفر له وفي مزار الشهيد في فضل زيارة قبور
المؤمنين وصفتها روى علي عن أبي الحسن الأول عليه السلام أنه قال من لم يقدر أن يزورنا فليزر صالحي موالينا يكتب له
ثواب زيارتنا وروي أن زيارتهم على الوجه المأمور به تؤمن من الفزع الأكبر وروي أن الميت يأنس بزيارة إخوانه
ويستوحش لقيامهم عنه فإذا أردت زيارتهم رضوان الله عليهم فينبغي أن يكون يوم الخميس وإلا في أي وقت شئت
وصفتها أن تستقبل القبلة وتضع يدك على القبر وتقول اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته
وأسكن إليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك وألحقه بمن كان يتولاه ثم اقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر
سبع مرات وروي في صفة زيارتهم وثوابها أحاديث عن المفضل قال من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر عند قبر مؤمن
سبع مرات بعث الله إليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب الله للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فإذا بعثه الله من قبره لم يمر على
هول إلا صرف الله عنه بذلك الملك حتى يدخله الله به الجنة ويقرأ مع إنا أنزلناه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد
وآية الكرسي كل سورة ثلث مرات بعد قراءة إنا أنزلناه سبع مرات وروي في صفة زيارتهم أيضا رواية أخرى قال عن محمد
بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام نزور الموتى فقال نعم قلت فيعلمون بنا إذا أتيناهم قال إي والله إنهم ليعلمون
بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم قال قلت بأي شيء نقول إذا أتيناهم قال قل اللهم جاف الأرض عن جنوبهم وصاعد
إليك أرواحهم ولقهم منك رضوانا وأسكن إليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتؤنس به وحشتهم إنك على كل شيء قدير وإذا
كنت بين قبور المؤمنين فاقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة واهد ذلك لهم فقد روي أن الله يثيبه على عدد الأموات وفي
كتاب بعض ثقات أصحابنا ممن عاصرناه رحمه الله نقلا عن كتاب المزار للمفيد في زيارة قبور العلماء قل عند قبورهم رضوان
الله عليهم السلام عليك يا بحر العلوم وكنز هادي مجيي الرسوم ومروجها السلام عليك يا حافظ الدين وعون المؤمنين ومروج
شريعة سيد المرسلين وآله الأئمة المعصومين عليه وعليهم أفضل صلوات المصلين السلام عليك أيها الشيخ العالم العامل السلام عليك يا
عضد الإسلام وفقيه أهل البيت عليهم أفضل الصلوة والسلام السلام عليك أيها الهادي المؤيد والعابد المسدد أشهد أنك الأمين
على الدين والدنيا وأنك قد بالغت في إحياء الدين واجتهدت في حفظ شريعة سيد الأولين والآخرين عليه وآله صلوات
المصلين واتبعت سنن الأبرار ورويت عنهم الأخبار وعملت بما رويت وأشهد أنك أظهرت الحق وأبطلت الباطل وسلكت
السبيل وأوضحت الطريق وهديت المؤمنين فجزاك الله عن الإيمان وأهله أفضل جزاء التابعين وحشرك مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا اللهم املأ قبره نورا وروحا وريحانا وأسكنه في بحبوحة الجنة النعيم برحمتك
يا أرحم الراحمين باب الزيارة بالنيابة عن الغير قد منا في كتاب الحج من طريق الكافي والتهذيب بسنده عن داود
علي بن إبراهيم الحضرمي عن أبيه قال رجعت من مكة فأتيت أبا الحسن موسى عليه السلام في المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر
فقلت له يا ابن رسول الله إني إذا خرجت إلى مكة ربما قال لي الرجل طف عني أسبوعا وصل ركعتين فربما شغلت عن ذلك
فإذا رجعت لم أدر ما أقول له قال إذا أتيت مكة فقضيت نسكك فطف أسبوعا وصل ركعتين وقل اللهم إن هذا الطواف
وهاتين الركعتين عن أبي وأمي وعن زوجتي وعن ولدي وعن خاصتي وعن جميع أهل بلدي حرهم وعبدهم وأبيضهم

واسودهم فلا تشاء ان تقول للرجل اني قد طفت عنك وصليت عنك ركعتين الا كنت صادقا فاذا انتهيت الى البقيع والى
فقضيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عند راس النبي صلى الله عليه وآله ثم قل السلام عليك يا نبي الله من ابي وامي وزوجتي وولدي
وحامتي ومن جميع اهل بلدي حرهم وعبدهم ابيضهم واسودهم فلا تشاء ان تقول للرجل اني قد اقرأت رسول الله صلى الله عليه وآله عنك السلام
الا كنت صادقا وفي التهذيب في باب ما يقول الزائر عن اخيه بالاجرة ومن خرج زائرا عن اخ له باجر فليقل عند فراغه
من عمل الزيارة اللهم ما اصابني من تعب او نصب او شعث او لغوب فأجر فلان بن فلان فيه واجرني في قضائي عنه فاذا
سلم على الامام فليقل في آخر التسليم السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان اتيتك زائرا عنه فاشفع له عند ربك ثم
تدعو له بما احببت ان شاء الله وفي باب ما يقول الزائر اذا ناب عن غيره اللهم ان فلان بن فلان اوفدني الى مولاه
ومولاي لازور عنه رجاء لجزيل الثواب وفرارا من سوء الحساب اللهم انه يتوجه اليك باوليائك الدالين عليك في غفرانك
ذنوبه وحط سيئاته ويتوسل اليك بهم عند مشهد امامه صلوات الله عليه اللهم فتقبل منه واقبل شفاعة اوليائه صلوات
الله عليهم فيه اللهم جازه على حسن نيته وصحيح عقيدته وصحة موالاته احسن ما جازيت احدا من عبيدك المؤمنين وادم له ما
خولته واستعمله صالحا فيما آتيته ولا تجعلني آخر وافد له يوفده اللهم اعتق رقبته من النار واوسع عليه من رزقك الحلال
الطيب واجعله من رفقاء محمد وآل محمد وبارك له في ولده وماله واهله وما ملكت يمينه اللهم صل على محمد وآل محمد وحل
بينه وبين معاصيك حتى لا يعصيك واعنه على طاعتك وطاعة اوليائك حتى لا تفقده حيث امرته ولا تراه حيث نهيته
اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر له وارحمه واعف عنه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات اللهم صل على محمد وآل محمد واعذه
من هول المطلع ومن فزع يوم القيامة وسوء المنقلب ومن ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك وتحفته في مقامي هذا عند امامي صلى الله عليه ان تقيل عثرته
وتقبل معذرته وتتجاوز عن خطيئته وتجعل التقوى زاده وما عندك خيرا له في معاده وتحشره في زمرة محمد وآل محمد
صلى الله عليه وآله وتغفر له ولوالديه فانك خير مرغوب اليه واكرم مسؤول اعتمد العباد عليه اللهم ولكل موفد جائزة ولكل
زائر كرامة فاجعل جائزتي في موقفي هذا غفرانك والجنة لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم وانا عبدك الخاطئ
المذنب المقر بذنوبه فاسألك يا الله بحق محمد وآل محمد ان لا تحرمني بعد ذلك الاجر والثواب من فضل عطائك وكرم
تفضلك ثم ترفع يديك الى السماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول يا مولاي يا امامي عبدك فلان بن فلان اوفدني
زائر المشهدك يتقرب الى الله عز وجل بذلك والى رسوله واليك يرجو بذلك فكاك رقبته من النار من العقوبة فاغفر
له ولجميع المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا
الله العلي العظيم اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتستجيب لي فيه وفي جميع اخواني واخواتي وولدي واهلي بجودك
وكرمك يا ارحم الراحمين وقال السيد رحمه الله في مصباح الزائر بعد ذكر حال من يريد التطوع بالزيارة عن ذي نسب
وسبب عند قبور الائمة عليهم السلام اذا اردت ان تزور واحدا من الائمة عليهم السلام عن ذي نسب او سبب فقل على الامام عليه السلام
على نسق التسليم المأثور فاذا فرغت فصل ركعتين فاذا سلمت منهما فقل اللهم لك صليت ولك ركعت ولك سجدت لانه

لا ينبغي الصلاة الا لك اللهم وقد جعلت ثواب زيارتي وصلاتي هاتين الركعتين هدية مني الى مولاي فلان بن فلان
عليه السلام عن فلان بن فلان فتقبل ذلك مني ومنه واجرني عليه انك على كل شيء قدير ثم قال السيد رحمه الله ذكر حال
المتطوع بالزيارة عن جميع اخوانه وعن قوم يعينهم بقلبه وبلسانه اذا اردت ذلك فزر الامام عليه السلام ببعض الزيارات
وافضلها النيابة عمن تريد وصل ركعتي الزيارة ثم قل اللهم اني زرت هذه الزيارة وصليت هاتين الركعتين
وجعلت ثوابهما هدية مني الى مولاي فلان بن فلان عن جميع اخواني المؤمنين والمؤمنات وعن جميع من اوصاني بالزيارة
والدعاء له اللهم تقبل ذلك مني ومنهم برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا فعلت ايها الزائر ذلك وقلت لاحدهم قد زرت
وسلمت وصليت على الامام عنك كنت صادقا في مقالك ثم قال السيد رحمه الله ذكر حال المأمور بالنيابة في الزيارة
وان كنت نائبا عن غيرك فقل بعد الزيارة والصلاة والدعاء اللهم ما اصابني من تعب ونصب وسغب او لغوب فأجر
فلان بن فلان عنه واجرني في نيابتي عنه السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان اتيتك زائرا عنه فاشفع لي
عند ربك وتدعو له ولجميع المؤمنين وكذلك تفعل في الوداع ثم قال السيد رحمه الله ذكر صفة من ينوب عن غيره في الزيارة
ويجلا وافوا المبسوطة شافية في هذا الباب والله برحمته الموفق للصواب اذا عزمت على ذلك فمن ذلك وكنت مستأجرا
للنيابة فقل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك ان نبيع الدين بالدنيا او نستبدل الظلمة بالضياء او
نختار الاعداء على الاولياء اللهم فاجعلنا مع محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة واجمع الدنيا والآخرة لنا برحمتك
فقد علمت فقرنا صبرنا على الفقر وتفضل في ذلك وتصلي ركعتين فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما
استخلف عبد على اهله خلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد سفرا وتقول اللهم اني اريد زيارة ولي الله عن فلان
بن فلان وتذكره باسمه ونسبه وانت تعلم يا رب ان الفقر والفاقة حملني على ان ازور عنه لما ازور عن سوائي
ولصبري على الفقر والفاقة والمسكنة اللهم فتقبل ذلك منه وحقق ظنه واجرني في زيارتي عنه ولا تخيب رجاء في
وحقق امله والمسكنة اللهم فتقبل ذلك منه وحقق ظنه واجرني في زيارتي عنه فانه انما وجهني في هذا الوجه
طلبا لمرضاتك وتقربا اليك اللهم فاعطه سؤله وبلغني ما توجهت له واستودعك اليوم نفسي وديني وخواتيم
عملي وولدي ووالدي الشاهد منا والغائب وجميع اهل حزانتي وما ملكته اللهم احفظنا واحفظ علينا وجملني
وايام في ودايعك التي لا تضيع واصحبني وعن رفقائي في طريقي كل مخذ ورضني برد في الى وطني ظافرا بما
اتوقعه في هذا القصد من قبولك زيارتي عن فلان بن فلان واعطائك اياه ما موله ثم تختار من الادعية ما
احببت فاذا سلمك الله وبلغت موضع الاخذ في الزيارة فاردت الاغتسال لها فقل عند الغسل اللهم اني اغتسلت
هذا الغسل عن فلان بن فلان فاجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة ومن شر ما
يخاف ويحذر وطهر قلبه وجوارحه وعظامه ولحمه ودمه وشعره وبشره ومخه وما اقلت الارض منه واجعله
شاهدا يوم فقره اليه وحاجته واجرني على ذلك وطهرني من الذنوب يا ارحم الراحمين ثم البس اطهر ثيابك وتجنب
ان تكون الثياب لمن تزور عنه وامش بسكينة ووقار واكثر من التهليل والتمجيد فاذا دنوت من باب المشهد

فقل اللهم هذا باب يسرع الى قبره باب من ابوابك اللهم فكما فتحته على فلان ورزقته انفاذي اليه فلا تغلق
ابواب توبتك عنه واعصمه من الذنوب اللهم وان لك في كل يوم الى زوار هذا المكان لحظات تنيلهم فيها رحمتك فجعلك على
نفسك وبجودك لياتك عليك صل على محمد وآل محمد واجعل فلان بن فلان كالشاهد لهذا المكان في نيل بركاتك
ورحمتك ثم ادخل المشهد وقل الحمد لله الذي جعلني من عمار مساجده اللهم صل على محمد وآل محمد واختم على فلان بن
فلان بالحسنى ولا تزغ قلبه بعد اذ هديته وهب له من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم ادع لنفسك بما احببت ثم مل الى
القبلة وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واشهد ان عليا عبد الله واخو رسوله اللهم صل على محمد وآل محمد ثم ادخل وقف عند الرأس وقل اللهم اني اشهدك
واشهد ملائكتك اني اسلم على اهل بيت النبوة عن فلان بن فلان فانه وجهني الى هذا الموضع الشريف عن عجز استعداد
منه لقصده والتسليم عليه وتقلب جنبه على هذه التربة الا ان اشغالا اصدته وعوايق منعته فوجهني لاسلم عليه
وعلى جميع الائمة المرضيين اللهم انت عالم ان فلان بن فلان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عليا امير المؤمنين والائمة من ولده ائمته وسادته يتولاهم ويتبرأ من اعدائهم وقل اللهم اني اسلم
عن فلان بن فلان على وليك فبلغه عنا السلام السلام عليك يا ولي الله اني اسلم عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور
الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث علم النبيين ادم ونوح وزمرة الانبياء والاوصياء والمؤمنين
ثم تنكب على القبر وتقول اتيتك بابي انت وامي زائرا وافدا اليك عن فلان بن فلان متوجها بك الى الله فاشفع
له عند الله فقد قصدك هاربا من ذنوبه راجيا الخلاص من عقوبته بزيارتك يا ولي الله كن لفلان بن فلان شافعا واقض
حاجته في دينه وعقباه ثم ترفع رأسك وتصلي عند الرأس ركعتين وتقول اللهم اني اسألك بحق نبيك المصطفى وعلي
المرتضى وفاطمة الزهراء وبحق الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح سمي نبيك احفظ فلان بن فلان من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله واصرف عنه الاسواء واعطه امنيته وخاصة الحاجة التي يريد قضاءها منك في زيارتي هذه
قبر وليك يا ارحم الراحمين فاذا اردت الوداع فاغتسل وزر بزيارته عليه السلام ثم قل اللهم اني اشهدك وكفى بك
شهيدا واشهد هذا الامام صلواتك عليه ان فلان بن فلان ائتمنني وسألني ان ازور عنه قبر مولاه ومولاي
وادعو له عند قبره فاشهد انني اديت الامانة وبذلت المجهود وزرت عنه قبر وليك ولم اشرك في زيارتي
عنه احدا من خلقك فاقبل ذلك منه واحشره في زمرة محمد وآل محمد واورده حوضهم واجعله من حزبهم ومكن في
دولتهم وافلج حجته وانجح طلبته اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ ارواحهم واجسادهم عن فلان بن فلان السلام
في هذه الساعة واجرني في زيارتي عنه يا ارحم الراحمين ثم ساق السيد ما قدمناه عن التهذيب في باب ما
يقول الزائر اذا ناب عن غيره من قوله اللهم ان فلان بن فلان اوفدني الى مولاه ومولاي لازور عنه رجاء
لجزيل الثواب وفرارا من سوء الحساب الى اخره **خاتمة في ذكر ثواب زيارة الاخوان** في الكفعمي يستحب زيارة

الاخوان

۲۲۴